

النشأة الإسلامية ٣٤

ابن الشجري

هبة الله بن علي أبو السعادة العلوي الحسني
(توفي سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م)

ما انفك لفظه واختلف معناه

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
عَطِيَّةُ رَزَق



بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
يطلب من دار النشر فرانكس شتاينر شتوتغارت

ابن الشَّجَرِيَّ

هَبَّتْ لِّلَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو السَّعَادَةِ عَلَاؤِي الْحَسَنِي
(توفي سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م)

مَا انْفَقَ لِفِطْرِهِ وَاجْتَلَفَ مَعْنَاهُ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

عَطِيَّةَ رِزْقٍ



بيروت ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
يطلب من دار النشر فرائض شتاينرشتوتغارت

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ وزارة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التابعة لالمانيا الاتحادية
بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت
في دار المناهل ، بيروت - لبنان

مَا انْفَقَ لِفِطْرِهِ وَاجْتَلَفَ مَعْنَاهُ

النشيد النبوي الشريف الاميني

استسها هلموت ريت

يُصَدِّدُهَا

لجَمْعِيَّةِ الْمُتَشْرِقِينَ الْأَلْمَانِيَّةِ

أولريش هارمان وأريكا كلاسن

جُزء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

هذا المعجم هو المخطوطة الوحيدة التي بقيت من هذا الكتاب النفيس « ما اتفق لفظه واختلف معناه » لابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٨ م وهي من المخطوطات النادرة المحفوظة في مكتبة مدينة برلين بألمانيا الغربية ورقمها MS. OR. Fol. 3142 .

ولقد سبق ابن الشجري بعض أهل اللغة ممن ألفوا كتباً في هذا الباب ، أي في الألفاظ المتفقة اللفظ المختلفة المعنى ، وهم حسب قول حاجي خليفة صاحب كتاب كشف الظنون (ج ٢ / ص ١٥٧٢ وما بعدها) :

- ١ - أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الأصمعي (المتوفى ٢١٧ هـ / ٨٣١ م) .
- ٢ - إبراهيم بن يحيى اليزيدي (المتوفى ٢٢٥ هـ / ٨٤٥ م) .
- ٣ - أبو العميثل عبد الله بن خالد (المتوفى ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م) .
- ٤ - أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م) .
- ٥ - أبو بكر محمد بن حسن الصولي (المتوفى ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م) .

وقد عاش هؤلاء في القرنين الثاني والثالث الهجريين - التاسع الميلادي . فيما عدا الصولي الذي عاش حتى القرن الرابع الهجري - العاشر الميلادي . غير أنه لم

يبقى من كتبهم أو لم يصلنا منها سوى كتابي أبي العَمَيْثَل والمبرد^(١). وقد طُبِعَ الأول في لندن سنة ١٩٢٥ والآخر في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ. وهما كتيبان لم يجمعا إلا عدداً قليلاً من الألفاظ، فلم يذكر المبرد في كتيبه أكثر من ثلاثين لفظاً من ألفاظ القرآن الكريم، وجعل عنوانه: «كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد» فكان كأنه تفسير لبعض آيات القرآن العزيز. وقال في مقدمة الكتاب:

هذه حروف ألفناها من كتاب الله عز وجل، متفقة الألفاظ، مختلفة المعاني، متقاربة في القول، مختلفة في الخبر على ما يوجد من كلام العرب، لأن من كلامهم اختلاف اللفظين واختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين^(٢). أما الكتب الثلاثة الأخرى فلا نعلم عنها شيئاً، اللهم إلا كتاب إبراهيم اليزيدي، فقد روى المرزباني في نور القبس ص ٨٩^(٣). أن عنوان هذا الكتاب هو: «ما اتفق لفظه واختلف معناه... وأن اليزيديين كانوا يصلون به ويفتخرون، وأنه في نحو سبعمائة ورقة»، (قارن أيضاً بروكلمان ١١٠/١ والذيل ١٦٤/١ و١٦٩).

هذا ولم يذكر حاجي خليفة كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام النحوي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م وهو «كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى» وقد طُبِعَ هذا الكتاب في ممباي بالهند ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م. وقد ذكر المؤلف ١٤٩ كلمة لكل منها أكثر من معنى، وقد لاحظت أنه أورد معاني جديدة لألفاظ ذكرها ابن الشجري، بينما نرى أن ابن الشجري قد أورد معاني

(١) نشر كتاب الأصمعي (ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه في دمشق / دار الفكر، بتحقيق ماجد الذهبي سنة ١٩٨٦ م.

(٢) راجع ما ذكره ابن سيده في كتابه «المخصص» ١٣ / ٢٥٥ عن اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين في العربية

(٣) نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني. اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ البيهقوري. تحقيق رودلف زلهام، دار النشر فرانكس شتاينر. بيروت، ١٩٦٤.

أخرى لألفاظ ذكرها أبو عبيد. كما ذكر كل منها ألفاظاً لم يذكرها الآخر . ولقد فاق ابن الشجري أبا عبيد في غزارة مادته وما ساقه من شواهد شعرية وما شرحه من نحو وتفسير وأمثال إلى غير ذلك . وكتاب الأجناس هذا يُعدُّ أقدم ما وصلنا من هذه الكتب التي أُلِّفت في هذا الباب ، وآخرها هو كتاب ابن الشجري .

ابن الشجري

ابن الشجري : مؤلف هذا الكتاب هو هبة الدين بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن أبي الحسن بن عبدالله الأمين بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو السعادات المعروف بابن الشجري .^(١) وهو ينحدر من نسل الحسن بن علي بن أبي طالب وليس من ولد الحسين كما ظن صاحب شذرات الذهب وصاحب مرآة الجنان .

سبب تسميته بابن الشجري

يُقال إن تسميته بذلك كانت من قِبَل أمه (ياقوت : معجم الأدباء ٢٤٧/٧) . وقيل : إن هذه التسمية ترجع إلى قرية اسمها شجرة من أعمال المدينة (معجم البلدان ٣ / ٣٦٠) أو إلى جدٍّ من أجداده اسمه شجرة (ابن خلكان ١٠٠/٥) وقال بعضهم : لأنه كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها (البغية ٣٢٤/٢) .

مولده وتاريخ وفاته

وُلد ابن الشجري ببغداد في رمضان سنة ٤٥٠ هـ (تشرين الأول أو تشرين

(١) بغية الوعاة ٢ / ٣٢٤ ، وإنباه الرواة ٣ / ٣٥٦ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥ / ٩٦ ، وفوات الوفيات ٢ / ٦١٠ ، والنجوم الزاهرة ٥ / ٢١٨ .

الثاني ١٠٥٨ م) ومات يوم الخميس السادس والعشرين من رمضان سنة ٥٤٢ هـ (١٨ شباط ١١٤٨ م) وهذا باتفاق أغلب المؤرخين (ياقوت، معجم الأدباء ٢٤٨/٧، وابن خلكان ١٠٠/٥، والإنباه ٣٥٦/٣، والبغية ٣٢٤/٣) في خلافة المقتفي ودُفن في داره بالكرخ .

صفته

كان ابن الشجري ذا سمت حسن، وقوراً لا يكاد يتكلم في مجلسه بكلمة إلا وتتضمن أدب نفس أو أدب درس (ياقوت ٢٤٧/٧، والنزهة ٢٨٤) وكان حسن الكلام حلوا الألفاظ فصيحاً حسن البيان والتفهيم، وعباراته حلوة رائعة رائقة نافعة نافعة. (ابن خلكان ٩٦/٥، إنباه الرواة ٣٥٦/٣) .

منزلته ومقامه

تولى ابن الشجري نقابة الطالبين بالكرخ نيابة عن والده . وقد أثنى عليه الزمخشري أجمل ثناء، وقال: إنه رآه أكبر مما كان ينتظر ويسمع: (النزهة ٢٧٥، ومعجم الأدباء ١٤٧/٧، والشذرات ٤/١٣٢) .

علمه :

كان ابن الشجري «أوحد زمانه وفرد أوانه في علم العربية ومعرفة اللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها، متضلّعاً من الأدب» (معجم الأدباء ٩٤٧/٧، وابن خلكان ٩٦/٥ والبغية ٣٢٤/٢ والقفطي ٣٥٧/٣) وانتهت إليه رئاسة النحو والعربية في زمانه، وسمع الحديث وأقرأ وحَدَّث (المصدران الأخيران، ومعجم الأدباء ١٤٧/٧، والشذرات ٤/١٣٢، ومراة الجنان ٣/١٣٢ وابن كثير ١٢/٢٢٣ والنجوم الزاهرة ٥/٢٨١، وفوات الوفيات ٢/٦١١) وقال عنه ابن الأنباري في كتابه النزهة (ص ٢٨٥) «كان تلميذاً لابن الشجري:» كان

الشريف ابن الشجري أنحى مَنْ رأينا من علماء العربية وآخر من شاهدنا من حُذّاقهم وأكابرهم .

أساتذته :

قرأ ابن الشجري على ابن فضال المجاشعي والخطيب التبريزي وسعيد بن علي السلافي وأبي المعمر بن طباطبا العلوي . وسمع الحديث من أبي الحسن الصيرفي وأبي محمد بن سعيد الكاتب . وقد أخذ النحو خاصة عن ابن طباطبا (ياقوت ٢٤٧/ ٧ و ٢٩٠ ، والبغية ٣٢٤/ ٢) وقد انفرد ابن الأنباري بأن ذكر سلسلة العلماء الذين تلقى ابن الشجري عنهم النحو وأوصلها إلى الإمام علي بن أبي طالب (نزهة الألباء ص ٢٨٦) .

تلامذته :

قال ياقوت في معجم الأدباء (٢٤٧/ ٧) : إن ابن الشجري قد أقرأ النحو سبعين سنة ، وأخذ عنه تاج الدين الكندي وخَلَقَ . وجاء في وفيات الأعيان لابن خلكان (٩٦/ ٥) وفي مرآة الجنان (٢٧٦/ ٣) أن الحافظ أبا سعيد السمعي كان من تلامذته . أما أشهر تلاميذه فهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري أبو البركات الملقب بالكمال النحوي صاحب كتاب نزهة الألباء (إنباه الرواة ١٦٩/ ٢ ، ونزهة الألباء ٢٧٥ ، ٢٨٦) ، وقد ذكر هذا الأخير في كتابه فوله : وعنه - يعني ابن الشجري - أخذت علم العربية .

شعره :

رووا لابن الشجري أبياتاً وقطعاً شعرية وقصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبانصر (قارن ياقوت : معجم الأدباء ٢٤٨/ ٧ وابن خلكان ٩٨/ ٥ والشذرات ١٣٣/ ٤) ومنها قصيدة مطلعها :

هذي السديرة والغدير الطامحُ فاحفظ فؤادك إني لك ناصحُ

ومن شعره :

هل الوجدُ خافٍ والدموعُ شهودُ وهل مُكذِبُ قولِ الوُشاةِ جُحودُ
وحتى متى تُفني شئونكَ بالبكا وقد حَدَّ حَدًّا للبكاءِ لبِيدُ
وإني وإنْ خَفَّتْ قناتي بِضعفها لَذُو مِرَّةٍ في النائباتِ جليدُ
وكذلك :

لا تمزحَنَّ فإن مزحَّتَ فلا يكن مزحاً تُضاف به إلى سوء الأدبِ
واحدَرُ مِمَّا زَحَّةٌ تعودُ عداوةً إنَّ المَزاحَ على مقدمة الغضبِ
وقوله :

وَتَجَنَّبَ الظلمَ الذي هَلَكَتْ به أُمَمٌ تَوَدُّ لو أَنَّها لم تَظْلِمَ
إياكَ والدنيا الدنيَّةُ إنها دار إذا سالتَها لم تَسْلَمَ

وعلق القفطي في كتاب الإنباه (٣/٣٥٦) على شعره قائلاً : وفضله أعلى من شعره .

كتبه وتصانيفه

قال عنه ياقوت في معجم الأدباء (٧/٢٤٨) : إنه صنف « الأُمالي » وهو أكبر تصانيفه وأمتعتها . أملاه في أربعة وثمانين مجلساً . « والانتصار » على ابن الخشاب رد فيه عليه ما انتقده من كتاب الأُمالي . وكتاب « الحماسة » ضاهى به حماسة أبي تمام . و« شرح التصريف الملوكي » . و« شرح اللمع لابن جني النحوي » وكتاب « ما اتفق لفظه واختلف معناه » وغير ذلك . (قارن ابن خلكان ٩٦/٥ ، والإنباه ٣/٣٥٦ ومرآة الجنان ٣/٢٧٥ والبغية ٢/٣٢٤ وحاجي خليفة : كشف الظنون

١٥٦٣ و ١٥٧٣) . وهناك كتاب لابن الشجري بعنوان : « ديوان مختارات شعراء العرب » . مطبوع طبع حجر بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ من نسخة بخط المؤلف سنة ٥٤٢ هـ . وتضم قصائد لأعشى باهلة وحاتم الطائي والشنفرى والمتلمس وطرفة بن العبد وزهير بن أبي سلمى وعبيد بن الأبرص والحطيئة ولقيط بن يعمر الإيادي ، وقعن بن أم صاحب ، وكعب بن سعد الغنوي ، وبشر بن أبي خازم الأسدي ، وبشامة بن عمرو والنمر بن تولب ، وسواهم .

المخطوطة

تقع المخطوطة بين دفتين من الورق المقوى وكعبها ولسانها مكسوان بالجلد الأحمر، والورق المقوى مغطى بورق رقيق مزخرف على شكل خطوط المرمز المجزّع . ولقد أصابت الأرضة أوراقها بخروم كثيرة ، وبعض هذه الخروم تسري خلال عدة صفحات من مكان واحد ، وبهذا ضاعت معالم بعض ألفاظها . ومما زاد الطين بلة إصابتها ببعض بقع من السوائل أو ما يشبهها فطمست بعض ألفاظها مما يصعب معه قراءتها أو يستحيل .

وتتكون المخطوطة من ١٤٩ ورقة، كل ورقة كتبت على وجهيها فيكون عدد صفحاتها ٢٩٨ صفحة . الورقة الأولى ملصقة لصقاً تاماً بالورقة الثانية مما يتعذر معه قراءة عنوان الكتاب الذي على الصفحة الأولى ، وإن كانت حروفه تبدو من خلالها ، وهو إما أن يكون : ما اتفق لفظه واختلف معناه، أو ما اتفق لفظاً واختلف معنىً (قارن مقدمة المؤلف) وعدد كراساتها (ملازمها) ست عشرة كراسة ، غير أن الكراسة السادسة منها ساقطة وعدد صفحاتها الضائعة عشرون ، فضاع بضائعها جزء من باب الرأ ثم باب الزاي كله وجزء من أول باب السين .

كاتبها وتاريخها

أما كاتبها فهو كما جاء في آخر ورقة منها : محمد بن سنجر المعظمي ، غير أنه لم

يذكر تاريخ كتابتها ، ولذلك فعلينا أن نبحت عما إذا كان من الممكن تأريخها ولو على وجه التقريب .

لنبدأ بمقدمة الكتاب حيث ورد فيها بعد ذكر المؤلف هذه الجملة أو هذا الدعاء : « أدام الله تأييده » ومعنى هذا أن المؤلف كان حياً يُرزق عندما خط مصنفه هذا . إلا أننا إذا أمعنا النظر في المخطوطة وجدنا أنها لم تُكتب في زمن المؤلف وإنما نُسخت في زمن متأخر . وبراهين ذلك :

أولاً : ينم اسم كاتبها عن أنه لم يعيش في زمن المؤلف ، وإنما عاش بعده بحوالي قرنٍ من الزمان . إذ أن لقبه « المعظمي » نسبة إلى الملك المعظم شرف الدين ابن الملك العادل (٥٧٦ - ٦٢٤ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٧ م) بدمشق (قارن دائرة المعارف الإسلامية والأعلام للزركلي (٣٧٧/١) .

ثانياً : من بين التعليقات المشورة على هوامش المخطوطة قول الكاتب : « عورض بأصل السماع » . « بلغت القراءة والعرض بأصل السماع » . فما هو هذا الأصل الذي عورضت به ؟ أليس هو الأصل الذي كُتب في حياة المؤلف . فهي إذن ليست أصلاً بل نسخة من الأصل ، بها عدد من الأخطاء اللفظية واللغوية صححها من قُرئت عليهم وأكملوا النقص الذي كان بها ، وإن كانوا لم يفتنوا لبعض الأخطاء الأخرى .

ثالثاً : خطها المشقوق الذي هو أقرب إلى خط القرن الثالث عشر الميلادي منه إلى خط القرن الثاني عشر .

رابعاً : هذا المداد الأحمر الذي كُتبت به رؤوس أبوابها وفواصلها ورُسمت به الخطوط فوق كل مادة أو لفظ جديد من ألفاظها . إذ لو كانت أصلاً لما كانت هكذا مزخرفة .

خامساً: هذه الأخطاء التي تنشأ عادة عن النسخ ، ثم هذا النقص الذي استكمل فيها بعد على هوامشها .

الإجازة

في ذيل المخطوطة نجد تلك الإجازة التي كتبت بخط يختلف كل الاختلاف عن خطها وخطوط التصحيحات والإضافات في حواشيها . كتبها الشيخ خالد بن يوسف بن سعد النابلسي في يوم السبت ١٦ من ذي الحجة ٦٥٦ هـ / ١٤ من كانون الأول سنة ١٢٥٨ م . في دمشق ، للشيخ الفقيه العالم الفاضل . . مجد الدين أبي عبدالله محمد ابن الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاذان الأربلي . ومن أطرف ما نلاحظه أن الاستاذ يصف تلميذه بقوله : سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الفاضل المتقن . . . مما يدل على أن التلميذ كان كأستاذه من العلماء ، إذ أن العلماء في ذاك الزمان كانوا يحضرون دروس غيرهم من العلماء الآخرين . (قارن ابن النديم ٦٩ ، والفقهي ٢٢٢/١ ، والمرباني ٣٦ ب ، ومعجم الأدباء ٤٨٦/ ٦) .

هذه الإجازة تدل على أن الأربلي كان يمتلك هذه المخطوطة ، بل كان أول مالك لها قبل أن تقع في يد حسين الأنصاري الذي وضع اسمه على أولى صفحاتها ، وأكد اعتقده أن ابن سنجر كان قد نسخها له ، فيكون ابن سنجر قد عاش في زمن الأربلي (٦٠٢ - ٦٧٧ هـ - ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م) ومهما يكن من شيء فإن نسخها قد سبق تاريخ الإجازة .

والاستاذ الذي منح الإجازة هو خالد بن يوسف بن سعد النابلسي . وُلد في نابلس عام ٥٨٥ هـ / ١١٨٥ م (بروكلمان ٤٠٤/١ والذيل ٥٦٧/١) وتوفي عام ٦٦٣ هـ / ١٢٦٥ م (تذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٤٧/٤ واليونيني ٣٢٦/٢) أي بعد إعطائه هذه الإجازة بسبع سنوات . وكان قد جاوز السبعين من العمر ، على حين كان

الإربلي قد بلغ من العمر أربعة وخمسين عاماً . وقد اشتهر الإربلي باسم ابن الظهير ، وعاش ما بين ٦٠٢ و ٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ - ١٢٧٨ م . وقام بالتدريس في مدينة دمشق (قارن كحالة ٣٠٢/٨) . وكان النابلسي قد حصل على إجازة لقراءة كتاب ابن الشجري من أحد تلامذته واسمه أبو القاسم الحسين هبة الله بن محفوظ بن صرصرى التغلبي (٥٣٠ - ٦٢٦ هـ / ١١٣٥ - ١٢٢٨ م) (قارن ابن الصابوني ص ٣٦ وحاشية (٤) وشذرات الذهب ١١٨/٥ وما بعدها . أما ابن الصرصرى فكان قد نال إجازته من المؤلف نفسه ، وبذلك تكون سلسلة الإجازات هكذا :

ابن الشجري

ابن صرصرى

النابلسي

الإربلي .

ويتبين لنا من ذلك أن الأصل هو الذي أخذ عليه ابن صرصرى إجازته من المؤلف . ثم تأتي بعد ذلك نسخة النابلسي الذي وُلد بعد وفاة المؤلف بأكثر من أربعين عاماً . وقد تكون نسخته قد كُتبت في زمن المؤلف . أو خُطت في زمن متأخر ثم عارضها أستاذه ابن صرصرى بالأصل . وهو يكتفي بذكر أسماء من روى عنهم ولا يذكر عناوين كتبهم التي استقى منها إلا قليلاً ، ولذلك كان من الصعب في كثير من المواضع مقارنة ما رواه بما قاله هؤلاء في كتبهم المعروفة ، وإن كان بعضها لم يُطبع بعد ، وبعضها قد فُقد ، ولا نعرف عنه غير اسمه الذي ذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون .

ولم تكن مصادره كتباً فقط ، بل روى أحياناً ما سمعه من أساتذته ، فهو يقول مثلاً (الورقة ١٠ آ) : « مما قرأته على القاضي أبي المعالي أحمد بن علي بن قدامة الانباري . . . ثم إنه يستشهد بأقوال علماء لا يذكر أسماءهم فيقول مثلاً : « وقال لغوي آخر » ، « قال بعضهم » ، « وقال بعض العلماء » ، « وعند بعض

اللغويين» ، «وزعم الكوفيون» ، «وزاد بعض اللغويين» ، «عن بعض اللغويين» ، «وقيل» .

ولم يقف - كما قال - عند حد الشعر القديم ، بل نراه يستشهد ببعض الشعراء المحدثين وفي مقدمتهم المتنبي (المتوفى ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) . ونحن نعلم أن الشعراء القدامى هم شعراء الجاهلية وشعراء صدر الإسلام حتى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) . أما المتنبي فقد عاش في القرن الرابع الهجري حين اختلط العرب بالعجم وبَعُد الناس عن فصاحة البادية ونقاء العربية . ولم أجد من اللغويين الأول من استشهد بالمتنبي أو بمعاصريه . بلَّه من جاء بعده - بل إن منهم من رفض الاستشهاد بقول بعض الشعراء القدامى مثل بشار بن برد (المتوفى ١٦٨ هـ / ٧٨٤ م) ، فقد أنكر الأخفش أو سيبويه بعض الألفاظ في شعره (الأغاني : ٢٠٩ / ٣) مع أن أبا عمرو بن العلاء والأصمعي وأبا زيد كانوا يعجبون بفصاحة بشار (الأغاني ١٥٠ / ٣) . ومن عجب أن يستشهد ابن الشجري بالكميت ، وكان بشار يرى شعره هزيلًا ، بل كان لا يرى فيه شاعراً (الأغاني ٢٢٥ / ٣) . ربما استشهد به المؤلف لأنه شيعي مثله . بقي أن أقول إنه لم يستشهد بأحد ممن أُلِّف قبله في هذا الميدان وإن كان قد استشهد بالأصمعي ، ولكنه فعل ذلك لأنه عالم لغوي . هذا وقد أورد ابن الشجري عدداً من الألفاظ التي لم أجد لها في المعاجم اللغوية المعروفة . وإن كنت قد وجدت بعضها في تاج العروس دون غيره .

مميزات الخط

خطها كما قلنا نسخي عريض نوعاً ما ، وهي مُشكَّلة الحروف جميعاً . ولكن كاتبها له طريقته في رسم بعض الحروف ، فهو يكتب مثلاً الألف المقصورة كالألف الممدودة في مثل : « وري » يكتبها « ورا » و« المستثنى » يكتبها « المستثا » و« أعبى » يكتبها « أعيا » ، وعلى العكس من ذلك يكتب ألف المد ألفاً مقصورة في

مثل « كذا » يكتبها « كذى » . ثم إنه يُنَوَّن الكلمة حيث لا يجوز التنوين . ويكتب الفتحة تحت الشدة لا فوقها مثل : التَّنَابُلَةُ الثَّوْبَةُ ، وكثيراً ما يترك النون آخر اللفظ كنون النسوة ، ويستبدل بها التنوين في مثل : « يَرْوَيْنَ » يكتبها « يَرْوِيَا » .

ثم هناك أمر يلفت النظر وهو أنه إذا ذكر النبيّ قال : عليه السلام أو صلى الله عليه ، ولا يجمع الصلاة والسلام معاً كما هو مطلوب من كل مسلم عملاً بما جاء في القرآن الكريم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب ٣٣ / ٥٦] ، وإذا ذكر عليّاً فإنه يتبعه بقوله : عليه السلام بدلاً من قوله : رضي الله عنه كما يفعل أهل السنة . إذ هو شيعي كما قلنا .

إخراج المخطوطة

لقد أعطيت لكل لفظ جديد رقماً جديداً مسلسلاً بين قوسين . ولما كانت هذه المخطوطة هي النسخة الوحيدة التي لا يوجد سواها من هذا المعجم الفريد ، فلم يكن هناك مجال لمقارنتها بنسخة أخرى من نفس المعجم . فلم يكن أمامي إلا أن أقارنها بما هو مطبوع من معاجم اللغة ، وما استفاد المؤلف منها ومن غيرها سواء ذكر ذلك أو لم يذكر . وقد وجدت أن المؤلف قد أورد ألفاظاً جديدة غير مذكورة في المصادر الأخرى ، ومعاني جديدة لألفاظ معروفة لم يذكرها أهل اللغة . وهكذا يكون هذا المعجم استكمالاً لما بين أيدينا من معاجم .

أما الشواهد فقد بحثت عنها في أماكنها ومظانها سواء أكانت آية قرآنية أو حديثاً نبوياً أو بيت شعر ، أو مصراع بيت ، أو مثلاً سائراً ، أو قولاً مروياً . وقد حصرت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بين أقواس ، ولم تكن كذلك في المخطوطة ، فلم يكن يعرف أولها من آخرها ، وذكرت بحر كل بيت شعر قبل سرده ، وهو ما لم يفعله المؤلف نفسه . وأكملت الآيات التي أورد نصفها أو جزءاً منها ، ثم نسبتها إلى قائلها ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . ثم أضفت شواهد من

عندي وجدتها نافعة وتناسب المقام . وفوق ذلك كله فقد قمت بتصحيح كثير مما في المخطوطة من أخطاء لفظية وموضوعية على الرغم من التصحيحات التي دونها على هوامشها كثير من الشيوخ والعلماء الذين قرأوها . أما غريب رسم الألفاظ فقد اعتبرت كتابته كالرسم المتبع منذ وقت طويل في العالم العربي . وقد وضعت في الهامش رقم كل ورقة في المخطوطة . وحرف « آ » معناه الصفحة الأولى من الورقة و « ب » هي الصفحة الثانية أو الوجه الثاني منها . وإذا وجد القارئ قوسين معقوفين فإن ما بينهما زيادة ليست في المخطوطة . وقد أعددت فهرس للغة مرتبة ترتيباً أبجدياً . كما قمت بعمل فهرس أخرى ليسهل البحث والمقارنة . فكان فهرس لآيات القرآن الكريم ، وفهرس للأحاديث النبوية الشريفة ، وفهرس للحكم والأمثال ، وفهرس لأبيات الشعر الكاملة ، وآخر لأنصاف الأبيات وأجزائها ، وفهرس لما انفرد به الكتاب من مواد لغوية ، وفهرس للمسائل النحوية ، وفهرس للكتب الواردة فيه ، وفهرس للأعلام والقبائل والأماكن . ثم فهرس لمصادر ومراجع التحقيق .

وبعد فهل آن لهذا المعجم بعد تلك القرون الطويلة من النسيان أن يظهر للناس ليأخذ مكانه الذي يليق به بين أمهات كتب اللغة كالجمهرة والتهذيب والمقاييس وسواها . ويسد تلك الثغرة التي لم يستطع أي معجم آخر أن يسدها حتى الآن ؟ وحسبي أن أقول مبيناً قيمته :

أولاً : إن ما وصل إلينا من الكتب التي تحدثت عما « اتفق لفظه واختلف معناه » لم تحو سوى عددٍ قليلٍ من الألفاظ لا يُسمِن ولا يُغني من جوع . أما ابن الشجري فقد جمع أكثر من ألفٍ وستائة لفظٍ كما ذكرنا . فهو إذن أكبر مرجع في هذا الباب .

ثانياً : استشهد ابن الشجري بعددٍ كبيرٍ من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

والأبيات الشعرية والحكم والأمثال، وروى بعض القصص الطريفة مما يجعله كتاباً أدبياً إلى جانب كونه كتاباً لغوياً.

ثالثاً: أورد المؤلف عدداً من الألفاظ التي لا نجدها في معاجم اللغة المعروفة. وهذا كسب جديد للغة ومصدر من مصادرها الهامة.

رابعاً: ناقش الكتاب أقوال اللغويين القدامى كابن دريد وابن فارس وأبدي آراء تخالف آراءهم، وهذا شيء يهم الباحثين.

خامساً: فسر كثيراً من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية تفسيراً لغوياً مستنداً في ذلك إلى علمه الغزير باللغة وإلى أقوال بعض المفسرين الذين لم تدون أقوالهم هذه في الكتب. وهذا يفيد أهل القراءات وأهل الحديث.

سادساً: روى بعض الأحاديث النبوية التي لم أجدها لدى ابن الأثير ولا في فهارس الأحاديث لقنسنك.

سابعاً: روى كثيراً من الأبيات لشعراء لهم دواوين مطبوعة ليست بها هذه الأبيات، كما أنه ذكر بعض روايات أخرى لأبيات مروية. مما يُعتبر استكمالاً لهذه الدواوين. ثم إنه أورد شعراً لشعراء آخرين بعضهم معروف، ولكن ليس لهم دواوين مطبوعة. وبعضهم ليس معروفاً ولا ديوان له. فهذا مصدر جديد لهؤلاء وهؤلاء.

ثامناً: تناول ابن الشجري في كتابه مشاكل نحوية شرحها شرحاً وافياً، ولا غرو فقد كان أكبر نحاة عصره كما ذكرنا.

تاسعاً: أورد كثيراً من الأمثال العربية كما أوردتها الميداني والعسكري، أو بصيغة أخرى، وأورد أمثالاً أخرى ليست لذيها. وهذا تثبت واستكمال لهما.

عاشراً: هذا العدد الكبير من الشواهد الشعرية يجعل من المعجم مصدراً هاماً لشواهد الشعر العربي ومادة مهمة لدارسيه.

حادي عشر: روايته لكثير من الألفاظ الغريبة جعل منه مصدراً طريفاً للمتعمقين في اللغة والدارسين لغريبتها.

ثاني عشر: يعد الكتاب استكمالاً لما بين أيدينا من طبعات الجُمهرة والمقاييس، إذ إن هذين المعجمين بعض النقص والغموض، وقد أشار إلى ذلك محققوهما، على حين أن النسخ التي كانت لدى ابن الشجري منها أو على الأقل نسخته من كتاب المقاييس كانت كاملة كما سبق القول.

وأخيراً، إنني لم أَلْ جهداً في السعي لإبراز هذا الكتاب في الشكل الذي يليق به، فلعله يحظى بما هو أهل له عند أهل البحث والعلم.
والحمد لله أولاً وآخراً.

فرانكفورت في غرة رجب ١٣٩٣ / يوليو ١٩٧٣

د. عطية رزق

Postscriptum

Wir bedauern sehr, daß das Homonymenwörterbuch von Ibn aš-Šağarī erst so lange nach Fertigstellung des Manuskripts durch den Editor erscheinen konnte. Dafür sind verschiedene Faktoren verantwortlich, vor allem aber die unsichere Lage während des Bürgerkrieges in Beirut.

Wir danken Dr. Attia Rizk für seine Geduld und für sein Vertrauen, daß er ohne jegliche Druckabzüge einzusehen, die Korrekturarbeiten unserem Beirut-Mitarbeiter Muḥammad al-Hujairī übertragen hat. Wir müssen daher die Verantwortung für alle Fehler und Versehen auf uns nehmen.

Die Herausgeber:

Ulrich Haarmann, (Kiel)

Erika Glassen, (Istanbul/Beirut)

1992.

ملحق

بما لا شك فيه أن شعوراً من الأسف يراودنا لأن هذه المخطوطة بقيت في أدراج المعهد فترة طويلة قبل أن يتم دفعها إلى المطبعة ، إلا أن ما يخفف هذا الشعور هو الحالة المضطربة التي سادت بيروت خلال هذه الفترة ، بالإضافة إلى وجود عددٍ وافر من الكتب المودعة في المطابع ، والخوف من ضياعها في خضم الأحداث كان هاجسنا الدائم ، يضاف إلى ذلك رغبتنا الصادقة في إخراج هذا الكتاب الفريد وتقديمه إلى قراء العربية بالشكل الذي يليق به .

وبعد موافقة المحقق الدكتور عطية رزق تقرر دفعه إلى المطبعة على أن يقوم الأستاذ محمد الحجيري بمراجعته وتدقيقه والإشراف على طباعته .

ونحن بدورنا لا يمكننا إلا أن نشكر الدكتور رزق على الثقة الغالية التي محضنا ، على أمل أن نحظى من القارئ العزيز بعُضِّ الطَّرْفِ عما قد يعترى الكتاب من هنات أو هفوات .
والله المستعان على كل حال

ألريش هارمان (كيل)

أريكا كلاسين (إستانبول / بيروت)

ابن السَّجَرِيَّ

مَا انْفَقَ لِفِظِهِ وَاجْتَلَفَ مَعْنَاهُ

[١٨]

[بِسْمِ اللَّهِ]^(١) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِوَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا [بِاللَّهِ]^(٢)

[قال الشريف الشيخ]^(١) الأجل الإمام العالم النقيب الأتقي ضياء [الدين ذو]^(٢) الشرفين أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحلي [سني]^(٣) أدام الله تأييده : الحمد لله بدءاً من عبده المؤمن ، وإعادة ودأباً لوليّه الموقن ، وعادة حمداً مجازياً لآلائه وموازياً لحسن إيلائه ، وصلواته على نبيه محمد خير مبعوث وأفضل وارث وموروث ، وعلى آله الأخيار الطاهرين الأبرار .

هذا كتاب جمعت فيه من الكلم العربية ما وجدته مبدداً في الكتب اللغوية مما اتفق لفظاً واختلف معنى ، وأصفت إليه ذكر الشواهد عليه من الكتاب العزيز والشعر القديم وكلام الرسول عليه السلام وصحابه عمهم الله بالرضوان . وجعلته أبواباً كل باب منها في ضمن حرف من الحروف المعجمة^(٤) ليتناول الكلمة طالبها من بابها .

(١) مطموسة في الأصل ، وأكملت من آخر صفحة في المخطوطة ومن آماي المؤلف ١ / ٣ .

(٢) المتبع في هذا أن يُقال : حروف المعجم . قارن اللسان ١٥ / ٢٧٨ (عجم) .

باب ما أوله همزة من نفس الكلمة

(١) الأَبُّ : المرعى في قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾^(١) . والأَبُّ مصدر

أَبَّ يُوْبُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ ، وَأَنشَدُوا لِلْأَعْشَى : [من الطويل]

أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا^(٢)

والأَبُّ : التَّزَاُعُ إِلَى الْوَطَنِ . والأَبُّ : مصدر أَبَّ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ

إِلَيْهِ لِيَسْتَلَّهُ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٣) . وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤) شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْأَبَّ

المرعى قول الشاعر : [من الرمل]

جَذْمُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا وَلَنَا الْأَبُّ بِهَا وَالْمَكْرَعُ^(٥)

قال : الْمَكْرَعُ الَّذِي تَكَرَّعَ فِيهِ الْمَاشِيَةُ مِثْلَ مَاءِ السَّمَاءِ . يُقَالُ : كَرَّعَ فِي الْمَاءِ

(١) سورة عَبَسَ ٨٠ : ٣١ .

(٢) ديوانه (جاير) القطعة رقم ١٤ ص ٨٩ ، والبيت بتمامه في الجمهرة ١٣/ ١ (أ ب ب) ،
والتهذيب ١٥ / ٥٩٩ (أ ب) والمقاييس ١ / ٧ (أ ب) ، واللسان ١ / ١٩٩ (أ ب) منسوباً
إلى الأعشى فيها وصدره : صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْمَكُمُ وَكَصَارِمُ .

(٣) الجمهرة ١٤/ ١ (أ ب ب) .

(٤) الجمهرة ١٣/ ١ (أ ب ب) .

(٥) ورد البيت كذلك في المقاييس ١ / ٦ (أ ب) ، واللسان ١ / ١٩٩ ، والتهذيب ١٥ / ٦٩٩ (أ

ب) دون أن يُنسب إلى قائله .

إذا غابت فيه أكارعُهُ .

(٢) الأَزَّةُ : الاختِلَاطُ . والأَزَّةُ | المَرَّةُ الواحدة من قولهم : أَرَزْتُ الشيءَ إلى [٢]

الشيء إذا ضَمَمْتَهُ إليه . والأَزَّةُ المَرَّةُ الواحدة من قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾ [أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا]^(١) . قال ابن دريد^(٢) : تَزَعَجُهُمْ إِزْعَاجًا . قال ابن فارس : تَغْوِيهِمْ . وقال أبو إسحق الزجاج : تَزَعَجُهُمْ حَتَّى يَرْكَبُوا الْمَعَاصِي^(٣) . وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي : تَغْوِيهِمْ وَتَمِجُّهُمْ . والأَزَّةُ المَرَّةُ من قولهم : أَرَزْتُ الْقِدْرَ إِذَا غَلَّتْ . قالوا : وكان^(٤) رسول الله ﷺ يُصَلِّي وَلَجَوْفَهُ أَزِيْزٌ كَأَزِيْزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبَكَاءِ^(٥) .

(٣) الْأُسُّ : أَصْلُ الْبِنَاءِ وَجَمْعُهُ^(١) آسَاسٌ^(٢) . وَأَصْلُ الرَّجُلِ أُسُّهُ أَيْضًا ، وَالْأُسُّ مِنَ الرَّمَادِ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ . وَالْأُسُّ فِي قَوْلِهِمْ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ - أَيِ عَلَى صَدْرِهِ وَأَوَّلِهِ .

(٤) الْأُمُّ : الَّتِي هِيَ الْوَالِدَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْأُمُّ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَكَّةُ أُمُّ الْقُرَى . وَأُمُّ الرُّمَحِ لَوَاؤُهُ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهِ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ ، وَقِيلَ : إِنْ أُمُّ الطَّرِيقِ الضَّيْعُ .

- (١) سورة مريم ١٩ ، ٨٣ ، وفي الأصل بدأ الآية بلفظ «إنا» فأكملتها بعد فتح الهمزة من أنا .
 (٢) - (٢) لم يذكر ابن دريد هذا التفسير في كتاب الجمهرة ولا في الاشتقاق المطبوعين ، وربما كان ذلك في نسخة من نسخها المخطوطة . أو قد يكون المؤلف قد خلط بين قول ابن فارس وقول ابن دريد ، إذ أن هذا التفسير الذي ينسبه إلى ابن دريد قد ذكره ابن فارس في المقاييس ١ / ١٣ (أز) نقلًا عن أهل التفسير كما يقول . ومع ذلك فقد نقل عن ابن دريد بيتًا للشاعر رؤية شاهدًا على ذلك . هذا وما نسبه المؤلف إلى ابن فارس ليس في معجمه المقاييس ولا في الصحاحي ، بل في المجلد راجع المجلد ١ / ٧٩ (أز) ، ثم إنني لم أجِد تفسيراً لهذه الآية في كتاب إعراب القرآن للزجاج . غير أن التهذيب ١٣ / ٢٨٠ (أز) قد أورد هذا التفسير رواية عن الفراء . قارن اللسان ٧ / ١٧١ (أز) ، وراجع معاني القرآن للفراء ٢ / ١٧٢ حيث قال : تزعجهم إلى المعاصي وتغريهم بها .
 (٣) - (٣) النهاية ١ / ٤٥ (أز) والمقاييس ١ / ١٤ (أز) والمجلد ١ / ٧٩ (أز) .
 (٤) كلمة «وجعه» مضافة في الحاشية تصحيحاً . (٥) في المخطوطة : أساس

(٥) الإمام : الذي تقتدي به الأمة [وتَّبِعُهُ]^(١) . والإمام الذي يتقدم الجماعة فيصلي بهم . والإمام خيط البناء . والإمام الخيط الذي يجمع الحرز .

(٦) الأتان : التي هي أنثى الحمير معروفة ، وجمعها أتن . والأتان الصخرة التي يُقال لها أتان الضحل ، وهي صخرة تبقى في الضحل ، وهو الماء القليل من السيل . والأتان مقام المستقي على فم البئر .

(٧) الإرْب : العضو . والإرْب الدهي . يُقال : فلان ذو إرْب - إذا كان ذاهياً . والإرْب^(٢) : جمع إربة وهي الحاجة .

(٨) الأدم من الرجال : الأسمر ، ومصدره الأدمة ، والمرأة أدماء . والأدم من الأطباء الطويل العنق ، المجدول القوائم والمتن ، الأسمر الظهر . والفهد لا يطمع في الأطباء الأدم لسرعتها . قال علقمة بن عبدة : [من الطويل]

| ففأنت كما فأت من الأدم مغزلٌ
بيشة^(٣) ترعى في أراك وحلب^(٤)

فَأَت : رَجَعَتْ^(٥) . والأراك^(٦) والحلب^(٧) ضربان من الشجر . ويُقال : أسرع الأطباء تيسُ الحلب ، لأن^(٨) الحلب تدوم خضرته الصيف كله .

(١) « وتبعه » مطموسة في الأصل ، وقد أكملتها حسب السياق ، وقد تكون غير ذلك ، إذ من الصعب قراءتها .

(٢) الإرْب - كما جاء في المقاييس ٨٩/١ (أرب) ، واللسان ٢٠٢/١ (أرب) : الحاجة كالإربة ، فهي إذن مفردة وليست جمعاً ، قارن الجمهرة ٢٠٣/٣ (برأ) .

(٣) بيشة : اسم قرية باليمن أو وادٍ بالحجاز أو من عمل مكة (أنظر معجم البلدان ١/٧٩١) .

(٤) ديوانه ١١/٣ ، وأنظر أيضاً كتاب النبات للدينوري ص ٦ ، إلا أنه قد روى « الأم » بدلاً من « الأدم » . وبهذا يضح موطن الشاهد فيه .

(٥) الكلمتان « رجعت » و« لأن » مطموستان في الأصل وأكملنا حسب السياق .

(٦) أنظر كتاب النبات للدينوري ص ٢ ، وقاموس نولدكه ص ١٩ .

(٧) أنظر كتاب النبات للدينوري ص ٦ ، ومقدمة الناشر له ص ٢٩ .

وَأَدَمَ : أَبُو الْبَشَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٩) الْأَسِيفُ^(١) : التَّابِعُ . وَالْأَسِيفُ : الْأَجِيرُ . وَالْأَسِيفُ : اللَّهْفَانُ الْحَزِينُ .
قَالَ الْأَعَشَى : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مَخْضَبًا^(٢)

ذَهَبَ بِالْكَفِّ مَذْهَبَ الْعُضْوِ فَذَكَرَهَا . وَالْأَسِيفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْمَنُ .

(١٠) الْأَسْحَمُ : الْأَسْوَدُ . وَالْأَسْحَمُ : اللَّيْلُ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى : بِأَسْحَمٍ دَاجٍ^(٣) . وَالْأَسْحَمُ السَّحَابُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ : بِأَسْحَمٍ دَانٍ^(٤) وَالْأَسْحَمُ : الْقُرْنُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ : بِأَسْحَمٍ مَذُودٍ^(٥) .

(١١) الْأَلَّةُ : الْأَدَاةُ . وَالْأَلَّةُ : السِّلَاحُ . وَالْأَلَّةُ : الْحَالَةُ . وَالْأَلَّةُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

(١) أنظر معجم تولدكه ص ٢٤ ، وقارن أيضاً رقم (٥٨) فيما يلي .

(٢) ديوانه (جابر) القطعة ٢٣/١٤ ، والمقاييس ١٠٣/١ (أسف) ، واللسان ١٠/٣٤٧ (أسف) منسوباً فيها للأعشى كذلك . قارن فيما يلي رقم (٢١٨٦) .

(٣) ديوان الأعشى (جابر) ٥٣/٣٣ وتماز البيت وهو من الطويل :
رَضِيعِي لِبَانٍ تُدْنِي أَمَّ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمٍ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ
وفي اللسان ٥٦/٩ و ٢٥٨/١٧ (عوض ولبن) منسوباً فيها للأعشى أيضاً . وفيها وفي الديوان « تحالفاً » بدل « تقاسماً » .

(٤) ديوانه (الورد) ٧ ، من قطعة مكونة من بيتين فقط ، وديوانه (بيروت) ص ٥٥ (بيتان أيضاً) ، وديوانه تحقيق شكري فيصل ٢/٦ (٢٨ بيتاً) وفي هذا الديوان الأخير اختلط البيتان اللذان في الديوانين بالقطعة الثالثة فيها وجُعلا قطعة واحدة . وتماز البيت وهو من الطويل :
عَفَا آيَهُ رِيحُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا بِأَسْحَمٍ دَانٍ مُزْنُهُ مُنْصَوِّبٌ
(٥) وجدت بيتاً في ديوان زهير به هاتان الكلمتان ، ولكنه ليس من الرجز بل من الطويل ، أنظر ديوان

زهير (الورد) ٢٥/٣ وشرح ديوانه للشيباني ص ٢٢٩ ، والبيت هو :

نَجَاءٌ مُجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمٍ مَذُودٍ

كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ^(١)

(١٢) الأُمَّةُ : القَرْنُ من الناس . ومنه : ﴿ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ﴾^(٢) .
والأُمَّةُ : الحَيُّ . ومنه : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾^(٣) . والأُمَّةُ : الدين .
ومنه : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ﴾^(٤) أي على مِلَّةٍ . والأُمَّةُ : الإمام
الذي يُؤْتَمُّ به ، ومنه : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾^(٥) . والأُمَّةُ : القامة في
قول الأعشى [من المتقارب] :

وإنَّ مُعَاوِيَةَ الأَكْرَمِيَّ سَنَ حِسَانِ الوجْهِ طُولَ الأُمَمِ^(٦)

(١٣) الأَرْضُ^(٧) : التي هي خِلاف السماء معروفة . والأَرْضُ : الزُكَّام . أَرْضَ
الرجُلُ فهو مَأْرُوضٌ . والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ : وجاء عن ابن عَبَّاسٍ :
« أُرْزِلَتْ الأَرْضُ أَمَّ بِأَرْضٍ »^(٨) . والأَرْضُ باطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ . وفي

(١) البيت من قصيدة كعب بن زهير المشهورة التي مدح بها النبي ﷺ وهي المعروفة بقصيدة الردة ،
ومطلعها :

بانَتْ سَعَادَ فقلبي اليَوْمَ متَبَوِّلُ

أنظر شرح ديوانه للسكري ص ١٩ .

(٢) سورة الرعد ١٣ : ٣٠ .

(٣) سورة يوسف ١٢ : ٤٥ .

(٤) سورة الزخرف ٤٣ : ٣٢ .

(٥) سورة النحل ١٦ : ١٢٠ .

(٦) البيت في المفاتيح ٢٨/ ١ (أم) كما أورده المؤلف هنا . ورواية الديوان (جابر) ٤/ ٤٦ :

فإن معاوية الأكرمين عظامُ القِيَابِ طُولَ الأُمَمِ

ورواية اللسان ١٤/ ٢٩٣ (أم) :

وإن معاوية الأكرمي سَنَ بِيضِ الوجْهِ طُولَ الأُمَمِ

(٧) قارن فيما يلي رقم ٣٢ .

(٨) الحديث في التهذيب ١٢/ ٦٢ (أرض) والنهاية ١/ ٣٩ (أرض) .

تكملة الإيضاح^(١) : الأرض | ما حَوَّلَ خوافر الدابة . قال : [من الرجز] [٣]

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ لَا لِحَبْلِيهِ بِهَا حَبَارٌ^(٢)

الحَبَار : الأثر . ويُقال : فلان ابن أرضٍ إذا كان غريباً . قال : [من الطويل]

أَتَانَا ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَادَ بَعْدَمَا

تَرَامَى حُلَامَاتُ بِهِ وَأُجَارِدُ^(٣)

حُلَامَاتُ^(٤) وَأُجَارِدُ^(٥) موضعان .

(١٤) الإِفْقَار : إمكان الصيدِ الرامي من نفسه . وكل من أمكنك من نفسه فقد أفقرَكَ . والإِفْقَار : أن يُعِيرَكَ ظَهَرَ دابته لتركبها ، والاسم الْفُقْرَى ، يُقال :

(١) تكملة الإيضاح ، ألفه أبو علي الفارسي المتوفى ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م ، أنظر معجم الأدباء لياقوت ١٢ / ٣ ، وبروكلمان ١ / ١١٦ ، ودائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة ، تحت كلمة (الفارسي) .

(٢) البيت في التهذيب ١٢ / ٦٢ (أرض) دون نسبة ، وفي الجمهرة ٣ / ٢١٢ (أب) وزاد قبله شطراً آخر ولم ينسبه لأحد ، وفي إصلاح المنطق ص ٣٥١ دون نسبة ، وفي أدب الكاتب ص ٥٣ مع الشطر الذي أضافه ابن دريد ، وفي اللسان ٢ / ١٨٠ و ٣ / ٢٧١ و ٥ / ٢٣١ و ٨ / ٣٨٠ (قلب) و (رجح) و (حبر) و (أرض) على التوالي ، مع خلاف في تسلسل أشطره ورواية بعض ألفاظه . وقد نُسب في هذه الأماكن كلها إلى حميد الأرقط . أنظر أيضاً كتاب أبي العَمَيْثَل : ما اتفق لفظه واحتلف معناه ص ١٠ . ومع ذلك فلم أجده في ديوان حميد المطوع .

(٣) صدر البيت في المقاييس ١ / ٨١ (أرض) دون نسبة ، وفي معجم البلدان ١ / ١٣٠ و ٢ / ٣٠٢ منسوباً إلى اللعين المنقري ، قال : « قال أبو محمد الأعرابي : ونزل باللعين المنقري ابن أرض المَرَى فذبح له كلباً ، فقال : دعاني ابنُ أرضٍ » . (البيت ، ثم ذكر بعده ستة أبيات أخرى . وهذا يدل على أن ابن أرض شخص بعينه وليس كل رجل غريب . ويبدو أن المؤلف قد نقل عن ابن فارس ، قارن المقاييس ١ / ٨١ (أرض) .

(٤) لم يذكر ياقوت عن حُلَامَات شيئاً سوى قوله : إنها بالضم . أنظر معجمه ٢ / ٣٠٢ .

(٥) أجارد : قال عنه ياقوت في معجمه ١ / ١٣٠ : إنه بفتح الأول لا بضمه ، كأنه جمع أجرد .

أَفْقَرَهُ دَابَّتُهُ، وَاشْتِفَاقُهُ مِنْ فَقَارِ الظَّهِيرِ . وَالْإِفْقَارُ : مَصْدَرُ أَفْقَرَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا جَعَلَهُ فَقِيرًا .

(١٥) الْإِسْفَافُ : مَصْدَرُ اسْفَفْتُ الْخُوصَ إِذَا نَسَجْتَهُ فَهُوَ مُسْفٌ ، وَالْإِسْفَافُ دُنُو السَّحَابِ إِلَى الْأَرْضِ . قَالَ عَبِيدٌ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

دَانِ مُسِفٌ فَوَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ^(١)

الْهَيْدَبُ مِنَ السَّحَابِ مَا يَتَدَلَّى مِنْهُ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدِيقَ أَيْ يَخْرُجَ وَدَقَهُ . وَالْهَيْدَبُ أَيْضًا الرَّجُلُ الْعَبِي . وَالْإِسْفَافُ : دُخُولُ الرَّجُلِ فِي مَدَاقِ الْأُمُورِ . وَالْإِسْفَافُ : إِلْزَاقُ الْمَرْأَةِ النَّوْورَ عَلَى وَجْهِهَا . وَالنَّوْورُ : النَّيْلَجُ .

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٢ / ٣١٠ مَنْسُوبًا إِلَى عَبِيدٍ ، فِي الْجُمُحُورَةِ ٩٤ / ١ وَقَالَ : إِنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَأَوْسُ بْنُ حَجَرِ التَّمِيمِيِّ . وَفِي الْمَقَائِسِ ٤٥٧ / ٢ مَنْسُوبًا إِلَى عَبِيدٍ ، وَفِي ٥٨ / ٣ ذَكَرَهُ مَرَّةً أُخْرَى وَنَسَبَهُ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ . وَفِي الْأَغَانِي ٤٥ / ٩ وَ ٤٧ / ٨ مَنْسُوبًا إِلَى أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ، وَفِي ٦٨ / ١١ وَ ٧٦ / ١٠ ذَكَرَ الْبَيْتَ مَعَ بَيْتٍ قَبْلَهُ ، ثُمَّ نَسَبَهُ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ وَقَالَ : هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْبِزْزِيدِيُّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ عَنْهُ ، وَوَافَقَهُ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ يَرْوِيهِ لَعْبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ . وَنَجَدَ الْبَيْتَ فِي كِتَابِ الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ لِابْنِ قَتِيْبَةَ ص ١٣٦ مَنْسُوبًا إِلَى أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ ، وَفِي حَاسَةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ص ٧٧ مَنْسُوبًا إِلَى عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، ثُمَّ نَرَاهُ فِي دِيَوَانِي الشَّاعِرِينَ مَعًا . أَنْظَرَ دِيَوَانَ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ (جَابِر) ٤ / ١٢ مِنْ قَصِيدَةِ عَدَدِ أَيْبَاتِهَا وَاحِدٍ وَعِشْرُونَ بَيْتًا ، وَدِيَوَانَهُ (نَجْم) ٥ / ١٥ مِنْ قَصِيدَةِ عَدَدِ أَيْبَاتِهَا سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ . وَدِيَوَانَ عَبِيدٍ (نَصَار) ١١ / ٧ مِنْ قَصِيدَةِ عَدَدِ أَيْبَاتِهَا سِتَّةَ عَشَرَ ، وَدِيَوَانَهُ (لِيَال) ٢٨ / ٧ ضَمَّنَ خَمْسَةَ عَشَرَ بَيْتًا . وَنَجَدَ الْبَيْتَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ ٢ / ٢٧٨ (هَدَب) وَفِي ١١ / ٥٤ (سَفَف) مَنْسُوبًا فِي الْأَوَّلِ إِلَى عَبِيدٍ ، وَفِي الثَّانِيَةِ إِلَى أَوْسِ أَوْ عَبِيدٍ عَلَى خِلَافٍ فِي ذَلِكَ . هَذَا وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فَإِنَّهُ يَجِبُ كَسْرُ الْفَاءِ مِنْ مُسْفٍ ، إِذْ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي قَبْلَهُ هُوَ : يَا مَنْ لِيَرْقِي أَيْبَتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ فِي عَارِضٍ كَبِيْاضِ اللَّيْلِ وَضَّاحٍ .

(١٦) الْإِنْسَانُ : واحد الناس . والإنسان : إنسان العَيْن . وهو سَوَادُهَا .
والإنسان : الأُمَّلَّة . وأنشدوا : [من البسيط]

تَمْرِي بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ^(١)

تمري من قولهم : مَرَيْتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ إِذَا مَسَحَهَا بِيَدِهِ لِيَتَذَرَّ . ثم كَثُرَ ذَلِكَ
حَتَّى قَالُوا : مَرَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَمْرِيَهُ مَرِيًّا . إِذَا اسْتَدْرَتِ مَاءَهُ . فَأَرَادَ
أَنهَا تَسْتَدِرُّ بِأَنْمَلَتِهَا دَمْعَهَا . وَالْعَطْبُولُ وَالْعُطْبُولَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ .

(١٧) الْأَعْزَلُ : الذي لَا رُمْحَ معه . وَالْأَعْزَلُ مِنَ الدَّوَابِّ الذي يَمِيلُ ذَنْبُهُ يَمْنَةً [٣ب]
وَيَسْرَةً ، وَالْأَعْزَلُ : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ . وَالسَّمَاءُ الْأَعْزَلُ^(٢) : نَجْمٌ .
وُسَمِيَ الْأَعْزَلُ لِأَنَّهُ ثُمَّ سَمَاكَ رَاحِمًا . وَسَمُوهُ رَاحِمًا لِأَنَّهُ قُدَّامَهُ نَجْمًا فَشَبَّهُوهُ
بِالرُّمَحِ لَهُ . وَزَادَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ أَنَّ الْأَعْزَلَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ
الْقَمَرُ^(٣) .

(١٨) الْأُنْثَيَانِ : الْأُذُنَانِ . وَالْأُنْثَيَانِ : الْبَيْضَتَانِ . وَالْأُنْثَيَانِ : مِنْ أَحْيَاءِ
الْعَرَبِ بِجَبَلَةٍ وَقُضَاعَةٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ : [من الطويل]

وَيَا عَجَبًا لِلْأُنْثَيْنِ تَهَادَتَا أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ^(٤)

الْبَغَايَا : جَمْعُ الْبَغْيِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ الْفَاجِرَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا

(١) البيت في التهذيب ١٣ / ٨٩ (أنس)، وقد أخطأ المحقق فوضع بدل كلمة «إنسانها» كلمة «أسنانها»، وفي اللسان ٧ / ٣١ (أنس). وكذلك ورد في كتاب أبي العَمَيْثِل : ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ٦٨ ، ولم ينسب فيها جميعاً .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ .

(٣) البيت في التهذيب ١٥ / ١٤٦ (أنث) واللسان ٢ / ٤١٧ (أنث) منسوبةً فيها إلى الكُمَيْتِ . قارن أيضاً كتاب أبي العَمَيْثِل : ما اتفق لفظه واختلف معناه ص ٧٢ حيث روى عجزاً آخر للبيت منسوبةً إلى الشاعر نفسه .

كَانَتْ أُمْلِكُ بَغِيًّا ﴿١﴾ . والإِبْرَاقُ : إحدَادُ النظر . والشَّرْبُ : القوم
المجتمعون على شرب الخمر . جمعوا الشارب على الشَّرْبِ كالصاحب
والصَّحْب ، والراكِب والركَب .

(١٩) الأَرْزِيبُ : النشاط . والأَرْزِيبُ : الرجل الذليل ، ويُقال الدَّعِي .
والأَرْزِيبُ : العداوة . والأَرْزِيبُ من الرياح : الجنوب . والأَرْزِيبُ :
المتقارب الخطو . والأَرْزِيبُ : المرُّ السريع . يُقال : مرَّ فلانٌ وله أَرْزِيبٌ .
والأَرْزِيبُ : الأمر المنكرُ . قال : [من الرجز]

وهي تَبِيَتْ زَوْجَهَا فِي أَرْزِيبٍ ^(٢)

وقال أبو عَمْرٍو الشيباني : الأَرْزِيبُ : الماء الكثير ^(٣) .

(٢٠) الإِكْلِيلُ : السَّحَاب الذي كأنه أَلْبَسَ غِشَاءً . والإِكْلِيلُ : شِبْهُ عَصَايَةِ تَزِينُ
بالجواهر . والإِكْلِيلُ : مَنْزِل من منازل القمر .

(٢١) الأَكْثَمُ : الشَّبَعَان . ويُقال : هو العَظِيمُ البَطْن . والأَكْثَمُ : الطريق
الواسع . وأَكْثَمَ اسمُ رجلٍ . قال : [من الطويل]

تَقُولُ : سَلِ المَعْرُوفَ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ
فَقُلْتُ : سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنَ أَكْثَمٍ

(٢٢) الإِقْنَاعُ : مَصْدَرُ أَقْنَعَنِي الشَّيْءُ . والإِقْنَاعُ : الإِقْبَالُ بِالوَجْهِ عَلَى الشَّيْءِ .
والإِقْنَاعُ : مَدُّ اليَدِ عِنْد الدُّعَاءِ . والإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ ضَرْعٍ | الشَّاةِ . وهو أَنْ لَا [٤]

(١) سورة مريم ١٩ : ٢٨ .

(٢) الرجز في المقائيس ٣٩/٣ (زيب) دون نسبة ، وصدده :

تَكَلَّفُ الجَارَةَ ذَنْبَ العُيْبِ

(٣) ذكر اللسان معاني تزيد على ما ذكره المؤلف هنا للفظ الأَرْزِيبِ . قارن اللسان (زيب) .

يكون فيه تصويب . يُقال : مِنْهُ شَأْنٌ مُقْنِعٌ .

(٢٣) الأُبْلَةُ : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . وقول رسول الله ﷺ : أكثر أهل الجنة البُلَّةُ^(١) . أراد الأكياسَ في أمر الآخرة ، والبُلَّةُ في أمر الدنيا . والأُبْلَةُ من العَيْشِ : القليلُ الهُموم . والشَّبابُ الأُبْلَةُ : ذو الغرَّة . قال ذو الرُّمَّة :
[من الرجز]

بعد عُذائي الشبابِ الأُبْلَةُ^(٢)

أراد بالشباب العُدائي الغَضَّ .

(٢٤) الأَبْلَجُ : الذي ليس بمقرونٍ الحاجبين . والأَبْلَجُ : الصَّبِيحُ المَشْرِقُ .
والأَبْلَجُ : الحَقُّ الواضح . يقولون : الحَقُّ أَبْلَجُ والباطلُ لَجَلَجُ^(٣) .

(٢٥) الإِبْرَةُ : التي تُسَمَّى الحِياط . وتُقْبَلُ سَمُها . كما جاء في التنزيل : ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحِياطِ ﴾^(٤) . والإبرة التي تُضْرِبُ بها العَقْرَبُ . والإبرة من الذراع مُسْتَدْقُها .

(٢٦) الأُبْلَةُ : على الفُعْلَةِ بِضَمِّ الفاءِ والعَيْنِ ، الفِدْرَةُ من التمر . والأُبْلَةُ : المدينة التي بأرض البَصْرَةِ . والأُبْلَةُ : ما جُمِعَ من اللبنِ في وعاءٍ أو إناءٍ كالنصيب ،

(١) قارن النهاية ١٥٥/١ (بله) .

(٢) ورد هذا المصراع في التهذيب ٧٤/٨ (غدن) منسوبة لرؤية ، وفي اللسان ١٧/١٨٧ (غدن) ٣٧٠/١٧ (بله) جاء بعد شطرين آخرين ونسب لرؤية كذلك مع اختلاف في رواية الشطر الأول في الموضعين . والشطران الآخران هما :

لما رأتني خَلَقَ المَمَوَّهَ بَرَّاقَ أَصْلادِ الجَيْنِ الأَجَلَه

ثم أنشده اللسان أيضاً في ١٧/٤٤٢ (موه) منسوبة للشاعر نفسه . قارن ديوان رؤية (آلورد) ص ١٦٥ . وهكذا نجد أن الرجز ليس لذي الرمة كما ظن المؤلف ، وديوان ذي الرمة خالٍ منه .

(٣) قارن جهرة الأمثال ١/٣٦٤ .

(٤) سورة الأعراف ٧ : ٤٠ .

فيما رواه عبدالله بن جعفر بن دُرستويه في تفسيره لفصيح ثعلب .

(٢٧) الأَبَاءُ : جمع الأَبَاءَةِ وهي الأَجَمَة ، والأَبَاءُ أطراف القَصَب . سُمِّيَتْ بذلك لأن الأيدي تأتي أن تَلْمَسَهُ . والأَبَاءُ^(١) مقصور وجع يأخذ المِعْزَى والضَّانَ عن شَمِّ أبوال الأروى . قال : [من الطويل]

فقلتُ لِكَنَّا زِ تَرَ كَلَّ فَإِنَهَا
أَبَا لَا إِخَالَ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا^(٢)

(٢٨) الأُرْوَى^(٣) : جمع الأُرْوِيَّةِ ، وهي أنثى الوعلِ ؛ وهوتيس الجبل .

(٢٩) الأَرْفَاغُ : من الإنسان جمع رُفْع - كل موضع يجتمع فيه الوسخُ ، وهو من الناقة | أصل الفَخِذِ ، والأَرْفَاغُ من الناس السُّفْلَةُ . [٤ ب]

(٣٠) الأَقْوَدُ : الطويل العُنُقِ ، والأَقْوَدُ الذي إذا أَقْبَلَ على الشيء بوجهه لم يكد ينصرف عنه .

(٣١) الأَثَالُ^(٤) : المَجْدُ المجتمع من جهاتٍ . ومنه قولهم : مَجْدٌ مُؤَثَّلٌ ومجد

(١) هكذا في الجمهرة ١٧٠/١ (بَ أَوَى) ولكن التهذيب ١٥/٦٠٤ (أَبَى يَأْبَى) ذكر : الأَبَاءُ ، وكذلك في المقاييس ٤٦/١ (أَبَى) ، وفي اللسان ١٨/٥ (أَبَى) .

(٢) البيت في التهذيب ١٥/٦٠٤ (أَبَى) برواية «تَذَكَّلْ» و«أَبَى» بالضم مع اختلاف في السياق ، وبعده بيت آخر ، وفي اللسان ١٣/٢٦٢ (دكل) أيضاً ، ولكن بفتح الهمزة من «أَبَى» ، وقال : ويروى «تَرَكَلْ» ومعناها واحد . ثم جاء في اللسان مرة أخرى ١٨/٥ (أَبَى) برواية «تَذَكَّلْ» ويضم همزة «أَبَى» ومعها البيت الذي أورده الأزهري في التهذيب . وفيها جميعاً نسب الشعر لابن أحرر . وفي ديوان ابن أحرر ص ١٧٢ ورد اللفظ بفتح الهمزة كما رواه المؤلف ها هنا ، غير أنه روى «تَوَقَّلْ» بالقاف بدل «تَوَكَّلْ» .

(٣) لم يذكر المؤلف سوى معنى واحد لهذا اللفظ ، وكان المنتظر أن يأتي بمعانٍ أخرى له حتى يتفق وعنوان الكتاب . فهل سقط شيء من النسخ ؟

(٤) في المقاييس ١/٥٩ (أَثَلٌ) الأَثَالُ : المجد أو المال ، وحكاها الأصمعي بكسر الهمزة وضمها . قارن أيضاً التهذيب ١٥/١٣١ - ١٣٢ (أَثَل) .

أُثِيل . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤْتَلٍ
وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المؤْتَلُ أمثالي^(١)

وأثال : اسم جَبَلٍ^(٢) . وأثال : اسم رجل .

(٣٢) الأرض^(٣) : واحدة الأَرْضَيْنِ على الفَعْلَيْنِ بفتح العين . وإنما فتحوا راءها^(٤) في الجمع ليكون ذلك ضَرْباً من التكسير . كما كسروا سَيْنَ سنة في قولهم : سِنُونُ وسِنِينُ ؛ غَيَّرُوا حركة بعض حُرُوفِهِ لِيَثَلَا يُصَرِّحُوا بِسَلَامَةِ جَمْعِهِ . ومثل ذلك قولُهم في جمع حَرَّةٍ : إِحْرُونُ - زادوا همزةً في أولها كزيادتهم الهمزة مع تغيير البنية^(٥) في نحو أَكْلَبٍ . وقال بعضهم : حَرُونُ ، فلم يُغَيِّرْ ، وجمعها بعضهم جمع التكسير فقالوا : جِرَار . والحَرَّةُ أرض غليظة تَرَكَّبَتْهَا جِجَارَةٌ سَوْدٌ . قال ابن دُرَيْدٍ^(٦) : أخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبَيْدَةَ قال : لما فرغ أمير المؤمنين عليُّ عليه السلام من حرب الجمل فرَّق في رجالٍ مِّنْ أَهْلِ أَصَابِ الرِّجْلِ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ . وكان فيمن أخذ رجلٌ من

(١) ديوانه (تحقيق أبي الفضل) ٢/ ٣٩ .

(٢) معجم البلدان ١/ ١١٥ (أثال) بضم أوله وتخفيف ثانيه وألف ولام ، علم مرتجل أو من قولهم : تأثلت بشراً أي حفرتها . . . وهو جبل لبني عبس بن بغيض بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس إذا خرجوا من البصرة إلى المدينة ثلاثة أميال . . . وأثال أيضاً موضع على طريق الحاج بين الضَّمِير وبستان ابن عامر ، وأثال . . . إلخ . وفي التهذيب ١٥/ ١٣٢ (أثال) والأثال المجد وبه سُمي الرجل ، وكذلك في اللسان ١٣/ ٨ (أثل) .

(٣) قارن مادة (١٣) فيما مضى .

(٤) في الأصل (راءها) .

(٥) في الأصل (البنية) بتشديد الباء .

(٦) لم ترد هذه القصة لا في الجوهرة ولا في الاشتقاق لابن دريد ، وإن كانت قد وردت في اللسان

٢٥٢/ ٥ (حرر) .

بني تميم . فلما خرج إلى صيفين^(١) خرج ذلك الرجل معه ، فرجع إلى الكوفة وقد عضته الحرب ، فقالت له ابنته : أين خمُسُ الميتة ؟ فقال : [من الرجز]

إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَيْفَيْنِ لَمَّا رَأَى كَعْبًا وَالْأَشْعَرَيْنِ
وَحَاتِمًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِنِ وَذَا الْكُلَاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِ
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِيِّنِ قَالَ لِنَفْسِ السَّوْءِ : هَلْ تَفْرَيْنِ^(٢)
| لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْآخَرَيْنِ وَالْخَمْسُ قَدْ أَجْشَمَتْكَ الْأَمْرَيْنِ [٥]

قد تقدم^(٣) أن الأرض باطنٌ خافر الدابة ، وقيل : ما حول حوافرها بعد ذكر الأرض التي هي خلاف السماء ، وأن الأرض الزُكْمَةُ . والأرض : الرعدة .

(٣٣) الْأَنْفُ : أَنْفُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْأَنْفُ : شَرِيفُ الْقَوْمِ . وَالْأَنْفُ : طَرْفُ اللَّيْحَةِ . وَالْأَنْفُ : الناقء من الجبل . وَالْأَنْفُ من كل شيءٍ أَوَّلُهُ . وَالْأَنْفُ في قولهم : عدا فلان أنْفَ الشَّدِّ ، معناه : أشدَّ العدو .

(٣٤) الْآيَةُ : الْعَلَامَةُ . يُقَالُ : مَا آيَةُ صِدْقِكَ ؟ أَيِ مَا عَلَامَتِهِ . وَالْآيَةُ شَخْصُ الرَّجُلِ . وَالْآيَةُ في قولهم : خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ . معناه بجماعتهم . قالوا : ومنه آيَةُ الْقُرْآنِ لأنها جماعَةُ حُرُوفٍ . والقول عندي أن المراد بها الْعَلَامَةُ .

(١) أنظر معجم البلدان ٤٠٢/٣ .

(٢) - (٢) نسب الشطران الأخيران في الجمهرة ١/ ٥٩ (ح ر ر) إلى الراجز زيد بن عتاهية التميمي ، وإليه نسبت الأرجوزة كلها في اللسان ٢٥٢/٥ (حرر) ورويت بزيادة أشطر واختلاف في بعض ألفاظها عما هي عليه ها هنا ، كما أن كلمة : أَجْشَمْتُكَ شكلها المحقق هكذا : أَشْجَمْتُكَ . ولما كان الخطاب للمؤنث فلا يكون هذا صحيحاً . هذا ولم يرد في معجم البلدان : جندل الآخرين إسماء لموضع ما .

(٣) قارن رقم ١٣ فيما تقدم .

لأن كُلَّ آيَةٍ من كتابِ الله عَلامَةٌ لصدِّقِ النبي ﷺ . قال سيبويه : مَوْضِعُ العَيْنِ من الآيةِ واو ، لأن ما كان مَوْضِعُ العَيْنِ منه واواً ومَوْضِعُ اللامِ ياءٌ أَكْثَرُ مِمَّا مَوْضِعُ العَيْنِ واللامِ منه ياءٌ . فَمِثْلُ شَوَيْتُ أَكْثَرُ من حَيَّيْتُ^(١) . وتكون النِّسْبَةُ إليها أروِيٌّ وأصلُها عند الفَرَّاءِ : آيَةٌ فاعِلَةٌ ، فحُذِفَتْ لأمُها ، فَوَزَنُها الآنَ فاعَةٌ .

(٣٥) الأَوْدُ : مصدر أَدْنَى الشَّيْءِ يُوْدُنِي . إذا أَثْقَلَكَ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا يُوْدُوهُ حِفْظُهُمَا ﴾^(٢) . وأَوْدُ : مكانٌ . وأَوْدُ قبيلة .

(٣٦) الإِيَادُ : كُلُّ شَيْءٍ كانَ وَاقيًا لشيءٍ . والإِيَادُ في قَوْلِ بعضِ اللُّغَوِيِّينَ : التُّرابُ : والإِيَادُ واحدُ الإِيَادَيْنِ . وهما مَيْمَنَةُ العِسكرِ ومَيْسَرَتُهُ . قال : [من الرجز]

عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ هُامٍ لَوْ دَسَرَ
بُرْكِيهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَنْقَعَرُ^(٣)

اللَّهُمَّ : الذي يلتهم كل شيء يبتلعه . ودَسَرَ : دَفَعَ . ودَمَخٌ : اسم جبل^(٤) ، [٥ ب]

(١) راجع كتاب سيبويه (بولاق) ج ٢ ص ٢٨٨ ، أو طبعة هرون ٢٩٨/٤ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٥٥ .

(٣) البيت في اللسان منسوباً للعجاج . وفيه كَهاَم بالفتح .

وفي ديوان العجاج (ألورد) القطعة ٤١/١١ - ٤٣ روي الرجز هكذا :

بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ جَشَرَ
عَنْ ذِي قَدَامَيْسٍ لُهامٍ لَوْ دَسَرَ
بُرْكِيهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَا تَنْقَعَرُ
أَرَعَنْ جَرَارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرُ

وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه ألا وهو كلمة (أيادين) إذ روى بدلاً منها (قداميس) - وقد جاء الشرط الثاني الذي به قداميس في اللسان (قدمس) ولم ينسبه وروي (بذي) بدلاً من (عن ذي) ، وقال : قدموس العشكر مقدّمه .

(٤) في معجم البلدان لياقوت ج ٢ / ٥٨٦ : دَمَخٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره خاء معجمة اسم جبل كان لأهل الرّسّ مصعده في السماء ميل . وقيل : جبل لبني نُفَيْل بن عمرو بن كلاب فيه أوشال =

وَانْقَعَرَ: انْقَلَعَ . وفي التنزيل : ﴿أَعْبَارُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ﴾^(١) . وإياد قبيلة .

(٣٧) الإِفْرَاحُ : مَصْدَرُ أَفْرَحَ الطائر . والإِفْرَاحُ : استبانة الأمر بعد اشتباه .
والإِفْرَاحُ سُكُونُ الرَّوْعِ . وقيل في قولهم : لِيُفْرِحَ رَوْعُكَ، معناه : ليُخْرِجَ
عَنكَ رَوْعُكَ كما يُخْرِجُ الْفَرْخُ مِنَ الْبَيْضَةِ .

(٣٨) الْأَلُّ : اللَّمَعَانُ . أَلُّ الشَّيْءِ يُؤَلُّ أَلًّا - إِذَالَعُ - وَالْأَلُّ : الْجَمَاعُ^(٢) . وَالْأَلُّ :
جمع أَلَّةٍ وهي الْحَرْبَةُ التي في نَصْلِهَا عَرَضُ . وَالْأَلُّ : الضَّرْبُ بِالْأَلَّةِ .
ومنه : أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ قَدْ أَهْتَرَتْ وَخَرِفَتْ مِنَ الْكِبَرِ^(٣) . فإذا قيل
لها : خُطِبْ . قَالَتْ : نَكْحُ . فقيل لها وهي في هَوْدَجِهَا : إِنْ فَلَانًا قَدْ
أَرْسَلَ يَخْطُبُكَ . فقالت : هل يُعْجِلُنِي أَنْ أُحِلَّ مَا لَه أَلٌّ وَغُلٌّ^(٤) ، أي
هل يُعْجِلُنِي أَنْ أَنْزَلَ . وَغُلٌّ : مِنَ الْغَلَلِ وهو العطش . ويجوز أن يكون من
الْغُلِّ . وهذا عندي أَلَّتِي . وَالْأَلُّ : الْجَوَارُ ، وهو رَفَعَ الصوت
بِالاسْتِغَاثَةِ . ومنه في التنزيل : ﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ﴾^(٥)
وَأَصْلُهُ : جَوَارُ الْبَقَرَةِ . ومن الْأَلِّ الذي بمعنى الْجَوَارِ قوله : «عَجِبَ رَبُّكُمْ
مِنْ أَلِّكُمْ» وَالْأَلُّ : الْإِسْرَاعُ . أَلَّ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ يُؤَلُّ أَلًّا ، إِذَا أَسْرَعَ .
قال : [من الرجز]

= كثيرة لا تكاد تُؤَوِّقُ من أن يكون فيها ماء ، ثم أنشد المصراع :

بركنه أركان دُمُخٍ لَا تُنْقَعِرُ

ولكنه لم ينسبه لأحد .

(١) سورة القمر ٥٤ : ٢٠ .

(٢) لم أجِدْ في الجمهرة ولا المقاييس ولا النهاية ولا اللسان ولا في غيرها كلمة الْأَلِّ بمعنى الجماع .

(٣) هي أم خارجة ، راجع جمهرة ابن دريد ٢٣٧/١ .

(٤) في اللسان ٢٤/١٣ (أَلَّل) : وَيُقَالُ : مَا لَهُ أَلٌّ وَغُلٌّ . قال ابن بري : أَلٌّ دُفِعَ فِي قَفَاهُ ، وَغُلٌّ أَيُّ

جُنٌّ .

(٥) سورة النحل ١٦ / ٥٣ ، وانظر : سورة المؤمنون ٢٣ : ٦٤ .

مُهَرَّ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلَّ
بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ^(١)

وَهُمْ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فزَعَمَ أَنْ قَوْلَهُ : مُهَرَّ تَرْخِيمُ مُهَرَّةٍ ، وَكَسَرَ الْكَافَ مِنْ
فِيكَ ، فَالْفَتْحَةُ مِنْ مُهَرَّ عَلَى قَوْلِهِ فَتَحَةُ بِنَاءٍ . وَفِيهَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قُبْحٌ مِنْ جِهَاتٍ ،
إِحْدَاهُنَّ أَنَّ الْمِصَافَ لَا يُرْخَمُ إِلَّا عَلَى اسْتِكْرَاهٍ ، وَالثَّانِيَةُ : أَنَّ مَا لَيْسَ بِعَلَمٍ
لَا يَكَادُ يُرْخَمُ ، وَالثَّلَاثَةُ | أَنَّهُ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لَقِيلَ : مِنْ ذَاتِ [٦] أَلٍ .
وَقَدْ احْتَجَّ عَنْ هَذَا الْأَخِيرِ بِأَنْ قَالَ : التَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءِ ذِي أَلٍ . وَإِنَّمَا
أَدْخَلَهُ فِي هَذِهِ الشَّبَهَةِ كَسْرَةُ اللَّامِ مِنْ قَوْلِهِ : تَشَلَّ ، فَجَعَلَ الْيَاءَ الَّتِي لِلْإِطْلَاقِ
ضَمِيرًا . وَإِنَّمَا الْكُسْرَةُ الَّتِي فِي تَشَلَّ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ : لَا
تَغْضُ وَلَا تَشْمُ يَرِيدُ : لَا تَغْضُضْ وَلَا تَشْمَمْ ، فَلَمَّا أَدْغَمَ كَسَرَ .

(٣٩) الْأَبْرَصُ : ذُو الْبَرَصِ . وَالْأَبْرَصُ : الْقَمَرُ . وَقَالُوا : سَامُ أَبْرَصٍ لَوَاحِدِ
الْوَرَعِ . وَلِلْإِنْتِنِ : سَامًا أَبْرَصَ . وَلِلْجَمَاعَةِ سَوَامُ أَبْرَصَ .

(٤٠) الْأَعْوَرُ : الَّذِي ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ . وَالْأَعْوَرُ : الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ بِالطَّرِيقِ
وَلَا هِدَايَةَ . وَقَوْلُهُمُ لِلْغَرَابِ : أَعْوَرُ ، فِيهِ قَوْلَانِ ؛ أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ قِيلَ لَهُ
ذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ التَّشَاوُهِ بِجِدَّةِ بَصَرِهِ . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ

(١) البيت منسوب في اللسان (أل) إلى أبي الأخضر اليربوعي يمدح به عبد الملك بن مروان، وكان
أجرى مهراً فسبق، وروى « لا تشلّ » بالياء . وقد شرح المؤلف هنا السبب في وجوب ترك الياء .
وورد البيت في إصلاح المنطق ص ٢٣ بالياء دون نسبة وكذلك في الصحاح ص ١٦٢٦ وشرطه
الأول ص ١٧٣٧ دون أن ينسبه ، ولكنه قال ص ١٧٤٨ : حرّكه للقفافية والياء من صلة الكسر
وهو كما قال :

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي

قلت : هذا مصراع بيت لأمرئ القيس من معلقته المشهورة « قفا نبيك . . » الديوان (تحقيق أبي
الفضل ص ١٨) .

يصيح يُغْمِضُ إحدَى عينيه .

(٤١) الإبريق : من الآنية معروف . ولا يُقال له إبريق إلا إذا كان له عُرْوَةٌ .
فإن لم تكن له عُرْوَةٌ قيل له : كُوبٌ . وفي التنزيل : ﴿ بِأَكْوَابٍ
وَأَبَارِيقٍ ﴾^(١) . والإبريق : السِّيفُ . والإبريق من النساء : البراقة .

(٤٢) الإخوان : جَمْعُ الآخر الذي يُراد به الصديق . وفي التنزيل : ﴿ إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾^(٢) . والإخوان لغة في الإخوان الذي يُوضَع عليه
الطعام . قال : [من الطويل]

وَمَطْرَحُ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ^(٣)

وقد قيل : إن الإخوان إسم أعجمي ، غير أنه قد روي أن ثعلباً سُئِلَ : هل
يجوز أن يكونَ الْخِوَانُ سُمِّيَ بذلك لأنه يَتَخَوَّنُ ما عليه . أي يُتَنَقَّصُ ؟
فقال : ما يبعد ذلك .

(٤٣) الأَصِيصُ : الرَّغْذَةُ : أَفَلَتَ فلان وله أَصِيصٌ . والأَصِيصُ : دَنْ
الشراب . قال عدي بن زيد : [من المنسرح]

أَمْ مَقَى أَرَى شَرَبًا حَوَالِيَّ أَصِيصٌ^(٤) |

[ب ٦]

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ١٨ .

(٢) سورة الحجر ٢٥ : ٤٧ .

(٣) روي هذا المصراع مع صدره في اللسان ٣٠٤/١٦ (خون) دون نسبة . ، وروايته له هكذا :

وَمُنْخَرٍ مِثْنَاثٍ تَجُرُّ حَوَارِهَا وَمَوْضِعَ إِخْوَانٍ إِلَى جَنْبِ إِخْوَانٍ

(٤) ديوان عدي، القطعة ١١ / ١٤ .

واللسان (أصص) ٢٦٩ / ٨ ، وصدر البيت فيها :

بَا لَيْتَ شِعْرِي وَأَنَا ذُو غَيٍّ

وقد نُسِبَ في اللسان إلى عَدِيٍّ أَيْضًا .

(٤٤) الإِلَّ : الْعَهْدُ . وَالْإِلَّ : الْقَرَابَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا
وَلَا ذِمَّةً ﴾^(١) ، أَي لَا يَرْقُبُونَ قَرَابَةً وَلَا عَهْدًا . وَمِنَ الْقَرَابَةِ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ
مُفَرَّغٍ الْحَمِيرِيِّ لِمَعَاوِيَةَ يَلُومُهُ عَلَى اسْتِلْحَاقِهِ لَزِيَادَ أَخًا : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ مُغْلَغَلَةً مِنَ الرَّجُلِ الْبَيَانِيِّ^(٢)
أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانِي
فَأَشْهَدُ أَنْ إِلَّكَ مِنْ زِيَادٍ كِلَالُ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْآتَانِ^(٣)

قوله : مغلغلة ، أي رسالة محمولة من بلدٍ إلى بلد .

(٤٥) الْإِبْطُ : مَعْرُوفٌ . وَتَأَبَّطُ الشَّيْءُ : جَعَلْتُهُ تَحْتَ إِبْطِي . وَقَالُوا لثَابِتِ بْنِ
جَابِرٍ : تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُ جَاءَ قَوْمَهُ وَقَدْ^(٤) وَضَعَ تَحْتَ إِبْطِهِ حَيَّةً . وَالْإِبْطُ :
مُنْقَطِعُ مَعْظَمِ الرَّمْلِ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ مُنْبَسِطٌ .

(٤٦) الْأَجْرَى : جَمْعُ جَرَوْ الْكَلْبِ وَجَرَّو الْأَسَدَ . قَالَ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

لَيْثٌ هَزَبَرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خَيْسَتِهِ
بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ^(٥)

(١) سورة التوبة ٩ : ١٠ .

(٢) - (٢) أَنْظَرَ شَعْرَ يَزِيدَ بْنِ مَفَرَّغٍ ص ١٥٣ - ١٥٤ حَيْثُ رَوَى « رَحِمَكِ . . كَرَحِمَ » بَدَلًا مِنْ
« إِلَّكَ » . كِلَالُ » وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ وَرَدَتْ الْأَبْيَاتُ فِي الْأَغَانِي (بُولَاق) ١٧ / ٥٧ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ كَذَلِكَ .
وَهَكَذَا يَضِيعُ مَوْطِنُ الشَّاهِدِ فِيهَا وَهُوَ كَلِمَةُ « إِلَّ » . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ ١ / ٢١ (إِلَّ)
قَدْ اسْتَشْهَدَ بَيِّنَةً فِيهِ كَلِمَةُ « إِلَّ » وَهُوَ :

لَعَمْرُكَ إِنْ إِلَّكَ مِنْ قَرِيشٍ كِلَالُ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَنْسِبِهِ . وَقَدْ جَاءَ مَنْسُوبًا لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي اللِّسَانِ ١٣ / ٢٦ (أَلَّ) وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ
(الْبَرْقُوقِي) ص ٣٠٧ وَ (عُرْفَات) ١ / ٢١٨ (وَ) هِرْشْفَلْدُ (ص ٩٠ .

(٣) كَلِمَةُ « قَدْ » مِضَافَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ تَصْحِيحًا .

(٤) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ نَسَبَهَا السَّكْرِيُّ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ (فَرَاغ) ٤٤٤ / ١ إِلَى مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

الأعراس: جمع عَرَسٍ ، وهي امرأة الرجل . ويُقال لها أيضاً: عَرُوس
ويُقال : العروس للرجل ، اسم يجمع الذكر والأنثى . والخَيْسَةُ جمعها
الخَيْسُ : الشجر الملتف . والأَجْرَى : صغار القِثَاءِ واحدتها جِرْوَةٌ . وفي
الحديث^(١) : أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَجْرٍ زُغَبٍ ، معنى زُغَبٍ^(٢) : أي عليها
مثل : الزُّغَب وهو أول ما ينبت من الريش .

(٤٧) الأَجْلَحُ : من الرجال الذي ذهب شعر مُقَدَّم رأسه . والأَجْلَحُ من الهَوَاجِجِ
الذي لا قُبَّةَ له .

(٤٨) الأَعْفَتُ : في لغة تميم الأعْسَر . وفي لغة غيرهم الأَحَق .

(٤٩) الأَبْلَةُ : الثَّقْلُ . وفي الحديث^(٣) : « كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ
أَبْلَتُهُ » . وناس يقولون : | وَبَلَّتُهُ . والأَبْلَةُ : الطَّلِبَةُ لِي قَبْلَ فُلَانٍ ، أَبْلَةٌ أَيْ [٧]
طَلِبَةٌ .

(٥٠) الأَجْرُ : الأَجْرَةُ . والأَجْرُ : جَبْرُ الْعَظَمِ . يُقَالُ : أُجِرَتْ يَدُهُ . أَيْ :
جُيرَتْ .

(٥١) الإِجْلُ : القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ . والإِجْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ . قال بعض

= الخناعي ثم قال : إنها تُنَحَلُ أبا ذؤيب ، وكان نسبها في ٢٢٦/ ١ رقم ٣٣ ب إلى أبي ذؤيب
الهذلي . وقال : قال أبو نصر : إنما هي لمالك بن خالد الخناعي . هذا ولم تذكر القصيدة التي فيها
هذا البيت في ديوان أبي ذؤيب (هل) ثم إن اللسان ١١/ ٨ (عرس) قد نسب البيت إلى الهذلي
مع خلاف في روايته له . وفي معجم البلدان لياقوت ٨٠١/ ٢ قال : الرقمتان قرنتان بين البصرة
والبُتَّاج ، والرقمتان روضتان بناحية الصَّيَّان ذكرهما زهير في شعره .

(١) قارن النهاية ٢٦٤/ ١ (جرا) و المقاييس ٤٤٨/ ١ (جرو) واللسان ١٥١/ ١٨ (جرا) .

(٢) كلمتا « معنى زغب » مضافتان في الهامش الأيمن تصحيحاً . قلت : إن السياق لا يحتاج إليهما . ثم
إن كلمة « زغب » الأولى مضمومة الغين في الأصل ، وهي في النهاية والمقاييس واللسان بسكونها .

(٣) انظر النهاية ١٥/ ١ (أبل) .

العرب : بي إجل فَأَجْلُونِي أي داووني .

(٥٢) الإِذْلُ : اللَّيْنُ الحامض . والإِذْلُ : وَجَعُ العُنُقِ . حكاها ابن السكيت^(١) عن الفراء .

(٥٣) الأُذُنُ : معروفة . والأُذُنُ : الرجل الذي يسمع مَقَالَة كل قائل . وعاب المنافقون النبي ﷺ بهذا الوصف في قول الله تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٢) . وتفسير الآية : أن من المنافقين من كان يعيبُ رسولَ الله ﷺ ، ويقول : إن بَلَّغَهُ هذا عني حَلَفْتُ له وقَبِلَ مني ؛ لأنه أُذُنٌ : فقال تعالى : ﴿ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٣) أي هو مستمع خير لكم لا مُسْتَمِعُ شَرٍّ لكم . وقال : ﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٤) أي يَسْمَعُ ما يُنْزِلُ الله عليه فيصدق به ويصدق المؤمنين فيما يخبرونه به . ومن قرأ : ﴿ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٥) فالمعنى : قُلْ من يستمع منكم قابلاً للعذر خير لكم . ويُروى أن رجلاً من المنافقين قال : إن كان ما أُتِيَ به محمد حقاً فنحن خير . فقال له ابن امرأته : إن الذي جاء به محمد لحق وإنك لشر من دأبتك هذه . فقال له بعض من حضره : اعتذر إليه واحلف له فإنه أُذُنٌ . الذي روى أُذُنٌ - خيرٌ - بالتثوين والرفع - أبو بكر بن عيَّاش عن عاصمٍ عن طريق الأعمش .

(٥٤) الأَرِيضُ : السَّمينُ . والأَرِيضُ . الرجل الخَلِيق للخير .

(٥٥) الإِرَانُ : النَّشَاطُ : وهو الأَرَنُ . والإِرَانُ : خَشَبٌ يُضَمُّ بعضه إلى بعضٍ فيَحْمَلُ فيه الموتى .

(١) لم أجده في كتب ابن السكيت المطبوعة .

(٢) سورة التوبة ٩ : ٦١ .

(٣) سورة التوبة ٩ : ٦١ .

(٥٦) الْأَرْزِيُّ : الْعَسَل . وَالْأَرْزِيُّ دِرَّةُ السَّحَابِ . قَالَ فِي الْعَسَلِ : [مِنْ الْمَدِيدِ]

| وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْزِي وَشَرِي وَكِلا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ^(١) [٧ ب]
الشَّرِي : الْحَنَظَل .

(٥٧) الْأَزْلُ : الضِّيقُ وَالْحَبْسُ . يُقَالُ : قَدْ أَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ - حَبَسُوهُ عَنْ الْمَرْعَى . وَالْأَزْلُ : الْجَذْبُ فِي قَوْلِهِمْ : أَفْسَدَ الْمَالُ الْأَزْلُ .

(٥٨) الْأَسِيفُ^(٢) : الْأَجِيرُ وَالْأَسِيفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْمُنُ . وَالْأَسِيفُ : التَّابِعُ .
وَالْأَسِيفُ : الْحَزِينُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ الْأَعَشَى [مِنْ
الطَوِيلِ] :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا^(٣)

فَأَمَّا الْأَسِيفُ فَالشَّدِيدُ الْغَضَبِ . كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ غَضِبَانِ
أَسِيفًا ﴾^(٤) وَقَدْ قَالُوا أَيْضًا : أَسِيفٌ ، قَالَ الرَّاعِي : [مِنْ الطَوِيلِ]

فَمَا لِحِقَّتَنِي الْعَيْسُ حَتَّى وَجَدْتَنِي أَسِيفًا عَلَى حَادِيهِمُ الْمُتَجَرِّدِ^(٥)

(٥٩) الْأَسَى : الْحُزْنُ . أَسِيتُ عَلَى الشَّيْءِ آسَى آسَى . إِذَا حَزِنْتَ عَلَيْهِ . وَالْأَسَى
الْمُدَاوَاةُ . أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسُوهُ أَسَى وَأَسَوْتُ دَاوَيْتُهُ .

(٦٠) الْأَسْرُ : أَنْ يُشَدَّ الرَّجُلُ بِالْقَدِّ . يُقَالُ : أُسِرَ فَهُوَ مَأْسُورٌ وَأَسِيرٌ . ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ مَأْخُودٍ أَسِيرًا . وَإِنْ لَمْ يُشَدَّ . وَالْأَسْرُ الْخَلْقُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(٦) أَيْ قَوَيْنَا خَلْقَهُمْ .

(١) لَمْ أَعَثِرْ عَلَى قَائِلِهِ .

(٢) قَارَنَ فِيهَا سَبْقَ رَقْمِ ٩ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٧ : ١٥٠ وَسُورَةُ طه ٢٠ : ٨٦ .

(٤) دِيوَانُ الرَّاعِي (فَايِرْت) ٨٢ عَلَى الشَّكْلِ التَّالِي :

فَمَا لِحِقَّتَنِي الْعَيْسُ حَتَّى وَجَدْتَنِي أَسِفْتُ عَلَى حَادِيهِمُ الْمُتَجَرِّدِ
وَرَاجِعَ رَوَايَتِهِ فِي أَمَالِي الْمُرْتَضَى ١٦٧/٢ .

(٥) سُورَةُ الدَّهْرِ ٧٦ : ٢٨ .

(٦١) الْأَصْلُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَغَيْرِهَا . وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِمْ : لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَصْل . قِيلَ : الْأَصْلُ الْحَسْبُ ، وَالْفَصْلُ : اللِّسَانُ - عَنِ الْكَسَائِيِّ .

(٦٢) الْإِصْرُ : الثَّقْلُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾^(١) . وَالْإِصْرُ : الْعَهْدُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي ﴾^(٢) .

(٦٣) الْأَوْقُ : الثَّقْلُ : يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ أَوْقَةً . وَالْأَوْقُ : جَمْعُ الْأَوْقَةِ ، وَهِيَ شِبْهُ الرَّهْدَةِ .

(٦٤) الْإِوَرَّةُ : وَاحِدَةُ الْإِوَرِّ . وَالْإِوَرَّةُ : الْمَرْأَةُ اللَّحِيْمَةُ .

(٦٥) الْإِهْمَادُ : السَّرْعَةُ . وَالْإِهْمَادُ : الْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ .

(٦٦) الْأَوْلَقُ : الْأَحْمَقُ . وَالْأَوْلَقُ : الْجُنُونُ . يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَأْلُوقٌ وَمَأْوَلَقٌ ، مِثْلُ مُعَوْلَقٍ - أَيُّ بِهِ جُنُونٌ .

(٦٧) الْأَعْوَجُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ . وَالْأَعْوَجُ : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ [٨] جَوَادًا سَابِقًا^(٣) وَالْحَبْلُ الْأَعْوَجِيُّ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ .

(٦٨) الْأَعْجَفُ : الَّذِي ذَهَبَ سِمْنُهُ . وَالْأَنْثَى عَجْفَاءُ . وَالْأَعْجَفُ : النَّصْلُ الرَّقِيقُ .

(٦٩) الْأَرْمَاتُ : جَمْعُ الرَّمْثِ . وَهُوَ الْخَشَبُ الَّذِي يُرْكَبُ عَلَى الْمَاءِ . وَالْأَرْمَاتُ فِي قَوْلِهِمْ : حَبْلُ أَرْمَاتٍ - مَعْنَاهُ أَرْمَامٌ . وَالْأَرْمَامُ : جَمْعُ رُمَّةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ .

(١) سورة الأعراف ٧ : ١٥٧ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ٨١ .

(٣) قارن كتاب نسب الخيل ص ٦ وما بعدها .

(٧٠) الأُرْيِيَّةُ : في قولهم : فُلَانٌ فِي أُرْيِيَّةٍ قَوْمِيهِ - معناها : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وأنشدوا [من الوافر] :

وإِنِّي وَسَطُ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمٍ إِلَى أُرْيِيَّةٍ نَبَتَتْ فُرُوعًا^(١)

والأُرْيِيَّةُ واحدة الأُرْيِيَّتَيْنِ . وهما لحمتان عند أصول الفَخَذَيْنِ من باطن .

(٧١) الْأَشَقُّ : الطويلُ . وَالْأَشَقُّ من الخيل الذي يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ عِنْدَ عَدْوِهِ - أَيِ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ .

(٧٢) الإِصْبَعُ : التي هي الجارحة واحدة الأصابع معروفة . وفيها لُغَاتُ هذه أَفْصَحُهَا ، والثانية أَصْبَعٌ - بضم أولها وفتح أوسطها - وهي التي تستعملها العامة . والثالثة أَصْبَعٌ ، بفتح أولها وضم أوسطها ، والرابعة أَصْبَعٌ بفتحيتين . والخامسة أَصْبُوعٌ . وقد حُكِيَ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أُخَرُ مَرْدُودَةٌ - الأولى : أَصْبَعٌ - بفتح الهمزة وكسر الباء - والثانية : أَصْبِعٌ - بضم الهمزة وكسر الباء - والثالثة : إِصْبَعٌ بكسر الهمزة وضم الباء . وقد رُوِيَ فِيهَا التذكيرُ ، والتأنيثُ أجود لقوله عليه السلام : « هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَّتٌ »^(٢) . والإِصْبَعُ : الْأَثَرُ الْحَسَنُ . يُقَالُ : إِنَّ لَهُ عَلَى إِبْنِهِ إِصْبَعًا . قال الراعي : [من الطويل]

(١) البيت في المقاييس ٤٨٤/٢ ، وفي اللسان ٢٠/١٩ دون نسبة فيها ، وقد روي في اللسان « بلا » بدل « إلى » .

(٢) هذا صدر بيت رجز جاء في التهذيب ٥١/٢ ، وفي اللسان ٥٩/١٠ وعجزه :
وفي سبيل الله ما لقيت

وقال في اللسان : إن النبي ﷺ قاله لما دَمِيَّتْ إِصْبَعُهُ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ . قلت : إنه ربما يكون من أبيات الرجز المتداولة التي لا يُعرف قائلها ، فإنه ﷺ لم يقل الشعر « وما ينبغي له » . فارن سورة يس ٣٦ : ٦٩ .

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إَصْبَعًا^(١)

(٧٣) فِي الْأُنْدَرِينَ : مِنْ قَوْلِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ : [مِنْ الْوَافِرِ]

وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأُنْدَرِينَا^(٢)

قولان : أحدهما ، أنه أراد الفتيان الذين يجتمعون من مواضع شتى - واحدhem أنْدَرِي ، وجمع الأَنْدَرِي على الأَنْدَرِينَ كما جُمِعَ الْأَعْجَمِي^(٣) على الْأَعْجَمِينَ | بحذف ياء النسب في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴾^(٤) . والقول الآخر : أنه أراد بالأَنْدَرِينَ قرية^(٥) .

(٧٤) الْإِضْرِيحُ : أَكْسِيَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَجُودِ الْمِرْعَزِيِّ . وَيُقَالُ : مِنْ الْخَزَرِ . وَالْإِضْرِيحُ مِنَ الْخَيْلِ ، الْكَثِيرُ الْعَرَقِ الْجَوَادُ .

(٧٥) الْأَثَاثُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَالْأَثَاثُ فِيهِمَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ الْعَيْنُ : كَثْرَةُ الْمَالِ .

(٧٦) الْأَجَلُ : ضِدُّ الْعَاجِلِ . وَالْأَجَلُ : الْجَانِي . يُقَالُ : أَجَلَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ شَرًّا . قَالَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) شعر الراعي ص ١٨٥ ، وديوان الراعي (فايبرت) ١٦٢ ، وحاشية ص ١٠٢ ، والأساس ١٢٢/٢ (عصى) ، واللسان ١٠ / ٦ (صيغ) ، و ٢٥ / ٢ (صلب) ، وأسرار البلاغة ٤٢٦/٣٢٨ .

(٢) جهرة أشعار العرب ص ١٣٩ ، وشرح القصائد السبع ص ٣٧١ ، وصدر البيت الذي هو مطلع معلقته المشهورة هو :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَا

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْأَعْجَمِينَ .

(٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦ : ١٩٨ .

(٥) الْأَنْدَرِينَ قَرْيَةٌ فِي جَنُوبِ حَلَبَ ، أَنْظَرَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٧٣/١ ، وَالْبَيْتُ مَذْكُورٌ هُنَاكَ .

وَأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتِ بَيْنِهِمْ قَدْ آخَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ^(١)
أَي أَنَا جَانِيهِ .

(٧٧) الإِثْرُ : الأَثَرُ : خرجت في إِثْرِهِ وفي أَثَرِهِ . والإِثْرُ : خُلَاصَةُ السَّمَنِ .
وِخْلَاصَتُهُ ، بالكسر أيضاً ، عن ابن السكيت^(٢) .

(٧٨) الأَكْلُ : الفاعل من الأَكَلَ . والأَكْلُ : المَلِكُ . والمَأْكُولُ : الرَعِيَّةُ . وفي بعض
الحديث : « مَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا »^(٣) .

(٧٩) الأَوَارُ : حَرُّ الشَّمْسِ ، وَحَرُّ النَّارِ . والأَوَارُ : العَطَشُ .

(٨٠) الأَيْنُ : الإِعْيَاءُ . والأَيْنُ : الحَيَّةُ . وكذلك الأَيْمُ .

(٨١) الأَبَدُ : من الخَيْلِ البعيد ما بين الرَّجَلَيْنِ . والأَبَدُ : الرَّجُلُ العظيم
الخَلْقِ . قال الدَّبَيْشِيُّ : مِثْلَةُ الأَبَدِ .

(٨٢) الأَلَدُ : الشَّدِيدُ الْمُخَاصِمَةُ . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴾^(٤) .

(١) البيت في المقائيس ٦٤/١ (أجل) ، واللسان ١٢/١٣ (أجل) منسوباً فيها لخوات . وروى
صاحب اللسان نسبه إلى الخنوت ، كما قال : إنه وجدته في شعر زهير في القصيدة التي مطلعها :
صحا القلبُ عن ليلي وأقصر باطلُهُ

غير أننا لا نجده في ديوان زهير المطبوع ، إلا أن محقق الديوان (شرح الشيباني) ذكر في
هامش ص ١٤٤ وما بعدها (حاشية ٦) أنه في إحدى مخطوطات الديوان تنتهي قصيدة زهير هذه
ببيتين آخرين أولهما : وأهل خباءٍ صالح - البيت ، وذلك رواية عن « الأعلام » الذي قال أيضاً : إنها
لخوات بن جُبَيْر الأنصاري صاحب ذات النُحَيْنِ التميمية ، وكان من فُسَّاقِ العرب في الجاهلية ثم
أسلم وحسّن إسلامه وشهد بداراً :

(٢) انظر إصلاح المنطق ص ٢٨ .

(٣) الحديث في النهاية ٥٩/١ . وفي اللسان ٢١/١٣ (أكل) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٢٠٤ .

تقول : خاصمته خصاماً ومخاصمة ، مثل سابقتها سباقاً ومُسَابَقَةً .

(٨٣) الإِمْرُ : الأَحَقُّ ، والإِمْرُ : الجَدِيُّ . والإِمْرَةُ : العَنَاقُ ^(١) . ومنه قول الساجع :

إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَى سَحَرًا ، وَلَمْ تَرَ فِيهَا مَطَرًا ، فَلَا تَعْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ^(٢) .

والإِمْرُ : الزَّرْعُ الكثير . والإِمْرُ : الرَّجُلُ الذي يَسْتَأْمِرُ كُلَّ أَحَدٍ في أَمْرِهِ . وهو الإِمَارُ ^(٣) أيضاً بوزن فِعَالٍ - مكسور الأول .

(٨٤) الأَوْسُ : العَطَاءُ . يُقَالُ : أَسْتُهُ أَوْسًا | أَعْطَيْتُهُ . والأَوْسُ : الدُّثْبُ . [٩]
وقد سَمَوْا بأَوْسٍ . وجعله الشاعر عَلَمًا للدُّثْبِ فنزع منه الألف واللام
وصَغَّرَه في قوله : [من الرجز]

ما فَعَلَ اليَوْمَ أَوْيسُ في الغَنَمِ ^(٤)

(١) لم أجد هذا المعنى في المعاجم اللغوية .

(٢) - (٢) قارن التهذيب ٢٩٤/ ١٥ (أمر) ، والمقاييس ١٣٨/ ١ (أمر) ، واللسان ٩٢/ ٥

(أمر) ، والصحاح ٥٨٢/ ٢ (أمر) ، ومجالس ثعلب ٥٥٨/ ٢ ، وفيها جميعاً إختلاف في رواية هذا السجع . ويبدو أن كلمة « تَعْدُونَ » أصلها بالغين والذال المعجمتين كما في الصحاح واللسان .
(٣) كلمة إِمَار في الأصل مفتوحة الأول. وهي على ذلك ليست مذكورة في المعاجم المعروفة، وإنما ذكروا « إِمْرَةٌ » وأَمَارَةٌ .

(٤) هذا الشطر من الرجز في ديوان المهذلين (دار الكتب) ٩٦٣ منسوبة إلى رجل من هذيل لم يُسَمَّ .
وذلك في قطعة رجز من خمسة عشر شطراً . وجاء صدرها لبيت عجزه :

تَاخَ لَهَا في الرِّيحِ مَرِيحُ أَشَمِّ

والقطعة نفسها في كتاب شرح أشعار المهذلين للسكري ٥٧٥/ ٢ مع إختلاف بسيط في الرواية ، وذلك ضمن شعر عمرو ذي الكلب . وقال الشارح : إنها تُنسب أيضاً إلى أبي خراش وإلى رجلٍ من هذيل غير مُسَمَّى . وفي اللسان ٣١٥/ ٧ (أوس) أنشد هذا المصراع عجزاً لصدر =

(٨٥) قد تَقَدَّمَ ذَكَرُ الْأَسِيفِ^(١) أَنَّهُ الْحَزِينُ وَأَنَّهُ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ وَغَيْرُ^(٢) هَذَيْنِ وَجَاءَ مَصْدَرُهُمَا عَلَى الْفَعِيلِ . فَالْأَسِيفُ الْحَزِينُ . وَالْأَسَفُ شِدَّةُ الْغَضَبِ^(٣) كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾^(٤) . وَيُقَالُ : أَسَفْتُهُ أَغْضَبْتُهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾^(٥) . وَرُوِيَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ الْحَكَمِ أَقَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ لِي جَارِيَةً رَاعِيَةً فَخَرَجْتَ بِغَنَمٍ لِي تَرَعَاهَا قَبْلَ أَحَدٍ فَذَهَبَ الذَّئْبُ بِشَاةٍ مِنْهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ أَسَفٌ كَمَا يَأْسَفُونَ^(٦) ، فَصَكَكَتْهَا صَكَّةً ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أُعْتِقُهَا ؟ فَقَالَ : جِئَنِي بِهَا . فَقَالَ لَهَا : « أَيْنَ اللَّهُ ؟ » فَقَالَتْ : « فِي السَّمَاءِ » فَقَالَ : « مَنْ أَنَا ؟ » قَالَتْ : « أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ » ، فَقَالَ : « ائْتِقُهَا فَإِنِهَا مُؤْمِنَةٌ » . قَوْلُهُ : أَسَفٌ كَمَا يَأْسَفُونَ ، أَيْ أَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُونَ .

(٨٦) الْإِغَارَةُ : شِدَّةُ الْفَتْلِ . أَغْرَتُ الْحَبْلَ شَدَدْتُ فَتْلَهُ . وَالْإِغَارَةُ : إِيْتَانُ

= بَيْتٌ نَسَبُهُ إِلَى الْهَذْلِيِّ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ هُوَ :

يَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ

وَجَاءَ الشَّطْرُ أَيْضًا فِي الْمَقَائِسِ ١ / ١٥٧ (أَوْس) بِدُونِ نِسْبَةٍ . هَذَا وَقَدْ نَسَبَهُ اللَّسَانُ ١٥ /

٣٢١ (عَمَم) إِلَى عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ الْهَذْلِيِّ وَذَكَرَ «عَمَم» بِدَلِّ «أَمَم» وَكَذَلِكَ فِي ٤ / ٢٢

(مَرخ) . وَذَكَرَ بَعْدَ ذَلِكَ شَطْرًا آخَرَ هُوَ :

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشَمٌ

وَفِي ١٢ / ٢٩٣ (حَشَك) وَذَكَرَ «أَمَم» وَزَادَ عَلَى الْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَشْطَرٍ أُخْرَى . قَارَنَ أَيْضًا

الْمَجْمَلُ ١ / ٤٤ (أَوْس) حَيْثُ وَرَدَ الشَّطْرُ دُونَ نِسْبَةٍ .

(١) أَنْظَرَ فِيهَا مَضَى (٩) وَ (٥٨) .

(٢) - (٢) مِضَافَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ الْيَسْرَى مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) سُورَةُ طه ٢٠ : ٨٦ .

(٤) سُورَةُ الزَّخْرَفِ ٤٣ : ٥٥ .

(٥) قَارَنَ الْنَهَايَةَ ١ / ٤٩ (أَسَفٌ) ، وَاللَّسَانُ ١٠ / ٣٤٧ (أَسَفٌ) .

الغَوْر . يُقال : أَغارَ إذا أتى الغَوْرَ . وَغارَ وهو أَجودُهما . والإِغارة مصدر
أَغَارَ على العَدُوِّ . والاسمُ الغَارَةُ . والإِغارة : الدَّفْعُ في السير . كانوا
يقولون إذا قَضَوْا حَجَّهم : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ كَيْبًا نُغَيْرُ^(١) أي كَيْبًا نَرْحَلُ ونُسْرِعُ .
قال ابنُ فارس^(٢) : قال الأصمعي : أغار عدا . ومنه قوله : [من
الطويل]

أَغَارَ لَعْمَرِي في البلاد^(٣)

قال : ومنه قولهم : عَدَا إِغارة^(٤) الثَّعْلَبِ - أي عَدُو الثَّعْلَبِ .
وأقول : إن الصواب عندي أن يكون قوله : أَغارَ في البلاد ، أراد به أَتى
غَوْرَها^(٥) ، لقوله بعدُ : وأنجدا : أي أَتى غَوْرَ البلادِ ونَجَدَها .
(٨٧) الأَرَوَّانُ : الشَّدِيد من كل شيء . والأَرَوَّانُ : اليومُ | الكثير الجَلَبَةِ [ب]
والأَصْوات .

(١) قارن اللسان ١٦٧/ ٥ (ثبر) ، راجع مجمع الأمثال للميداني (مكتبة الحياة) ١ / ٥٠٧ ، وانظر
مجل اللغة (سلطان) ٣ / ٦٨٨ .

(٢) لم يرد هذا القول في المقاييس وإنما جاء في المجل ٨٠/ ١ (أن) حيث قال : « والألَّ أول
النهار الذي يُذكر مع السراب ، ويُقال : أصله الشخص » . وهكذا لم يقل وأخره كما فعل المؤلف
هنا . ولكن في التهذيب ٨ / ١٨٣ (غَوْر) ، وفي اللسان ٦ / ٣٩٦ (غَوْر) ما يشبه ذلك مَرُويًا عن
الأصمعي . وراجع المجل (تحقيق زهير سلطان) الجزء الثالث (غَوْر) .

(٣) هذا جزء من عجز بيت للأعشى . أنظر ديوانه القطعة رقم ١٧ / ١٤ وتمام البيت :
نبي يَرى ما لا تَرَوْنَ ويَذْكُرُه أَغارَ لَعْمَرِي في البلادِ وأنجدا
وفي اللسان ٦ / ٣٩٦ (غَوْر) ذكر البيت وقال : قال الأصمعي : أغار بمعنى أسرع وأنجد
أي ارتفع ولم يقل : أتى الغَوْرَ ولا نجدًا . قال : وليس عنده في إتيان الغَوْرِ إلا غَارَ . وزعم القراء
أنها لغة واحتجَّ بهذا البيت . أنظر أيضًا المقاييس ٤ / ٤٠١ (غَوْر) حيث ورد البيت دون نسبة .
وفي الجهمرة ٣ / ٢٥٠ (رغ - و - ا - د) ورد منسوبة إلى الأعشى .
(٤) في الأصل (غارة) والتصحيح من المقاييس ٤ / ٤٠١ (غَوْر) .
(٥) قارن المقاييس ٤ / ٤٠١ (غَوْر) .

(٨٨) والأَرْبَعَاءُ : بفتحِ الهمزة وضَمِّ الباءِ : عَمُودٌ من أَعْمِدَةِ الحِباءِ . والأَرْبُعاءُ في قول بعضهم : بيت على أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ .

(٨٩) الإِرْزَبُ : الرجلُ القَصِيرُ الغَلِيظُ . والإِرْزَبُ مِنَ المرأةِ : هُنْها . والإِرْزَبَةُ وَجَعُها إِرْزَبٌ هي المِرْزَبَةُ ، خفيفة الباءِ .

(٩٠) الإِرْزَنَةُ : الرجلُ الخَفِيفُ الكَثِيرُ الحركاتِ . والإِرْزَنَةُ : الخِفَّةُ التي فيه . والإِرْزَنَةُ : ظُلَّةٌ بُلُغَةُ أَهْلِ عُمَانَ ، يتخذونها فوق سُطُوحِهِم تَقِيهِمُ حَرَّ البحرِ وَنَدَاهُ .

(٩١) الأَدَابِرُ : من الرجالِ الذي لا يَقْبَلُ قولَ أَحَدٍ ، ولا يَلْوِي على شيءٍ ، وأَدَابِرٌ^(١) مكان .

(٩٢) الأَبَاتِرُ : الذي يَنْتَرُ رَجَمَهُ يَقَطَعُها . والأَبَاتِرُ في قول الجَرَمِيِّ : هو القصيرُ كأنه بُتِرَ عن حَدِّ التَّمامِ .

(٩٣) الأَبْتَرُ : المنفرد الذي لا نَسْلَ له . ومنه في التنزيل : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾^(٢) وهو العاصُ بن وائلٍ ، دَخَلَ النبي صلى الله عليه [وسلم] وهو جالس . فقال العاص : هذا الأَبْتَرُ . فجائزُ أن يكون هو المنقطع العَقِبُ . وجائزُ أن يكون هو المنقطع عنه كُلُّ خير . والأَبْتَرُ من الحَيَّاتِ : القصيرُ الذنبِ .

(٩٤) الأسْلُوبُ : الطريقُ . والأسْلُوبُ : العادةُ .

(٩٥) الإِخْلِيجُ : الفَرَسُ الجَوَادُ السريعُ . والإِخْلِيجُ : الناقةُ المُخْتَلِجُ عنها وَلَدُها . والإِخْلِيجُ : المرأةُ المُخْتَلِجَةُ من زوجها بموتٍ أو طلاقٍ .

(١) ليس في معجم البلدان ١ / ١٦٨ سوى الأوبر . وهو موضع في عارض البهامة يُقال له ثقب الأوبر .

(٢) سورة الكوثر ١٠٨ : ٣ .

والإخليج : نَبْتُ .

(٩٦) الأَفُنُونُ : مِن الرجال ذُو الفُنُون . والفُنُّ النُّوع . والأَفُنُونُ مِنَ النساءِ : العُجُوز .

(٩٧) الأَيْدَعُ : دَمُ الأَخَوَيْنِ . والأَيْدَعُ : الرُّعْفَرَانِ ، واستُعْمِلَ مِنْهُ : يَدْعُهُ تَيْدِيْعاً ، وَقِيلَ : الأَيْدَعُ ، خَشَبُ البَقَمِ .

(٩٨) الأَغْثَرُ : الطُّحْلُبُ فوق الماء . والأَغْثَرُ مِنَ الأكْثِيَةِ : ما كَثُرَ صُوفُهُ ، والأَغْثَرُ : لون فيه غُبْرَةٌ .

(٩٩) الأَغْضَفُ : مِنَ السَّبَاعِ الَّذِي اسْتَرْخَتْ أُذُنُهُ . وَقِيلَ : هو الَّذِي مَالَتْ أُذُنَاهُ إِلَى مَا يَلِي قَفَاهُ . والأَغْضَفُ : | اللَّيْلِ الأَسْوَدُ . [١٠]

(١٠٠) الأَحْدَلُ : ذُو الخُصْيَةِ الواحِدَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . والأَحْدَلُ فِي قول أَبِي عمرو الشَّيْبَانِي : الَّذِي فِي مَنْكِئِهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِابٌ عَلَى صدره .

(١٠١) الأَخْطَبُ : الحُظْلُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ . والأَخْطَبُ : الحِمَارُ الَّذِي عَلَى مَتْنِهِ خط أسود . والأَتَانُ خُطْبَاءُ . والأَخْطَبُ طَائِرٌ . قال : [من الطويل]

إِذَا الأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدُّوحِ صَرَّصَرًا^(١)

(١٠٢) الأَمَّةُ : العَيْبُ . وهو قوله : [من الرجز]

(١) هذا المصراع في المقاييس ١٩٩/ ٢ (خطب)، وفي اللسان ٣٤٩/ ١ (خطب)، مع صدره فيهما دون نسبة، وصدر البيت :

ولا أنثني من طيرة عن مريرة

جَلًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ جَلًّا إِنَّ فِيمَا قُلْتَ أَمَةٌ^(١)

والأمة : الخِرْقَة : التي تُلْفُ على الصبي . ويُقال : بل هو ما يتعلَّقُ
بُسْرَتِهِ عند الولادة .

(١٠٣) الآلة : الحالة ، والآلة : الأداة .

(١٠٤) الآل : أهل البيت . والآل : الشَّخص . والآل : عيدانُ الحَيَّام .
والآل : السَّراب . والآل : أوَّل النهار وآخِرُهُ^(٢) .

(١٠٥) الأَخْزَم : الحَيَّة الذَّكَر . وَأَخْزَم : اسم رجل في قولهم : [من الرجز]

شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ

وهو جد حاتم الطائي . وهو حاتمُ بن عبد الله بن الحَشْرَج بن
أخْزَم . وشِنْشَنَةُ الرجل غَرِيْزَتُهُ . ورُوي فيما قرأته على القاضي أبي المعالي
أحمد بن علي بن قُدَّامَة الأنباري ، عن المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين
الموسوي ، عن رجاله أن^(٣) عَقِيلَ بن عُلفَةَ المُرِّيَّ كان غَيُورًا ، فكان يسافر
ببَنَاتِهِ معه . فبينما هو في بعض أسفاره وبنوه حوله وهم سائرون قال :

(١) البيت في التهذيب ١٥ / ٦٣٥ ، واللسان ١٤ / ٢٨٩ (أمم) دون نسبة ، وروايته فيهما :

مهلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ مَهْلاً — لَّا إِنَّ فِيمَا قُلْتَ أَمَةٌ

وهذه الرواية أصحَّ عندي ، وذلك لتوافق المصراعين في الروي .

(٢) لم يرد الآل في المعاجم المعروفة بمعنى أول النهار وآخره ، وما ورد هو : الآل : الذي تراه في أول
النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص ، وليس هو السراب (الصحاح ٤ / ١٦٢٧ (أول) انظر أيضاً :
اللسان ١٣ / ٣٨ (أون) قلت : يبدو أن الناسخ قد أخطأ في نقل العبارة فنسخ الكلمات
التالية : « الذي تراه في » .

(٣) - (٣) - (٣) القصص في التهذيب ٧ / ٢١٨ (خزم) برواية أخرى ، ونسب الرجز إلى أبي أخزم الطائي جد
حاتم الطائي أو جدَّ جدِّه ، كما ذكرت أيضاً في الجمهرة ٢ / ٢١٧ (خزم) . وقال ابن دريد :
وغطفان تروي هذا البيت - يعني : إن بني ... إلخ - لعقيل بن عُلفَةَ ثم قال : والمثل - يعني =

[من الطويل]

قَصَّتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرٍ سَعِيدٍ وَرُبَّمَا عَلَى عَجَلٍ نَاطِحَتُهُ بِالْجَمَاجِمِ
ثم قال لابنه الْعَمَلْسُ : أَجِزْ يَا عَمَلْسُ ، فقال : [من الطويل]

فَأَصْبَحَنَ بِالْمَوْمَةِ بِحِمْلَيْنِ فَتِيَّةً نَشَاوَى مِنَ الْإِذْلَاجِ مِثْلَ الْعَمَائِمِ
فقال لابنته الْجَرَبَاءُ : أَجِيزِي يَا جَرَبَاءُ ، فقالت : [من الطويل]

| كَانَ الْكَرَى سَقَاهُمْ صَرْخَدِيَّةً كُمَيْتًا تَمَشَّتْ فِي الْمَطَا وَالْقَوَائِمِ [١٠ب]

فقال : والله ما وَصَفْتُهَا بهذه الصفة إلا وقد شَرِبْتُهَا ، وأقبل عليها
بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهَا . فحال بنوه بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، ورماه أحدهم بِسَهْمٍ فَانْظَمَ
فخذيهِ ، فقال : [من الرجز]

إِنَّ بَنِيَّ رَمَلُونِي بِالْدَّمِ مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
وَمَنْ يَكُنْ ذَا أَوْدٍ يُقَوْمُ شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

قوله : نَشَاوَى مِنَ الْإِذْلَاجِ - أي سُكَارَى مِنْ سَيْرِ اللَّيْلِ - يُقَالُ :
أَذْلَجَ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وَأَذْلَجَ : إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ . وَالصَّرْخَدِيَّةُ :
منسوبة إلى صَرْخَدٍ^(١) موضع بالشَّامِ . والمَطَا الظَّهْرُ . وقوله : مَنْ يَكُنْ ذَا
أَوْدٍ - الْأَوْدُ : الْعَوَجُ .

(١٠٦) الْأَيْتَمُ : مِنَ الرِّجَالِ الْأَصَمُّ . وَالْأَيْتَمُ : الشَّجَاعُ . وَالْأَيْتَمَانُ : السَّيْلُ

= شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ - قديم ، وإنما تمثل به عقيل بن عُلفَةَ . وفي مجمع الأمثال للميداني
٣١٨/ ١ قال : إن الرجز لأبي أخزم الطائي أبي حاتم أَوْجَدَ جَدِّهِ . وفي اللسان ١٧ / ١١٠
(شنن) نسب الرجز له كذلك . هذا وهناك خلاف في رواية بعض ألفاظه في هذه المصادر . ولم
يُرد فيها صدر البيت الثاني .

(١) في معجم البلدان (٣ / ٣٨٠) صَرْخَدُ : بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق ، وهي قلعة
حصينة .

والحريق . والأَيَّهم : اسم رجلٍ من أكابر اليمن ، وهو أبو جَبَلَةَ بن الأَيَّهم الغَسَّاني أبحر ملوك الشام . وكان طوله اثني عَشَرَ شِبْرًا . وكان إذا رَكِبَ مَسَحَتْ قَدَمُهُ الأَرْضَ ، وأدرك الإسلامَ فأسلمَ في خلافة عمر بن الخطاب - رضوان الله عليه - ثم تنصَّر . وكان سَبَبُ تنصُّره أنه مرَّ في سُوقِ دِمَشْقٍ فأوطأ فرسه رجلاً من المسلمين من مُزَيْنَةَ ، فَوَثَبَ المُزَنِيُّ فَلَطَمَهُ ، فَوَثَبَ عليه الغسانيون فأخذوه فأدخلوه على أبي عُبيدة بن الجراح ، فقالوا : إنَّ هذا لَطَمَ سَيِّدنا . فقال أبو عبيدة : البَيِّنَةُ أن هذا لَطَمَهُ . فقال له جَبَلَةُ : وما تصنع بالبَيِّنَةِ ؟ . فقال : إن كان هذا لَطَمَكَ لَطَمْتَهُ بِلَطْمَتِكَ . قال : أو ما يُقْتَلُ ؟ قال : لا . قال : أولاً تُقَطَّعُ يده ؟ قال : لا ، إنما أمر الله بالقصاص لَطْمَةً بِلَطْمَةٍ . فخرج من حضرة أبي عُبيدة وهو يقول : ما كنتُ لأُقيمَ في دينٍ لَطَمَ خَدَي | فيه حَبْلَقِي من أهل [١١] نجد ، ثم لا أنتصر منه إلا بِلَطْمَةٍ . فارتد نصرانياً ودخل بلد الروم فسرَّ به قيصراً وأعطاه فأجزل له العطاء . ولما بلغ عُمرَ ذلك شقَّ عليه ، ودخل عليه حسان بن ثابت فقال له عُمرُ : يا أبا الوليد - أشعرت أن صديقَكَ جَبَلَةَ بن الأَيَّهم ارتدَّ نصرانياً ؟ قال : ولمَّ يا أمير المؤمنين ؟ قال : لأنَّه لَطَمَهُ رجلٌ من مُزَيْنَةَ . قال : فَحَقُّ له أن يرتدَّ . فعَلَاهُ عُمرُ بالدِرَّةِ فضرَبَه بها . ولَمَّا وَلِيَ مُعاويةُ أوفدَ عبدالله بن مسعدةَ الفَزَارِيَّ إلى ملك الروم . قال عبدالله : فلما دخلت على ملك الروم رأيت رجلاً جالساً على سريرٍ من ذهبٍ دون سرير الملك ، فكَلَّمَنِي بالعربيَّةِ . فقلت له : من أنت يا عبدالله ؟ فقال : أنا رجلٌ يخاف أن يكون الشقاء قد غَلَبَ عليه ؛ أنا جَبَلَةُ بن الأَيَّهم . فإذا قام الملكُ وانصرفت إلى المنزل الذي أنت فيه فالقني في منزلي . قال : فَأَتَيْتُهُ فَأَلْفَيْتُهُ على شرايه ، وقيتان له تغنيائيه بأبياتٍ من شعر حسانٍ وهي : [من الخفيف]

قد عَفَا جَاسِمٌ إِلَى بَيْتِ رَأْسٍ فَالْجَوَابِي فَحَارِثُ الْجَوْلَانِ
فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بِلَاسٍ فَذَا رِيًّا فَسُكَّاءُ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي
قد دَنَا الْفَيْضُ فَالْوَلَاثُ يَنْسُطُظْمَنُ سِرَاعاً أَكِلَّةُ الْمَرْجَانِ^(١)

قال : فلما فرغت القيتان من غنائهما بكى جبلة ثم قال : ما فعل
حسن بن ثابت ؟ قلت : شيخ كبير قد عمي . قال : فدعا بألف دينار
فدفعها إلي وقال : اقرأ عليه مني السلام وأعطه هذه الدنانير . ثم قال :
أترى صاحبك - يعني معاوية - يفي لي إن أنا سرت إليه ، ويعطيني ما
أقترحه عليه ؟ فقلت : لا أدري . فقل ما تحب أعرض عليه قولك .
فقال : يعطيني | البثينة^(٢) ففيها كانت منازلنا ، ويعطيني عشرين قرية من [١١ ب]
قري الغوطة^(٣) منها دارياً وسكاء ، ويفرض لجماعتنا ويحسن جوائزنا .
فلما قدمت على معاوية خبرته بما قال : فقال : هلا أعطيت ذلك عني ؟ أما
إنك لو فعلت لأجزت له ما سأل . وكتب إليه معاوية يبذل له ما طلبه ،
ووجه إليه رسولا . فقبل له : مات قبل قدمك بأيام . قال عبدالله بن

(١) - (١) الأبيات في ديوان حسان (هرشفيلد) القطعة ٢٤، ص ٥٥ برواية أخرى ، وفي ديوانه
(البرقوقي) ص ٤٢٤ برواية تختلف عن هاتين الروايتين ، وكذلك في ديوانه (بيروت) وهو يكاد
يكون نسخة من طبعة القاهرة . أما في ديوانه (عرفات) ص ٥١٨ فهي كما وردت هنا . أما
ياقوت فقد ذكر الأبيات في معجم البلدان ٣/ ١٠٥ تحت (سكاء) مختلفاً نظمها وترتيبها
وعدها ، ونسبها لحسان أيضاً . أنظر الأماكن جاسم ، بيت رأس ، الجوابي . . . إلخ في معجم
البلدان ، هذا وقد روي في جميع المراجع : « فقفا جاسم » وليس « قد عفا جاسم » مما يدل على أن
الكلمة مصحفة هنا . وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٨ تحت كلمة «جاسم» أنها قرية بينها
وبين دمشق ثمانية فراسخ (في الأصل فرسخ) ثم أنشد بيت حسان هذا : فقفا جاسم . . .
البيت .

(٢) قارن معجم البلدان ١/ ٤٩٢ حيث قال : إنها اسم ناحية من نواحي دمشق أو هي قرية بين دمشق
وأذرعات .

(٣) قارن معجم البلدان ٣/ ٨٢٥ .

مسعدة : وقدمت المدينة بعد ذلك فدخلت مسجداً رسول الله ﷺ فإذا أنا بحسان بن ثابتٍ فسلمت عليه وقلت له : جَبَلَةٌ بْنُ الْأَيْيَمِ يقرأ عليك السلام . فلما سمع ذلك قال : هَاتِ مَا مَعَكَ . فأعطيته الكيسَ وقلت : « أُنِّي عَلِمْتُ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَنَّ مَعِيَ شَيْئاً ؟ » فقال : « مَا جَاءَنِي مِنْهُ رِسَالَةٌ قَطُّ إِلَّا وَمَعَهَا شَيْءٌ » .

أوردت هذه الحكاية والتي قبلها وما ستراه بعدها لأطرز بهن الكتاب فتكثر فوائده وتكمل محاسنه .

باب ما أوله باء

(١٠٧) الباريء : مهموز ، الخالق سبحانه . كما جاء في التنزيل : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾^(١) . والبارىء : مهموز ، الذي برأ من مرضه ، ومصدره البرء . والباري ، غير مهموز : القاطع العود . ومصدره البري . برئت العود والقلم أبريه برياً .

(١٠٨) البكر : العذراء . قال ابن فارس : البكر الجارية التي لم تفتض . والبكر : أول ولد المرأة ؛ وأبواه بكران . قال : [من الرجز]

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد^(٢)

الخلب في قول الأصمعي : حجاب^(٣) القلب ، وقال أبو عبيدة : الخلب لحمة رقيقة بين الأضلاع | . والبكر من الإبل : التي نتجت بطناً [١٢] واحداً . والبكر من الحوائج : التي طليبت حديثاً .

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٢٤ .

(٢) هذا صدر بيت جاء في الجمهرة ٢٣٩/١ (بخل)، واللسان ١٤٥/٥ (بكر) ، وفي كتاب الأضداد لأبي الطيب ص ٩١ وعجزه فيها :

أصبحت مني كذراع من عَضُد

غير أنه لم يُنسب في أي مرجع منها .

(٣) كلمة « حجاب » مطموسة في الأصل وأُكملت من المقاييس ٢٠٥/٢ (خلب) .

(١٠٩) البَلْدَةُ : ما بين حاجي الإنسان إذا لم يكن مَقْرُونُ الحاجين . يُقَالُ : رجل أَبْلَدُ . والبَلْدَةُ : نَجْمٌ من منازل القمر^(١) . والبَلْدَةُ : كِرْكِرَةُ البَعِيرِ . وقال أبو عبيدة : البَلْدَةُ الصدر . ومنه قولهم لنجمٍ من منازل القمر البَلْدَةُ ، لأنه صدرُ الأسد . والبَلْدَةُ واحدة البلاد . جمعها على فِعَالٍ كَجَفَنَةٍ وَجَفَانٍ ، والبلاد أيضاً جمع البَلَدِ كَجَبَلٍ وَجِبَالٍ .

(١١٠) البَائِرُ : الهَالِكُ . مأخوذ من البَوَار . ومنه رَجُلٌ بُورٌ ، ورجال بُورٌ كما جاء في التنزيل : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾^(٢) أي هالكين . والبَائِرُ : الْمُجْرَبُ من قوهم : بارَهَ يَبُورُهُ - إذا جَرَّبَهُ . والبَائِرُ : الكاسِدُ . يقولون : بارَ الشيءَ يَبُورُ بُورًا إذا كَسَدَ .

(١١١) البَهُؤُ : الصَّدْرُ . رواه أبو حاتم عن أبي زيد . والبَهُؤُ : البيت المُقَدَّمُ أمام البيوت . والبَهُؤُ : كِنَاسُ الثور . والبَهُؤُ جَوْفُ الإنسان وغيره . والبَهُؤُ : مَقِيلُ الولد بين الوَرْكَيْنِ من الحَامِلِ .

(١١٢) البَرَاءُ^(٣) : والبريء سَوَاءٌ . والبرَاءُ آخر ليلةٍ من الشهر . والبرى مقصور : التراب . والعرب تقول : بفيه البرى .

(١١٣) البارحُ : من الطِّبَاءِ وغيرها : ما وَلَّاكَ مَياسِرَهُ وأنت سائرٌ . والبارحُ من الرِّيحِ : الآتية بالتراب في شِدَّةِ هبوب . والبارح : اسم الفاعل من قولك : لا أَبْرَحُ جالساً . أي لا أزال وَلَسْتُ ببارحٍ إلى العشي .

(١١٤) البَرْدُ : خلاف الحرِّ . والبرْدُ : النَّومُ في قوله تعالى : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا

(١) قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ٧٥ .

(٢) سورة الفرقان ٢٥ : ١٨ .

(٣) قارن رقم (٥٥) .

بَرْدًا وَلَا شَرَابًا^(١) . وربما قالوا : مَنَعَ الْبَرْدُ الْبَرْدَ . وَالْبَرْدُ : مَصْدَرُ بَرَدَ
الشَّيْءُ بَرْدًا إِذَا دَامَ . وَأَنشَدُوا : [من الرجز]

الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ مَن جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ^(٢)

| أَي دَائِمٌ سَمُومُهُ . وَالْبَرْدُ مَصْدَرُ بَرَدْتُ الْحَدِيدَةَ بِالْمَبْرَدِ أَبْرُدُهَا بَرْدًا . [١٢ ب]
وَالْبَرْدُ مَصْدَرُ بَرَدْتُ عَيْنَهُ بِالْبَرُودِ بَرْدًا . وَالْبَرْدُ : مَصْدَرُ بَرَدَ لِي عَلَى فُلَانٍ
كَذَا وَكَذَا ، أَي تَبَتَّ . وَالْبَرْدُ : وَاحِدُ الْبَرْدَيْنِ وَهُمَا طَرَفَا النَّهَارِ . وَيُقَالُ
لَهَا أَيْضًا : الْأَبْرَدَانِ .

(١١٥) الْبَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكِرْيَةُ الْوَجْهَ . وَالْبَسْلُ :^(٣) الْحَرَامُ الْمُمْتَنِعُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . قَالَ زَهِيرٌ : [من الطويل]

بِلَادٍ بِهَا نَادَمْتُهُمْ وَأَلْفَتُهُمْ فَإِنْ أَقْفَرْتَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ^(٤)
يَقُولُ : إِنْ خَلَّتْ مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ حَرَامٌ مَمْتَنَعُونَ ، لَا يَطْمَعُ أَحَدٌ أَنْ يَغْزُوهُمْ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَإِنَّهُمْ بَسْلٌ ، أَي حَرَامٌ أَيْنَمَا كَانُوا ، لَا يَقْرَبُهُمْ أَحَدٌ لِيُغَيِّرَ
عَلَيْهِمْ . وَأَنشَدَ : [من الطويل]

أَجَارَاتُكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتُنَا جِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(٥)

(١) سورة النبا ٧٨ : ٢٤ .

(٢) في الجمهرة ١ / ٢٤ (ب ر ر) دون نسبة . وقد روي « عَجَزَ » بدل « جَزَعَ » ، وصدره في التهذيب
١٠٥ / ١٤ (برد) دون نسبة كذلك . وبتأنيده في المقاييس ١ / ٢٤٣ (برد) ، واللسان ٤ / ٥٢
(برد) ، وفي الأضداد للأنباري ص ٦٥ حيث روي عجز بدل « جزع » ولم يُنسب فيها جميعاً .
(٣) في اللسان ١٣ / ٥٧ (بَسْلٌ) : وَالْبَسْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

(٤) ديوانه (طبعة دار الكتب) ص ١٠١ (وطبعة ليدن) - آلورد - ص ٨٩ . وهناك اختلافات في
رواية البيت بين ثعلب والأعلم الششمري ، وفي الطبعة المحققة (محمد محمد حسين) : أَجَارَتُكُمْ .

(٥) البيت لأعشى ميمون . أنظر ديوانه (جابر) ٢٣ .

والبَسْل : المَخْلَى . يُقال : بَسَلْتُهُ خَلَّيْتُهُ .

(١١٦) البُسْرُ : النَّخْلِيُّ معروف . والبُسْر من النبات العَضُّ الطَّرِي . والبُسْر من الماء القريب العهد بالسحاب . والبُسْرَةُ الشمس . يُقال لها ذلك أول ما تطلُع . البَسْرُ : مصدر بَسَرَ الرجل وَجْهَهُ يَبْسُرُهُ بَسْرًا إذا قَبَضَهُ . وفي التنزيل : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾^(١) والبَسْرُ مصدر بَسَرَ الفَحْلُ الناقةَ يَسْرِها بَسْرًا إذا ضَرَبَها من غير ضَبْعَةٍ . والضَبْعَةُ أن تُرِيدَ الفَحْلَ . والبَسْرُ : مَصْدَرُ بَسَرَ الرجلُ الحاجةَ إذا طلبها من غير مَوْضِعِ الطَّلَبِ . والبَسْرُ : ظَلَمَ السِّقَاءَ وهو وَطَبُ اللَّبَنِ ؛ وذلك أن يُشْرَبَ منه قبل أن يَرُوبَ . والرُّوبُ أن يَحْمُضَ بعد غَضِيهِ وإِخْرَاجِ زُبْدِيهِ . والبَسْرُ أن يُنْكَأَ الجَبْنَ وهو الدُّمْلُ من قبل أن يَنْضَجَ . يُقال : بَسَرَ الرجلُ الحاجةَ بَسْرًا ؛ [١٣] وَبَسَرْتُ السِّقَاءَ بَسْرًا . وَبَسَرْتُ الجَبْنَ بَسْرًا .

(١١٧) البَصِيرَةُ : الاستَبْصَارُ واليَقِينُ والبرهان ، كما جاء في التنزيل : ﴿ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾^(٢) أي على استَبْصَارٍ وَيَقِينٍ . والبَصِيرَةُ القطعة من الدَّمِ التي إذا وَقَعَتْ على الأرض استدارت . والبَصِيرَةُ : التُّرْسُ . قال : [من الكامل]

رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتافِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَتَدٌ وَأَيُّ^(٣)
الْعَتَدُ : من الخَيْلِ المَعْدُ ؛ يُقال : فَرَسٌ عَتَدٌ أي مَعْدٌ لِلْمَجَارَاةِ . ومثل

(١) سورة المدثر ٧٤ : ٢٢ .

(٢) سورة يوسف ١٢ : ١٠٨ .

(٣) البيت من قصيدة للأشعر الجعفي . أنظر الأصمعيات القطعة ٤٤ / ٧ . وأورده الأزهري في التهذيب ١٢ / ١٧٦ (بصر) دون نسبة وقال : « يعني بالبصائر دَمٌ أبيهم » . والبيت في الجمهرة ٢٥٩ / ١ (ب ر ص) ، والمقاييس ١ / ٢٥٤ (بصر) ، واللسان ٥ / ٣٣ (بصر) و ٤ / ٢٧٠ (عتد) =

العند العتيد كما جاء في التنزيل : ﴿ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾^(١) والوَأَى :
المتساوي الخَلْقِي . والبصيرة : ما بين شِقَتَي البيت . والبصير : الكَلْبُ .
قال : [من الطويل]

خُذَا شَامَةً بِالْيَعْمَلَاتِ لَعَلِّي أرى نَارَ لَيْلَى أَوِيرَانِي بِصِيرُهَا^(٢)
سَمُوا الكلب بصيراً لِحِدَّةِ بَصَرِهِ مع بُعد المسافة .

سؤال عن قول قَطَرِي بن الفُجاءة المازني : [من الكامل]

ثم انصرفت وقد أصبتُ ولم أُصَبْ جَذَعَ البصيرة قَارَحَ الإقدام^(٣)
الجَذَعُ ، يُقال للمُهَرِّ في السنة الثانية . والقارح من الخيل الذي انتهى
سِنُّهُ . وقوله : « جَذَعَ البصيرة قَارَحَ الإقدام » حالان لا يخلو الناصب
لهما أن يكون ، أصبتُ أو لم أُصَبْ . فإن كان الناصب لهما « أَصَبْتُ » قيل :
كيف وصف نفسه في قوله : أَصَبْتُ جَذَعَ البصيرة بضعف البصيرة .
وكان رأساً من رؤوس الخوارج ، خاطبوه بإمرة المؤمنين اثنتي عشرة
سنة ، وكان من أجدهم في قتال المسلمين . وقد ضَمَنَ كثيراً من شعره
أن الخوارج على الحق وما عدا دينهم ضلال وكُفْر . وإن كان الناصب
لهما : لم أُصَبْ ، فكيف قال : لم | أَصَبْ قَارَحَ الإقدام . فنفى عن نفسه [١٣ ب]
كمال الإقدام وتَمَامَهُ . فالجواب : أنه أَعْمَلَ في الحال الثانية الفعل
الموجِبَ ، وأعمل في الحال الأولى الفعل المنفي . فأراد : أصبت قَارَحَ
الإقدام ولم أُصَبْ جَذَعَ البصيرة ، أي لم يكن يقيني ضعيفاً حين أَصَبْتُ .

= و ٢٥٤ / ٢٠ (رأى) منسوبة فيها جميعاً للأشعر فيها عدا اللسان ١٣٣ / ٥ . قارن أيضاً الحماسة
(شرح التبريزي) ١٣٤ / ١ .

(١) سورة ق ٥٠ : ٢٣ .

(٢) البيت لتوبة بن الحمير من قصيدة له في محبته ليل . قارن الأغاني (دار الكتب) ١١ / ٢٠٨ ،

واللسان ١٣٢ / ٥ (بصر) مع اختلاف في رواية صدره .

(٣) أنظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٨ / ١ .

وَيُسْأَلُ أَيْضاً عَنْ قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو رِيَّاشٍ : هُوَ مِنْ بَنِي تَيْمِ : [مِنْ الْكَامِلِ]

وَنُطَاعِئُ الْأَبْطَالِ عَنْ أَبْنَائِنَا وَعَلَى بَصَائِرِنَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ^(١)
وَفِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ : نُطَاعِئُ عَلَى بَصَائِرِنَا فِي الْحَرْبِ
وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ أَمْرَ الدِّينِ . كَمَا قَالَ مُسَيِّلِمَةُ : قَاتِلُوا عَنْ أَحْسَابِكُمْ فَمَا
الدِّينُ فَلَآ دِينَ . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ - وَاخْتَارَهُ أَبُو
عَلِيٍّ الْمَرْزُوقِيُّ - وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ : نُطَاعِئُ عَلَى بَصَائِرِنَا بِالطَّعْنِ ، أَيْ عَلَى
مَعْرِفَتِنَا بِهِ . وَإِنْ لَمْ تُبْصِرِ الْعَوَاقِبَ . وَهَذَا فَعْلُ الْفَتَّاكِ . كَمَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِباً^(٢)
وَالْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ قَبْلَ هَذَا : [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا فَطَعَنْتُ تَحْتَ كِنَانَةِ الْمُتَمَطِّرِ^(٣)
أَيْ طَعَنْتُهُ فِي جَنْبِهِ . وَالْجَنْبُ مَقْتُلٌ دَلَّ عَلَى بَصِيرَتِهِ بِالطَّعْنِ وَعَلَى
شَجَاعَتِهِ ، وَكَذَلِكَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : وَنُطَاعِئُ الْأَبْطَالِ ، أَنَّهُ وَقَوْمَهُ شَجْعَانِ .
وَبِقَوْلِهِ : عَلَى بَصَائِرِنَا ، أَنَّهُمْ بَصِيرُونَ بِالطَّعْنِ . وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : وَإِنْ لَمْ

(١) أَنْظَرَ دِيْوَانَ الْحِمَاسَةِ (التَّبْرِيزِيُّ) ١٣٨/١ الْقِطْعَةَ ١٨ حَيْثُ نَسَبَ الشَّعْرَ لِبَعْضِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ .
وَأَنْظَرَ أَيْضاً الْحِمَاسَةَ (الْمَرْزُوقِيُّ) ١٣٤/١ ، وَحَاشِيَةً ١٣٣/١ . وَفِي التَّهْذِيبِ ١٢/١٧٨ (بَصْرَ) ،
وَاللِّسَانِ ٥/١٣٠ (بَصْرَ) ، ذَكَرَ الْبَيْتَ دُونَ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى قَائِلِهِ ، وَرَوَاتِهِ فِيهِمَا هَكَذَا :

قِحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّحٍ وَعَلَى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرِ
ثُمَّ قَالَ : بَصَائِرُهَا إِسْلَامُهَا . وَإِذَا لَمْ تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا .

(٢) الْحِمَاسَةُ (الْمَرْزُوقِيُّ) ٨٣/١ مِنْ قَصِيدَةِ لِسَعْدِ بْنِ نَاشِبٍ . وَأَنْظَرَ أَيْضاً الْحِمَاسَةَ (التَّبْرِيزِيُّ)
٧٤/١ .

(٣) الْحِمَاسَةُ (الْمَرْزُوقِيُّ) ١٣٧/١ .

تُبْصِر ، أن منهم من لا بصيرة له بالطعن ، فطاعن بشجاعته مع عدم بصيرته .

الْمَتْمَطَّر : الذي يجري به فرسه . وقيل : المتمطر ها هنا اسم رجل .

(١١٨) الْبَعْلُ : الزوج . يُقَالُ : هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلُهُ . وَقَدْ | قَالُوا : بَعْلَتُهُ كَمَا [١٤]

قَالُوا : هِيَ زَوْجُهُ وَزَوْجَتُهُ ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ ^(١) . وَالْبَعْلُ : الصَّاحِبُ . يُقَالُ : مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ وَالْبَعْلُ صَنْمٌ كَانَ يُعْبَدُ ، وَالْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ : مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ سِوَاهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا شَرِبَ بَعْلًا » ^(٢) . وَالْبَعْلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَصْبِيحُهَا مَطَرٌ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ غَرِيضَةٌ ^(٣)

(١١٩) الْبَغْيُ : مُصَدَّرُ بَغَيْتِ الشَّيْءِ أَبْغَيْهِ إِذَا طَلَبْتَهُ . وَالْبَغْيُ : الظُّلْمُ ، بَغَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَتَصَرَّفَهُ اللَّهُ ﴾ ^(٤) . فَأَمَّا مَا حَكَاهُ مِنْ قَوْلِ إِخْوَةِ يُوسُفَ : ﴿ يَا أَبَانَا

(١) سورة الأحزاب ٣٣ : ٣٧ .

(٢) الحديث في النهاية ١٤١/ ١ (بعل) : « ما سقى بعلًا ففيه العُشْر » وفسره بقوله : هو ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض من غير سقي سِوَاهُ ولا غيرها . قارن أيضاً التهذيب ٤١٣/ ٢ (بعل) .

(٣) صدر بيت لسلامة بن جندل . أنظر ديوانه ص ١٧ وفيه روى هذا الشطر برواية أخرى ليس فيها كلمة « بعل » موطن الشاهد وروايته هكذا :

إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَشْرٌ كَأَنَّمَا عَلَى الْهَامِ مَنَا قَيْضٌ بَيْضٌ مُفْلَقٌ
ثم قال في الحاشية : وروى : ظهر نعل كأنها . أما اللسان ١٣ / ٦٠ (بعل) فقد روى صدر البيت كما هو ها هنا مع عجزه هذا :

تخال عليها قَيْضٌ بَيْضٌ مُفْلَقٌ

(٤) سورة الحج ٢٢ : ٦٠ .

مَا نَبْغِي ﴿١﴾ فَيَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ ، أحدهما أن تكون ما نَبْغِي . والمعنى : لسنا نَظْلُمُ ، والآخر أن تكون إستفهاماً ، والمعنى : أي شيء نطلب .
والبَغْيُ : شِدَّةُ المطر ومعظمه . قال الأصمعيُّ : دَفَعْنَا بَغْيَ السَّمَاءِ خَلْفَنَا . أي مُعْظَمَ مَطَرِهَا . والبَغْيُ : مَرَجٌ واختِيَالٌ فِي الفَرَسِ .
والبَغْيُ : مصدر بَغَى الجُرْحُ إذا تَرَامَى إِلَى الفَسَادِ .

(١٢٠) البَهْرُ : العَلْبَةُ . يُقَالُ : ضَوْءٌ بَاهِرٌ . والبَهْرُ في قولهم : بَهْرًا لَهُ . دُعَاءٌ عَلَى الْمُقُولِ لَهُ . قَالَ : [من الطويل]

فَبَعْدًا لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَّهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا^(٢)
دعا عليهم . وأما قول عُمر بن أبي ربيعة : [من الخفيف]

ثم قالوا: ثَجِبْهَا؟ قُلْتُ بَهْرًا عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ^(٣)
ففيه أقوال . قيل : معناه بَهْرًا لَكُمْ . وقيل معناه : حُبًّا بَهْرًا ، أي غَلَبَ غَلْبًا . وقيل معناه : قُلْتُ مُعَلِّنًا غير كاتم . وضع المصدرَ مَوْضِعَ اسمِ الفاعل . أي قُلْتُ قولًا بَاهِرًا أي ظاهِرًا . ومنه : القمر الباهر أي الظاهر ظهوراً يأخذ بالبصر . والعرب تقول : الأزواج | ثلاثة ، زَوْجٌ بَهْرٌ [١٤ ب]
وزوج دَهْرٌ وزوج مَهْرٌ . فزوج بَهْرٍ معناه يَبْهَرُ العين بِحُسْنِهِ . وزوج دَهْرٍ

(١) سورة يوسف ١٢ : ٦٥ .

(٢) البيت في الكتاب لسيبويه (طبعة بولاق) ص ١٥٧ منسوبة لابن ميادة ، وفي التهذيب ٢٩٠ / ٦
(بهر) منسوبة لابن قتادة [كذا] ، وفي المقاييس ٣٠٨ / ١ (بهر) دون نسبة ، وفي اللسان ١٤٨ / ٥
(بهر) منسوبة لابن ميادة . وذلك على اختلاف في رواية أوله فيها . قلت : من الواضح بأن ما جاء في التهذيب من أنه لابن قتادة بالقاف والتاء إنما هو تصحيف .

(٣) أنظر ديوانه (القاهرة) ص ٤٢٣ وفيه « النجم » بدل « القطر » ، والتهذيب ٢٨٧ / ٦ (بهر) ،
والمقاييس ٣٠٨ / ١ (بهر) وفيه « الرمل » بدل « القطر » ، واللسان ١٤٨ / ٥ (بهر) كرواية المقاييس . كذلك في الأغاني (بيروت) ٨٧ / ١ .

معناه أنه يُجْعَلُ عِدَّةٌ للذهر ونوائبه . وَرَوْجٌ مَهْرٌ معناه: ليس منه إلا المهر .

(١٢١) البُورُ : أن تَعْرِضَ الناقةَ على الفحلِ لِتَنْظُرَ أَلَايَحُ هي أم لا . والبُورُ : مصدر قولهم : بُرِّي ما عند فلان - أي إَعْلَمَهُ . وقد بُرْتُ ما عنده أبوره بُوراً . والبُورُ: الأرض التي لم تُحَرَّث . فأما البُورُ - بالضم - فهو الرجل أهالك والقوم أهالكون ، مأخوذ من البوار وهو الهلاك . وقد تقدم ذِكْرُ هذا . قال ابن الزبَيْرِ السَّهْمِي : [من الخفيف]

يا رسولَ المليكِ إنَّ لِساني رَاتِقٌ ما فَتَقْتُ إذْ أنا بُورٌ^(١)
إذْ أَجَارِي الشَّيْطَانَ فِي سَنَنِ الْغَمِّ — يَّ وَمَنْ مَالٌ مَيْلُهُ مَثُورٌ
المَثُورُ: من الثُّبُور وهو الهلاك . والمَثُور أيضاً الملعون . والمَثُورُ : المحبوس ، وجاء في التنزيل : البُورُ لِلْجَمْعِ في قوله : ﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾^(٢) .

(١٢٢) البُوهة : الرجل الذي لا خَيْرَ فيه ولا غَناءَ عنده . قال : [من المتقارب]

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوهَةً عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا^(٣)
والبُوهة : ما طارت به الريح من التراب . يُقال : أَهْوَنَ من صُوفَةٍ في بُوهَةٍ . والبُوهة : طائر . قوله : عليه عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا - العَقِيقَةُ ها هنا: شَعْرُ المولود الذي يُولَدُ وهو عليه . وَالْأَحْسَبُ : الذي ابْيَضَّتْ جِلْدَتُهُ من

(١) أنظر التهذيب ١٥ / ٢٦٧ (بور)، والمقاييس ١ / ٣١٦ (بور)، واللسان ٥ / ١٥٣ (بور) وقد نُسِبَ في المقاييس واللسان إلى عبدالله بن الزبَيْرِ السهمي كذلك ، وروي في اللسان «الإله» بدل «المليك» . قارن أيضاً سيرة ابن هشام ٢ / ٤١٩ وقد ورد فيها البيت الثاني مع الأول برواية «أباري» بدل «أجاري» ثم المختار من شعر بشار ص ١٨٤ .

(٢) سورة الفرقان ٢٥ : ١٨ ، في الآية الكريمة ﴿ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴾ .

(٣) البيت لأمرئ القيس . ديوانه (تحقيق أبي الفضل) القطعة ١٨ / ١ ص ١٢٨ . وروي «أيا هند» . بدل «أيا هند» .

دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ فَكَأَنَّهُ أَبْرَصٌ .

(١٢٣) الْبَيْتُ : ذُو السُّتْفِ . والبيت من الشَّعْرَةِ ، والبيت من الشَّعْرِ معروفة كلها . والبيت عِيَالُ الرجل . والبيت من بُيُوتَاتِ الْعَرَبِ ، بَنُو أَبِي وَاحِدٍ مُتَقَارِبُو الْأَنْسَابِ . وَالْغَزَّ بَعْضُهُمْ فِي الْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ : [من الطويل]

وَبَيْتٌ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ بَنِيَّتُهُ بِأَسْمَرٍ مَشْقُوقٍ الْخِيَاشِيمِ يَزْعُفُ^(١)
| أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الْقَلَمَ . وَالْخِيَاشِيمُ : جَمْعُ الْخَيْشُومِ وَهُوَ الْأَنْفُ وَمِنْهُ إِلَى [١٥٥]
الرَّأْسِ . وَضَعِ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ كَقَوْلِهِمْ : ابْيَضَّتْ مَفَارِقُهُ . وَبَعِيرٌ ذُو عَثَانَيْنِ . وَقَوْلُهُ : بَنِيَّتُهُ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

(١٢٤) الْبَيْضَةُ : وَاحِدَةُ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفَةٌ . وَالْبَيْضَةُ الْمَصُوغَةُ مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ . وَالْبَيْضَةُ كَنَاءَةٌ عَنْ عُقْرِ الدَّارِ وَهُوَ أَصْلُهَا . وَمِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « وَاللَّهِ مَا غَزِيَ قَوْمٌ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا »^(٢) . وَقِيلَ : عُقْرُ الدَّارِ مَحَلَّتُهَا . وَقِيلَ : الْبَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَجُمُوعُهُمْ . وَالْبَيْضَةُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ الْعَارِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَنَقِيضُهَا السَّوْدَةُ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا نَخْلٌ . وَالْبَيْضَةُ^(٣) أَرْضٌ بَيْنَ الْعَذِيبِ وَوَامِضَةٍ . قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ .

(١٢٥) الْبَيْضُ : جَمْعُ الْبَيْضَةِ الَّتِي مِنَ الْحَدِيدِ^(٤) وَالَّذِي يُؤْكَلُ . وَالْبَيْضُ : عَيْبٌ

(١) البيت في المقاييس ١ / ٣٢٤ (بيت)، واللسان ٢ / ٣١٩ (بيت)، وتاج العروس ١ / ٥٣ (بيت)، وفيها جميعاً « المطي » بدل « البعير » ولم يُنسب فيها .

(٢) أنظر النهاية ٣ / ٢٧١ (عقر) .

(٣) أنظر معجم البلدان ١ / ٧٩٦ .

(٤) كتبت كلمة « الحديد » مرة أخرى في الهامش الأيسر من النص توضيحاً .

يكون في يَدَيِ الفرس ورجليه كالنُفَخِ . يُقال : قد باضت يده ورجلاه .

(١٢٦) البَتُّ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ . قال : [من الرجز]

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي مُقَيِّظٌ مَصَيِّفٌ مُشْتِيٌّ^(١)

والبَتُّ : القَطْعُ . بَتَّ الأمرُ بَتًّا قَطَعَهُ . وقيل : في حديث النبي صلى الله عليه [وسلم] : لا صِيَامَ لِمَنْ لَا يَبْتُ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ « هو من العَزْمِ وقطع النِيَّةِ . والْبَتُّ : أَنْ يَطْحَنَ بِالرَّحَا فيذهب بيده عن شِماله . فَإِنْ ذهب بها عن يمينه فهو الشَّرُّرُ . قال : [من الوافر]

وَنَطْحَنُ بِالرَّحَا بَتًّا وَشَرُّرًا^(٢)

(١٢٧) البرُّ : ضد العُقُوقِ . والفِعْلُ منه بَرَرْتُ والذي أَبْرُهُ . والبرُّ : الصَّدَقُ ، والفعل منه مكسور العين . والبرُّ في قولهم : فلان لا يعرف هِرًّا من بَرٍّ مُخْتَلَفٍ فيه . ، فقال قوم : الهِرُّ دُعَاءُ الغَنَمِ ، والبرُّ سَوْقُهَا . وقال آخرون : لا يعرف | مَنْ يَهْرُ عليه مِمَّنْ يَبْرُهُ . وقيل : الهِرُّ : السنُّور [١٥ ب] والبرُّ : الفَأْرَةُ . وقيل : بل هو ولد الثعلب . والبرُّ : الفؤاد في قوله : [من الطويل]

(١) الرجز لرؤية في ديوانه (آلورد) ص ١٨٩ . قارن أيضاً : الجمهرة ١ / ٢٢ (ب ت ث) ، والتهذيب ١٤ / ٢٥٨ (بت) ، واللسان ٢ / ٣١٢ (بت) .

(٢) الشطر مع عجزه في التهذيب ١٤ / ٢٥٩ (بت) ، واللسان ٢ / ٣١٢ (بت) دون نسبة وعجزه فيها :

ولو نُعْطِيَ المغازل ما عَيِينَا

يَكُونُ مَكَانَ الْبَرِّمِيِّ وَدُونَهُ وَأَجْعَلْ مَالِي دُونَهُ وَأَوَّامِرُهُ^(١)

يقول : أجعل أخي مكان فؤادي .

(١٢٨) الْبَعَاع : نَبَتْ . وَالْبَعَاعُ مَا سَقَطَ مِنَ الْمَتَاعِ يَوْمَ الْغَارَةِ . وَالْبَعَاعُ الْثِقْلُ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ بَعَاعَهُ - أَيِ ثِقْلَهُ .

(١٢٩) الْبَزُّ : مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنَ الثِّيَابِ خَاصَّةً . قَالَ أَبُو مَهْدِيَّةٍ : [مِنَ الرِّجْزِ]

أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا^(٢)

الْأَهْرُ : جَمْعُ أَهْرَةٍ ، وَهِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ مَا عَدَا الثِّيَابَ . وَالْبَزُّ : السِّلَاحُ يَدْخُلُ فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي السَّيْفِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَلَا يَكْهَامُ بَزُّهُ عَنْ عَسَدُوهُ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا^(٣)
الْكَهَامُ : السَّيْفُ الْكَلِيلُ . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَقَدْ سَارَ سِلَاحُهُ إِلَى تَأْبَطُ شَرًّا :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

شَرَى ثَابِتُ بَزِّي ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ سَلَلْتُ عَلَيْهِ شُلٌّ مَنِي الْأَصَابِعِ^(٤)

(١) البيت في التهذيب ١٥ / ١٨٨ (بر) واللسان ٥ / ١١٩ (بر) ، دون نسبة ، وروايته فيها « أكون » بدل « يكون » و« منه » بدل « مني » ، ولكن التاج ٣ / ٣٧ (أمر) رواه كرواية المؤلف هنا ونسبه لخدّاش بن زهير .

(٢) البيت بتمامه في الجمهرة ١ / ٢٩ (ب ز ز) منسوباً لأبي مهدي الأعرابي ، واللسان ٧ / ١٧٥ (بز ز) دون نسبة وعجزه فيها :

كَأَنَّمَا لُرٌّ بِصُخْرِ لُرًّا

(٣) من شعر متمام بن نيرة . ديوانه (بولاق) . وروي « ناكل » بدل « بَزّه » وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه ألا وهو كلمة (بز) . أما ابن دريد فقد رواه في الجمهرة ١ / ٢٩ (ب ز ز) كما هو ها هنا منسوباً لتمام أيضاً ، كما رواه اللسان ٧ / ١٧٥ (بز ز) بالرواية نفسها ولكن دون نسبة .

(٤) البيت وما يليه لقيس بن عيزارة الهذلي ، أنظر ديوان الهذليين ٣ / ٧٧ - ٧٨ حيث روى « سرا » بدل =

قوله : شَرَى ثابت بَزِي، معناه شراه بنفسي حيث لم يقتلني . وكان أسرَه
فَسَلَبَه سِلَاحَه ثم قال :

فَوَيْلُ أَمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا^(١)

شَعْلٌ لقب تأبَّط شَرَّاً ، وكان قصيراً . فلما لبس الدرع طالت عليه
فَسَحَبَهَا على الحصى . وكذلك السيف لما تقلَّده طال عليه فسَحَبَه . فهذا
يَدُلُّ على أنه السلاحُ كُلُّهُ . وقوله : فويل أَمِّ بَزٍّ ، تَلَهَّفُ منه على
سِلَاحِهِ . والبَزُّ : مصدر بَزَزْتُهُ سِلَاحَهُ أَبْزُهُ بَزًّا أي سَلَبْتُهُ . والعرب تقول :
من عَزَّ بَزٌّ - أي من غَلَبَ سَلَبَ . وقال ابن دريد^(٢) : من قَهَرَ اغْتَصَبَ .
قالت الخنساء في مدحها عشيرتها : [من المتقارب] [١٦]

كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمًى يُتَّقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَزًّا^(٣)

قولها : ذاك، مبتدأ خبره محذوف، أي إذ ذاك كائن أو موجود ، وموضع
الجملة خَفَضُ بإضافة إذ إليها . والعائد إلى المبتدأ الذي هو الناسُ
محذوف . فالتقدير : إذ الناس مَنْ عَزَّ مِنْهُمْ بَزٌّ إذ ذاك . وذاك إشارة إلى
ما مدَحَتْهُمْ به من كونهم حِمًى يُتَّقَى .

(١٣٠) البَقَاق : الكثيرُ الكلام . قال : [من الرجز]

= « شرى » وهي رواية الجمهرة ٢٩/ ١ (ب ز ز) أيضاً .

(١) ديوان الهذليين ٧٨/ ٣ وعجز البيت :

فَوَقَّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعُ

ونُسب البيت في التهذيب ١٣/ ١٧٣ (بز) للهذلي .

(٢) الجمهرة ٢٩/ ١ (ب ز ز) .

(٣) ديوان الخنساء ص ١٤٤، قارن أيضاً كتاب الأضداد لأبي الطيب ص ٧٠٤ ، حيث ذكر « يداً » بدل

« حِمًى » ، هذا والمثل : « من عَزَّ بَزٌّ » في جمهرة الأمثال ٢٨٨/ ٢ .

أُخْرَسُ فِي الرُّكْبِ بَقَاقُ الْمَنْزِلِ^(١)

أراد: بَقَاقُ فِي الْمَنْزِلِ، فَحُذِفَ فِي تَوْسَعًا. وَأَصَافَ الْمُتَعَدِّي بِفِي. وَالْبَقَاقُ أَيْضًا الْكَلَامُ الْكَثِيرُ. وَالْبَقَاقُ: أَسْقَاطُ الْمَتَاعِ. هَذَا عَنْ ابْنِ فَارِسٍ^(٢).

(١٣١) الْبَحْرُ: مَعْرُوفٌ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاتِّسَاعِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَحَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَوْسَعْتُهُ. وَالْبَحْرُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ: بَحَرْتُ النَّاقَةَ إِذَا شَقَوْتُ أُذُنَهَا وَسَمَوُهَا بِحِيرَةٍ فَلَا تُرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا؛ وَذَلِكَ إِذَا تُنَبَّجَتْ سَبْعَةَ أَبْطُنٍ. وَالْبَحْرُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرِّي. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] فِي مَدْنُوهِ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ: «إِنْ وَجَدْتَهُ لِبَحْرًا»^(٣). وَالْبَحْرُ: الْمَاءُ الْمَالِحُ. يُقَالُ: أَبْحَرَ الْمَاءُ إِذَا مَلَحَ. قَالَ نُصَيْبٌ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَزَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ^(٤)

وَالْبَحْرُ: وَاحِدُ الْبِحَارِ الَّتِي هِيَ الْأَرْيَافُ. كَذَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّأْوِيلِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاهُ: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾^(٥). قَالَ: إِنَّ الْبَرَّ الْبَادِيَةَ وَالْبَحْرَ الرِّيفَ. وَهُوَ كُلُّ أَرْضٍ قَارَبَتْ مَاءً كَالنَّيْلِ وَالْفَرَاتِ وَدِجْلَةَ. فَأَمَّا الْبَحْرَةُ فَالْبَلْدَةُ فِي قَوْلِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَمْوِيُّ. وَالْبَحْرَةُ

(١) وَرَدَ مَعَ صَدْرِهِ فِي الْجُمُحَةِ ٣٦/١ (ب ق ق) وَنَسَبَ لِأَبِي النَّجْمِ الْعِجْلِي وَرَوَاتِهِ لِلْبَيْتِ هَكَذَا:
وَقَدْ أَقْدُ بِالْدُّوَى الْمَزْمَلُ أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَاقُ الْمَنْزِلِ
وَأَنَشَدَهُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٠١/٨ (ب ق) دُونَ نَسْبَةٍ. وَجَاءَ فِي الْمَقَائِسِ ١٨٦/١ (ب ق) بِرَوَايَةِ
الْمُؤَلِّفِ هُنَا. قَارَنَ اللِّسَانَ ٣٠٥/١١ (يَقْق).

(٢) الْمَقَائِسِ ١٨٦/١ (ب ق).

(٣) أَنْظَرَ النِّهَايَةَ ٩٩/١ (بَحْر) وَرَوَاتِهِ «وَجَدْنَاهُ» بِدَلِّ «وَجَدْتَهُ».

(٤) الْبَيْتُ فِي الْمَقَائِسِ ٢٠١/١ (بَحْر) دُونَ نَسْبَةٍ، وَاللِّسَانَ ١٠٣/٥ (بَحْر) مَنْسُوبًا لِنُصَيْبٍ.

(٥) سُورَةُ الرُّومِ ٣٠: ٤١.

أيضاً : الفجوة بين الشيتين .

(١٣٢) البَدْرُ : القَمَرُ عند تَمَامِهِ . والبَدْرُ الغُلامُ المَمْتَلِيُّ شَبَاباً . وبَدْرٌ : الماءُ المعروف الذي كان عليه أولُ غزوات النبي | صلى الله عليه [وسلم] [١٦ ب] وذكره الله في قوله : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ ﴾^(١) .

(١٣٣) البَدْرَةُ : بَدْرَةُ المَالِ وهي عَشْرَةُ آلافٍ . والبَدْرَةُ : مَسْكُ السَّخَلَةِ ، وهو جِلْدُهَا . والبَدْرَةُ : العَيْنُ الْمُتَمَلِّتَةُ . قال امرؤ القيس : [من المتقارب]
وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ شَقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(٢)

وكذلك الحَدَرَةُ : وَصَفُهَا بِالْإِمْتِلَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ حَادِرَةٌ الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا مُتَمَلِّتَيْنِ . ووَاحِدُ الْمَاقِي مَاقِيٌّ ، وهو مؤخر العين ، وإنما قال : مَاقِيَهُمَا ، فَأَعَادَ ضَمِيرَ التَّثْنِيَةِ إِلَى وَاحِدَةٍ ، لِأَنَّ الْعُضْوَيْنِ الْمُشْتَرَكَيْنِ فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ يَجْرِي عَلَيْهِمَا مَا يَجْرِي عَلَى أَحَدِهِمَا ، وَيَجْرِي عَلَى أَحَدِهِمَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِمَا . أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَيْنَيْنِ لَا تَكَادُ تَنْفَرِدُ بِالرُّؤْيَةِ دُونَ الْأُخْرَى ، فَاشْتَرَاكُهُمَا فِي النَّظَرِ كَاشْتِرَاكِ الْأُذُنَيْنِ فِي السَّمْعِ وَالْقَدَمَيْنِ فِي السَّعْيِ ، وَيجوزُ أَنْ تُعَبَّرَ عَنْهُمَا بِوَاحِدَةٍ . تَقُولُ : رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي ، وَسَمِعْتُهُ بِأُذُنِي ، وَمَا سَعَتْ فِي ذَلِكَ قَدَمِي . كما قال : [من الرجز]

خَدَلْتُجِ السَّاقَيْنِ خَفَاقُ الْقَدَمِ^(٣)

(١) سورة آل عمران ٣ : ١٢٣ .

(٢) ديوان امرئ القيس ص ١٦٦ ، والحجاسة (التبريزي) ١٢١/٢ ، وأمالى المؤلف ١٢٣/١ ، واللسان ١١٢/٥ (بدر) .

(٣) ورد هذا الشطر صدر بيت من رجز في حاسة أبي غمام (فرايتاج) ص ٧٣ منسوب لرؤيد بن رُمَيْض العنبري (أو العنزي) وعجزه :

قد كفها الليل لسواقٍ حُطَمَ

فإن ثَبِّتَ فَقُلْتَ : رأيتُه بِعَيْنِي ، وَسَمِعْتُهُ بِأُذُنِي - فهو حَقُّ الكلام .
والأول أخف وأكثَر استعمالاً ، ولك في هذا الضرب أربعة أوجه : أحدها
أن تَسْتَعْمِلَ الحَقِيقَةَ في الخبرِ والمُخْبِر عنه ، وذلك قولك : عيناى رأته ،
وأُذُنَاى سَمِعْتاه ، وَقَدَمَاى سَعَتا فيه . والثاني : أن تعبرَ عن العُضْوَيْنِ
بواحدٍ وتُفردَ الخبرَ حَمَلاً على اللفظ ، تقول : عيني رأته ، وقدمي سعت
فيه . وإنما أفردوا في هذا النحو تخفيفاً ، وللعلم بما يريدون . فاللفظ على
الإفراد والمعنى على التثنية . والوجه الثالث : أن تثني العضو وتُفردَ الخبرَ [١٧]
لأن حكمَ العَيْنَيْنِ والأُذُنَيْنِ والقَدَمَيْنِ حُكْمٌ واحدةٌ - فتقول : عيناى
رأته ، وأُذُنَاى سَمِعْتاه ، وَقَدَمَاى سَعَتا فيه . ومن شواهد هذا الرأي
قول سُلَيْمِي بن رَبِيعَةَ السَّيْدِي : [من الكامل]

فكَأَنَّ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبَّ قَرْنُفَلٍ أَوْ سُبُلًا كُجِلَتْ بِهِ فَانْهَلَتْ^(١)

ومثله : [من الهزج]

لَمَنْ زُحْلُوفَةٌ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ^(٢)

الزُّحْلُوفَةُ : الزَّلَاقَةُ . والرابع : أن تعبرَ عن العُضْوَيْنِ بواحدٍ وتثنيَ الخبرَ
حَمَلاً على المعنى كقولك : أذني سمعته وعيني رأته . وهذا الوجه قليل ،

= قارن الأغاني (دار الكتب) ٢٥٤/ ١٥ حيث نسب الشعر لرشيد بن رُمَيْص العَنَزِي ،
وروى « بسوق » بالباء ، والكتاب لسيبويه ١٤/ ٢ حيث نسب صدر البيت إلى الحُطَم القيسي
نفسه ، وروى بسواقه ، قارن فيما بعد رقم (٣٠٥) .

(١) البيت في الحماسة (التبريزي) ١٢٠/ ٢ منسوباً لسُلَيْمِي . أما في الحماسة (المروزقي) ٥٧١/ ١
فقد ضبط « سُلَيْمِي » بفتح السين . وفي الأمايى للقالى ٨١/ ١ ضبط السين بالضم ، وفي أمايى
المؤلف ١٢١/ ١ كذلك كما ورد ها هنا .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧٢ . قارن أيضاً أمايى المؤلف ١٢١/ ١ ، واللسان ٢٧/ ١٣٠
(الل) .

ومنه بيت امرئ القيس الذي ذكرته آنفاً : [من المتقارب]

وعين لها حَذَرَةٌ بَذَرَةٌ شُقَّتْ مَاقِيهَما مِنْ أُخْرَ

ومثله : [من الطويل]

إِذَا ذَكَرْتُ عَيْنِي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى بِصَحْرَاءٍ فَلَجٍ ظَلَلْنَا تَكْفَانِ^(١)

وبيت امرئ القيس من البحر المسمى المتقارب . وفيه مع الشذوذ الذي ذكرته شذوذ آخر، وهو أن عَجَزَهُ تَحْرُومٌ^(٢) ، وما عَرَفْتُ خَرَمًا في عجز بيت إلا فيه .

(١٣٤) الْبَدَنُ : بَدَنُ الْإِنْسَانِ . وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ . وَالْبَدَنُ : الْوَعْلُ الْمُسِنَّةُ وَالرَّجُلُ الْمُسِنَّةُ أَيْضًا . وَالْبَدَنَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُهْدَى لِتَنْحَرَ ، وَجَمْعُهَا بَدَنٌ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾^(٣) . قَالُوا : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِسِمَتِهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَسْمِنُونَهَا . وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ، وَامْرَأَةٌ بَادِنٌ وَبَدِينٌ : عَظِيمَةُ الْجِسْمِ .

(١٣٥) الْبَدُوُ : خِلَافُ الْحَضَرِ . وَالْبَدُوُ - مَهْمُوزٌ - وَاحِدُ الْبُدُوءِ ، وَهِيَ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ . وَالْبَدَةُ - مَهْمُوزٌ أَيْضًا - السَّيِّدُ . قَالَ : [من البسيط]

تَرَى ثِنَانًا - إِذَا مَا جَاءَ بَدَّءَهُمْ وَيَبْدُوهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنِينَانًا^(٤)

(١) أنشده المؤلف في أماليه ١٢٢/ ١ ولم ينسبه . قارن أيضاً معجم البلدان ٣ / ٩١٠ حيث ذكر موقع فلج .

(٢) الْحَرَمُ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ « فَعُولَنْ » فَبَقِيَ « عُوَلَنْ » فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى « فَعْلَنْ » وَلَا يَكُونُ الْحَرَمُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ مِنَ الْبَيْتِ (اللسان ١٥ / ٦١) .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٣٦ .

(٤) البيت من شعر أوس بن مغراء . أنظر أمالي القالي ٢ / ١٧٦ ، وسمط اللآلئ ص ٧٩٥ ، والمسلسل ص ١٠٢ . وجاء في التهذيب ١٥ / ١٣٦ (ثنى) والمقاييس ١ / ٣٩١ (ثنى) ، والأضداد لأبي =

الثَّانِ والثَّانِيَانِ كلاهما الذي يكون بعد السَّيِّد .

(١٣٦) البرِيم : الحبْل | المضفور . يُقال : مُبرِمٌ وبرِيمٌ . كما قالوا : عَسَل مُعَقَّد [١٧ ب] وعَقِيد . والبرِيم : خَيْطٌ يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ يُدْفَعُ بِهِ الْعَيْنُ عَنْهُ ، ويكون ذا ألوانٍ . والبرِيم في قول لَيْلَى الْأَخِيلِيَّة : [من الكامل]

يَا أَيُّهَا السِّدِّمُ الْمُلَوِّي رَأْسَهُ لِيَقْوَدَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيماً^(١)

فيه قولان : أحدهما أنه الجيش الذي أَبْرَمَ أَمْرَهُ . والآخر : أنه الجيش الذي فيه أخلاط من قبائل . وقال آخرون : إن البرِيمَ كُلُّ خَلِيطَيْنِ أَحَدُهُمَا أبيض والآخر أسود . فكأنها أرادت ضَرْبَيْنِ مِنْ إِبِلٍ وَعَنَمٍ . وهذا عندي غيرُ صوابٍ، لأنها لو أرادت هذا لقالت : ليسوق ، ولم تقل ليقود . والسِّدِّمُ : البعير الهائج المرغوب عن فِحْلَتِهِ . شَبَّهَتْ بِهِ الرَّجُلَ . والسِّدِّمُ في غير هذا : المهموم النادم .

(١٣٧) البَرْدَةُ : واحدة البَرْد . والبَرْدَةُ : التُّخْمَةُ .

(١٣٨) البَضِيع : في قول حَسَّان : [من الكامل]

أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبَضِيعِ فَحَوْمَلِ^(٢)

= الطيب ٣٩١/١ ، واللسان ٢١/١ و ١٨/ ١٣٣ (بدا - ثني) . هذا وقد نسب البيت في بعض هذه المصادر للشاعر . وروايته ليست واحدة فيها . قارن فيما بعد رقم (١٩٦) .

(١) ديوان ليلي ص ١٠٨ ، وديوان الحماصة (التبريزي) ٤ / ١٥٥ ، وسمط اللالي ١ / ٥٦١ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لحسان بن ثابت . أنظر ديوانه (البرقوقي) ص ٣٠٧ ، وديوانه (بيروت) ص ١٧٩ ، و(هرشفيلد) ص ١٦ ، و(عرفات) ص ٧٤ وكذلك الأغاني (دار الكتب) ١٥ / ١٥٨ ورووا جميعاً « البَضِيع » . وفي معجم البلدان ١ / ١٥٨ البَضِيعُ مصغَرٌ ، ويروى بالفتح في شعر حسان بن ثابت ، ثم ساق البيت وفيه كلمة البَضِيع (بالضم وتسكين الباء بالرغم من ذلك) وقال : ورواه الأثرم : البصيع - بالصاد المهملة - ثم أضاف ، يعني الأثرم : هو جبل بالشام أسود .

مكان بالشام معروف . والبَضِيع : البحر . وقال بعضهم : البَضِيع جزيرة في البحر .

(١٣٩) البَكْرَةُ^(١) : التي يُسْتَقَى بها . والبَكْرَة : الفتية من النوق .

(١٤٠) الْبَلَّت : الانقطاع في الكلام . يُقال : تَكَلَّم حَتَّى بَلَّت . والْبَلْتُ بلغة جَمِير : المَهْرُ المَضْمُون .

(١٤١) الْبَلِيتُ : الرجل الفَصِيح . والْبَلِيت : كَلَامُ عَامِرٍ أَسْوَدَ مِثْلُ الدَّرِين .
والدَّرِينُ : الْخَوْلِيُّ الْيَبِيسُ . قال : [من الطويل]

رَعَيْنَ بَلِيتًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْهِنَ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا^(٢)

الْفِجَاج : جمع فَجَّ وهو الطريق الواسع ، وفي التنزيل : ﴿ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾^(٣) .

(١٤٢) الْبُلْعُ : الثَّقْبُ الذي في الْبَكْرَةِ . قال ابن فارس : ومنه الْبَالُوْعَةُ^(٤) .
وليس الأمر عندي كما قال ، وإنما اشتقاق الْبَالُوْعَةِ من قولهم : بَلَعْتُ الشيءَ | أَبْلَعُهُ . وَسَعْدُ بُلْعٍ نَجْمٌ^(٥) ، ولم يصرفوه للتعريف والعَدْل عن [١٨]
بالع .

(١٤٣) الْبَلَقُ : الْفُسْطَاط . وَالْبَلَقُ : السَّوَادُ مع الْبَيَاض .

(١٤٤) الْبَهْلُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَالْبَهْلُ : اللَّعْنُ . وَالْمُبَاهَلَةُ : الْمُلَاعَنَةُ .

(١) قارن رقم (١٦٤) .

(٢) أنشده في المقاييس ٢٩٦/ ١ (بلت) ، وفي المجمل ٨٣/ ١ (بلت) دون نسبة .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٢٧ .

(٤) قارن المجمل ٨٥/ ١ (بلع) ، والتهذيب ٤١١/ ٢ (بلع) ، واللسان ٣٦٧/ ٩ (بلع) .

(٥) قارن كتاب الأنواء ص ٧٧ ، والمجمل ٨٥/ ١ (بلع) .

والابتهال : الالتئان في قول الله تعالى جَدُّهُ حين أمر نبيّه عليه السلام بِمِأْهَلَةٍ نَّصَارَى نَجْرَانَ : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴾ (١) ، فمعنى نَبْتَهِلْ : نلتعن .

جاء في التفسير : أن نصارى نجران وفدوا على رسول الله ﷺ ، وفيهم السَّيِّدُ والعاقِبُ ، فطلبوا منه أن يباهلهم وقالوا : إِنْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ غَدًا لمباهلتنا في أصحابه فهو مَلِكٌ ، وَإِنْ خَرَجَ إلينا في أَهْلِ بيته فهو نبي . فخرج إليهم وعليّ بين يديه والحسن والحسين عن يمينه وشماله وفاطمة خَلْفَهُ . فقالوا : من هذا الذي بين يديه ؟ ف قيل : ابن عمّه عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وهذان الصبيان ابنا علي من فاطمة ابنته . وهذه المرأة فاطمة . فلما قعد عليه السلام أقعد علياً عن يمينه والحسن والحسين بين يديه ، وفاطمة خلفه . فأخرج السيّد والعاقِبُ أُسْقُفًا نَجْرَانَ ابْنَيْنِ لهما في أُذُنَي كُلِّ واحدٍ منهما دُرَّتَانِ كَبِيضَتِ الْحَمَامِ وقالوا : يا محمد - أَخْرِجْ إلينا مثلاً هذين الغلامين . فقال : قد أخرجتُ إليكم أكرمَ منهما نفساً ونسلاً الحسنَ والحسينَ ، ثم جثا عليه السلام . فقال أَحَدُ الْأُسْقُفَيْنِ : جثا والله كما تجثو الأنبياء مُحَاكِمَةً ، والله إِنْ بَاهَلْتَنَاهُ لَا نَرْجِعُ إِلَى أَهْلٍ وَلَا مَالٍ . وقالوا : ما الذي تريدُ يا محمد ؟ فقال : إِمَّا أَنْ تُسَلِّمُوا ، وإِمَّا أَنْ تُبَاهِلُوا ، وإِمَّا أَنْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ . فقالا : أَمَّا الْإِسْلَامُ فَلَا نُسَلِّمُ ، وَأَمَّا الْمِأْهَلَةُ فَلَا نُبَاهِلُ ، وَلَكِنَّا نُؤَدِّي الْجِزْيَةَ . فقال : والله لو | بَاهَلُونِي [١٨ ب] لَأَضْرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْوَادِي نَاراً .

(١٤٥) الْبُوحُ : جَمْعُ بَاحَةٍ وَهِيَ عَرَصَةُ الدَّارِ . وَالْبُوحُ : النفس .

- (١٤٦) البَذْحُ : العَلَايَةِ ، بَدَحَ بَسِيرَهُ أَعْلَنَهُ . والبَذْحُ : نوع من السَّمَكِ .
- (١٤٧) البِرْكَةُ : بِرْكَةُ الْمَاءِ . والبِرْكَةُ : الصَّدْرُ .
- (١٤٨) الْبَرَكُ : الصَّدْرُ . والْبَرَكُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْبَارِكَةُ . وقيل : الْبَرَكُ : إِبِلُ الْحَيِّ جَمْعًا .
- (١٤٩) الْبَرَمُ : ثَمَرُ الْعُلْفِ . والْبَرَمُ : الذي لا يدخل مع الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يَتَحَمَّلُ الْغَرَمَ لِإِصْلَاحِ حَالِهِ .
- (١٥٠) الْبَضُّ : الْبَدَنُ الْمُتَمَلِّئُ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَبْيَضِ وَالْأَدَمِ . وَالْبَضُّ : الْعَطِيَّةُ الْقَلِيلَةُ . وهو من قولهم : بَضَّ الْحَجَرُ - إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَالْعَرَقِ . ويقولون : لَا يَبِضُّ حَجَرُهُ . أَي : لَا يَنْدَى بِخَيْرٍ .
- (١٥١) الْبَادِرَةُ : الْخَطَأُ الَّذِي يَنْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ جِدَّتِهِ . وَالْبَادِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ .
- (١٥٢) الْبَوْلُ : معروف . وَالْبَوْلُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَوْلَادِ .
- (١٥٣) الْبُهْضُلُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجَسِيمُ الْأَبْيَضُ . وَالْبُهْضُلُ مِنَ الْحَمِيرِ : الْغَلِيظُ .
- (١٥٤) الْبُخْنُقُ : الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ - عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْبُخْنُقُ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ : مَا يُجْعَلُ ^(١) عَلَى الرَّأْسِ .
- (١٥٥) الْبَهْرَجُ : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْبَهْرَجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنْ يَحْمِيهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْيَاءِ .

(١٥٦) البراء^(١) : بمعنى البريء . رَجُلٌ بَرَاءٌ . والبراء : آخر ليلة من الشهر .
وتَحْتَمِلُ أن تكون هَمْزُهَا مُبْدَأَةً من الياء إن أخذتها من قولك : بَرَيْتُ
الْعُودَ - إذا قَطَعْتَهُ وَنَحْتَهُ . ، وذلك لانقطاع الشهر بما يليه . فهِمَزُهَا
كهَمْزة سِقَاءٍ . ويجوز أن تكون هَمْزُهَا أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ إن اشتقتها من بَرَاءِ
الصائد وهي الْقُتْرَةُ التي يُسْتَرَبَّهَا ليرمي الصَّيْدَ . وذلك لاستتار القمر في
الليلة الأخيرة منه .

قد تقدم ذِكْرُ هذا الفصل ، ولكني أوردته | ها هنا لزيادة [١٩]
الفائدة .

(١٥٧) البَشْكُ : خِفَّةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ فِي السَّيْرِ . وَالْبَشْكُ : خَلَطُ الْكَلَامِ
بِالْكَذِبِ . وَالْبَشْكُ : الْخِيَاطَةُ الرَدِيئَةُ .

(١٥٨) البَلَاطُ : وَجْهُ الْأَرْضِ . وَالْبَلَاطُ : الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ . وقال الخليل :
البلاط مُتَنَهًى^(٢) الصُّلْبُ .

أَخْتَلَفَ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : [من الطويل]

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً^(٣)

(١) أنظر فيما مضى رقم (١١٢) .

(٢) كتاب العين ٤٣١/٧ : بلاط الأرض : مَتْنُهَا الصُّلْبُ .

(٣) ديوانه ص ١٩٧ وعجز البيت :

فَيَا كَرِّمَ مَا جَارٍ وَيَا حُسْنَ مَا تَحَلَّى

وأنشد البيت في الجمهرة ٣٠٨/١ (ب ط ل) منسوباً إلى الشاعر نفسه وروى : ما فعل
بدل ما تَحَلَّى . ثم قال : قال قوم في بلطة : إنه دهر من الدهور ، وقال آخرون : موضع . وجاء
صدره في المقاييس ٣٠١/١ (بلط) منسوباً لامرئ القيس . والبيت في التهذيب ٣٥٢/١٣
(بلط) ، واللسان ١٣٣/٩ (بلط) وفيها « يَا كَرِّمَ » بدل « يَا حُسْنَ » وقد نُسب فيها لامرئ
القيس .

فقال أبو عمرو الشيباني : قوله بُلْطَةَ أراد فُجَاءَةً . وقال الأصمعي :
بُلْطَةُ هَضْبَةٌ بعينها^(١) . فانتصأها في قول الأصمعي على الظرف ، لأن
التقدير في بُلْطَةَ . وفي قول أبي عمرو على المصدر لوقوعها موقع فُجَاءَةٍ في
قولك : نزلت على فلان فجاءةً . ، فأضمرت فاجأته . والهَضْبَةُ :
الأكمة الملساء القليلة النبات .

(١٥٩) الباقِر : الفاعل من قولهم : بَقَرْتُ بطنه - شَقَقْتُهُ . والباقر : الفاتح
علماً ، وبه سُمِّيَ محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام الباقر ، لأنه
فَتَحَ عِلْمَ آبائه وكشَفَ غِطاءه . والباقر : جمع البَقَر ، وهو في الحقيقة اسم
للجمع لا جَمْع تكسير ، لأن مثال فاعل ليس من أبنية الجمع . ويُقال لها
أيضاً : البَيَّقُور . وقرأ بعض أصحاب الشواذ : ﴿ إِنَّ الْبَاقِرَ تَشَابَهُ
عَلَيْنَا ﴾^(٢) بضم الهاء لأنه أراد تشابهه .

(١٦٠) البَقَّارُ : مكان^(٣) . والبَقَّار : لُعْبَةٌ لهم . ويُقال لها أيضاً : البُقَيْرَى .

(١٦١) البَشْرُ : مصدر بَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشَرُهُ بَشْراً - إذا قشرت باطنه . وكذلك
البشر : مصدر بَشَرْتُ الرجل أَبْشَرُهُ بَشْراً إذا بَشَرْتَهُ . البَشْرُ : طَلَاةُ
الوَجْهِ . والبَشْرُ^(٤) : المباشرة ، عن ابن السكيت .

(١) قارن معجم البلدان ٧٢١/ ١ حيث روى البيت منسوباً للشاعر وروى :

يا حُسْرُ ما جَارَ ويا كَرَمَ ما نَحَلُ

وقال : إن بُلْطَةَ موضع معروف بجَبَلٍ طيء . هذا وقد ضبطت الكاف من « كَرَم » بالضم

في جميع المصادر حاشا الديوان .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٧٠ .

(٣) قارن معجم البلدان ٦٩٨/ ١ .

(٤) في الصحاح ٥٩٠/ ٢ (بشر)، وفي اللسان ١٢٦/ ٥ (بشر)، والناسخ ٥٤٧/ ٣ (بشر) والبشر
المباشرة . ولم يذكرها التهذيب ولا الجمهرة ولا القاموس ، كما أنني لم أجدها في إصلاح المنطق . =

(١٦٢) البَسُّ : مصدر بَسَّ السَّوِيقَ يَبْسُهُ بَسًّا . إِذَا لَتَّهُ بَرَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١) : وَالْبَسُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَبُسَّتْ الْجِبَالُ^[١٩ ب] بَسًّا ﴾^(٢) مَعْنَاهُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ : صَارَتْ تَرَابًا تَرِيًّا ، خَفِيفَةً الْيَاءِ - أَيْ نَدِيًّا ، فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الثَّرَى لَفْظًا وَمَعْنَى . وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسِّرِينَ : بُسَّتْ بَسًّا : سَبَقَتْ سَوْقًا . كَأَنَّهُمْ أَخَذُوهُ مِنَ الْبَسِّ الَّذِي هُوَ ضَرْبٌ مِنْ مَشْرِ الْإِبِلِ - فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بُسَّتْ : فُتَّتْ تَفْتِيتًا . أَخَذُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : بُسَّتُ الْخِنْطَةَ أَبْسُهَا إِذَا فَتَّتَهَا لِتَجْعَلَهَا بَسِيسَةً . وَالْبَسِيسَةُ مِنْ أَطْعَمْتَهُمْ . وَأَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ ذَكَرَ مَا تَصِيرُ إِلَيْهِ الْجِبَالُ إِذَا بُسَّتْ - كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ - صَارَتْ تَرَابًا تَرِيًّا ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبِنًا ﴾^(٣) أَيْ فَصَارَتْ غُبَارًا ، وَهَذَا مِنْ مَوَاضِعِ كَانَ الَّتِي بِمَعْنَى صَارَ . وَمِثْلُهُ : ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾^(٤) أَيْ وَصِرْتُمْ أَصْنَافًا ثَلَاثَةً ، وَالْأَصْنَافُ الثَّلَاثَةُ : أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ .

(١٦٣) الْبَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْبَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ دُونَ الْقَبِيلَةِ ، وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْبَطْنُ : مَصْدَرُ بَطَنْتُ الْبَعِيرَ أَبْطُنُهُ بَطْنًا إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ .

(١٦٤) الْبَشَرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ وَهِيَ ظَاهِرُ الْجِلْدِ ، وَالْبَشَرُ : الْخَلْقُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي

= لابن السكيت . قَارَنَ ص ٢٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ . وَلَمْ تَذَكُرْ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ وَلَا فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ وَلَا الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ مِنْ كُتُبِهِ الْمَطْبُوعَةِ .

(١) الْجُمُحُورَةُ ١ / ٣٠ (ب س س) .

(٢) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦ : ٥ .

(٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦ : ٦ .

(٤) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦ : ٧ .

وَصَفَّ سَقَرٌ : ﴿لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾^(١) البشرُ ها هنا جمعُ بَشَرَةٍ ، أي تُحْرِقُ
الجلْدَ وتُسَوِّدُهُ .

(١٦٥) الْبَكْرَةُ^(٢) : التي يُسْتَقَى بها الماءُ معروفة . وَالْبَكْرَةُ : الْفَتِيَّةُ مِنَ النُّوقِ .
قال الحارث بن جَلْزَةَ : [من السريع]

يُسَوِّقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُسَوِّقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ^(٣)
الْفَالِجُ : الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامِينَ .

(١) سورة المدثر ٧٤ : ٢٩ .

(٢) في الهامش الأيمن كتبت هذه الجملة : « تكرر ذكر الْبَكْرَةِ » . قارن (١٣٩) .

(٣) ديوانه القطعة ٧/٧ ص ٢٧ من قصيدة تُنسب إلى صُرَيْم بن معشر التغلبي وروى : يطيرها بدل يسوقها .

بَابُ مَا أَوَّلُهُ تَاءٌ

(١٦٦) التَّخْوِيسُ : أن يُخَصَّ البعيرُ أو البعيران بالإرسال إلى الماء دون الإبل . [٢٠] والتَّخْوِيسُ في الشجر الإِراق . والتَّخْوِيسُ سُقُوطُ شيءٍ من الشَّعر ، يُقال : خَوَّصَ شَعْرُهُ إِذَا خَفَّ^(١) . والتَّخْوِيسُ في التاج : أن يُجْعَلَ فيه صَفَائِحُ من ذَهَبٍ .

(١٦٧) التَّلْعُ : من الرجال الكَثِيرُ التَّلَفُّتِ . والتَّلْعُ : التَّرْعُ . وفي التَّرْعِ قَوْلَان . قيل : هو الذي يُسْرِعُ إلى ما لا ينبغي^(٢) . وقيل : هو الذي يَغْضَبُ من قبل أن يَتَكَلَّمَ . فَأَمَّا التَّلْيَعُ فهو الطويل .

(١٦٨) التين : الذي يُؤْكَلُ . والتين في قوله تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾^(٣) قيل : هو دِمَشْقُ ، والزيتون : بيت المقدس . وطُورُ سِنِينَ^(٤) جبل مبارك بالشَّام . والبَلَدُ الأمين : مَكَّةُ . قال الزَّجَّاجُ : وقرأ بعضهم : وطور سَيْنَاءَ . كما جاء في قوله جل ثناؤه : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾^(٥) ، فالطُّور : الجبل ، وسَيْنَاءُ : اسم بقعة ، والشجرة يُعْنَى بها

(١) لم تذكر كلمة التخويس في المعاجم الأخرى بمعنى سقوط شيء من الشعر أو خفته .

(٢) « ما لا ينبغي » مطموسة في الأصل إلى حد ما .

(٣) سورة التين ٩٥ : ١ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الآية الكريمة : سينين .

(٥) سورة المؤمنون ٢٣ : ٢٠ .

الزيتون . والنَّصَبُ في شجرة بالعطف على جَنَاتٍ في قوله : ﴿ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ ﴾ ^(١) .

(١٦٩) التَّبَلُّ : العداوة . والتَّبَلُّ : غَلَبَةُ الْحَبِّ على الْقَلْبِ . يُقَالُ : قَلْبٌ مُتَبَلٌّ .

(١٧٠) التَّيْنُ : الذي تُعْلَفُهُ الدَّوَابُّ معروف . والتَّيْنُ من الأقداح : أعظمُها ، قيل : يكاد يُروى العشرين .

(١٧١) التَّمْسَاحُ : من دَوَابِّ الْبَحْرِ معروف . ويقاربُ لَفْظُهُ بنقصانِ حَرْفِ التَّمْسَحِ ، وهو الرجل الماردُ الخبيثُ . والتَّمْسَحُ والتَّمْسَاحُ معاً : الكَذَابُ .

(١٧٢) التَّهَكُّمُ : التَّهْزُؤُ . والتَّهَكُّمُ : تَهْدُمُ الْبُتْرِ .

(١٧٣) التَّوَسُّلُ : الرَّغْبَةُ . والمتوسِّلُ : الراغِبُ . ومنه الوَسِيلَةُ . والواصلِ الراغبِ في قول لبيدٍ : [من الطويل]

بَلَى كُلُّ ذِي دَيْنٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ ^(٢)

والتَّوَسُّلُ في قول بعض اللغويين السَّرِقَةُ . يقولون : أَخَذَ فُلَانٌ | إِبِلَ [٢٠] بـ
فُلَانٍ تَوَسُّلاً - أَي سَرِقَةً .

(١) سورة المؤمنون ٢٣ : ١٩ .

(٢) عجز بيتٍ للشاعر لبيد . أنظر ديوانه (إحسان عباس) ص ٢٥٦ وصدرة :

أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ

قارن كذلك ديوانه (بروكلمان) ص ٢٨، وجاء في العجز كلمة « لب » بدل « دين » . وقارن

المقاييس ١١٠ / ٦ (وسل) حيث روايته تطابق رواية المؤلف ها هنا، وقد نسبته إلى لبيد . وفي

اللسان ٢٠ / ١٤ (وسل) أورد البيت منسوباً إلى لبيد ولكنه روى : رأى بدل دين .

- (١٧٤) التَّرْبُوعُ : التَّكْبَرُ^(١) . والتَّرْبُوعُ : التَّعْيِظُ .
- (١٧٥) التَّرْعَةُ : الرُّوْضَةُ . والتَّرْعَةُ : الدَّرَجَةُ . والتَّرْعَةُ : فُوْهُهُ النَّهْرُ .
- (١٧٦) التَّلْعُ : إِرْتِفَاعُ الضُّحَى . والتَّلْعُ : طُولُ الْعُنُقِ . والتَّلْعُ : امْتِلَاءُ الإِنَاءِ . والتَّلْعُ : الطُّلُوعُ ، في قول بعض اللغويين .
- (١٧٧) التَّبِيعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ . والتَّبِيعُ : الْغَرِيمُ . والتَّبِيعُ : التَّالِي . والتَّبِيعُ : النَّصِيرُ .
- (١٧٨) ومن الفعل تَحَلَّلْتُ : أَكَلْتُ خَلًّا . وتَحَلَّلْتُ الطَّرِيقَ : قَطَعْتُ خَلَّهُ . وهو الذي فيه رَمْلٌ . وتَحَلَّلْتُ : أَخْرَجْتُ بِالْخِلَالِ ما بين أسناني .
- (١٧٩) التَّعْقِيبُ : غَزَاةٌ بَعْدَ غَزَاةٍ . والتَّعْقِيبُ : الْجُلُوسُ لِلدُّعَاءِ بَعْدَ أَنْ تَنْقُضِيَ الصَّلَاةَ .
- (١٨٠) التَّرِيكَةُ : بَيْضَةُ النَّعَامَةِ . والتَّرِيكَةُ : رَوْضَةٌ يُغْفِلُهَا النَّاسُ فَلَا يَرَعَوْنَهَا .
- (١٨١) التَّمَعَّدُ : التَّشْبِيهُ بِمَعْدٍّ بَنِ عَدْنَانَ فِي خُشُونَةِ عَيْشِهِ . ومنه قَوْلُ عُمَرَ رضي الله عنه : « تَمَعَّدُوا وَاحْشَوْشُوا »^(٢) . والتَّمَعَّدُ أَنْ يَصْلُبَ الْغُلَامُ وَيَغْلُظَ .
- (١٨٢) التَّرْبُوتُ : النَّاقَةُ الْفَارِهَةُ . قال بعض اللغويين^(٣) : التَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ ، أَصْلُهَا دَرَبُوتٌ ، فَعَلُوتُ ، مِنَ الدَّرَبَةِ وَهِيَ الْعَادَةُ . والتَّرْبُوتُ

(١) لم يُذكر التَّرْبُوعُ بمعنى التَّكْبَرِ في المراجع اللغوية المطبوعة .

(٢) قارن النهاية ٣٤١/ ٤ (مَعْدٌ) .

(٣) قارن كتاب سيبويه (بولاق) ٣٤٨/ ٢ ، وطبعة هرون ٣١٦/ ٤ .

والدَّرَبُوت^(١) : الدليل في المفاوز .

(١٨٣) التَّدْوَرَة : المَجْلِسُ . والتَّدْوَرَة : الفَجْوَة في الرَّمْلِ والفَجْوَة : المتَّسِعُ بين الشَّيْثَيْنِ . وفي التنزيل : ﴿ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ﴾^(٢) .

(١٨٤) التَّحِيَّة : السَّلَام في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾^(٣) . والتَّحِيَّة : المُلْكُ في قول زهير بن جَنَابِ الكَلْبِيِّ : [من الكامل]

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

أراد إلّا^(٤) المُلْكُ . ومنه قولنا في الصَّلَاة : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » . وزهير هذا أَخَذَ | الْمُعَمَّرِينَ . قال أبو المُنْذِرِ هشام بن محمد بن السَّائِبِ الكَلْبِيِّ : [٢٠ ج] عاش زُهَيْرُ بن جَنَابٍ عشرين ومائتي سنة ، وأَوْقَعَ مائتي وقعة^(٥) ، ولم تجتمع قُضَاعَةٌ إلا عليه وعلى رِزَّاحِ بن ربيعة بن حَرَامٍ^(٦) ، ولم^(٧) يكن في العَرَبِ أَنْطَلِقُ من زُهَيْرٍ ولا أَوْجَهُ عند المملوك . وكان على عهد كُليب وائل وأسَرَ مُهْلَهْلًا أَخَا كُليب . وكان يُسَمَّى « كاهنًا » لسداد رَأْيِهِ . والبيت الذي أوردته له من قطعة قالها عند رجوعه وقد خرج مع الليل يريد الحاجة فَضَّلَ ، فقالت ابنة له لابن أبيها : انْطَلِقْ فُخْذُ بَيْدٍ جَدِّكَ . فَأَتَاهُ وجاء به

(١) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم اللغوية المعروفة .

(٢) سورة الكهف ١٨ : ١٧ .

(٣) سورة النساء ٤ : ٨٦ .

(٤) لفظ « إلّا » مضاف في الهامش تصحيحاً .

(٥) غير واضحة تماماً في الأصل .

(٦) مطموسة في الأصل وأُكملت من الأغاني (لندن) ٩٨/ ٢١ .

(٧) غير واضحة في الأصل .

(٨) مطموسة في الأصل وأُكملت حسب السياق .

يقوده فقال : [من الكامل]

أَبْنِيَّ إِنَّ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثُكُمْ مَجْدًا بَيْنَهُ
وَجَعَلْتُكُمْ أَبْنَاءَ سَا دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَهُ
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ
وَالْمَوْتَ خَيْرٌ لِلْفَتَى فَلْيَهْلِكُنْ وَبِهِ بَقِيَّةُ
مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا لُ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَاذِلَ الْكُومَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةُ
حَتَّى أُوْدِّيَهَا إِلَى الْـ مَلِكِ الْهُمَامِ بِذِي الثَّوِيَّةِ
وَنَطَقْتُ خُطْبَةً مَاجِدٍ غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعِيَّةِ
فَأَنَالَني مِنْ سَيِّئِهِ فَرَجَعْتُ مُحَمَّدَ الْجَدِيَّةِ^(١)

قوله : زِنَادُكُمْ وَرِيَهُ - الزناد جمع الزند الذي يُقَدَحُ بِهِ . ويُقال : وَرَى
الزند يَرِي مثل وَعَى يَعِي . وَوَرِي يَرِي - مثل وَلِي يَلِي إذا أَظْهَرَ النَّارَ .
وإنما ذكر الزناد والوَرِيَّ على سبيل الاستعارة . والْبَجَالُ : الرجلُ الْعَظِيمُ ،
ومثله الْبَجِيلُ ، ومنه قولهم : بَجَلُ فُلَانٍ فُلَانًا | يريدون عَظَمَتَهُ^(٢) . [٥٢٠]
والْبَاذِلُ : البعير الذي بَزَلَ نَابُهُ أَي انشَقَّ ، وذلك إذا دَخَلَ في^(٣) السَّنَةِ
التَّاسِعَةِ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى . وَالْكُومَاءُ : الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ .
وَالْوَلِيَّةُ : بَرْدَعَةٌ تَكُونُ تَحْتَ رَحْلِ الْبَعِيرِ . وَالْجَدِيَّةُ : الْعَطَاءُ . وَالْهَاءُ فِي
قوله : الْعِيَّةُ هِيَ الَّتِي يَلْحَقُونَهَا آخِرُ الْأَسْمِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ ، كَقَوْلِهِمْ
فِي الْمَدْحِ : رَجُلٌ عَلَامَةٌ نَسَابَةٍ . وَفِي الذَّمِّ : لِحَانَةٌ وَهَلْبَاجَةٌ وَهُوَ الْكَسْلَانُ

(١) أنظر الأغاني (لیدن) ٢١ / ٩٩ و (دار الكتب) ٣ / ١٢٨ . هذا وكلمتا « به بقيه »

مطموستان وأكملتا من الأغاني (دار الكتب) ٣ / ١٢٨ .

(٢) مضافة في الهامش الأيمن من الورقة السابقة في الأصل دون إشارة إلى مكانها من النص .

النَّوَام

- (١٨٥) التَّجْمِيرُ : تَجْمِيرُ الثَّيَابِ بِالْمِجْمَرِ إِذَا بُخِّرَتْ بِالْعُودِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطِّيبِ .
والتَّجْمِيرُ : حَبَسُ الْجَيْشِ عَنْ أَهَالِيهِمْ . والتَّجْمِيرُ : أَنْ يُلْقَى اللَّحْمُ عَلَى
الْجَمْرِ فَيَسْوَى . والتَّجْمِيرُ : ضَفَرُ الشَّعْرِ وَفَتْلُهُ . والتَّجْمِيرُ : تَجْمِيرُ
النَّخْلِ ، وَهُوَ أَنْ تُقَطَّعَ جُمَارَةُ النَّخْلَةِ .
- (١٨٦) التَّارُ : السِّمِينُ . والتَّارُ : الْغَرِيبُ . والتَّارُ : الْعُضْوُ الْمُنْقَطِعُ . يُقَالُ :
ضَرَبَ يَدَهُ فَتَرَّتْ ؛ وَضَرَبَهُ فَأَتَرَ يَدَهُ .
- (١٨٧) التَّامُورُ : النَّفْسُ . وَيُقَالُ : الدَّمُ . وَمَا فِي الدَّارِ تَأْمُورٌ - مَهْمُوزٌ - أَيُّ مَا
بِهَا أَحَدٌ . وَالتَّامُورُ : الْإِبْرِيْقُ .
- (١٨٨) التَّوْقِيعُ : مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ . وَالتَّوْقِيعُ أَثَرُ الدَّبْرِ فِي ظَهْرِ
الْبَعِيرِ .

بَابُ مَا أَوَّلُهُ ثَاءٌ

(١٨٩) الثَّعْلَبُ : الذي من دَوَابِّ الْبَرِّ معروف . قال الكسائي : الأَنْثَى من الثَّعَالِبِ ثَعْلَبَةٌ . وقالوا أيضاً للذكر : ثُعْلُبَانُ . قال أعرابي وقد رأى ثعلباً يَبُولُ على صَنْمٍ : [من الطويل]

أَرَبُ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ^(١)

وَالثَّعْلَبُ : طَرَفُ الرُّمَحِ الدَّاخِلُ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ . وَالثَّعْلَبُ مَخْرَجُ الْمَاءِ | [٢٨]
مِنْ جَرَيْنِ التَّمْرِ . وَالْجَرَيْنِ لِلتَّمْرِ مِثْلُ الْبَيْدَرِ لِلْعَلَّةِ [قال ابن جني :
وَتُسَمَّى الْإِسْتُ ثَعْلَبَةً]^(٢) .

(١٩٠) الثُّبَّةُ^(٣) : الْجَمَاعَةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ ﴾^(٤) أَيِ جَمَاعَاتِ

(١) البيت في كتاب الاقتضاب للبطلبيوسي ص ٣٢١ ونسبه لغاوي بن ظالم السلمي وقال : « ويروى لأبي ذر الغفاري ، ويروى للعباس بن مرداس السلمي ، ورواه جمهور اللغويين « الثُعْلُبَانِ » ، كما روى ابن قتيبة ، ورواه أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة بفتح الثاء واللام وكسر النون تشنية ثعلب . وجاء البيت أيضاً في كتاب فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري ص ١٥٨ . وقال : إنه يُنسب لأبي ذر الغفاري ، قاله في الجاهلية في صنم كان هم وقد رأى ثعلباً يبول عليه .

(٢) مضافة في الهامش الأيمن أسفل صفحة ٢١ ب .

(٣) في الأصل الثُّبَّةُ - بتشديد الباء - التصحيح من اللسان ١ / ٢٣٧ (ثوب) .

(٤) سورة النساء ٤ : ٧١ .

والتُّبَّة : وسط الحَوْض . وَسُمِّيَ بذلك لأنه يثوب إليه الماء أي يرجع .
فالتُّبَّة الأولى لامها محذوفة لأنها من ثَبَّيْتُ أي جَمَعْتُ ، فوزنها فُعَّة ،
والثانية عينها محذوفة لأنها من ثَابَ يَثُوبُ إذا رَجَعَ ، فوزنها فُلَّة .

(١٩١) الثَّوْرُ : الذكر من البَقَر . والثَّوْرُ من الرجال السَّيِّدُ . والثَّوْرُ مصدر ثَارَ
يُثَوِّرُ ثَوْرًا . والثَّوْرُ : القِطْعَةُ من الأَقِطِ . والأَقِطُ رَائِبٌ يُطْبَخُ حتى يَنْعَقِدَ
ثم يُجْعَلُ أقراصاً ثم يُجَفَّفُ في الشمس . والرائب من اللَّبَنِ : الحامضُ .
والثور : الطُّحْلُبُ . وَثَوْرٌ : جَبَلٌ . وَثَوْرٌ : قبيلة من العَرَبِ إليها نُسِبَ
سُفْيَانُ الثوري .

(١٩٢) الثُّغْلُولُ : الرجلُ الغَضْبَانُ . والثُّغْلُولُ : الشاة التي تُحْلَبُ من ثلاثة
مواضع للزيادة التي في ضَرْعِهَا .

(١٩٣) الثُّنَّةُ : الشَّعْرُ المُحِيطُ بالخَافِرِ . والثُّنَّةُ : وَسَطُ الإنسان وغيره .

(١٩٤) الثَّادِقُ : السَّحَابُ الهَاطِلُ . وَثَادِقٌ : اسمُ فَرَسٍ . قال : [من
المتقارب]

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَى فَقَدْ حَلَّ عَصِيَانُهَا^(١)

(١) لحاجب بن حبيب الأسدي . أنظر المفضليات (لاليل) ص ٧٢١ ، وروي « جذ » بدل « حل » ، فإرن
كذلك كتاب نَسَبِ الخيل ص ١١ حيث نسب البيت إلى المنذر بن عمرو بن قيس ، ولكنه في ص ٤١
قال : إنه أحد أفراس ملوك أبناء المنذر بن ماء السماء . ثم ذكر في ص ٥٦ اسم ثادق فرساً
لحاجب بن حبيب بن خالد ، وأنشد أبياتاً أربعة أولها هذا البيت حسب رواية المفضليات . ثم روى
ما يُقال من أن ثادقاً فرس كان لمنقذ بن طريف ، وأنشد له هذا الشعر ، وانتهى إلى القول بأن
الصحيح أنه لحاجب . وقد ورد البيت في اللسان ١١ / ٣١٦ (ثدق) منسوباً إلى حاجب مروياً
كرواية المفضليات .

لِيُشْرَى : لِيُبَاعَ . شَرَيْتُ الشيءَ إذا اشتريته ، وشَرَيْتُهُ إذا بَعَيْتُهُ ، وفي التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ ^(١) أي باعوه ، يعني إخوة يوسف . وقوله : حل عَصِيائِهَا : أي حلَّ عَصِيَانِي إِيَّاهَا ، فحذف فاعِلَ المَصْدَرِ وأضافه إلى المفعول . وفي هذا البيت خَرْمٌ ، وهو من البحر الذي يُقال له المتقارب .

(١٩٥) الثُّعْبَانُ : الحَيَّةُ العَظِيمَةُ . وَالثُّعْبَانُ جمع الثُّعْب وهو مَسِيلُ الماء في الوادي . وَاشْتِقَاقُهُ | من ثَعَبْتُ الماءَ إذا فَجَّرْتَهُ . [٢١ ب]

(١٩٦) الثِّمَالُ ^(٢) : السَّمُّ الناقع . وَالثِّمَالُ من القَوْمِ مُعْتَمِدُهُم الذي يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ . قال أبو طالب في مدح الرسول صلى الله عليه [وسلم] : [من الطويل]

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى العَمَامُ بوجهه ثِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ ^(٣)
قال بعض اللغويين : الثِّمَالُ : الغِيَاثُ . وَالثِّمَالُ : السَّمُّ الناقع ، فهما من الأضداد .

(١٩٧) الثُّنْيَانُ : مِنَ القَوْمِ الذي يكون بعد السَّيِّدِ . وهو الثَّنِي أيضاً بوزن المعى . ويُقال للسَّيِّدِ الْبَدْءُ . قال الشاعر : [من البسيط]

(١) سورة يوسف ١٢ : ٢٠ .

(٢) جاء هذا اللفظ بضم الثاء في كلٍّ من التهذيب ١٥ / ٩٣ (ثمل)، والمقاييس ١ / ٣٩٠ (ثمل)، واللسان ٢٣ / ٩٨ (ثمل)، وفيها جميعاً « الثَّنَع » بدل « الناقع » .

(٣) قارن النهاية ١ / ٢٢٢ (ثمل)، والمقاييس ١ / ٣٩٠ (ثمل)، واللسان ١ / ٩٩ (ثمل)، حيث نُسب البيت إلى أبي طالب أيضاً . وقارن تلك السيرة ١ / ٢٨١، وخزانة الأدب ١ / ٢٥٧، المجمل ١ / ١٢٣ (ثمل) حيث نُسب فيها جميعاً إلى أبي طالب . في المقاييس جاء لفظ الثمال بضم الثاء وقال : هو السم الثَّنَع . وفي المجمل بكسرها وقال : الثَّنَع لا الناقع .

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَأُوهُمْ إِنَّ أَتَانَا كَانَ ثُنْيَانًا^(١)
والثنيان^(٢) من الجزور الرأس والصُّلب .

(١٩٨) الثَّوْمَةُ : واحدة الثُّوم . والثَّوْمَةُ : قَبِيعَةُ السَّيْفِ .

(١٩٩) الثَّغَرُ : ثَغَرُ الْإِنْسَانِ . والثَّغَرُ : الْفَرْجُ مِنْ فُرُوجِ الْبُلْدَانِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ مَخَافَةٍ .

(٢٠٠) الثَّايَةُ : غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّايَةُ حِجَارَةٌ تُرْفَعُ لِلرَّاعِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا تَكُونُ عَلَمًا لَهُ^(٣) .

(٢٠١) الثَّرَثَارُ : نَهْرٌ مَعْرُوفٌ . وَالثَّرَثَارُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ [الصَّلَاةُ وَ] السَّلَامُ : « إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ »^(٤) الْمُتَفَيِّهُتُ : الَّذِي يَفْهَقُ بِكَلَامِهِ ، يَمْلَأُ بِهِ فَمَهُ . الْعَيْنُ الثَّرَّةُ : الْكَثِيرَةُ الدَّمُوعِ . قَالَ : [مِنْ الرِّجْزِ]

يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةٍ الْمَدَامِعِ يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ^(٥)
يَحْفِشُهَا : يَسْتَخْرِجُ مَا فِيهَا . وَالهَامِعُ : السَّائِلُ . وَالطَّعْنَةُ الثَّرَّةُ : الْكَثِيرَةُ

(١) قَارَنَ فِيهَا مَضَى رَقْم (١٣٥) .

(٢) لَمْ يَرِدْ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعَاجِمِ سِوَى الثَّنِيَا . قَارَنَ الْمَقَابِيسُ ٣٩١/١ (ثَنِي)، وَاللِّسَانُ ١٨/١٣٣ (ثَنِي) .

(٣) فِي الْمَقَابِيسِ ٣٩٣/١ (تَوَى)، وَاللِّسَانُ ١٨/١٣٧ (ثَوَا) حَيْثُ زِيدَتْ كَلِمَةُ «لَيْلَا» بَعْدَ «تُرْفَعُ» .

(٤) النِّهَايَةُ ٢٠٩/١ (ثَرَثَر) وَكَذَلِكَ ٤٨٢/٣ (فَهَقَ)، وَالْجُمُحُورَةُ ٤٥/١ (ثَرَر)، وَالتَّهْذِيبُ ٥٧/١٥ (ثَر)، وَالْمَقَابِيسُ ٣٦٨/١ (ثَر) وَاللِّسَانُ ١٧/٥ (ثَرَر) .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْجُمُحُورَةِ ٤٥/١ (ثَرَر) دُونَ نِسْبَةٍ، وَنَقَلَ عَنْهُ اللَّسَانُ ١٦٩/٥ (ثَرَر) وَلَمْ يَنْسِبْهُ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ النَّاجِ ٧٤/٣ (ثَر) .

الدم . ويُقال للسحابة التي تأتي من قِبَلِ الْقِبْلَةِ^(١) : عَيْنُ ثَرَّةٍ . وذلك في قول عنتره : [من الكامل]

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةً فتركَنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كالدَّرْهِمِ^(٢)

(٢٠٢) | الثَّلَّةُ : القطيع من الضَّأْنِ . والثَّلَّةُ : الصُّوف . قال : [٢٢]

قد قَرَنُونِي بِأَمْرِي عَثُولٌ رِخْوٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(٣)

العَثُولُ : الشَّيْخُ الثَّقِيلُ وهو العَثَوْتُلُ أيضاً . والثَّلَّةُ : تراب البئر . فأما الثَّلَّةُ - بالضم - فالجماعة . وفي التنزيل : ﴿ ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾^(٤) .

(١) قال في اللسان ١٦٩/٥ (ثرر) : من قِبَلِ قِبْلَةٍ أهل العراق .

(٢) ديوان عنتره (آلورد) ص ٤٥ ، وديوانه (شلمبي) ص ١٤٥ ، وديوانه (العناني) ص ٢١٠ ، أما في جمهرة أشعار العرب ص ١٦٣ ، وديوانه (بيروت) ص ١٨ فقد ورد برواية أخرى ليس فيها «عين ثرة» ، وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه . وجاء برواية المؤلف منسوبة إلى عنتره في الجمهرة ١/ ٤٥ (ث ر) ، وفي اللسان ١٦٩/٥ (ثرر) ، والمقاييس ٣٦٧/١ (ثرر) ، والصاحح ٦٠٤/٢ ، والمجمل ١١٢/١ (ثر) .

(٣) البيت في الجمهرة ١/ ٤٧ (ث ل ل) أما المقاييس ٣٦٨/١ (ثل) ، والمجمل ١١٢/١ (ثل) فقد أوردا « قَتُول » بدل « عَثُول » ، وفي اللسان ١٣/ ٩٤ (ثلل) وفيه أيضاً ١٤/ ٦٩ (قتل) وصدره هنا : « لا تحسبني كفتى قتل » ولم يُنسب في أي من هذه المصادر .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ٣٩ و ٤٠

باب ما أوله جيم

(٢٠٣) الجِلْف : الأعرابي الجافي . والجِلْفُ : بَدَنُ الشَّاةِ بلا رأسٍ ولا قَوَائِمَ . والجِلْفُ : وعاء الشيء .

(٢٠٤) الجَرْعُ : جمع جَرَعَةٍ وهي دِعْصٌ من الرَّمْل لا يُنبت شيئاً . قال ابن دُرَيْد : وهي الجَرَعَاءُ أيضاً . والجَرْعُ : التَّوَاءُ في قُوَّةٍ من قُوَى الحَبْلِ تكون ظاهرةً على سائر القُوَى .

(٢٠٥) الجَلْدُ : مَصْدَرُ الجَلَدِ من الرجال . يُقال : رجلٌ جَلْدٌ ، وجليدٌ بَيْنَ الجَلَادَةِ والجَلْدِ . قال ابن السَّكَيْتِ : هو صَلَابةُ الجَلْدِ . وقال ابن الأعرابي : الجَلْدُ : الجَلْدُ ، كَالشَّبهِ والشَّبهِ . وكان ابن السَّكَيْتِ يُنْكِرُهُ . والجَلْدُ : الإِبِلُ التي لا ألبانَ لها ولا أولادَ . والجَلْدُ جِلْدُ الحَوَارِ يُحْشَى ثَمَاماً أو غَيْرَهُ من ورق الشَّجَرِ ، فَتَعَطَّفُ عليه أُمُّهُ فترأُّهُ فَتَدُرُّ عليه . قال العَجَّاج : [من الرجز]

وَقَدْ أَرَانِي لِلْغَوَانِي مِصْيَدًا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا^(١)

(١) ديوان العجاج والزفان ص ١٥ ، والجمهرة ٢ / ٦٨ (ج دل) ، والتهذيب ١٠ / ٦٥٦ (جلد) ، والمقاييس ١ / ٤٧١ (جلد) ، واللسان ٤ / ٩٨ (جلد) ، ورواية الجمهرة والديوان : « فقد أكون » بدل « فقد أراتي » .

أراد أنه كان يصيد الغواني في شبابه فيحببته ملاءة أي وقتاً . أي كن
يرأمني ويعطفن علي كما ترأم الناقة الجلد . والجلد : الأرض الغليظة في
قول النابغة بصف داراً : [من البسيط]

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً أُسَائِلُهَا أَعَيْتَ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ
| إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا وَالتُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدُ^(١) [٢٢ ب]
واحد الأوراري أري وهو مجلس الدابة . إما وتد أو حبل يذفن في الأرض
وتشد الدابة إليه .

قوله : لأياً ما أتيها ، اللأى : البطء ، وما لغو . وأبينها : أتيها ، أي بعد
بطء أتيها لذروسها وخفائها ، والتؤي التراب الحاجز حول الحباء لئلا
يدخله ماء المطر ، والجلد : الأرض الغليظة الصلبة التي لا حجارة
فيها . وإنما جعلها جلداً لأن الحفر في الأرض الجلد ليس بالسهل .
فالحوض فيها لا يعمق فهو أشبه شيء بالتؤي ، وسماها مظلومة لأن الحفر
فيها في غير موضعه . وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه . ومنه
قولهم : « من أشبه أباه فما ظلم » أي فما وضع الشبه في غير موضعه .
وقولهم : ظلامون للجزر . أي يضعون النحر في غير موضعه . ومنه
قول زهير : [من البسيط]

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلُهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أحياناً فَيُظْلِمُ^(٢)
أي يظلم منه في غير موضع الطلب فيعطي . قال سيبويه : الأوراري
نصب في لغة قيس لأنه استثناء ليس من أول الكلام . يقولون : ليس
في الدار أحد إلا الأطباء ، وتميم ترفعه فيقولون : ليس في الدار أحد إلا

(١) ديوان النابغة (بيروت) ص ٣٠ ، والعقد الثمين ص ٦ .

(٢) ديوانه شرح ثعلب ص ١٥٢ .

الطباء^(١) . والبقر . ورفعه على البذل . والثاني ليس من جنس الأول . انتهى كلامه . وأقول : إن أهل الحجاز ينصبون المستثنى إذا لم يكن من جنس الأول . وبنو تميم يرفعونه أو يخفضونه في موضع الخفض على البذل ، يجعلون إلا بمعنى لكن^(٢) العاطفة . والنصب هو القياس حملاً على أصل باب الاستثناء ؛ لأنك لا تبدل الشيء من الشيء إلا والثاني هو الأول أو بعضه ، أو يكون الأول مشتملاً على الثاني كاشتغال الشهر على القتال في قوله تعالى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾^(٣) [٢٣] ومذهبهم خارج عن الأقسام الثلاثة . وقوله : أصيلاً نَصَبُ بأنه ظرف ، وهو مُحَقَّرُ أَصْلَانِ ، وَأَصْلَانُ : جمع أصيل كـرغيف ورغفان . وكان قياسه في التحقير أَصِيْلَاتٌ . كما تقول في تحقير رُغْفَانٍ رُغْفَاتٌ ، لأن مثلاً فُعْلَانٍ في الجمع من أمثلة جمع الكثرة . وجمع الكثرة إذا حُقِّرَ واحدُه لما لا يُعْقَلُ حُقِّرَ واحدُه وجمع بالالف والتاء . كقولك في تحقير دراهم ودنانير : دُرَيْهَمَاتٍ وَدُنَيْنِيرَاتٍ ، فإن كان جمعاً لعاقل نحو شعراء وبُحْلَاءَ حَقَّرْتُ واحدَه ثم جمعته بالواو والنون فقلت : شَوَيْعِرُونَ وَيُوَيْخِلُونَ . وإنما أبدل اللام من النون فقال في أَصِيْلَانِ أَصِيْلَالٌ لتقاربهما ولذلك تدغم فيها في نحو مَنْ لَكَ .

(٢٠٦) الجرد^(٤) : أن يشرى جلد الإنسان عن أكل الجراد . يُقال : جَرَدَ يَجْرُدُ جَرْدًا . والجرد موضع في بلاد بني تميم . قال حنظلة بن مُصْبِحٍ :

(١) مضافة في الهامش تصحيحاً .

(٢) في الأصل « لا » ثم أضيفت « كن » في الهامش وبذلك تصحح « لاكن » .

من صفحة ٢١ إلى ٦٤

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢١٧ .

(٤) في معجم البلدان ٢ / ٥٦ : الجرد - بالتحريك - جبل في ديار بني سليم ، وجرد القصيم في طريق =

[من الرجز]

يَارِيَهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ^(١)
 مِبِينٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ جَرَدُ الْقَصِيمِ . جَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ
 بِالْحَرْفِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّوِي مُخْتَلَفًا نَوْنًا مَعَ مِيمٍ ؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ : [من
 الرجز]

بَنِيَّ إِنْ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقُ الطَّيِّبُ وَالطَّعِيمُ^(٢)
 وَأَكْثَرُ مَا يَقَعُ ذَلِكَ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَابِرَةِ الْمَخَارِجِ كَالطَّاءِ مَعَ الدَّالِ فِي
 قَوْلِهِ : [من الرجز]

= مكة من البصرة . . أما في التهذيب ٦٤٠/١٠ فقال : الْجَرَدُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ ثَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ جَرَدُ الْقَصِيمِ .

(١) البيت في التهذيب ٣٨٦/٨ (قصم) كرواية المؤلف ها هنا ، غير أنه رواه مرة أخرى في ٦٣٨/١٠ (جَرَد) برواية أخرى ، ولم ينسبه في المرتين . وفي اللسان ٩٢/٤ (جَرَد) كرواية التهذيب الأخيرة ، ونسبه لحنظلة بن مصبح ، ثم رواه مرة أخرى في ٣٨٧/١٥ (قصم) كرواية المؤلف ورواية التهذيب الأولى دون أن ينسبه ، وكان قد أشار إلى هذه الرواية في ٩٢/٤ . وهكذا نرى أنه قد نقل عن التهذيب في المرتين . وفي كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ص ٢٢ روى البيت ووضع اسم الشاعر حنظلة بن مصبح بين قوسين ، مما يدل على أنه زيادة في الأصل . وأنشده المؤلف في أماليه ٢٧٦/١ دون نسبة .

(٢) البيت في كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي ص ٤٧٨ دون نسبة . وفي خزنة الأدب (بولاق) ٥٣٣/٢ ولم ينسبه . وفي اللسان ٢٨٠/١٧ (لين) مع شرط ثالث كما جاء في النوادر ومع خلاف في الرواية . ونسبه لجدة سفيان ، وأنشد صدره في سمط اللآلي ٧٢/١ وضم الباء من بُني وذكر له عجزاً آخر وقال : إنه من جكم العرب ، وهذا العجز هو :
 وَجَّهَ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيْنٌ

وفي كتاب القلب والإبدال لابن السكيت ص ٢٢ منسوباً لجدة سفيان تُخاطب سفيان ، مع خلاف في رواية بعض ألفاظه ، وفي كتاب الإبدال لأبي الطيب ٤٢٦/٢ (حاشية) . هذا ورواية البيت في المصادر السابقة هكذا :

= بَنِيَّ إِنْ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعِيمُ

إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلُونِي وَسْطًا إني كبيرٌ لا أُطِيقُ الْعُنْدًا^(١)

العُنْدُ : جمع العُنُود وهي الناقة التي لا تستقيم في سيرها . وهذا العَيْبُ يُسَمَّى الإِكْفَاءُ ، ولا يجوزُ لشاعرٍ مُحَدِّثٍ استعمالُهُ .

(٢٠٧) الْجَبَّارُ : من الأوصاف التي وَصَفَ الله بها نَفْسَهُ في كِتَابِهِ . والجَبَّارُ من الرجالِ الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَسِمِّ بِالْجَبْرِيةِ وَالتَّعَظُّمِ . والجَبَّارُ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ . | [٢٣ ب] وقيل : الجَبَّارُ من النَّخْلِ ، الْفَقِيُّ الذي قد بلغ غايةَ طولِ الْفَتَاءِ ، وهو دُونَ السَّحُوقِ .

(٢٠٨) الْجَلْبَابُ : الْقَمِيصُ . والجَلْبَابُ في قول بعض اللُّغَوِيِّينَ : الْمَلَاءَةُ . والجَلْبَابُ في قولِ الْخَلِيلِ : تَوَبَّ أَوْسَعُ من الْخِمَارِ ودونِ الرِّدَاءِ ، تُغَطِّي به المرأةُ رَأْسَهَا^(٢) .

(٢٠٩) الْجَمَادُ : الْأَرْضُ التي لم^(٣) تُمَطَّرْ . والجَمَادُ : النَّاقَةُ التي لَا لَبَنَ لها . والجَمَادُ : السَّنَةُ التي لَا كَلَأَ فيها وَلَا مَطَرٌ . والجَمَادُ : ضَرْبٌ من الثِّيَابِ . وَرَجُلٌ جَمَادٌ

= ولكنه أضاف في النواذر شطراً ثالثاً بعد أن سَكَنَ الرويَ في الأَشْطَرِ كلها ، وهذا الشطر هو :

وَإِنْ نَطَقْتَ مَنْطَقًا فَيِّنْ

(١) البيت في الجمهرة ٢٨٣/٢ د

«ركبت»، وفي الاقتضاب ص

ورواه أبو بكر بن دريد بضم

هذا . وفي سمط اللآلي ٢/١

«العُنْدَا» بفتح العين وضمها معا . وفي اللسان ٣٠١/٤ (عند) انشد البيت دون نسبة وروى «رحلت» وضم العين وشَدَّدَ النون مع الفتح .

(٢) نسبت هذه العبارة في التهذيب ٩٣/١١ (حلب) إلى الليث وزاد عليها : وصدرها . وجاءت في اللسان بنصها دون نسبة إلى قائلها .

(٣) كلمة «لم» مضافة في الهامش تصحيحاً .

الكَف : إذا كان بخيلاً . والجِمَادُ - بالكسْرِ - جَمع الجُمْدِ وهي الأرض الغليظة .

(٢١٠) الجِرَابُ : من الأوعية معروف . والجِرَابُ من البئر : جَوْفُهَا من أعلاها ، إلى أسفلها . والجِرَابُ من الإبل وغيرها : الجَرَبُ .

(٢١١) الجَرَبَةُ : العانة من الحمير . والجَرَبَةُ : الأقوياء من الناس .

(٢١٢) الجَرَبَاءُ : ذات الجَرَب من النوق وغيرها . والجَرَبَاءُ : السماء ، سُمِّيَتْ بذلك لأن كواكبها كالجَرَب لها .

(٢١٣) الجَنَادِعُ : من الرجال الذين لا خَيْرَ عندهم ولا عَنَاء ، واجِدُهُم جُنْدَعَةٌ . والجَنَادِعُ من الرجال أيضاً - القِصَارُ . والجَنَادِعُ : الآفات . وفي الحديث : « أَخَافُ عَلَيْكُم جَنَادِعَ الدَّهْرِ »^(١) . والجَنَادِعُ : دوابٌ تكون حيث يكون الضَّبُّ ، الدَّابَّةُ المعروفة . فإذا جاء مُضَبَّبٌ فرأى هذه الدوابَّ قال : هذه جنَادِعُهُ ، فَطَمَعَ فيه .

(٢١٤) الجُنْدَعُ^(٢) : الرجلُ القصيرُ . والجُنْدَعُ : واحد الجنادع التي هي الآفات . والجُنْدَعُ : السَّعْدُ الأسود .

(٢١٥) الجَحْمَرِشُ : العجوزُ المِسِنَّةُ . والجَحْمَرِشُ : الحَيَّةُ الحَشَنَاءُ الغليظةُ .

(٢١٦) الجُلْعَلُعُ : الجُعْلُ . والجُلْعَلُعُ^(٣) من الإبل : الشديد النفس^(٤) .

(١) الحديث في النهاية ٣٠٦/١ (جندع) وروى الجنادع دون إضافة .

(٢) كرر المؤلف هنا ما ذكره في المادة السابقة الجنادع .

(٣) في التهذيب ٢٧٦/١ (جلع) ، واللسان ٤٠٣/٩ (جلع) ذكر الجُلْعَلُع من الإبل يفتح الجيم ، والنفس بسكون الفاء .

(٢١٧) الْجَلْفَزِيُّ : الثقيل . وَالْجَلْفَزِيُّ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي طَعَنَتْ فِي السِّنِّ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ .

(٢١٨) الْجُبْنُ : مصدر الجَبَان . وَالْجُبْنُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ يَاءَهُ^(١) وَيُثَقِّلُ نُونَهُ .

(٢١٩) الْجَلْمَدُ : الحجارة . وَالْجَلْمَدُ^(٢) : الإبل الكثيرة .

(٢٢٠) الْجَدِيدُ^(٣) : المقطوع ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ثَوَّبَ جَدِيدَ مَعْنَاهُ : | مجدود . [٢٤أ]

وشيء جديد أي مقطوع ، وإن لم يكن عَيْنًا . كما قال : [من الوافر]

وَأَمْسَى حُبُّهَا خَلَقًا جَدِيدًا^(٤)

والجديد : واحد الجَدِيدَيْنِ وهما الليل والنهار .

(٢٢١) الْجُبَّةُ : من اللباس معروفة . وَالْجُبَّةُ : ما دخل فيه طَرَفُ الرُّمَحِ مِنْ

السِّنَانِ . وَالْجُبَّةُ وَالتَّجْيِيبُ أَيْضًا : البياض الذي يكون في يد الفرس .

قال : [من البسيط]

لَاخَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَجْيِيبٌ

(١) أنظر اللسان ٢٣٦/١٦ (جين) .

(٢) كلمتا الحجارة والجَلْمَدُ مضافتان في الحاشية تصحيحاً .

(٣) قارن فيها بعد رقم (٢٥١) .

(٤) من شعر الوليد بن يزيد . وقد ورد البيت كاملاً في المقييس ٤٠٧/١ (جد)، واللسان ٨١/٤

(جدد) ، وأدب الكاتب ص ٣١٧ ولكن دون نسبة فيها ، وفي الأضداد للأنباري ص ٣٥٢ منسوباً

للوليد بن يزيد وروايته في هذه المصادر :

أَبَى حُمَيِّ سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حُبُّهَا خَلَقًا جَدِيدًا

وفي كتاب الأضداد لأبي الطيب ص ١٧٨ دون نسبة ، وروى «حبها» كرواية المؤلف . قارن

فيها بعد رقم (٢٥١) حيث رواه المؤلف بلفظ «لسلمى» بدل «سليمى» . و«حبها» بدل

«حبها» ولم ينسبه . وليس البيت في ديوان الوليد .

(٢٢٢) الْجَعَجَاعُ : مُنَاخُ السَّوَاءِ . يُقَالُ لِلْقَتِيلِ : تَرِكَ بِجَعَجَاعٍ . قال ابن الأَسلَتِ : [من السريع]

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَتْرُكُهُ بِجَعَجَاعٍ^(١)

قال الأصمعي : الْجَعَجَاعُ الْحَبْسُ أَيْنَ كَانَ .

(٢٢٣) الْجَلِيلُ : فَعِيلٌ مِنَ الْجَلَالَةِ وَهِيَ الْعَظَمَةُ . وَالْجَلِيلُ : الثَّامُ^(٢) . قال : [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيَّتَنَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرُ وَجَلِيلُ^(٣)

(٢٢٤) الْجُمَّةُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ فِي الدَّيَّةِ . قال : [من الرجز]

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيتُ^(٤)

(١) البيت في المفضليات شرح الأنباري (لايل) ص ٥٦٦ من قصيدة لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري . كما ورد في المفضليات (هارون) ص ٢٨٤ وروى فيها «وتحبسه» بدل «وتتركه»، كما جاء البيت في الجمهرة ١٣٤/١ (ج ع ج ع)، والتهذيب ٦٩/١ (جع)، والمقاييس ٤١٦/١ (جع)، واللسان ٤٠٠/٩ (جمع) منسوباً لأبي قيس بن الأسلت الأوسي برواية المؤلف، إلا أن اللسان روى «وتتركه» .

(٢) الثَّامُ : شجر ضعيف، أو ما كسر من أغصان الشجر فوضع لئلا يثقل الثياب، فإذا نيس فهو الثَّامُ، المقاييس ٣٦٩/١ (ثم) .

(٣) البيت في السيرة ٥٨٩/١ منسوباً لبلال رضي الله عنه . وروى «بفخ» بدل «بواد» وهي رواية ياقوت في معجم البلدان ٨٥٤/٣ (فخ) وهو كما قال وإد بركة أو وادي الزاهر . وفي اللسان ١٣٧/١٣ (جلل) لبلال أيضاً . كما ذكر في النهاية ٢٨٩/١ (جلل) منسوباً له كذلك، وروى «بواد» . هذا ونجد في الشعر كثيراً صدر هذا البيت :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيَّتَنَ لَيْلَةً

(٤) صدر بيت من الرجز لأبي محمد الفقيص كما جاء في اللسان ٣٧٤/١٤ (جم) وقد روى بعده شطرين آخرين هما :

وسائلٍ عن خبرٍ لوئْتُ فقلت: لا أدري وقد دَرَبْتُ =

والجُمَّةُ من الإنسان : مجتمعُ شعَرِ ناصِيَتِهِ في قول ابن فارس^(١) . وقال ابن دريد^(٢) : الجُمَّةُ الشعر الكثير .

(٢٢٥) الجُلُجُلَانُ : السَّمْسِم . والجُلُجُلَانُ : حَبَّةُ الْقَلْبِ . يُقال : أَصاب جُلُجُلَانٌ قَلْبِي .

(٢٢٦) الْجَمُومُ : البِئْرُ الكثيرةُ الماء . والْجَمُومُ من الأفراس : الذي كلما ذهب منه إْحْضَارٌ جاء إْحْضَارٌ آخر . يُقال : أَحْضَرَ إْحْضَاراً : عدا عَدُوّاً ، قال : [من الوافر]

جَهْمُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الدُّنَابِ تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجاً^(٣)
الشَّدُّ : العَدُو ، والشَّدُّ في غير هذا مصدر شَدَدْتُ الحَبْلَ والحَظِيظَ .

(٢٢٧) الْجَنَيْنُ : الولد ما دام في بَطْنِ أُمِّهِ . والجَنِينُ : الدَّفِينُ . قال عمرو بن كلثوم : [من الوافر]

ولا شَمْطَاءَ لم يَتْرُكْ شَقَاها لها من تَسْعَةٍ إِلَّا جَنِيناً^(٤)

= وهذا الرجز بأشطره الثلاثة في الجمهرة ٥٥/١ (ج م م) غير منسوب وفي المقاييس ٤٢٠/١ (جم) شطره الأول دون نسبة .

(١) أنظر المقاييس ٤٢٠/١ (جم) .

(٢) الجمهرة ٥٥/١ (ج م م) .

(٣) الشعر للتمر بن تولب كما جاء في نسب الخيل ص ٥٨ ، غير أنه روي « كُمَيْتُ اللون » بدل « جوم الشَّدِّ » وبهذا يفقد موطن الشاهد فيه . ورواه في الاقتضاب ص ٣٣١ بالرواية التي هنا ونسبه للتمر أيضاً وقال : إن أبا عمرو كان يُسَمِّي هذا الشاعر « الكَيْس » استحساناً منه لشعره

(٤) من معلقة عمرو بن كلثوم . أنظر السموط السبعة ص ١٢٥ ، وجمهرة أشعار العرب ص ١٤١ ، وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٣٨٥ ، هذا والبيت في ديوان الأعشى (جاير) الذيل - القطعة ٢١٠ منسوبةً إليه ، وروى - شفاها - بالفاء . وكذلك في اللسان ٢٤٥/١٦ . أما في الجمهرة ٥٦/١ (ج ن ن) فقد نُسِبَ البيت لعمر بن كلثوم . ومن العجيب أن اللسان قد نُقِلَ عن ابن =

يعني دفيناً . أي كُلُّهُم ماتوا .

(٢٢٨) الْجَبُّ : مصدر جَبَّيْتُ الْخَصِيَّ أَجَبُهُ | جَبًّا إِذَا اسْتَأْصَلْتُ مَذَاكِيرَهُ ، [٢٤ ب] قَطَعْتُهَا مِنْ أَصْلِهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ جَبَّيْتَهُ . وَمِنْ ذَلِكَ جَبُّ السَّنام يُقَالُ : نَاقَةٌ جَبَاءٌ ، وَجَمَلٌ أَجَبٌ . وَالْجَبُّ : مَصْدَرُ جَبَّيْتُ فَلَانَةُ النِّسَاءِ تَجْبِيَهُنَّ جَبًّا . إِذَا غَلَبْتَهُنَّ بِحُسْنِهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ : [مِنْ الرجز]

لَأَنْكِحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خَدَيْتَهُ تَجَبُّ أَهْلَ الْكَعْبَةِ^(١)

أي تغلب نساء قریش حسناً . بَيْتُهُ : اسم ابنها . أنشد ابن دُرَيْدٍ في هذا المعنى : [من الرجز]

جَبَّيْتُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ^(٢)

= دريد تفسيره للبيت، ولكنه خالفه في نسبته لقائله .

(١) روي هذا الرجز ضمن أشطر أخرى في الجمهرة ١/ ٢٤ (ب ج ج) وقال : إنه لامرأة من قریش اسم ابنها (ببه) وهو لَقَبٌ ، واسمه عبد الله بن الحارث النوفلي . ورواه ابن يعيش في شرح المفصل للزخشرى ١/ ٣٦ ومعه شطر رابع . ثم قال : بَيْتُهُ صوت سُمِّيَ به عبد الله بن الحارث وكانت أمه تَرْقِصُهُ به وهو صبي فغلب عليه فُسِّمِيَ به . وروى العيني في شرح شواهد شروح الألفية ١/ ٤٠٣ هذه الأشطر ومعها شطر رابع ونسبها لهند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية كانت لَقِبَتْ به ابنها في صِغَرِهِ . وابنها هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب والي البصرة . هذا ومن الغريب أن كلمة أَنْكِحَنَّ في الأصل مفتوحة الهمزة وكذلك في الجمهرة . مع أن المراد هو إنكاح الأم ابنها بَيْتُهُ جَارِيَةً ، قارن العيني ١/ ٤٠٣ وكذلك التاج ١/ ١٥٢ (ب ب) .

(٢) في الجمهرة ١/ ٢٣ (ب ج ج) مع عجزه :

فَهِنْ بَعْدَ كُلُّهُنَّ كَالْمُجَبِّ

وقد أخطأ ناشر المعجم ووضع كسرة تحت لام كلهن . ولم ينسب ابن دريد البيت لأحد ، غير أنه قال : إن أبا عثمان الأشناداني قد أنشده إياه . والبيت كذلك في المفاتيح ١/ ٤٢٣ (ج ب) وصدره في اللسان ١/ ٢٤٥ (ج ب) دون نسبة فيها وكذلك في شرح شواهد شروح الألفية ١/ ٤٠٤ حيث قال : قال ثعلب ، ثم أورد البيت . قلت : لعله يعني أنه من إنشاده . وروى « بالنسب » بدل « بالسبب » والبيت بتمامه في الأمالي ٢/ ١٩ نقلاً عن ابن دريد كما قال المؤلف . =

قال : هذه امرأة قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ وَهُوَ السَّبَبُ ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَقْعُلْنَ كَمَا فَعَلْتَ فَعَلَبْتُهُنَّ .

وَأَمَّا الْجُبُّ - بِالضَّم - فَالْبُحْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ . وَالْجَذْبَةُ : الضَّخْمَةُ .

(٢٢٩) الْجَحْدُ : الْعَامُ الَّذِي قَلَّ مَطَرُهُ . وَالْجَحْدُ : الرَّجُلُ الْفَقِيرُ . يُقَالُ : جَحَدَ فُلَانٌ وَأَجَحَدَ إِذَا افْتَقَرَ .

(٢٣٠) الْجَدِيلَةُ : النَّاحِيَةُ . وَجَدِيلَةُ : قَبِيلَةٌ .

(٢٣١) الْجَذْبُ : خِلَافُ الْخِصْبِ . وَالْجَذْبُ : الْعَيْبُ . وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ : « جَذَبَ السَّمَرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ » أَيِ غَابَهُ ^(١) . وَقَالَ الشَّاعِرُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَيَا لَكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ ^(٢)
أَيِ تَعَلَّلَ بِالْبَاطِلِ عَائِيَهُ لَمَّا لَمْ يَجِدْ إِلَى الْحَقِّ سَبِيلًا . وَالْمَنْطِقُ الرَّخِيمُ : الْعَذْبُ الرَّقِيقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ ^(٣)

الْهُرَاءُ : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ . يُقَالُ : أَهْرَأُ فِي مَنْطِقِهِ . وَالنَّزْرُ : الْقَلِيلُ جَدًّا .

(٢٣٢) الْجِدْعُ : جِدْعُ النَّخْلَةِ . وَجِدْعُ اسْمِ رَجُلٍ كَانَ سَيِّئَ الْمُعَامَلَةِ ، فَضَرَبَتْ

(١) الحديث في النهاية ٢٤٣/١ (جذب) ، والمقاييس ٤٣٥/١ (جذب) برواية المؤلف فيها . ونصه في الجمهرة ٢٠٦/١ (ب ج د) ، واللسان ٢٥٠/١ (جذب) ، « جَذَبَ لَنَا عَمْرَ السَّمَرِ بَعْدَ غَتْمَةٍ » .

(٢) لذي الرمة : ديوانه القطعة ٢٣ ص ٤٣ ، وفي الجمهرة ٢٠٦/١ (ب ج د) ، وفي المقاييس ٤٣٥/١ (جذب) ، واللسان ٢٥٠/١ (جذب) منسوباً إلى ذي الرمة .

(٣) ديوانه القطعة ٢٢ ص ٢١٢ ، واللسان ٥٧/٧ (نزر) .

[٢٥]

به العربُ المثلَ فقالوا : خُذْ مِنْ جِذْعٍ مَا | أَعْطَاكَ^(١)(٢٣٣) الجُرَادُ : معروف . وَجَرَادُ : جَبَلٌ بِعَيْنِهِ^(٢)(٢٣٤) الْجُرْيَالُ : عند بعض اللغويين الذهب^(٣) . وقال ابن فارس^(٤) : الْجُرْيَالُ

الصُّبْنُ الْأَحْمَرُ . وَيُقَالُ : كُلُّ لَوْنٍ . وقال غيره : هُوَ لَوْنُ الْخَمْرِ . قَالَ :

وَالْجُرْيَالُ الرَّائِحَةُ الذَّكِيَّةُ^(٥) .

(٢٣٥) الْجَرَسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ جَرَسَ الطَّيْرِ إِذَا سَمِعْتَ

صَوْتَ مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ^(٦) « فَتَسْمَعُونَ جَرَسَ طَيْرِ

الْجَنَّةِ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ شُعْبَةٍ ، فَقَالَ : فَتَسْمَعُونَ

جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ . فَقُلْتُ : جَرَسٌ . فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : خَذُوهَا عَنْهُ فَإِنَّهُ

أَعْلَمَ هَذَا مِنَّا . وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَفْعَلٌ ، يُقَالُ : أَجْرَسَ الطَّائِرُ وَأَجْرَسَ

الْجَرَادُ . إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ مَرٍّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ قَالَ

بَعْضُهُمْ : الْجَرَسُ فَكَسَرَ أَوَّلَهُ^(٧) . وَالْجَرَسُ أَكَلُ النَّحْلِ الشَّجَرَ : عَنْ ابْنِ

(١) أنظر مجمع الأمثال ٢٠٤/١ وكذلك اللسان ٣٩٥/٩ (جذع) .

(٢) ما ورد في معجم البلدان ٤٤/٢٠ أن جراد ماء في ديار بني تميم ، وأنه أيضاً رملة بين البصرة واليامة وغير ذلك . قارن أيضاً (٢٠٥) و(٢٧٣) وجاء في الجمهرة ٦٤/٢ (ج در) : وَجَرَادُ موضع . وفي التهذيب ٦٣٨/١٠ وَجَرَادُ اسم رملة في البادية . وهكذا لم ترد الكلمة بفتح الجيم . هذ وقد ذكرت كلمة الجراد فيما بعد رقم (٢٧٣) .

(٣) في اللسان ١٥/١٣ (جردل) : جريال الذهب حمرة . وكذلك في التاج ٢٥٥/٧ (جرل) ولم يرد بمعنى الذهب نفسه .

(٤) المقاييس ٤٤٥/١ (جرل) . ولم يرد فيه : « وَيُقَالُ كُلُّ لَوْنٍ » - كما لم يرد ذلك في غيره من المعاجم .

(٥) لم يرد هذا في المعاجم اللغوية .

(٦) النهاية ٢٦٠/١ (جرى) وروى : « فيسمعون » بالياء لا بالتاء . أما اللسان ٣٣٤/٧ (جرس) فقد رواه مثل ما رواه المؤلف هنا .

(٧) قارن إصلاح المنطق ص ٣٧ حيث روى هذا القول عن الأصمعي .

السَّكَيْتُ^(١) . وفعله جَرَسَتْ تَجْرَسُ . والجَرَس طائفة من الليل .

(٢٣٦) الجَارُنُ : من الثياب اللَّيْن . والجَارِنُ : وَلَدُ الْحَيَّةِ .

(٢٣٧) الجِرَانُ : مُقَدَّمُ عُنُقِ الْبَعِيرِ . والجِرَانُ : الأرض الغليظة^(٢) .

(٢٣٨) الجَوَارِحُ : من الإنسان أعضاؤه التي تَجْتَرِحُ له أي تكتسب . والجوارح من السباع والطير ذوات الصَّيْدِ .

(٢٣٩) الْجَزَرُ : جمع جَزَرَةٍ وهي الشاة المذبوحة . يُقال : ترك بُؤُفَ فلانٍ بني فلانٍ جَزَرًا . أي قتلوهم ، فتركوهم جَزَرًا لِلسَّبَاعِ^(٣) . ولا تكون الجزرة إلا من الغَنَمِ . قال بعضُ أهل العلم : لأن الشاة لا تكون إلاً للذبيح . والناقة والجمال يكونان لسائر العمل . والجزرُ الذي هو الحِزْرَابُ معروف ، وقد يُكْسَرُ أَوَّلُهُ .

الجزرُ: القطع ومنه سُمِّيَتِ الجزور ، وهي الناقة التي | تُنَحَرُ . والجزر [٢٥ ب] في الماء خلاف المد .

(٢٤٠) الْجَوُّ : الذي هو جَوَّ السَّهَاءِ معروف وهو الهواء . والجَوُّ: جَوَّ البيت . وهو داخلُه لغة شاميَّة . والجَوُّ: البَطْنُ المستدير من الأرض . وجَوُّ إسم

(١) لم أجد هذا في كتب ابن السكيت المطبوعة . ويبدو أن المؤلف قد أراد «ابن دريد» ، فقد جاء ذلك في الجمهرة ٧٥/٢ (ج رس) .

(٢) في اللسان ٢٣٨/١٦ (جرن) ، الجرِن الأرض الغليظة ، وكذلك في الصحاح ٢٠٩١/٥ (جرن) بدون ألف فيها .

(٣) قارن قول عنتره بن شداد في معلقته (ديوانه - بيروت ص ٣١ ، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٣٦٥) :

إِنَّ يَفْعَلًا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلَّ نَسْرِ قَشْعَمٍ

لليمامة^(١)، به كانت تسميها العرب في الجاهلية. قال الشاعر : [من
البيسط]

فاستنزَلُوا أَهْلَ جَوٍّ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَهَدَّمُوا شَامِخَ الْبُنْيَانِ فَاتَّضَعَا^(٢)

وقد جاء الجو في بيتٍ لامرئ القيس اسماً لموضع غير اليمامة . وقد
ذكرت البيت في باب النون^(٣) في فصل النعل في الحاشية .

(٢٤١) الْجُلُوسُ : العَلِيز من الأرض . والجلُوس من التَّوَقُّ : الضُّلْبَةُ الشديدة .

(٢٤٢) الْجُمُعُ : في قولهم ماتت المرأة بِجُمُعٍ . معناه : ماتت وفي بطنها الولد .
وقيل : ماتت ولم يَمْسَسْهَا رجل . والجُمُعُ في قولهم : ضَرَبْتُهُ بِجُمُعٍ
كُفَيٍّ - معناه بِجَمِيعِهَا . وقد تُكْسَرُ الجِيمُ من هذا .

(٢٤٣) الْجُنُبُ : الرجلُ الْغَرِيبُ . والجُنُبُ : الرجل المخالط للمرأة . وقد
اِسْتَعْمِلَ لِلْجَمَاعَةِ في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾^(٤) . كما
اِسْتَعْمِلَ ظُهَيْرٌ في قوله جل جلاله : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾^(٥) في
موضع ظُهْرَاءَ . ورفيق في قوله : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(٦) في موضع
رُفَقَاءَ . ومثله وَضِعَ نَجِيٍّ في قوله : ﴿ خَلَّصُوا نَجِيًّا ﴾^(٧) في مَوْضِعٍ
أَنْجِيَّةٍ . قال الراجز :

-
- (١) أنظر معجم البلدان ١٠٢٧/٤ وكذلك الجمهرة ٥٦/١ (ج و) .
(٢) للأعشى - ديوانه (جابر) القطعة ١٣ وفيه « شاخص » بدل « شامخ » وهي رواية الجمهرة ٥٦/١
(ج و)، وفيه نسب البيت إلى الأعشى كذلك ، ونقله عنه اللسان ١٧٣/١٨ (جوا) .
(٣) أنظر فيها بعد رقم (١٢٠٢) .
(٤) سورة المائدة ٥ : ٦ .
(٥) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .
(٦) سورة النساء ٦٩ : ٤ .
(٧) سورة يوسف ١٢ : ٨٠ .

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمَ كَانُوا أَنْجِيَهُ وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطِرَابَ الْأَرْضِيَّةِ
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِي بِيَّةً^(١)

(٢٤٤) الْجَنْدُ : الأرضُ الغليظة التي فيها حجارة بيض . والجند بلد^(٢) .

(٢٤٥) الْجَهْدُ : المشقة ، يُقال : جَهِدْتُ نفسي . وقد قالوا : أَجْهَدُهَا
وَالْجَهْدُ : | الأكل الكثير . يُقال : إِن فلاناً لَيَجْهَدُ الطَّعَامَ . وأما الْجَهْدُ - [٢٦]
بالضم - فالطاقة . وفي التنزيل : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ ﴾^(٣) .

(٢٤٦) الْجَوَاءُ : الأرض الواسعة . والجواء اسم مكان^(٤) في قول عنترة : [من
الكامل]

يَا دَارَ عَبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي^(٥)

(٢٤٧) الْجُودُ : خلافُ البخل . والجُودُ : الجُوع . قال بعض اللغويين^(٦) : هذا
أغرب حرف في باب الجُوع . وأقول : إنهم قد سَمَوْا نظيره وهو العطشُ
الْجَوَادَ : بضم أوله .

(٢٤٨) الْجَوَادُ : من الخيل السريع في حُضره ، وجمعه : جِيَادُ . والجَوَادُ الرجلُ

(١) الرجز بأشطره الثلاثة في اللسان ١٧٩/٢٠ (نجا) منسوباً إلى سحيم بن وثيل اليربوعي .
وفي المقاييس ٣٩٩/٥ (نحو) دون نسبة . وفي التهذيب ١٩٨/١١ (نجا) شطره الأولان مع
خلاف في رواية الشطر الثاني ولم ينسبه لأحد . وقد ضبط الكاف من هناك بالكسر إذ أنه يخاطب
مؤنثاً كما يبدو ذلك من الفعل أوصيني .

(٢) في معجم البلدان ١٠٧/٢ الجند بلدة باليمن بينها وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً .
(٣) سورة التوبة ٩ : ٧٩ .

(٤) قارن معجم البلدان ١٣٥/٢ .

(٥) من معلقته المشهورة . ديوانه (شلي) ص ١٤٢ ، و(آلورد) ص ٤٤ ، وشرح المعلقات السبع
للزوزني ص ٢٦٥ ، وجمهرة أشعار العرب ص ١٦١ ، وعجز البيت :

وَعِمِي ضَبَاحاً دَارَ عَبَلَةَ واسلمي

(٦) قارن الجمهرة ٧٠/٢ (ج دو) حيث قال ابن دريد : وزعموا أن الجود الجوع ، وهذا لا أعرفه .

الكرِيمُ وجمعه : أجواد كلاهما جمع على غير قياس ، قال : [من الرجز]

هو الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ بنِ سَبَلٍ
إِنْ دَوَّمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ^(١)

السَّبَلُ : المَطَرُ . ودَوَّمُوا من الدَّيَمَةِ فهي فِعْلَةٌ من الدَّوامِ لأنها مَطَرٌ يدوم أياماً . وإنما صارت واوها إلى الياء لِسُكُونِها وانكسار ما قبلها . وجاد من الجَوْدِ ، المفتوح الجيم . وهو المَطَرُ الغزير . وَوَبَلَّ من الوابل وهو المطر العظيم القَطَرِ الشَّدِيدُ الوقْعُ . فهو خِلَافُ الطَّلِّ في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾^(٢) .

(٢٤٩) الجَوَزَاءُ : من الغَنَمِ الشاةُ التي يَبْيَضُ وَسَطُهَا ، وقيل : التي تَبْيَضُ قَوَادِمُهَا . والجَوَزَاءُ : النجم المعروف^(٣) - قيل : إنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تعترِضُ في جَوَزِ السَّمَاءِ أي وَسَطِهَا .

(٢٥٠) الجُولُ : جَانِبُ البِئْرِ ومثله الجَالُ . قال : [من الطويل]

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ^(٤) مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيئاً وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي^(٥)

(١) البيت في المسلسل منسوباً لجهم بن سَبَل بن كعب بن أبي بكر ، وفي اللسان ١٠٩/١٥ منسوباً إليه

كذلك . وفي الاقتضاب ص ٣٢١ دون نسبة وروايته فيها جميعاً :

أنا الجَوَادُ ابنُ الجَوَادِ ابنِ سَبَلٍ
إِنْ دَمَّوْا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلَّ

إلا أن المسلسل كتب ابن بدون ألف . ولم يذكر أحد كلمة دَوَّمُوا . قارن الاقتضاب ص ٣٢١ حيث قال : إن كلمة دَمَّوْا فيها شذوذ وخروج عن النظائر ، ولكنهم التزموها ولم يقولوا دَوَّمُوا . قارن أيضاً اللسان ١٠٩/١٥ (ديم) .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٦٥ .

(٣) قارن كتاب الأنواء ص ١٢٠ .

(٤) كلمة « كنت » مضافة في الحاشية اليسرى تصحيحاً .

(٥) البيت في جامع الشواهد ٣١/٢ وروى « أَجَلٌ » بدل « جُولٌ » ونسبه إلى ضاير بن الحارث =

الطَوِيُّ : البئر المطوَّية . وقالوا : ما لفلان جُول . أي ماله رأْي .

(٢٥١) الجَدُّ : أبو الأب وأبو الأم . والجَدُّ : العَظَمَة . وفي التنزيل : ﴿وَأَنَّهُ | تَعَالَى [٢٦ ب] جَدُّ رَبِّنَا﴾^(١) والجَدُّ : الحِطُّ والغِنَى . وفي دعاء رسول الله ﷺ : ولا ينفع ذا الجَد منك الجَدُّ^(٢) . أي لا ينفع ذا الغِنَى منك غِنَاه ، إنما ينفعه العَمَلُ بطاعتك . والجَد القَطْع . يُقال : جَدَدْتُ الشيءَ جَدًّا قَطَعْتُهُ قَطْعًا . وشيءٌ جديدٌ مقطوعٌ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعول . وقد تقدم الشاهد على هذا في قوله : [من الوافر]

أَبِي حُبِي لَسَلَمَى أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا^(٣)

(٢٥٢) الجَوُزُ : الذي هو جمع الجَوْزَة معروف . والجَوُزُ وَسَطُ الشيء الذي تلزم شِئْنُهُ الفَتْحَة ، فَيُسْتَعْمَلُ للأماكن وغيرها مضمومًا ومكسورًا ومفتوحًا غَيْرَ ظَرْفٍ كقولك : هذا وَسَطُ الوادي ، وعَرَفْتُ وَسَطَ المَفَازَةِ بِعَلَامَةٍ ، وجلست في وَسَطِ الدار . فإن قلت : جَلَسْتُ وَسَطَ الدار - أَسَكَنْتُ سِئْنَهُ - فاستعملته ظَرْفًا لا غير . ومثله : جَلَسْتُ وَسَطَ القَوْمِ كما تقول : بين القوم . واستعمال الوَسَطِ لغير المكان كقولك : هذا وَسَطُ الثَّوبِ وَوَسَطِ الحَبْلِ .

= البرجي . وقال : نسبه بعضهم إلى عمرو بن أحر الباهلي . وآخرون إلى أزرق الباهلي . وهذه الرواية جاءت في الحماسة (المرزوقي) ص ٣٩٦ ، ولكن في الحماسة (التبريزي) ص ٣٩١ روي « جول » كما هو ها هنا ، ولم ينسب البيت إلى قائله . وكذلك جاء في اللسان ١٤٠/١٣ (جول) وروى أن البيت لابن أحر ثم قال : وقيل : هو للأزرق بن طرفة بن العَمَرْدُ الفَرَّاصِي ، وأضاف أنه يروى : ومن أجل الطوي - وهو الصحيح . وفي المقاييس ٤٩٦/١ (جول) دون نسبة ، وروى « جول » .

(١) سورة الجن ٧٢ : وفي الأصل « إنه » ، بكسر الهمزة .

(٢) الحديث في النهاية ٢٤٤/١ (جدد) .

(٣) أنظر رقم (٢١٩) فيما مضى .

(٢٥٣) الجَرُّ : مصدر جَرَزْتُ الحَبْلَ . وَغَيْرَهُ أَجَرَهُ جَرًّا . والجَرُّ : أسفل الجَبَلِ .
قال : [من الرجز]

وَقَدْ قَطَعْتُ وَاِدِيَا وَجَرًّا^(١)

وقال ابنُ الزُبَيْرِ : [من الرمل]

كَمْ تُرَى بِالْجَرِّ مِنْ جُمُجِمَةٍ وَأَكُفٍّ قَدْ أُتِرَتْ وَجَزَلٌ^(٢)
أُتِرَتْ : قُطِعَتْ . وَالْجَزَلُ جُمْعُ جَزَلَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ .

وَالْجَرُّ مِنَ الْفَخَّارِ جَمْعُ جَرَّةٍ ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِهِمْ : جَاءَ النَّهْيُ عَنْ
نَبِيذِ الْجَرِّ . وَالْجَرُّ : أَنْ تَرَعَى الْإِبِلُ وَهِيَ تَسِيرُ . وَالْجَرُّ : حَبْلٌ مِنْ أَدَاةِ
الْقَدَّانِ . وَالْجَرُّ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ سُلَاخَةٍ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ، تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
الْخَلْعَ ، ثُمَّ تُعَلِّقُهُ عِنْدَ عِكْمِهَا إِذَا ظَعَنْتْ . فَهُوَ أَبْدَأُ | يَتَذَبَذَبُ . قال : [٢٧]
[من الرجز]

زَوْجُكِ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرِّ الرِّبَالِ وَالْجَيْنِ الْحُرِّ
أَعْمَى فُتُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ^(٣)

(١) المصراع في الجمهرة ٥١/١ (ج ر ر) ، والمقاييس ٤١٠/١ (جر) ، واللسان ٤٠٠/٥ (جر) دون نسبة فيها .

(٢) البيت في السيرة ١٣٦/٢ من قصيدة لعبدالله بن الزبير . غير أنه روى « رجل » بدل « جزل » وقال محققو الكتاب في الهامش : الرجل الأرجل . قلت : لم أجد في المعاجم الرجل جمعاً لرجل بل الجمع أَرْجُلٌ ، وعلى هذا تكون « رجل » في هذه الرواية مفردة تحرّكت عنها . أنظر اللسان ٢٨٣/١٣ (رجل) هذا وقد ورد البيت في الجمهرة ٥٠/١ (ج ر ر) برواية « جزل » ومنسوبة إلى الشاعر نفسه . وفي اللسان ٢٠٠/٥ (جرر) غير منسوب ، وروى (جَزَلٌ) بدل (جزل) .
(٣) الرجز في كتاب المقاييس ٤١٣/١ (جر) وأضاف واواً قبل « الرِّبَالِ » وزاد عليه شطراً رابعاً هو :

أَيَّ عَلَّقْنَاهُ كَمَا يُعَلِّقُ الْجُرُّ الَّذِي فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَغَارًا
وَيُطْبَخُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي كَرِشٍ أَوْ فِي الْجَرِّ الْمَتَّخَذِ مِنْ سُلَاحَةِ عُرْقُوبِ الْبَعِيرِ ،
يُعَلِّقُهُ الْمَسَافِرُ مَعَهُ . وَالْعَكْمُ : الْعَدْلُ . وَيَتَذَبَذَبُ : يَتَرَدَّدُ . وَالشَّائِيَا :
الرِّبَالَتُ الْمُسْتَوِيَّةُ النَّبَاتِ . يُقَالُ : ثَغْرُ رَيْلُ .

(٢٥٤) الْجُفُفُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . وَهُمْ الْجَفَّةُ أَيْضًا . وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلكَثِيرِ .
قال النابغة : [من الكامل]

فِي جُفِّ ثَغْلَبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ^(١)

يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان . رَحِمَ ثَغْلَبَةَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ عَلَى
لُغَةٍ مِنْ قَالَ : يَا حَارِ ، فَكَسَرَ . وَهَذَا شَاهِدٌ لِلْمَذْهَبِ سِيَوِيهِ وَحُجَّةٌ لَهُ عَلَى
أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ . وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ فِي جُفِّ ثَغْلَبَ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنِ

= ولم ينسبه وفي اللسان ٢٠٣/٥ (جرز) أورد الشطر الثالث دون نسبة وفي ١٥/٧ (مرر) ذكر
الأسطر الثلاثة وأضاف إليها شطرين آخرين ولم ينسبه أيضاً .
(١) ديوان النابغة (آلورد) القطعة ٢٥ ص ١٦٩ وصدر البيت :
لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاجِنَا

وفي ديوانه (بيروت) ص ٧٦ وروى « تغلب » بدل « ثعلب » . وفي الجمهرة ٥٣/١
(ج ف ف) ذكر البيت كاملاً مع بيت قبله ونسبهما للنابغة ، وروايته للعجز كرواية المؤلف . وفي
التهذيب ٥٠٦/١٠ (جف) عجزه وروى كذلك « تغلب » . وقال المحقق : في الأصل
« ثعلب » . وكذلك ورد في المقاييس ٤١٦/١ (جف) منسوباً له أيضاً ورواية المؤلف : وفي
تهذيب الألفاظ ص ٤٣ وروى « تغلب » ، وفي اللسان ٣٧٣/١٠ (جفف) منسوباً للنابغة بهذه
الرواية أيضاً . ثم قال : وكان أبو عبيد يرويه : في جف ثعلب - يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان .
قلت : هذا ما قاله ابن دريد في الجمهرة . وفي معجم البلدان (ليدن) ٣٦٠/١ روى عجز البيت
هكذا :

فِي حَقِّ ثَغْلَبَ وَادِي الْأَمْرَارِ

أما في طبعة (بيروت) ٢٥٢/١ فروايته :

فِي جُفِّ ثَغْلَبَ وَادِي الْأَمْرَارِ

دريد^(١) : وهذا خطأ، لأن دُبَيَّانَ حجازيون وتغلب بالجزيرة، والأمراء مكان^(٢). والجُفْ : وعاء الطلعة إذا جَفَّ. وأما الجُفَّةُ : فَنِصْفُ قَرَبَةٍ تُقَطَّعُ من أسفلها فتُجْعَلُ دَلْوًا .

(٢٥٥) الجَوْشَنُ : الذي يَلْبَسُهُ الْمُحَارِبُ . والجَوْشَنُ من الإنسان : صدره ، وهو الجَوْشُوشُ أيضاً ، والجُؤْجُؤُ والكَلْكَلُ .

(٢٥٦) الجُنُونُ : مَصْدَرُ جَنَّ الرجلُ يُجَنُّ جُنُونًا . والجُنُونُ : جنون الليل وهو اختلاطه واذْهَمَامُهُ . قال : [من الطويل]

وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ رَكْضَنَا

بِذِي الرَّمْثِ^(٣) وَالْأَرْطَى^(٤) عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ^(٥)

وَيُرَوَّى جَنَانُ اللَّيْلِ^(٦) . والجُنُونُ : مصدر جَنَّ النبتُ جُنُونًا إذا اشتدَّ وخرج زهره . والجُنُونُ : مصدر جَنَّ الذُّبَابُ إذا كَثُرَ صَوْتُهُ .

(٢٥٧) الْجُمُجُمَةُ : من الإنسان مَعْرُوفَةٌ . وَالْجُمُجُمَةُ : البئر التي تُحْفَرُ [في ٢٧ ب]

(١) الجمهرة ٥٣/١ (ج ف ف) .

(٢) معجم البلدان ٣٦٠/١ .

(٣) معجم البلدان ٨١٦/٢ .

(٤) معجم البلدان ٢٠٩/١ .

(٥) البيت في الأصمعيات (آلورد) القطعة ٨ منسوبةً لدريد بن الصَّمَّةِ وفي الجمهرة ٥٦/١ (ج ن ن)

منسوبةً له أيضاً، وفي اللسان ٢٤٤/١٦ (جنن) وروايته لصدره هكذا :

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ خَيْلَنَا

وقال : إنه ينسب إلى دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ ، أو لَحُفَّافِ بْنِ نُذَيْةٍ . وأنشده أبو الطيب في الأضداد

ص ٧٠٦ دون نسبة . وجاء في المقاييس ٤٢٢/١ (جنن) ، وروى « جَنَان » ولم ينسبه . وورد في

معجم البلدان ٨١٦/٢ منسوبةً لدريد بن الصَّمَّةِ برواية المؤلف هنا .

(٦) قارن المادة رقم (٢٥٨) .

السَّبَخَةُ والجُمُجْمَةُ : من جَماجم العَرَب ، وهي القبائل التي تَجْمَعُ البطونَ فينسبُ إليها دون بطونها نحو كَلْب بن وَبَرَة إذا قلت : كَلْبِي ، استغنييتَ أن تنسبَ إلى شيءٍ من بطونها .

(٢٥٨) الجنان : القلب . والجنان^(١) : جنان الليل وهو جُنُونُهُ . وجَنان الناس : مُعْظَمُهُمْ .

(٢٥٩) الجَدَا : العطاء . والجَدَا المَطَرُ العام . والجَداء - ممدود - الغناء . والغناء : الكفاية . غنيَ فلانٌ عن كذا غَناءً فهو غانٍ .

(٢٦٠) الجَزْم : القَطْع ، ومنه قيل لقطع الحركة عن الحَرْفِ جَزَم . والجَزْمُ شيءٌ يُجْعَلُ في حياءِ الناقة لتحسبه وَلَدَها فترأَمُه وتُدْرُ عليه . والجَزْمُ مصدر جَزَمْتُ النخلَ إذا خَرَصْتَهُ ، أي جَزَرْت ثمرته . والجَزْمُ مصدر جَزَمْتُ القربة إذا ملأْتُها .

(٢٦١) ومن الفعل جَعَلَ : بمعنى عَمِلَ وخالَقَ ومنه : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾^(٢) . ومثله : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ ﴾^(٣) أي قُمْصاً . وأراد والبرَدَ فحذفه للدلالة عليه ، لأن ما بقي الحَرِّ يَقي البرَدَ ، ثم قال : ﴿ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ ﴾^(٤) أي دروعاً . وجَعَلَ : بمعنى صَيَّرَ ومنه : ﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً ﴾^(٥) . وجَعَلَ : بمعنى سَمَّى . ومنه : ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِناثاً ﴾^(٦) أي سَمَوْهُمْ ، وذلك

(١) قارن رقم (٢٥٦) .

(٢) سورة الأنعام ٦ : ١٠ .

(٣) سورة النحل ١٦ : ٨١ .

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٤٢ .

(٥) سورة الزخرف ٤٣ : ١٩ .

قولهم : الملائكة بناتُ الله تعالى اللهُ ، وجَعَلَ : بمعنى ألقى ، ومنه : جَعَلْتُ مَتَاعَكَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، ومثله : ﴿ وَيَجْعَلُ الْحَيَاةَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ﴾^(١) وقد استعملوا جَعَلَ استعمال أفعال المقاربة للفعل والأخذ فيه فقالوا : جَعَلَ يَقُولُ كَذَا . كما قالوا : طَفِقَ يَقُولُ كَذَا ، وأخذَ يَقْعُلُ كَذَا . قال : [من البسيط]

وقد جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقِلُنِي ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ^(٢)
الثَّمِلُ : النَّشْوَانُ . وَالنَّشْوَةُ : السُّكْرُ .

(٢٦٢) الْجَعْدُ : من الشَّعْرِ خِلَافُ السَّبْطِ . وَالْجَعْدُ من الزَّيْدِ : الذي يكونُ على خَطَمِ البَعِيرِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . وَالْجَعْدُ | من الإِبِلِ : الكَثِيرُ الوَبَرِ . [٢٨]
وَالْجَعْدُ من الرِّجَالِ : الْجَعْدُ الشَّعْرُ . قال : [من الرجز]

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحَبَّ الْجَعْدَيْنِ وَلَا الْقِطَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ^(٣)

(١) سورة الأنفال ٨ : ٣٧ .

(٢) البيت في شرح شواهد المغني ص ٩١١ ، قال عنه : إنه لأبي حنيفة النميري واسمه المشتمر بن الربيع بن زرارة . ثم قال : وقيل : هو للحكم بن عُبْدَلِ الأعرج الأسدي من شعراء الدولة الأموية . وفي الخزانة (بولاق) ٩٣/٤ ونسبه لعمر بن أحمَر الباهلي . وروي أن هناك من يقول : إنه لأبي حنيفة النميري ، وأضاف قوله : إنه « قد نسب للحكم بن عُبْدَلِ الأعرج الأسدي وليس بصحيح ، لأنه لا يوجد في ديوانه » ، ورواه الجاحظ في الحيوان ٤٨٣/٦ ونسبه لأبي حنيفة ولكن برواية مخالفة لما جاء في تلك المصادر وعما رواه المؤلف هنا . هذا ولم أجد البيت في ديوان ابن أحمَر المطبوع .

(٣) أنشدته سيبويه في الكتاب ٢٠٤/٢ وكذلك فعل الشنتمري في حاشية الصفحة نفسها . وهو شاهد لجمع جعد جمع مذكر سالم دون أن يكون إسماً لعلم . إلا أنه روى : السَّبَاطُ بدل القِطَاطِ . وأنشدته ابن يعيش في شرح المفصل ٦٢٨/٢ ولم ينسبه كما ذكره الزبيدي في لحن العوام ص ٢٥٢ دون أن ينسبه ، وورد في الاقتضاب ص ٤١٤ وقال : إنه من إنشاد كراع وإنه لا يعلم قائله .

يدل على أنها أرادت بَواحدِ الجَعْدَيْنِ الرَّجُلَ الجَعْدَ الشَّعْرَ ، قوله : ولا القِطَاطُ ، لأن معنى القِطَاطِ الرَّجُلَ القِطَاطُ الشُّعُورِ . يُقال : شَعَرَ قَطُّ . وَهُوَ أَشَدُّ الجُعُودَةِ . وقد كَنُوا بالجَعْدِ في قولهم : رَجُلٌ جَعْدُ الأصابعِ عن البَخِيلِ . وأما قول المتنبي : [من الطويل]

كذا فَتَنَحَّوْا عَنْ عَلِيٍّ وَطَرَفِهِ بَنِي اللُّؤْمِ حَتَّى يَعْبُرَ الْمَلِكُ الْجَعْدُ^(١)

فقال أبو العلاء المعريُّ في كتاب تفسيره لِشُعْرِ أَبِي الطَّيِّبِ : الجَعْدُ هَا هُنَا : السَّخِيُّ مُشَبَّهٌ بِالثَّرَى الجَعْدِ . وقال غيره من مُفسِّري شُعْرِ المتنبي : أراد بِالْمَلِكِ الجَعْدِ : الْمُحْكَمَ الْمَمْلَكَةَ وَالسِّيَاسَةَ . وأقول على هذا : إنه شَبَّهَهُ بِالشَّعْرِ الجَعْدِ في تدبيره وآرائه وحِفْظِ أسرارِهِ ، وَتَرَكَّ انبساطِهِ ، وذلك لِتَقْبُضِ الشَّعْرِ الجَعْدِ وليس كالشَّعْرِ السَّبَطِ في الاِسْتِرْسَالِ .

(٢٦٣) الجَعْدَةُ : الرَّخِيلةُ : وبها كُنِيَ الذئبُ أبا جَعْدَةَ ، لأنه يقصدها لِضَعْفِهَا وطيبها . والجَعْدَةُ : حَشِيشَةٌ تكون على شاطئِ النهرِ . وبنو جَعْدَةَ من العرب .

(٢٦٤) الجَفْنُ : جَفْنُ العَيْنِ . والجَفْنُ : جَفْنُ السَّيْفِ . والجَفْنُ : جمع الجَفْنَةِ التي هي الكَرَمَةُ . فأما جَفْنَةُ الطعامِ فَتُجْمَعُ على^(٢) جَفْنَاتٍ وتُكسر على الفِعْعالِ ، وجَفْنُ : اسم مكان . والجَفْنُ : طَلْفُ النَّفْسِ عن الشيءِ . يُقال : جَفَنَ نَفْسَهُ وظَلَفَهَا أي منعها مِنَ الذَّنَاءَةِ . قال النَّمِرُ بنُ تَوَلْبٍ في الجَفْنِ الذي هو الكَرْمُ : [من الوافر]

غَذَّتْهُ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَنَخْلٍ وَزَرَعَ بَيْنَهَا وَأُصُولِ جَفْنٍ^(٣)

(١) ديوان المتنبي (عزام) ص ١٨٧ و (العكبري) ٣٨٣/١ .

(٢) أضيفت في هامش الصفحة .

(٣) البيت في اللسان ٢٤٢/١٦ (جفن) منسوبة إلى النمر بن تولب وروايته :

سُقِيَتْ بَيْنَ أَنْهَارٍ عَذَابٍ وَزَرَعَ نَابٍ وَكُرُومٍ نَخْلٍ =

(٢٦٥) الْجَفْرُ : البئر التي لم تُطَوَّ . والجَفْرُ من وَلَدَ الشَّاءِ : الجَذْعُ ، وهو الذي [٢٨ ب]
تَمَّتْ له سَنَةٌ . والجَفْرُ : الغلام الذي اتسَعَتْ جَنْبَاهُ .

(٢٦٦) الْجُلْبَةُ : العُوْدَةُ . وَالْجُلْبَةُ : الْقَشْرَةُ التي تَعْلُو الْجُرْحَ . وَالْجُلْبَةُ :
السَّحَابُ الذي كَانَهُ الْجَبَلُ . وَالْجُلْبَةُ : الْجِلْدَةُ التي تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

(٢٦٧) الْجَمَرَاتُ : جمع الْجَمْرَةِ من النار . تُجْمَعُ هذا الْجَمْعُ من الثلاث إلى
العَشْرِ . ويُقال للكثير الْجَمْر . وَالْجَمَرَاتُ الثلاث التي يَرْمِيها الرَّجُلُ
الْحَاجُّ بِمَنَى في ثاني يوم النَّحْرِ وثالثه ورابعه . يرمي في كل يومٍ بِإِحْدَى
وعشرين حَصَاةً . يرمي الْجَمْرَةَ الأولى بِسِتِّينَ حَصَايَاتٍ وَيَقِفُ عندها
ويَدْعُو . وكذلك الْوُسْطَى . وَيَرْمِي الْجَمْرَةَ الثالثة ولا يقف عندها .
وَالْجَمَرَاتُ : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ . قال قَوْمٌ : إِذَا كَانَ فِي الْقَبِيلَةِ ثَلَاثِيَّةٌ فَارَسَ
فَهي جَمْرَةٌ . وقال قومٌ : إِذَا انْضَمَّوا وَحَارَبُوا غَيْرَهُمْ وَلَمْ يُحَالِفُوا سِوَاهُمْ
فَهُمْ جَمْرَةٌ . وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : جَمَرَاتُ الْعَرَبِ ثَلَاثُ : بَنُو ضَبَّةَ بْنِ
أَدٍّ ، وَبَنُو ثَمِيرِ بْنِ عَامِرٍ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . فَطَفِئَتْ مِنْهَا جَمْرَتَانِ ،
طَفِئَتْ ضَبَّةٌ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَّابَ ، وَطَفِئَتْ بَنُو الْحَارِثِ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ
مَذْحِجَ . وَبَقِيَتْ ثَمِيرٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تَحَالِفْ . وَكَذَلِكَ الْجَمَرَاتُ الْمُؤَذَّنَةُ
بِالْفَصْلِ بَيْنَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ثَلَاثُ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعَةُ أَيَّامٍ .
أَوَّلُهُنَّ مُسْتَهْلٌ سَبَاطٌ . فَالْأَوَّلَى جَمْرَةُ الْأَرْضِ . وَالثَّانِيَةُ جَمْرَةُ الْمَاءِ . وَالثَّالِثَةُ
جَمْرَةُ الشَّجَرِ .

(٢٦٨) الْجَمْعُ : الْجَمَاعَةُ . وَالْجَمْعُ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

وقال : أراد ، وَجُنَّ كَرُومٌ ، فَقَلْبٌ . وَالْجُنُّ هَا هُنَا الْكُرْمُ ، وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ . وَرَاجَعَ شِعْرَ
النَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ لِلدَّكْتُورِ نُورِيِّ حَمُودِي الْقَيْسِيِّ بِبَغْدَادِ ١٩٦٨ ، صَفْحَةُ ١١٦ ، الْقِطْعَةُ ٤٤ مَعَ
اِخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ .

يُقَال : ما أَكْثَرَ الْجَمْعَ بِأَرْضِ بَنِي فَلَانٍ ، لِنَخْلٍ خَرَجَ مِنَ النَّوَى . وَجَمْعٌ بِمَكَّةَ^(١) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ . كَمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِذَلِكَ .

(٢٦٩) الْجَمِيلُ : خِلَافُ الْقَبِيحِ . وَالْجَمِيلُ : الشَّحْمُ الْمَذَابُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : تَجَمَّلِي | وَتَعَقَّفِي : أَيِ كُلِّي الْجَمِيلَ وَهُوَ الشَّحْمُ الْمَذَابُ . [٢٩٩]
وَأَشْرَبِي الْعُقَافَةَ وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .

(٢٧٠) الْجَوْبُ : التَّرْسُ . وَالْجَوْبُ : دِرْعٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ . وَالْجَوْبُ : مَصْدَرٌ جُبْتُ الْبِلَادَ أَجْوِيهَا ، أَيِ قَطَعْتُهَا . وَأَمَّا الْجَوْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(٢) ، فَالْمُرَادُ بِهِ الْقَطْعُ الَّذِي هُوَ النَّحْتُ . كَمَا قَالَ : ﴿ وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ﴾^(٣) .

(٢٧١) الْجَأْبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ . وَالْجَأْبُ : الْمَغْرَةُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ . وَالْجَأْبُ^(٤) : الْكَسْبُ فِي قَوْلِهِ :

وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَائِبِي^(٥)

(٢٧٢) الْجَبْهَةُ : جَبْهَةُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالْجَبْهَةُ : الْخَيْلُ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١١٨/٢ : « جَمْعٌ ضِدُّ التَّفَرُّقِ هُوَ الْمَزْدَلْفَةُ . وَهُوَ قُرْحٌ . وَهُوَ الْمُشْتَرُ ، سُمِّيَ جَمْعًا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ » . وَفِي اللِّسَانِ ٤١٠/٩ (جَمْعٌ) ، وَجَمْعُ الْمَزْدَلْفَةِ مَعْرِفَةُ كَعْرِفَاتٍ . سُمِّيَتْ الْمَزْدَلْفَةُ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا . ثُمَّ قَالَ : جَمْعٌ عَلِمَ لِلْمَزْدَلْفَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ وَحَوَاءَ لَمَّا هَبَطَا اجْتَمَعَا بِهَا .

(٢) سُورَةُ الْفَجْرِ ٨٩ : ٩ .

(٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٦ : ١٤٩ . وَيَنْقُصُ الْآيَةُ هُنَا كَلِمَةُ ﴿ فَأَرْهِيَنَّ ﴾ .

(٤) فِي الْأَصْلِ « الْجَابُ » دُونَ هَمْزٍ أَوْ شَكْلٍ . قَارَنَ اللَّسَانُ ٢٤١/١ (جَابٌ) .

(٥) الرَّجَزُ فِي ذَيْلِ دِيوَانِ رُؤْيَا ضَمَّنَ الْآيَاتِ الَّتِي تُنْسَبُ بَعْضُهَا إِلَيْهِ وَبَعْضُهَا الْآخَرُ إِلَى أَبِيهِ الْعِجَاجِ .
أَنْظُرِ الدِّيْوَانَ ص ١٢٩ . الْقِطْعَةُ رَقْمُ ٧ وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

غَثِيثَةُ الْمَلْغِ بِقَوْلٍ جَبْتُ =

الحديث^(١) . والجَبْهَةُ : الجماعةُ من الناس . والجبهة : نَجْمٌ يُقال : هو جَبْهَةُ الأسد .

(٢٧٣) الجَرَادُ^(٢) : معروف . وجراد : اسم جبل . وَبَنُو جَرَادٍ قَوْمٌ من العرب .
(٢٧٤) الجَلَا : مقصورُ الجَلَجُ^(٣) : يُقال : جَلَى يَجَلَى جَلًا . والجَلَا : ضَرْبٌ من الكحل . والجَلَاء : ممدود الخروج عَنِ الوطن ، ومنه في التنزيل : ﴿ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾^(٤) .

(٢٧٥) الجَذَرُ : ضَرْبٌ من النبات . والجَذَرُ : شِدَّةُ الصوت . والجَذَرُ : الجِدَار .
(٢٧٦) الجَائِرُ : المائل عن القَصْد ، ومصدره الجَوْر . يُقال : جَارَ عن الطريق ، وجار عن الحق . والجائر : المَصَوْتُ . والجائر : خَرَّ يَجِدُّه الإنسان في صَدْرِهِ وَحَلَقِهِ .

(٢٧٧) الجَبْءُ : مهموز ، نُقِرَ في الجبل يَجْتَمِعُ فيها الماء . والجَبْءُ والجَبْءَةُ : الكَمَاةُ الحَمراء . والجَبْءُ : رُجُوعُ الإنسان ؛ يُقال : جَبَأَ عن كَذَا إِذَا رَأَى شَيْئًا فَخَنَسَ عَنْهُ .

(٢٧٨) الجَرِيُّ : الرَسُولُ . والجَرِيُّ : الوكيل . والجَرِيُّ : مهموز ، الجَسُورُ على

= وفي المقاييس ٥٠٠/١ (جَاب) ورد عجزه دون نسبة . وروى « راء » بدل « راع » . وفي اللسان ٢٤١ / ١ (جَاب) رواه مع شطرين آخرين قبله . ونسب الرجز لرؤية بن العجاج . وهذان الشطران يكونان بيتاً من أبيات القطعة ٥ ، ٦ ص ١٧ (البيت رقم ٥٧) من ديوان رؤية . وهذا يدل على أن المصراع المذكور هاهنا لرؤية لا لأبيه .

(١) النهاية ٢٣٧/١ .

(٢) قارن (٢٣٣) .

(٣) لم أجد هذا في معاجم اللغة .

(٤) سورة الحشر ٥٩ : ٣ .

الأمور ؛ فهذا من الجرأة ، وذائلك من الجري .

(٢٧٩) الجَلِيلَة : العظيمة من النوايب . والجَلِيلَة : الإبل ، كما يُقال للغنم

الدقيقة . والجَلِيلَة : الثمَامَة ، شجرة | وَجَمَعَهَا : الجليل . [٢٩٩ ب]

(٢٨٠) الجَحْجَحَة : كَيْثَانُ الرَّجُلِ ما في نفسه . وقال قوم : الجَحْجَحَة : أَنْ

يَهْجِرَ فلا يكون لكلامه جِهَةً . والجَحْجَحَة النِّدَاءُ والصَّيَاحُ . قال :

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحْجَحْ فِي جُشَمٍ^(١)

أَي صَحَّ بِهِمْ وَنَادَى فِيهِمْ ، وَتَحَوَّلَ إِلَيْهِمْ . والجَحْجَحَة : أَنْ تَصْرَعَ

الرَّجُلُ . والجَحْجَحَة : الجُبْنُ مَصْدَرُ الْجَبَانِ . وقال ابن دُرَيْدٍ^(٢) :

الجَحْجَحَة صوت تَكْسُرُ الماء .

(٢٨١) الجَدَفُ : لُغَةٌ فِي الْجَدَثِ وَهُوَ الْقَبْرُ . والجَدَفُ : نَبَتٌ ، والجَدَفُ فِي قَوْلِ

بَعْضِهِمْ : مَا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

(٢٨٢) الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . وَمِنْهُ تَجَحَّفَلَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَالْجَحْفَلُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ . وَالْجَحْفَلَةُ : الشَّفَّةُ .

(١) نسب هذا الشطر من الرجز في التهذيب ٥٤٥/٦ (ج خ) إلى الأغلب العجلي، وورد في المقاييس

٤٠٦/١ (ج خ) دون نسبة . أما في اللسان ٤٨٨/٣ (ج خ) فقد روي البيت كاملاً منسوباً إلى

الأغلب العجلي كذلك ، وعجزه فيه :

أهل النَّبَاهِ والعديد والكَرَمِ

(٢) الجمهرة ٣٣/١ (ج خ ج خ) ونصه : الجحجحة صوت تكسر جري الماء، أما في المقاييس

٤٠٦/١ (ج خ) فقد روى ما رواه المؤلف هنا دون أن يذكر كلمة « جرى » ونسب هذا القول إلى

ابن دريد كذلك . مما يدل على أن المؤلف (ابن الشجري) إما أن يكون قد نقل عن ابن فارس

رأساً لا عن ابن دريد ، وإما أن تكون النسخة التي بين أيدينا من الجمهرة تختلف عن تلك التي

كانت معه .

(٢٨٣) الْجَرْحُ : مصدر جَرَحَ فلانُ فلاناً بالسَّيْفِ جَرْحاً . والجَرْحُ : الكَسْبُ ، جَرَحَ فلانٌ في بيعِهِ ، يريد كَسَبَ . قال الله جَلَّتْ عَظَمَتُهُ : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ﴾^(١) أراد : مَا كَسَبْتُمْ .

(١) سورة الأنعام ٦ : ٦٠ .

بَابُ مَا أَوَّلُهُ حَاءٌ

(٢٨٤) الْحِجْرُ : الْعَقْلُ ، وفي التنزيل : ﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾^(١) .
والْحِجْرُ : الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ . وَالْحِجْرُ : الْقَرَابَةُ . قال : [من الطويل]
يريدون أن يُقْصَوْه عَنِّي وَإِنَّهُ لَذُو حَسْبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ^(٢)
والْحِجْرُ : حَاطِمٌ مَكَّةَ . وَهُوَ الْمُدَارُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الشَّعْبِ . وَالْحِجْرُ ، دِيَارٌ تَمُودُ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَالْحِجْرُ : كُلُّ مَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْحِجْرُ :
لُغَةٌ فِي الْحِجْرِ الَّذِي هُوَ حِجْرُ الْإِنْسَانِ . وَالْحِجْرُ : الْحَرَامُ . قال الْمُتَلَمِّسُ :
[من البسيط]

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا
حِجْرٌ عَلَيْكَ إِلَّا تِلْكَ الدَّهَارِيسُ^(٣)

(١) سورة الفجر ٨٩ : ٥ .

(٢) البيت لذي الرمة ، أنظر ديوانه ص ٢٦٠ وروايته :

فَأَخْفَيْتُ شَوْقِي مِنْ رَفِيقِي وَإِنَّهُ لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

أما رواية المقيس ١٣٩/٢ (حجر) فهي كرواية المؤلف ها هنا وبدون نسبة . وفي اللسان

٢٤٢/٥ (حجر) نسب إلى ذي الرمة وصدره فيها يختلف عن رواية الديوان .

(٣) ديوانه (لايسيج) ص ٣١ وروى « نخلة » دون ألف ولام « وَنَسَلٌ » بدل « حِجْرٌ » ، وهكذا يضيع

موطن الشاهد فيه وهو كلمة حِجْرٍ . غير أن شارح الديوان قال : ويروى : حِجْرٌ عَلَيْكَ . ثم

قال : الْحِجْرُ الْحَرَامُ ، والنَّسَلُ مثله . وقال أيضاً : ويروى : إِلَى النَّخْلَةِ .

الدهاريس : الدواهي . وفي التنزيل : ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ﴾^(١) قيل : كان الرجل يلقى من يخافه في الشهر الحرام فيقول : حِجْرًا أي حَرَامٌ عليك أذائي . فإذا [٣٠] كان يوم القيامة ورأى المشركون الملائكة قالوا : « حِجْرًا مَحْجُورًا » . يظنون أن ذلك ينفعهم كما كان ينفعهم في الدنيا . وأبو إسحق الزجاج^(٢) جعل القول من الملائكة للمشركين فقال : وتقول لهم الملائكة : حَرَامًا مُحَرَّمًا عليكم البُشْرَى . وأقول : إن حِجْرًا نَصَبٌ على المصدر ، بالتقدير : حُجْرْنَا حِجْرًا أي حَرَمْنَا مُحَرِّمًا ، في قول مَنْ جَعَلَ الْقَوْلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . ومن جَعَلَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فالتقدير : حُجِرَتْ عَلَيْكُمْ الْبُشْرَى حِجْرًا . وَيَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ تَقْدِيرِ فِعْلٍ الْمَفْعُولُ هَا هُنَا وَهُوَ حُجْرْنَا ، استعمال اسم المفعول الذي هو محجور .

(٢٨٥) الْحَجَرُ : الْمَنَعُ . وَالْحَجَرُ مُقَدِّمُ الْقَمِيصِ^(٣) .

(٢٨٦) الْحَوْذُ : أَنْ تَحْوِيَ الشَّيْءَ وَتُحَرِّزَهُ . وَالْحَوْذُ : السُّوقُ لِلإِبِلِ . وَالْحَوْذُ : النِّكَاحُ^(٤) .

(٢٨٧) الْحَيَاءُ : الْاسْتِحْيَاءُ . وَالْحَيَاءُ : حَيَاءُ النَّاqَةِ وَكُلُّ أَنْثَى . وَالْحَيَاءُ مَقْصُورٌ : بِطَرِيقِ الْعَامِّ .

(٢٨٨) الْحَوْمُ : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَالْحَوْمُ : دَوْرَانُ الطَّائِرِ حَوْلَ الشَّيْءِ . وَالْحَوْمُ :

(١) سورة الفرقان ٢٥ : ٢٢ .

(٢) لم أجد هذا في إعراب القرآن للزجاج .

(٣) لم ترد الكلمة بهذا المعنى في المعاجم الأخرى المعروفة، ولكن جاء في التاج ١٢٣/٣ (حجر) ما يشبه ذلك وهو : أنه ما بين يديك من ثوبك .

(٤) لم ترد كلمة « الحوذ » بمعنى الجماع في المعاجم الأخرى .

والْحَوْمَةُ : صَفَاءُ الْمَاءِ^(١) . وَالْحَوْمَةُ : مُعْظَمُ الْقِتَالِ^(٢) .

(٢٨٩) الْحَمُّ : مَا قُطِعَ مِنَ الْأَلْيَةِ فَأَذِيبَ . وَالْحَمُّ : الْوَجْهُ الَّذِي يَنْوِيهِ الْإِنْسَانُ .
وَالْحَمُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : حُمَّ الْأَمْرُ حَمًّا أَيْ قُدِّرَ .

(٢٩٠) الْحَشَا : النَاحِيَةُ . قَالَ : [مِنْ الطَوِيلِ]

بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايُنُ^(٣)

وَالْحَشَا : الرُّبُوءُ، وَهُوَ انْقِطَاعُ النَّفْسِ . وَالْحَشَا : وَاحِدُ أَحْشَاءِ الْجَوْفِ ،
وَهِيَ مَا بَيْنَ الصَّلْعِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ ، وَالْجَمْعُ أَحْشَاءٌ .

(٢٩١) الْحَصِيرُ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ . وَالْحَصِيرُ : الْبِسَاطُ . وَالْحَصِيرُ :
الْمَحْبُسُ . وَالْحَصِيرُ : الْمَلِكُ . وَالْحَصِيرُ : الْبَخِيلُ . وَالْحَصِيرُ :
الْعَبِي^(٤) .

(٢٩٢) الْحَدُّ : حَدُّ السَّكِينِ وَالسَّيْفِ ، مَعْرُوفٌ . وَالْحَدُّ : مَصْدَرُ حَدَدْتُ
السَّكِينُ أَحَدُهَا | حَدًّا إِذَا مَسَّحَتْهَا بِالْمِرْدِ . وَالْحَدُّ : وَاحِدُ حُدُودِ الدَّارِ . [٣٠ ب]
وَهُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا يَلِاصِقُهَا . وَالْحَدُّ : حَدُّ الزَّائِي وَالسَّارِقِ

(١) لم ترد كلمة الحَوْم في أي معجم آخر بمعنى صفاء الماء، وما جاء في التهذيب ٢٧٧/٥ (حام)،
واللسان ٥٢/١٥ (حوم) هو: والحَوْمَة أكثر موضع في البحر ماء وأغمره، وكذلك في الحَوْص .

(٢) قارن قول عنتره (ديوانه - بيروت) ص ٢٩ :

فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَحْمُحِمِ

(٣) من شعر المعطل الهذلي - ديوان الهذليين ٤٥/٣ وصدرة :

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَزْنِ أَهْلُهُ

وروى «الحَرْز» بدل «الحَزْن» . وذكر البيت في التهذيب ١٤١/٥ (حشا) دون نسبة ،
وفي اللسان ١٩٤/١٨ (حشا) منسوباً إلى المعطل الهذلي .

(٤) في المقاييس ٧٢/٢ (حصر)، واللسان ٢٦٧/٥ (حصر) لم تذكر كلمة الحَصِير بمعنى الْعَبِي بل
هي : الْحَصِيرُ ، قارن أيضاً التهذيب ٢٣٠/٤ (حصر) .

والقاذف، وهو الفعل الذي يمنعهم من المعاودة، ويمنع غيرهم^(١) أيضاً من مثل ما فعلوه. والحدُّ: صلابة الشراب في قول الأعشى: [من الطويل].

وَكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا^(٢)

والحدُّ: المنع مصدر حدَّ الرجلُ الرجلَ عن الشيء إذا منعه منه. وهذا المعنى أصلُ هذا التركيب. فحدود الدار تمنع من الدخول في الدار ما ليس منها، ومن الخروج من الدار ما هو منها.

(٢٩٣) الحَدَّادُ: صَانِعُ الْحَدِيدِ. والحَدَّاد: السَّجَّانُ، واشتقاقه من الحدِّ الذي هو المنع. قال الشاعر: [من الطويل]

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقُوْدُنِي

إِلَى السَّجَنِ: لَا تَجْزَعُ فَمَا بَكَ مِنْ بَأْسٍ^(٣)

وَالْحَدَّاد: الْبَوَّاب. والحَدَّاد: الخَمَّار في قول الأعشى: [من المتقارب]

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْخُ دِيكُنَا إِلَى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَّادِهَا^(٤)

وإنما سُمِّيَ الخَمَّار حَدَّاداً لحبسه الخمر كما يحبس السَّجَّانُ من يَسْجُنُهُ.

وأراد بالجَوْنَةِ الخَاطِيَّةَ لأنَّ الجَوْنَ الْأَسْوَدَ. وما جاء في البَوَّاب قول جرير:

(١) كلمتا: يمنع غيرهم، كررتا في الأصل بعد كلمة: أيضاً.

(٢) ديوانه (جابر) القطعة ٣٠ وعجز البيت:

بِفَتْيَانٍ صِدْقٍ وَالتَّوْقِيسُ تُضَرَّبُ

والتهذيب ٤٢٠/٣ (حد) وفيه: باشرت بدل بأكرت، ونسبه إلى الأعشى أيضاً، وفي اللسان ١١٧/٤ (حدد) برواية المؤلف هنا منسوباً إلى الأعشى كذلك. أما المقياس فقد روى صدره كما فعل المؤلف ونسبه إلى الأعشى.

(٣) البيت في الجمهرة ٥٧/١ (ح د د)، وفي اللسان ١١٨/٤ (حدد)، وروى بعده شطراً آخر، ولكنه ذكر بدل «لا تجزع» «لا تفزع». وفي الاقتضاب ص ٣٣١ ولم يُنسب في أي منها.

(٤) ديوانه (جابر) القطعة ٨، والبيت في الجمهرة ٥٧/١ (ح د د)، والتهذيب ٤٢١/٣ (حد)، والمقياس ٣/١ (حد)، واللسان ١١٨/٤ منسوباً إليه فيها جميعاً.

[من البسيط]

كَمْ دُونَ بَابِكَ مِنْ قَوْمٍ نَحَازِرُهُمْ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَحَدَادٍ وَحَدَادٍ^(١)

ويُقال في معنى الحَدَد: الحَدَد. قال الشاعر: [من البسيط]

لَا تَعْبُدُنْ إِلَّاهَا غَيْرَ خَالِفِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدٌ^(٢)

أي أمرُ يمنع منه. ومنه رجلٌ مُحدودٌ من الخير أي ممنوع، وهذا هو الأصل.

فالْبَوَابُ يَمْنَعُ مِنَ الدُخُولِ وَالسَّجَّانُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ.

(٢٩٤) الحُرُّ: خِلَافُ الْعَبْدِ. فَأَمَّا الْمُعْتَقُ فَهُوَ مُحَرَّرٌ. ومنه في التنزيل: ﴿إِنِّي | [٣١]

نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾^(٣) قيل: إنها أرادت أنه خادم لك وهو حُرٌّ. والحُرُّ مِنَ الطِّينِ: الَّذِي لَا زَمَلَ فِيهِ. والحُرُّ مِنَ الدَّارِ: وَسَطُهَا. والحُرُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤). وقال ابن فارس^(٥):
الحُرُّ وَلَدُ الْحَيَّةِ، قال: [من السريع]

مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِهِ كَانُطَوَاءِ الْحُرَّيْنِ السَّلَامِ^(٦)

ذَكَرَ صَائِدًا. وَنَامُوسُهُ: بَيْتُهُ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ. وَيُقَالُ لَهُ:
الْقُتْرَةُ. وَالسَّلَامُ: الْحِجَارَةُ الرِّقَاقُ. والحُرُّ مِنَ الْبَقْلِ: مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ

(١) ديوانه (الصابوي) ص ١٥٢.

(٢) البيت في التهذيب ٤٢٢/٣ (حد) دون نسبة، وقد أخطأ الكاتب إذ كتب «لا تعبدون» وصحتها «لا تَعْبُدُنْ» كما هي هاهنا. وفي اللسان ١٢٨/٤ (حدد)، وقد نسبته إلى زيد بن عمرو بن نُفَيْل.

(٣) سورة آل عمران ٣: ٣٥.

(٤) الجمهرة ٥٨/١ (ح ر ر).

(٥) المقاييس ٦/٢ (ح ر).

(٦) ورد البيت في المقاييس ٦/٢ (ح ر) دون نسبة. وفي اللسان ٢٥٦/٥ (ح ر) منسوباً إلى الطَّرِمَاح. انظر ديوانه (كرنكوف) ص ٢٠٩ ولم يذكر في ديوانه (عزة حسن).

مَطْبُوحٍ. وَالْحُرُّ: العتيق من الخَيْلِ. وَالْحُرُّ: الحِمَامُ الذَّكَرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ^(١). قَالَ: وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى سَاقَ حُرٍّ وَأَنْشَدَ: [مِن الطَّوِيلِ]

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَوْقَ سَاقٍ كَأَنَّهُ شَرِيبُ نَدَامَى هَزَّ أَعْطَافَهُ السُّكَّرُ^(٢)
أَرَادَ فَوْقَ سَاقِ شَجَرَةٍ. وَقَالَ بَعْدَ هَذَا: وَالْحُرُّ طَائِرٌ صَغِيرٌ. وَأَمَّا قَوْلُ طَرَفَةَ: [مِن الرَّمْلِ]

لَا يَكُنْ حُبِّكَ دَاءً قَاتِلًا لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بِحُرٍّ^(٣)

فَالْمَعْنَى: لَيْسَ هَذَا بِحَسَنِ [وَلَا] جَمِيلٍ.

(٢٩٥) الْحَسُّ: الْقَتْلُ الْكَثِيرُ الْمُسْتَأْصِلُ. كَذَا فُسِّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذْ تُحْسِنُهُمْ بِإِذْنِهِ﴾^(٤) وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ بِهِ. وَقَالُوا أَيْضًا: أَحَسَسْتُ بِهِ لَعْنَانٍ. وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ الْغُبَارَ عَنِ الدَّابَّةِ. وَالْحَدِيدَةُ مَحْسَةٌ. وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ اللَّحْمَ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَحَسَّ: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْأَلَمِ^(٥).

(٢٩٦) الْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ النَّارَ إِذَا أَنْقَبْتَهَا. وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَّ النَّابِلُ [٣١ ب] السَّهْمُ يُحْسُهُ حَسًّا، إِذَا رَكِبَ عَلَيْهِ الْقَذَذُ وَهِيَ رِيْشُهُ. وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَسْتُ الدَّابَّةَ إِذَا أَلْقَيْتَ لَهَا حَشِيشًا. وَالْحَسُّ: مَصْدَرُ حَسَّتْ يَدُهُ إِذَا يَبَسَتْ. وَالْحَسُّ: النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ. وَيُقَالُ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ أَيْضًا، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَسُّ الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَاجَتَهُمْ بَيْنَ النَّخْلِ

(١) قَارَنَ الْجُمُهورية ٥٨/١ (حَرَر) حَيْثُ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى قَائِلِهِ.

(٢) دِيَوَانُهُ (أَلُورْد) الْقِطْعَةُ ٥ صَفْحَةُ ٦٠.

(٣) الزِّيَادَةُ مِنَ الْمَقَابِيِسِ الَّذِي ذَكَرَ «دَاخِلًا» بِدَلِّ «قَاتِلًا».

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٣: ١٥٢.

(٥) قَارَنَ الْأَغَانِي (دَارُ الْكِتَابِ) ٤٤/٣، عِنْدَمَا ضَرَبَ بِشَارِبِينَ بِرَدِّ السَّوْطِ كَانَ يَقُولُ: «حَسَّ».

الْمُجْتَمِعِ، فَسَمُّوا كُلَّ مَوْضِعٍ يَقْضُونَ فِيهِ تِلْكَ الْحَاجَةَ حَشًّا^(١).

(٢٩٧) الْحَدْسُ: الظَّنُّ. وَالْحَدْسُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. قَالَ: [مَنْ الرَجَز]

كَأَنَّهُ مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدْسٍ^(٢)

وَالْحَدْسُ: مُصَدَّرٌ حَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَغَهُ. وَالْحَدْسُ: مُصَدَّرٌ حَدَسْتُ الشَّيْءَ بِرَجْلِي إِذْ وَطِئْتُهُ. وَالْحَدْسُ: مُصَدَّرٌ حَدَسْتُ النَّاقَةَ إِذَا أَنْخَنُتَهَا، وَمُصَدَّرٌ حَدَسْتُ بِسَهْمِي، إِذَا رَمَيْتُ بِهِ.

(٢٩٨) الْحَرَسُ: مُصَدَّرٌ حَرَسْتُ الْمَكَانَ أَحْرُسُهُ. وَالْحَرَسُ: الدَّهْرُ. يُقَالُ: أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ أَيَّ أَقَامَ بِهِ حَرَسًا. وَالْحَرَسُ السَّرِيقَةُ نَفْسُهَا؛ يُقَالُ: حَرَسَ يَحْرِسُ حَرَسًا إِذَا سَرَقَ.

(٢٩٩) الْحَرْفُ: الْحَذُّ. يُقَالُ لِحَذِّ السَّيْفِ حَرْفٌ. وَالْحَرْفُ: الطَّرِيقَةُ الَّتِي يَلْزُمُهَا الْإِنْسَانُ. يُقَالُ: هُوَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَرْفٍ أَيَّ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾^(٣) أَيَّ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ يَجِبُ عَلَيْهِ طَاعَةُ اللَّهِ فِي السَّرَّاءِ

(١) قَارَنَ الْأَغَانِي (دَارُ الْكِتَابِ) ١٤/٣، فِي قِصَّةِ بَشَارَ مَعَ كُرْدِي بْنِ عَامِرِ الْمَسْمَعِيِّ عِنْدَ رَجُوعِ هَذَا مِنَ الْحَجِّ وَلَمْ يَهْدِ بَشَارًا شَيْئًا فَأَنْشَدَ بَشَارَ:

مَا أَتَيْتَ يَا كُرْدِي بِأَهْلِي وَلَا أُبْرِيكَ مِنَ الْبُخْرِ
لَمْ تَهْدِنَا نَعْلًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ أَيْسَرٍ أَقْبَلَتْ مِنَ الْخَشْرِ

وَفِي هَذَا كَانَ بَشَارٌ يَتَلَاَعِبُ بِلَفْظِي الْحَجِّ وَالْخَشْرِ.

(٢) هَذَا الشُّطْرُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٨٢/٤، (حَدْسُ)، وَالْمَقَابِيسُ ٣٣/٢ (حَدْسُ)، وَالْمَجْمَلُ ١٩٦/١ (حَدْسُ)، وَاللِّسَانُ ٣٤٧/٦ (حَدْسُ) دُونَ نِسْبَةٍ، وَفِي دِيْوَانِ الْعِجَاجِ ص ٧٨ بَيْتٌ صَدَرَهُ يَشْبَهُ هَذَا الْمَصْرَاعَ وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ:

حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرِ حَدْسٍ إِمَامٌ رَغَسٍ فِي نَصَابِ رَغَسٍ

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢: ١١.

والضَّرَاءُ. فإذا أطاعه في السَّراءِ وعصاه في الضَّرَاءِ فقد عَبَدَهُ عَلَى حَرْفٍ. أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ قَالَ: ﴿فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ﴾^(١). الْفِتْنَةُ هَا هُنَا: الْاِخْتِبَارُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا﴾^(٢) أَيِ | اِخْتَبَرْنَاكَ اِخْتِبَارًا. وَالْحَرْفُ: النَّاقَةُ [٣٢] الضَّامِرُ؛ شَبَّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ، وَقِيلَ: بَلْ هِيَ الضَّخْمَةُ، شَبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَيِ جَانِبِهِ.

(٣٠٠) الْحَرْجُ: الْإِثْمُ: وَالْحَرْجُ: الضَّيْقُ. فَمِنْ الْإِثْمِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾^(٣) وَمِنْ الضَّيْقِ قَوْلُهُ: ﴿يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا﴾^(٤) يُقْرَأُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا. وَالْحَرْجُ: السَّرِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ. وَالْحَرْجُ: الْمِحْفَةُ. وَالْحَرْجُ: النَّاقَةُ الضَّامِرُ. يُقَالُ: نَاقَةُ حَرْجٍ وَخُرْجُوجٌ. وَالْحَرْجُ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ. وَالْحَرْجُ: جَمْعُ حَرْجَةٍ وَهِيَ كُلُّ شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ. وَتُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ. قَالَ: [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَيَا حَرَجاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا بِذِي سَلَمٍ لَا جَادُكُنَّ رَبِيعٌ^(٦)

(٣٠١) الْحُسْبَانُ: سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنْ الْقِسِيِّ الْفَارَسِيَّةِ؛ الْوَاحِدَةُ حُسْبَانَةٌ.

(١) سورة الحج ٢٢: ١١.

(٢) سورة طه ٢٠: ٤٠.

(٣) سورة الحج ٢٢: ٧٨.

(٤) سورة الأنعام ٦: ١٢٦.

(٥) فِي الْمَقَائِيسِ ٥٠/٢ (حَرْج)، وَاللِّسَانُ ٥٧/٣ (حَرْج): الْحَرْجُ بِكَسْرِ الرَّاءِ. وَلَكِنِّهَا فِي الْمَجْمَلِ ١٠٧/١ (حَرْج) بِفَتْحِهَا كَمَا هِيَ هَاهُنَا. أَمَّا التَّهْذِيبُ فَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا فِي هَذَا الشَّأْنِ، قَارَنَ ١٣٧/٤ (حَرْج).

(٦) الْبَيْتُ لِمَجْنُونٍ لَيْلَى، قَارَنَ الْأَغْنَانِي (١٧٠/١)، وَالْحَيَوَانُ لِلْجَاحِظِ ١٧٣/٥، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَقَائِيسِ ٥٠/٢ (حَرْج)، وَالْمَجْمَلُ ٢٠٧/١ (حَرْج)، وَاللِّسَانُ ٥٨/٢ (حَرْج) دُونَ نِسْبَةٍ فِيهَا جَمِيعًا.

وَالْحُسْبَانُ: مَصْدَرُ حَسَبْتُ الشَّيْءَ حُسْبَانًا. وفي التنزيل: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(١). ومِثْلُهُ الْحَسْبُ. وَالْحُسْبَانَةُ: الوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، وَجَمْعُهَا حُسْبَانٌ.

(٣٠٢) الْحُسْبَانُ: الضَّمُّ. وَالْحُسْبَانُ كَالْحُسْبَانِ، حَسَبْتُ الشَّيْءَ حُسْبًا وَحُسْبَانًا وَحُسْبَانًا^(٢).

(٣٠٣) الْحَشَفَةُ: واحدة الحَشَفِ، وهو أَرْدَأُ التَّمْرِ. وَالْحَشَفَةُ: الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ، وَالْحَشَفَةُ: الْحَمِيرَةُ الْيَابِسَةُ. وَالْحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرَّخْوَةُ الَّتِي حَوْلَهَا سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْحَشَفَةُ: الْقِطْعَةُ الْعَلِيظَةُ مِنَ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ^(٣).

(٣٠٤) الْحَاشِكَةُ: مِنَ السَّحَابِ، الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَالْحَاشِكَةُ: مِنَ الْقِسِيِّ، الْبَعِيدَةُ الرَّمِيِّ. وَالْحَاشِكَةُ: مِنَ النَّخْلِ، الْكَثِيرَةُ الْحَمَلِ.

(٣٠٥) الْحُطْمَةُ: الْعَكْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ. سُمِّيَتْ حُطْمَةً [٣٢ب] لَأَنَّهَا تَحْطُمُ مَا تَمَرُّ بِهِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالْحُطْمَةُ مِنَ السَّيْلِ: دُفَاعٌ مُعْظَمُهُ وَالْحُطْمَةُ: نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ^(٤)، لَأَنَّهَا تَحْطُمُ مَا تَلْقَاهُ. وَالرَّجُلُ الْحُطْمُ: السَّوَّاقُ بَعْنَفٍ؛ وَهُوَ أَنْ يُكْثِرَ سَوَّاقُ الْإِبِلِ وَغَيْرَهَا بِشِدَّةٍ حَتَّى يَحْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا. قَالَ: [مِنَ الرَّجَزِ]

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطْمٍ^(٥)

(١) سورة الرحمن ٥٥: ٥.

(٢) كلمة «وحسباناً» مضافة في الهامش.

(٣) لم أجد في معاجم اللغة هذا المعنى للفظ.

(٤) قارن سورة الهُمزة ١٠٤: ٤ - ٥.

(٥) انظر فيها مضي (١٣٤) حاشية رقم (٢).

(٣٠٦) الحَفِيُّ: المُسْتَقْصِي فِي السُّؤَالِ. قَالَ: [مِن الطَوِيلِ]

فَإِنْ تَسَالَى عَنِّي فَيَا رَبَّ سَائِلٍ
حَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حِينَ أَصْعَدَا^(١)

استعمل في هذا البيت فصلين قَبِيحَيْنِ، وذلك أَنَّهُ عُلِّقَ «عَنِ» «بِسَائِلٍ»
وفصل بينهما بصفته التي هي حَفِيٌّ، وَعُلِّقَ قَوْلُهُ بِهِ بِحَفِيٍّ وفصل بينهما
بقوله عَنِ الْأَعْشَى، وكان تحقيق الكلام: بِسَائِلٍ عَنِ الْأَعْشَى حَفِيٌّ بِهِ.
والْحَفِيُّ: الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ^(٢). وَالْحَفِيُّ اللَّطِيفُ. يُقَالُ: حَفِيَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ،
وتَحَفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ^(٣) إِذَا بَرَّهَ وَالْطَّفَهَ. وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّهُ كَانَ بِرِ
حَفِيًّا﴾^(٤).

(٣٠٧) الْحَفَاءُ: مَقْصُورٌ، مَهْمُوزٌ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبِ. وَهُوَ يُؤْكَلُ.
وَالْحَفَاءُ - مَقْصُورٌ - مُصَدَّرٌ حَفِيَّ الرَّجُلِ يَحْفَى فَهُوَ حَفَفٌ إِذَا أَلِمَ مِنْ كَثْرَةِ
الْمَشْيِ. وَالْحَفَاءُ - مَمْدُودٌ - مُصَدَّرٌ الْخَافِي، وَهُوَ الَّذِي لَا خُفَّ فِي رِجْلَيْهِ
وَلَا نَعْلَ.

(٣٠٨) الْحَلْسُ: مِنَ الرِّجَالِ الشُّجَاعِ. وَالْحَلْسُ: الْحَرِيصُ: وَالْحَلْسُ^(٥): الرَّابِعُ

(١) لِلْأَعْشَى دِيَوَانُهُ (جَابِر) الْقِطْعَةُ ١٧، وَفِي الْمَقَائِيسِ ٨٢/٢ (حَفِيٌّ)، وَاللِّسَانُ ١٨ / ٢٠٤
(حَفَا) وَرَوِيَا «حَيْثُ» بِدَلِّ «حِينَ».

(٢) قَارَنَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ ١٨٧/٧ ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾.

(٣) مُضَافَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ تَصْحِيحًا.

(٤) سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩ : ٤٧.

(٥) فِي التَّهْذِيبِ ٣١٢/٤ (حَلْسٌ)، وَالصَّحَاحُ ٩١٦/٢ (حَلْسٌ)، وَاللِّسَانُ ٣٥٧/٧ (حَلْسٌ):
الْحَلْسُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ. وَلَمْ يَرِدْ فِي الْجُمُهِرَةِ وَلَا فِي الْمَقَائِيسِ هَذَا الْمَعْنَى، وَلَكِنَّهُ وَرَدَ
هَكَذَا بِكَسْرِ اللَّامِ فِي الْمَجْمَلِ ٢٣١/١ (حَلْسٌ) وَقَالَ: «وَالْحَلْسُ الرَّابِعُ مِنَ الْقَدَاحِ، يَفْتَحُ
الْحَاءُ وَكَسَرَ اللَّامِ، وَالَّذِي سَمِعْتُ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ جُلْسٌ. وَبِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ اللَّامِ»
وَهَكَذَا يَكُونُ الْمُؤَلَّفُ قَدْ نَقَلَ عَنِ الْمَجْمَلِ.

من القَذَاحِ ، بفتح الحاء وكسر اللام . قال أبو عُبَيْدٍ القاسمُ بن سَلَّامٍ
في كتابه الذي سَمَّاهُ الغريبَ المصنَّفَ : هو الحِلْسُ ، بكسر الحاء وسكون
اللام . الحِلْسُ : جِلْسُ البعير وهو كِسَاءٌ يَكُونُ تحتِ البُرْدَعَةِ . والحِلْسُ :
واحدُ الأَحْلَاسِ في قول بني فزارة : نحن أَحْلَاسُ الخَيْلِ | وهم الذين [٣٣١]
يَقْتَنُونَهَا وَيَلْزَمُونَ ظُهُورَهَا . والحِلْسُ : بساطٌ يُبْسَطُ في البيت . ومنه
قولهم : كُنْ جِلْسَ بَيْتِكَ ، أي الزَّمَهُ لَزُومَ البِسَاطِ .

(٣٠٩) الحَوَّابُ : المكانُ الواسع . والحَوَّابُ : اسم ماءٍ قريب من البصرة . قال :
[من الرجز]

هَلْ هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَّابِ فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

وفي الحديث^(١) : أن رسول الله ﷺ قال لعائشة : إِيَّاكِ أَنْ تَكُونِي الَّتِي
تَنْبِحُهَا كِلَابُ الحَوَّابِ . فلما وَرَدَتْهُ سَأَلَتْ عَنْهُ فَقِيلَ لَهَا : هَذَا الحَوَّابُ .
فَقَالَتْ : رُدُّونِي رُدُّونِي . فَجَاءَهَا طَلْحَةُ وَالزُبَيْرُ بِمَشِيخَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ جَعَلَا
هُمْ عَلَى شَهَادَتِهِمْ جُعَلًا . فَشَهِدُوا أَنَّ ذَلِكَ الْمَاءَ لَيْسَ بِالْحَوَّابِ . وَهِيَ
أَوَّلُ شَهَادَةِ زُورٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ . والحَوَّابُ^(٢) : جَمْعُ الحَوَّابَةِ وَهِيَ
الْجَرَّةُ .

(١) جاء البيت في التهذيب ٢٧٠/٥٠ (حَوَّابٌ) ، واللسان ٢٨٠/١ (حَابٌ) دون نسبة فيهما ، كما
ورد كذلك في كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٤٦٤ . وقال : إنه نقله عن
ابن دريد ، ولكني لم أجده لا في الجمهرة ولا في الإشتقاق . وذكر في معجم البلدان ٣٥٣/٢
وقال : إن الحَوَّابَ موضع في طريق البصرة . ولم ينسب البيت إلى أحد . هذا وقد روت هذه
المصادر كلها : ما هي بدل هل هي .

(٢) في النهاية ٤٥٦/١ (حوب) ونصه : «أَيْتُكُنْ تَنْبِحُهَا كِلَابُ الحَوَّابِ» ثم قال المؤلف : الحَوَّابُ
منزل بين مكة والبصرة ، وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل . وهذا
القول في معجم البلدان الذي ذكر أنفأ .

(٣) في الجمهرة ٢٣١/١ (ب ح و) والحَوَّابَةُ : الدلو العظيم . وفي اللسان ٢٨٠/١ (حَابٌ) : دلو
حَوَّابٌ ، وحَوَّابَةٌ كذلك ، وقيل : ضخمة .

(٣١٠) الحَيْسُ: تَمْرٌ يُطَبَّخُ مَخْلُوطاً بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ. وهو من أفضل مأكليهم. وقد ذكرنا أن الأَقِطَ لَبَنٌ رَائِبٌ يُحْمَدُ حَتَّى يَجِفَّ، ثُمَّ يُقَطَّعُ قِطْعاً صَغَافاً. قال هُمَامُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِي: وَقِيلَ: إِنَّ قَائِلَهَا هُنِيءٌ بْنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِي: [من الكامل]^(١)

يا ضَمْرَ خَبْرِي وَلَسْتُ بِصَادِقٍ	وَأَخُوكَ رَائِدُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا أَخَصَبْتُمْ	وَأَمَنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
وَإِذَا الْكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً	أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ الْأَقْرَبُ
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً أَدْعَى هَا	وَإِذَا يُحَاسُ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ
عَجِباً لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإِقَامَتِي	فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
هَذَا لَعَمْرُكُمْ الصَّغَارُ بَعِينُهُ	لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ

وَالْحَيْسُ: الْخَلْطُ: يُقَالُ: جِسْتُ الشَّيْءَ أَحْيَسُهُ حَيْساً إِذَا خَلَطْتُهُ. [٣٣ ب]
وَالْحَيْسُ الْفَتْلُ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ: تَقُولُ: جِسْتُ الْخَبْلَ أَحْيَسُهُ حَيْساً، فَتَلْتُهُ.

(٣١١) الْحَبِيرُ: الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ. وَالْحَبِيرُ: الْجَمَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ جَبْرَةٌ وَسَبْرَةٌ» أَيَّ جَمَالُهُ وَبَهَاؤُهُ. وَالْحَبِيرُ: لُغَةٌ فِي الْحَبْرِ

(١) اختلف في رواية هذه الأبيات وقائلها، فمن قائل إنها لرجل من مدحج، ومن قائل إنها لهام أبي جساس بن مرة قاتل كئيب، وآخر ينسبها إلى ضمرة بن ضمرة وغيرهم إلى ابن أحرش بن أحرش، ومنهم من ينسبها إلى رجل من بني عبد مناة عاش قبل الإسلام بخمسة عشرين عاماً. انظر الكتاب لسبويه ٣٥٢/١، وخزانة الأدب ٣٧/٢، وشرح شواهد المغني ص ٩٢١، وحسنه لبحري (نقده) ص ١٠٩ حيث قال: إنها لعامر بن خويين الطائي وقد رويت لمقد بن مرة الكنائي. وكتاب أوضح المسالك ٢٨٣/١، واللسان ٣٦٣/٧ حيث ذكرها في غير هذا النسق ورواية أخرى لبعض أبنائها. وقال: هي هنيء بن أحرر الكنائي أو لزرافة الساهي.

(٢) انظر نهاية ٣٢٧/١ (حبر).

وهو الرجل العالم وجمعه أخبار. ويُقَوَّى هذه اللغة جمعه على أفعال كجذع وأجذاع، وعدل وأعدال وضرس وأضراس، وقياس فعل في القلة أفعُل كبحر وأبحر وكعب وأكعب^(١). وفي التنزيل: ﴿لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْبَارُ﴾^(٢)، وفيه: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾^(٣) فقياس خبر على هذا أبحر.

(٣١٢) الحَبْلُ: حبل العاتق. والعاتقان: ما بين المثكبين إلى أصل العنق. والحبل: مُستطيل من الرمل. والحبل: الرسن. والحبل: العهد. وفي التنزيل: ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ﴾^(٤). والحبل: الأمان. قال الأعشى: [من الكامل]

وَإِذَا تُجَوَّزُهَا جِبَالُ قَبِيلَةٍ أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ جِبَاهَهَا^(٥)
والحبل: الوصال. والحبل مثل الجوار، كلاهما عن ابن الهيثم.

(٣١٣) الحَصُّ: العدو. والحَصْر: مصدر حَصَبَ الْبَيْضَةُ شَعَرَ الرَّأْسِ. قال^(٦) قيس بن الأسلت: [من السريع]

قَدْ حَصَبَ الْبَيْضَةَ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ^(٧)

(١) كلمة «أكعب» مضافة في الحاشية.

(٢) سورة المائدة ٥: ٦٣.

(٣) سورة لقمان ٣١: ٢٧.

(٤) سورة آل عمران ٣: ١١٢.

(٥) ديوانه ص ٢٩، والمقييس ١٣١/٢ (حبل).

(٦) بيدوان كلمة «أبوا» سقطت من النسخ، إذ إن كنية الشاعر «أبو قيس». انظر الحاشية التالية.

(٧) البيت في المفصليات (هارون) لقطة ٧٥ ص ٢٨٤ من شعر أبي قيس بن الأسلت الأنصاري. وقد روى «غمص» بدل «نوم». انظر أيضاً الجمهرة ٦٠/١ (ح ص ص)، والتهذيب ٤٠٠/٣ (حص)، والمقييس ١٢/٢ (حص)، واللسان ٢٧٨/٨ (حصص). وقد نُسب البيت للشاعر فيه جميعاً وبرواية المؤلف فيها عذا للسان حيث روى «أذوق» بدل «أطعم».

(٣١٤) الحَقْفُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ. وَصَلُّهُ الْيُسُ. قال أبو زيد: حَفَّتِ الْأَرْضُ إِذَا يَسَرَ بِقُلُوبِهَا. والقوم في حَفَفٍ من العيش، أي ضيقٍ ومَحَلٍّ. والحَقْفُ الناحيةُ في قَوْضِهِ: فَلَا نَ عَلَى حَفَفٍ أَمْرٍ. أي على ناحيةٍ أ مِنْهُ. [٣٤]

(٣١٥) الخَشْرَجَةُ: تَرَدُّدُ الرُّوحِ. والخَشْرَجَةُ: حَفِيرَةٌ كَالْحِثْيِ. والحِثْيُ: المكان الذي إِذَا نُحِّيَ مِنْهُ الرَّمْلُ أَفْهَى أَي ظَهَرَ مَاؤُهُ. والخَشْرَجُ: كَوْرٌ صَغِيرٌ.

(٣١٦) الحَنِيذُ: الْجَدْيُ الَّذِي يُسَوَّى ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ حِجَارَةٌ مُخَمَّاةٌ لِلتَّنْصِجَةِ. وكذلك يُجْعَلُ بِكُلِّ مَا صَغُرَ مِنْ جَنْبِهِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾. والحَنِيذُ: الْفَرَسُ الَّذِي يُسْتَحْضَرُ شَوَاطِلًا وَشَوَاطِينَ ثُمَّ تُظَاهَرُ عَلَيْهِ الْجَلَالُ حَتَّى يَغْرُقَ. وَالِاسْتِحْضَارُ: مِنَ الْخَضَرِ وَهُوَ الْعَدُو. والحَنِيذُ: ضَرْبٌ مِنَ الدَّهْنِ فِي قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ.

(٣١٧) الحَدَجُ: مَصْدَرٌ حَدَجْتُ الْبَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا، إِذَا شَدَدْتَ عَلَيْهِ الْحَدَجَ. والحَدَجُ: مَصْدَرٌ حَدَجُهُ بِسَهْمٍ إِذَا رَمَاهُ بِهِ. والحَدَجُ: مَصْدَرٌ حَدَجُهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ - إِذَا خَمَلَهُ عَلَيْهِ. والحَدَجُ: مَصْدَرٌ حَدَجُهُ بِيَصْرِهِ - إِذَا رَمَاهُ بِهِ.

(٣١٨) الْحِسُّ: مِنْ أَحْسَسْتُ بِالشَّيْءِ. وَالْحِسُّ: وَجَعٌ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(١) سورة هود ١١ : ٦٩.

(٢) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الرِّاءَ.

(٣) فِي الْمَقَائِيسِ ١٠٩/٢ (جند)، وَالْخَمْهَرَةُ ١٢٩/٢ (ح ذن): أَوْ «شَرَطِينَ» قُلْتُ: يَذْوَانِ الْأَلْفَ مَقْطُوعَتِ مِنَ الْمَاسِخِ.

(٤) حَلَالُ كُلِّ شَيْءٍ عَضَاؤُهُ (النَّسَائُ ١٢٦/١٣ جتل).

(٥) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَقَابِيصِهِ هَذَا الْمَعْنَى لِتَدَنَّ الْكَلِمَةِ. قَارَنَ الْمَقَائِيسِ ١٠٩/٢ (جند).

(٣١٩) الحَرْقُ: أَنْ يُصِيبَ الثَوْبَ احْتِرَاقٌ . والحَرْقُ في قَوْلِهِمْ: حَرَقْتُ الشَّيْءَ، إِذَا بَرَدَتْهُ. وقرأ بعض القراء المتقدمين: ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾^(١) وفُسر على هذا الوجه. قيل: أراد لنُبرِدَنَّهُ. والحَرْقُ: مصدر حَرَقَ نابُ البعير يَحْرِقُ ويَحْرِقُ - إِذَا صَرَفَ. والصَّرِيفُ: صوت أُنْيَابِهِ إِذَا حَكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

(٣٢٠) الحَنَكُ: حَنَكُ الْإِنْسَانِ. والحَنَكُ: مَنَقَارُ الْغُرَابِ فِي قَوْلِهِمْ: أَسْوَدُ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ.

(٣٢١) الحَنْدُ: مصدر حَنَدْتُ الْجَدْيَ وَنَحَوَهُ إِذَا شَوَيْتُهُ، وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ حِجَارَةً مُحَمَّاةً لَتُنْضِجَهُ فَهُوَ مَحْنُوذٌ وَحَنِيدٌ. وقد تقدم ذكرُ هذا آنفًا. والحَنْدُ: مصدر حَنَدْتُ | الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ، إِذَا أَلْقَيْتُ الْجَلَالَ بَعْدَ الْخُضْرِ لِيَعْرِقَ. [٣٤٤] وَذَكَرُ هَذَا أَيْضًا قَدْ كَانَ. وَإِنَّمَا كَانَ ذِكْرُهَا فِي تَفْسِيرِ الْحَنِيدِ. والحَنْدُ مصدر قَوْلِهِمْ حَنَدَتْنَا الشَّمْسُ أَيِ أَحْرَقَتْنَا.

(٣٢٢) الْحَضَنُ: فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْعَاجِ. قَالَ: [مَنْ الْبَسِيطُ]

وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَابِ اللَّوْنِ كَالْحَضَنِ^(٢)

وَحَضَنُ: اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى نَجْدٍ^(٣). يُقَالُ: أُنْجِدَ مِنْ رَأْيِ حَضْنًا.

(١) سورة طه ٢٠: ٩٧.

(٢) البيت بترمه في الجوهرة ١٦٩/٢ (ح ض ن). والمقاييس ٧٤/٢ (حضن). واللسان ٢٨٠/١٦ (حضن) بدون نسبة فيها وصدره:

تَسَمَّتْ عَنْ وَبِضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

(٣) في معجم البلدان ٢٨٨/٢ حضن - بالتحريك - وهو في اللغة: العاج وهو جبل بأعلى نجد. وهو أول حدود نجد، وفي المثل: أنجد من رأى حضناً، أي من شاهد هذا الجبل. فقد أصبح في أرض نجد. قارن جمهرة الأمثال ٧٨/١.

(٣٢٣) الحقيقة: وُضُوحُ الأمر من قولهم: حَقَّ الشيءُ يَحِقُّ وَيَحِقُّ إِذَا وَضَحَ عَنْ
ابن دُرَيْدٍ^(١). والحقيقة في قولهم: فلانٌ حامي الحقيقة، وفي قول
الشاعر: [من الكامل]

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْدَ ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا^(٢)

فيها قولان: أحدهما الراية، والآخر أنها كل ما يجب على الرجل أن
يحميه. قوله: يسقط بين بينا - قال النحويون: التقدير بَيْنًا لِبَيْنٍ، فهذا
في الطرف المكاني. ومثله في الزماني: هو يأتينا صباح مساء، أي صباحاً
لمساء. ومثله في الحال: لَقَبْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً. والمعنى: لَقَبْتُهُ كَافاً وَكَافاً هُوَ.
وحذفت اللام وضممت الإسمان معناها فَبَيْنَا. والقول عندي: أن التقدير
يسقط بيناً وبيناً - أي بين هذا الفريق وهذا الفريق. وحذفوا الواو
وَضَمُّوا الطَّرْفَيْنِ معناها فَبَيْنَهُمَا كما فعلوا ذلك في باب خَمْسَةَ عَشَرَ. ألا
تَرَى أن الأصل خَمْسَةُ وَعَشْرَةٌ، فحذفوا الواو وضمموا الاسمين معناهما
وَحَرَكُوهُمَا بالفتحة لأنها حَرَكَةُ الواو، وأثبتوا تاء التانيث في العدد الأول
حملاً على قولهم خَمْسَةُ رِجَالٍ. وحذفوها من الثاني لِيُفَرَّقُوا بين عدد
الذكور وعدد الإناث. وحذفوها من عدد الإناث من الأول وأثبتوها في
الثاني، فقالوا: خَمْسُ عَشْرَةَ امْرَأَةً. وإنما قالوا: خَمْسَ حَمَلًا عَلَى خَمْسِ
نِسْوَةٍ.

(٣٢٤) الحَرَقُ: النار بفتح الراء. والحَرَقُ الذي يكون في الثوب من النَّق.

(٣٢٥) الحَزْمُ والحَزَامَةُ: جَوْدَةُ الرَّأْيِ. والحَزْمُ من الأرض أَرْفَعُ من الحَزْنِ وهو
ما غَلَطَ مِنْهَا.

(١) الحمهرة ٦٣/١ (ح ق ق).

(٢) البيت لعبد بن الأبرص. ديوانه (بصار) القطعة ٥٢ ص ١٣٦. قارن أيضاً للسان ٢١٤/١٦ (بين).

(٣٢٦) الحَشَفُ: أردأ التَّمْرِ. ومن أمثالهم: «أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلٍ»^(١). أي أَتَجَمَّعُ قِيَحِينَ. الأصمعي يروي: وسوء كَيْلَةٍ. والرواية الأولى أجود. والحَشَفُ: مصدر حَشَفَ خَلْفُ الناقة يَحْشَفُ حَشْفًا - إذا ارتفع لَبْنُهُ. والخَلْفُ: مَخْرَجُ اللَّبَنِ من ضَرْعِ الناقة.

(٣٢٧) الحِصُورُ: الذي لا يأتي النساء. والحِصُور الذي يُحْسِرُ رَفْدَهُ ولا يُخْرِجُ ما يُخْرِجُهُ النَّدَامَى. قال الأخطل: [من البسيط]

وشاربٍ مريحٍ بالكأسِ نادمني لا بالحِصُورِ ولا فيها بِسَوَّارٍ^(٢)

السَّوَّار من قَوْهم: سَارَ يَسُورُ إذا غَضِبَ وثار.

(٣٢٨) الحِضْبُ: الذَّكَرُ من الحَيَّات. والحِضْبُ: صوتُ القَوْسِ، وجمْعُهُ أَحْضَابٌ.

(٣٢٩) الحَضِيرَةُ: جماعةٌ ليست بالكثيرة. والحَضِيرَةُ: ما اجتمع في الجُرْحِ من المِدَّةِ. والحَضِيرَةُ: ما تُلقِيهِ الشاةُ بعدَ الولدِ؛ وهو غِشاوةٌ. ويُقالُ لَهُ السَّلا. ويُقالُ لِغِشاوةِ وَلَدِ الإنسانِ: المِشِيمَةُ.

(٣٣٠) الحَطَبُ: معروف. والحَطَبُ: الثَّمِيمَةُ في قوله تعالى: ﴿حَمَالَةَ الحَطَبِ﴾^(٣) يقولون: حَطَبُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إذا سَعَى به.

(٣٣١) الخَوْفَزَانُ: بَقْلَةٌ. والخَوْفَزَانُ: لَقَبُ رَجُلٍ وهو الحَارِثُ بن شريك بن

(١) نظر مجمع لأمثال ١٨٢/١ وفيه «كينة» بدل «كيل»، وفي حمزة الأمانك للعسكري ١١١/١، وكذا في التمهيد ٦٢/٢ (حشف)، ولسان ٣٩٢/١٠ (حشف) و١٢٥/١٤ (كيل).

(٢) ديوانه (بيروت) ص ١١٦، والمقاييس ٧٢/١ (حصر)، ولسان ٢٦٩/٥ (حصر) و٢/٦ (سار) حيث يروي (سار) بدل «سوار» وفي ٥٦١ (سور) يروي «سوار».

(٣) سورة المسد ١١١: ٤.

مَطَرٍ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَلَقَّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ [٣٥ب] قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ يَوْمَ جَدُودٍ^(١)، وَالْحَفَزُ: الطَّعْنُ، هَذَا قَوْلُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَخْبَارِ. وَزَعَمَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ فَارَسٍ^(٢) أَنَّ الَّذِي طَعَنَهُ بِسَطَّامٍ بْنُ قَيْسٍ. وَقَدْ سَبَقَهُ إِلَى هَذِهِ الْغَلْطَةِ ابْنُ قَتِيْبَةٍ^(٣) فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ.

(٣٣٢) الْحَقَبَاءُ: الْأُنْثَى مِنْ حُمُرِ الْوَحْشِ. قِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِيَبَاضٍ فِي حَقِيْبَتِهَا. (وَهِيَ حَقْوَاهَا). وَقِيلَ: بَلْ لِدَقَّةِ حَقِيْبَتِهَا^(٤). وَالْحَقَبَاءُ: الْقَارَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ الْجُبَيْلُ الْمُنْفَرِدُ.

(١) قَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤٠/٢: حَدُودٌ بِالْفَتْحِ، . وَاجْتِدَادٌ فِي الْمَلَّةِ: النِّعْجَةُ الَّتِي فَلَّ لَبْئُهَا مِنْ غَيْرِ بَاسٍ، وَلَا يُقَالُ لِلْعَنَرِ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي أَرْضِ بَنِي تَيْمٍ قَرِيبٍ مِنْ حَزَلِ بْنِ يَرْبُوعَ عَنِ سَمْتِ الْبَهَامَةِ، فِيهِ نَاءٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكَلَابُ. وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَتَانِ مَشْهُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنْ أَعْرَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِ: الْأَوَّلُ مِنْهَا غَبَّ عَلَيْهِ يَوْمَ جَدُودٍ وَكَانَتْ لَتَغْلِبَ عَلَى نَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ:

جَزَى اللَّهُ يَرْبُوعاً بِأَسْوَأِ صُنْعِهِ إِذَا ذَكَرْتَ فِي النَّاسِ أُمُورَهُ
بِیْسُومِ جَدُودٍ قَدْ فَضَحْتُمْ بِأَكْمُ وَسَالْتُمْ وَالْجَبِيلُ تَدْمِي نَحْوَهُ

(٢) قَارَنَ الْمُجْمَلُ ٢٢٤/١ (حَفَزَ). أَمَّا فِي الْمَقَائِيسِ ٨٥/٢ (حَفَزَ) فَقَدْ ذَكَرَ الْخَوْفَزَانَ وَلَمْ يَسْتَكْمِلْ لَفْظَهُ. وَقَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ فِي الْخَاشِيَةِ: كَذَا وَلَعَلَّ فِي الْكَلَامِ نَقْصٌ. ثُمَّ أَكْمَلَهُ مِنَ الْمُجْمَلِ بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ: لِأَنَّ بَسَاطَةَ بَنِي قَيْسٍ حَفَزَهُ بِالرُّمَحِ. وَلَكِنَّا نَجِدُ بَعْدَ كَلِمَةِ «الْخَوْفَزَانَ» كَلِمَةً «بَقْلَةً» يَحْتَاجُ عَلَى أَنَّ هُنَاكَ كَلَامًا سَقَطَ. وَبَيْنَ الشَّجَرِيِّ يَكْمَلُ هَذَا بِقَوْلِهِ: وَالْخَوْفَزَانَ بَقْلَةً. وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ ابْنَ الشَّجَرِيِّ كَانَ يَمْنُكَ نَسْخَةَ كَامِلَةٍ مِنْ كِتَابِ الْمَقَائِيسِ لَيْسَ بِهَا تِلْكَ التَّغْرِاتُ الَّتِي نَرَاهَا فِي النُّسخَةِ السُّطُوعَةِ. هَذَا وَهَذَا مَا قَرَأْنَا مَا قَالَهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ فِي أَنَّ لُصَاعِنَ هُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيُّ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ الْمُؤَلَّفُ مُحَقَّقًا فِي عِتْرَاظِهِ عَلَى بَنِي فَارَسٍ وَابْنِ قَتِيْبَةٍ (أَدَبُ الْكَاتِبِ ص ٧٦) فِي قَوْلِهِمْ أَنَّ الَّذِي طَعَنَ خَوْفَزَانَ إِنَّمَا هُوَ بِسَطَّامُ بْنُ قَيْسٍ. هَذَا وَيُلاحِظُ أَنَّ الْمُؤَلَّفَ يُسَمِّي كِتَابَ ابْنِ قَتِيْبَةٍ: أَدَبُ الْكَاتِبِ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَهُ أَدَبُ الْكَاتِبِ.

(٣) هَذِهِ الْجُمْلَةُ مُضَافَةٌ فِي الْخَاشِيَةِ تَصْحِيحًا.

(٣٣٣) الحُلُون: العطاء. وفي الحديث أنه نَهَى عن حُلُون الكاهن^(١). والحُلُون: أن يأخذ الرجلُ مِنْ مَهْر ابنته لنفسه. وكانت العرب تُعِيرُ بذلك. قالت امرأة تصف بعُملها: [من الرجز]

لا يأخذُ الحُلُون من بناتِيا^(٢)

ومن الحُلُون الذي هو العطاء قول الشاعر: [من الطويل]

كَأَنِّي خَلَوْتُ لَشِعْرٍ حِينَ مَدَحْتُهُ ضَفَا صَخْرَةً صَوَّاءَ نَيْسٍ بِأَلْهَاهُ^(٣)

أراد: كأني أعطيت مدحِي صخرة. وحُلُون^(٤) البلدُ المعروف.

(٣٣٤) الحَلْبَةُ: المرة الواحدة من الحلب. والحَلْبَةُ: خَيْلٌ تُجْمَعُ للسباق من كل أوب.

(٣٣٥) الحَوِيَّةُ: واحدة الحَوَايَا. وهي الأمعاء. وَأَجَازَ الرَّجَاجُ فِي الْحَوَايَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا خَلَّتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا﴾^(١) أن تكون جمع حَاوِيَةٍ أو حَاوِيَاءَ. والحَوِيَّةُ: كِسَاءٌ يَذَارُ حَوْلَ سَنَامِ البعير.

(٣٣٦) الحَالُ: حَالُ الْإِنْسَانِ. وَاجِدُ أَحْوَالِ النَّاسِ. وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ.

(١) قارن النهاية في غريب الحديث ومأثر ٤٣٥/١.

(٢) ورد هذا مصراع في التهذيب ٢٣٤/٥ (حلا)، ونقائس ٩٥/٢ (حلو)، واللسان ٢١٠/١٨ (حلا) دون نسبة. وفي التهذيب واللسان ورد «بتاء» بدل «بناتيا» كما ورد في الأمالي ٢٧٦/٢ غير منسوب.

(٣) لأوس بن حجر - ديوانه (خايز) لقطعة ٣٥ من ٢٤، والتهذيب ٢٣٤/٥ (حلا)، وفي ديوان الشاعر (نجم) لقطعة ٣٩ ص ١٠٠، وفي النقائس ٩٤/٢ (حنو) واللسان ٢١٠/١٨ (حلا) منسوباً إلى أوس. وفي هذه المصادر روى «يوم» بدل «حين».

(٤) حيوان سم لمن كثيرة منها حلوان التي تقع حوли القاهرة. معجم البلدان ٣١٦/٢.

(٥) سورة لأعجم ٦: ١٤٦.

والحال موضع اللَّبْد من الفرس . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

كَأَنَّ غُلَامِي إِذْ غَلَا خَالَ مَتْنَهُ عَلَى ظَهْرِ بَارٍ فِي السَّمَاءِ مُخَلَّقٍ^(١)

وهو الصَّهْوَةُ أَيْضًا . والحال : الطين الأسود .

(٣٣٧) الحَاذ : الحال الذي هو موضع اللَّبْد من الفرس . والحَاذ : ما استقبلك

من الفَخْدَيْنِ | إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُمَا . [٣٦]

(٣٣٨) الْحَاجُّ : جمع حَاجَةٍ . قال : [من البسيط]

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ نَفْسِي أَزَاهِقَهُ نَفْسِي وَلَمْ أَقْضِ مَا فِيهَا مِنَ الْحَاجِ^(٢)

وَالْحَاجُّ : نَبَتْ .

(٣٣٩) الْحَبْضُ : الحَرَكَةُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ . نَبْضٌ : إِتْبَاعٌ .

وَالْحَبْضُ : نَقْضَانِ مَاءِ الرِّكْبَةِ . يُقَالُ : حَبِضَ مَاءُ الرِّكْبَةِ : حَبِضًا .

(٣٤٠) الْحَاتِمُ : الغراب . وَالْحَاتِمُ : الذي يحْتَمُ الأمرُ ، يُحْكِمُهُ .

(٣٤١) الْحِجَاجُ : غَطْمُ الْحَاجِبِ . وَالْحِجَاجُ : الْمَحَاجَّةُ .

(٣٤٢) الْحَفْضُ : البَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نُسِبَ

إِلَى الْعِلْمِ : إِنَّهُ لَحَفْضُ عِلْمٍ .

(٣٤٣) الْحَبْرُكِيُّ : مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الظَّهْرِ الْقَصِيرِ الرَّجْلَيْنِ . وَالْحَبْرُكِيُّ :

الْقَرَادُ .

(٣٤٤) الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَالْحِلْزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَحِيلَةُ ، وَالرَّجُلُ

حِلْزٌ .

(١) ديوانه ص ١٧٣ .

(٢) لم أعثر على قائله .

(٣٤٥) الحَيْنُ : الدَّمْلُ . والحَيْنُ : القَرْدُ .

(٣٤٦) الحِزَّةُ : العُنُقُ . والحِزَّةُ : حِزَّةُ السَّرَاوِيلِ^(١) . هذا قول ابن فارس . وقال غيره : هي الحِجْزَةُ .

(٣٤٧) الحَمِيمُ : الماء الحَارٌّ . ومنه سُمِّيَ الحَمَامُ . والحَمِيمُ : العَرَقُ . قال أبو ذؤيب : [من الكامل]

تَأْيِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ إِلَّا الحَمِيمُ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ^(٢)

يَتَبَضَّعُ : يَسِيلُ . والحَمِيمُ : قريب الرجل في نسبهِ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً ﴾^(٤) أي قريب قريباً . وشاهد الحَمِيمُ الذي هو الماء الحَارُّ في التنزيل قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّهُمْ عَلَى لُثُوبٍ مِنْ حَمِيمٍ ﴾^(٥) الثُّوبُ الخَلْطُ . شُبْتُ الشيء بالشيء خلطته به .

(٣٤٨) الحِجَّةُ : المَرَّةُ الواحدة من الحَجِّ . وأصل الحَجِّ القَصْدُ . قال : [من الطويل]

(١) لم يذكر ابن فارس المطبوعة ٨/٢ (حز) شيئاً عن حِزَّة السراويل كما ينقل عنه المؤلف ، بل إنه ذكر في ١٣٩/٢ (حجز) أن حِجْزَةَ السراويل موضع التَّكَّةِ . وفي التهذيب ٤١٢/٣ (حَزْ) أنها الحِزَّة والحِجْزَةُ ، وإن كان الأصمعي قد قال : حِجْزَةُ السراويل ، ولا نقول حِزَّةً . وقال في اللسان ١٩٩/٧ (حرز) : الحِزَّة حِزَّة السراويل .

(٢) لم يذكر المؤلف أن الحَمِيم يَأْيِي أيضاً بمعنى الماء البارد ، إذ هو من الأضداد ، أنظر : التهذيب ١٥/٤ (حم) وفيه :

وَسَاحَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً أَكَادُ أَغْصُ نَمَاءَ الحَمِيمِ

(٣) ديوان الهذليين (دار الكتب) ص ١٧ ، والمفضليات (لايل) ١ / ٨٧٩ ، والمقاييس ٢ / ٢٣ (حم) وروى المصدران « ستغضت » بدل « استكرهت » .

(٤) سورة المعارج ٧٠ : ١٠ .

(٥) سورة الصافات ٣٧ : ٦٧ .

فهم أهلات حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبْرَقَانِ الْمُزْعُفَرَا^(١)

أَي يَقْصِدُونَ . وَالْحَجَّةُ : خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ . وَقَالَ | قَوْمٌ : بَلْ [٣٦ ب]
الْحَجَّةُ شَحْمَةُ الْأُذُنِ الَّتِي يُعَلَّقُ فِيهَا الْقُرْطُ . وَقَوْلُهُ : سَبَّ الزُّبْرَقَانِ أَرَادَ
بِالسَّبِّ الْعِمَامَةَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : وَكَانَتْ سَادَاتُ الْعَرَبِ يُصْبِعُونَ
الْعِمَامَ بِالزُّعْفَرَانِ . قَالَ : وَقَدْ يَرِيدُونَ بِالسَّبِّ الشُّقَّةَ مِنَ الثِّيَابِ ؛
وَيَرِيدُونَ بِهَا أَيْضاً السَّبِيَّةَ . وَأَرَادَ الزُّبْرَقَانِ بَنَ بَذَرِ التَّمِيمِيِّ . وَإِنَّمَا
وُصِفَ السَّبُّ بِالزُّعْفَرِ . وَالْمُرَادُ بِالسَّبِّ الْعِمَامَةُ ، لِأَنَّ السَّبَّ مَذْكُرٌ ، كَمَا
سَمَّوُا الْبَيْرَ قَلِيْبًا . وَالْقَلِيْبُ مَذْكُرٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ أَقْلِيَّةٌ . وَلَوْ كَانَ
مَوْثِقًا جَمَعُوهُ عَلَى أَقْلَبٍ كَيْمِينَ وَأَيْمِينَ ، وَشِمَالٍ وَأَشْمَلٍ .

(٣٤٩) الْحَدَجُ : اخْتِطَلَّ إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ . وَالْحَدَجُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ :
الْبَاذِنَجَانِ^(٣) .

(٣٥٠) الْحَرْدُ : الْقَصْدُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾^(٤) . وَقَالَ
الشَّاعِرُ : [مِنَ الرِّجْزِ]

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدُ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ^(٥)
الْمُغَلَّةُ : ذَاتُ الْغَلَّةِ . وَالْحَرْدُ الْعَضْبُ . الْحَرْدُ : أَنْ يَنْتَسِعَ عَضْبٌ يَدِ

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٣/٣٨٨ (حج) ، وَاللِّسَانُ ١/٤٤٠ (سب) ، وَ ٣/٤٨ (حجج) مَنْسُوبًا
لِلْمُخَبِّلِ السَّعْدِيِّ ، وَالْمَقَابِيسِ ٢/٢٩ (حج) دُونَ نِسْبَةٍ . وَرَوَايَةُ الشُّطْرِ الْأَوَّلِ فِيهَا جَمِيعًا :
وَأَشْهَدُ مِنْ غَوْفٍ خُلُوعًا كَثِيرَةً

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي الْجُمُهرَةِ وَلَا الْإِشْتِقَاقِ .

(٣) لَمْ أَجِدْ فِي الْمَعْجَمِ الْحَدَجَ بِمَعْنَى الْبَاذِنَجَانِ بَلْ بِمَعْنَى الْخِطَلِّ مَا دَامَ رَطْبًا وَالبَطِيخُ الْأَخْضَرُ ، قَارَنَ
الْجُمُهرَةَ ٢/٥٣ (ح ج د) ، وَالتَّهْذِيبَ ٤/١٢٥ (ح دج) ، وَاللِّسَانُ ٣/٥٥ (ح دج) ، وَالتَّاجُ
١٨/٢ (ح دج) .

(٤) سُورَةُ الْقَلَمِ ٦٨ : ٢٥ .

(٥) الْبَيْتُ فِي الْمَسْلُوكِ ص ٣٢٧ مَنْسُوبًا إِلَى حَنْظَلَةَ بْنِ الْمُضَيَّحِ . وَفِي أَمَالِي الْقَائِي ١/٧ دُونَ نِسْبَةٍ ، وَفِي
شَرْحِ شَوَاهِدِ الْكَشَافِ ص ٥٤ دُونَ نِسْبَةٍ أَيْضًا ، وَفِي الْخَزَانَةِ ٤/٣٤١ ، وَقَالَ عَنْهُ إِنَّهُ مِنْ إِشْيَاءِ .

البَعِير . يُقال : حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا . وهو أَحْرَدٌ . والحَرْدُ: الغَضَبُ مِثْلُ
الحَرْدِ .

(٣٥١) الحَلِيمُ : تاركُ الطَّيْشِ وتعجيلِ العقوبة . وفَعْلُهُ حَلَمَ يَحْتُمُ ، ومصدره
الحَلَمُ ، والحَلِيمُ : البَعِيرُ السَّمِينُ . قال : [من الطويل]

مِنَ النَّيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ^(١)

النَّيِّ : الشَّحْمُ

(٣٥٢) الخَلْقُ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قال : [من الطويل]

فَأَعْطِي مِنهَا الْخَلْقُ أبيضُ ماجدُ^(٢)

والخَلْقُ : المالُ الكثيرُ .

(٣٥٣) الخَلْقَةُ : يَفْتَحُ اللام ، السلاحُ كُلُّهُ إذا اجْتَمَعَ قِيلَ لَهُ خَلْقَةٌ . والخَلْقَةُ :
جَمْعُ خَالِقٍ . جمعوا فاعلاً على فَعَلَةٍ ككافِرٍ وَكَفَرَةٍ ، وبارٍ وَبَرَرَةٍ .

(٣٥٤) الحَمَلُ^(٣) : البرَقُ وهو الذَكَرُ من وَلَدٍ الصَّانِ . والأُنثى رَجَلَةٌ . والحَمَلُ : [٣٧]
أَحَدُ البُرُوجِ السَّماويةِ^(٤) .

= قطرب . ومن هنا أخطأ (فيشر) في فهرسه ، إذ قال إنه لقطرب ولم يفتن إلى أنه من إنشاده لا من
صُنِّعِهِ . والبيت في الجمهرة ١٠٢/٢ (ح د ر) ، والتهذيب ٤١٤/٤ (حرد) ، والمقاييس ٥١/٢
(حرد) ، وروى « عند » بدل « أمر » ، واللسان ١٢١/٤ (حرد) ، والصحاح ٤٦١/١ (حرد) ، دون
نسبة فيها جميعاً . غير أن (لين) في « مد القاموس » ٥٤٤/٢ نسبته إلى حسان نقلاً عن نسخة من
الصحاح . ولم أجده في الصحاح منسوبة كما ذكرت . كما لم أجده في أي ديوان من دواوين
حسان بن ثابت المطبوعة .

(١) هذا المصراع في لمقاييس ٩٣/٢ (حلم) دون نسبة ، وفي اللسان ٣٧/١٥ (حلم) مع صدره دون
نسبة كذلك ، وروايته فيه :

فإن قضاء المخل أهون ضئعة من المَخِّ في أنقاء كلِّ حلِيمٍ

(٢) البيت بتمامه في التهذيب ٦١/٤ (حلق) ، واللسان ٣٥١/١١ (حلق) ، دون نسبة فيهما . وروايته :
وأعطي مِنَّا الخَلْقُ أبيضُ ماجدُ زَيْدٌ مُلُوكٌ ما تُعَبُّ نوافِلُهُ

(٣) في اللسان ٢٩٩/١١ (برق) : البرَقُ ، يفتح الباء والراء الجملة وهو تعريب بَرَه الفارسية .

(٤) قارن كتاب الأنواء ص ١٢٠ .

(٣٥٥) الحَيَّةُ : واجدة الحَيَّات . وهذا الاسم يُعَبَّرُ به عن الأنثى منها والذكر ، يقولون : حَيَّةٌ ذَكَرٌ . قال : [من البسيط]

إِذَا رَأَيْتَ بَوَادِ حَيَّةً ذَكَرًا فَادْهَبْ وَدَعْنِي أَمْرُسَ حَيَّةَ الْوَادِي^(١)
وَالْحَيَّةُ : مُؤَنَّثَةُ الْحَيِّ . يُقَالُ : مَرَرْتُ بِامْرَأَتَيْنِ حَيَّةً وَالْأُخْرَى مَيَّةً .

(٣٥٦) الحِمَاطَةُ : في قول الخليل : حُرْقَةُ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي حَلْقِهِ . وَالْحِمَاطَةُ فِي قَوْلِ آخَرَ : شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِثْلُ التَّيْنِ . وَالْجَمِيعُ الْحِمَاطُ^(٢) .

(٣٥٧) الْحَجْمُ : مصدر قَوْضَمَ حَجَمَنِي الْحَجَامُ . وَالْحَجْمُ فِي قَوْضَمٍ : فَلَانٌ جَيِّدٌ الْحَجْمُ مَعْنَاهُ : جَيِّدُ الْجُثَّةِ .

(٣٥٨) الْحِمَاطَانُ : ثَبْتُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَحِمَاطَانُ : مَوْضِعٌ^(٣) : عَنِ الْجَرْمِيِّ .

(٣٥٩) الْحِرْبَاءُ : دُوَيْبَةٌ كَالْعَطَايَةِ^(٤) تُعَانِقُ عُودًا قَائِمًا مُتَوَجِّهَةً إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ تَدُورُ مَعَهَا إِلَى أَنْ تَغِيبَ . فَإِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ تَرَكْتَ الْعُودَ وَطَلَبْتَ شَيْئًا تَأْكُلُهُ . وَالْحِرْبَاءُ : رَأْسُ مَسْمَارِ الدَّرْعِ . وَالْحِرْبَاءُ : وَاحِدُ حَرَائِ الْمَتْنِ . وَهِيَ لَحْمَاتُهُ . وَقِيلَ : بِلِ الْحِرْبَاءِ مِنَ الظَّهْرِ الْفَقْرَةُ الْوُسْطَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ فِي وَصْفِ الدُّوَيْبَةِ الْمُسَمَّاةِ الْحِرْبَاءِ : الْحِرْبَاءُ دُوَيْبَةٌ عَلَى خَلْقَةِ سَامٍ أَبْرَصَ ، ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعَ ، دَقِيقَةُ الرَّأْسِ مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) في التهذيب ٤٠٢/٤ (حط) ، والمقاييس ١٠٥/٢ (حط) ، واللسان ١٤٦/٩ (حط) ، ومعجم البلدان ٣٢٨/٢ الحماط بالفتح . أما في الجمهرة ١٧٢/٢ (ح م ط) فبالكسر كما هو ها هنا .

(٣) معجم البلدان ٣٢٨/٢ : حماطان - بالفتح - جبل من الرمل من جبال الدُّهْنَاءِ . وَحِمَاطَانُ : موضع فيما قيل .

(٤) في الأصل « كالعضاية » . وكما جاء في اللسان ٣٠٢/١٩ (عطى) : العطاية على خلقه سام أبرص ، وانعطاء لغة فيها

تستقبل الشمسَ النهارَ أجمعَ ، تدور معها حيثُ دارت ، مُعْتَبِقَةً عُوداً ،
فإذا غَرَبَتِ الشمسُ انحطَّتْ عن العُودِ وَمَضَتْ تَطْلُبُ شَيْئاً تَأْكُلُهُ .

(٣٦٠) الْحَدِيثُ : من الأشياءِ : ضِدُّ^(١) القديم . والحديثُ ما يجري بين اثنين أو جماعةٍ .

(١) كلمة « ضد » ليست واضحة في الأصل ، وإن كان من الممكن قراءتها ، إلا أنها كتبت مرة أخرى في الهامش توضيحاً .

باب ما أوله خاء

(٣٦١) | الخَنْدَرِيسُ^(١) : الحُمْرُ الصافية . والخَنْدَرِيس : الحِنْطَةُ القديمة . [٣٧ ب]

(٣٦٢) الخَوْعُ : جَبَلٌ أبيض . والخَوْعُ : مُتَعَرِّجُ الوادي .

(٣٦٣) الحَفَيْدُ : السريع . والحَفَيْدُ : الظَّلِيمُ . ويُقال لها^(٢) : حَفَيْفَةٌ .

(٣٦٤) الحَضْرَاءُ : التي هي أنثى الأخضر معروفة . والحَضْرَاءُ : الكتيبة من الجيش . والحَضْرَاءُ في قوفهم في الدعاء : أباد الله حَضْرَاءَهُمْ^(٣) يريدون بها جماعتَهُمْ .

(٣٦٥) الحِيارُ : الذي يُؤْكَلُ معروف . والحِيارُ من الناس : أخيارهم . يُقال : قوم من حِيارِ الناس . قال كعب بن زهير : [من الكامل]

وَرِثُوا السَّيَادَةَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ إِنْ الحِيارَ هُمْ بَنُو الأَخيارِ^(٤)

(١) في المقاييس ٢/٢٥٢ ذكر أنه يُقال : إنها رومية . وقد أجمعت المعاجم على أنه يُقال : حنطة

خندريس أي قديمة . فكلمة خندريس ليست إذن الحنطة القديمة بل هي صفة للحنطة .

(٢) كلمة « ف » هكذا في الأصل . مع أن الظليم ذكر النعام ، فكان يجب أن يُقال « له » إلا إذا كان يقصد إلى « نعامه » .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ١/١٧٦ ، واللسان ٦/٣٢٧ (غضر) حيث جاء المثل بكلمة « غضراءهم »

و« خضراءهم » . وقد ذكر المؤلف فيها بعد رقم (٩٨٧) المثل نفسه بكلمة « غضراءهم » .

(٤) ديوانه ص ٣٢ .

(٣٦٦) الحَيْتُغُورُ : ما بقي من آخرِ السَّرَابِ حينَ يتفرَّق فلا يَلْبَثُ أن يَضْمَحِلَّ ، وكل شيء لا يدوم على حال فهو حَيْتُغُورٌ . والحَيْتُغُورُ : الغُولُ .
والحَيْتُغُورُ^(١) : الذئب ، والحَيْتُغُورُ الداهية ، والحَيْتُغُورُ الدنيا ،
والحَيْتُغُورُ دُوَيْبَّةٌ سَوْدَاءُ تكون على وجه الماء لا تستقر .

(٣٦٧) الحَنْذِيدُ : البَذِيءُ اللسان . والحَنْذِيدُ : الشُّجاع . والحَنْذِيدُ من الحَيْلِ :
الحَصِي ، والحَنْذِيدُ منها الفَحْلُ ضِدُّ . ويقال : هو الطويل منها .

(٣٦٨) الْمُخْتَالُ : الكثير التَّلَفُّت . وقالوا : هو الجَوَادُ التَّامُّ الشديد .

(٣٦٩) الحَالُ^(٢) : الحَيَلَاءُ وهو الكِبَرُ . والحَالُ : الْمُخْتَالُ وهو التُّكَبُّرُ . والحَالُ :
ضَرْبٌ من البرود . والحَالُ : الرَّأْيَةُ ، والحَالُ : الشَّامَةُ ، والحَالُ السَّحَابُ
المُخِيل للمطر .

(٣٧٠) الخُلُجُ : سَفَرٌ . والخُلُجُ طُرُقٌ تَنْشَعُبُ من الطريق الأعظم . والخُلُجُ
جماعة الخُلُوجِ ، وهي الناقة التي أُجِدَّ عنها وَلَدُهَا لِيَتَوَفَّرَ لِبَنُهَا للعيال .

(٣٧١) الحُطَّافُ : الكُتُوبُ . والحُطَّافُ واحد حَطَّاطِيْفٍ السَّبْعِ ، وهي غاليته .
قال : [من الطويل]

إِذَا عَلِقَتْ فِيهَا حَطَّاطِيْفُ كَفِّهِ رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ^(٣)

[والحُطَّافُ : الحديدة التي تُمسِكُ البَكْرَةَ . والحُطَّافُ : الحديدة تكون (٣٨)]

(١) مضافة في الهامش نصيحياً .

(٢) قارن رقم (٤٠٤) .

(٣) البيت في الجمهرة ٢٣١/٢ (خ ط ف) ، واللسان ٤٣٥/١٠ (ح ظ ف) منسوبة لأبي زيد الطائفي ،
وروي « قُرْنَا » بدل « فيها » . والبيت كذلك في المقاييس ١٩٧/٢٠ (ح ظ ف) ولكن بدون نسبة ،
وفد ذكر « قُرْنَا » بدل « فيها » .

مُعَقَّفَةٌ، فربما وقعت الدَّلْوُ في البئر فأخرجوها بالخطَّاف . قال النابغة :
[من الطويل]

خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي إِيْلِكَ نَوَازِعُ^(١)
حُجْنٌ : مُعَوَّجَةٌ . وَالخَطَّافُ طَائِرٌ .

(٣٧٢) الخَالِغُ : الَّذِي خَلَعَ الطَّاعَةَ . وَالخَالِغُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عُرْقَوَيْهِ الْبَعِيرِ .
فَإِذَا بَرَكَ زَالَ عُرْقَوَاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، فَلَا يَقُومُ حَتَّى يُسَوَّى . وَالخَالِغُ :
الصَّرِيعُ مِنَ الشَّجَرِ الْيَابِسِ . وَالخَالِغُ : وَرَقُ الشَّجَرِ أَوَّلَ مَا يَبْدُو .
يُقَالُ : خَلَعَ الشَّجَرُ إِذَا أَثْبَتَ وَرَقًا طَرِيًّا . وَالخَالِغُ : الْبُسْرُ النَّضِيجُ .
وَالخَالِغُ : السَّنْبُلُ إِذَا صَارَ لَهُ سَفَاةٌ^(٢) .

(٣٧٣) الْخَلِيلُ^(٣) : الصَّدِيقُ . مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْمَوَدَّةُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا
بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾^(٤) . وَالْخَلِيلُ : الْمُحْتَاجُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ .
قَالَ : [من الطويل]

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدْ ذَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتِ^(٥)
وَمِنْهُ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ : [من البسيط]

(١) ديوانه (البستاني) ص ٨٢ ، قارن الجمهرة ٢٣١/٢ (خ ط ف) ، والمقاييس ١٩٧/٢ (خطف) .

(٢) في اللسان ١١٢/١٩ (سفا) : والسفَى : شوك الأُهمى والسَّنْبُلُ وكل شيء له شوك ، الواحدة من كل ذلك سَفَاةٌ .

(٣) قارن فيها بعد رقم (٤١٥) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٥٤ .

(٥) أنظر معاهد التنصيص ص ٤٨٨ حيث ذكر البيت مع بيتين قبله ، ونسب الأبيات إلى عبدالله بن الزبير الأسدي في عمرو بن عثمان بن عمان .

وَأَنَّ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ^(١)

الْمَسْغَبَةُ : المجاعة . والخليل : القلب .

(٣٧٤) الخُلُ : الطريق في الرَّمْلِ . والخُلُ من الرجال : المهزول . قال : [من المديد]

إِسْقِينِهَا يَا سَوَادُ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ جَسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخُلٌ^(٢)

والخُلُ : خَلَّكَ الشيء بالخِلَالِ . ويُقال : خَلَّ الكِسَاءُ عَلَى نَفْسِهِ .
والخُلُ : الثُّوبُ البالي . والخُلُ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ . والخُلُ
من أولاد الإبل : ابن المخاض . والمخاض : النوق الحوامل ، واحداً
خَلَّةً^(٣) . والخُلُ : مصدرُ خَلَّتْ الرَّيَّةُ بِالسَّهْمِ إِذَا أَصَبَتْهَا . والخُلُ :
مصدرُ خَلَّتْ | الفصيل ، وهو أن تجعلَ في فيه عُويْدًا كَيْ لَا يَرْضَعَ [٣٨٨ -
أُمُّهُ . قال ابن دُرَيْدٍ^(٤) : الخُلُ المعروف عربيٌّ صحيح ، وقد جاء في
الحديث : « نَعَمْ الإِدَامُ الخُلُ »^(٥) . وقال أيضاً : الخُلُ وادٍ من أودية
مَذْجَجٍ^(٦) والخُلُ الذي يُضْطَبِّعُ بِهِ . وأنشدوا : [من الوافر]

(١) ديوانه (دار الكتب) ص ١٥٣ وورد البيت في الجمهرة ٦٩/١ (ج ل ل) . والتهذيب ٥٧٠/٦

(حل) واللسان ٢٢٨/١٣ (خلل) مسبوياً لزهير ، وفي المقاييس ١٥٦/٢ (خل) ، دون نسبة .

وورد مسبوياً لزهير أيضاً في مسلسل مرتين ص ٦٣ وص ١١٠ بروايتين مختلفتين .

(٢) أنظر الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل) حيث نُسِبَ البيت إلى الشنفرى وإلى ثابتٍ شراً حسب قولين

مختلفين . ونسب في اللسان ٢٣٣/١٣ (خلل) إلى الشنفرى ابن ثابتٍ ثابتٍ شراً . أما في

المقاييس ١٥٦/٢ (خلل) فأورده دون نسبة ، وقد ذكر « فاسقيتها » بدل « إسقيتها » .

(٣) في الأصل « خلمة » ولصحيح من اللسان ٢٣٣/١٣ (خلل) .

(٤) الجمهرة ٦٨/١ (خ ل ل) .

(٥) « نظر هذا الحديث في النهاية ٣١/١ (أوم) ، وفي الجمهرة ٦٨/١ (خ ل ل) ، واللسان

٢٢٣/١٣ (خلل) .

(٦) فارن معجم البلدان ٤٦٤/٢ حيث ذكر « مَزْجَج » بدل « مذحج » .

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ تَلٍّ وَأَنْتَ تَحُلُّهُ فِي الْخَلِّ خَلًّا^(١)

الخلُّ الأول : الطريق في الرَّمْل ، والخلُّ الأخير : الذي يُصْطَبَغُ به .
أراد : سَأَلْتُكَ خَلًّا أَصْطَبَغُ بِهِ وَأَنْتَ تَحُلُّ خَبَاءَكَ بِالْخِلَالِ فِي الطَّرِيقِ مِنَ
الرَّمْلِ .

(٣٧٥) الْخَلِيعُ : الذي خَلَعَهُ أَهْلُهُ ، فَإِنْ جَنَى لَمْ يُطْلَبُوا بِجَنَائِهِ . وَالْخَلِيعُ :
الذِّئْبُ ، وَالْخَلِيعُ : الصَّائِدُ ، وَالْخَلِيعُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا يَفُوزُ أَوَّلًا .

(٣٧٦) الْخَمْرُ : مِنَ الْمَشْرُوبَاتِ مَعْرُوفَةٌ . وَالْخَمْرُ : مَا خَامَرَ الرَّجُلَ مِنْ
الْحُبِّ^(٢) . وَالْخَمْرُ : كُنَايَةٌ عَنِ الْخَيْرِ فِي قَوْلِهِمْ : مَا عِنْدَهُ خَمْرٌ وَلَا خَلٌّ .
يُرِيدُونَ : لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ .

(٣٧٧) الْخَبْرُ : مُصَدَّرُ خَبِرْتُ الْعَجِينَ خَبْرًا . وَالْخَبْرُ : مُصَدَّرُ خَبِرْتُ الْقَوْمَ أَيِ
أَطَعَمْتُهُمْ خُبْرًا . وَالْخَبْرُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ . وَالْخَبْرُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ
الْأَرْضَ . يُقَالُ : خَبِرَتْ الْإِبِلُ السَّعْدَانَ إِذَا خَبَطَتْهُ بِأَيْدِيهَا .

(٣٧٨) الْخُرْطُومُ : لِلْفِيلِ وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَتَسِمُهُ عَلَى
الْخُرْطُومِ ﴾^(٣) أَيِ نَجْعَلُ لَهُ وَسْمًا عَلَى أَنْفِهِ . أَيِ سَنَجْعَلُ لَهُ عَلَمًا فِي
الْآخِرَةِ يُعْرِفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ . وَالْخُرْطُومُ : الْخَمْرُ . وَالْخُرْطُومُ مِنَ الْقَوْمِ :
سَيِّدُهُمْ .

(٣٧٩) الْخَلْفُ : الرَّدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ . يُقَالُ فِي مَثَلٍ : سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ
خَلْفًا^(٤) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِالْخَطَأِ .

(١) البيت في السان ٢٢٧/١٣ (حلل) دون نسبة .

(٢) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٣) سورة القلم ٦٨ : ١٦ .

(٤) قارن مجمع الأمثال ٢٩٠/١ .

وَالْخَلْفُ: القوم الذين لا خيرَ فيهم . وقد يُقال للرجل الذي لا خير فيه
خَلَفٌ . قال الله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ﴾ [٣٩]^١
وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ ﴿٢﴾ . ثم قال لبيد : [من الكامل]

ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ^(١)

واحد الأكناف كَنَفٌ . يُقال : فلان في كَنَفِ فلانٍ . أي في ناحيته
وخَيْرِهِ . يقول : ذهب الكرام الذين يُتَنَفَّعُ بهم . وبقيت في قوم لا خيرَ
فيهم كَجِلْدِ البعير الأَجْرَبِ . وكان أعرابيُّ مع قوم فحَقَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ
وأشار بإبهامه نَحْوَ اسْتِهِ وقال : إنها خَلَفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا . معنى تَشَوَّرَ
أَبْدَى شَوَارَهُ . والشَّوَارُ: الْفَرْجُ . وَالْخَلْفُ : أَحَدُ الْخَلْفَيْنِ في قولهم :
فَأَسْرَ ذَاتَ خَلْفَيْنِ . إذا كان لها رأسان . وخَلَفٌ من الظروف يُقْبِضُ
أمام . وَالْخَلْفُ : الْاسْتِيقَاءُ . وَالْخَالِفُ الْمُسْتَقِي ، وَالْخَلْفُ - بفتح اللام -
جاء في قولهم : هذا خَلَفٌ من ذاك ، وهذا خَلَفٌ صِدْقٍ ، وهذا خَلَفٌ
سَوْءٍ .

(٣٨٠) الْخِطْبُ : الذي يَخْطُبُ المرأةَ . وَالْخِطْبُ : المرأةُ أَيْضًا . وقد يُقال : خِطْبَةٌ .
ورُوي أن أُمَّ خَارِجَةَ كانت إذا قيل لها : خِطْبُ تقول : نَكْحُ . وهي
عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدٍ^(٢) بن عبد الله الأَنْمَارِيُّ .

(٣٨١) الْحَيْمُ : جَمْعُ حَيْمَةٍ . وهي أَعْوَادٌ تُنْصَبُ في الْقَيْظِ وتُجْعَلُ لها عَوَارِضُ
وَتُظَلَّلُ بالشَّجَرِ - تكون أبردَ من الأَحْيِيَّةِ . وَالْحَيْمُ مصدرُ حَامَ رَجُلُهُ

(١) سورة مريم ١٩ : ٥٩ .

(٢) ديوانه (إحسان عباس) ص ١٥٣ . والبيان والتبيين ١/ ٢٦٧/ ٢ ، ١٧٠ ، وإصلاح المنطق ص ١٤

وص ٧٧ ، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٥١١ .

(٣) في الأصل « سعد » بالتنوين .

يَحْمِيهَا خَيْمًا إِذَا رَفَعَهَا . وَالْخَيْمُ : مُصْدَرُ خَامٍ خَيْمًا إِذَا جُنَّ . وَخَيْمٌ : اسم جَبَلٍ^(١) .

(٣٨٢) الْخَازِ بَارُ : لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ ، قِيلَ : هُوَ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ يَغْشَى الْإِبِلَ فِي الرَّبِيعِ . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ الذُّبَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ نَبْتٌ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّنُورُ . وَهَذَا أَغْرَبُهُنَّ . وَهُوَ مَبْنِي لَا يَتَغَيَّرُ فِي حَالِ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ عَنْ كَسْرِ زَايَتِهِ . وَفِيهِ لُغَاتٌ مُخَالِفَةٌ لِهَذِهِ اللُّغَةِ الَّتِي كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا ذَكَرَهُنَّ أَبُو سَعِيدٍ فِي شَرْحِ كِتَابِ سَبْيُوهِ^(٢) وَهَنْ [٣٩ ب] خَازِبَارُ بَفَتْحِ الزَّايَيْنِ ، وَخَازُ بَارُ ، بَفَتْحِ الْأَوَّلَى وَضَمِ الثَّانِيَةِ ، وَخَازِ بَارُ بِكَسْرِ الْأَوَّلَى وَضَمِ الثَّانِيَةِ ، وَخَازُ بَارُ بِضَمِّ الْأَوَّلَى وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ وَتَوْنِيهَا ، وَخَازِبَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى وَزْنِ فَاعِلَاءَ كَقَاصِعَاءَ . وَهُوَ أَوَّلُ جَنْحَةِ الْبَرْبُوعِ الَّتِي يَدْخُلُهَا . وَجَزْبَارُ مَضْمُومٌ الْآخِرُ مُنَوَّنٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلَالٍ كَشِمْلَالٍ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . وَمَا جَاءَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا : [مِنْ الْوَافِرِ]

يَظُلُّ يَحْمِيهُنَّ بِتَفْتِيهِ وَيَلْحَقُهُنَّ هَقَافًا ثَخِينًا
بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَرَامِي تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ حِينًا
تَفَقُّا فَوْقَهُ الْفَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا^(٣)

(١) فِي مَعْجَمِ لُسْدَانَ ٥١٠/٢ خَيْمٌ بوزن غَيْمٍ : حُلٌّ

(٢) نَسَخَةُ الْكِتَابِ ضَعَفَ بُولَاقٌ عَلَيْهَا بَعْضُ شُرُوحِ أَبِي سَعِيدٍ لَسْرَافِي ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِهَا شَرْحُ هَذِهِ الْمَسَائِدِ

(٣) نَسَبَ الشَّعْرَ فِي خِرَافَةِ الْأَدَبِ (بُولَاق) ١٠٩/٣ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ كَذَلِكَ . وَإِنْ كَانَ لَمْ يَذْكُرْ صَدْرُ نَبِيٍّ دُونَ . وَأَنْشَدَ سَبْيُوهِ فِي الْكِتَابِ ٥٢/٢ عَجَزَ الْبَيْتِ الْآخِرَ دُونَ أَنْ يَنْسِبَهُ لِقَائِلِهِ . وَنَسَبَهُ السَّنَمَرِيُّ فِي تَرْجِيحِهِ عَلَى هَدَمْتِ الصَّفْحَةَ نَفْسَهَا إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ ثُمَّ رَوَى صَدْرَهُ . وَأَنْشَدَهُ تَرْغُثَشَرِيُّ فِي الْمَقْصَلِ (شَرْحُ ابْنِ يَعِيشَ) الشَّاهِدُ رَقْمُ ١٧٨ . ثُمَّ رَوَى ابْنُ يَعِيشَ صَدْرَهُ وَنَسَبَهُ =

يُخَفُّهُنَّ يعني بيضه . وفقفقه جناحاه . ويلحفهن^(١) يلبس بيضه جناحيه فيجعلها هُنَّ كاللحاف الهفاف الخفيف . أي يلحفهن ريشاً هفافاً، وهو مع خفته ثخين كثير . وقوله : بهجل : أي أدجي هذا الظليم في هجل وهو المطمئن . والروض : يكون في مطمئنات الأرض لأن السيول تجتمع فيها وقساً^(٢) موضع بعينه . والخزامى نبت طيب الريح . والدفر : جذة الريح إن كانت طيبة وإن كانت خبيثة . والدفر : بالدال غير المعجمة ، للشت خاصة . والجرباء : الشمال . وقيل : هي ريح بين الجنوب والصبأ . وقوله : تهادي الجرباء أي كثر حنينها فيه . وقوله : تفقاً فوقه القلع - أراد تشقق فوق الهجل السحاب . وقوله : وجن الخازباز به ، أي بهذا المكان . وفي الخازباز ها هنا قولان . قيل : أراد به النبت ، وجنونه : طوله وسرعة نباته . وقيل : عني به الربات^(٣) . وجن كثر صوته . ومأ جاء^(٤) فيه : الخازباز ، والمراد به إداء يأخذ الإبل في حلوقها ويأخذ الناس . [٤٠] قول الآخر : [من الرجز]

يا خازباز أرسل اللهازما إني أخاف أن تكون لازماً^(٥)

= إلى ابن أحر . وذكر البيت الأخير في المسلسل ص ٢٩٤ منسوباً لعمر بن أحر . كما ورد في الصاحبي ص ١٤٣ دون نسبة . وفي اللسان ٢١٤/٧ (خوز) وفي ١١٨/١ (فقا) منسوباً إلى عمرو بن أحر كذلك . أنظر ديوانه ص ١٥٨ و ١٥٩ وفيه روى «بيت» بدل «يظل» وفي جميع المصادر «الخبينا» بدل «خبينا» .

- (١) في الأصل «يحفهن» . أنظر الشطر الثاني من البيت الأول .
 - (٢) أنظر معجم البلدان ٩١/٤ حيث أورد البيت الثاني ونسبه لابن أحر كذلك .
 - (٣) في الأصل «النبات» .
 - (٤) في الأصل «حأ» .
 - (٥) صدر البيت في المقاييس ٢٥٤/٢ (الخازباز) دون نسبة . والبيت في اللسان ٣١/١٦ (هزيم)
- ٢١٤/٧ (خوز) دون نسبة أيضاً . ورواه ابن يعيش في شرح المفصل ص ٥٧٠ ونسبه للعدوي .

اللهازم: جمع لهزيمة، وهو ما سفل من لحيي البعير، عن ابن السكيت^(١).
وقال غيره: اللّهزمتان من الإنسان: ما تحت الأذنين من أعلى اللّحيين
وسمى الفرزدق ما وراء اللّحيين من الشعر اللّهازم في قوله: [من
الطويل]

إذا جشأت نفسي أقولُ لها ارجعي ورائك واستحى بياض اللهازم^(٢)
فهذا على تقدير واستحى بياض شعر اللهازم . وجمع اللّهزمتين بما حوّلها
كقولهم : شابت مفارقة . ومثله جمع التربة وهي الصدر، وجمع اللبة وهي
موضع القلادة من الصدر في قول الشاعر : [من الكامل]

والزّعفران على ترائبها شرق به اللبأ والنحر^(٣)

وإذا كانوا قد جمعوا الواحد الذي هو المفرق والتربة واللبة بما حوّلها، فجمع
الإثنين أسهل . فأما قول الله تعالى جدّه : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالْتَرَائِبِ ﴾^(٤) . فيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، أحدهما: أن يكون الواحد موضوعاً
موضع الجمع فيراد بالصلب الأصلاب . أو يكون الجمع الذي هو
الترائب موضوعاً موضع الواحد كوضع الترائب في البيت موضع
التربة . وقول الآخر : [من الرجز]

وعضوات تقلع اللهازماً^(٥)

(١) قارن مهذب الألفاظ هـ مش ص ٣٠٦ .

(٢) ديوان الفرزدق (بيروت) ٣٠٧/٢ ، وطبعة القاهرة (الصاوي) ص ٨٥١ .

(٣) البيت في اللسان ٢٢٣/١ (تر) دون نسبة .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ٧ .

(٥) هذا عجز بيت أشده سيبويه في الكتاب ٨١/٢ ولكنه لم ينسبه، وروايته للبيت هكذا :

هذا طريق يأرم المأزماً وعضوات تقلع اللهازماً

وأنشد في شرح المفصل ص ٦٣٧ دون نسبة .

يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِاللِّهَازِمِ اللَّهْزِمَتَانِ إِنْ كَانَ الشَّاعِرُ عَنِ بَعِيرٍ وَاحِدًا .
وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ اللَّهَازِمُ غَيْرَ مَوْضُوعَةٍ مَوْضِعَ الْإِثْنَيْنِ . وَالْعِضْوَاتُ جَمْعُ
عِضَةٍ ؛ وَأَصْلُهَا عِضْوَةٌ فِي لُغَةٍ وَعِضْضَةٌ فِي لُغَةٍ ، وَجَمْعُهَا عِضَاءٌ بِالْهَاءِ .
وَالْعِضَاءُ : كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ كَالطَّلْحِ | وَالْعُوسُجُ . وَنُظِيرُ عِضْضَةٍ سَنَةٌ [٤٠ ب]
أَصْلُهَا سَنُوَةٌ فِي لُغَةٍ مَن قَالَ : سَانَيْتُ مُسَانَةً وَسَنَهْتُ فِي قَوْلٍ مَن قَالَ :
سَانَيْتُ مُسَانَةً . وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهَا : عِضْوُونَ وَعِضْصِينَ ، كَمَا قَالُوا : سِنُونَ
وَسِنِينَ . وَإِنَّمَا جَمَعُوهَا هَذَا الْجَمْعَ عِوَضًا مِّنَ الْمَحْذُوفِ مِنْهَا . وَفِي
عِضْصِينَ مَن قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ ^(١) . قَوْلَانِ ،
أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ مَنِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ فُسِّرَ عَلَى أَنَّهُمْ فَرَّقُوهُ فَكَاتَمَهُمْ جَعَلُوهُ أَعْضَاءً .
فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شِعْرٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ سِحْرٌ . وَقَالَ آخَرُونَ :
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ . وَالْقَوْلُ الْآخَرُ : أَنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ هَاءٌ ، فَوَاحِدَتُهُ عِضْضَةٌ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِضْصِيَّةِ وَهِيَ الْكَذِبُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ مُخَاطَبًا لِلْخَازِبِ :

يَا خَازِبَازْ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا

وإن كان الخطاب إنما يوجه إلى العقلاء جائز عندهم ؛ كثير في كلامهم .
وإنما يَقْعُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ بِشَيْءٍ يَرِيدُونَ انْصِرَافَهُ ، أَوْ
انْتَظَرُوا شَيْئًا فَتَأَخَّرَ عَنْهُمْ ، كَمَا قَالَ مُخَاطَبًا لِلدَّارِ : [مَنِ الْبَسِيطِ]

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعَلْبِءِ فَالْسِّنْدُ ^(٢)

(١) سورة الخحر ١٥ : ٩١ .

(٢) الشعر لسابعة . ديوانه (لِبَطْنِيُوس) ص ١٥ ، وديوانه (بِيروتن) ص ٣٠ ، وشرح الفصائد لسبع

ص ٢٦٢ و ٢٩٧ و ٤٣٧ وعجده

قُوتٌ وَعَدَفَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

وكما قال الآخر :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلُ^(١)

وقوله :

إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا

أَي لَا بُرءَ مِنْكَ وَلَا خَلَاصَ . وجاء في أَنَّ الْخَازِبَارِ نَبَتْ قَوْلُهُ : [من
الرجز]

رَغِيَّتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا الصَّلَّ وَالصَّفْصِلَ وَالْبَعْضِيدَا
وَالْخَازِبَارِ الشَّبِمَ الْمَجُودَا بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا^(٢)

الْمَجُودُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْجُودُ، وَهُوَ الْمَطَرُ الْقَوِيُّ، وَالشَّبِمُ: الْبَارِدُ. وَيُرْوَى
الشَّبِمُ: وَهُوَ الْعَالِي. وَالصَّلَّ وَالصَّفْصِلُ: ضَرْبَانِ مِنَ | النَّبْتِ غَرِيْبَانِ لَا [٤١]
يُعْرَفَانِ. ذَكَرَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الصَّاصِلَ وَهُوَ أَيْضًا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَبِنَاؤُهُ
مُنْكَرٌ. وَالْبَعْضِيدُ مِنَ النَّبْتِ مَعْرُوفٌ. وَقَوْلُهُ: بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ
مَسْعُودَا - صَاحِبَا هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ رَاعِيَانِ. فَأَرَادَ أَنْ كَثْرَةَ النَّبْتِ وَطَوْلُهُ كَانَ
يُورِي أَحَدَهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ فَلَا يَعْرِفُ مَكَانَهُ إِلَّا بِأَنْ يَنَادِيَهُ فَيُجِيبُهُ.

اقتضى ذِكْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ الْخَازِبَارِ وَإِيرَادُ الشَّوَاهِدِ عَلَيْهَا وَاللُّغَاتِ

(١) صدر بيت من معلقة امرئ القيس، ديوانه (أبو الفضل) ص ١٠٨ وعجر البيت .

بُضْجٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ

(٢) - (٢) البيت الأول في التهذيب ١١٢/١٢ (صل) دون نسبة. وقال إنه من إنشاد الأصمعي . وفي
اللسان ٢١٤/٧ (خوز) ١٥٠/ ١٩٩ (سم) رواه والبيت الذي بعده دون نسبة كذلك . وذكر
البيت لأول فقط ٤٠٩/١٣ (صل) . وفي شرح المفصل ٥٦٩/١ - ٥٧٠ روى البيهقي . وقد
إنهما من إنشاد ابن الأعرابي : وضبط لام المصنفل بالفتح دون التشديد . كما فعل الأزهري . أما
في اللسان فقد ضبطت بالتشديد والفتح . راجع فيما بعد رقم (٦٦٢) (الصل) حيث ورد البيت
وضبط المؤلف أو الناسخ لام المصنفل بالفتح فقط . هذا وقد روي في شرح المفصل وفي اللسان
« لَسْنَمَ » بدل « الشبم » .

التي فيها ، هذا التَّشْعَبَ والخُرُوجَ من معنى إلى معنى ومن لَفْظٍ إلى لَفْظٍ مع تفسير ما في الشعر المذكور من الغريب ، وإن كان هذا التصنيف غير مُفْتَقِرٍ إلى ما أوردته من هذا الفن . ولكني رأيت أن أُطَرِّزَ الكتاب بهذه الزيادات التي تضيف إلى فوائده فوائد ليكمل رونقه ويتضاعف حسنه . هذا مع ما حُسِنَتْ به من الاستشهاد بكثيرٍ من ألفاظ الكتاب الكريم والشعر القديم .

(٣٨٣) الحَلِيَّةُ : الناقة التي يُدْبَحُ ولدها ليتوفر لبنها . والحَلِيَّةُ : ضربٌ من السفُن . قيل : هي السفينة العظيمة . والحَلِيَّةُ : هي المرأة الطالق . والحَلِيَّةُ : شيءٌ يَعْمَلُ للنَّحْلِ من أختاء البَقَرِ تُعَسَّلُ فيه . والأختاء : جمع خَثِي وهو للبقر كالرُّوثِ لذي الحافر . ويُقال : خَثَى الثور خَثْيَا .

(٣٨٤) الخَرْقُ : في الثوب معروف . والخَرْقُ : مصدر خَرَقْتُ لأرض خَرْقًا جُبَّتْها . والخَرْقُ : الفلاة الواسعة .

(٣٨٥) الخِلَافُ : الذي هو ضربٌ من النَّبَاتِ معروف . والخِلَافُ : مُصَدَّرُ خَالَفْتُهُ خِلَافًا ومُخَالَفَةً . والخِلَافُ : الكُفُّ ، فيما رواه ثعلب عن ابن الأعرابي أنه يقال | : اجعل هذا في مَتْنٍ (١) خِلَافِكَ أي ، وَسَطِ كُمُكَ . [٤١]

(٣٨٦) الخَوْصُ : الذي هو جمع خَوْصَةٍ معروف . والخَوْصُ : جمع ناقةٍ خَوْصَاءَ ، وهي الضَّيْقَةُ العين الغائِرُتُها . إذا اجتمع ضَيْقُهَا وغُوْرُهَا فهو الخَوْصُ .

(٣٨٧) الخَرْفُ : مصدر خَرَفَتِ الأرض إذا أصابها مَطَرُ الخَرِيف . وهو المطر الذي يجيء عند صِرَامِ النَّحْلِ . والخَرْفُ : مصدر خَرَفَتِ النَّحْلَةُ إذا

(١) في الأصل «متن» ولا أرى هذه الكلمة معنى إلا أن تكون نصحيحاً لكلمة «متن» ، قال في نتائج

٣٤٠/٩ (متن) : وقيل : متن السهم وسطه .

جَنَيْتَ رُطْبَهَا .

(٣٨٨) الحَيْفُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَحَلَاءَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَيْفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ الْاِخْتِلَافُ . وَمِنْهُ : النَّاسُ أَخْيَافٌ أَيَّ مُخْتَلِفُونَ .

(٣٨٩) الْحُلَّةُ : الْمَوْدَةُ . وَمِنْهَا اِشْتِقَاقُ الْحَلِّ وَالْحَلِيلِ . وَالْحُلَّةُ : الْحَلِيلُ نَفْسَهُ . قَالَ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

أَلَا أَيْلَعَا حُلَّتِي رَاشِدًا وَصَنَوِي قَدِيمًا إِذَا مَا اتَّصَلُ
وقال آخر : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

أَلَا أَيْلَعَا حُلَّتِي جَابِرًا بِأَنْ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ
وَالْحُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا كَانَ حُلُوءًا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْحُلَّةُ خُبِرُ الْإِبِلِ وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا . وَهُوَ كُلُّ تَبْتٍ فِيهِ مُلُوحَةٌ . وَإِنَّمَا تُحَوَّلُ إِلَيْهِ إِذَا مَلَّتِ الْحُلَّةُ . ثُمَّ تُحَوَّلُ إِلَى الْحُلَّةِ إِذَا مَلَّتِ الْحَمْضُ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ « بِاللُّغَةِ : الْحُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ ، مَا كَانَ حُلُوءًا . وَيُقَالُ لِمَا كَانَ مِنْهُ مَالِحًا ، حَمْضُ وَأَنْشُدَ لِلْعِجَاجِ : [مِنْ الرَّجَزِ]

-
- (١) انظر فيها مضي رقم ٣٧٣، وكذلك فيما يلي (٣٨٩) و(٣٩٤) .
(٢) البيت مطلع مقطوعة شعرية من أربعة أبيات في الحماسة (التبريري) ٤٢٣/١ و(المرزوقي) ص ٢٥١ دون أن تنسب إلى أحد . وفي اللسان ٢٣١/١٣ (خليل) دون نسبة أيضاً، وروى «ما تصل» بدل ما اتصل» .
(٣) نسب هذا البيت في الجمهرة ٦٩/١ (خ ل ل)، واللسان ٢٣١/١٣ (خليل) إلى أوفى بن مطر المازني، وأنشده في التهذيب ٥٦٨/٦ (خل) دون نسبة. وذكر في الأمالي ١٩٢/١ منسوباً إلى أوفى بن مطر، وفيه أيضاً ٩١/٢ وبعده ستة أبيات نسبت كلها إلى أوفى في قصة مع جابر. وجاء في لتاج منسوباً إليه أيضاً وذلك في ٣٠٧/٧ .
(٤) كلمة «العلم» مضافة في الغامض تصحيحاً .

كانوا مُجَلِّينَ فلا قُوا حَمْضاً^(١)

قال : وهذا مثل ضَرْبَةٍ أراد قوماً كانوا بِخَيْرٍ فصاروا بِشَرٍّ . قول الشاعر : وصنوي ، أَضَلُّ الصَّنَوِ أَخُو الرَّجُلِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، واستعاره هذا الشاعر ، وإذا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ | مِنْهُنَّ [٤٢] صَنَوٌ . وجعها صَنَوَانٌ . وفي التنزيل : ﴿ صَنَوَانٌ وَغَيْرُ صَنَوَانٍ تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ ﴾^(٢) .

(٣٩٠) الخطُّ : خَطُّكَ الشَّيْءَ بِقَلَمٍ أَوْ بغيرِهِ : والخطُّ^(٣) : موضعُ بِسِيفِ الْبَحْرَيْنِ وَعُمان ، وإليه تُنسَبُ الرِّمَاحُ الْخَطِيَّةُ . والخطُّ^(٤) : المكانُ الَّذِي يُخْتَطُّهُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ . ويُقالُ أَيْضاً الْخَطَّةُ : يُقالُ هَذَا خَطُّ بَنِي فَلانٍ .

(٣٩١) الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ . يُقالُ : فِي فَلانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ . والخَلَّةُ : الخَمْرُ الْحَامِضَةُ قال : [من الطويل]

فجاء بها صفراء لئست بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشُّرُوبُ شَهائِها^(٥)
الخَمْطَةُ^(٦) . التي لَمْ يَسْتَحْكِمِ إِدْرَاكُها . والشُّرُوبُ : جمع الشَّرْبِ .

(١) ديوانه لقطعة ١٩ ص ٣٥ والشرط الثاني :

صاغين لا يزجرُ بعضُ بعضاً

قارن أيضاً الجمهرة ٧٠/١ (خ ل ل) ، والتهذيب ٥٦٨/٦ (خل) حيث روي صدره فقط ونسب إلى العجاج فيها ، وأوردا كلمة « جاءوا » بدل « كانوا » كما جاء في الديوان .

(٢) سورة الرعد ١٣ : ٤ .

(٣) معجم البلدان ٤٥٣/٢ .

(٤) في جميع المعاجم : الخطُّ أَوْ الْخَطَّةُ بِالْكَسْرِ لَا بِالْفَتْحِ .

(٥) لأبي دؤب الهذلي . ديوان الهذليين (دار الكتب) ٧٢/١ مع اختلاف في رواية صدر البيت . قارن أيضاً الجمهرة ٧٠/١ (خ ل ل) حيث نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ .

(٦) في لأصل وضع خط فوق كلمة « الخمطة » ، إذ ظن الناسخ أنها لفظ جديد . وفي التهذيب ٥٧٠/٦ (خل) : والخمطة التي قد أخذت شيئاً من الريح كريخ النبق والنفاح .

والشَرْبُ : جمع الشارب . ومثله صاحب وضْحَب وراكب وزَكَب وتَجَر وتَجَر .

(٣٩٢) الحَرْقُ^(١) : في الثوب معروف . والحَرْقُ : الطريق الذي يَنْحَرَق في الفلاة ، وقيل : الحَرْقُ من الأرض الذي تَنْحَرَق فيه الريح . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

وَحَرْقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَاطَهُ

على ذاتِ لَوْتٍ سَهْوَةَ الْمَشْيِ مِذْعَانٍ^(٢)

نِياطُهُ : مَتْنُهُ . وأصل النِياطِ عروق في الظهر . واللَوْتُ ها هنا : القُوَّة . واللَوْتُ : أيضاً الاسترخاء . فهو من الأضداد . وسَهْوَةُ الْمَشْيِ : لَيْثَةٌ في مَشْيِهَا . ومِذْعَانٍ : سهلة مؤدبة .
تكرر الحرف وفيه زيادة فائدة .

(٣٩٣) الحَيْدَعُ : السَّرَابُ . والحَيْدَعُ : الطريق المخالف للقصْد الذي لَا يُفْطَنُ له . والحَيْدَعُ : الغول .

(٣٩٤) الحِلَالُ^(٣) : العُود الذي تُحْلَلُ به الأسنان وغيرها ، كقولك : حَلَلْتُ الكِسَاءَ أَخْلُهُ . إذا جَمَعْتَ أطرافَهُ بِحِلَالٍ . والحِلَالُ : جمع الحَلَّة التي هي الحَصْلَةُ ، يُقال في فلانٍ حِلَالٌ حَسَنَةٌ . والحِلَالُ : مصدر خاللت فلاناً جلالاً ومُخَالَاةً أي واددته . ومنه في التنزيل : ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا

(١) كتب في الهامش أمام هذا اللفظ : « قد تقدم قبل في الورقة التي قبل هذه ذكر الحَرْق في الثوب ، وأن الحَرْقُ مصدر خرقت الأرض خرقاً جُثَّتْهَا . وأن الحَرْقُ أيضاً الفلاة الواسعة » راجع رقم (٣٨٤) .

(٢) ديوانه (أبو الفضل) ، وقارن (٤٩٣) .

(٣) أنظر فيما مضى رقم (٣٧٤) .

جَلَّالٌ ﴿١﴾

(٣٩٥) الْحَدَمَةُ : الْحُلْخَالُ وَجَمْعُهَا حِدَامٌ . | وَالْحَدَمَةُ : سَيْرٌ مُحْكَمٌ مِثْلُ الْحَلَقَةِ [٤٢-٥]

يُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي سَرِيحَةِ النَّعْلِ .

الرُّسْغُ مَوْصِلُ الْوُظُفِ . وَالْوُظُفُ : مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ .

(٣٩٦) الْخَرْجُ : مِنَ الْأَوْعِيَةِ عَرَبِيٌّ . وَالْخَرْجُ الْوَادِي الَّذِي لَا مَتَفَذَ لَهُ . وَالْخَرْجُ

جَمْعُ نَعَامَةٍ خَرَجَاءَ ، وَظَلِيمٍ أَخْرَجَ . وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ لَوْنَيْنِ سَوَادًا

وَبَيَاضًا .

(٣٩٧) الْخَاشِعُ ﴿٢﴾ : مِنَ الْأَمَكَةِ : الَّذِي لَا يُتَدَيُّ لَهُ . وَالْخَاشِعُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْمُتَطَّامِنُ وَالْخَاشِعُ : الْغَاضُّ بَصْرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ خُشَّعَا

أَبْصَارُهُمْ ﴾ ﴿٣﴾ وَقُرِئَتْ : ﴿ خَاشِعَا أَبْصَارُهُمْ ﴾ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ :

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾ وَانْتِصَابُهَا عَلَى الْحَالِ . وَهِيَ حَالٌ قُدِّمَتْ عَلَى

عَامِلِهَا لِأَنَّهُ مُتَصَرِّفٌ . فَاِلْمَعْنَى : يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ خُشَّعَا أَبْصَارُهُمْ .

وَهِيَ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ . وَالْبَاقُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ مُتَّفَقُونَ عَلَى

« خَاشِعَا » ﴿٤﴾ وَجَازَ التَّوْحِيدُ وَالتَّذْكِيرُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ . وَالْجَمْعُ فِي قِرَاءَةِ

(١) سورة إبراهيم ١٤ : ٣١ .

(٢) لم يرد في المعجم المعنى الأول لهذا اللفظ وإن كان اللسان ٤٢٤/٩ (خشع) قد أورد معنى قريباً منه

فقال : الخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح بسهولة فتمحو آثاره . قارن كذلك التاج ٣١٨/٥

(خشع) .

(٣) سورة القمر ٥٤ : ٧ .

(٤) في الهامش الأخير من الأصل كتب : حاشية وتحتها تعليق على قول المؤلف ذهبت بعض أوائل

أشطره بسبب قطع في لورقة أثناء التجليد ، ويمكن قراءته هكذا : أحمد بن لبيدة ، صوابه قرأ

خاشعاً مع التخفيف ، أبو عمرو وحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وخلف ويعقوب . وخُشَّعَا بغير ألف مع التشديد

أهل (؟) الحجاز وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَجَعْفَرٌ ، وَعَاصِمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَابْنُ عَامِرٍ مِنْ أَهْلِ

الشَّامِ .

أبي عمرو وصاحبيه . والتوحيد مع التأنيت على ما حكيناه عن ابن مسعود
كما نقول : مررت بفتيان حسن أوجههم وجسد أوجههم أو حسنة
أوجههم . قال الشاعر : [من الرمل]

وشباب حسن أوجههم من إباد بن نزار بن معد^(١)

(٣٩٨) الخشل : المقل^(٢) وأحدثه خشلة . والخشل : رؤوس الحلي من الخلاخيل
والأسورة . والخشل : الرديء من كل شيء . وقد روي في هذا فتح
الشين .

(٣٩٩) الخضم : الكثير العطاء . والخضم : المسن . والخضم : الجمع
الكثير . قال : [من الرجز]

واجتمع الخضم والخضم^(٣)

(٤٠٠) الخلل : في قول ابن السكيت ما يغنى به جفون السيف . وقال ابن
دريد^(٤) : الخلة وجمعها خلل : أغشية ، كانوا يغشون بها جفان^(٥) سيوفهم
وتنقش بالذهب وغيره . وأنشد : [من الرجز]

[٤٣]

لابنة الجني في الجو طلل دارس الايات عاف كالخلل^(٦)

(١) ذكر الست في التهذيب ١٥٣١ (حطع) ، والناس ٢٢٤/٩ (حطع) دون ستة فيها .

(٢) المقل من النؤم (مقاييس ٣٤١/٥)

(٣) مصراع بيت من الرجز يحتاج . ديوانه ص ٦٣ . وقد بدأه بالفاء لا بالواو ، وعجبه فيه :
وَقَمَمَمَلْ عَدَدُ قُمَمَمُ

(٤) الجهمرة ٦٩/١ (ح ل ل)

(٥) قال ابن دريد في الجهمرة ١٠٨/٢ (ح ف ل) الجفن : جفن السيف ، والجفن : جفن العين .
والخفة معروفة . وجمع الجفنة جفان وجفدت في أدن العدد . وجمع الخفن جفون والخفن : الخفن
في أدن العدد . قلت : وهكذا يجب إضافة ألف إلى جفان ها هنا لتكون الجفان جمع جفن .

(٦) تشبه في الجهمرة ٦٩/١ (ح ل ل) دون ستة

وقال ابن فارس^(١) : الخِلُّ جُفُونُ السُّيُوفِ . قال : والخِلُّ أيضاً سُيُور
تُلْبَسُ ظهور سِنِّي^(٢) القوس . وقال لغوي آخر : الخِلُّ بَطَائِنُ
الْغُمُودِ^(٣) . وأنشد لأبي النجم : [من الرجز]

مِثْلُ الْحُسَامِ طَارَ عَنْهُ جِلْلُهُ وَبَانَ مِنْهُ جَفْنُهُ وَمِجْمَلُهُ
مِجْمَلُ السِّيفِ جَمَالُهُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل]
فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِثِّي ضَبَابُهُ
عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مِجْمَلِي^(٤)

(٤٠١) الخَلَاءُ : مصدر خَلَّتِ الدِّيارُ وغيرها ، تَخْلُو خَلَاءً . والخَلَاءُ : الْمَكَانُ
الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . والخَلَا مقصورٌ ، الحَشِيشُ الْيَابِسُ ، واحْدته :
خَلَاةٌ ، ومنهُ اشتقاقُ الْخَلَاةِ .

(٤٠٢) الْخَمِيسُ : الْجَيْشُ ، والخميس من الأيام وَجْمَعُهُ أَمْجَسَاءُ وَأَمْجَسَةٌ ؛ كما
تَقُولُ نَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءُ وَأَنْصِبَةٌ . والخميس : ثَوْبٌ طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرَعٍ .

(٤٠٣) الْخَيْطُ : واحد الخيوط المعروفة . والخَيْطُ : واحد الْخَيْطَيْنِ في قوله تعالى :
﴿ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾^(٥)
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ : فَجْرٌ أَسْوَدٌ يَبْدُو مُعْتَرِضاً . وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : فَجْرٌ يَطْلُعُ
سَاطِعاً يَمْلَأُ الْأَفُقَ . وحقيقته : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ
الْليل . وَالْخَيْطُ مِنْ قَوْهِمْ : خَيْطٌ بَاطِلٌ ، يَرِيدُونَ بِهِ لُعَابَ الشَّمْسِ .

(٤٠٤) قد تقدم ذكر الخَالِ^(٦) : وَأَنَّهُ الْكَبِيرُ وَالْخِلَاءُ ، وَأَنَّهُ الْمُخْتَالُ نَفْسُهُ ، وَأَنَّهُ

(١) المقاييس ١٥٦/٢ (خل) .

(٢) سَبَّةُ الْقَوْسِ : طَرَفُ قَائِمِهَا وَقِيلَ رَأْسُهَا ، وَقِيلَ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا (اللسان ٤٤/١٩) .

(٣) لم نجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٤) ديوانه ص ٩ .

(٥) سورة البقرة ١٨٧/٢ .

(٦) أنظر فيما تقدم (٣٦٩) .

صَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ ، وَأَنَّهُ الرَّايَةُ ، وَأَنَّهُ السَّحَابُ الْمَخِيلُ لِلْمَطَرِ ، وَأَنَّهُ الشَّامَةُ . وزاد بعضهم : أن من العرب من يقول في هذا : خُيِّلَ ، ومنهم من يقول : خُوِّيلَ . وقال فيما زاده الخالُ : أخو الأم وهذا معروف . وقال : عَوَّضَ الرَّايَةَ : الخالُ لِوَاءِ الْجَيْشِ . وقال | : الخال [٤٣] - الفحلُ الأسود من الإبل . والخال : الجبلُ الأسود . قال : حكاها ابن الأعرابي . والخال في قولهم : فُلَانٌ خالٌ مالٍ ، معناه : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . والخال : جَبَلٌ تَلْقَاءُ الدُّنْيَا^(١) .

(٤٠٥) الخليل^(٢) : الرجل الذي يُخَالِكُ أَي يُوَادُّكَ . مأخوذ من الخَلَّةِ وهي المودة على ما قَدَّمْتُهُ . واستشهدت عليه بقوله : ﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾^(٣) . والخليل في قول القائل : [من البسيط]

وإن أتاؤه خليلٌ يومَ مُسْغَةِ يَقُولُ لا غائبٌ مالي ولا حرم^(٤)
هو الفقيرُ ، مأخوذ من الخَلَّةِ وهي الحاجة . وقد قدمت هذا أيضاً واستشهدت عليه بقول الشاعر : [من الطويل]

رأى خلَّتِي من حيثُ يُخَفِّي مَكَانَهَا^(٥)

قال ابن السكيت : الخليل الصديق . واستشهد بقول الله تعالى : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾^(٦) .

(١) قارن معجم البلدان ٢/٣٩١ حيث صُحِّفَت كَلِمَةُ دُنْيَا . وفي اللسان ١٣/٢٤٦ (جبل) والخال اسم جبل تَلْقَاءُ الْمَدِينَةِ .

(٢) أنظر فيه مضي (٣٧٣) و (٣٨٩) .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٥٤ .

(٤) البيت لزهير بن أبي سلمى . قارن (٣٧٣) .

(٥) لعبدالله بن الزبير : قارن (٣٧٣) وعجزه :

فكنت قذى غيبه حتى تجلت

(٦) سورة النساء ٤ : ١٢٥ .

- (٤٠٦) الخَذَبُ : الهَوَجُ . والخَذَبُ ، طولُ اللسانِ .
- (٤٠٧) الخَرِيعُ : مَشْفَرُ البعير إذا تَدَلَّى . والخَرِيعُ : المرأة اللَّيْنَةُ التي لا تَمْنَعُ يَدَ . مأخوذة من الخِرْوَعِ : نبت لَيِّنٌ . وكان الأصمعيُّ يُنْكِرُ أن تكونَ الخَرِيعُ الفاجرة ويقول : إنها التي تتثنَّى من اللين .
- (٤٠٨) الخَرِيقُ : من الأرض التي اتَّسع نباتُها ، عن الفراء . والخَرِيقُ : الريح اللَّيْنَةُ .
- (٤٠٩) الخَشَامُ : من الرجال الغليظ الأنف . والخَشَام من الجبال : الطويل الذي له أنفٌ نادرٌ .
- (٤١٠) الخَضِيعَةُ : صوت يخرج من بطن الدابة . قال : [من المتقارب]
- كَأَنَّ خَضِيعَةَ بَطْنِ الجَوَا دِ وَعَوَعَةُ الذئبِ فِي فَذْفَدٍ^(١)
- الفَذْفَذُ الأرضُ المستوية . والخَضِيعَةُ^(٢) معركة القتال .
- (٤١١) الخَيْضَعَةُ : أصواتُ وَقَعَ السُّيُوفِ . والخَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ التي تُلَبَسُ على الرأس . والخَيْضَعَةُ : الغبار . وقيل : إن الخَيْضَعَةَ في قول لبيد : [من الرجز]

(١) البيت لامرئ القيس . ديوانه ص ٤٥٩ ، قارن أيضاً مجالس ثعلب ص ٤٤٩ (دون نسبة) . وفي اللسان ٤٢٨/٩ (خضع) مسوياً إليه ، ورووا جميعاً « الفَذْفَذُ » بالالف واللام . وهي رواية الجمهرة ٢٢٨/٢ (خضع) ونسب البيت فيها للشاعر . وجاء في التهذيب ١٥٥/١ (خضع) ، والمقاييس ١٩١/٢ (خضع) دون نسبة .

(٢) يبدو أن المؤلف قد خلط بين الخضبيعة والخضعة ، فمعركة القتال هي الخِضْعَةُ لا الخَضِيعَةُ . أنظر الجمهرة ٢٢٨/٢ (خضع) ، والمقاييس ١٩١/١ (خضع) ، والتهذيب ١٥٥/١ (خضع) ، واللسان ٤٢٧/٩ (خضع) .

[٤٤]

[والضاربون الهام تحت الخيصعة^(١)

يَحْتَمِلُ الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ . وَرُوي أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ يَقُولُ : إِنَّمَا قَالَ لَبِيدُ :
الْخِصْعَةُ فَغَيَّرَتْهُ الرُّوَاةُ .

(٤١٢) الْخَمْطُ : كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ ذَوَاتِي أَكُلِ خَمْطٍ ﴾^(٢)
وَالْخَمْطُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ الْمَمْزُوجُ . وَالْخَمْطُ : مُصَدَّرُ خَطَّتْ الشَّاةُ إِذَا
شَوَّيْتَهَا بِجِلْدِهَا . وَقِيلَ : بَلْ إِذَا نُزِعَ الْجِلْدُ وَشَوَّيْتُ فَذَلِكَ الْخَمْطُ :
وَإِذَا تَرِكَ الْجِلْدُ وَنُزِعَ الشَّعْرُ فَذَلِكَ السَّمْطُ .

(٤١٣) الْخَبْلُ : الْخُنُونُ . وَقَدْ فَتَحَ بَعْضُهُمُ الْبَاءَ . وَالْخَبْلُ : فَسَادُ الْأَعْضَاءِ .
يُقَالُ : خَبَلْتُ يَدَهُ أَيَّ : أَفْسَدْتُهَا بِقَطْعِ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
[من الكامل]

أَبِي لُبَيْي لَسْتُمُ بِيَدٍ إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةِ الْعَصْدِ^(٣)

(٤١٤) الْخَوْتَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ . وَالْخَوْتَعُ : وَلَدُ الْأَرْثَبِ .

(٤١٥) الْخُبْعُنَّةُ : مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ . وَالْخُبْعُنَّةُ : الْأَسَدُ .

(٤١٦) الْخُدُّ : وَاحِدُ الْخُدَّيْنِ الْمَكْتَنِفَيْنِ لِلْأَنْفِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَجَمْعُهُ

(١) ديوان لبيد (إحسان عباس) ص ٣٤٢ وصدرة :

لَطِيمُونَ الْخِفَّةَ الْمُدْعَدَّةَ

قارن أيضاً الجمهرة ٢/٢٣٨ (خ ض ع) ، والتهذيب ١/١٥٥ (خضع) ، والمقاييس ٢/١٩١
(خضع) ، حيث ورد هذا الشطر فقط ، واللسان ٩/٤٢٧ (خضع) حيث ورد البيت كاملاً ،
وقبله بيت آخر .

(٢) سورة سبأ ٣٤ : ١٦ .

(٣) ديوانه ص ٢١ وكذلك المقاييس ٢/٢٤٢ (خبيل) ، واللسان ١٣/٢١٠ (خبيل) وفي الكشف
٢/١٦٣ نسب البيت إلى طرفه .

خُدود . والحَدُّ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مُسْتَطِيل . ومثله الْأَخْدُودُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾^(١) وهو شَقٌّ أَضْرَمَ فِيهِ نَارًا ذُو نُوَّاسٍ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ . وَقَدْفَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّصَارَى . وَكَانَ ذُو نُوَّاسٍ يَهُودِيًّا . وَقِيلَ : إِنْ الْخَدَّ الطَّرِيقَ وَجَمْعُهُ أَخْدَادٌ خُدُودٌ . وَالْخَدُّ مُصْدَرُ خَدَدْتُ الْأَرْضَ أَخَدْتُهَا خَدًّا إِذَا شَقَقْتُهَا .

(٤١٧) الْخَشَّاشُ : هَوَامُّ الْأَرْضِ^(٢) . وَالْخَشَّاشُ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْحَرَكَةِ . قَالَ طَرَفَةُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٣)

(٤١٨) الْخُفُّ : الْمَلْبُوسُ مَعْرُوفٌ . وَالْخُفُّ : خُفُّ الْبَعِيرِ ، وَخُفُّ النَّعَامَةِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْخِيَوَانِ لَهُ خُفٌّ إِلَّا الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْخُفُّ لِلْبَعِيرِ كَالْخَافِرِ لِدَوَاتِ الْخَافِرِ . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ^(٥) : [٤٤ب] الْخُفُّ مِنَ الْأَرْضِ : أَطْوَلُ مِنَ النَّعْلِ . وَالنَّعْلُ : أَرْضٌ مَرْتَفِعَةٌ صُلْبَةٌ . (٤١٩) الْخَادِعُ : الْخَاتِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَيِ خَتَلْتُهُ . وَالْخَادِعُ : الدِّينَارُ النَّاقِصُ .

(١) سورة البروج ٨٥ : ٤ .

(٢) قارن حديثاً في النهاية ٣٣/٢ (خشش) به كلمة «خشاش» هذه .

(٣) عجز بيت من معلقة طرفة بن العبد . ديوانه مع شرح الشتيمري ص ٣٨ حيث ضبطت الخاء من

خَشَّاشٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . قارن أيضاً ديوانه (بيروت) ص ٣٧ . والمقاييس ١٥٢/٢ (خشش)،

واللسان ١٨٤/٨ (خشش)، ثم أنظر فيما يلي رقم ٦٧٤ وصدر البيت :

أنا الرجل الضَّرْبُ الذي تعرفونه

وقارن فيما يلي رقم (٦٨٠) .

(٤) الجمهرة ٦٨/١ (خ ف ف) .

(٥) في المقاييس المطبوعة ١٥٤/٢ (خف) قال : «وأما الخف في الأرض وهو أطول من النعل» .

(٤٢٠) الخَوَافِي : من ريش الطائر ما دون ريشاته العَشْر التي في مُقَدِّم جناحه^(١) . والخوافي من سَعَف النخلة : السَّعَفَاتُ اللَّاتِي يَلِين قَلْب النخلة .

(٤٢١) الخَوَخَّة : واحدة الخَوَخِ المعروف . والخَوَخَّة : الباب الصغير الذي يُشْرَع في الحائط . وفي الحديث : « سُدُّوا كُلَّ خَوَخَةٍ إِلَّا خَوَخَةَ أَبِي بَكْرٍ »^(٢) .

(٤٢٢) الخَوُطُ : الغُصْنُ النَّاعِمُ وَجَمْعُهُ خَيْطَانٌ ، قال جرير : [من الرجز]

على قِلاصٍ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلَمِ^(٣)

والخَوُطُ من الرجال : الْجَسِيمُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ .

(١) فارن قول بشار بن برد (الأغاني - دير الكتب - ١٥٧/٣) :

ولا تحعل الشورى عيث عضاضة فإن الخوافي قوة للنقاد

(٢) الحديث في النهاية ٨٦/٢ (خوخ) ونصه : « لا يبقى في المشجد خوخة إلا سُدَّتْ إِلَّا خَوَخَةُ أَبِي بَكْرٍ » . قارن أيضاً اللسان ٤٩٠/٣ (خوخ) .

(٣) ديوانه (الصبوي) ص ٥٢٠ وصدده :

أقبل من خنبي فتاح وإرضه

ودبوانه (بيروت) ص ٤٥٤ والمقاييس ٢٢٩/٢ (خوط) دون نسة .

بَابُ مَا أُوْلَهُ دَالٌ

(٤٢٣) الدَّيْسُقُ : مِصْفَاءُ الْحُمْرِ . والدَّيْسُقُ^(١) : الناقةُ السريعةُ . والدَّيْسُقُ : الماء الذي يَقْطُرُ من الجبل^(٢) . والدَّيْسُقُ : الخِوانُ . ودَيْسُقُ : اسم رجل .

(٤٢٤) الدَّهْرُ : الزمان . والدَّهْرُ : الغلبةُ . فأما قول النبي صلى الله عليه [وسلم] : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ »^(٣) فمعناه أن العرب كانوا يقولون عند النوازل : أَصَابَنَا الدَّهْرُ . فقيل لهم : لَا تَسُبُّوا فاعِلَ ذلك بكم ، فَإِنَّ فاعله هو الله عزَّ وجلَّ .

(٤٢٥) الدُّكَاءُ : رابية من طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ . وَإِنَّمَا قُلْتُ من طِينٍ لِأَنَّ الرَّمْلَ إِذَا التَّبَدَّ بِالْأَرْضِ قِيلَ لَهُ : دَكْدَاكُ . والدُّكَاءُ : الناقةُ التي لَا سَنَامَ لها . وعلى التشبيه بالرابية قرأ عاصم وحمة والكسائي : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً ﴾^(٤) وأبو علي حملة على التشبيه بالناقة الدُّكَاءُ . قال في الحُجَّةِ : التَّقْدِيرُ جَعَلَهُ مِثْلَ دَكَّاءَ . ثم قال : قالوا ناقةً دَكَّاءَ . أي لَا سَنَامَ لها . [٤٥]

(١) لم نجد في معاجم اللغة لفظ الديسق بمعنى الناقة السريعة ، ولا معنى الماء الذي يقطر من الجبل ،

وإلى جاء في التاج ٣٤٤/٦ (دسق) بمعنى الماء المتصحضح

(٢) النهاية ١٤٤/٢ .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ٩٨ .

(٤٢٦) الدَّفْ : الجَنْبُ . والدَّفْتُ : الذي يُلْعَبُ به ، بالفنح والضم .
(٤٢٧) الدُّبَّةُ : الأُنْثَى من الدِّبَابِ . والدُّبَّةُ : الطريقة . يُقَالُ : رَكِبَ فلان دُبَّتَهُ .
وقال ابن دُرَيْدٍ^(١) : الدُّبَّةُ الخَلِيقَةُ والطَّبِيعَةُ .

(٤٢٨) الدُّبُّ : الدَّابَّةُ المعروفة . قال ابن دُرَيْدٍ^(٢) : هي عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .
قال : وقد سَمَّتِ العربُ بِدُبٍّ . ومن أمثالهم : أُعْيِيْتَنِي من شُبٍّ إلى
دُبٍّ^(٣) أي مِنْ لَذْنٍ شَبِيتَ إلى أن ذُبِيتَ على العَصَا .

(٤٢٩) الدَّرْعُ : دِرْعُ الحديد . وهي مُؤَنَّثَةٌ . والدَّرْعُ : قميصُ المرأةِ وهو مُذَكَّرٌ .
(٤٣٠) الدَّرِيئَةُ : مَهْمُوزٌ ، الخَلْفَةُ التي يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ . قال عمرو بن
معدى كَرِبَ : [من الطويل]

ظَلَلْتُ كَأَنِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ^(٤)
والدَّرِيئَةُ غير مهموزة ، دَابَّةٌ يَسْتَتِرُ بها رامي الصَّيْدِ . قال أبو زيد : هي
مهموزة لأنها تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ أي تُرْفَعُ^(٥) .

(٤٣١) الدِّسَارُ : خَيْطٌ من لَيْفٍ تُشَدُّ به أَلْواحُ السفينة ، وجمعه دُسَرٌ ، وقيل :

(١) الإشتقاق لابن دريد ص ٩٨ .

(٢) الجمهرة ٢٦/١ (ب ٥٥) .

(٣) مجمع الأمثال ٣٩٧/١ .

(٤) البيت في الحماسة (المرزوقي) ١٦١/١ لقضعة ٢٩ ، وروى «دريئة» بدل «دريئة» ، ثم أورد الشارح
قول أبي زيد المذكور في همز «دريئة» . وقد ورد نيبث كذلك في الجمل ٣٠٧/١ (درى) برواية
المؤلف ها هنا ولم ينسبه . أنظر الأصمعيات وفيها منسوب إلى دريد بن الصمة ، وأنظر أيضاً اللسان
(درا) وقد نسب البيت إلى عمرو بن معدى كرب وقال : «قال الأصمعي : هو مهموز» وفي
لديوان (تحقيق هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠) ، ورد البيت في الصفحتين ٤٥ و ٦٧ ، ضمن
قصيدة من ١١ بيتاً مع اختلاف في الرواية .

(٥) منقول منه من الجمل (درى) .

الدُّسْرُ المسامير واحدها دِسَار . وفي التنزيل : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسْرٍ ﴾^(١) .

(٤٣٢) الدَّوْلَجُ : كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ . والدَّوْلَجُ : السَّرْبُ^(٢) . وأصله : وَوَلَجَ فَوَعَلَ مِنَ الْوُلُوجِ . فأبدلوا من الواو التاء كما أبدلوا منها في تُرَاثٍ وَتَحْمَةٍ وَنَجَاةٍ ونحوهِنَّ ، ثم أبدلوا من التاء الدالَ لِتَقَارُبِ مَخْرَجِيهِمَا . طلبوا بذلك شِدَّةَ الدال .

(٤٣٣) الدِّمْنَةُ : مَوْضِعُ الدِّمَنِ وهو ما تَلَبَّدَ مِنَ السَّرْجِينَ . وقيل : بل الدِّمْنَةُ اثار الدار . والدِّمْنَةُ : الْحِقْدُ .

(٤٣٤) الدَّنِيءُ^(٣) : من الرجال الدُّون ، مهموز ، يُقَالُ : دَنُوَ الرَّجُلُ يَدْنُو دَنَاءَةً . والدَّنِيُّ غير مهموز : القريب . مأخوذ من دَنَا يدنو . ومنه الدنيا لِدُنُوبِهَا .

(٤٣٥) | الدَّمُوكُ : الرَّحَى . والدَّمُوكُ : الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الدَّوِيرُ . وكذلك كل [٤٥ - شيء سريع المَرِّ . والدَّمُوكُ : الْحِقْدُ^(٤) .

(٤٣٦) الدَّقْلُ : الذي هو ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ معروف . وكذلك الدَّقْلُ دَقْلُ السَّفِينَةِ^(٥) وروى ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابي أَنَّ الدَّقْلَ^(٦) : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْخَوَّارُ .

(١) سورة القمر ٥٤ : ١٣ .

(٢) السرب : المسلك في حُفَيَّة (اللسان ٤٤٧/١) .

(٣) نسي لتاسخ أن يضع خطأ فوق كلمة « الدنيء » ليجعل منها لفظاً جديداً ، ووضع الخط فوق كلمة « الدون » بعدها .

(٤) لم ترد كلمة « الدموك » في المعاجم بمعنى الحقد .

(٥) الدقل والدوقل هو ما تسميه البحرية الصاري (اللسان ٢٦٢/١٣) .

(٦) لم ترد كلمة الدقل في المعاجم بمعنى الرجل الضعيف الخوار ، وكل ما جاء في هذا المعنى هو قول تاج العروس ٣٢٣/ ٧ (دقل) : والدَّقْلُ بالفتح : ضعف الجسم .

(٤٣٧) الدَيْكُ : الذي هو من ذوات الريش معروف . والدَيْكُ^(١) : طَرْفُ لسان الفرس . حكاه أبو عبيدة .

(٤٣٨) الدَّوْبِلُ : الحمار الصغير . والدَّوْبِلُ : وَلَدُ الخنزير .

(٤٣٩) الدُّخْلُ : طائرٌ مثلُ العُصفور . والدُّخْلُ من اللَّحْمِ : ما واصل العَصَبَ . وقيل : هو اللحم المتعَجَّرُ ، والدُّخْلُ من ريش الطائر : ما بين الظَّهْرَانِ والبُطْنَانِ ، وهو أجود الريش . والدُّخْلُ من الكَلَا : ما دخل في أصول الريش .

(٤٤٠) الدُّخَانُ : معروف . وجمعه على الدواجن خارجاً عن القياس . وابنا دُخَانٍ غَنِيٌّ وباهِلَةٌ .

(٤٤١) الدَّهْمَاءُ : الجماعة من الناس . والدَّهْمَاءُ : بَقْلَةٌ . والدَّهْمَاءُ : سَحْنَةُ الرَّجُلِ وَسَحْنَاوُهُ ، وهي هَيْئَةُ وَجْهِهِ وَلَوْنُهُ . والدَّهْمَاءُ من الخيل معروفة ، وهي مثلُ السَّوداءِ مِنْ غير الخيل .

(٤٤٢) الدَّوَاءُ : ممدود ، الذي يُتداوَى به . والدَّوَى : مقصور ، الأَخَقُ وقيل : المريض . والدَّوَى ، مقصور جماعة الدَّوَاةِ : كَنُوةٌ وَنَوَى .

(٤٤٣) الدَّوْسَرُ : من النوق : الغليظة . والدَّوْسَرُ : الكَتِيبةُ الْمُجْتَمِعةُ . هي مشتقة . من الدَّسْرِ وهو الطَّعْنُ والدَّفْعُ الشَّدِيدُ . والدَّوْسَرُ الذي يكون

(١) لم أجد هذا المعنى للمط في معاجم اللغة ، وكل ما جاء فيها هو أن الديك من الفرس العظم اشخاص حذف منه . قارن اللسان ٣١٤/١٢ (ديك) ، والتاج ١٣٤/٧ (ديك) ، هذا ولم يرد لفظ لديك في كتاب لأجناس لأبي عبيدة . وقال ابن فارس في مقاييس . (ديك) : يقولون إنه عَظِيمُ نَائٍ في جهة الفرس . ثم قال : وليس هذا بشيء . وقد علق على هذا القول محقق المعجم قائلاً في الهامش : وفي المجلد نص غريب وهو : « أنه العَظِيمُ النَّائِ في طرف لسان الفرس » . انتهى كلامه . كتب المجلد المشور (سنتان) فقد ذكر : الديك معروف ، والديك طَرْفُ لسان الفرس . حكاه أبو عبيدة .

في الخنطة ، أظنه عربياً^(١) .

(٤٤٤) الدَّرْدَيْسُ : الدَّاهِيَةُ . والدَّرْدَيْسُ : العجوزُ الْمُسِنَّةُ . ويُقال للشيخ الْمِسْنِ دَرْدَيْسٌ . والدَّرْدَيْسُ : خَرَزَةٌ تُحَبَّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا .

(٤٤٥) الدَّيْسَمُ : وَلَدُ الدُّبِّ^(٢) | والدَّيْسَمُ : نبات . [٤٦]

(٤٤٦) الدَّعْوَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ . والدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ مِثْلُهَا بِالْفَتْحِ فِي الْأَغْلَبِ . قال أبو زيد^(٣) : وَقَدْ كَسَرَهَا عَدِيُّ الرَّبَابِ . والدَّعْوَةُ فِي النَّسَبِ ، بِالْكَسْرِ . وَقَدْ فَتَحَهَا عَدِيُّ الرَّبَابِ .

(٤٤٧) الدَّفَوَاءُ : مِنَ الْإِبِلِ النَّجِيْبَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . والدَّفَوَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ : الْعَنْزُ الَّتِي انْصَبَّ قَرْنَاهَا عَلَى طَرَفِي عِلْبَاوَيْهَا . وَهِيَ عَصْبَانٍ فِي الْعُنُقِ . والدَّفَوَاءُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ .

(٤٤٨) الدُّعْبُوبُ : النَّشِيطُ . والدُّعْبُوبُ^(٤) : ثَوْبٌ أَسْوَدُ .

(٤٤٩) الدَّقْرَارُ : الثَّبَانُ . والدَّقْرَارُ : النَّمَامُ . وَقِيلَ فِيهِ أَيْضاً : دِقْرَارَةٌ .

(١) في اللسان ٣٧١/٥ (دسر) : والنُّوسِرُ الزُّوَانُ فِي الْخَنْطَةِ ، وَاحِدَتُهُ دُوسْرَةٌ . وَفِي ٦٢/١٧

(زُون) الزُّوَانُ وَلِزَوْنٌ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُرْمَى بِهِ وَهُوَ الرَّدِيءُ مِنْهُ .

(٢) أَنْظَرَ الْخِلَافَ فِي أَنَّهُ وَلَدُ الدُّبِّ أَوْ وَلَدُ الذَّنْبِ أَوْ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ أَوْ هُوَ الدُّبُّ نَفْسُهُ وَذَلِكَ فِي

الْجُمُحُورَةِ ٢٦٥/٢ (دسم) ، وَلِتَهْذِيبِ ٣٧٧/٢ (دسم) ، وَاللَّسَانِ ٩١/١٥ (دسم) ثُمَّ قَارَنَ بَيْتَ

لِشَارِبِينَ بَرْدٍ فِي الْأَغَانِي (دَارُ الْكُتُبِ) ١٥٢/٣ هُوَ :

أَدْبَسُمُ يَا ابْنَ الدَّنْبِ مَنْ نَسَلَ زَارِعٍ أَتْرَوِي هِجَانِي سَادِرًا غَيْرَ مُقْصِرٍ

وَتَعْلِيْقُ أَبِي زَيْدٍ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ : إِنَّ الدَّيْسَمَ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ .

(٣) أَنْظَرَ الْمَقَائِيسَ ٢٧٩/٢ (دعو) حَيْثُ نُسِبَ هَذَا الْقَوْلُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ .

(٤) لَمْ يَرِدِ الدُّعْبُوبُ فِي الْمُرَاجِعِ اللَّغَوِيَّةِ مَعْنَى الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ بَلْ مَعْنَى حَبِّ يُحْتَرَبُ وَيُؤْكَلُ . قَارَنَ التَّهْذِيبُ

٢٤٩/٢ (دعب) وَاللَّسَانُ ٣٦٢/١ (دعب) ، حَيْثُ قَالَ : وَالدُّعْبُوبُ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ ، الْوَاحِدَةُ

دُعْبُوبَةٌ . قُلْتُ : رَجَاءُ صَحَّفَتْ كَلِمَةَ «ثَوْب» فِي الْأَصْلِ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ تُكْتَبَ «حَبٌّ» .

(٤٥٠) الدَّكَلَةُ : الذين لا يُجيبون السلطانَ من عِزِّهِمْ . يُقَالُ : بنو فلانٍ يَتَدَكَّلُونَ على السلطان . والدَّكَلَةُ : القِطْعَةُ من الطين

(٤٥١) الدَّوَكْسُ : من أسماء الأسد ، عن الخليل . والدَّوَكْسُ : العدد الكثير .

(٤٥٢) الدَّلِيكُ : التراب الذي تَسْفِيهِ الريح . والدَّلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من الزُّبْدِ والتَّمْرِ كالثريد .

(٤٥٣) الدُّوَارُ : في الرأس . يُقَالُ : دِيرِي وأَدِيرِي . والدُّوَارُ : حَجَرٌ كان يُؤْخَذُ من الحَرَمِ ويُطاف به . وهو قَوْلُهُ : [من الوافر]

كَمَا دَارَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ^(١)

وقد فَتَحَ بعضهم دَالَهُ .

(٤٥٤) الدَّخْرُ : الطَّرْدُ والإِبْعَادُ . ومنه في التنزيل : ﴿ أُخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ﴾^(٢) والدَّخْرُ : الجماع^(٣) .

(٤٥٥) الدَّخْلُ : تَغْيِيرُ الْعَقْلِ . والدَّخْلُ : القوم الذين يَتَسَبَّبُونَ مع قومٍ وَلَيْسُوا منهم .

(٤٥٦) الدَّبُوقَاءُ : الْعَذْرَةُ . والدَّبُوقَاءُ : الدَّبِقُ حَمْلُ شَجَرَةٍ هُوَ شَبِيهُ بِالْغِرَاءِ يُلْزَقُ بِهِ جَنَاحُ الطَّائِرِ .

(١) هذا المصراع في المقياس ٣١٠/٢ (دور) دون نسبة . قارن في هذا المعنى بيتاً لبشار بن برد في الأغاني (دار الكتب) ١٦٣/٣ :

دُوَارُ الْعَذَارَى إِذَا رَزَّهَا أَطْفَنَ بِخَوْرَاءٍ مِثْلَ الصَّنَمِ

(٢) سورة الأعراف ١٨/٧

(٣) لم يرد «الدَّخْرُ» في معاجم اللغة بمعنى الجماع، وإنما هو الدَّخْرُ - بالزدي - أنظر المقياس ٣٣١/٢ (دحر) حيث روى ذلك عن ابن دريد وإن لم يكن في الجمهرة ولا الاشتقاق المطبوعين، (قارن كتاب العلم والعلماء ص ٤٠) - أنظر أيضاً عن الدَّخْر اللسان ٢١٥/٧ (دحر) .

(٤٥٧) الدِّيمَاسُ : السَّرْبُ . والدِّيمَاسُ في قول بعض اللغويين : الحَمَّامُ كأنه فيَعَالٌ من قَوْلِهِمْ : دَمَسَ اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ .

(٤٥٨) الدِّرَّوَأْسُ : الكبير الرأس . قال الخليل : هو الضخم الرأس | الغَلِيظُ [٤٦ ب] الرَقَبَةُ . والدِّرَّوَأْسُ : الشجاع الذي لا يأخذ أحداً إلا ضَرَبَ به الأرض .

(٤٥٩) الدَّعْسُ : الطَّعْنُ . والدَّعْسُ : شِدَّةُ الوَطْءِ . والدَّعْسُ : الطريق الموطوء . والدَّعْسُ^(١) : الدُّخُولُ في قول بعض اللغويين .

(١) لم ترد كلمة « الدَّعْس » في معاجم اللغة بمعنى الدخول ، غير أن التاج ١٥١/٤ (دعس) أورد شيئاً قريباً من هذا المعنى فقال : الدعس الحشو .

باب ما أوله ذال

(٤٦٠) الذَّيْنُ : المخاط الذي يَسِيلُ من المتَّخِرَيْنِ . والذَّيْنُ مصدرُ فَعْلِهِ . يُقال : ذَنَّ مَخَاطُهُ يَذْنُ ذَيْنًا . والذَّيْنُ من البَوْل : ما قَطَرَ من قَضِيب التَّيْسِ^(١) .

(٤٦١) الذَّرَاعُ : معروفة . والذَّرَاعُ من النُّجُوم : ذراعُ الأسد . والذَّرَاعُ : إحدى الذِّرَاعَيْنِ ، وهما هَضْبَتَانِ^(٢) . قال : [من الطويل]

إلى مُنْهَلٍ بين الذَّرَاعَيْنِ بارِدٍ^(٣)

ويُقالُ لصُدْرِ القَنَاةِ : ذِرَاعُ العَامِلِ . وعَامِلُ الرُّمَحِ : ما دون ثَعْلَبِهِ . وثَعْلَبُهُ : ما دخل منه في جُبَّةِ السَّنَانِ . الهَضْبَةُ : الأكَمَةُ المُلَسَّاءُ القليلةُ النبات .

(٤٦٢) الذَّنُوبُ : الدَّلُوءُ العَظِيمُ . والذَّنُوبُ : لَحْمُ المَتْنِ . والذَّنُوبُ : الفَرَسُ

(١) ما جاء في المعاجم في هذا المعنى قول المقييس ٣٤٧/٢ (ذم) : الذميم البول الذي يذم ويذن من قضيب التيس . واللسان ٣٢/١٧ (ذنن) : الذنين ماء الفحل والخباز والرجل . والتاج ٢١١/٩ (ذنن) الذنين ما سال من ذكر الرجل لفرط الشهوة، وكذلك الفحل والخباز .

(٢) معجم البلدان ٧١٨/٣ .

(٣) ورد هذا المصراع في المقييس ٣٥١/٢ (ذرع) ، واللسان ٤٥٣/٩ (ذرع) دون نسبة . وقد روي « مشرب » بدل « منهل » .

الطويلُ الذَّنْبُ . والذَّنُوبُ : النَّصِيبُ . وفي التنزيل : ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾^(١) أي نصيباً من العذاب .

(٤٦٣) الذَّمَامُ : الْعَهْدُ . وقال ابنُ فارس^(٢) : الذَّمَامُ : ما يَذُمُّ الرجلُ على إضاعته . والذَّمَامُ : جمع البئرِ الذَّمَّةِ - وهي القليلةُ الماء . وفي الحديث : « أن رسولَ الله صلى الله عليه [وسلم] مرَّ ببئرِ ذَمَّةٍ »^(٣) .

(٤٦٤) الذَّرِيعَةُ : الوسيلة . والذريعة : جملٌ يُحْتَلُ بِهِ الْوَحْشُ .

(٤٦٥) الذَّرَى : كل ما استترت به . يُقال : أنا في ظلِّ فلانٍ وذراه . والذرى : اسم الذَّمْعِ الْمَصْبُوبِ من قوهم : أَذْرَبَ الْعَيْنَ دَمْعَهَا ، ضَبَّتْهُ .

(٤٦٦) الذَّغُورُ : الناقةُ التي إذا | مَسَّ ضَرْعُهَا^(٤) غَارَتْ . أي نَقَصَ لَبَنُهَا . [٤٧] والذَّغُورُ : المرأةُ التي تُذْغَرُ مِنَ الرِّيَّةِ^(٥) .

(٤٦٧) الذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ . والذَّمَاءُ : الْحَرَكَةُ . يُقال : دَمَى يَذْمَى إِذَا تَحَرَّكَ .

(٤٦٨) الذَّهَبُ : الذي يتعامل به الناسُ معروف . والذهبُ مِكْيَالٌ لأهل اليمن .

(٤٦٩) الذَّهْنُ : الْفِطْنَةُ وَالْحِفْظُ ، وكذلك الذَّهْنُ ، بفتحيتين . والذَّهْنُ : القوة . قال : [من المتقارب]

(١) سورة الذاريات ٥١ : ٥٩ .

(٢) المفديس ٣٤٦/٢ (دم) .

(٣) في نهاية ١٦٩/٢ (دم) : « فأتينا على بئرِ ذَمَّةٍ فَنَزَلْنَا فِيهَا » ثم قال : سميت بذلك لأنها مذمومة .

(٤) في الأصل : ذرعها .

(٥) رجع المجلد لائن فارس (الرسالة) ٣٥٨/٢ (ذعر) .

أَنَوءُ بِرِجْلٍ بِهَا ذَهْنُهَا

معنى أَنَوءُ أَنَهَضُ مُتَثاقِلًا . وفي قوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ ﴾^(١) قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا : أَنَّ «تَنَوءُ» عُذِيَّ بِالْيَاءِ كَمَا يُعْدَى بِهِمْزَةُ النَّقْلِ . فالمعنى لِتُنِيءَ الْعُصْبَةُ أَي تَنْهَضُهَا مُتَثاقِلَةً . والقول الآخر أَنَّ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ . والمعنى : لَتَنَوءُ بِهَا الْعُصْبَةُ أَي تَنْهَضُ بِهَا مُتَثاقِلَةً .

(٤٧٠) الدَّوْدُ : من الإبل الثلاثة إلى العشرة . وقيل : هو الثلاث إلى العشر من النوق خاصة . والدَّوْدُ : مصدر ذدته عن كذا أذوده دَوْدًا إذا طردته .

(٤٧١) الذَّعْلِيَّةُ : النعامة . والذَّعْلِيَّةُ : الناقة السريعة . والذَّعْلِيَّةُ : قطعة من خِرْقَةٍ .

(٤٧٢) الذَّرَارِيحُ : المعروفة واجدتها ذُرُوحَةٌ وَذُرْخَرَحَةٌ . والذَّرَارِيحُ : الهَضَابُ ؛ واجدتها ذِرْيَحَةٌ^(٢) . وقد قَدِّمْتُ^(٣) أَنَّ الهَضَابَ : الإكَامُ الْمُلْسُ القليلة النبات .

(٤٧٣) الذَّرَبُ : فساد المعدة . والذَّرَبُ : الصَّدَأُ .

(٤٧٤) الذُّبَابُ : جَمْعُ ذُبَابَةٍ . وَجَمْعُهُ ذِبَّانٌ كَغُرَابٍ وَغُرَبَانٍ . والذُّبَابُ : إنسانٌ

(١) لأوس بن حجر . ديوانه القطعة ١٧ وعجز البيت :

وَأُعِيْتُ بِهَا أُخْتُهَا الْغَابِرَةُ

(٢) والبيت بنهامة في المقاييس ٣٦٣/٢٠ (ذهن)، واللسان ٣٣/١٧ (ذهن) . منسوبة إليه أيضاً . وقال في اللسان : لغاية هنا الباقية .

(٣) سورة القصص ٢٨ : ٧٦ .

في المعجم « ذريعة » بفتح الذال وكسر الراء دون تشديد . قارن التهذيب ٤٦٣/٤ (ذرح) . والمقاييس ٣٥٤/٢ (ذرح) حيث جمعت على ذرائح . واللسان ٢٦٦/٣ (ذرح)، وهكذا نرى أن المؤلف قد خلط ها هنا بين الذرائح التي هي دَوِّبَاتٍ أعظم من الذباب، شيئاً مجزع مبرقش بحمرة وسواد وُضْفَرَةٍ . والذرائح التي هي الهَضَابُ، ولكل منهما مفردة (أنظر اللسان - ذرح) .
(٤) أنظر رقم (٤٦١) .

الْعَيْنِ وَهُوَ سَوَادُهَا . وَالذُّبَابُ : حَدُّ السَّيْفِ . وَقِيلَ : طَرَفُهُ . وَالذُّبَابُ :
حَدُّ أَسْنَانِ الْبَعِيرِ . وَذُبَابُ جَبَلٍ^(١) . وَيُقَالُ : بِهِ ذُبَابٌ مِنْ سُلَالٍ أَيْ شَيْءٌ
يَسِيرُ^(٢) .

(٤٧٥) الذَّوْبُ : | مصدر ذاب الشيء يذوب ذوباً . والذَّوْبُ : الغسل الخالص . [٤٧ ب]
والذَّوْبُ : مصدر ذاب لي عليه كذا أي وجب . والذَّوْبُ : اشتداد حرّ
الشمس . يُقال : ذابت الشمس إذا اشتدَّ حرُّها .

(٤٧٦) الذَّمِيمُ : المذموم . والذميم : البئر القليلة الماء وهي الذمة أيضاً . وقد
تقدّم ذكرها^(٣) . والذميم : بئر يخرج على الوجه من حرّ الشمس .
والذميم وهو الذنين : البول الذي يذم ويذن من قضيب التيس ، عن
ابن قتيبة : والذميم : ما انتضح من أخلاف النوق على أفخاذها ، عن
ابن دريد^(٤) . والأخلاف : مخارج اللبن من الضرع .

(١) في معجم البلدان ٧١٦/٢ : دباب جبل بالمدينة

(٢) ما في المعجم في هذا المعنى هو ما قاله التاج ٢٥٢/١ (ذب) : ذباب كل شيء بقيته .

(٣) فاروق (٤٦٣) .

(٤) الجمهرة ٨٠/١ (ذم م) .

باب ما أوله راء

(٤٧٧) الرَّدْعُ : الكَفُّ عن الشيء . والرَّدْع : اللَّطْخُ بالزَّغْفَرِانِ ونحوه . والرَّدْع من قَوْضَم : رَكِبَ رَدْعُهُ ، يريدون : وَقَعَ لَوَجْهِهِ ورَأْسِهِ .

(٤٧٨) الرُّوْضَةُ : كل مكان يَتَسَّعُ وَيَجْتَمِعُ فيه الماء فيَكْثُرُ نَبْتُهُ . ولا يُقال لمَوْضِع الشَّجَرِ رَوْضَةٌ . والروضة : ماء يكون في القِرْبَةِ نَحْوًا من نصفها . ويُقال : أَرَأَيْتَ الحَوْضَ إذا استنقع فيه الماء . وذلك الماء يقال له : روضة . ذَكَرَ هذا الوجْهَ والذي قبله ابنُ فارس^(١) . والروضة عندي : المرة الواحدة من قولك : رُضْتُ الدَّابَّةَ رَوْضَةً .

(٤٧٩) الرِّوَاءُ : مَمْدُودٌ ؛ الحَبْلُ الذي يُشَدُّ فوقَ الحِمْلِ . والروءاء ، ممدود : جماعة الرِّيَّانِ . يُقال : قَوْمٌ رِوَاءٌ . والرَّوَى ، مقصور : الماء الكثير . يُقال : ماء رَوَى وروءاء . إذا كُسِرَ قُصِرَ ، وإذا فُتِحَ مُدَّ .

(٤٨٠) الرِّسُّ : وادٍ بنجدٍ^(٢) . والرَّسُّ : الرِّكِيُّ^(٣) . والرَّسُّ : المَعْدِن ، كلاهما

(١) النقايس ٤٥٩/٢ (روض) .

(٢) معجم البلدان ٧٧٩/٢ حيث قال : إن الرِّسَّ واديان بنجد أو موضعان .

(٣) الركي حسن للركبة وهي البئر ، والدمة : لقلية الماء (اللسان ٥٠/١٩) .

عن أبي عُبَيْدَة ، واحتجَّ بقول الشاعر | : [من المتقارب] [٤٨ أ]

تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرَّسَّاسَا^(١)

ويدل على قول أبي عبيدة قولُ زهير : [من الطويل]

فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي الْفَمِ^(٢)

أي وادي الرُّكِّي أي وادي المُعْدِن .

وقال أبو إسحق الزجاج في الرُّس من قول الله تعالى : ﴿ وَغَادَا وَتُمُودًا وَأَصْحَابَ الرُّسِّ ﴾^(٣) أقوالاً^(٤) أحدها : أنه بئرُ رَسُوا نبيهم فيها ، أي دَسُوهُ . والثاني : أن الرُّسَّ قرية باليَمَامَةِ ، ويُقال لها أيضاً فَلَجٌ . والثالث : أن الرُّسَّ ديار لطائفَةٍ من تُمُودٍ^(٥) . والرُّسُّ أرضٌ بيضاء صُلْبَةٌ في قول ابن دريد^(٦) . والرُّسُّ في قول ابن فارس^(٧) : الإصلاح بين

(١) عجز بيت للنايفة الجعدي . أنظر شعره ، ذيل القصيدة IV البيت رقم «٥» وصدره .

سَقَّتْ إِلَى قَرْطٍ نَاهِلٍ

والبيت بتمامه في الجمهرة ٨١/١ (رس س) منسوبة إليه كذلك ، كما أن عجزه في اللسان ٤٠٢/٧ (رسم) منسوبة إلى الشاعر نفسه . وفي لأضداد لأبي الطيب ص ٣١٩ . وفي معجم البلدان ٧٧٩/٢ دون نسخة فيها ، وروى «تأنيله» هذا والرساس جمع رس .

(٢) ديوانه (در الكتب ص ١٠) وصدر البيت :

بَكَرُونَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحُورٍ

وعجزه في المقاييس ٣٧٣/٢ (رُس) منسوبة إلى زهير . وجاء بتمامه في اللسان ٤٠٢/٧ (رسم) منسوبة إليه أيضاً . وقال في معجم البلدان ٧٧٩/٢ : والرسج ماء لني منقذ بن أعياء من بني أسد ، ثم استشهد بيتين لزهير ثانيهما هذا البيت .

(٣) سورة الفرقان ٢٥ : ٣٨ .

(٤) هذه الرواية في معجم البلدان ٧٧٩/٢ (رس) .

(٥) في الجمهرة ٨١/١ (رس) أضاف ابن دريد كلمة «صلبة» .

الناس . قال : والرَّسُّ الإفساد أيضاً ، فهو من الأضداد . والرَّسُّ في قوله أيضاً : ذَفَنُ الْمَيِّتِ . رُسُ الْمَيِّتِ قَبْرٌ . قال : والرَّسُّ تَعَرَّفُ الْخَبَرِ . رَسَّ فُلَانٌ خَبَرَ الْقَوْمِ إِذَا لَقِيَهُمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ^(١) . قول الشاعر تنابله^(٢) - واحدٌ التنابله^(٣) : تَبَالٌ : وهو الزَّرِيّ القصيرُ .

(٤٨١) الرَّبُّ : الْخَالِقُ سُبْحَانَهُ . وَالرَّبُّ : الْمَالِكُ . يَقُولُونَ : مَنْ رَبُّ هَذِهِ النَّاقَةِ ؟ وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَيَسْأَلُ رَبُّهُ خَمْراً ﴾^(٤) أَي مَالِكُهُ وَسَيِّدُهُ . وَالرَّبُّ : الْإِصْلَاحُ . رَبَّيْتُ الشَّيْءَ رَبّاً أَصْلَحْتُهُ .

(٤٨٢) الرِّسْلُ : اللَّبَنُ . وَالرِّسْلُ فِي قَوْلِهِمْ : عَلَى رِسْلِكَ ، مَعْنَاهُ : عَلَى هَيْئَتِكَ . وَالرِّسْلُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِلَّا مَنْ أُعْطِيَ فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلُهَا »^(٥) مَعْنَاهُ : وَفِي شِدَّتِهَا . أَرَادَ : أُعْطِيَ فِي الرِّخَاءِ وَالشَّدَّةِ . فَإِذَا كَانَتْ سَبَانًا جَسَانًا فَأَخْرَاجُهَا يَشْتَدُّ عَلَى مَالِكِهَا . فَتَلْكَ نَجْدَتُهَا . وَرِسْلُهَا أَنْ تَكُونَ مَهَازِيلَ .

(٤٨٣) الرَّقْمُ : نَقْشٌ فِي الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَرْقَمُ مِنَ الْحَيَّاتِ لِلنَّقْشِ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ . وَالرَّقْمُ : الْخَطُّ الَّذِي فِي الْكِتَابِ . وَالرَّقِيمُ : الْكِتَابُ . وَالرَّقْمُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ : إِعْجَامُ الْكِتَابِ ، وَمِنْهُ : ﴿ كِتَابٌ [٤٨ ب] مَرْقُومٌ ﴾^(٦) . أَي مُبَيَّنَّةٌ حُرُوفُهُ بِعَلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ . وَذَكَرَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ . فِي الرَّقِيمِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

(١) المفايس ٢ (٣٧٣) (ر س) .

(٢) فِي الْأَصْلِ « تَنَابَلَهُ » بِأَلْيَاءِ .

(٣) سُورَةُ يُوسُفَ ١٢ / ٤١ .

(٤) أَنْظَرَ النِّهَايَةَ ٢٢٢ / ٢ (رسل) .

(٥) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ٨٣ : ٩ .

وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿١﴾ . ثلاثة أقوال . قال : قيل إن الرقيم اسم للجبل^(١) الذي كان فيه الكهف . والكهف : الغار في الجبل . وقيل : إن الرقيم اسم القرية التي كانوا فيها ، وقيل : إن الرقيم لوح كان فيه كتاب في المكان الذي كانوا فيه . والله أعلم .

(٤٨٤) الرَّقِيبُ : الحافظ . ومنه في التنزيل : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(٢) . والرقيب : المنتظر . يُقال : رَقَبْتُ أَرْقُبُ رَقَبَةً إذا انتظرت . والرقيب : المكان العالي المشرف الذي يقف عليه الرقيب^(٣) . والرقيب أيضاً : المؤكل بالضرب . والضرب : الذي يَضْرَبُ بالقِداحِ في الميسر . والميسر : القمار . والرقيب : السهم الثالث من السهام السبعة التي لها أنصباء .

(٤٨٥) الرَّامِحُ : الحامل للرمح والطاعن به . والرامي من الخيل : الذي يَنْفَعُ بإحدى رجلَيْه . والسَّمَاءُ الرامِحُ^(٤) : نجم سُمِّيَ الرامح بكوكب يَقدِّمُهُ جَعَلُوهُ كالرَّمحِ لَهُ .

(٤٨٦) الرَّمْلُ : الهَرَوَلَةُ . والرمل : القليل من المطر وجمعه أَرَمَالٌ . والرَّمْلُ : خطوط تكون في يَدَيِ البَقَرَةِ ، تخالف سائر لَوْنِهَا .

(٤٨٧) الرُّؤْبَةُ : بالهمز ، حَشْبَةٌ يُرَأَّبُ بها القَعْبُ أي يُشْعَبُ . والرُّؤْبَةُ غير

(١) سورة الكهف ١٨ : ٩ .

(٢) معجم البلدان ٨٠٤/٢ وما بعدها .

(٣) سورة النساء ٤ : ١٠ .

(٤) ليس في المعاجم لفظ الرقيب بمعنى المكان العالي المشرف . بل جاء في التهذيب ١٢٩/٩ (رقب) المرقبة هي المنظرة في رأس الجبل أو حصن وجمعه مراقب . وفي المقاييس ٤٢٧/٢ (رقب) : والمرقب المكان العالي يقف عليه الناظر .

(٥) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ .

مهموزة : خَيْرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّبَنِ لِيُرْوَبَ . والرُّؤْيَةُ : طائفةٌ من الليل .
 والرُّؤْيَةُ : ماء الفرس في جَمَامِهِ . وَجَمَامُهُ : راحته وإعفاؤه من الركوبِ
 والإتعب . يُقال : أَعْرَنِي رُؤْيَةَ فَرَسِكَ . والرُّؤْيَةُ في قولهم : فلانٌ لا
 يقوم برؤْيَةِ أَهْلِهِ . معناه بما أَسْنَدُوهُ إِلَيْهِ من حوائجهم . والرُّؤْيَةُ :
 الفقرُ . وقال ابن الأعرابي : الرُّؤْيَةُ العقل . قال : وَرُويَ أن بَعْضَهُم
 قال : كان فلان .

([سقطت بعد هذا الكراسة السادسة وهي عشر ورقات . .])

[بَقِيَّةٌ مِنْ بَابِ مَا أَوَّلُهُ سِين] ^(١)

..... من الإبل وهي المِسِنَّة . ومعنى خَوْعٌ : نَقَصَ أَي نَقَصَ مِنْ [٤٩]
 مَسَانَ هذا الحامل ما نُجِرَ مِنْهُ فِي الْمَيْسِرِ . وَالْأَصْلُ : جَمَعَ الْأَصِيلَ عَلَى حَدِّ
 رُغْفٍ وَقُضِبٍ فِي جَمْعٍ رَغِيفٍ وَقُضِيبٍ . وَجَمَعُوا الْأَصْلَ عَلَى آصَالٍ كَعُنُقٍ
 وَأَعْنَاقٍ ، كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ .

إيرادي لهذه الفُصول وفاء بما وَعَدْتُ بِهِ مِنْ تَكْثِيرِ فَوَائِدِ هَذَا
 التَّأْلِيفِ بِحُسْنِ تَوْفِيقِ اللَّهِ .

(٤٨٨) السَّهْوَقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ فِي قَوْلِ الْفَرَاءِ . وَالسَّهْوَقُ : الْكَذَّابُ .
 وَالسَّهْوَقُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تَنْسِجُ الْعَجَاجَ . وَالسَّهْوَقُ : الرِّيَّانُ مِنَ الشَّجَرِ .

(٤٨٩) الْعَيْنُ السَّاهِرَةُ : الْفَاعِلَةُ مِنَ السَّهْرِ . وَالسَّاهِرَةُ : الْفَلَاةُ وَوَجْهُ الْأَرْضِ
 فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَأَنْشَدَ : [مِنَ الرِّجَزِ]

خِيَارُكُمْ خِيَارُ أَهْلِ السَّاهِرَةِ أَطْعَمُهُمْ لَبَنَةً وَخَاصِرَةً^(٢)

(١) ضاع بضيق الكرسى السادسة من المخطوطة ما تبقى من باب : ما أوله راء وسائر دباب ما أوله
 ري واجزاء الأول من باب ما أوله سين

(٢) سورة الأعراف : ٧ ، سورة الحجر : ١٣ ، سورة النور : ٢٤ ، ٣٦ .

(٣) البيت في الجمهرة ٣٤٠/٢ (رس هـ) دون نسبة .

وكذلك قال قتادة بن دَعَامَة في قول الله تعالى : ﴿ فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ﴾^(١) . أي فإذا هم على وَجْه الأرض . وبهذا اللفظ قال
الضحاك بن مزاحم . وقال أبو إسحق الزجاج : الساهرة وَجْه
الأرض . وقال أبو عبد الرحمن اليزيدي في تفسير غريب القرآن كما قال
أبو عُبيدة : الساهرة الْفَلَاةُ وَوَجْه الأرض . وقال المؤرِّج بن عَمْرُو
الدَّهْلِيّ : « فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ » فإذا هم على وجه الأرض . وقال ابن
دُرَيْد^(٢) : الساهرة الأرض البيضاء ، فزاد دون الجماعة المذكورين
البيضاء . ولا شك أنه قد رأى هذا في بعض التفاسير .

(٤٩٠) السُّكُّ : من الرُّكَايَا المستوية الجراب . وجِرابُها : جَوْفُها من أعلاها إلى
أسفلها . والسُّكُّ : جُحْرُ الْعَقْرَبِ . والسُّكُّ : المسامير^(٣) . والسُّكُّ :
الدَّرْعُ الضَّيْقَةُ الْحَلَقِ . والسُّكُّ : الذي يُتَطَيَّبُ به ، عربي . والسُّكُّ :
جمع الْأَسَكِّ وهو الصغير الأذنين . والسُّكُّكُ | صِغَرُهما . [٤٩]

(٤٩١) السَّنَانُ : للرُّمَحِ . والسَّنَانُ : الْمِسَنَ . والسَّنَانُ : المصدر من قولهم :
سَانَ الْجَمَلَ الناقَةَ يُسَانُهَا سِنَانًا طَوِيلًا حَتَّى يَتَوَخَّعَهَا ، يريدون حاكها .
(٤٩٢) السِّبُّ : الرجل السَّبَّابُ : للناس . والسَّبُّ الْحِمَارُ . والسَّبُّ :
الْعِمَامَةُ . ويُقال : فلان سِبُّ فلانٍ - إذا كان يُسَابُهُ . قال : [من
الخفيف]

(١) سورة آل عمران ٧٩ : ١٤ .

(٢) أنظر الجمهرة ٣٣٩/٢ (رس هـ) .

(٣) في التهذيب ٤٣٠/٩ (سك) وكل مسار عند العرب سَكٌّ . ثم قال بعد ذلك ص ٤٣١ : والسك
تضييبك الباب أو الخشب بالمسار وهي السكي . وفي اللسان ٣٢٥/١٢ (سكك) : والسك
والسكى المسار ويروى السكى بالكسر . هكذا جاءت الكلمة بالفتح والكسر ، ولم تأت بضم
السين . ولم يذكر هذا اللفظ لا في الجمهرة ولا في المقاييس بهذا المعنى .

لَا تُسَبِّحُنِي فَلَسْتُ بِسَبِي إِنَّ سَبِيَّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ^(١)

وَالسَّبُّ : الْحَبْلُ بِلُغَةٍ^(٢) هُذَيْلٌ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ^(٣)

قَالُوا : السَّبُّ الْحَبْلُ . وَالْخَيْطَةُ : الْوَتْدُ . وَقَالَ آخَرُونَ : الْخَيْطَةُ الْحَبْلُ
وَالسَّبُّ : الْوَتْدُ .

(٤٩٣) السَّهْوَةُ : كَالصَّفَةِ أَمَامَ الْبَيْتِ . وَالسَّهْوَةُ : النَّاقَةُ اللَّيْنَةُ الْمَشْيُ فِي قَوْلِ امْرِئٍ

الْقَيْسِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَحَرَقِي بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَابَتَهُ عَلَى ذَاتِ لَوْتٍ سَهْوَةَ الْمَشْيِ مِذْعَانِ^(٤)

فَأَمَّا السَّهْوُ فَكَالْعَقْلَةِ . قَدْ ذَكَرْتُ^(٥) تَفْسِيرَ بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَابِ

الْخَاءِ .

(١) نسب هذا البيت في الجمهرة ٣١/١ (ب س س) إلى حسان بن ثابت . وكذلك في نسخة مخطوطة لكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ذكرها محقق النسخة المطبوعة في حاشية ص ١٦ وأشار إليها بحرف (ب) . وذلك بعد أن أورد البيت بدون نسبة . وورد البيت في المسلسل ص ٣٠٤ منسوبا إلى حسان . ومع ذلك فلا نجده في ديوان حسان المطبوع في ليدن ، ولا في ديوانه طبعة بيروت ، ولا في طبعة القاهرة ، ولكنه مذكور في طبعة لندن (عرفات) ٤٠/١ . ونسب في اللسان ٤٣٩/١ (سب) إلى عبد الرحمن بن حسان بهجوه مسكيناً الدارمي . وفي المقاييس ٦٣/٣ (سب) ورد دون نسبة .

(٢) في الأصل : « في لغة » ثم صححت في الحاشية وكتب بدلها « بلغة » .

(٣) هذا شطر بيت لأبي ذؤيب . قارن ديوان الهذليين ٧٩/١ وعجزه :

بجرداء مثل الزكف يَكْبُو غُرَابُهَا

وجاء صدره مع عجز آخر في الجمهرة ١/١ (ب س س) ، وفي المقاييس ٦٤/٣ (سب) ،

وفي اللسان ٤٤١/١ (سب) ، ١٧١/٩ (خط) منسوبا فيها جميعاً إلى أبي ذؤيب .

(٤) ديوانه القطعة ٩ ص ٩١ .

(٥) قارن (٣٩٢) .

(٤٩٤) السَّدُّ : مصدر سَدَدْتُ الشيء سَدًّا . والسَّدُّ : الحاجز بين الشيئين في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ (١) . والسَّدُّ الجراد الذي يملأ الأفق .

(٤٩٥) السَّرُّ : واحد الأسرار التي هي خطوط باطن الكَفِّ . وخطوط الجبهة . والسَرُّ : ذَكَرُ الرَّجُلِ . قال الأفوه الأودي : [من الكامل]

ما بال عُرْسِي لا تَبْشُرُ كَعَهْدِنَا لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيَرُ وَائْتَنِي^(٢)

والسَرُّ : واحد الأسرار التي تُكْتَمُ وفي التنزيل : ﴿ يَعْلمُ السَّرَّ وَأَخْفَى ﴾ (٣) .

أي : وأخفى من السَرِّ . والسَرُّ في قولهم : فلان في سِرِّ قَوْمِهِ . معناه : [٥٠]
أفضلهم . وكذلك سِرِّ الوادي : أفضل موضع فيه . والسَرُّ : النِكَاح .
قال امرؤ القيس : [من الطويل]

أَلَا زَعَمْتَ بِسَبَاسَةِ الْيَوْمِ أَنِّي كَبُرْتُ وَأَنْ لَا يُحْسِنُ السَّرَّ أَمْثَالِي^(٤)
والسَرُّ : محض النسب وأفضله .

(٤٩٦) السَّرِير : واحد الأسيرة والسُرُر . والسَّرِير : خَفَضُ الْعِشِّ . والسَّرِير : مُسْتَقَرُّ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ . قال : [من الرجز]

(١) سورة الكهف ١٨ : ٩٤ .

(٢) البيت في اللسان ٢٣/٦ (سر) منسوبة للأودي أيضاً، وجعل عجزه صدره وروى له عجزاً آخر . وفي ١٢٦/٥ (بشر) رواه رواية أخرى ليس فيها كلمة « سري » بل « شبي » . وفي المسلسل ص ١١٩ منسوبة للشاعر، وجعل عجزه صدره أيضاً، وروى له عجزاً آخر يشبه ما رواه اللسان . هذا البيت ليس في ديوان الأفوه ولا في شعراء النصرانية .

(٣) سورة طه ٢٠ : ٧ .

(٤) كتب في الأصل فوق كلمتي « يحسن السر » وبمداد أحمر كلمتا « يشهد اللهو » وفوقهما حرف « ح » . ربما يعني بذلك « حاشية » . وفي الجمهرة ٨٢/١ (رس) روى البيت كما هو هنا ونسبه لامرئ القيس . وفي ديوان الشاعر القطعة ٨ ص ٢٨ روى بدل « السر » « اللهو » .

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ^(١)

(٤٩٧) السِّطَاعُ : عَمُودُ الْبَيْتِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ : [من الوافر]

أَلَيْسُوا بِالْأَوَّلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى التُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا^(٢)
قَسَطُوا جَارُوا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ
حَطَبًا ﴾^(٣) . وَالسِّطَاعُ : وَسْمٌ . وَالسِّطَاعُ : جَبَلٌ بَعِينُهُ^(٤) .

(٤٩٨) السَّاطِي : الْفَرَسُ الَّذِي يُسَطُّ عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ . وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ :
السَّاطِي مِنْ الْخَيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ أَيْ فِي غَدْوِهِ . وَالسَّاطِي
الرَّاعِي الَّذِي يُخْرِجُ وَلَدَ الشَّاةِ مِنْ بَطْنِهَا مَيْتًا بِيَدِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي : السَّاطِي مِنْ الْإِبِلِ : الْبَعِيرُ الَّذِي يُغْتَلِمُ فَيُخْرِجُ مِنْ إِبِلٍ إِلَى
إِبِلٍ .

(٤٩٩) السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلَةِ إِذَا يَبَسَتْ . فَأَمَّا الرُّطْبُ فَيُقَالُ لَهُ السَّطْبُ .
وَالسَّعْفُ فِي قَوْلِ الْكِسَائِيِّ : مُصْدَرُ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا . وَهُوَ التَّشَعُّبُ حَوْلَ
الْأَظْفَارِ وَالشَّقَاقِ . وَالسَّعْفُ : مُصْدَرُ سَعَفَتِ النَّاقَةُ سَعْفًا . وَهُوَ دَاءٌ

(١) هَذَا الْمِصْرَاعُ فِي الْمَقَابِسِ ٦٩/٣ (سِر) دُونَ نَسْبِهِ . وَفِي التَّهْدِيدِ ٢٨٧/٢ (سِر) وَلِلَّسَانِ ٢٥/٦
(سِر) مَعَ عَجْزِهِ غَيْرُ مَنْسُوبٍ كَذَلِكَ ، وَعَجْزُهُ فِيهِ .

إِزَالَةُ السُّبُلِ عَنْ شَعِيرِهِ

(٢) أَنْظَرَ دِيوَانَ الشَّاعِرِ الْقِطْعَةَ ١٢ لَبِيتَ ٣٢ . وَقَدْ رَوَى «بِالْأَلَى» وَ«قَدِيمًا» بِدَلِّ «بِالْأَوَّلَى»
و«جَمِيعًا» عَلَى التَّوَلَّى . وَقَدْ رَأَى أَيْضًا التَّهْدِيدَ ٦٦/٢ (سَطْع) ، وَالْمَقَابِسَ ٧٠/٣ (سَطْع) .
وَاللَّسَانُ ١٩/١٠ (سَطْع) ، وَمَعْنَاهُ لَلَّذَانِ ٨٩/٣ . وَقَدْ نُسِبَ فِيهِ جَمِيعًا لِلْقُطَامِيِّ .

(٣) سُورَةُ الْجِنِّ ٧٢ : ١٥ .

(٤) فِي مَعْنَاهُ اللَّذَانِ ٨٩/٣ : السَّطَاعُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَبَصَفَ
مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ .

(٥) الْبَيْتُ بِتَهَامِهِ فِي الْجُمُحَةِ ٤٠/٣ (سِر) وَنُسِبَ إِلَى «دُكْبَنٍ» وَهُوَ كَمِ فِي اللَّسَانِ ١١١/١٩ =

يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خُرْطُومُهَا .

(٥٠٠) السَّعْدَانَةُ : واحدة السَّعْدَانِ وهو نبت من أفضل المرعى . والسَّعْدَانَةُ : الحَمَامَةُ . والسَّعْدَانَةُ : عُقْدَةُ الشَّشَعِ^(١) التي تلي الأرض . والسَّعْدَانَةُ : كِرْكِرَةُ البعير .

(٥٠١) السَّفَا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، وهو عَيْبٌ فِي الْفَرَسِ وَمَدْحٌ فِي الْبِغَالِ . يُقَالُ : [٥٠١ ب] بَغْلَةٌ سَفَوَاءُ وَبَغْلٌ أَسْفَى . قال : [من الرجز]

سَفَوَاءُ تَرْدِي نَسِيجَ وَحْدِهِ^(٢)

تردى من الرَّدْيَانِ . وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . ولم تَأْتِ الإضافة إلى وَحْدِهِ إلا في ثلاثة ألفاظ ، أحدها مَدْحٌ وهو قولهم : فلان نسيج وحده^(٣) ، شَبَّهوه بالثوب الذي لا يُنْسَجُ على مِنَوَالِهِ غَيْرُهُ . والمِنَوَالُ خَشْبَةُ النَّاسِجِ التي يُلْفُ عليها الثوب . واللفظان الآخران قولهم : عَيْرٌ وَحْدِهِ وَجَحِيشٌ وَحْدِهِ . وزاد بعضهم لفظاً رابعاً وهو : رُجِيلٌ وَحْدِهِ . والسَّفَا : ما تَطِيرُ به الريحُ من التُّرابِ ، والسَّفَا : شَوْكُ الْبُهِمَى . والسَّفَا : تُرابُ الْقَبْرِ . قال : [من الطويل]

وَرَهْنُ السَّفَا عَمْرُ الْخَلِيقَةِ مَا جَدُ^(٤)

= (سفا) : دُكِّنَ بن رجاء الفقيمي ، قاله في عمر بن هبيرة ، وصدر البيت :

جاءت به مُعْتَجِرًا يَبْرُدُهُ

قارن أيضاً اللسان ٤٦٣/٤ (وجد) ، و ٢١٨/٦ (عجر) ، والمقاييس ٢٣١/٤ (عجز) ، حيث ذكر فيها دون نسبة .

(١) شمع النمل قباؤها الذي يُشدُّ إلى زمامها ، والزمام الشبر الذي يُعقد فيه الشَّشَعُ (اللسان ٤٥/١٠) .

(٢) أنظر جمهرة الأمثال للعسكري ٣٠٣/٢ .

(٣) الشعر لكثير غزاة - ديوانه ١١٧/٢ ورواية البيت فيه :

وقال : [من الطويل]

قَلِيبٌ سَفَاهُ كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ^(١)

جعل القبرَ قَلِيباً . والقَلِيبُ : البئر التي لم تُطَوَّ . فإذا طُوِّتْ فهي الطَّوِيُّ . والسَّفَاهُ معدود : السَّفَهُ والطَّيْش .

(٥٠٢) السِّقَاط : الخطأ في الفعل . وهو السَّقَطُ أيضاً^(٢) . قال : [من الرمل]

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ^(٣)

والسِّقَاط في القول جمع سَقَطَةٍ . والسِّقَاط في القَرَسِ : استرخاء في العدو .

(٥٠٣) السِّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَاةُ مِنَ النَّخْلِ . والسِّكَّةُ : حَدِيدَةُ الدَّرَاهِمِ .

(٥٠٤) السَّعْوُ : الْقَطْعُ مِنَ اللَّيْلِ . وَالسَّعْوُ : الشَّمْعُ . قال ابن دُرَيْدٍ^(٤) : جاء به الخليل .

= و حال السَّفَا بِنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا وَرَهْنُ السَّفَا عَمْرُ النَّفِيَةِ مَا جُدَّ قَارَنَ أَيْضاً اللِّسَانُ ١١٢/١٩ (سفا) .

(١) لَأَيُّ ذُوَيْبٍ أَهْذُبِي . ديوان اهذليين ١٢٢/١ وروايته :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا قَلِيباً سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

أَنْظَرَ أَيْضاً اللِّسَانُ ١١٢/١٩ (سفا) . ورواه كما في الديوان .

(٢) في المقاييس ٨٦/٣ (سقط) ، السِّقَاط والسَّقَطُ الخطأ من القول والفعل .

(٣) نسب البيت في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ق) ، والمقاييس ٨٦/٣ (سقط) إلى سويد بن أبي كاهل الشكري . وفي اللسان ١٩٠/٩ (سقط) كذلك وأسماء سَهَيْلَا لَا سَوَيْدَ وروايته فيها : يَرْجُونَ - بفتح الياء - وعجزه :

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ

(٤) الجمهرة ٣٤/٣ (س ع و) . قَارَنَ أَيْضاً الْمَقَائِيسُ ٧٤/٣ (سعو) وفيها سَعْوُ - بفتح السين -

مَا فِي اللِّسَانِ ١٠٧/١٩ (سعا) فقد ذكر الاحتمالين .

(٥٠٥) السَّغْلُ : السَّيءُ الغِذاء . والسَّغْلُ : الدقيق القوائِم الصغير . قال ابن دريد^(١) : المتخذُ والمهزول .

(٥٠٦) السَّقْبُ : وَلَدُ الناقة . والسَّقْبُ والصَّقْبُ : غموذُ الخباء .

(٥٠٧) السَّكْنُ^(٢) : كُلُّ ما يُسْكَنُ إليه . وفي التنزيل : ﴿ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكْنًا ﴾^(٣) . والسَّكْنُ | النارُ . قال في وصف قناة : [من الرجز] [٥١]
قَوْمُهَا بِسَكْنٍ وَأَذْهَانُ^(٤)

(٥٠٨) السَّلْمُ : شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ ، واحِدته سَلَمَةٌ . والسَّلْمُ : السَّلَفُ^(٥) .

(٥٠٩) السِّلْعَةُ : خُرَاجُ كَهَيْئَةِ الْعُدَّة . والسِّلْعَةُ : بضاعة الرجل من أي مالٍ كان .

(١) قرن اجمهرة ٣٦/٣ (س غ ن) .

(٢) قارن فيه بعد رقم (٥٥٣) .

(٣) سورة الأنعام ٩٦/٦ والقراءة المعروفة « وجعل » ويجوز قراءة « وجعل الليل » تفسير البيضاوي ١٨٥/١ . أما في لأصل فكتب « الليل » .

(٤) روي هذا المصراع في اجمهرة ٤٧/٣ (س ل ن) هكذا :

قَوْمُنَ بِالذَّهْنِ وَبِالْإِسْكَانِ

وقال : ويروى بالذهن . ونسب الرجز لرؤية . ولكني لم أحده في ديوان رؤية . وعلى كل حال فليس في هذه الرواية الشاهد الذي ساقه المؤلف وهو « السكن » . وفي المقاييس ٨٨/٣٠ (سكن)

قَدْ قَوْمَتْ بِسَكْنٍ وَأَذْهَانُ

وفي التهذيب ٦٥/١٠ (سكن) ، واللسان ٧٥/١٧ (سكن)

أقامها بسكن وأذهانُ

وهي الرواية التي ذكرها المؤلف في موضع آخر من هذا المعجم : أنظر رقم (٥٥٣) فيه بعد . هذا ولم يُنسب الرجز في هذه المراجع لقائله .

(٥) السلف في البيع مال يُقدَّم لما يُشترى نساءً (المقاييس ٩٦/٣) .

(٥١٠) السَّنادُ : الناقاة القويّة . والسَّناد في الشعر : اختلاف حركة ما قبل الرّدفين^(١) . وذلك أن تكون كسرة مع فتحة كما قال : [من الوافر]

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ

ثم قال :

وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ^(٢)

(٥١١) السَّمْلُ : الثوب الخلق . والسَّمْلُ : الماء الذي يبقى في الخوض ، وجمعه أشمال .

(٥١٢) السُّهَامُ : من حرّ الصَّيف . وقال ابن دريد^(٣) : السُّهَامُ الريح الحارّة ، وأنشد : [من الطويل]

مُفَاوِزُ يُرْمَى بَيْنَهَا بِسُهَامٍ^(٤)

(١) في الجمهرة ٢/٢٦٦ (دس ن) السند اختلاف الرّدفين . وفي المقاييس ٣/١٠٥ (سند) :

اختلاف حركة الرّدفين . وفي التهذيب ١٢/٣٦٤ (سند) . وفي اللسان ٤/٢٠٧ (سند) :
لسناد اختلاف الأرداف قلت : لم يتحدث أحد عن « ما قبل الرّدفين » كما ذكر المؤلف هنا .

(٢) الشعر لعبيد بن الأبرص . ديوانه (ليال) القطعة XIII وتقام لبنتين فيه :

فَقَدْ أَلَحَّ الْحَبَاءُ عَلَى جَوَارِ كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عَيْنٍ
فَإِنْ يَكُ فَاتِنِي أَسْفَا شَبَابِي وَأَضْحَى الرَّأْسَ مِنِّي كَاللَّجَيْنِ

وهكذا يكون خالياً من السناد . غير أنه قال في الحاشية : ويروى كَاللَّجَيْنِ . وشرح اللّجين روية عن الأصمعي بأنه الزبد على الشيء إذا جفّ . قرن أيضاً التهذيب والمقاييس واللسان في الصفحات المذكورة في الحاشية السابقة .

(٣) ذكر ابن دريد في الجمهرة ٣/٥٣ (س م هـ) السُّهَامُ بالفتح . وكذلك جاءت في اللسان ١٥/٢٠٢ (سهم) .

(٤) أنظر الجمهرة ٣/٥٣ (س م هـ) حيث روى البيت كاملاً وفتح السين من سهم وروايته له :

كَأَنَّ عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحِهَا مُفَاوِزُ تُرْمَى بَيْنَهَا بِسُهَامٍ

وفي ديوان ذي الرّمة ص ٦١٠ ورد البيت هكذا :

كَأَنَّ عَلَى أَوْلَادٍ أَحْقَبَ لَاحِهَا وَرَمَى السُّفَا أَنْفَاسَهَا بِسُهَامٍ

فان أيضاً التاج ٨/٣٥٢ (سهم) .

السُّهَام : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ كَالْعُطَاشِ .

(٥١٣) السُّهْمَةُ : النَّصِيبُ . وَالسُّهْمَةُ : الْقِرَابَةُ .

(٥١٤) السُّور : سُورُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جَمْعُ سُورَةٍ ، وَهِيَ كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ . وَالسُّورُ مَهْمُوزٌ ، مَا يُقَيِّهِ الشَّارِبُ فِي الْإِنَاءِ .

(٥١٥) السَّوْفُ : الشَّمُّ . سَفَتُ الشَّيْءَ أَسَوْفُهُ سَوْفًا . وَسَوْفَ : كَلِمَةٌ وَعَدٌ ، يُقَالُ : مِنْهَا سَوْفَتُهُ تَسْوِيفًا . وَقَالَ سِيبَوَيْه : سَوْفَ : حَرْفُ تَنْفِيسٍ .

(٥١٦) السَّوْمُ : سَوْمُ الرَّاعِيَةِ ، وَهُوَ رَعِيَّتُهَا . سَامَتْ تَسُومُ سَوْمًا . وَأَسَمَتْهَا رَعِيَّتَهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ ^(١) وَالسَّوْمُ فِي الْمُبَايَعَةِ . وَالسَّوْمُ ^(٢) مَصْدَرُ سُمْتُ الرَّجُلَ أَسَوْمُهُ سَوْمًا - إِذَا كَلَّفْتَهُ مَا يَكْرَهُهُ ^(٣) . وَالسَّوْمُ مَصْدَرُ سَامَ الْجَرَادُ يَسُومُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) .

(٥١٧) السَّيْرُ : مَصْدَرُ سَارَ يَسِيرُ سَيْرًا . وَالسَّيْرُ : الْمَقْدُودُ مِنَ الْجِلْدِ .

(٥١٨) السَّجِيلُ : نُهَاقُ الْحَمِيرِ ^(١) . وَالسَّجِيلُ : الْخَيْطُ الْمَقْتُولُ . يُقَالُ : سَحَلْتُهُ فَتَلْتُهُ .

(٥١٩) السَّادِرُ : | الْمُتَحَيِّرُ . وَالسَّادِرُ ^(٢) الَّذِي لَا يَهْتَمُ بِشَيْءٍ . [٥١ ب]

(١) سورة النحل ١٦ : ١٠٠ .

(٢) مضافة في هامش الأصل تصحيحاً .

(٣) الجمهرة ٥٣/٣ (س م و) .

(٤) مضافة في الحاشية .

(٥) قارن قول بشار في « ديسم » في كتاب الأغاني (دار الكتب) ١٥٢/٣ وفي « سيبويه » ٢١٠/٣

حيث استخدم هذا اللفظ في المرتين :

أَتُرَوِّى هَجَائِي سَادِرًا غَيْرَ مُقْصِرٍ ، وَ أَظَلَّتْ تُغْنِي سَادِرًا فِي مَسَائِي

(٥٢٠) السَّارِيَّةُ : الأسطوانة . والسَّارِيَّة : سَحَابَةُ اللَّيْلِ .

(٥٢١) السِّرْبُ : الهَيْئَةُ وَالسَّحْنَةُ . وفي قول ابن فارس : الجمال والبهاء . وفي الحديث : « يخرج رجلٌ من الناس قد ذهب جِبْرُهُ وَسِرْبُهُ »^(١) . ويُقال : حَبْرُهُ وَسِرْبُهُ مِثْلُ حَبْرِهِ الْمَكْسُورِ ، الحَبْرُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ . ومِثْلُ الْمَفْتُوحِ الحَبْرُ : الَّذِي هُوَ وَاحِدُ الْأَحْبَارِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾^(٢) ومِثْلُ السِّرْبِ ، الْمَفْتُوحُ : مَصْدَرُ سَبَرْتُ الْأَمْرَ أُسَبِّرُهُ سَبْرًا إِذَا رُزْتُهِ^(٣) .

(٥٢٢) السَّرْبُ : الْمَالُ الرَّاعِي . يُقَالُ : أُغِيرَ عَلَى سَرَبِ الْقَوْمِ . وَالسَّرْبُ : الطَّرِيقُ وَالْوَجْهُ الْمُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ . يُقَالُ : خَلَّ سَرْبُهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَلَّ سِرْبُهُ - بِكَسْرِ السِّينِ - وَكُلُّهُمْ قَالُوا : هُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، بِالْكَسْرِ . وَالسَّرْبُ : الْخَرَزُ . يُقَالُ : سَرَبْتُ الْقِرْبَةَ سَرْبًا : خَرَزْتُهَا . وَالسَّرْبُ : الْإِبِلُ الَّتِي يَتَحَمَّلُ عَلَيْهَا الْقَوْمُ . يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ : « أَذْهَبِي فَلَا أُنْذِعُ سَرْبَكَ »^(٤) أَي لَا أَرُدُّ الْإِبِلَ الَّتِي تَحْمِلُكَ . وَالنَّذَّةُ : الزَّجَرُ . أَي لَا أَزْجُرُ إِبْلَكَ .

(٥٢٣) السَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرٍ أَوْ ظِبَاءٍ أَوْ قَطَا أَوْ نِسَاءٍ . وَالسَّرْبُ النَّفْسُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، أَي فِي نَفْسِهِ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ ، أَي وَاسِعُ الصَّدْرِ بَطْنُ الغَضَبِ .

(١) قارن المقياس ١٢٧/٣ (سب)، والنهاية ٣٢٧/١ ، وذكر كلاهما « النار » بدل « الناس » .

(٢) سورة المائدة ٥ : ٦٣ .

(٣) أنظر (السِّرْب) فيما يلي رقم (٥٤٧) . قال في المقياس ٤٥٨/٢ (روز)، رُزْتُ الشَّيْءَ أَرْوُزُهُ، إِذَا جَرَبْتَهُ . راجع الهامش رقم (٤) ص ١٥١ هنا .

(٤) قارن المقياس ٤١١/٥ (نذ) .

(٥٢٤) السَّيْبُ : العطاء . والسَّيْبُ : مصدر سَابَ الماءَ يَسِيبُ سَيْباً إذا جَرَى .

(٥٢٥) السَّحْرُ : الرِّثَّةُ . يُقَالُ لِلْجَبَانِ : قد انتَفَخَ سَحْرُهُ . والسَّحْرُ : ذهاب العقل . والسَّحْرُ : الخديعة^(١) .

(٥٢٦) السَّرُّ : مصدر سَرَّ الرَّثْدُ يَسُرُّهُ سَرّاً إذا كان أجوفَ فَجَعَلَتْ في جوفه عوداً لِيَتَدَحَّ به . يُقَالُ : سَرَّ زَنْدُكَ . والسَّرُّ : مصدر | سَرَرْتُ الصَّبِيَّ أَسْرَهُ^(٢) [٥٢] إذا قطعت سَرَّهُ^(٣) .

(٥٢٧) السَّيْبُ : مَجْرَى الماء . والسَّيْبُ : معدِن الذهب والفضة في قول ابن السكيت . وقال بعض اللغويين فيما حكاه ابن فارس^(٤) : إن السَّيْبَ الودُعُ . قال : شيء يخرج من البحر معروف ، وهو الذي تسميه العامة الودُع ، بإسكان الدال .

(٥٢٨) السَّحْرُ : الذي يُسَحَّرُ به . قال ابن فارس^(٥) : هو إخراج الباطل في صورة الحق . ويُقال : هو الخديعة . والسَّحْرُ : العِلْمُ ، عن ابن السكيت^(٦) .

(١) لم أجد في المعاجم لفظ السَّحْر بمعنى ذهاب العقل ، ولكني وجدت في التهذيب ٢٩١/٤ (سَحْر) واللسان ١١/٦ (سَحْر) : مسحور ذاهب العقل مُفْسَد . كما أني لم أجد السَّحْر ، بفتح السين بمعنى الخديعة ، بل جاء في التهذيب ٢٩١/٤ (سحر) والمقاييس ١٣٨/٣ (سَحْر) : السَّحْر بكسر السين ، الخديعة . قارن أيضاً التاج ٢٥٩/٣ (سَحْر) .

(٢) كلمة « أسره » مضافة في الأصل فوق كلمة الصبي .

(٣) السَّرُّ - بالضم - ما تقطعه القابلة من سُرَّة الصبي . اللسان ٢٤/٦ (سرر) ، والتاج ٢٦٣/٣ .

(٤) لم أجد في المقاييس هذا القول ، كما لم يذكر في المعاجم الأخرى . راجع المجمل حيث ذكر « الودعة » بدل « الودع » .

(٥) المقاييس ١٣٨/٣ (سحر) . وقد روى ابن فارس هذا القول عن آخرين لم يذكر أسماءهم .

(٦) لم أجد في كتب ابن السكيت ، وإنما جاء في اللسان ١٢/٦ (سحر) ، والتاج ٢٥٩/٣ (سحر) أن الساحر العالم .

(٥٢٩) السَّن : مصدر سَنَّ الْقَوْمُ سُنَّةً يَتَّبِعُونَهَا . والسَّن : مصدر سَنَّ عَلَيْهِ الدَّرْعَ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . والسَّن : مصدر سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ . قال ابن دريد^(١) : السَّن : مصدر سَنَّ الْمَاءَ إِذَا صَبَّهُ يَفِيضُ . قال : والسَّن : مصدر سَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ مِثْلَ شَنَّ عَلَيْهِمُ ، معناه بالسين كمعناه بالشين^(٢) .

(٥٣٠) السَّن : واحد الْأَسْنَانِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . والسَّن : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . رواه ابن دريد^(٣) وأنشد : [من الرجز]
يَخُورُ فِيهَا كَخُورِ السَّنِّ^(٤)

خُورُ الثَّوْرِ مِثْلُ صَهِيلِ الْفَرَسِ وَرُغَاءِ الْجَمَلِ . والسَّن : مصدر سَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَ رَعِيَّهَا حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . والسَّن : مصدر سَنَّ السَّكِينُ يَسْنُهُ سَنًّا : إِذَا حَدَّهُ بِالْمِسْنِ^(٥) . السكين^(٦) يُذَكَّرُ وَيُؤُنْثُ .

(٥٣١) السَّلَامُ : السَّلَامَةُ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَدُّهُ : ﴿ لَهُمْ ذَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾^(٧) سَمَّاها اللَّهُ هَذَا الْاسْمَ لِأَنَّهَا دَارُ السَّلَامَةِ مِنَ الْآفَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَالْفَقْرِ . والسلامُ : اسمُ مصدرٍ سَلَّمْتُ وَهُوَ التَّسْلِيمُ . كما أَنَّ الْكَلَامَ اسمُ مصدرٍ كَلَّمْتُ وَهُوَ التَّكْلِيمُ ، لِأَنَّهُ فَعَّلْتُ مَصْدَرُهُ التَّفْعِيلُ . قال

(١) الجمهرة ٩٥/١ (سنن) .

(٢) لم يرد هذا القول لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق لابن دريد . كما لم يرد في غيرهما من المعاجم .

(٣) لم يرد هذا أيضاً لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق، وإن كان قد ورد في التهذيب ٣٠٥/١٢ (سنن) وفي اللسان ٩٣/١٧ (سنن) .

(٤) جاء في التهذيب ٣٠٥ / ١٢ (سنن)، واللسان ٩٣/١٧ (سنن) بيت رجز فيه كلمة السن وهو :

حَنَّتْ حَنِينًا كُثُوجَ السَّنِّ فِي قَصَبٍ أَجُوفٍ مُرْتَعِنٍ

(٥) يلاحظ هنا أن المؤلف قد وضع « السَّن » مع « السِّن » وكان عليه أن يضعها مع مادة « السَّن » التي سبقت .

(٦) ظن الناسخ أنها مادة جديدة فوضع خطأ أحمر فوقها . وما هي إلا تكملة للمادة (٥٣٠) .

(٧) سورة الأنعام ٦ : ١٢٧ .

الله تعالى : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(١) . وقال : ﴿ وَكَلَّمَ | اللهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾^(٢) . والسلام : من أسماء القديم سبحانه ، ذَكَرَهُ مع جُمْلَةِ أسمائه في قوله : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾^(٣) . والسلام : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ .

(٥٣٢) السُّلْبُ : الثياب السود . والسُّلْبُ : جمع السُّلُوبِ من النُّوقِ . وهي التي أُخِذَ وَلَدُهَا . ويُقالُ : بل هي التي أَلَقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تمامٍ . والسُّلْبُ : الطَّوَالُ من الرِّمَاحِ . قال القُطَامِيُّ : [من الوافر]

وَمَنْ رَبَطَ الْجِحَاشَ فَإِنَّ فِينَا قَنًا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانًا^(٤)

وَيُرْوَى سُلْبًا . والسُّلْبُ : الطويل . فوصف به القنا . والقنا : جُمِعَ كما جاء وَصَفَ النخلِ بالواحد المذكور في قوله تعالى : ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾^(٥) .

(٥٣٣) السَّمَاءُ^(٦) : نقيضة الأرض . والسماء : السَّقْفُ . وقد سَمِيَ اللهُ السماءَ سَقْفًا في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا سَقْفًا مَحْفُوظًا ﴾^(٧) . والسماء ، السحاب في قوله : ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾^(٨) . والسماء : المَطَرُ ، سُمِّيَ بذلك لنزوله من السحاب ، وَيُسَمُّونَ النباتَ سماءً للمجاورة . فيقولون : « ما زِلْنَا نَطَأُ

(١) سورة الأحزاب ٣٣ : ٥٦ .

(٢) سورة النساء ٤ : ١٦٤ .

(٣) سورة الحشر ٥٩ : ٢٣ .

(٤) ديوانه ص ٥٩ ، والحجاسة (التبريزي) ٣٢٠/١ ، وفي اللسان ٤٥٥/١ (سلب) دون نسبة .

(٥) سورة القمر ٥٤ : ٢٠ .

(٦) قارن فيما يلي رقم (٥٣٧) .

(٧) سورة الأنبياء ٢١ : ٣٢ .

(٨) سورة الرعد ١٣ : ١٧ .

السَّمَاءَ حَتَّى أَتِيْنَاكُمْ». يريدون : الكَلَاءَ ومَاءَ المطر . وجاءَت السماءُ جَمْعاً
في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ [سَبْعَ سَمَوَاتٍ] ﴾^(١)
فهِيَ هَا هُنَا جَمْعُ سَمَاوَةٍ^(٢) .

(٥٣٤) السَّامِدُ : اللَّاهِي . والمُضْدَرُّ السُّمُودُ . وفي التنزيل : ﴿ وَأَنْتُمْ
سَامِدُونَ ﴾^(٣) أي لَاهُونَ . والسَامِدُ : الفَاعِلُ في قولهم : سَمَدَ رَأْسُهُ .
إذا اسْتَأَصَلَ شَعْرَهُ . والسَامِدُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ . والسَامِدُ مِنَ الْإِبِلِ :
الْجَادُّ فِي سَيْرِهِ . سَمَدَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَوَامِدُ . قال : [من الرجز]

سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ^(٤)

| يقول : ليس في بَطُونِهَا عَافٌ . والسَّامِدُ في قول ابن الأعرابي : الْعَالِي ، [٥٣ أ]
سَمَدَتُ سُمُوداً عَافَتْ .

(٥٣٥) السَّامِرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ لِلسَّمرِ . وفي التنزيل : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ
سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴾^(٥) أي تقولون الهُجْرَ وهو الْهَذْيَانُ . قوله : سامراً ،
أراد به سامرين ، فأَوَقَعَ الواحدَ موقع الجماعة كإيقاع الرقيق مَوَاقِعَ الرُفقاء
في قوله : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(٦) . والسَّامِرُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَسْمُرُونَ
فيه ، قال : [من الرجز]

(١) سورة البقرة ٢ : ١٩ .

(٢) في اللسان ١٩ : ١٢٣ (سما) : سماء وسماوة .

(٣) سورة النجم ٥٣ : ٦١ .

(٤) لرؤبة بن العجاج . ديوانه القطعة ١٦ صفحة ٣٩ ، وعجز البيت :

قَلَصْنَ تَقْلِيصَ النِّعَامِ الْوَحَادُ

وصدر البيت في المقاييس ١٠٠/٣ (سمد) ، وفي اللسان ٢٠٤/٤ (سمد) منسوباً إليه .

(٥) سورة المؤمنون ٢٣ : ٦٧ .

(٦) سورة النساء ٤ : ٦٩ .

وسامرٍ طالَ لهم فيه السَّمرُ^(١)

(٥٣٦) السَّهْبُ : الفَلَاةُ . والسَّهْبُ : الفَرَسُ الشديد الجَرِي . والسَّهْبَةُ : البئر البعيدة القعر .

(٥٣٧) فصل في ذِكر السَّماء^(٢) مكرراً لزيادة فوائد :

فمن ذلك السماء : التي هي خلاف الأرض . والسماء : سَقَف البيت . ومنه قوله تعالى : ﴿ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴾^(٣) . أي من كان يظن أن لن ينصر الله نبيّه حتى يظهره على الدين كله فليمدد بسببٍ إلى السماء أي بحبلٍ إلى السَّقَف ، ثم ليقطع أي ليمدّد الحبل حتى يقطّعه بعنقه فيموت خنقاً . قال ابن الأعرابي : يُقال لأعلى البيت سماءه وسمائه وسمواته وسمواته وسمواته . والسماء : السحاب في قوله : ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾^(٤) والسماء : المطر في قوله : ﴿ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ﴾^(٥) وفي قول المُثَقَّب : [من الطويل]

ولمّا أتاني والسماء تبّله تَلَقَّيْتُهُ أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً^(٦)

أراد تَلَقَّيْتُهُ بقولي أَهْلاً . وانتصابُ هذه الكَلِمَةِ بفعل مُقَدَّرٍ | أي أَتَيْتَ [٥٣ ب] أَهْلاً لا أَجَانِبَ وَمَكَاناً سَهْلاً لا حَزْناً وَرَحْباً لا ضَيْقاً . وقيل : إن

(١) هذا المصراع في المقياس ١٠١/٣ (سمر) دون نسبة . وفي التهذيب ١٢/ ٤١٩ (سمر)، واللسان

٤٣/٦ (سمر) دون نسبة أيضاً ولكن برواية أخرى وبحر آخر .

(٢) أنظر فيما مضى رقم (٥٣٣) .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ١٥ .

(٤) سورة الرعد ١٣ : ١٧ .

(٥) سورة هود ١١ : ١٥ .

(٦) شعره ص ٢٧ .

انتصابهن انتصابُ المصادر . أَهَلَّتْ بِلَادُكَ أَهْلًا وَسَهَلَتْ سَهْلًا وَرَحِبَتْ رَحْبًا . وقد جاء قولهم : مَرَحَبًا مُصَدَّرًا في قوله تعالى : ﴿ لَا مَرَحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴾^(١) . ويُقال لظهر الفرس : سَمَاوُهُ ، كما يُقال لما حَوْلَ حوافِرِهِ أَرْضُهُ . قال في وصف الفرس : [من الطويل]

وَأَحْمَرَ كَالدِّينَارِ أَمَّا سَمَاوُهُ فَخِصْبٌ وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوُلٌ^(٢)
أَرَادَ أَنَّهُ سَمِينٌ الْأَعْلَى مَمْشُوقُ الْقَوَائِمِ .

(٥٣٨) السَّلَّةُ : السَّرِيقَةُ . يُقَالُ : فِي بَنِي فُلَانٍ سَلَّةٌ أَيْ سَرِيقَةٌ . وَسَلَّالُ الْخَيْلِ سَارِقُهَا . وَالسَّلَّةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوْلِكَ : سَلَلْتُ السَّيْفَ أَسْلُهُ سَلَّةً . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : فَأَمَّا السَّلَّةُ الَّتِي نَعْرِفُهَا فَمَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .

(٥٣٩) السِّجَارُ : مَا يُلْقَى فِي التَّنَوُّرِ مِنَ الْحَطَبِ . وَالسِّجَارُ : الصَّدَاقَةُ . سَاجَرْتُ فُلَانًا سِجَارًا وَمُسَاجِرَةً . وَفُلَانٌ سَجِيرِي أَيْ صَدِيقِي .

(٥٤٠) السَّوْطُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مَعْرُوفٌ . وَالسَّوْطُ النَّصِيبُ مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾^(٤) وَالسَّوْطُ خَلْطُكَ الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ سَاطَهُ يَسُوْطُهُ .

(٥٤١) السُّوقُ : مَعْرُوفَةٌ . وَالسُّوقُ : جَمْعُ سَاقٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا

(١) سورة ص ٣٨ : ٥٩ .

(٢) لُطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ . دِيَوَانُهُ الْقِطْعَةُ ٣٣ ص ٦٢ ، أَنْظَرْ أَيْضًا الْمَقَائِيسَ ٨٠ / ١ (أَرْض) حَيْثُ الْبَيْتُ دُونَ نِسْبَةٍ . وَاللِّسَانُ ١٢٤ / ١٩ (سَمَا) حَيْثُ نِسْبَةُ لُطْفِيلٍ أَيْضًا . وَرَوَايَتُهُ فِي الدِّيَوَانِ وَالْمَقَائِيسِ وَاللِّسَانِ هَكَذَا :

وَأَحْمَرَ كَالدِّبَاجِ أَمَّا سَمَاوُهُ فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوُلٌ

(٣) الْجُمُحُورَةُ ٩٥ / ١ (س ل ل) .

(٤) سورة الفجر ٨٩ : ١٣ .

بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿١﴾ . وَالسُّوقُ فِي الْحَرْبِ : حَوْمَةُ الْقِتَالِ .

(٥٤٢) السَّيْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي . وَالسَّيْحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالسَّيْحُ : عَبَاءَةٌ مَخْطُطَةٌ .

(٥٤٣) السَّمْعَمُ : الرَّجُلُ الْمَاضِي السَّرِيعُ . وَالسَّمْعَمُ : الدَّاهِيَةُ . وَالسَّمْعَمُ : الْغُولُ .

(٥٤٤) السَّيْعُ ^(٢) : الثَّلْبُ . وَالسَّيْعُ : الرَّغْيُ . وَالسَّيْعُ : وَرُودُ الْإِبِلِ فِي الْيَوْمِ | [٥٤] السَّابِعُ . وَالسَّيْعُ : الْعَبْدُ الَّذِي مَلَكَهُ سَبْعَةُ آبَاءٍ فِي الْعِبُودِيَّةِ . وَالسَّيْعُ : الْمَخْفَفُ مِنَ السَّيْعِ .

(٥٤٥) السَّيْفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ . وَالسَّيْفُ : الْيَفِ الْمَلْتَصِقُ بِأُصُولِ السَّعْفِ .

(٥٤٦) السَّبْتُ : مِنَ الْأَيَّامِ وَجَمْعُهُ سُبُوتٌ وَأَسْبْتُ . وَالسَّبْتُ : الدَّهْرُ ، وَالسَّبْتُ : الرَّاحَةُ . وَالسَّبْتُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . وَالسَّبْتُ : حَلَقُ الرَّأْسِ . وَالسَّبْتُ : الْحَيْرَةُ . وَالسَّبْتُ : ضَرْبُ الْعُنُقِ . وَالسَّبْتُ : الْغُلَامُ الْعَارِمُ . قَالَ : [مِنْ الرِّجْزِ]

يُصْبِحُ سَكَرَانَ وَيُمْسِي سَبْتًا ^(٣)

(١) سورة ص ٣٨ : ٣٣ .

(٢) لم أجد هذا اللفظ في المعاجم بمعنى الثلب أو الرغي . أما ما ورد بمعنى ورود الإبل في اليوم السابع ، فقد جاء اللفظ فيه بكسر السين . قارن المقاييس (سبع) .

(٣) ورد هذا الشطر في التهذيب ٣٨٦/١٢ (سبت)، وفي المقاييس ١٢٤/٣ (سبت)، وفي اللسان ٣٤٣/٢ (سبت) وقد روى الأزهرى وابن منظور : « غموراً » بدل « سكران » ، هذا وإنى أرى أن هذا الشطر من شعر لبشار بن برد يرثي فيه ابنته ويقول :

لَأَنْتِ خَيْرٌ مِنْ غُلَامٍ بَتَا يُصْبِحُ سَكَرَانَ وَيُمْسِي بَهْتَا

أنظر الأغاني (دار الكتب) ٢٣٠/٣ . وقد تكون رواية الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني غير صحيحة ، ورواية الأزهرى وابن فارس - وهما أقدم منه في الزمن هي الصحيحة ، وأن بشاراً قد =

(٥٤٧) السَّبْرُ^(١) : أَنْ تَنْظُرَ قَعَرَ الْجِرَاحَةِ بِالْحَدِيدَةِ وَهِيَ الْمِسْبَارُ . وَالسَّبْرُ : أَنْ تَرُوزَ^(٢) الْأَمْرَ . وَالسَّبْرُ : الْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ . وَالْأَشْهُرُ أَنَّهُ السَّبْرُ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ .

(٥٤٨) السَّحْقُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ الْبَالِي . وَالسَّحْقُ فِي الْعَدُوِّ : فَوْقَ الْمَثْنَى وَدُونَ الْحُضْرِ . وَالسَّحْقُ : مَصْدَرُ سَحَقْتُ الدَّوَاءَ سَحَقًا .

(٥٤٩) السَّرْفُ : مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ . وَالسَّرْفُ : الْإِغْفَالُ . تَقُولُ : أَتَيْتُكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ . وَهُوَ الَّذِي عَنَاهُ جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةَ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفُ^(٣)
هُنَيْدَةَ اسْمٌ عَلِمَ لِلْمِثَّةِ مِنَ الْإِبِلِ . فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ . وَهَنْدٌ اسْمٌ لِلْمِثَّتَيْنِ . يَقُولُ : لَا يُمْنُونَ إِذَا أَعْطَوْا وَلَا يَغْفُلُونَ عَمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ يُعْطَى .
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَعْطَاهُ مَائَةَ نَاقَةٍ مَعَ ثَمَانِيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ كَانُوا رِعَاءَهَا لَمَّا مَدَحَهُ بِالْقَصِيدَةِ الَّتِي فِيهَا : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ^(٤)
وَالسَّرْفُ : الْجَهْلُ . وَيُقَالُ لِلْجَاهِلِ سَرْفٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ . قَالَ : [فِي الْكَامِلِ]

إِنَّ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءٍ سَحَابَةٍ شَتَمِي^(٥)

= قَالَ سَبْتًا لَا يَهْتَأُ . أَوْ قَدْ يَكُونُ نَاسِخُ كِتَابِ الْأَغَانِي هُوَ الْمَخْطُوءُ .

(١) قَارَنَ فِيهَا مَضَى رَقْمَ (٥٤٧) .

(٢) الرُّوزُ : التَّجْرِبَةُ . رَازَهُ يَرْزُوهُ رُوزًا جَرَّبَ مَا عِنْدَهُ وَخَبِرَهُ (اللسان ٢٢٥/٧) .

(٣) دِيَوَانُهُ (الصَّوَاي) ص ٣٨٩ ، وَ(بِירוْت) ص ٣٠٧ ، وَدَارُ الْمَعَارِفِ ١/١٧٤ ، وَذَكَرَ هُنَا «يَحْدُوهَا» بِدَلِّ «تَحْدُوهَا» . قَارَنَ أَيْضًا الْجُمُهرَةُ ٢/٣٠٥ (رَن هـ) ، وَالْمَقَائِيسُ ٣/١٥٣ (سرف) ، وَاللسان ٤٩/١١ (سرف) .

(٤) دِيَوَانُ جَرِيرِ (الصَّوَاي) ص ٩٨ : وَ(بِירוْت) ص ٧٧ ، وَدَارُ الْمَعَارِفِ ١/٨٩ .

(٥) لَطْرَفَةُ بَنِ الْعَبْدِ . دِيَوَانُهُ (بَارِيس) ص ٣٨ ، وَ(آلُورْد) ص ٧٢ ، وَ(بِירוْت) ص ٧٧ .

| والسَّرَفُ: الضَّرَاوَةُ . قالوا: إن^(١) لِلْحَمِّ سَرَفًا كَسَرَفِ الْخَمْرِ^(٢) . [٥٤ ب]
الضراوة: أن يَضْرَى الإنسانُ بالشَّيءِ أي يعتادُه حتى لا يكاد يصبرُ عنه .
يُقال : ضَرِيَ به وَغَرِيَ به إذا لَزِمَهُ . والأسدُ الضَّارِي: المتَعَوِّدُ أَكْلَ
الناسِ .

(٥٥٠) السَّرْوُ : سَخَاءٌ فِي مُرْوَةٍ . والفِعْلُ مِنْهُ سَرَوْ يَسْرُو سَرَوًا فهو سَرِيٌّ .
والسَّرْوُ مُحَلَّةٌ جَمِيرٌ^(٣) . قال : [من البسيط]

يَسْرُو جَمِيرَ أَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتُ^(٤)
تَسَدَّيْتُ: رَكَبْتُ وَعَلَوْتُ . ومنه قول جرير : [من الرجز]

وَمَا ابْنُ حِنَاءَةَ بِالرَّثِ الْوَانُ يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكَمَ ابْنُ مَرْوَانَ^(٥)
أي علاه بالسَّيْفِ . وقوله : وَهَنًا أي بعدَ وَهْنٍ ، وهو الطائفة من الليل
والْبَيْنُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ . وقبل هذا البيت : [من البسيط]
لَمْ تَسْرِ لَيْلَى وَلَمْ تَطْرُقْ بِحَاجَتِهَا مِنْ أَهْلِ رَيْمَانَ إِلَّا حَاجَةً فِينَا^(٦)

(١) لفظ « إن » مضاف في الحاشية تصحيحاً .

(٢) في الأصل وضع حرف « ك » أعلى كلمتي الخمر والضراوة ، وربما أُريد به : « كذا » إذ قد جاء في
المقاييس ١٥٣/٣ (سرف) بعد قوله : « إن لِلْحَمِّ سَرَفًا كَسَرَفِ الْخَمْرِ » أي ضراوة . فيكون قد
سقط من الناسخ بعد كلمة الخمر : « أي ضراوة و . . » وهذا القول كما قال ابن فارس حديث
نبي ، أنظر النهاية ٣٦١/٢ (سرف) .

(٣) قارن معجم البلدان ٨٦/٣ .

(٤) لابن مقبل ديوانه ص ٣١٦ ، وأنظر أيضاً الجمهرة ٣٣٨/٢ (ر س و) ، والمقاييس ١٥٤/٣ (سرو) ،
واللسان ٢١٨/١٦ (بين) و ٩٧/١٩ (سرو) حيث نسب للشاعر .

(٥) ديوانه (الصاوي) مع شطر آخر مكوناً بيتاً مستقلاً . وقد ورد البيت برواية المؤلف في اللسان
٩٨/١٩ (سرا) منسوبة لجرير كذلك ، وراجع القصيدة رقم ١٦١ من الديوان (دار المعارف
صفحة ٥٦٧) .

(٦) ديوان ابن مقبل ص ٣١٦ وهذا البيت والذي سبقه رواهما ياقوت في معجم البلدان ٨٨٩/٤ =

ومعنى البيت أن خيال المرأة طرقة في نومه وبينه وبينها مسافة بعيدة ، فقال : كيف قطع خيالها إلينا هذه المواضع . وفي حديث عمر رضي الله عنه : « لئن عشتُ إلى قابلٍ لأُسوينَّ بين الناس حتى يأتي الراعي حقه يسروهم لم يعرف في جبينه »^(١) . وصف سراً وهمير بالبعد . والسرو من كل شيء أرفعه . والسرو : كشف الثوب وغيره . سروت كمي عن ذراعي . والسرو : شجر معروف .

(٥٥١) السرب : سرب الوحشي . والسرب : الماء السائل من المَزَادَةِ^(٢) . والسرب : مصدر سرب الماء يسرب سرباً إذا سال . قال ابن السكيت : السرب الماء الذي يُصب في القربة الجديدة^(٣) أو المَزَادَةِ حتى ينتفخ السير وينسد موضع الخرز .

(٥٥٢) السوار : | الذي تلبسه المرأة في يدها معروف . وجمعه أسورة ، وقالوا [٥٥١] فيه : إسوار . قال : [من البسيط]

تبكي على ذات خلخالٍ وإسوار^(٤)

= ونسبهما إلى ابن مقبل ثم قال : زيمان ، بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره نون مخلاف باليمن . وقيل : قصر ، وأورد شعراً للأعشى في ذلك وبعده هذين البيتين لابن مقبل .

(١) النهاية ٣٦٣/٢ (سري) .

(٢) المَزَادَةُ التي يحمل فيها الماء . وقالوا : البعير يحمل الزاد والمزاد (المزاد جمع مَزَادَة كما في اللسان ١٨٤/٤ - زيد) .

(٣) في الأصل « الجديد » هذا وهناك خطأ في كتاب المقاييس ١٥٥/٣ (سرب) ، واللسان ٤٤٨/١ (سرب) إذ أورد « من » بدل « في » ، أما في الجمهرة ٢٥٦/١ (ب رس) فقد قال « في » كما فعل المؤلف .

(٤) للعَرَنَدَس الكلابي كما جاء في اللسان ٥٤/٦ (سور) وصدر البيت :

بل أيها الراكبُ المُفني شبيبته

هذا وقد روى « يبيكي » بالياء في أول العجز .

وجمعه أساورٌ كما جاء في التنزيل في قوله تعالى : ﴿ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ ﴾^(١) وأما الفارس من الفرس فقد قيل فيه إسوارٌ وأسوار . والضم أكثر ، وجمعه على الأفاعِلِ والأفاعِلَة . قال : [من الرجز]

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا سُغْدِيَّةً تَنْتَرَعُ الْأَنْفَاسَا^(٢)

والسوار : المساورة ، وهي الموائبة . ساورته سواراً ومساورة مثل خاصمته خصاماً ومخاصمةً .

(٥٥٣) قد تقدّم أن السَّكَنَ^(٣) كُلُّ ما سَكَنَتْ إليه . وَأَنَّ السَّكَنَ النَّارُ . واستشهدوا بقول الراجز في وصف قناة : [من الرجز]

أَقَامَهَا بِسَكَنٍ وَأَدَهَا^(٤)

أي ثَقَّفَهَا بالنار والدُّهْنِ . وقد أُورِدَها هنا شاهد آخر وهو قوله : [من الرجز]

أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بَلَّةٍ إِلَى سَوَادِ إِبْلِ وَثَلَّةٍ
وَسَكَنٍ تُوَقَّدُ فِي مِظْلَةٍ^(٥)

(١) سورة الإنسان ٧٦ : ٢١ .

(٢) البيت في الجمهرة ٣٣٩/٢ (ر س و) منسوباً للقلاخ بن حَزَن . وفي اللسان ٥٤/٦ (سور) دون نسبة . ورويا « صُغْدِيَّة » بالصاد . وورد في التهذيب ٥١/١٣ (سار) دون نسبة كذلك . وصُغْدِيَّة بالصاد أيضاً . ولكن محقق الكتاب قال في الحاشية : في الأصل « سغدية » بالسين ، والتصويب عن التاج واللسان مادة (صغد) ، وهكذا نرى أن رواية ابن الشجري تطابق ما كان في التهذيب في الأصل .

(٣) أنظر فيما مضى رقم (٥٠٧) .

(٤) ورد هذا الرجز في التهذيب ٦٥/١٠ (سكن) . وفي اللسان ١٤٤/١٣ (ظلل) و ٧٥/١٧ (سكن) دون نسبة . وجاء الشطر الأخير في المسلسل ص ١٠٦ دون نسبة كذلك .

هذا مسافر جَنَّ عليه الليل وهو يسير، وهبت ريح فيها بَلَلٌ من مطر فَلَجَأَ
إلى إبلٍ رآها لأنه يكون معها قوم يُنْزِلُونَهُ ويضيفونه . والثَّلَّة : الغنم
وسَوَادُ الشيء شخصُهُ . ورأى ناراً تُوقَدُ في مِظْلَةٍ وهي البيت الكبير من
الشَّعْرِ - وَيُرَوَّى مِظْلَةٌ بفتح الميم . فجاء إليها يستدْفِئ بها .

(٥٥٤) السَّهْكُ : ريح الغَمَرِ^(١) . والسَّهْكُ : صَدَأُ الحديد .

(١) غَمَرُ اللحمِ رائحتهُ تبقى في اليد كأنها تغطي اليد (المقاييس ٣٩٤/٤ - غمر)، وفي اللسان ٣٣٣/٦
(غمر) الغَمَرُ بالتحريك المسَّهَلُ وريح اللحم وما يعلق باليد من دَسَمِهِ .

باب ما أوله شين

(٥٥٥) الشَّبهُ : الشَّبهُ والشَّبهُ . والشَّبهُ من الجواهر : ما يُشبهُ الذهب .

(٥٥٦) الشُّجاعُ : من الرجال نقيضُ الجبان . والشُّجاع : ضَرَبُ من الحَيَّاتِ . [٥٥ب]

(٥٥٧) الشَّدْفُ : الشَّخْصُ . والشَّدْفُ : كالميل في أَحَدِ الشَّقَّيْنِ .

(٥٥٨) الشَّرَكُ : الذي ينصبُّه الصائد للطائر . والشَّرَكُ : لَقَمُ الطريق^(١) وهو وَسَطُهُ .

(٥٥٩) الشَّقَائِقُ : من النبات معروف . والشَّقَائِقُ : جَمْعُ شَقِيقَةٍ وهي الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ . والشَّقَائِقُ : ثِيَابٌ من بُرود اليمْنِ . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

نَوَاعِمُ تَجْلُو عَنْ مُتُونٍ نَقِيَّةٍ عَيْرًا وَرَيْطًا جَاسِدًا وَشَقَائِقًا^(٢)
الرَّيْطُ : جمع رَيْطَةٍ وهي المَلَاءَةُ التي لا تكون لفقير . والجَاسِدُ : المصبوغ
بالجَسَاد وهو الزَّعْفَرَانُ .

(١) قارن قول بشار بن برد في الأغاني (دار الكتب) ١٩١/٣ :

فَلَهُ عَلَى لَقَمِ الطريقِ زئيرُ

(٢) ديوانه ص ١٩٦ .

(٥٦٠) الشَّرْمُ : قَطْعُ الأَرْنَبَةِ . والشَّرْمُ : لُجَّةُ البحرِ .

(٥٦١) الشَّرْبُ : الذين على شَرْبِ الخَمْرِ ، واحدهم شارب كراكبٍ ورَكِبَ وصاحبٍ وصَحْبٍ وتاجرٍ وتَجَرَّ . والشَّرْبُ : الفَهْمُ ، وَفَعَلُهُ شَرَبٌ يَشْرَبُ شَرَبًا مثل ظَرْفٍ يَظْرَفُ ظَرْفًا .

(٥٦٢) الشَّدَا^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَانِ واحِدَتُهُ شَدَاةٌ . والشَّدَى : ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ ، الواحدة شَدَاةٌ . والشَّدَا : كِسْرُ العُودِ الذي يُتَبَخَّرُ به . والشَّدَى : الأَذَى .

(٥٦٣) الشَّعْبُ^(٢) : الحَيُّ العَظِيمُ ، فهو أكبر من القبيلة . فلذلك جاء في التنزيل : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ ﴾^(٣) . والشَّعْبُ : ضَمُّ الصَّدْعِ وإصلاحُهُ . والشَّعْبُ ذَهَابُ المَوْتِ بالقَوْمِ . يُقال : شَعَبَتْهُمُ المِيتَةُ شَعْبًا . ومنه سُمِّيَتِ المِيتَةُ شَعُوبًا .

(٥٦٤) الشُّقَّةُ : من الثياب معروفة . والشُّقَّةُ المَسِيرُ^(٤) إلى أرضٍ بعيدة . يُقالُ : شُقَّةٌ شاقَّةٌ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾^(٥) .

(٥٦٥) الشَّلَلُ : فَسَادُ اليَدِ . يقولون في الدعاء : « لَا تَشَلَّلْ يَدُكَ » . قال : [من الوافر]

فَلَا تَشَلَّلْ يَدٌ فَتَكْتَ بِعَمْرٍو فَإِنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُضَامَا^(٦)

(١) قارن فيما يلي رقم (٦١٢) .

(٢) قارن رقم (٦٢١) .

(٣) سورة الحجرات ٤٩ : ١٣ .

(٤) في الأصل « المصير » بالصاد .

(٥) سورة التوبة ٩ : ٤٢ .

(٦) البيت في النوادر لأبي زيد ص ٧ وبعده بيتان آخران . وروى « بحر » بدل « عمرو » و« تُلَامَا » بدل =

| والشَّلْلُ : لَطَخَ يُصِيبُ الثَّوبَ فَيَقَى فِيهِ أَثَرٌ . يُقَالُ : مَا هَذَا الشَّلْلُ فِي [٥٦] ثَوْبِكَ ؟

(٥٦٦) الشَّلِيلُ : الْحِلْسُ ، وَهُوَ كِسَاءٌ يُوَضَعُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ . وَالشَّلِيلُ مِنَ الْجُنَنِ فِيهِ قَوْلَانِ . أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ثَوْبٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرْعِ . وَالْآخَرُ أَنَّ الشَّلِيلَ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ وَجَمْعُهَا أَشِلَّةٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَجِئْنَا بِهَا شَهْبَاءَ ذَاتِ أَشِلَّةٍ لَهَا عَارِضٌ فِيهِ الْمَيَّةُ تَلْمَعُ^(١)

(٥٦٧) الشَّنُّ : الْجِلْدُ الْبَالِي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) : كُلُّ وِعَاءٍ مِنْ جِلْدٍ نَحْوِ الْقِرْبَةِ وَالذَّلْوِ إِذَا أَخْلَقَ فَهُوَ شَنٌّ ، وَجَمْعُهُ شِنَانٌ . قَالَ : وَالشَّنُّ مُصْدَرُ شَنٍّ بَنُو فُلَانٍ عَلَى بَنِي فُلَانٍ الْإِغَارَةَ أَيْ صَبُّوْهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرَّقُوْهَا . وَأَنشَدَ :
[مِنَ الْبَسِيطِ]

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا^(٣)
قَالَ : وَالشَّنُّ مُصْدَرُ شَنٍّ الْمَاءُ يَشْنُ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ . وَشَنٌّ : حَيٌّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(٥٦٨) الشَّيْءُ : وَاحِدُ الْأَشْيَاءِ . وَالشَّيْءُ : الْمَشِيئَةُ مُصْدَرُ شَيْءٍ أَشَاءَ مَشِيئَةً

= « تَضَامَا » وَقَدْ نَسَبَ الشَّعْرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . وَأُورِدَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ رَوَايَةَ أُخْرَى لِلْبَيْتِ كَرَوَايَتِهِ هَاهُنَا أَيْ بِلَفْظِ « عَمَرُو » وَ« تَضَامَا » غَيْرَ أَنَّ كَلِمَةَ « تَذَلَّ » فِي الرَّوَايَتَيْنِ ضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ .

(١) دِيَوَانُهُ (بَيْرُوت) ص ٥٨ .

(٢) الْجُمُحُورَةُ ٩٩/١ (ش ن ن) غَيْرَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ الْجَمْعَ « أَشْنَانُ » وَفِي الْمَقَابِيسِ ١٧٦/٣ (ش ن) : شِنَانٌ . وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ ١٠٧/١٧ (ش ن ن) غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَهُمْ : قَرْيَةُ أَشْنَانٍ . وَقَالَ : كَأَنَّهُمْ

جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا شِنًا ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى هَذَا ، وَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَسَعْ أَشْنَانٌ فِي جَمْعِ شَنٍّ إِلَّا هُنَا .

(٣) الْبَيْتُ فِي الْحِمَاسَةِ (التَّبْرِيزِيُّ) ١ / ٨ مَنَسُوبًا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ بَلْعَنْبَرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْطُ بْنُ أَثَيْفٍ ، وَقَدْ وَرَدَ هُنَا « شَدُّوا » بِدَلِّ « شَنُّوا » .

وَشَيْئًا . فَقَوْلُكَ : شِئْتُ شَيْئًا كَقَوْلِكَ بَعْتُ بَيْعًا . وعلى هذا حمله أبو زيد في قول الله تعالى جَدُّهُ : ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ﴾^(١) . والشَّيْءُ ، غير مهموز ، مصدر شَوَيْتُ اللَّحْمَ شَيْئًا . وأصل هذا شَوِيًّا ، فلما اجتمعت الياء والواو والأولى منها ساكنة ، أُبدلت الواو ياءً لأن الواو أثقل من الياء .

(٥٦٩) الشَّبَابُ : خلافُ المَشِيب . والشَّبَاب : جمع شَابٍ على قياس صاحبٍ وصَحَابٍ وتاجِرٍ وتَجَارٍ^(٢) . ومن المعتل قائمٌ وقِيَامٌ ونائمٌ ونيَامٌ وصَائِمٌ وصِيَامٌ .

(٥٧٠) الشَّدِيدُ : ذو الشِّدَّة . والشَّدِيدُ البَخِيلُ . وهو المتشَدَّدُ أيضاً . قال طرفة : [من الطويل]

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٣)

| يَعْتَامُ : يختار . وعقيلة المال : خياره . ويصطفي : يختار أيضاً أي يأخذ [٥٦ ب] صفوة المال .

(٥٧١) الشَّجِيجُ : المشْجُوج . والشَّجِيج : الوَتْدُ . الشَّجُّ مَصْدَرُ شَجَجْتُ الرَّجُلَ أَشَجَّهُ شَجًّا . والشَّجُّ : مصدر شَجَّ الخمرَ بالماء شَجًّا إذا مَزَجَهَا . والشَّجُّ في قول ابن دُرَيْدٍ^(٤) مصدر شَجَّ الأرضَ بِرَاحِلَتِهِ شَجًّا إذا سار بها سِيراً شَدِيداً .

(٥٧٢) الشَّرُّ : خلافُ الخير . والشَّرُّ : بَسْطُكَ الثَّوْبَ وَغَيْرُهُ فِي الشَّمْسِ لِيَجِفَّ .

(١) سورة الأنعام ٦ : ٨ .

(٢) يلاحظ هنا أن « شباب » ليس على وزن « صحاب » ولا « تجار » إذ أن هذين مكسورا الفاء .

(٣) من معلقة طرفة بن العبد . ديوانه (بيروت) ص ٣٤ وطبعة باريس ص ٣١ وديوانه (آلود)

صفحة ٥٨ ، وشرح القصائد السبع للأنباري ص ٢٠٠ .

(٤) الجمهرة ٥٢/١ ج ش ش .

شَرَزْتُ الثَّوْبَ شَرًّا وَشَرَزْتُه تَشْرِيرًا .

(٥٧٣) شَعْبَانُ : اسم الشهر معروف . وشَعْبَانُ : حَيٌّ من اليمن من هَمْدَانَ ، إليهم يُنسَبُ عامر الشَّعْبِي .

(٥٧٤) الشَّعَارُ : ما وَلِيَ الجَسَدَ من الثَّيَابِ . . والشَّعَارُ ما يَتَنَادَى به القَوْمُ في الحَرْبِ ليعرفَ بَعْضُهُم بَعْضًا .

(٥٧٥) الشَّقَقُ : الحُمْرَةُ التي تُرَى في المَغْرِبِ بعد سُقُوطِ الشمسِ . والشَّقَقُ : الرديءُ مِنْ كل شيءٍ ، عن الخليل .

(٥٧٦) الشَّكِيمُ : العَضُّ . قال جرير : [من الطويل]

أَصَابَ ابْنَ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ شَكِيمُهَا^(١)

العِجَانُ من المرأة : ما بين الهَنْ والدُّبُرِ . ومن الرجل ما بين البيضَتَيْنِ والدُّبُرِ . والشَّكِيمُ عُرَى القَدْرِ ، واحَدَتْهَا شَكِيَاءُ .

(٥٧٧) الشَّنَقُ : نَزَاعُ القَلْبِ إلى الشيءِ . والشَّنَقُ وجعه أَشْنَقُ : ما دونَ الدَّيَةِ الكَامِلَةِ . وذلك ما يجب في الشَّجَاجِ وَقَطَعَ أُذُنٍ أَوْ يَدٍ ، ونحو ذلك .

(٥٧٨) الشَّهْلَاءُ : العَيْنُ ذاتُ الشُّهْلَةِ : وهي التي يشوبُ سَوَادُهَا زُرْقَةٌ . والشَّهْلَاءُ : الحاجةُ . يُقال : ما قَضَيْتُ من هذا الأمرِ شَهْلَائِي ، أي حاجتي ، قال الراجز :

(١) عجز بيت لجرير . ديوانه (الصاوي) ص ٥٥٠ ، وطبعة دار المعارف ٩٨٩/ ٢ و صدره :

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا نَابَ حَيَّةٍ

قارن أيضاً اللسان ٢١٧/ ١٥ (شكيم) . هذا وقد ضبط الناسخ هنا همزة حمراء بالفتح ويجب كسرها .

لَمْ أَفْضِ حَتَّى ارْتَحَلْتُ شَهْلَانِي مِنَ الْعُرُوبِ الطِّفْلَةِ الْغَيْدَاءِ^(١)

الْعُرُوبُ : التي تُؤْنِسُ زَوْجَهَا وَتُغَايِلُهُ وَتُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ : وَجَمْعُهَا | عُرْبٌ كَمَا جَاءَ [٥٧ هـ]
في التنزيل : ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾^(٢) وَالطِّفْلَةُ : الفتاة الناعمة ، وكذلك
الغيداء .

(٥٧٩) الشَّوْكَةُ : واحدة الشُّوكِ . وَالشَّوْكَةُ : شِدَّةُ الْبَأْسِ . وفي التنزيل :
﴿ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾^(٣) .

(٥٨٠) الشَّأْوُ^(٤) : السَّبُّ . شَأْوَتُهُ سَبَقْتُهُ . وَالشَّأْوُ : مَا يُخْرِجُ مِنَ الْبِئْرِ إِذَا نُظِفَتْ .
وَيُقَالُ لِلزَّبِيلِ الَّذِي يُخْرِجُ ذَلِكَ فِيهِ الْمَشَاةُ .

(٥٨١) الشَّبْرُ : مفتوح الباء ، الخير . قال : [من الرجز]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ^(٥)

وَالشَّبْرَ شَيْءٌ يُعْطِيهِ النَّصَارَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

(٥٨٢) الشَّبَكَةُ : معروفة . وَالشَّبَكَةُ : الْآبَارُ تَكْثُرُ فِي الْأَرْضِ مُتَقَارِبَةً .

(٥٨٣) الشَّفُّ : السِّتْرُ الرقيق الذي يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ أَيْ يُبْصَرُ . وَالشَّفُّ : مصدر

(١) الرجز في الجمهرة ٧٢/٣ (ش ل هـ) دون نسبة وقال : أنشده أبو عبيد عن أبي الخطاب
الأخفش . وورد في التهذيب ٨٤/٦ (شهل) دون نسبة . وفي اللسان ١٣/ ٣٩٧ (شهل)
وروى « الحسناء » بدل « الغيداء » .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٣٧ .

(٣) سورة الأنفال ٨ : ٧ .

(٤) قارن (٥٩٦) .

(٥) الرجز للعجاج كما جاء في اللسان ٥٨/٦ (شبر)، والتاج ٢٨٩/٣ (شبر) غير أن اللسان قال :
وَيُرْوَى « الحبر » ثم أضاف أن ابن بري قال : إن صواب إنشاده : « فالحمد لله الذي أعطى
الحبرة » . وهو كذلك في ديوان العجاج ص ١٥ ، وبهذا يضيع موطن الشاهد فيه وهو لفظة
« الشبر » .

شَفَنِي الأمرُ شَفَاً أي حَزَنَنِي .

(٥٨٤) الشِّفُّ : الرِّيحُ وَالْفَضْلُ . يُقَالُ : لِهَذَا عَلَى هَذَا شِفٌ أَيْ فَضْلٌ . وَالشَّفُّ أَيْضاً : النُّقْصَانُ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(١) : هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ^(٢) : أَشَفَفْتُ بَعْضَ بَنِي عَلَى بَعْضٍ أَيْ فَضَّلْتُهُ .

(٥٨٥) الشَّرْعُ : مُصَدَّرُ شَرَعْتُ الْإِهَابَ إِذَا شَقَّقْتَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالشَّرْعُ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ شَرْعِي . مَعْنَاهُ حَسْبِي . وَفَلَانٌ شَرَعَكَ مِنْ رَجُلٍ ، أَيْ حَسْبُكَ وَكَفَايَكَ . وَالشَّرْعُ : مُصَدَّرُ شَرَعَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾^(٣) . وَالشَّرْعُ فِي قَوْلِهِمْ : الْقَوْمُ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعٌ ، مَعْنَاهُ سَوَاءٌ . وَاللُّغَةُ الْعُلْيَا شَرْعٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ .

(٥٨٦) الشَّعْرَاءُ : مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةِ الشَّعَرِ . وَالشَّعْرَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ أَرْزَقَ . وَالشَّعْرَاءُ : الْخَوَّخُ الْمَعْرُوفُ ؛ وَقِيلَ : هِيَ ثَمَرَةٌ تَشْبِهُ الْخَوَّخَ . يُقَالُ هَذَا لِلْجَمِيعِ وَلِلوَاحِدِ . وَالشَّعْرَاءُ الدَّاهِيَةُ الْعُظْمَى . يُقَالُ : دَاهِيَةٌ شَعْرَاءٌ ، وَدَاهِيَةٌ وَبْرَاءٌ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤) وَمِنْ | كَلَامِهِمْ لِلرَّجُلِ إِذَا [٥٧ ب] تَكَلَّمَ بِمَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ : جِئْتُ بِهَا شَعْرَاءَ ذَاتِ وَبَرٍ . وَأَقُولُ : إِنْهُمْ يَرِيدُونَ بِهَذَا : جِئْتُ بِهَا دَاهِيَةً شَعْرَاءَ وَبْرَاءَ . أَيْ جِئْتُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ أَوْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ . وَالشَّعْرَاءُ : الرُّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ . وَالشَّعْرَاءُ : الرَّمْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَمَا أَشْبَهَهُ .

(١) لم يذكر ابن دريد لا في الجمهرة ولا في الاشتقاق شيئاً من ذلك .

(٢) المقاييس ١٦٩/٣ (شف) ونص قوله : أشفقت بعض ولدك على بعض أي فضلت .

(٣) سورة الشورى ٤٢ : ١٣ .

(٤) الجمهرة ٣٤٢/٢ (رشع) .

(٥٨٧) الشِّراع : الذي للسَّفينة معروف . والشِّراع : الأوتار واحدها شِرْعَةٌ .

والشراع : جمع الشِّراع فهو جمع الجمع ^(١) .

(٥٨٨) الشَّعْرَة : معروفة . والشَّعْرَة البِنْتُ . ومنه قول سعدٍ : « شَهِدْتُ مع

رسول الله ﷺ ومالي غيرَ شعرةٍ واحدة » . يعني مالي إلا ابنةً واحدة .

رواه البزار والطبراني ^(٢) .

(٥٨٩) الشَّمْلُ : تَأَلَّفُ الأمور واستواؤها . يُقال : جَمَعَ الله شَمْلَهُمْ . وكذلك

إذا دُعِيَ للواحد . والشَّمْلُ مَصْدَرُ شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمُلُها ، إذا عَلَّقْتُ

عليها شِمَالاً : وهو كالكيس يُجْعَلُ فيه ضَرْعُ الشاةِ الكريمة . والشَّمْلُ :

أحدُ أسماءِ الرِّيحِ الشَّمَالِ .

(٥٩٠) الشَّمْلُ : الشيء القليلُ يَبْقَى على النَّخْلَةِ من حَمْلِها . يُقال : ما عليها إلا

شَمْلٌ . وما عليها إلا شَمَالِيلُ . والشَّمْلُ : المَطَرُ القليلُ . يُقال : أصابنا

شَمْلٌ من مَطَرٍ وأَخْطَأْنَا صَوْبَهُ وَوَابِلُهُ . والشَّمْلُ : القليل من الناس

والإبل . يُقال : ما رأيتُ منهم إلا شَمَلاً . والشَّمْلُ : اللَّقَاحُ . يُقال :

شَمَلْتُ نَاقَتَنَا شَمَلاً حديثاً من جَمَلِ فلانٍ . أي لَفَحَتْ لِقَاحاً . والشَّمْلُ :

لُغَةٌ في الرِّيحِ الشَّمَالِ . قال ابن دريد ^(٣) : يُقال : شَمالٌ وشَمَّالٌ وشَمْلٌ

وشَمْلٌ وشامِلٌ وشامِلٌ .

(٥٩١) الشَّرْطُ : مصدر شَرَطَ في بَيْعِهِ يَشْرِطُ ويشْرُطُ . وشَرَطْتُ للأجير أَشْرَطُ

(١) أخطأ الناسخ فكتب « الشراع » بالألف وصحتها « الشِّراع » - وبذلك يستقيم المعنى . قارن

المقاييس ٢٦٢/٣ (شرع)، واللسان ٤٣/١٠ (شرع) . أما في الجمهرة ٣٤٣/٢ (شرع) فقد

قال : والشِّراع الوتر والجمع شِراع وشِراع .

(٢) المادة كلها مكتوبة في الهامش بخط يختلف عن خط الأصل . والحديث في النهاية ٤٨٠/٢

(شعر) .

(٣) الجمهرة ٧٠/٣ (شرلم) .

وَأَشْرُطُ . وَالشَّرْطُ مصدر شَرَطَ الحَاجِمُ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ . .

(٥٩٢) الشَّرْجُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى^(١) الْخُصْمَتَيْنِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى^(٢) . يُقَالُ : دَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ . وَالشَّرْجُ : شَرْجُ الْعِيَةِ^(٣) . وَهُوَ عُرَاهَا . وَالشَّرَجُ انشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ . يُقَالُ : شَرَجَتِ الْقَوْسُ شَرْجًا . وَالشَّرْجُ الْفَرْقَةُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٤) : يُقَالُ : أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ | أَيُّ [٥٨]

فِرْقَتَيْنِ .

(٥٩٣) الشَّعِيرَةُ : وَاحِدَةُ الشَّعِيرِ . وَالشَّعِيرَةُ : وَاحِدَةُ الشَّعَائِرِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾^(٥) . وَشَعَائِرُ اللَّهِ هِيَ الْمَعَالِمُ الَّتِي نَذَبَ إِلَيْهَا وَأَمَرَ بِالْقِيَامِ بِهَا . فَالْصَّافِ وَالْمُرَوَّةُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ . وَأَمْرُ الْبُذْنِ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ . كَمَا قَالَ : ﴿ وَالْبُذْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾^(٦) لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ^(٧) وَقَالَ : ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾^(٨) يَعْنِي أَنَّ لَكُمْ فِي الْبُذْنِ قَبْلَ أَنْ تُعَلِّمُوهَا وَتُسَمِّيَهَا هَدْيًا إِلَى بَيْتِي مَنَافِعَ . فَإِذَا أُشْعِرْتَ - وَالْإِشْعَارُ : أَنْ يُشَقَّ فِي السَّنَامِ حَتَّى يَذْمَى وَيَعْلَقَ عَلَيْهَا نَعْلٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا بَذَنَةٌ - فَأَكْثَرُ النَّاسِ لَا

(١) فِي الْأَصْلِ « أَحَدٌ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « الْآخَرُ » .

(٣) فِي اللَّسَانِ ١٢٥/٢ (عَيْب) . الْعِيَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ يَكُونُ فِيهَا الْمَنَاعُ ، وَالْعِيَةُ أَيْضًا زَبِيلٌ مِنْ أَدَمَ يُنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَجْصُودُ إِلَى الْجَرَيْنِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ . وَالْعِيَةُ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ .

(٤) نَصُّ كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ ٢٦٢/٣ (شَرْج) : قَوْلُهُمْ « أَصْبَحَ النَّاسُ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ » . فَيُظَنُّ أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا فِرْقَتَيْنِ ، أَنْظَرَ الْمُجْمَلُ (الرَّسَالَةُ) ٥٢٨/٢ (شَرْج) .

(٥) سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢ : ٣٢ .

(٦) مِضَافَةٌ فِي الْهَامِشِ .

(٧) سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢ : ٣٦ .

(٨) سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢ : ٣٣ .

يرون الانتفاع بها إذا جُعِلَتْ بَدَنَةً لَا يَلْبَنِيهَا وَلَا يَوْبِرُهَا ، وَلَا يَظْهَرُهَا .
وبعضهم يقول : إن له أن ينتفع بها فيركبها المعبي وينتفع بمنافعها إلى
وقت محَلِّها مكانَ نَجْرِها . واحتجوا في ذلك بأن النبي عليه السلام مرَّ
برجلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَأَمَرَ النبي ﷺ بركوبها . فقال : إنها بَدَنَةٌ ، فأمره الثانية
وأمره الثالثة . فقال : « اُرْكَبْهَا وَيَحْك » وهذا يجوز أن يكون رآه مُضْطَرًّا
إلى رُكُوبِها من شِدَّةِ الإغْياء . وجائز على ظاهر هذا الحديث أن يكون
رُكُوبُها جائزاً . وَمَنْ أَجَازَ رُكُوبُهَا وَالْإِنْتِفَاعَ بِهَا يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ أَنْ يَهْزِئَ بِهَا
لأنها بَدَنَةٌ . والشَّعِيرَةُ : الحديدية التي يُلبسُها رَأْسُ نِصَابِ السَّكِينِ .

(٥٩٤) الشَّقْدَانُ : الحِجَارُ بِلُغَةِ بَنِي أَسَدٍ^(١) . والشَّقْدَانُ : الذي لَا يَكَادُ يَنَامُ .
والشَّقْدَانُ : الحِرْبَاءُ وَجَمْعُهُ شِقْدَانٌ يَوْزَنُ غِلْمَانٍ . والشَّقْدَانَةُ : المرأةُ
الخفيفةُ الرُّوحِ .

(٥٩٥) الشُّطْبَةُ : الشَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ . والشُّطْبَةُ : المرأةُ القليلةُ اللحمِ^(٢) .
والشُّطْبَةُ : القطعةُ مِنَ السَّنَامِ .

(٥٩٦) الشَّأْوُ^(٣) : السَّبْقُ . شَأَوْتُ فَلَانًا سَبَقْتُهُ . وَأَتَسَعُوا فِيهِ فَسَمُوا الطَّلَقَ | [٥٨ ب]
وهو إطلاقُ الخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ شَأَوًّا . وَالشَّأْوُ : الأَمَدُ وَالْغَايَةُ . وَهَذَا أَلْقِيُ
بِشَأَوِي فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّيِّ^(٤) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة .

(٢) لم أجد هذا المعنى للفظ في معاجم اللغة . وإنما جاء شيء يشبه ذلك في حديث في النهاية ٤٧٢/٢
(شطب) حيث ورد : « مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شُطْبَةٍ » ثم قال : الشُّطْبَةُ الشَّعْفَةُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلَةِ مَا
دَامَتْ رَطْبَةً ، أَرَادَتْ (أَمْ زَرْعِ صَاحِبَةِ الرِّوَايَةِ) : أَنَّهُ قَلِيلُ اللَّحْمِ دَقِيقُ الْخَصْرِ فَشَبَّهَتْهُ بِالشُّطْبَةِ أَيْ
مَوْضِعِ نَوْمِهِ دَقِيقَ لِنَحَافَتِهِ .

(٣) قارن (٥٨٠) .

(٤) ديوانه (العكبري) ٩/٢٠ (عزام) ١٩٤ .

يَرُومُونَ شَأَوِي فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا يُحَاكِي الْفَتَى فِيهَا خَلَا الْمَنْطِقَ الْقِرْدُ
أراد : يرومون غاييتي في الكلام . وأراد أن القِرْد يحاكي الإنسان في بعض
أوصافه في أفعاله وحركاته . ولا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحَاكِهُ فِي الْكَلَامِ لِعَجْزِهِ عَنِ
النُّطْقِ .

(٥٩٧) الشَّنْظِيرُ : مِنَ الرِّجَالِ الْبَذِيءِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ . وَهُوَ الشَّنْعِيرُ أَيْضًا .
وَالشَّنْظِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ : الْفَاحِشُ الْخُلُقِ .

(٥٩٨) الشَّرْبَةُ : اسْمُ بَلَدٍ ^(١) . وَالشَّرْبَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا زَالَ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ .
يُرِيدُونَ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ .

(٥٩٩) الشَّقُّ : نِصْفُ الشَّيْءِ . هَذَا شَقٌّ هَذَا . وَالشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
جَدُّهُ : ﴿ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ﴾ ^(٢) . وَالشَّقُّ : النَّاحِيَةُ مِنَ
الْجَبَلِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَقٍّ » ^(٣) . وَالشَّقُّ :
الشَّقِيقُ . يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشَقُّ نَفْسِي .

(٦٠٠) الشَّطْرُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالشَّطْرُ : قَصْدُ الشَّيْءِ وَجْهَتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ فَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ ^(٤) . قَالَ الشَّاعِرُ : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَقُولُ لِأَمِّ زَنْبَاعٍ ^(٥) أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ ^(٦)

(١) معجم البلدان ٢٧٢/٣ وفيه : الشَّرْبَةُ موضع بين السليلة والربدة وقيل : إذا جاوزت النقرة
ومادان تريد مكة وقعت في الشَّرْبَةِ .

(٢) سورة النحل ١٦ : ٧ .

(٣) ليس في النهاية وإن كان في المقاييس ١٧١/٣ (شق) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ١٤٤ .

(٥) في الأصل « رباع » والتصحيح من المعاجم . أنظر حاشية (٦) التالية .

(٦) البيت في المقاييس ٧٥/٦ (شطر) إلى أبي زنباع الجذامي . وفيها روي « زنباع » لا « رباع » إذ =

والشَطْر واحد الأَشْطَر . في قولهم : حَلَبَ الدهرُ أَشْطَرَهُ^(١) . إذا جَرَبَ
الأُمُورَ وَمَرَّتْ عليه ضُرُوبٌ من خَيْرِهِ وَشَرِّهِ . وأصله من الحَلَبِ كالذي
يَحْلُبُ شَطْرًا ثم يَحْلُبُ الشَّطْرُ الآخرَ .

(٦٠١) الشَّعْفَةُ : رَأْسُ الجَبَلِ : والشَّعْفَةُ واحدة الشَّعَفَاتِ . من قولهم : ضَرَبَ
فُلَانٌ عَلَى شَعَفَاتِ رَأْسِهِ ، أي أَعَالِي رَأْسِهِ . والشَّعْفَةُ : رَأْسُ القَلْبِ عند
مُعَلَّقِ النَّيَاطِ . ولذلك يُقَالُ شَعَفَهُ الحُبُّ كَأَنَّهُ غَشِيَ قَلْبَهُ | من فَوْقُ وفُلَانٍ [٥٩ أ]
مَشْغُوفٌ بِفُلَانَةٍ .

(٦٠٢) الشَّافِعُ : الطَّالِبُ لغيره . والشَّافِعُ : الشَّاةُ التي وَلَدَهَا معها . وَشَافِعٌ من
بني المَطَّلِبِ بن عبدِ مَنَافٍ ، إليه نُسِبَ أَبُو عبدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
الشَّافِعِيُّ الفَقِيهُ .

(٦٠٣) الشَّكْلُ : المِثْلُ . فُلَانٌ شَكْلُ أَبِيهِ . والشَّكْلُ مَصْدَرُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ - إذا
وَضَعْتُ فِي قَائِمَتَيْهَا الشَّكَالَ . والشَّكْلُ : مَصْدَرُ شَكَلْتُ الكِتَابَ - إذا
قَيَّدْتَهُ بِعَلَامَاتِ الإِعْرَابِ . وشَكَلُ بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ فِي قولِ ابنِ دُرَيْدٍ^(٢) .
قد تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّكِيمِ^(٣) فأما :

(٦٠٤) الشَّكِيمَةُ : فَالْنَفْسُ . فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ . والشَّكِيمَةُ : شَكِيمَةُ
اللِّجَامِ . وهي الحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ التي فِيهَا الْفَأْسُ . والفَأْسُ : الحَدِيدَةُ
القَائِمَةُ فِي الحَنْكِ . والشَّكِيمَةُ : واحدة الشَّكِيمِ وهي عُرَى القَدْرِ .

= بكلمة « رباع » هذه لا يستقيم وزن البيت ، اللهم إلا إذا شُدَّتْ يَاوْها . ولكن هذا لم يُرَوْ فِي
المراجع - قارن أيضاً الصحاح ٦٩٧/٢ (شطر) .

(١) أنظر مجمع الأمثال ١٧٢/١ .

(٢) الجمهرة ٦٨/٣ .

(٣) أنظر فيها تقدم رقم (٥٧٦) .

(٦٠٥) الشُّطُّ : شَطُّ النَّهْرِ . والشُّطُّ : مَصْدَرُ شَطَّ المنزلُ يَشُطُّ شَطًّا إِذَا بَعَدَ .
وَكُلُّ بَعِيدٍ شَاطٌ . والشُّطُّ واحد الشُّطَّيْنِ ، وهما جانبَا السَّنامِ .

(٦٠٦) الشَّلُّو : العَضُو . وفي الحديث^(١) : « ائْتِنِي بِشَلْوِهِ الْأَيْمَنِ » . والشَّلُّو :
جَسَدُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ بِلَآءٍ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) . والجمع أَشْلَاءٌ . والشَّلُّو :
الْبَقِيَّةُ فِي قَوْلِهِمْ : بَنُو فُلَانٍ أَشْلَاءٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيِ بَقَايَا .

(٦٠٧) الشَّهْبَاءُ : مِنَ الدَّوَابِّ ذَاتُ الشَّهْبَةِ وَهِيَ الْبَيَاضُ . والشَّهْبَاءُ مِنَ اللَّيَالِي :
ذَاتُ الرِّيحِ الْبَارِدَةِ . والشَّهْبَاءُ مِنَ الْكَتَائِبِ : ذَاتُ الْحَدِيدِ .

(٦٠٨) الشَّوَى : رُدَّالُ الْمَالِ . والشَّوَى : جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ . ومنه
فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى ﴾^(٣) . والشَّوَى : الْأَطْرَافُ وَكُلُّ مَا لَيْسَ
مَقْتَلًا . ومنه قَوْلُهُمْ : رَمَاهُ فَأَشَوَاهُ . إِذَا لَمْ يُصَبِّ مَقْتَلُهُ . والشَّوَى :
الْأَمْرُ الْهَيِّنُ . ومنه قَوْلُهُمْ : | شَوَى ، مَا أَخْطَأَ دِينَ الْإِنْسَانِ . وتقولون : [٥٩ ب]
كُلُّ أَمْرٍ شَوَى مَا سَلِمْتَ مِنْ كَذَا وَكَذَا . وَإِذَا قَالُوا فِي الْفَرَسِ : عَبْلُ
الشَّوَى ، فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ غِلَظَ قَوَائِمِهِ دُونَ رَأْسِهِ . زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ ذَلِكَ فِي
الرَّأْسِ هُجْنَةٌ . وَمِمَّا جَاءَ فِي أَنَّ^(٤) الشَّوَى رَدِيءُ الْمَالِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : [مِنْ
الطَّوِيلِ]

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوَى

أَشَرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^(٥)

(١) انظر النهاية ٤٩٨/٢ (شلا) .

(٢) الجمهرة ٧١/٣ (شرلو) .

(٣) سورة المعارج ٧٠ : ١٦ .

(٤) لفظ « أن » مضاف في الحاشية تصحيحاً .

(٥) البيت في الجمهرة ٧٤/٣ (ش و ي) ، والمقاييس ٢٢٤/٣ (شوى) ، واللسان ١٧٩/١٩ (شوى)

والأما في ٢٠٩/٢ ، والتاج ٢٠٤/١٠ (شوى) دون نسبة فيها جميعاً ، وروي في بعضها « ندع » بدل
« نجد » .

(٦٠٩) الشَّوْلُ : الإرتفاع . شَالَ الميزانُ - إذا ارتفعت إحدى كِفَّتَيْهِ . والشَّوْلُ من الإبل التي ارتفعت ألبانها ، الواحدة شائلة . والشَّوْلُ : الماء القليل وجمعه أشوال .

(٦١٠) الشَّانُ : الأمر والحال . وفي التنزيل : ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ ﴾^(١) أي في أمر من الأمور وحال من الأحوال . والشَّانُ : الطلب والقصد . يُقال : شَأَنْتُ شأنه أي قَصَدْتُ قَصْدَهُ . والشَّانُ : واحدُ شؤون العَيْن وهي مجاري الدمع من الرأس إلى العين .

(٦١١) الشَّيْعُ : الشَّيْبُ . والشَّيْعُ في قولهم : « آتَيْكَ غَدًا أو شَيْعُهُ » - يريدون به ما بَعْدَهُ . قال الشاعر : [من الكامل]

قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا تَصْدُعُنَا أَوْ شَيْعُهُ أَفَلَا تُودِعُنَا^(٢)
والشَّيْعُ : المقدار . يُقال : أَقَامَ شَهْرًا أو شَيْعَهُ أي مِقْدَارَهُ .
قد تَقَدَّمَ أَنَّ :

(٦١٢) الشَّدَا^(٣) : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ . قيل : إنه ذُبَابُ الْكَلْبِ . وأن الشَّدَا : ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ^(٤) . الواحدة شَذَاة . وأن الشذا : الشر والأذى . وأن الشذا : كِسْرُ الْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ . قال : [من الطويل]

(١) سورة يونس ١٠ : ٦١ .
(٢) مطلع قصيدة لعمر بن أبي ربيعة . ديوانه (العناني) ص ٥٧٣ ، وطبعة (لايسج) ص ١٦٣ .
(٣) أنظر فيما تقدم رقم (٥٦٢) .
(٤) في التهذيب ٤٠٠/١١ (شذا) ، والمفاهيس ٢٥٨/٣ (شذى) ، واللسان ١٥٦/١٩ (شذا) أن الشذا ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ وليس بعري .

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذِكِّي الشَّدَا وَالْمَنْدِيَّ الْمُطِيرَ^(١)

الْمُطِيرُ هَا هُنَا يَحْتَمِلُ مَعْنَيْنِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّيْرَانِ الَّذِي هُوَ
الْارْتِفَاعُ وَالْانْتِشَارُ . وَأَرَادَ انْتِشَارَ رَائِحَتِهِ مِنْ ثِيَابِهَا . | الثَّانِي أَنْ يَكُونَ [٦٠]
الْمُطِيرُ مَقْلُوبًا مِنَ الْمُطَرِّ . وَأَرَادَ أَنَّهُ يَوْضَعُ عَلَى النَّارِ تَحْتَ ثِيَابِهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ . فَوَزَنَهُ فِي هَذَا الْوَجْهِ الْمُفْلَعُ . وَقَدْ زِيدَ هَا هُنَا أَنَّ الشَّدَا ضَرَبَ مِنَ
الشَّجَرِ . وَأَنَّ الشَّدَا : الْمِلْحُ . وَأَنَّ الشَّدَا : الْجُوعُ^(٢) . قَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ
لِلْجَائِعِ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ : قَدْ ضَرَمَ شَدَاهُ^(٣) .

(٦١٣) الشُّكُّ : ضِدُّ الْيَقِينِ . وَالشُّكُّ : مَصْدَرُ شَكَّكَتِ الصَّيِّدَ أَوْ غَيْرَهُ بِسَهْمٍ أَوْ
رُمْحٍ إِذَا انْتَضَمَتْهُ . قَالَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

فَشَكَّكَتُ بِالرُّمْحِ الْأَصَمِّ فُؤَادَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ^(٤)
وَالشُّكُّ : وَجَعٌ وَهُوَ لُصُوقُ الْعُضْدِ بِالْجَنْبِ .

(٦١٤) الشَّلُّ : الطَّرْدُ : شَلَلْتُ الْقَوْمَ طَرَدْتُهُمْ . وَالشَّلُّ : مَصْدَرُ شَلَّ الْحِمَارَ آتَتْهُ
يَشُلُّهَا شَلًّا . وَالشَّلُّ : مَصْدَرُ شَلَلْتُ الثَّوْبَ - إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ خَفِيفَةٌ .

(٦١٥) الشَّيْمُ : مَصْدَرُ شِمْتُ الْبَرْقَ أَشَيْمُهُ شَيْمًا إِذَا رَقَبَتْهُ تَنْظُرُ كَيْفَ يَصُوبُ .
وَالشَّيْمُ : مَصْدَرُ شِمْتُ السَّيْفَ شَيْمًا إِذَا سَلَلْتُهُ . وَمَصْدَرُ شِمْتُ السَّيْفَ

(١) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١١ / ٣٩٩ (شَدَا) ، وَالْمَقَابِيسُ ٣ / ٢٥٨ . وَ(شَدَى) ، دُونَ نِسْبَةٍ . وَمَنْسُوبٌ فِي
اللسان ١٥٥ / ١٩ (شَدَا) إِلَى ابْنِ الْإِطْنَابَةِ ، وَقَالَ إِنَّهُ يُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ ، وَيُرْوَى
« إِذَا اتَّكَأْتُ » بَدَلُ « إِذَا مَا مَشَتْ » .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى لِلْفَرْقِ فِي مُعَاجِمِ اللُّغَةِ .

(٣) رَاجِعْ كِتَابَ الْعَيْنِ ٦ / ٢٧٩ (شَرِّ ذُو) .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَقَةِ عَنَتْرَةَ بْنِ شَدَادٍ . أَنْظِرْ شَرْحَ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ ص ٣٤٧ ، وَشَرْحَ الْمَعْلَقَاتِ السَّبْعِ
لِلزَّوْزَنِ ص ٢٧٩ ، وَرَوَى فِيهَا « ثِيَابَهُ » بَدَلُ « فُؤَادِهِ » .

إِذَا قَرَبَتْهُ .

(٦١٦) الشَّبَامُ : خَشَبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لِثَلَا يَرْضَعَ . وَالشَّبَامُ : أَحَدُ الشِّبَامَيْنِ وَهُمَا خَيْطَانِ فِي الْبُرْقُعِ تَشُدُّهُمَا الْمَرْأَةُ فِي قَفَاهَا . وَشِبَامٌ قَبِيلَةٌ .

(٦١٧) الشَّرْطُ : أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ^(١) النَجْمَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا فِيهِمَا يُقَالُ قَرْنَا الْحَمَلَ .
وَالشَّرَاطُ : رُذَالُ الْمِعْزَى . قَالَ جَرِيرٌ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى هُنَّ مُهُورٌ^(٢) .

الشَّرْطُ : مَسِيلٌ صَغِيرٌ يَجِيءُ مِنْ قَدَرِ عَشْرِ أَذْرُعٍ . وَالشَّرَاطُ : أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا شَطَا النَّهْرِ .

(٦١٨) الشَّرَى : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَكْثُرُ فِيهِ الْأُسْدُ . وَالشَّرَى : مُصْدَرُ شَرَى الرَّجُلِ إِذَا اسْتَطِيرَ غَضَبًا . وَالشَّرَى : مُصْدَرُ شَرَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ [٦٠ ب]
آثَارٌ . وَالشَّرَى : مُصْدَرُ شَرَى الْبَعِيرِ فِي سِيرِهِ يَشَرَى شَرَى إِذَا أَسْرَعَ .
وَالشَّرَى : مُصْدَرُ شَرَى الْبَرَقِ إِذَا اسْتَطَارَ . وَالشَّرَى^(٣) : رُذَالُ الْمَالِ .
وَالشَّرَى : وَاحِدُ أَشْرَاءِ الشَّيْءِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ .

(٦١٩) الشَّرْخُ : يَتَأَجُّ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ . وَالشَّرْخُ : وَاحِدُ شَرَخِي الرَّحْلِ وَهُمَا وَاسِطَتُهُ وَآخِرُهُ . وَالشَّرْخُ : وَاحِدُ شَرَخِي السَّهْمِ وَهُمَا جَانِبَا

(١) قَارَنَ كِتَابُ الْأَنْوَارِ ص ١٧ .

(٢) دِيَوَانُهُ (الْقَاهِرَةُ) ص ٢٦٦ ، وَ(بَيْرُوت) ص ٢٠٣ وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِيهِمَا :

تَرَى شَرَطَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ وَفِي قَرَمِ الْمِعْزَى هُنَّ مُهُورٌ

أَمَّا فِي الطَّبْعَةِ الْمَحْفُوقَةِ (دَارُ الْمَعَارِفِ) فَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ كَمَا يَلِي :

تُسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ وَمِنْ شَرَطِ الْمِعْزَى هُنَّ مُهُورٌ

وَرَوَى فِي اللِّسَانِ ٢٠٤/٩ (شَرَطُ) : تُسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى . . أَمَّا عَجْزُهُ فَكَمَا رَوَاهُ الْمُؤَلِّفُ

هَاهُنَا . وَانْظُرِ الْمُجْمَلَ لِابْنِ فَارَسٍ ٥٢٦/٢ (شَرَطُ) .

(٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى لِلْفِظِ فِي مُعَاجِمِ اللُّغَةِ . وَأَرَى أَنَّ الْمُؤَلِّفَ قَدْ أَرَادَ كَلِمَةَ (شَوَى) بِالْوَاوِ ، قَارَنَ

(٦٠٨) .

فُوقِهِ . والفُوق : موضع الوتر . والشرخ : أول الشباب . يُقال : فَعَلَ ذلك في شرخ شبابه - أي أوله . والشرخ : النصل وجمعه شُرُوخ .

(٦٢٠) الشَّرَزُ : النظر بمؤخر العين مع تَغَضُّب . والشَّرَزُ : الطَّعْنُ الذي ليس بمستقيم الطريقة . والشَّرَزُ في الطَّحْنِ : أَنْ يَذْهَبَ الطَّاحِنُ بيده عن يمينه . وَالبَّتْ : أَنْ يَذْهَبَ بيده عن شماله .

قد تقدم ذكر:

(٦٢١) الشَّعْبُ^(١) : مُقَصَّرٌ عَمَّا فِيهِ من المعاني ، فمنها أنه الحَيُّ العَظِيمُ ، ومنها أنه مصدر شَعَبْتُهُم المنيَّةُ إذا ماتوا . والشَّعْبُ : الصَّدْعُ في الشيء . والشَّعْبُ : إِصْلَاحُ الصَّدْعِ . يُقال : شَعَبْتُ الشيءَ شَعْبًا - أَصْلَحْتُهُ . ومُصْلِحُهُ الشَّعَابُ . والشَّعْبُ : الإِجْتِمَاعُ . والشَّعْبُ : الْإِفْتِرَاقُ . يُقال : التَّامَّ شَعْبُ بني فلانٍ ، إذا اجتمعوا بعد التَّفَرُّقِ . وتَفَرَّقَ شَعْبُ بني فلانٍ ، إذا تَفَرَّقُوا بعد الاجْتِمَاعِ . قال الطَّرِمَّاحُ : [من المديد] .

شَتَّ شَعْبُ الحَيِّ بعد التَّيْنَامِ^(٢)

(٦٢٢) الشُّجَاعُ^(٣) : من الرجال المُقَدِّمِ . والشجاع : ضَرَبٌ من الحَيَّاتِ . وقد تقدم ذِكْرُهُ^(٤) .

(١) قارن فيما مضى رقم (٥٦٣) .

(٢) صدر مطلع قصيدة للطرماح بن حكيم . ديوانه (عزة حسن) ص ٣٩ وعجز البيت فيه :

وَسَجَاكَ الرَّبُّعُ رَبُّعُ الْمَقَامِ

والبيت في التهذيب ٤٤٣/١ (شعب)، والمقاييس ١٧٨/٣ (شت) وكذلك ١٩٢/٣

(شعب)، واللسان ٣٥٣/٢ (شتت) منسوبة إليه فيها . أنظر أيضاً هاشميات الكميت

ص ٥٠ .

(٣) قارن (٥٥٦) .

بَابُ مَا أَوَّلُهُ صَادُ

(٦٢٣) الصَّرُّ : البرْدُ الذي يكون في الريح فيَضْرِبُ النَّبَاتَ . قال ابن دُرَيْدٍ : الصَّرُّ الريح الباردة . ونحا ذلك إلى أبي عُبيدة . والصواب ما ذكرته من كَوْنِ الصَّرِّ البرْدَ عند غيرهما بدلالة قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾^(١) . وإنما يُقال للريح الباردة : صَرَصَرٌ كما جاء في التنزيل : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾^(٢) . والصَّرُّ : الغَيْمُ البارد الذي لا ماء فيه .

(٦٢٤) الصَّرْمُ : أبيات مُجْتَمِعَةٌ . والصَّرْمُ^(٣) : القليل من الإبل .

(٦٢٥) الصَّعُودُ : ضِدُّ الهَبُوطِ . والصَّعُودُ : العَقْبَةُ الشَّاقَّةُ . والصَّعُودُ : الناقَةُ التي تَحِنُّ على غير وَلَدِهَا .

(٦٢٦) الصَّدْعُ : الشَّقُّ . والصَّدْعُ : النَّبَاتُ . وفي التنزيل : ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾^(٤) . والصَّدْعُ : الْفِرَاقُ^(٥) .

(١) سورة آل عمران ٣ : ١١٧ .

(٢) سورة القمر ٥٤ : ١٩ .

(٣) إنما هو الصِّرْمَةُ لا الصَّرْمُ . قارن التاج ٣٦٦/٨ (صرم) .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ١٢ .

(٥) لم أجد هذا المعنى إلا في التاج ٤١١/٥ (صدع) حيث قال : الصدع الْفَصْلُ ، أما في المقاييس =

(٦٢٧) الصَّقْرُ : الطائر معروف . والصَّقْر : عَسَل الرُّطْبِ . والصَّقْر : اللَّبَن الحامِض . قال : [من الرجز]

لا تَسْقِه صَقْرًا ولا حَلِيًّا إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَعْبُوبًا
ذا مَيْعَةٍ يَلْتَهِبُ الْجُبُوبَا يُبَادِرُ الْفَارِسَ أَنْ يَوْوبَا
وحاجِبَ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيًّا^(١)

الجُبُوب : الصَّخْرَاء . واليعوب : الْفَرَسُ الجَوَاد الشديد الجَرِيَّة . وأراد بالجَوْنَةِ : الشمس . والجَوْن من الأضداد يكون الأسود ويكون الأبيض . وَرُوي أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعًا . فقال له الْحَجَّاج : إِنَّ الشَّمْسَ جَوْنَةٌ . أي نَحَهَا عن الشمس . والمَيْعَةُ : أَوَّل جَرِي الْفَرَس مع نشاطه .

(٦٢٨) الصَّدْفُ : مَيْلٌ فِي الْحَافِرِ إِلَى الشَّيِّ الْوَحْشِيِّ ، وهو الجانب الذي يُرَكَّبُ منه . والصَّدْفُ جَمْعٌ | صَدْفَةٌ . والصَّدْفُ جانبُ الْجَبَل . قال الله تعالى : [٦١ ب] ﴿ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾^(٢) فِي قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الصَّادَ وَالدَّالَ .

(٦٢٩) الصَّبُّ : دَفْعُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَائِعَاتِ . وَالصَّبُّ : الْمُسْتَقَ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الصَّبَابَةِ : وَهِيَ رِقَّةُ الشَّوْقِ . يُقَالُ : صَبَّ يَصْبُ صَبَابَةً . وَالصَّبُّ : الْإِنْحِطَاطُ^(٣) .

= ٣٣٨/٣ (صدع) فقد قال : تَصَدَّعَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا .

(١) هذا الرجز للخطيم الضَّبَّاي . راجع الجمهرة ٤١٨/٣ ، وأمالي التالي ٩١/١ ، والسمط ٤١ ، وأضداد الأصمعي ٣٦ ، وأضداد السجستاني ٩٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٩٠ ، وأضداد الأنباري ١١٣ ، وأضداد أبي الطيب ١٥٦ ، وتهذيب الألفاظ ٣٨٩ ، والنقائض ٩٢٩ ، والمخصص ٢٠/٩ ، والافتضاب ١٦٢ ، ٣٦٠ ، والأزمنة والأمكنة ٣٩/٢ مع إختلاف في الروايات .

(٢) سورة الكهف ١٨ : ٩٦ .

(٣) لم أجد في المعاجم كلمة « الصَّب » بمعنى الإنحطاط . وإن كان المفائيس قد ذكر معنى يقرب من هذا . قارن ٢٨٠/٣ (صَبَّ) حيث قال : ويُقال لما انحدر من الأرض صَبَبَ .

(٦٣٠) الصُّوفَةُ : واحدة الصُّوف . ويُقال : أَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ - أي أَخَذَ بالشَّعْرِ السَّائِلَ من نُقْرَتِهِ . وَصُوفَةٌ : قومٌ كانوا في الجاهلية يَخْدُمُونَ الكَعْبَةَ وَيُجِيزُونَ الحُجَّاجَ ، قال أصحاب النسب : هم قبيلة . وقال أبو عُبَيْدَةَ ^(١) : هم من أَفْنَاءِ قَبَائِلَ فَتَشَبَّهُوا كما تَشَبَّكَ الصُّوفَةُ .

(٦٣١) الصَّفَرُ : دَابَّةٌ تكون في البَطْنِ تُصِيبُ الماشيةَ والنَّاسَ . يُقال منها : رجلٌ مَصْفُورٌ . وَصَفَرٌ : اسم هذا الشَّهْرِ .

(٦٣٢) الصُّنْبُورُ : النَّحْلَةُ التي تَبْقَى مُنفَرَدَةً وَيَدُقُّ أَسْفَلُهَا . وَالصُّنْبُورُ مُشْعَبُ الحَوْضِ . وَالصُّنْبُورُ : الرَّجُلُ الْفَرْدُ الذي لا وَلَدَ لَهُ ولا أَخَ . وَالصُّنْبُورُ : شِبْهُ القَصَبَةِ يكون في الإِداوَةِ من حَدِيدٍ أَوْ رِصَاصٍ يُشْرَبُ بِهِ .

(٦٣٣) الصَّكُّ : الكتاب ^(٢) . وَالصَّكُّ : مصدر صَكَّهُ بيده يَصْكُهُ ضَرْبَهُ بها . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ ^(٣) أي ضَرَبَتْ وَجْهَهَا بيدها . وَالصَّكُّ : مصدر صَكَّ البَازِي صَيْدَهُ يَصْكُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِمَنْقَارِهِ . قال : [من الوافر]
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ فَخَلَّ عَنْهُمْ وعن بازٍ يَصْكُ حُبَارِيَاتٍ ^(٤)
وَالصَّكُّ : مصدر صَكَّكَتُ البابَ إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

(٦٣٤) الصَّافِنُ : من الخيل الذي يقوم على ثلاث وَيَتْنِي سُنْبَكُهُ . وَالسُّنْبُكُ : مُقَدِّمُ الحَافِرِ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ

(١) نقل المؤلف هذا القول عن ابن فارس ، قارن المقاييس ٣/٣٢٢ (صوف) .

(٢) في اللسان ١٢/٣٤٤ (صك) : الصَّكُّ الكتاب فارسي معرَّبٌ .. أَصْلُهُ جَكَ .

(٣) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

(٤) البيت لجرير . ديوانه (القاهرة) ص ٨٤ وديوانه (بيروت) ص ٦٩ ، برواية المؤلف (وفي طبعة

دار المعارف) ٢/٨٢٧ ، جاءت الرواية مطابقة تماماً . أما في الجمهرة ١/١٠١ (ص ك ك) فقد

روي « عَيَّ » بدل « عَنْهُمْ » .

الجِيَادُ ﴿١﴾ . وجمع عمرو بن كلثوم الصافن على الفُعُول في قوله : [من الوافر]

تركنا الخَيْلَ عاكفةً عليهم مُقلِّدةً أَعْتَتَهَا صُفُوناً^(١)
| والمصدر أيضاً الصُّفُون . وهو من صفاتها المحمودة . وقوله : عاكفةً [٦٢]
أي مُقيمةً . والصابِئُ من الرجال : الذي يَصِفُّ قَدَميه قائماً . وفي
الحديث : « قُمْنَا خَلْفَهُ صُفُوناً »^(٢) . والصابِئُ عِرْق^(٣) .

(٦٣٥) الصَّلِيبُ : واحدُ الصُّلْبَانِ معروف . والصَّلِيبُ : وَدَكُ الْعَظْمِ . يُقالُ :
اصْطَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا . ومنه قوله : [من المنسرح]

وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(٤)

قالوا : ومنه المَصْلُوبُ ، لأن ماء السِّمَنِ يجري منه . والصَّلِيبُ الْعَلَمُ .
قال النابغة : [من البسيط]

ظَلَّتْ أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ لَدَى صَلِيبٍ عَلَى الزُّورَاءِ مَنْصُوبٍ^(٥)

(١) سورة ص ٣٨ : ٣١ .

(٢) أنظر معلقته في جمهرة أشعار العرب (بيروت ص ١٤١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٤٤ ، وشرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٣٨٩ .

(٣) النهاية ٣٩/٣ (صفن) .

(٤) في كتاب النوادر لأبي زيد ص ١٣ : والصابِئُ عِرْقُ الْيَدِ ، وفي اللسان ١١٥/١٧ (صفن)
والصابِئُ عِرْقُ السَّاقِ .

(٥) البيت بأكمله في التهذيب ١٩٦/١٢ (صلب) منسوباً إلى الكُمَيْتِ وصدره :
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنْزِلَهُ

وفي المقاييس ٣٠٢/٣ (صلب) دون نسبة . وفي اللسان ١٦/٢ (صلب) منسوباً إلى

الكُمَيْتِ ، وفي إصلاح النُّطْق ص ٤٦ منسوباً إليه أيضاً . قارن ديوانه ص ٨٢ .

(٦) ديوانه (بيروت) ص ١٥ ، وديوانه (باريس) ص ٧٩ ، ودار المعارف ص ٥٧ .

يُقال : إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ - إذا كانت للِقْنِيَّةِ .

(٦٣٦) الصَّلِيلُ : مصدر صَلَّ المِسْمَارُ إذا ضُرِبَ وأُكْرِهَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الخَشَبَةِ فسمعتَ صَوْتَهُ . والصَّلِيلُ : صوت أجواف الإبل إذا يَسَّتْ من العَطَشِ ، ثم شربت فَسَمِعْتَ للماءِ في أجوافها صوتاً . والصَّلِيلُ : مصدر صَلَّ اللحمُ يَصِلُ صَليلاً إذا جَفَّ يَصِلُ صَليلاً . والصَّلِيلُ : مصدر صَلَّ اللحمُ يَصِلُ صَليلاً وُصُولاً - إذا تَغَيَّرَتْ رائحتهُ . ولا يُسْتَعْمَلُ ذلك إلا في اللحم النَيِّءِ . فأما القديد والشواء ، فيُقالُ : خَمَّ وأَخَمَّ ، لغتان فصيحتان أجازهما أبو زيد . قال الشاعر : [من السريع]

هُوَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى فَاعْلَمِي لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَذِيهِ الصَّلِيلُ^(١)
ويروى الصُّلُول .

(٦٣٧) الصَّلْدُ : الحجر الصُّلْبُ . والصَّلْدُ : الرأس الذي لا يُنْبِتُ شَعراً . والصَّلْدُ : المكان الذي لا يُنْبِتُ شيئاً .

(٦٣٨) الصَّلْعَاءُ : من العُرْفُطِ : التي سقطت رؤوس أغصانها . والصَّلْعَاءُ : الداهية ، والصَّلْعَاءُ من الرمال : الرملة التي ليس فيها شَجَرٌ .

(٦٣٩) الصَّيْرُ : الشَّقُّ . وفي الحديث : « من نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَعَيْنُهُ [٦٢ ب] هَذَرٌ »^(٢) . والصَّيْرُ فِي قول زهير : [من الطويل]

(١) البيت للحطيئة . ديوانه ص ٧٧ ، والمقاييس ٢٧٧/٣ (صل) دون نسبة ، واللسان ٤٠٧/١٣ (صلل) منسوباً إليه ، وفيها جميعاً :

ذَاكَ فَتَى يَبْذُلُ ذَا قَدْرَهُ لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لَذِيهِ الصُّلُولُ

ولم تذكر كلمة الصَّلِيل التي هي موطن الشاهد هنا مع أنه قد قال بعد ذكر الصَّلِيل : وَيُرَوَّى الصُّلُول . قارن أيضاً التاج ٤٠٥/٧ (صلل) .

(٢) لم يرد في النهاية إنما في غريب الحديث ٤٢/٢ ولكنه وَرَدَ في المقاييس ٣٢٦/٣ (صبر) وأكبر الظن أن المؤلف قد نقله عن ابن فارس ، راجع المجمل لابن فارس ٥٤٧/٢ (صير) .

عَلَى صَبِيرٍ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُّو^(١)

مَصِيرُ الأَمْرِ وعاقبته . وَالصَّبِيرُ : الصَّحْنَةُ^(٢) . وَالصَّبِيرُ فِي قَوْلِهِمْ : أَنَا عَلَى صَبِيرٍ أَمْرٍ معناه : الإشرافُ عَلَى الأَمْرِ والقضاءُ لَهُ .

(٦٤٠) الصَّبِيرُ : مصدر الصابر عَلَى الشَّدَّةِ . وَالصَّبْرُ : الْحَبْسُ . يُقَالُ : صَبَرْتُ نَفْسِي عَلَى ذَلِكَ : حَبَسْتُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾^(٣) . وَفِي شِعْرِ عَنْتَرَةَ : [مِنَ الْكَامِلِ]

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً بِذَلِكَ حُرَّةً تَرُسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ^(٤)
تَرُسُو : ثَبَّتْ . وَالصَّبْرُ : الْكِفَالَةُ . يُقَالُ : صَبَرْتُ بَفْلَانٍ أَصْبَرُ بِزَنَةِ أَكْفَلُ إِذَا كَفَلْتَهُ بِهِ . وَالْكَفِيلُ : صَبِيرٌ .

(٦٤١) الصَّرْفُ : مصدر صَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ صَرْفًا . وَالصَّرْفُ : فَضْلُ الدِّرْهَمِ عَلَى الدِّرْهَمِ . وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ اسْمِ الصَّبِيرِ فِي . وَالصَّرْفُ : تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ^(٥) . وَالصَّرْفُ :

(١) ديوانه (القاهرة) ص ٩٦ . أَنْظِرْ أَيْضاً التَّهْذِيبَ ١٢ / ٢٣٠ (صير) ، وَالْمَقَائِيسَ ٣ / ٣٢٥ (صير) ، وَاللِّسَانَ ٦ / ١٤٨ (صير) وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا

وَفِي شَرْحِ شِعْرِ لُثْعَلْبٍ « سَنِينًا » بَدَلَ سَنِينَ » .

(٢) قَارَنَ التَّهْذِيبَ ١٢ / ٢٣٠ (صير) ، وَالْمَقَائِيسَ ٣ / ٣٢٦ (صير) ، وَالنِّهَايَةَ ٣ / ٦٦ (صير) وَكَلِمَةُ الصَّحْنَةُ فِي الْمَقَائِيسِ بِكَسْرِ الصَّادِ فِي غَيْرِهِ بَفَتْحِهَا . وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ : لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَلَا أَحْسِبُ الْعَرَبَ عَرَفْتَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَلَا مَعْنَى لَهُ . وَفِي اللِّسَانِ ٦ / ١٤٩ (صير) : الصَّحْنَةُ أَيْضًا ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ أَنَّهُ قَالَ : أَحْسِبُهُ سَرِيَانِيًّا . ثُمَّ قَالَ : وَالصَّبِيرُ السَّمَكَاتُ الْمَمْلُوحَةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْهَا الصَّحْنَةُ .

(٣) سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨ : ٢٨ وَقَدْ أُضِيفَ لِفِظَا « بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ » فِي الْحَاشِيَةِ .

(٤) دِيَوَانُهُ (الْوَرْد) ص ٣٩ ، وَالْمَقَائِيسَ ٣ / ٣٢٩ (صير) ، وَاللِّسَانَ ٦ / ١٠٧ (صير) ، دُونَ نِسْبَةٍ فِيهَا .

(٥) فِي الْمَقَائِيسَ ٣ / ٣٤٣ (صِرْف) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ لِأَبِي عُبَيْدٍ .

واحد صُرُوف الدهر وهي أحداثه . وقال ابن دريد^(١) فيما حكاه عن بعض اللغويين في قولهم : « لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . الصرف : الفريضة . والعَدْلُ : النافلة . وزعم ابن فارس^(٢) أن الصَّرْفَ قد جاء في القرآن بمعنى التوبة يعني في قوله تَعَالَى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾^(٣) . والصحيح أن الصَّرْفَ ها هنا يُرادُ به صَرْفُ الْعَذَابِ ، كذا قال الزجاج : ما تستطيعون أن تَصْرِفُوا عن أَنْفُسِكُمُ الْعَذَابَ ولا أن تنصروا أَنْفُسَكُمْ .

(٦٤٢) الصُّنْدَلُ : شَجَرٌ . والصُّنْدَلُ : الكبير الرأس .

(٦٤٣) الصَّيْدَحُ : المُرْتَفِعُ الصَّوْتِ . وصَيْدَحُ : نَاقَةُ ذِي الرُّمَّةِ . قال : [من الوافر]

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِصَيْدَحٍ أَنْتَجِعِي بِلَالًا^(٤)

[٦٣] | أَرَادَ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

(٦٤٤) الصُّنْدِيدُ : في قول بعض اللغويين : الرئيس الشجاع . وفي قول آخرين الملك الضخم العظيم . وفي قول ثالث : السَّيِّدُ الشريف . وهي أقوال مُتَاخِيَةٌ^(٥) .

(١) الجمهرة ٣٥٦/٢ (ر ص ف) .

(٢) المقاييس ٣٤٢/٣ (صرف) راجع المجلد (الرسالة) ٥٥٤/٢ (صرف) .

(٣) سورة الفرقان ٢٥ : ١٩ في الأصل يستطيعون « بالياء » .

(٤) ديوان ذي الرمة ص ٤٤٢ ، والجمهرة ١٢٣/ ٢ (ج ر ص) منسوباً إليه أيضاً . وهو يمدح بهذا بلال بن أبي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

(٥) هذه دلالة على أن المعاني الثلاثة تكاد تكون متشابهة . وغاية الكتاب هو إيراد ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وليس ما تشابه معناه .

(٦٤٥) الصَّرَاحِيَّةُ : مثل التصريح بالشيء . والصَّرَاحِيَّةُ : الحُمْرُ الصَّرَاحُ التي لم تُشَبَّ .

(٦٤٦) الصَّلَا : مَغْرَزَ ذَنْبِ الْفَرَسِ وَذَنْبِ الْبَعِيرِ^(١) . وَالصَّلَا : صَلَّى النَّارِ ، صَلَّيْتُ بِالنَّارِ : أَصْلَى صَلَّى . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢) : يُمَدُّ وَيُقْصَرُ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٣) : إِنْ كَسَرْتَ أَوَّلَهُ فَهُوَ الصَّلَاءُ ، مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ . وَالصَّلَا مِنْ الْإِنْسَانِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ^(٤) : الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَلْيَتَانِ وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْلَى مِنْهُ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : إِنْ اشْتَقَّاقَ الصَّلَاةِ مِنْهُ لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يَرْفَعُهُ فِي السُّجُودِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٥) : اشْتَقَّاقُ الصَّلَاةِ مِنْ صَلَّيْتُ الْعُودَ إِذَا لَيْتَنَّهُ بِالنَّارِ ، لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يَلِينُ وَيَخْشَعُ .

(٦٤٧) الصَّدَا : الْعَطَشُ . وَالصَّدَا : الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ . وَالصَّدَا فِي قَوْلِهِمْ : أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ - قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ^(٦) : هُوَ السَّمْعُ وَالْذِّمَامُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ . وَالصَّدَا : بَدَنُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَا يَمُوتُ . وَالصَّدَا : مَهْمُوزٌ صَدَّاءُ الْحَدِيدِ .

(٦٤٨) الصَّحْنُ : صَحْنُ الدَّارِ وَالصَّحْنُ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ^(٧) . وَالصَّحْنُ :

(١) أنظر مجمل اللغة لابن فارس (الرسالة) ٥٣٨/٢ (صلى) .

(٢) الجمهرة ٨٩/٣ (ص ل ي) .

(٣) نص كلام ابن فارس في المقاييس ٣٠٠/٣ (صلى) : « وَالصَّلَاءُ مَا يُصَلَّى بِهِ وَمَا يُذَكَّى بِهِ النَّارُ وَيُوقَدُ » . أَمَّا مَا قَالَهُ الْمُؤَلِّفُ فِيهِ اللِّسَانُ ١٩٨/١٩ (صلا) . راجع المجمل ٥٣٨/٢ .

(٤) الجمهرة ٢٦٠/٣ (ص ل و ا ي) .

(٥) لم يذكر ابن فارس هذا القول في مقاييس اللغة المطبوعة . كما لم يذكر في كتابه الصحابي ، راجع مجمل اللغة لابن فارس ٥٣٨/٢ (صلى) .

(٦) لم أجد هذا القول في كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد .

(٧) في الجمهرة ١٦٥/٢ (ح ص ن) والصحن إناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وشبههما . وفي اللسان ١١٢/١٧ (صحن) : والصحن القدح لا بالكبير ولا بالصغير .

الرَّمْحُ . يُقَالُ : صَحَنَهُ بِرَجْلِهِ أَيْ ضَرَبَهُ بِهَا^(١) . فَأَمَّا الصَّنْحُ : فَضَرْبُ الدَّابَّةِ بِرَجْلَيْهَا جَمِيعاً^(٢) . فَإِنْ ضَرَبْتَ بِأَحَدَاهُمَا فَهُوَ الرَّمْحُ .

(٦٤٩) الصَّكَّةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . مِنْ قَوْلِهِمْ : صَكَّتُهُ بِيَدِي وَصَكَّتُ الْبَابَ . وَصَكَّ الْبَازِيُّ الطَّائِرَ . وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : جِئْتُه صَكَّةً عُمِيَّ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَقَدْ قَالُوا : صَكَّةً أَعْمَى . أَيْ جِئْتُه فِي وَقْتُ الظَّهِيرَةِ . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ : عُمِيُّ رَجُلٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي الظَّهِيرَةِ فَاجْتَنَحَهُمْ | فَجَرَى بِهِ الْمَثْلَ لِكُلِّ مَنْ جَاءَ فِي [٦٣ ب] وَقْتُ الْهَاجِرَةِ لِأَنَّهُ وَقْتُ مُنْكَرٍ^(٣) .

(٦٥٠) الصَّيْبِيُّ : وَاحِدُ الصَّيْبَانِ . وَالصَّيْبِيُّ مِنَ اللَّحْيِ مَا اسْتَدَقَّ مِنْ طَرَفِهِ . وَالصَّيْبِيُّ مِنَ الْقَدَمِ مَا بَيْنَ جَمَارَتَيْهَا إِلَى الْأَصَابِعِ . وَجَمَارَةُ الْقَدَمِ مَا شَخَصَ مِنْ ظَهَرِهَا . وَالصَّيْبِيُّ فِي السَّيْفِ . مَا دُونَ الطُّبَّةِ قَلِيلاً . وَالطُّبَّةُ مِنْهُ حُدُّهُ .

(٦٥١) الصَّيَاصِي : الْحُصُونُ الْوَاسِعَةُ الْأَسَافِلِ الضَّيْقَةِ الْأَعَالِي^(٤) . وَالصَّيَاصِي : قُرُونُ الْبَقَرِ ، شُبَّهَتْ بِالْحُصُونِ لِغَلْظِ أَسَافِلِهَا وَدِقَّةِ أَعَالِيهَا . وَقِيلَ : سُمِّيَتْ صَيَاصِيَّ لِامْتِنَاعِهَا كَالِامْتِنَاعِ بِالْحُصُونِ . وَالصَّيَاصِي : زَوَائِدُ خَلْفِ أَرْجُلِ الطَّيْرِ وَاحِدُهَا صَيَصِيَّةٌ وَأَكْبَرُهَا صَيَصِيَّةُ الدِّيكِ .

(١) كلمة « بها » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) لم أجد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(٣) الجمهرة ١٠١/١ (ص ك ك) ، ولم يضع المحقق نقطتي التاء المربوطة . قارن جمهرة الأمثال ٣١٨/١ حيث ورد المثل : « جاء صَكَّةً عُمِيَّ » وفي اللسان ٣٤٣/١٢ (صَكَّكَ) : لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمِيَّ ، وَصَكَّةً أَعْمَى .

(٤) دُكِّرَتِ الصَّيَاصِي فِي الْمَعَاجِمِ عَلَى أَنَّهَا الْحُصُونُ دُونَ ذِكْرِ الْوَاسِعَةِ الْأَسَافِلِ الضَّيْقَةِ الْأَعَالِي .

(٦٥٢) الصِّفَاقُ : جِلْدُ بَطْنِ الْفَرَسِ . وَالصِّفَاقُ وَالْمُصَافَقَةُ : الْمُضَارَبَةُ^(١) .
وَالصِّفَاقُ : تَقَلُّبُ النَّاقَةِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ إِذَا ضَرَبَهَا الْمُخَاضُ .

(٦٥٣) الصَّبَا : الرِّيحُ الَّتِي تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ . وَالصَّبَاءُ ، مَمْدُودٌ : الصَّبَا . قَالَ :
[من الرجز]

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا كَأَنَّمَا كَانَ صَبَائِي قَرْضًا^(٢)

(٦٥٤) الصَّحْرَاءُ : مِنَ الْأَرْضِ مَعْرُوفَةٌ . وَالصَّحْرَاءُ : الْأَتَانِ الَّتِي فِي لَوْنِهَا
صُحْرَةٌ ، وَهِيَ كُهْبَةٌ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

(٦٥٥) الصَّحْوُ : خِلَافُ السُّكْرِ . وَالصَّحْوُ : ذَهَابُ الْبَرْدِ وَتَفَرُّقُ الْغَيْمِ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي : الْعَامَّةُ تَظُنُّ أَنَّ الصَّحْوَ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابُ الْغَيْمِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ^(٣) ، إِنَّمَا الصَّحْوُ ذَهَابُ الْبَرْدِ ، وَتَفَرُّقُ الْغَيْمِ .

(٦٥٦) الصَّرَفَانُ : الرَّصَاصُ . وَالصَّرَفَانُ : جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ فِي قَوْلِ الزَّبَاءِ : [من
الرجز]

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيدًا أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَدِيدًا
أُمَّ صَرَفَانًا بَارِدًا شَدِيدًا^(٤)

(١) لم يرد هذا في معاجم اللغة .

(٢) البيت في المقاييس ٣٣٢/٣ (صبي) دون نسبة ، والمجمل لابن فارس (الرسالة) ٥٥٠/٢ (صبو) .

(٣) أنظر المجمل لابن فارس (الرسالة) ٥٥١/٢ (صحو) .

(٤) الشطران الأخيران في الجمهرة ٣٥٧/٢ (ر ص ف) وقد نسب الشعر للزبَاء أيضاً ، وفي التهذيب ١٦٣/١٢ (صرف) ، والمقاييس ٣٤٣/٣ (صرف) ، والمجمل (الرسالة) ٥٥٤/٢ الشطر الأخير فقط . أما اللسان ٩٥/١١ (صرف) فقد ذكر الأشطر الثلاثة وأضاف إليها شطراً رابعاً هو :
أُمِ الرِّجَالِ جُثْمًا قُعُودًا

ونسب الرجز للزبَاء الملكة أيضاً . وقال : « إِنَّ الصَّرَفَانَ ضَرَبَ مِنْ أَجُودِ التَّمْرِ .

قال أبو عبيدة : لم يكن يُهدى لها شيء أحب إليها من التمر الصرفان . [٦٤]
إنخفاض مشيها على البدل من الجمال : وهو بدل الاشتغال . وقولها : ويُبدَأُ ،
أي ثقيلًا ، وانتصابه على الحال . فالتقدير : ما لمشي الجمال ثقيلًا .

(٦٥٧) الصريّف : صَوْتُ ناب البعير . قال : [من البسيط]

لها صريّف صريّف القَعْوِ بالمسَدِ^(١)

والصريّف : اللَّبَنُ ساعة يُحَلَبُ^(٢) . والصريّف في قول ابن السكيت :
الفِضَّةُ . قال : [من البسيط]

بني عُدَانَةٌ ما إن كنتُم ذَهَبًا وَلَا صَرِيْفًا ولكن أنتم خَزَفُ^(٣)

القَعْوُ : وَاحِدُ القَعْوَيْنِ وهما الحديدتان اللتان تجري بينهما البكرة . وقال
قوم : بل البكرة بعينها القَعْوُ . كل هذا عن ابن دريد^(٤) . والمسَدُ فيه
قولان ، قيل : هو حَبْلٌ من ليف المقل . وقيل : حَبْلٌ من أوبار
الإبل ، وأنشدوا : [من الرجز]

وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيَانِقٍ^(٥)

-
- (١) للنابغة الذبياني . ديوانه (بيروت) ص ٣١ وفي طبعة باريس ص ٧٣ ، والبيت بتمامه :
مقدوفة بدخيس النخضر بازها له صريّف صريّف القَعْوِ بالمسَدِ
أنظر أيضاً الجمهرة ٣٥٦/٣ (رصف) ، واللسان ٩٣/١١ (صرف) ، والموشح للمرزباني
ص ٤٢ ، وروي البيت فيها كرواية الديوان .
(٢) قال في الجمهرة ٣٥٦/٢ (رصف) : والصريّف اللبن إذا سكنت رُعْوثه ، ولكن جاء في المقاييس
١٦٢/١٢ (صرف) ما ذكره المؤلف ها هنا .
(٣) البيت في التهذيب ١٦٢/١٢ (صرف) ، والمقاييس ٣٤٣/٣ (صرف) ، واللسان ٩١/١١
(صرف) على خلاف في روايته . ولم يُنسب فيها جميعاً ، وراجع المحمل (الرسالة)
٥٥٥/٢ (صرف) .
(٤) الجمهرة ١٣٤/٣ (ع ق و) .
(٥) رواه في التهذيب ٣٨٠/١٢ (مسد) ، وفي المقاييس ٣٢٣/٥ دون نسبة ، وورد هذا الشطر مع
شطرين آخرين في اللسان ٤١٠/٤ (مسد) وقال : إنه من إنشاد الأصمعي لعمار بن طارق ، ثم =

أراد من أوبارٍ أَيْانَقْ ، فحذف المضاف . وأمرٌ : فُتِلَ .

(٦٥٨) الصِّيقُ : الغبار . والصِّيقُ : الريحُ المُنْتِنَةُ .

(٦٥٩) الصَّرْفَةُ : المرَّةُ الواحدةُ من قولك : صرَفْتُ فلاناً صَرْفَةً . والصَّرْفَةُ : مَنْزِلٌ من منازلِ القَمَرِ^(١) .

(٦٦٠) الصَّهْصَلُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . والصَّهْصَلُ : المرأةُ الصَّخَّابَةُ^(٢) .

(٦٦١) الصَّمْعَرِيُّ : اللَّيِّمُ ، والمرأةُ صَمْعَرِيَّةٌ . والصَّمْعَرِيَّةُ من الحَيَاتِ : الحَبِيبَةُ^(٣) .

(٦٦٢) الصِّلُ : الداهيةُ . والصِّلُ : الحَيَّةُ العَظِيمَةُ . والصِّلُ : ضَرْبٌ من النَّباتِ في قوله : [من الرجز]

رَعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُوْدٍ عُوْدًا الصِّلُ والصِّفْصِلُ واليَعْضِيدَا^(٤)

(٦٦٣) الصَّمَاءُ : الدَاهِيَةُ . والاشْتِمَالَةُ الصَّمَاءُ : أَنْ تَلْتَحِفَ^(٥) بَثْوٍ ثم تُلْقِي^(٦) الجانبَ الأيسرَ على الجانبِ الأيمن .

(٦٦٤) الصَّرَّةُ : الجماعةُ . وفي التنزيل : ﴿ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ﴾^(٧) أي في

= قال : وقال أبو عبيد : هو لعقبة الهَجِيمِي . وروايته فيه :

فَاعْجَلْ بِغَرْبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ وَمَسِدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانَقٍ

ليس بأنيابٍ ولا حقائقٍ

وقال : أَيْانَقُ جَمْعُ أَيْنَقٍ ، وَأَيْنَقُ جمع ناقة .

(١) راجع المجلد (الرسالة) ٥٥٤/٢ (صرف) .

(٢) المجلد لابن فارس (الرسالة) ٥٥٨/٢ .

(٣) نفسه .

(٤) أنظر فيما مضى رقم (٣٨٢) .

(٥) في الأصل يلتحف بفتح الياء .

(٦) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

[٦٤ ب]

جَمَاعَةٌ نِسَاءٍ . وَالصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْكَرْبِ^(١) . |

(٦٦٥) الصَّفِيحَةُ : السَّيْفُ الْعَرِيضُ . وَالصَّفِيحَةُ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

(٦٦٦) الصُّلْبُ : الشَّدِيدُ . وَالصُّلْبُ : الظَّهْرُ . وَجَاءَ الصُّلْبُ مَخْفَفًا مِنْ

الصُّلْبِ جَمْعُ الصَّلِيبِ فِي قَوْلِ الْمُنْبِيِّ يَذْكُرُ هَزِيمَةَ الدُّمُسْتَقِ : [مِنْ

الطَوِيلِ]

وَحَلَّى الْعَذَارَى وَالْقَرَابِينَ وَالْقُرَى

وَشُعَّتِ النَّصَارَى وَالْبَطَارِيقَ وَالصُّلْبَانَا^(٢)

الْبَطَارِيقُ : أَكْبَارُ الرُّومِ . وَالْقَرَابِينَ : جَمْعُ الْقُرْبَانِ وَهُوَ الَّذِي يُقَرَّبُ مِنْ

الْمَلِكِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَتَقَرَّبُ بِهِ النَّصَارَى .

(٦٦٧) الصَّمِيَانُ : مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعِ . وَالصَّمِيَانُ : التَّقَلُّبُ وَالْوُثْبُ .

(٦٦٨) الصَّرْدُ : الْبَرْدُ . وَالصَّرْدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ . يُقَالُ : صَرَدَ

السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ إِذَا نَفَذَ مِنْهَا حِدَّةً . وَالصَّرْدُ : مُصَدَّرُ صَرَدَ الْقَلْبَ عَنْ

الشَّيْءِ يَصْرُدُ صَرْدًا إِذَا انْتَهَى عَنْهُ .

(٦٦٩) الصُّفْرُقُ^(٣) : الذَّهَبُ . وَالصُّفْرُقُ : الرَّعْفَرَانُ . وَالصُّفْرُقُ : الْفَالُودُ .

وَالصُّفْرُقُ : كُلُّ شَيْءٍ أَصْفَرُ .

(١) أنظر المجلد (الرسالة) ٥٣٢/٢ (صر) .

(٢) ديوان المتنبي (العكبري) ٦٤/١ ، هذا ومرة أخرى لفظ المتنبي مهموزاً .

(٣) قارن اللسان ٧٤/٢ (صفروق) ، وفي التاج ٤٠٨/٦ (الصُّفْرُق) بالضم وتشديد الصاد والراء إنه

الفالودق وقيل : نبت .

باب ما أوله ضاد

(٦٧٠) الضَّمْدُ : رَطَبُ الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ وَقَدِيمُهُ وَحْدِيثُهُ . والضَّمْدُ : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ صَغِيرَتِهَا وَكَبِيرَتِهَا وَصَالِحَتُهَا وَطَالِحَتُهَا . يقول الرجل الذي عليه دَيْنٌ : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمْدِ هَذِهِ الْغَنَمِ . والضَّمْدُ : مصدر ضَمَدَ الْجُرْحَ يَضْمِدُهُ إِذَا عَصَبَهُ . والضَّمْدُ : العَصَابَةُ . والضَّمْدُ : أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ خَلِيلَانِ . وهي امرأة ضَامِدَةٌ . والضَّمْدُ : رَطَبُ الْكَلَأِ وَيَبِسُهُ . يُقَالُ : شَبِعَتْ الْإِبِلُ مِنْ ضَمْدِ الْأَرْضِ - إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الرُّطْبِ وَالْيَبِيسِ وَالْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ .

(٦٧١) الضَّمْدُ : الْحِقْدُ . قال النابغة : [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمْدٍ^(١)
| والضَّمْدُ : الْغَايِبُ مِنَ الْحَقِّ . والضَّمْدُ فِي قَوْلِ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ : أَنْ يَغْتَاظَ [٦٥ أ]
عَلَى مَنْ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ . والضَّمْدُ^(٢) فِي قَوْلِ آخَرِينَ : أَنْ يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ
يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ .

(٦٧٢) الضَّرَّةُ : لَحْمَةُ الضَّرْعِ . والضَّرَّةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْإِبْهَامِ . قال ابن

(١) ديوانه (بيروت) ص ٣٣ ، وقارن أيضاً التهذيب ١٢ / ٦ (ضمد) ، واللسان ٢٥٤ / ٤ (ضمد) ، حيث نسب إلى الشاعر .

(٢) في الأصل « والغيط » والسياق يقتضي أن تكون « والضمد » .

دريد^(١): الضَّرَّةُ: أَصْلُ الضَّرْعِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْ لَبَنِ . وَالضَّرَّةُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ: فُلَانٌ مُضِرٌّ - أَيِ لَهُ ضَرَّةٌ مِنَ الْمَالِ . قَالَ: [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ^(٢)
وَالضَّرَّةُ: الَّتِي لَزُوجِهَا زَوْجَةٌ أُخْرَى . يُقَالُ: فُلَانَةٌ ضَرَّةٌ فُلَانَةٍ . وَالضَّرَّةُ إِحْدَى الضَّرَّتَيْنِ وَهُمَا الْحَجَرَانِ اللَّذَانِ يُطْحَنُ بِهِمَا .

(٦٧٣) الضَّفَرُ: نَسْجُكَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضاً . هَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ^(٣) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الضَّفَرُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ ضَفِيرَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ شَعْرَهَا . قَالَ: وَالضَّفَرُ الْفَتْلُ بِطَرَفِ الْأَصَابِعِ وَبِاطْنِ الْكَفِّ كَمَا يُفْتَلُ الْخِيطُ^(٤) . وَقَالَ: الضَّفَرُ الْحِجَارَةُ الَّتِي تُتَبْنَى بِغَيْرِ كِلْسٍ وَلَا طِينٍ . يُقَالُ: ضَفَرَ فُلَانٌ الْحِجَارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ ضَفْراً . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٥): الضَّفَرُ حِقْفٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦): هُوَ رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ وَيَسْتَطِيلُ وَجَمْعُهُ ضُفُورٌ . وَالضَّفَرُ: الْعَدُوُّ . وَالضَّفَرُ: الْجَمَاعُ . وَالضَّفَرُ: الدَّفْعُ وَالْقَفْزُ . وَالضَّفَرُ: لَقَمُ الْبَعِيرِ . هَذِهِ الْأَقْوَالُ الْأَرْبَعَةُ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ^(٧) .

(١) الجمهرة ٨٣/١ (رض ض) .

(٢) البيت للأشعر الرقبان الأسدي كما جاء في النوادر لأبي زيد ص ٧٣، وفي اللسان ١٥٩/٦ (ضرر) مع ثلاثة أبيات أخرى . وورد في التهذيب ٤٥٩/١١ (ضر)، والمقاييس ٣٦١/٣ (ضر) دون نسبة فيهما . قارن أيضاً شرح المفصل ص ١١١ و ٣٠١ و ١٠٨٦ .

(٣) المقاييس ٣٦٦/٣ (ضفر) والمجمل (الرسالة) ٥٦٤/٢ (ضفر) .

(٤) الجمهرة ٣٦٥/٢ (رض ف) ولم يذكر الضفر بمعنى الفتل بطرف الأصابع .

(٥) في المقاييس ٣٦٧/٣ (ضفر) غير أنه لم يقل « طويل عريض » .

(٦) الجمهرة ٣٦٥/٤ (رض ف) .

(٧) ما ذكره ابن فارس في المقاييس ٣٦٧/٣ (ضفر) من هذه المعاني إنما هو الضفر بالزاي لا =

(٦٧٤) الضَّبْتُ : الضَّرْبُ . ضَبَّتْ فلانٌ ضَرْبَ . والضَّبْتُ : القبض على الشيء . والضَّبْتُ : إحراقُ أعلى العود بالنار^(١) .

(٦٧٥) الضَّبْحُ^(٢) : الرماد . والضَّبْحُ في قوله تعالى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾^(٣) قيل : هو العدو فوق التقريب ، وقيل : هو صوت أنفاس الخيل .

(٦٧٦) الضَّبْرُ : مصدر ضَبَرَ الفرس إذا جمع قوائمه ووثب . والضَّبْرُ : الجماعة . [٦٥ ب] والضَّبْرُ في قول بعضهم : الرُّمَّان^(٤) .

(٦٧٧) الضَّحْكُ : بسكون الحاء ، الضَّحِكُ . والضَّحْكُ : العسل . والضَّحْكُ : البلح . وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِي : هو الطَّلَع حين يَنْفَتِقُ^(٥) .

(٦٧٨) الضَّاحِكُ : الفاعل من ضَحِكَ يَضْحَكُ . والضاحك : السحاب العارض الذي فيه بَرَقَ . والضاحك^(٦) : الحجر الشديد البريق يبدو في الجبل أي لونٍ كان . والضاحك : كل سِنَّ تبدو من مُقَدَّمِ الأضراسِ .

= بالراء كما هو في غيره من المعاجم . وذكر من هذه الأقوال الأربعة ثلاثة هي الدفع وَلَقَمُ البعير والجماع . ولم يذكر العدو ولا القفز ولكنها جاء في اللسان ١٦٢/٦ (ضفر) وروي أنه يقال بالراء وبالزاي . أنظر المجمل (الرسالة) ٥٦٤/٢ (ضفر) .

(١) لم يرد في معاجم اللغة أن الضبْتُ إحراق أعلا العود بالنار ، وإنما ورد هذا المعنى في كلمة الضبح بالحاء . أنظر المقاييس ٣٨٥/٣ (ضبح) ، واللسان ٣٥٤/٣ (ضبح) .

(٢) أنظر فيما بعد رقم (٦٩٣) و(٩١٩) ، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٧١/٢ (ضبت) .

(٣) سورة العاديات ١٠٠ : ١ ، وراجع المجمل (الرسالة) ٥٧١/٢ (ضبح) .

(٤) في الجمهرة ٢٦٢/١ (ب رض) ، والمقاييس ٣٨٦/٣ (ضبر) الرمان الجبلي ، والمجمل الرسالة ٥٧٢/٢ (ضبر) .

(٥) أنظر المقاييس ٣٩٣/٣ (ضحك) ، والمجمل (الرسالة) ٥٧٤/٢ (ضحك) .

(٦) في الأصل « والعارض » وهو ولا شك زَلَّة قلم من الناسخ . هذا ويلاحظ أن هذا القول قد نقله

المؤلف عن ابن فارس : المقاييس ٣٩٤/٣ (ضحك) الذي رواه بدوره عن ابن دريد كما قال .

أنظر الجمهرة ١٦٧/٢ (ح ض ك) .

عِنْدَ الضَّحِكِ^(١) .

(٦٧٩) الضَّرَاءُ : ضدَّ البَرَّاحِ . والضَّرَاءُ ، المشي فيما يُؤَارِي من شَجَرٍ أو غيره .
والضَّرَاءُ أرضٌ مُسْتَوِيَةٌ - عن الخليل .

(٦٨٠) الضَّرْبُ : بالعَصَا وغيرها معروف . والضَّرْبُ في الأرض للتجارة وغيرها
السَّفَرُ . وفي التنزيل : ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٢) . والضَّرْبُ
الرجل الخفيف الجسم . قال : [من الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشٌ كِرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٣)

الخَشَّاشُ من الرجال : السريعُ الحركة . والضَّرْبُ : المَطَرُ الخفيف .
والضَّرْبُ : الصَّنْفُ من الأشياء والنوع منها .

(٦٨١) الضَّرِيبُ : المِثْلُ . والضَّرِيبُ من اللبن : ما خُلِطَ مُحَضُّهُ بِحَقِيقِهِ^(٤) .
والضَّرِيبُ : الشُّهُدُ^(٥) . والضَّرِيبُ : المُوَكَّلُ بِالْقِدَاحِ . وقد قدمت ذكرها
في باب السين^(٦) . والضَّرِيبُ : الصَّقِيعُ ، وهو البرْدُ المُحْرِقُ للنبات .
والضَّرِيبُ : الذي أصابه حَجَرٌ فمات فهو فَعِيلٌ في معنى مَفْعُول .

(١) نقل المؤلف هذا عن ابن فارس : المقييس ٣/٣٩٤ (ضحك) ، ولكن ابن فارس قال : الضاحكة
لا الضاحك . أما في التهذيب ٤/٩١ (ضحك) فإنه قال : الضاحك كما فعل المؤلف ها هنا ، قارن
أيضاً اللسان ١٢/٣٤٦ (ضحك) ، والمجمل (الرسالة) ٢/٥٧٧ (ضرب) .

(٢) سورة النساء ٤ : ١٠١ .

(٣) لطرفة بن العبد . أنظر فيما سبق رقم (٤١٧) .

(٤) في الأصل « بحقيقه » . قال في المقييس ٢/٨٨ : (حقين) اللبن الحقيق الذي صُبَّ حليبه على
رائبه .

(٥) الشُّهُد : هنا بالضم ويجوز فتحها (اللسان ٤/٢٢٥ - شهد) .

(٦) سبق القول بأن معظم باب السين قد سقط من المخطوطة .

(٦٨٢) الضَّفْنَدُ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ . وَالضَّفْنَدُ : الْأَحْمَقُ ، وَهُوَ الضَّفْنُ أَيْضاً .

(٦٨٣) الضَّهْيَاءُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ^(١) . وَجَمْعُهَا ضَهْيٌ . وَالضَّهْيَاءُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ : الَّتِي لَا تُنْذِي لَهَا . وَقِيلَ : الضَّهْيَاءُ الَّتِي لَمْ تَحِضْ قَطً . وَالضَّهْوَاءُ : الَّتِي لَمْ تَنْهَدْ أَيْ لَا نَهَدَ لَهَا . الضَّهْيَاءُ فِي قَوْلِ بَعْضٍ [٦٦] اللُّغَوِيِّينَ : شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ تَنْبُتُ بِالْحِجَازِ . وَهِيَ مِثْلُ السَّيَالِ : ذَاتُ شَوْكٍ ضَعِيفٍ ، وَمَنْبَتُهَا الْأَوْدِيَّةُ وَالْجِبَالُ . وَالضَّهْيَاءُ فِي قَوْلِ ثَعْلَبٍ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(٦٨٤) الضُّوْرُ : مُصْدَرُ ضَارَهُ يَضُورُهُ ضَوْراً مِثْلُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ ضَيْراً . وَيَنْوَضُورُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

(٦٨٥) الضَّرْوَةُ : الْكَلْبَةُ الضَّارِيَّةُ . وَالضَّرْوَةُ : وَاحِدَةُ الضَّرْوِ ، وَهُوَ شَجَرٌ يُنْبَخِرُ بِهِ أَوْ بِصَمْغِهِ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ . قَالَ^(٢) : وَيُقَالُ هُوَ الْبُطْمُ . وَيُقَالُ : شَبِيهُ بِالْبُطْمِ .

(٦٨٦) الضَّارِي : أَحَدُ الضَّوَارِي مِنَ الْأَسُودِ^(٣) وَمِنَ الْكِلَابِ . وَالضَّارِي : الْعِرْقُ السَّائِلُ .

(٦٨٧) الضَّفَّةُ : جَانِبُ النَّهْرِ وَالْوَادِي . وَالضَّفَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . مِثْلُ الْجَفَّةِ سَوَاءً ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : الْجَفَّةُ وَالْجَفَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا : الضَّفَّةُ بِالضَّمِّ .

(١) فِي الْأَصْلِ « تَحِيضٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٦١/٦ (ضهي) ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٧٤/٣ (ضهي) وَيَبْدُو أَنَّ « لَا » قَدْ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ ، إِذْ أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ فِيهَا بَعْدَ « لَا تَحِيضُ » ، وَرَاجِعُ الْمُجْمَلِ (الرَّسَالَةُ) ٥٦٧/٢ (ضهي) .

(٢) لَمْ يَقُلْ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٣٦٨/٢ (رض و) إِنَّهُ الْبُطْمُ بَلْ قَالَ : إِنَّهُ شَبِيهُ بِالْبُطْمِ ، وَهُوَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ . رَاجِعُ الْمُجْمَلِ لِابْنِ فَارَسٍ (الرَّسَالَةُ) ٥٧٦/٢ (ضرو) .

(٣) رَاجِعُ الْمُجْمَلِ (الرَّسَالَةُ) ٥٧٧/٢ (ضرو) .

(٦٨٨) الضَّرْمُ : من الخيل الشديدُ العَدُو . والضَّرْمُ : فَرَخُ الْعُقَابِ .

(٦٨٩) الضَّبْعُ : الضَّبْعُ في لغة من يُخَفِّفُ الضَّمَّةَ فيقول في عَضِدٍ : عَضْدٌ ، وفي رَجُلٍ رَجُلٌ ، كما قالت امرأة من العرب :

فقد كان رجلاً وكُنتُم رجلاً^(١)

وكذلك يفعلون بالكسرة . فيقولون في نَمِرٍ : نَمْرٌ ، وفي وَتِدٍ : وَدٌ . ومثل هذا تخفيفهم هاتين الحركتين في الفعل . يقولون في ظَرْفٍ وَعَلِمَ ونحوهما : ظَرْفٌ زَيْدٌ وَعَلِمَ أَخوكَ . والضَّبْعُ : العَضْدُ . والضَّبْعُ : الجَرْيُ الشَّدِيدُ مِنَ الْفَرَسِ كَالضَّبْحِ . يُقال : فَرَسٌ ضابِجٌ وضابِعٌ : وهو أن يَسُطَّ ضَبْعِيهِ في عَدُوهِ .

(٦٩٠) الضَّبُّ : واحد الضَّبَابِ التي من دوابِّ البرِّ معروف . والضَّبُّ : العداوة والغِلُّ في القلب . والضَّبُّ : داء يأخذ في الشَّفة حتى يُسِيلَهَا دَمًا . يُقال : إن شَفَتَهُ لَتَضْبُ دَمًا وَتَبْضُ أَيْضًا . والضَّبُّ | : الحَلْبُ [٦٦ ب] بجميع الأصابع وهو الضَّفُّ أَيْضًا . والضَّبُّ : وَرَمٌ يأخذ في خُفِّ البعير . والضَّبُّ : مصدر ضَبَبْتُ السَّرِيرَ جَعَلْتُ لَهُ ضِبَابًا . قال كُثَيْرٌ في الضَّبِّ الذي هو الضُّغْنُ : [من الطويل]

وَمُحْتَرِشُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ يَحْلُو الْخَلَا حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ^(٢)
هذا بَيَّتُ مَعْنَى وَتَشْبِيهِ : وذلك أَنَّهُ وصف رَجُلًا بِحُسْنِ الْكَلَامِ فَشَبَّهَ الضَّبَّ الذي هو الضُّغْنُ بالضَّبِّ الذي هو الدَّابَّةُ . فجعل حُلُو الْخَلَا وهو الكلامُ الْحَسَنُ احْتِراشًا للضَّبِّ الذي في القلب ، كما يحترش الصائد

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) ديوان كُثَيْرِ عَزَّة ١٢/٢ .

الضَّبَاب . وهو أن يُدْخَلَ يَدُهُ فِي جُحْرِ الضَّبِّ وَيَحْرُكُهَا لِيُظَنَّ الضَّبُّ أَنَّهَا حَيَّةٌ فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا فَيَأْخُذَهُ . والخَوَادِعُ الْمُتَوَارِيَّةُ : يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَخَذَعُ مِنْ ضَبٍّ »^(١) - أي أكثر تَوَارِيًّا مِنْ ضَبٍّ . ومنه سُمِّيَ المِخْدَعُ لأنه بَيْتٌ فِي بَيْتٍ .

(٦٩١) الضَّرِيَّةُ : كل شيء ضربته بِسَيْفِكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا . والضَّرِيَّةُ : الطَّبِيعَةُ . والضَّرِيَّةُ : غَلَّةُ الْعَبْدِ . يُقَالُ : كَمْ ضَرِيَّةُ عَبْدِكَ ؟ وهو ما يقرره مَوْلَاهُ عَلَيْهِ مِنْ كَسْبِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ . والضَّرِيَّةُ : صُوفٌ أَوْ شَعْرٌ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ وَيُغْزَلُ .

(٦٩٢) الضَّرِيرُ : الذي به ضَرَرٌ مِنْ ذَهَابِ عَيْنِهِ أَوْ ضَعْفِ جِسْمِهِ . والضَّرِيرُ : غَيْرُهُ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَغَيْرِهَا مِنْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ . يُقَالُ : مَا أَشَدَّ ضَرِيرَهُ عَلَيْهَا . والضَّرِيرُ : الضَّبْرُ عَلَى الشَّرِّ . يُقَالُ : فُلَانٌ ذُو ضَرِيرٍ - إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ وَمُقَاسَاةٍ . والضَّرِيرُ : النَّفْسُ . كل هذا في كتاب ابن فارس^(٢) . قد تَقَدَّمَ أَنْ :

(٦٩٣) الضَّبْحُ^(٣) : الرَّمَادُ ، وَأَنَّ الضَّبْحَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَدُّهُ : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾^(٤) قولان : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ . وهو في كتاب الخليل : الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ^(٥) . والقَوْلُ الْآخَرُ : أَنَّهُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنْ أَجْوَافِ

(١) أنظر مجمع الأمثال ٢٢٨/١ .

(٢) أنظر المقاييس ٣٦١/٣ غير أن ابن فارس قال : إِنَّ الضَّرِيرَ قُوَّةُ النَّفْسِ وَلَمْ يَقُلْ « لَا النَّفْسُ » كَمَا قَالَ الْمُؤَلِّفُ هُنَا . ثُمَّ إِنَّمَا نَلَاظُ أَنَّ الْمُؤَلِّفَ يَقُولُ : .. فِي كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ ... فَهَلْ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمَقَاسِيسَ دُونَ غَيْرِهِ ؟

(٣) قَارَنَ فِيهَا مَضَى رَقْمَ (٦٧٥) .

(٤) سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ ١٠٠ : ١ .

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ هَذَا الْقَوْلُ ، وَإِنَّمَا وَرَدَ كَمَا يَلِي : وَالْخَلِيلُ تَضَبَّحُ فِي عَدُوِّهَا ضَبْحًا ، تَسْتَمِعُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ وَلَا خَمْخَمَةٍ . رَاجِعْ كِتَابَ الْعَيْنِ ١١٠/٣ (ضَبْحٌ) .

الْحَيْلُ إِذَا عَدَّتْ . فانتصابُ « ضَبْحًا » | في القول الأول كانتصابُ بُغْضًا [٦٧ أ]
 في قولهم : إني لَأَشْنُوهُ^(١) بُغْضًا . لِأَنَّ الْفَعْلَيْنِ إِذَا اتَّفَقَا فِي الْمَعْنَى جَازَ أَنْ
 يَعْمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَصْدَرِ الْآخَرِ مَعَ اخْتِلَافِ لَفْظِيهِمَا . فَمِنْ ذَلِكَ فِي
 التَّنْزِيلِ : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً ﴾^(٢) أَعْمَلَ
 « سَلِّمُوا » فِي مَصْدَرِ حَيُّوا . وَمِثْلُهُ : ﴿ أَمْهَلْهُمْ رُؤَيْدًا ﴾^(٣) لِأَنَّ
 « أَرَوَدْتُ » بِمَعْنَى أَمْهَلْتُ . وَالْإِرْوَادُ : الْإِمْهَالُ . وَرُؤَيْدٌ : مُصَغَّرُ إِرْوَادٍ
 تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ . كَسُؤَيْدٍ وَزُهَيْرٍ مُصَغَّرَيَّ أَسْوَدَ وَأَزْهَرَ . وَعَلَى هَذَا قَالَ
 الشَّاعِرُ : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَجْدَلُكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ^(٤)

فَصَغَّرَ قَابُوسَ عَلَى قُبَيْسٍ . وَمِنْ إِعْمَالِ الْفَعْلِ فِي مَصْدَرِ نَظِيرِهِ فِي الْمَعْنَى
 قَوْلُهُمْ : تَبَسَّمْتُ وَمِیْضَ الْبَرْقِ . لِأَنَّ التَّبَسُّمَ إِيمَاضٌ . وَاسْتَعْمَلُوا
 الْوَمِیْضَ فِي مَوْضِعِ الْإِيمَاضِ كَمَا اسْتَعْمَلُوا الْكَلَامَ فِي مَوْضِعِ التَّكْلِيمِ .
 وَانْتِصَابُ ضَبْحًا فِي الْقَوْلِ الثَّانِي - وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ^(٥) -
 بِفَعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ أَيْ تَضَبَّحُ ضَبْحًا . وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَقَعَ
 مَوْضِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ حَالًا كَقَوْلِكَ : جَاءَ زَيْدٌ رَكْضًا . أَيْ رَاكِضًا .
 وَكَذَلِكَ وَقُوعُهُ فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي قَوْلِهِمْ : قَتَلْتُهُ صَبْرًا أَيْ مَصْبُورًا ،

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ دُونَ نُونٍ . قَارَنَ الْمَقَائِيسُ ٢١٧/٣ (شْنَا) .

(٢) سُورَةُ النُّورِ ٢٤ : ٦١ .

(٣) سُورَةُ الطَّارِقِ ٨٦ : ١٧ .

(٤) لَمْ أَعَثِّرْ عَلَى قَائِلِهِ .

(٥) لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي كِتَابِ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الزَّجَاجِ .

معناه : مَحْبُوساً . فقد وقع قوله : ضَبَحاً في موضع ضابحاتٍ ، كما وقع سَعِياً في قوله عز وجل : ﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعِياً ﴾^(١) في موضع ساعياتٍ .

(٦٩٤) الضَّعَّةُ : ضَرَبٌ من الشَّجَرِ حُذِفَتْ لامها كما حُذِفَتْ لَامُ السَّنَةِ ، فوزنُها ضَعَّةٌ وَأَصْلُهَا ضَعَوَةٌ . قال : [من الرجز]

مُتَّخِذٌ من ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجاً^(٢)

التَّوَلَّجَ : السَّرَبُ . وَأَصْلُهُ وَوَلَجَ فَوَعَلَ من الوُلُوجِ . وأبدلوا التَّاء من واوه كما أبدلوها | من واو تَرَاثٍ وَتَحَمَّةٍ ونحوهما . والضَّعَّةُ : دَنَاءَةُ الحَسَبِ . [٦٧ ب] وقد يكسرون أولها ووزن هذه عِلَّةٌ ، وَعِلَّةٌ إذا كَسَرَتْ ، لأن اشتقاقها من قولهم : وَضَعَ الرَّجُلُ فهو وَضِيعٌ ، أي دنيء . فَأَصْلُهَا عَلَى هذه وَضَعَةٌ في قول من كَسَرَ ، فحذفوا فاءها .

(٦٩٥) الضَّرْزُمُ : الْأَفْعَى الشَّدِيدَةُ الْعَضُّ . والضَّرْزُمُ^(٣) من النساء : التي أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةُ شَبَابٍ .

(٦٩٦) الضُّوَاةُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ من حياءِ الناقة قبل أن يَخْرُجَ الولد ، ثم يخرجُ الولد على أثرها . والضُّوَاةُ : وَرَمٌ يُصِيبُ البَعِيرَ في رأسه .

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٦ .

(٢) الرجز لجريرو ديوان (الصاوي) من مقطوعة من عشرين بيتاً . وهذا المصراع في ص ٩٢ وصدرة : كأنه ذبيحٌ إذا تَفَنَّجَا

وبعده بدأ العجز بكلمة : متخذاً منصوبة لا مرفوعة كما هي الحال هنا . ومن العجيب أن طبعة (بيروت) للديوان قد اختصرت هذه المقطوعة من الرجز وجعلتها ستة أبيات فقط (أنظر ص ٧٥) ولم يرد فيها هذا المصراع . هذا وقد ورد المصراع في المقياس ٣/٣٦٢ (ضعو) دون نسبة ونصب « متخذاً » كذلك . كما فعل اللسان ١٩/٢٢٠ (ضعا) حيث أورد من الرجز خمسة أشطر آخرها هذا الشطر .

(٣) لم أجد هذا المعنى للكلمة في المعاجم ، غير أن اللسان ١٥/٢٤٩ (ضرزم) قال : يُقال للناقة التي أسنت وفيها بقية من شباب : الضَّرْزُمُ ، ثم روى الضَّرْزُمُ بالفتح كما فعل التاج ٨/٣٧٤ (الضَّرْزُمُ) .

(٦٩٧) الضَّبْعُ : التي^(١) من دواب البر معروفة . والذَّكَرُ : ضِبْعَان . والضَّبْعُ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ . وفي الحديث^(٢) أن رجلاً قال : يا رسول الله أكلتنا الضَّبْعُ : يريد السَّنَةَ .

(٦٩٨) الضَّارِعُ : الفاعل من قولهم : ضَرَعَ يَضْرَعُ ضَرَاعَةً . إذا استكان وخَضَعَ . والضَّارِعُ : النَحِيلُ الْجِسْمُ . ومن ذلك في الحديث^(٣) : إن ابني جعفر جيء بهما إلى رسول الله ﷺ فقال : ما لي أراهما ضَارِعَيْنِ ؟ فقيل : لِعَيْنٍ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِمَا . فقال : استرقوا لهما . قوله : استرقوا من الرُّقِيَةِ .

(١) كلمة « التي » أضيفت في الحاشية تصحيحاً .

(٢) قارن النهاية ٧٣/٣ (ضبع) .

(٣) قارن النهاية ٨٤/٣ (ضرع) .

باب ما أوله طاء

- (٦٩٩) الطَّيَّارُ : الأسد . والطَّيَّار : البعوض .
- (٧٠٠) الطَّاقُ : عَقْدُ الْبِنَاءِ . والطَّاق : الطَّيْلَسَانُ .
- (٧٠١) الطُّلَاطِلَةُ : الداهية . والطُّلَاطِلَةُ : داء يأخذ في الصُّلب .
- (٧٠٢) الطَّلُّ : النَّدى . وقال قوم : بل هو أكثر من النَّدى وأقل من المطر .
هكذا فسره أبو عبيدة في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾^(١) .
والطَّلُّ في قولهم : « ما بالناقة طَلَّ » معناه ما بها طَرَقَ^(٢) . والطَّلُّ مصدر
قولهم : طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ طَلًّا وَطُلُولًا إذا لم يُثَارَ بِهِ^(٣) .
- (٧٠٣) الطَّنُّ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ | وَمِنَ الْقَصَبِ^(٤) . وَالطَّنُّ : الطُّوْلُ . وَعِظْمُ [٦٨]

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٦٥ .

(٢) الطَّرَقُ : أَصْلُهُ الشَّحْمُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا : « مَا بِهِ طَرَقَ » أَي مَا بِهِ قُوَّةٌ ، (الجمهرة ٢ / ٢٧١) (رطق) .

(٣) قارن بيت الشنفرى :

إِنَّ بِالْسَّفْحِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

(٤) قال ابن دريد في الجمهرة ١ / ١٠٩ (ط ن ن) : فَأَمَّا الطَّنُّ مِنَ الْقَصَبِ وَهُوَ الْحَزْمَةُ فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَفِي الْمَقَائِيسِ ٣ / ٤٠٧ (طن) قال : وَمَا لَيْسَ عِنْدِي عَرَبِيًّا قَوْلُهُمُ لِلْحَزْمَةِ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ طَّنٌ .

الجِسْم في قولهم : فُلَانٌ حَسَنُ الطَّنِّ - إذا كان جَسِيماً طويلاً، عن ابن دريد^(١) . وأنشد : [من الرجز]

عَبْلُ الذِّرَاعَيْنِ عَظِيمُ الطَّنِّ

وَشَكٌّ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ : قَامَ فُلَانٌ بِطُنِّ نَفْسِهِ . أَي كَفَى نَفْسَهُ . وقال : لا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

(٧٠٤) الطَّوْرُ : الحَدُّ . عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ - أَي جَاوَزَ حَدَّهُ . وقال ابن دريد^(٢) : تَعَدَّى مَبْلَغَ قَدْرِهِ ، والقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، والطَّوْرُ : التَّارَةُ . جِئْتُهُ طَوْرًا بعد طَوْرٍ - أَي تَارَةً بعد تَارَةٍ . قال ابن دريد^(٣) : فَعَلْتُ ذَلِكَ طَوْرًا أَوْ طَوْرَيْنِ - أَي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . وَجَمَعَهُ أَطَوَارٌ . وفي التنزيل : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطَوَارًا ﴾^(٤) فسرَّوه نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً . وقال ابن دريد^(٥) في أن الطَّوْرَ الحَدُّ : طَوْرُ الدَّارِ حَدُّهَا وَنَاحِيَّتُهَا .

(٧٠٥) الطَّلْفُ : العَطَاءُ . وَالطَّلْفُ : الهَيِّنُ . كلاهما عن ابن فارس^(٦) . وقال : يُقَالُ أَطْلَفَنِي - أَي أَعْطَانِي . وأنشد في أن الطَّلْفَ الهَيِّنُ قول الشاعر : [من البسيط]

(١) قارن الجمهرة ١٠٩/١ (ط ن ن) ولم يُنسب الرجز لقائله .

(٢) الجمهرة ٣٧٥/٢ (ر ط و) .

(٣) ما قاله ابن دريد في الجمهرة ٣٧٦/٢ (ر ط و) هو : وَالطَّوْرُ فِعْلُكَ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، فعلته طَوْرًا بعد طَوْرٍ .

(٤) سورة نوح ٧١ : ١٤ .

(٥) نص ما قاله ابن دريد في الجمهرة ٣٧٦/٢ (ر ط و) : « وَطَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهَا نَاحِيَّتُهَا » وقد قال قبل ذلك في ص ٣٧٥ : وَالطَّوْرُ الحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

(٦) المقاييس ٤٢٠/٣ (طلف) ، راجع المجمل (الرسالة) ٥٨٦/٢ ، وفي كليهما وردت « نُصَاب » بدل « نُصَاب » .

وكلُّ شيءٍ من الدنيا تُصَابُ بِهِ مَا عِشْتَ فِيهَا وَإِنْ جَلَّ الرَّزَى طَلَفٌ^(١)
الرُّزَى : جمع رُزَاةٍ ، مؤنث الرُّزء وهو المصيبة . والَطَلَف : الهذر عن
ابن دريد^(٢) . قال : يُقال : ذهب دم الرجل طَلَفًا - مثل هَذَرًا ، بالطاء
والظاء ، والطاء أكثر .

(٧٠٦) الطَّائِرُ : واحد الطَّيْرِ . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾^(٣)
فهذا مما جمع فيه فاعل على فَعَلٍ كراكِبٍ وَرَكَبٍ وصاحبٍ وَصَحَبَ . قال
تعالى : ﴿ يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ﴾^(٤) . وقال : ﴿ وَالطَّيْرُ
مُخْشَوْرَةٌ ﴾^(٥) . والطائرُ عَمَلُ الْإِنْسَانِ . قال تعالى جُدُّهُ : ﴿ وَكُلُّ إِنْسَانٍ
أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾^(٦) .

(٧٠٧) الطَّرِيقُ^(٧) : التي تُسَلِّكُ معروفة . والطَّرِيقُ : الطُّولُ من النخل ، عن أبي
عُبَيْدٍ القاسمِ بن سَلَامٍ .

(٧٠٨) الطَّخِيَاءُ : الليلة الْمُظْلِمَةُ | والطَّخِيَاءُ : الكلمة الأعجمية . [ب ٦٨]

(٧٠٩) الطَّرِيقَةُ^(٨) : اللَّيْنُ والانقياد . ويُقال : « إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدَاوَةٌ »^(٩) أي

(١) جاء في المقاييس ٤٢٠/٣ (طلف) دون نسبة .

(٢) في الجمهرة ١١٠/٣ (ط ف ل) غير أنه قال : « والظاء أكثر » . ولكني أعتقد أن هذا تصحيف
وأنه أراد : والطاء أكثر - كما ذكر المؤلف هنا .

(٣) سورة الأنعام ٦٠ : ٨٨ .

(٤) سورة سبأ ٣٤ : ١٠ .

(٥) سورة ص ٣٨ : ١٩ .

(٦) سورة الإسراء ١٧ : ١٣ .

(٧) قارن أيضاً رقم (٧٠٩) .

(٨) في المقاييس ٤٥٢/٣ (طرق) ضبطت الطريقة بكسر الطاء وتشديد ها ولكنها ، في الجمهرة ٣٧١/٢
(ر ط ق) كما هي هنا .

(٩) مجمع الأمثال ١٤/١ وشرحه بقوله : إن في لِينِهِ وانقياده أحياناً بعض العُسر . قارن أيضاً المقاييس =

في لِينِهِ بعضُ العُسْرِ أحياناً . والطريقة واحدة الطريق من النَّخْل . وقد ذكرنا^(١) أنه الطَّوَال^(٢) وطريقةٌ وطريقٌ مثل : شَعِيرَةٌ وشَعِيرٌ^(٣) . هذا كله عن ابن فارس . وقال ابن دريد^(٤) : الطريقة : الخَلِيقَةُ . والطريقة : كُلُّ حَمَةٍ مستطيلة . والطريقة : واحدة الطرائق في قولهم : ذهب القوم طرائقَ أي مُتَفَرِّقِينَ . كذا فُسِّرَ قوله : ﴿ طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾^(٥) . والطريقة : النخلة الطويلة الملساء . ثم قال : والطريق النخل الذي يُنالُ باليد . وقيل : الذي فَاتَ اليدَ . ولم يذكر واحدته . وقال : الطريقة في قولهم : رجلٌ به طريقةٌ - أي ضَعُفٌ وبَلَّةٌ . ومن أمثالهم : إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدَاوَةٌ أي تحت سُكُونِهِ وَثْبَةٌ .

(٧١٠) الطَّرُوح : من القِسِيِّ : الشديدةُ الحَفْزِ للسَّهْمِ . الحَفْزُ : الدَّفْعُ . والطَّرُوح من النخل : الطويلة العراجين .

(٧١١) الطَّيْسَل : الكثير . يُقالُ : ماءٌ طَيْسَلٌ ونَعَمٌ طَيْسَلٌ . والطَّيْسَل : الغبار .

(٧١٢) الطَّرِيدُ : المطرود . والطريد : الذي يُؤَلَّدُ بعد أخيه . فالثاني طريد الأول . والطريد : العرجون .

(٧١٣) الطَّرَق : مَنَاقِعُ المياه . والطَّرَقُ : اغْوِجَاجٌ في الساق من غَيْرِ فَحَجٍ^(٦) . والطَّرَق : لين في جناح الطائر . والطَّرَقُ : ضَعْفٌ في الركبتين .

= ٤٥٢/٣ (طرق) حيث ضبط طَرِيقَةٌ بالكسر ثم الكسر مع التشديد .

(١) أنظر رقم (٧٠٧) وراجع المجمل (الرسالة) ٥٩٥/٢ (طرق) .

(٢) لم يذكر ابن فارس في المقاييس ٤٤٩/٣ (طرق) هذه العبارة .

(٣) قارن الجمهرة ٣٧١/٢ (رطق) حيث قال : « وَهْنٌ » وليس « بَلَّةٌ » .

(٤) سورة الجن ٧٢ : ١١ .

(٥) الفَحَج تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة (المقاييس ٤٨٠/٤ فحج) .

(٧١٤) الطَّافِحُ : المَلَّان . والطافح : السَّكْران . والطافح : الذي يعدو .
ويُقال : طَفَحَ يَطْفَحُ طُفُوحًا إِذَا عَدَا .

(٧١٥) الطَّرِيْدَة : ما طَرَدَتْهُ الْكِلَابُ مِنَ الصَّيْدِ . والطَّرِيْدَة شِقَّةٌ^(١) من ثوبٍ
بالطول . والطَّرِيْدَة من الإبل : التي يُغَيِّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ فَيَطْرُدُونَهَا .

(٧١٦) الطَّيُّ : مصدر طَوَيْتُ الثَّوبَ طَيًّا . والطَّيُّ في قولهم : طَوَيْتُ الْأَرْضَ
طَيًّا - معناه : الْقَرُّ في قولك : قَرَوْتُهَا قَرَوًّا كَأَنَّهُ يَجْعَلُ خُرُوجَهُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ مِثْلَ طَيِّ الثَّوبِ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ | فِي طَيٍّ اسْمٌ [٦٩ أ]
الْقَبِيلَةَ طَيًّا ، فَلَا يَهْمِزُهَا . عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) .

(٧١٧) الطَّرِيمُ^(٣) : الطويل . والطريم : السحاب الكثيف .

(٧١٨) الطَّلَقُ : الْحَبْلُ الْمَقْتُولُ . فِيهَا حِكَاةُ ابْنِ فَارِسٍ^(٤) . وَالطَّلَقُ : إِطْلَاقُ
رُؤُوسِ الْخَيْلِ لِلْسَّبَاقِ . يُقَالُ : عَدَا الْفَرَسُ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ . وَلَيْلَةُ
الطَّلَقِ : لَيْلَةٌ يُخَلِّيُ الرَّاعِي فِيهَا إِبِلَهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَتْرَكُهَا تَرَعَى لَيْلَتَيْدٍ .
وَالطَّلَقُ : نَبْتُ أَوْ صَمْعٌ نَبَتْ فُتْسَمِيهِ الْعَامَةُ الطَّلَقُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .
وَالطَّلَقُ قَيْدٌ مِنْ قَيْدٍ . هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ حِكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٥) .

(١) في المقاييس ٣ / ١٧١ (شق)، والشُّقَّة من الثياب معروفة . وقال : وَالشُّقَّة شَطِيَّةٌ تَشْطِي مِنْ لَوْحٍ أَوْ
خَشْبَةٍ . وفي اللسان ١٢ / ٥١ (شقق) بالضم أيضاً وقال : وَالشُّقَّة بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ مِنَ الثِّيَابِ
السَّيْبِيَّةِ الْمُسْتَطِيلَةِ . وَالْجَمْعُ شِقَقٌ وَشُقُقٌ . هَذَا وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُؤَلِّفُ نَفْسَهُ فِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ فِي مَادَّةِ
(الطَّيَّة) رقم ٧٢٢ بضم الشين . فالشكل هنا خطأ .

(٢) لم أجد هذا في الجمهرة ولا في الاشتقاق .

(٣) في التهذيب ١٣ / ٣٤٠ (طرم)، والمقاييس ٣ / ٤٥٣ (طرم)، واللسان ١٥ / ٢٥٤ (طرم) : الطَّرِيمُ
بِكسر الطاء وسكون الراء وفتح الباء . أَمَا فِي الْجُمُهرَةِ ٢ / ٣٧٤ (ر ط م) فَقَدْ أوردَهَا كَمَا رواها
المؤلف .

(٤) ليست في المقاييس ولا في الصحاحي وإن كان في اللسان ١٢ / ١٠٠ (طلق) .

(٥) الجمهرة ٣ / ١١٢ (ط ق ل) .

(٧١٩) الطَّلُقُ : من الأيام الذي لا حرَّ فيه ولا قُرَّ . والطَّلُق من الوجوه : الضاحِكُ . يُقالُ : رَجُلٌ طَلَّقَ الوجْهَ وطلَّقَ الوجْهَ . والطَّلُقُ : وَجَعٌ يأخذ المرأةَ عند الولادِ .

(٧٢٠) الطَّهْيَانُ : مكان^(١) . والطَّهْيَانُ : البرَّادَةُ .

(٧٢١) الطَّبْنُ : الفِطْنَةُ . وهي الطَّبَانَةُ أيضاً . والطَّبْنُ : لُعبَةٌ لهم . قولهم : لُعبةٌ ، يريدون التي تقول لها العامَّةُ لُعبةٌ ، فيكسرون أوَّلَها .

(٧٢٢) الطَّبَّةُ : من الثياب الشُّقَّةُ المستطيلة^(٢) . والطَّبَّةُ : مستطيل من الأرض دقيق العَرَضِ كثير الرمل قليل النبات^(٣) . والطَّبَّةُ : واحدة الطَّبَبِ . وهي الطرائقُ التي تُرى من شعاع الشمس إذا طلعت .

(٧٢٣) الطَّرِمَّاحُ : الرجل الطويل من قولهم : طَرَمَحَ البناءُ : إذا رَفَعَهُ . والطَّرِمَّاحُ : المتكَبِّرُ .

(٧٢٤) الطُّوطُ : القُطُنُ . والطُّوطُ الرجلُ الطويل .

(١) معجم البلدان ٥٦٦/٣ : والطهيان قلة جبل بعينه . قال نصر : باليمن . وفي التهذيب ٣٧٧/٦ (طها) واللسان ٢٤٢/١٩ (طها)، أن الطهيان اسم قلة جبل أو اسم ماء أو جبل .

(٢) قارن (الطريدة) رقم (٧١٥) .

(٣) في المقاييس ٤٠٨/٣ (طب)، وفي اللسان ٤٤/٢ (طب) : الكثير النبات وهو عكس ما قاله المؤلف هنا . قارن أيضاً التاج ٣٥٢/١ (طب) .

باب ما أوله ظاء

(٧٢٥) الظَّيْبَةُ : الأَثْنَى من الظُّبَاء . والظَّيْبَةُ : فَرْجُ الفَرَس . والظَّيْبَةُ : الكَيْس من الأَدَم^(١) .

(٧٢٦) الظَّلِيم : ذَكَر النِّعَام . والظَّلِيم : السِّقَاء الذي يُشْرَب ما فيه قَبْل أن يَرُوب . وهو فَعِيل في مَعْنَى مَفْعُول . وأصل الظُّلْم وَضْع الشيء في غير مَوْضِعِهِ . فَسَمَّوْا السِّقَاءَ المشْرُوبَ ما فيه قَبْل أوانه | مَظْلُوماً وظَلِيماً . [٦٩ ب]

قال : [من الوافر]

وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمُ^(٢)
العَكْدُ : جمع العَكْدَةِ ، وهي أَصْلُ اللِّسَان .

(٧٢٧) الظَّهِير : البعير القوي . والظهير : المعين . وفي التنزيل : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴾^(٣) . هذا مما وضع فيه الواحد في مَوْضِع الجمع . كما

(١) راجع المجلد (الرسالة) ٦٠٤/٢ .

(٢) البيت في الجمهرة ١٢٤/٣ (ظلم) ، والمقاييس ٤٦٩/٣ (ظلم) ، واللسان ١٥ / ٢٦٨ (ظلم) دون نسبة ، وفيه وفي المقاييس بكسر الكاف من العكد . أما في الجمهرة فبالفتح كما هي ها هنا ، وهو الصحيح ، إذ أن العَكْدَ ، بالفتح جمع عَكْد وهي أصل اللسان كما قال المؤلف . أما العَكْدُ ، بالكسر فمعناه السمين . قارن اللسان ٢٩٢/٤ (عكر) .

(٣) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .

جاء في الأخرى : ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(١) .

(٧٢٨) الظَّهْرِيُّ : البعير الذي يُعَدُّ للحاجة . والظُّهْرِي : كل شيء تجعله منك بِظَهْرٍ فتنسأه كما جاء في التنزيل : ﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾^(٢) .

(٧٢٩) الظَّابُّ : سَلَفُ الرجل ، وهو المتزوج بأختِ امرأته . والظَّابُّ : كل كلامٍ بِجَلْبَةٍ . قال : [من الوافر]

له ظابُّ كما صَحِبَ الغَرِيمُ^(٣)

(٧٣٠) الظِّلُّ : معروف . وإنما يكون في أول النهار . وإذا نَسَخَتْهُ الشمسُ فهو حينئذٍ فيءٌ . والظِّلُّ : المنعة والعِزُّ . يُقالُ : فلان في ظِلِّ فلانٍ - أي في عِزِّهِ .

(٧٣١) الظِّلْفَةُ : الأرضُ الغليظة التي لا يرى فيها أثرٌ من مَشْيٍ فيها . يُقالُ : أرضٌ ظَلِيفَةٌ بَيِّنَةُ الظِّلْفِ . والظِّلْفَةُ جنو القَتَبِ . قال أبو عُبَيْدٍ في الغريب المُصَنَّفِ : الظِّلْفَاتُ الحَشَبَاتُ الأربع اللّوَاتِي يَكُنُّ على جَنْبِي البعير . والظِّلْفَةُ : سِمَةٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ . وقد رَوَى - بعضهم فيها الإسكان .

(٧٣٢) الظِّلْفُ : من الأمور الشديدة . وهو الظِّلِيفُ أيضاً . والظِّلْفُ الذي يُنَزَّهُ نَفْسَهُ عن الدنيا . يُقالُ : فلان ظَلِيفُ النفسِ وظَلِيفُها . كِلَاهُمَا عن ابن دُرَيْدٍ^(٤) .

(١) سورة النساء ٤ : ٦٩ .

(٢) سورة هود ١١ : ٩٢ .

(٣) الشعر لأوس بن حجر كما جاء في اللسان ٦١/٢ (ظوب) وصدده :

يصوع عنوقها أحوى زنيم

ولم يرد في ديوان الشاعر (نجم) ، بل جاء في شعر أوس الذي جمعه جابر ، وذلك في صفحة

٣٧ غير أنه همز الألف من ظاب .

(٤) الجمهرة ١٢٢/٣ (ظ ف ل) .

(٧٣٣) الظُّبِّي : واحد الطُّبَاء . والظُّبْي : اسم واد^(١) . وأنشد بعض اللغويين قول امرئ القيس : [من الطويل]

وتعطو برخصٍ غير شئنٍ كأنه أساريعُ ظُبِّي أو مساويكُ إسحل^(٢)

وقال : أراد وتعطو بينانٍ رخصٍ أي لينٍ ناعم . وضده الشئن وهو الحشِن الكزُّ . قال : وظُبِّي ها هنا اسمٌ كثيب . وأساريعه : دوابٌ تكون فيه مُمْرٌ محالها كُثبانُ الرمل . قال أبو عبيدة : أساريعٌ ويساريعُ الواحدُ أسروعٌ ويسروع : وهي دوابٌ تُسمى بناتِ النقا . شبه أصابعها بالأساريع للينها ونعمتها . والإسحل : شجرٌ يشبه الأراك . وله عُصون دقاق تشبه بها الأصابع لدقتها ، وتتخذ منها المساويك .

(٧٣٤) الظَّن : الشك . والظن : اليقين . فمن الشك في التنزيل قوله تعالى : ﴿ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴾^(٣) ومثله : ﴿ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾^(٤) . ومن اليقين قوله في وصف المؤمنين : ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾^(٥) . ومنه : ﴿ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ﴾^(٦) أي فأيقنوا لأن

(١) في معجم البلدان ٥٧٤/٣ : ظُبِّي بفتح أوله وسكون ثانيه وتصحيح الباء بلفظ الظُّبِّي الغزال : قيل هو زملة وقيل : بلد قريب من ذي قار وبه فسر قول امرئ القيس : وتعطو برخص . . . البيت ، وقيل : هو ظُبِّي بضم الظاء وفتح الباء ، فجعله امرؤ القيس بفتح الظاء وسكون الباء وغير بنيته للضرورة .

(٢) ديوانه ص ١٧ . قارن أيضاً معجم البلدان ٥٧٤/٣ .

(٣) سورة الجاثية ٤٥ : ٣٢ .

(٤) سورة النجم ٥٣ : ٢٨ .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٤٦ .

(٦) سورة الكهف ١٨ : ٥٣ .

الشُّكُوكُ تزول يوم القيامة . والظن : التُّهْمَةُ . وهي الظَّنَّةُ أيضاً . تقول :
 أظن زيدا - أي أتهمه . ولو كان من الشك أو اليقين ، اقتضى مفعولين لا
 يجوز الاقتصار على أحدهما . والظنين : المتهم . ومنه قوله تعالى في قراءة
 من قرأ : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنٍّ ﴾ ^(١) أي بمتهم . قال أبو علي
 الحسن بن أحمد في كتابه الذي سماه «كتاب العوامل» : وعلى هذا قوله :
 أو ظنين في ولاء . والصواب أو ظنينا . هكذا هو منصوب لأنه معطوف
 على مُسْتَنَى مُوجِبٍ في رسالة عُمَرُ رضوانُ الله عليه إلى أبي موسى
 الأشعري . وذلك قوله : المسلمون عُذُولٌ بعضهم على بعض ، إلا
 مجلوداً في حدٍ أو مجرباً عليه شهادة زورٍ ، أو ظنينا في ولاءٍ أو نسبٍ ^(٢) .
 ومن قرأ « بظنين » فمعناه بخيل - أراد أنه لا يبتخل بما عنده من علمٍ
 الوحي فلا يُعلم به حتى يأخذ عليه حلواناً أي عطاءً كما يفعل الكهان . [٧٠ ب]

(٧٣٥) الظنون : السِيءُ الظَّنُّ . والظنون : القليل الخير . والظنون : البئر التي
 لا يُدرى أفها ماء أم لا . والظنون : الدَّيْنُ الذي لا يُدرى أيقضيه
 صاحبه أم لا . والظنون : المتهم كالظنين - وذلك في قول الشاعر :
 [من الوافر]

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلُّ أَرَوَى ظَنُونٌ أَنْ مُطَّرَحُ الظَّنُونِ ^(٣)

طَوَالَةٌ : اسمُ بئرٍ اجتمع هو وأروى محبوبته عندها مرتين في يومين .
 وزعم أنه أتهم وصلها في ذينك اليومين . والتُّهْمَةُ في المعنى واقعة بها .
 ويَحْتَمِلُ الظَّنُونُ ها هنا أن يكون معناه القليلُ الخير . والقول الأول

(١) سورة التكوين ٨١ : ٢٤ .

(٢) قارن النهاية ١٦٣/٣ (ظنن) .

(٣) للشَّخَّاحِ بن ضرار . ديوانه (الشنقيطي) ص ٩٠ ، وديوانه (الهادي) ص ٣١٩ . أنظر أيضاً كتاب
 الأضداد لأبي الطيب ص ٤٧٢ ، وكتاب الأضداد لابن الأنباري ص ٢٠٦ ، والأمايلي ٣٠/٢ ، والمسلسل
 ص ٢٦٥ ، وقد نُسِبَ في المصادر الثلاثة الأخيرة إلى الشَّخَّاحِ .

أجود . وهذا البيت محتاج إلى تعريب ، وهو أن كلاً في موضع نصبٍ على الظرف لإضافته إلى اسم الزمان ، ولا يخلو أن يكون العامل فيه المبتدأ الذي هو الوصل ، أو الخبر الذي هو^(١) ظنون ، فلا يجوز أن تعلقه بالوصل ، لأن المصدر المقتدر بأن والفعل لا يتقدم عليه ما يكون في صلته ، كما لا يتقدم على أن شيء من صلتها . وإذا امتنع تعلقه بالمبتدأ ، فالعامل فيه الخبر .

(٧٣٦) الظلم : الثلج^(٢) في ما رواه ابن فارس^(٣) . والظلم : ماء الأسنان . وقال ابن دريد^(٤) : رقة الأسنان وشدة بياضها .

(١) كلمة « هو » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) كلمة « الثلج » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٣) لم يرد هذا المعنى للظلم في المقاييس ٤٦٨/٣ (ظلم) ولا في الصاحبي ، وإن كان قد ورد في غيره من المعاجم ، قارن اللسان ٢٧٢/١٥ (ظلم) وراجع المجلد لابن فارس (الرسالة) ٦٠٢/٢ (ظلم) .

(٤) الجمهرة ١٢٤/٣ (ظ ل م) .

باب ما أوله عَيْنٌ

(٧٣٧) العُرْنُدُ : الشَّدِيد . رجل عُرْنُدٌ . والعُرْنُدُ : الوتر الغليظ . قال : [من الرجز]

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْنُدٌ^(١)

(٧٣٨) العَقَنْقَلُ : الرمل المتراكم . والعَقَنْقَلُ : الوادي العريض المتسع ما بين حَافَتَيْهِ . والعَقَنْقَلُ : قَانِصَةُ الضَّبِّ .

(٧٣٩) العَيْثُومُ^(٢) : الضَّخْمُ الشَّدِيد من كل شيء . والعَيْثُوم : الفيل . يُقال :

(١) ورد البيت كاملاً في الجمهرة ٢/٢٥٠ (درع) ، والتهذيب ٢/١٩٩ (عُرْد) ، واللسان ٤/٢٧٨

(عُرْد) ، غير أن كلمة « عُرْنُد » رويت « عُرْد » وروايته في الجمهرة والتهذيب :

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ مثل ذراع البكر أو أَشَدُّ

أما في اللسان فقد أبدل بلفظ البكر « الغيل » وبذراع « جران » ثم قال : ويروى : « ذراع البكر » ، ونسبه ابن دريد إلى حنظلة ابن سيار . وجاء صدر البيت في المقاييس ٤/٣٧١ (العُنَابِل) برواية :

وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُنَابِلٌ

وجاء الشطر المروي هنا في اللسان مرة أخرى ١٣/٥٠٦ (عُنْبِل) وسط شطرين آخرين من الرجز برواية « عُنَابِل » . ونُسب لعاصم بن ثابت . قلت : مهما يكن من أمر فإن كلمة « عرند » التي هي موطن الشاهد لم ترد في روايتهم للبيت ، قارن فيما بعد رقم (٩٢٣) حيث رواه المؤلف بلفظ « عُرْد » .

(٢) قارن رقم (٨٤٥) .

هذا للذكر والأنثى .

(٧٤٠) العُنْظَوَانُ^(١) : شَجَرٌ مِنَ الْحَمْضِ أَغْبَرُ ضِحْخَامٍ | وربما استظل الإنسان في [٧١]^١
ظل العُنْظَوَانَةِ ، وَالْحَمْضُ : كُلُّ نَبْتٍ فِيهِ مُلُوحَةٌ . وَالْعُنْظَوَانُ فِي قَوْلِ
الْخَلِيلِ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى^(٢) وَجَمْعُهَا عُنْظَوَانَاتٌ .

(٧٤١) الْعِرْفَانُ^(٣) : الْكَرَى . وَالْعِرْفَانُ : الْمَعْرِفَةُ . وَالْعِرْفَانُ : الدَّلِيلُ الْعَارِفُ .

(٧٤٢) الْعُرْفُ : عُرْفُ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِهِ . وَالْعُرْفُ : هُوَ
الْمَعْرُوفُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾^(٤) أَرَادَ بِالْمَعْرُوفِ .
وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعُرْفَ ضِدُّ النُّكْرِ .

(٧٤٣) الْعَلَنَدَةُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الْعِضَاءِ . وَالْعَلَنَدَةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ . وَأَمَّا
الْعَلَنَدُ بِغَيْرِ أَلِفٍ : فَالشَّدِيدُ مِنَ الْخَيْلِ . فَرَسٌ عَلَنَدٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرِبَ : [مِنْ الْكَامِلِ الْمَجْزُوءِ]

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ سَا بَغَةً وَعَدَاءً عَلَنَدًا^(٥)

الْأَلْفُ فِيهِ لِإِطْلَاقِ الْقَافِيَةِ .

(٧٤٤) الْعُرْقُوبُ : مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ . وَالْعُرْقُوبُ : مَوْضِعٌ مِنَ الْوَادِي
فِيهِ انْحِنَاءٌ شَدِيدٌ . وَالْعُرْقُوبُ : وَاحِدٌ عَرَاقِيبِ الْأُمُورِ ، وَهِيَ عِظَامُهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ . وَقَدْ أَخْطَأَ النَّاسُخُ فِي ذَلِكَ إِذْ هِيَ فِي جَمِيعِ الْمَعَاجِمِ بِالظَّاءِ .

(٢) فِي التَّهْذِيبِ ٣٠٠/٢ (عَنْظُ) وَاللَّسَانُ ٣٢٨/٩ (عَنْظُ) . وَالْعُنْظَوَانَةُ : الْجَرَادَةُ الْأُنْثَى ، وَالْعُنْظَبُ :
الذَّكَرُ (فِي التَّهْذِيبِ الْعُنْظَبُ بِضْمِ الظَّاءِ وَفِي اللَّسَانِ بَفَتْحِهَا) .

(٣) لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ .

(٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٧ : ١٩٩ .

(٥) أَنْظَرَ الْحِجَاسَةَ (الْمَرْزُوقِي) ١٧٥/١ . وَقَدْ كَتَبَ «عَلَنَدِي» بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِي
الدِّيَوَانِ (الطَّعْنَانِ) ٦٧ .

وعُرقوب: رجل يُضربُ به المثل في إخلاف الوعد. قال كعب بن زهير
[من البسيط]

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرقوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ^(١)
(٧٤٥) العَفَنْجَجُ : الأَحَق . والعَفَنْجَجُ من الإبل : الحديدُ المنكر .

(٧٤٦) العَمَيْثَلُ^(٢) : الأسد . والعَمَيْثَلُ : الرجلُ الثَّقِيلُ . والعَمَيْثَلُ : الفرس
الجواد .

(٧٤٧) العَنْبَرُ : من الطيب معروف . والعَنْبَرُ : التُّرسُ . والعَنْبَرُ : أبو قبيلة من
العرب .

(٧٤٨) العُثْمَانُ : فَرْخُ الحُبَارَى . والعُثْمَانُ : فَرْخُ الثُّعْبَانِ . وَعُثْمَانُ الاسم
العَلَمُ . واشتقاقه في قول اللغويين من قول العرب : عَثَمْتُ يَدَهُ
أَعَثَمُهَا - إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى عَوَجٍ .

(٧٤٩) العِزْهَاءُ : الذي لَا يَشْهَدُ اللَّهُ وَلَا يُرِيدُهُ . والعِزْهَاءُ : الذي لَا يُحِبُّ
النِّسَاءَ . والعِزْهَاءُ^(٣) : الكِبَرُ .

[٧١ ب]

(٧٥٠) الْعَجَسَاءُ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَالْعَجَسَاءُ الإِبِلُ الْمَسَانُ .

(٧٥١) الْعِفْرِيَّةُ : الْعِفْرِيَّةُ . يُقَالُ : شَيْطَانُ عِفْرِيَّةٍ . وَالْعِفْرِيَّةُ الشَّعْرُ الَّذِي
عَلَى الرَّأْسِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٤) : الْعِفْرِيَّةُ مِنَ الدَّابَّةِ شَعْرٌ وَجْهَهَا . وَمِنْ

(١) ديوانه شرح السكري ص ٨ .

(٢) قارن رقم (٨٥٣) .

(٣) ما جاء في هذا المعنى في التهذيب ١/١٣٤ (عزه) هو: فيه عِزْهَوَةٌ أي كبر . وفي اللسان ١٧/٤٢٠
(عزه) العِزْهَاءُ والعِزْهَوَةُ : الكِبَرُ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ عِزْهَوَةٌ أَيْ كِبَرٌ . وَلَمْ يَرِدْ غَيْرَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ
المعاجم .

(٤) ما قاله أبو زيد في كتابه النوادر هو عكس ذلك . إذ قال ص ١٠٠ : « والعِفْرِيَّةُ من الرجل شعر

الإنسان شَعْرُ الْقَفَا . وهو على وَزْنِ فَعْلَلَةٍ . وقال قَوْمٌ : هذا غَلَطٌ ؛ وإنما هو فَعْلَلِيَّةٌ . وهذا هو الصَّواب . والعَفْرِيَّةُ : عُرْفُ الدَّيْكِ . والعَفْرِيَّةُ من الرجال : الداهي المُنْكَرُ . يُقال : عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ .

(٧٥٢) الْعِقَالُ : الذي يُعْقَلُ به البعير معروف . والعِقَالُ صدقة سنَّةٍ . يُقال : أَخَذَ الْمُصَدِّقُ النَقْدَ ولم يأخذ الْعِقَالَ .

(٧٥٣) الْعَاقُولُ : المَوْضِعُ الذي فيه مَعَاظِفُ . والعَاقُولُ من الأمور : الْمُتَنَبِّسُ . والعَاقُولُ من النَّهْرِ والوادي : ما اعْوَجَّ منها . والعَاقُولُ : ضَرْبٌ من النبات .

(٧٥٤) الْعَجَّانُ : الذي يَجْعَلُ الدَّقِيقَ عَجِينًا معروف . وإنما بَنُوهُ على فَعَّالٍ لأنه يُكْثِرُ الْعَجْنَ ، كَقَوْلِهِمْ : قَتَالَ لِمَنْ يُكْثِرُ الْقَتْلَ . فإن كان لا يُكْثِرُ الْفِعْلَ قِيلَ فاعِلٌ : قَاتَلَ وَعَاجَنُ . والعَاجِنُ : الناقة التي تضرب الأرضَ بِيَدَيْهَا في سَيْرِهَا . والعَاجِنُ : الذي إذا نَهَضَ اعْتَمَدَ على يَدَيْهِ كِبَرًا كأنه يَعْجِنُ . قال أحدُ شيوخ العرب المُسَيَّنِينَ : [من الطويل]

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنٌ^(١)
شَبَّهَ نَفْسَهُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِيَامِ مَعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ بِالْعَاجِنِ . وَالْكُنْتِي : الذي يُعَدِّدُ مَا كَانَ فِيهِ فِي زَمَنِ شَبَابِهِ فيقول : كُنْتُ^(٢) كَذَا وَكُنْتُ كَذَا . وقال : كُنْتِي ، فَانْسَبَ إِلَى كُنْتُ . وَكُنْتُ كَلِمَتَانِ ، لِأَنَّ التَّاءَ ضَمِيرَ فَاعِلٍ . وَقَدْ

= ناصيته ومن الدابة شَعْرُ قَفَاها . وقد جاء مثل ذلك في التهذيب ٣٥٢/٢ (عفر)، واللسان ٢٦٠/٦ (عفر) .

(١) يلاحظ أن المؤلف قد جمع بين كلمتي الْعَجَّانِ والعَاجِنِ وذكر لكل منهما عِدَّةَ مَعَانٍ .
(٢) من الأبيات التي تُنسب إلى الأعشى . ديوانه ص ٢٥٩ . وقد نَوَّنَ التَّاءَ من « كُنْتُ » . وذكره ابن يعيش في شرح المفصل ص ٧٦٦ دون نسبة . أنظر أيضاً اللسان ١٤٩/١٧ (عجن)، وفيه أيضاً بتنوين نون « كُنْتُ » .

أُسْكِنَ له مع ذلك لام الفعل . والفعل مع ضمير فاعله كالكلمة الواحدة ، لأن فاعله يَتَنَزَّلُ منزلة جزءٍ منه . فلذلك | أُسْكِنُوا لامَ فَعَلٍ [١٧٢] إذا اتصل بضائر الفاعلين لثلاثا يجمعوا بين أربعة متحركات فيما يجري مجرى كلمةٍ كما لم يفعلوا ذلك في الكلمة فيقولوا في جَعَفَرٍ ، ونحوه جَعَفَرٌ فيأتوا به على فَعَلَلٍ فاعْرِف . هذا والعَجَّان : الأحمقُ فيما حُكِيَ عن الخليل .

(٧٥٥) العُرْوَةُ : عُرْوَةُ الجِوَالِقِ وَعُرْوَةُ المَزَادَةِ ونحوهما . والعُرْوَةُ : شجرٌ مُجْتَمِع . والعُرْوَةُ : النفيسُ من المال مثلُ الفرسِ الكريم . والعُرْوَةُ من النبات : ما تَبَقَّى له خُضْرَةٌ في الشتاء ، فَتَعْلُقُ بِهِ الإبلُ حتى تُدْرِكَ الربيعَ . ويُقال لها أيضاً عُلقَةٌ . وقال الفَرَّاء : العُرْوَةُ من الشَّجَرِ ما لا يسْقُطُ ورقه في الشتاء مثلُ الأراك ونحوه . وقال ابن دريد^(١) : العُرْوَةُ الشَّجَرُ الذي يَبْقَى على الجَدْبِ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عُرْوَةً .

(٧٥٦) العَسِيبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ . والعَسِيبُ : جَرِيدَةٌ من النَخْلِ مستقيمة . فإن كانت مُعَوَّجَةً فهي عُرْجُون .

(٧٥٧) العَمْدُ : جماعة العِمَادِ على غير قياس ، ومثله جَمْعُهُم الإِهَابُ - وهو الجلد - على الأَهَبِ . والقياس العُمْدُ والأَهَبُ كالحُمُرِ والكُتُبِ . وجاءت على وجه الشذوذ في اللغة قراءة من قرأ : ﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾^(٢) . والذين قرؤوها أبو بكر بن عياش عن عاصم وحمة والكسائي . والعَمَدُ : الوَرْمُ في السَّنام . ويُقال للوَرَمِ عَمْدٌ ، بكسر ميمه . قال ابنُ السَّكَيْتِ^(٣) : العَمْدُ في السَّنام : أن يَشْدَحَ . وذلك أن

(١) الجمهرة ٢/٣٦٠ (رع و) .

(٢) سورة الهُزْءِ ١٠٤ : ٩ .

(٣) قَارَنَ كتابَ القَلْبِ والإِبْدَالِ ص ١١٩ .

يُرَكَّبُ^(١) وعليه شحم كثير . والعَمَد : تعقُدُ الثَّرى من كثرة نَدَاهُ .

(٧٥٨) العُلْجُوم : الضَّفَدَع . والعُلْجُوم : الظَّلِيم . وقد ذكرنا أنه ذَكَر النِّعَام .
والعُلْجُوم : الماء المتراكبُ الكثيرُ . والعُلْجُوم : اللَّيْلُ المتراكِمُ السَّوَاد .
وزاد ابن فارس أن العُلْجُوم | الحِمَارُ الغليظُ^(٢) . وزاد غيره أن [٧٢ ب]
العُلْجُوم : الظَّنْبِيُّ الآدَمُ .

(٧٥٩) العُصْفُور : الطائر المعروف . والعُصْفُور : الشَّمْرَاخ السائل من غُرَّة
الْفَرْس لا يبلغ الخَطَم . والعُصْفُور : قطعة بائنة من الدماغ بينهما
جُلْدِيَّة . والعصفور : عِرْقٌ في القَلْب . والعُصْفُور : واحدُ العَصافير
التي هي مَنَارِع الشَّعَر . والعُصْفُور : الجَرَادَةُ الذَّكَرُ . والعُصْفُور :
خَشَبَةٌ في الهَوْدَج تَجْمَع أطراف الخَشَبِ .

(٧٦٠) العِرْزَال : ما يَجْمَعُهُ الأسدُ في مأواه يُمَهِّدُ بِهِ لأشباله . والعِرْزَال : بيت
يجعله الصائد في رؤوس الشَّجَر . والعِرْزَال : الحَانُوت . والعِرْزَال : ما
يجمعه الصائد في القَتْرَةِ من القديد . والقَتْرَةُ : بيت الصائد . ويُقال له
أيضاً : الناموس .

(٧٦١) العَهْدُ : المَنْزِل . والعَهْدُ : المَطَرُ الثاني وجمعه عَهَاد . وَيُسَمَّى الْوَلِيُّ لِأَنَّهُ
يَلِي الْأَوَّل . والعَهْدُ : الْعَقْدُ والمِيثَاق وجمعه عُهُود . والعَهْدُ : الوقت
الذي يكون التعاهد فيه . والعَهْدُ : الحِفَاز ، ومنه قولهم^(٣) : ما لفلانٍ
عَهْدٌ . يريدون ما له حِفَاز . والعهد : الوَصِيَّة . ومنه قولهم^(٣) : عَهْدَ

(١) في الأصل بضم الباء .

(٢) لم يرد في كتاب المقاييس لابن فارس أن العُلْجُومَ الحِمَارُ الغليظُ، وورد في التاج ٤٠٨/٨

(العُلْجُوم) : بأنه الأتان الكثيرة اللحم .

(٣) مضافة في الهامش .

إليه بكذا . والعهد : اليمين في قولهم : عَلَيَّ عَهْدُ اللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ .
والعهد : الأمان . ومنه : ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾^(١) . وزاد
بعضهم : العهد الملح ولذلك يقولون : بيننا مُمَالَحَةٌ . كما يقولون : بيننا
مُعَاقِدَةٌ وَمُعَاهَدَةٌ . وزاد آخر : العهد التذكُّرُ . وما عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَ
معنى العهد في قول الأعشى : [من السريع]

عَهْدِي بِهَا فِي الْحَيِّ قَدْ سُرِبَلَتْ بَيِّضَاءَ مِثْلَ الْمُهَرَّةِ الضَّامِرِ^(٢)
وقد عَرَضْتُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُعَانِي الْمَذْكُورَةِ فِي الْعَهْدِ فَمَا حَسُنَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهَا .
والذي خَطَرَ لِي فِيهِ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : عَهْدِي بِهَا - عَلِمِي بِهَا . التقدير :
عهدي واقع بها . والعهد : الزمان في قولهم : كَانَ ذَاكَ | عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ . [٧٣]
أَي عَلَى زَمَانِهِ وَفِي أَيَامِهِ . قَالَ : [من الوافر]

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدٍ^(٣)
أَرَادَ قَرِيبَ وَقْتٍ . وَمَعْنَى نَجَوْتُهُ : اسْتَنْكَهْتُهُ . وَقَدْ عَيَّبَ أَبُو تَمَامٍ
حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ بِقَوْلِهِ : [من الطويل]

لِيَالَيْنَا بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَهْلِيهَا سَقَى الْعَهْدَ مِنْكَ الْعَهْدُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدُ^(٤)

(١) سورة البقرة ١٢٤/٢ .

(٢) رواية الديوان (جابر) ص ١٠٤ « هيفاء » بدل « بيضاء » وكذلك في الديوان (القاهرة) ١٣٩ .

(٣) البيت لابن عَبْدَل كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ لِلْجَا حِظ ٢٥١/١ ضَمَنَ قَصِيدَةً طَوِيلَةً ، وَقَدْ رَوَى
« نَجَوْتُ مُحَمَّدًا » بَدَل « نَجَوْتُ مُجَالِدًا » . وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّ مُحَقِّقَ الْكِتَابِ قَالَ فِي الْحَاشِيَةِ : فِي
« ل » - يَقْصِدُ إِحْدَى مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ - نَجَوْتُ بِالْجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ تَحْرِيفٌ ! هَذَا وَالشَّاعِرُ
هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَلِ بْنِ جَبَلَةَ الْأَسَدِيِّ . أَنْظِرْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْأَغَانِي (بَيْرُوت) ٣٦٠/٢ وَمَا بَعْدَهَا .
وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٤/٦ (نَكْه) دُونَ نَسْبَةٍ ، وَرَوَى « نَكْهَتُ » بَدَل « نَجَوْتُ » . وَفِي
الْمَقَائِيسِ ٣٩٨/٥ (نَجُو) بِرَوَايَةِ الْمُؤَلِّفِ هَا هُنَا وَيَدُونُ نَسْبَةً . وَفِي اللِّسَانِ ١٠١/٤ (جَلَد) ،
و٤٤٨/١٧ (نَكْد) بِرَوَايَةِ أُخْرَى وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(٤) ديوانه ٨٥/٢ .

وأبو تمام أرفعُ قَدْرًا من أن يأتيَ بما يُعاب به لأنه كان عَلِمًا بالغريب وأيام العرب وأخبارها ومعاني أشعارها . فالمراد بالعهد الأول المنزل ، وبالثاني المطر ، وبالثالث الحِفاظ ، والرابع الحِلْفُ والميثاق . فإن قيل : كيف يَسْقِي المنزل الحِفاظ والحِلْف ؟ قيل : هذا يُحْمَلُ على مجازِ كلام العرب . نحو قولهم : جزاك الله والرحم خيرًا . أي وحفظك الرحم . وكذلك حفظُ العهد الذي هو العقد والوفاء بالحلف يكونان سببًا لِسَقْيِ منزل الحافظ والوافي .

(٧٦٢) العَقُوق : مكان يَنَعُقُ أعلاه عن النَّبْتِ ، أي يَنْشَقُ . والعَقُوق : الحامل . وقولهم : « كَلَفْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ » . مَثَلٌ لما لا يكون : لأنَّ الْأَبْلَقَ ذَكَرُ الْعَقُوقِ الْحَامِلُ . وقيل : إنَّ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ الصُّبْحُ لأنه يَنْشَقُ . وقال بعضهم : إنَّ الْعَقُوقَ الْحَائِلُ أَيْضًا ^(١) . وذَهَبَ إلى أنه من الْأَصْدَادِ .

(٧٦٣) الْعَمَرُطُ : الشَّيْطُ . ويُقَالُ بِالْدَالِ . وَالْعَمَرُطُ : الطَّوِيلُ .

(٧٦٤) الْعَلُّ : مصدر عَلَّ إبْلَهُ يَعْْلُهَا عَلًّا - إذا سَقَاهَا الْعَلْلَ وهو الشُّرْبُ الثاني . ويُقَالُ لِلشُّرْبِ الْأَوَّلِ النَّهْلُ . وَالْعَلُّ : الْقِرَادُ الْكَبِيرُ ^(٢) . وَالْعَلُّ : الرَّجُلُ الزَّيْرُ وهو الذي يُكْثِرُ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ . وَالْعَلُّ : الرَّجُلُ الْمُسِينُ . وَالْعَلُّ : الرَّجُلُ الْحَقِيرُ ^(٣) .

(١) ناقة حائل : حمل عليها فلم تلحق (اللسان ٢٠٠/١٣ - حول) .

(٢) القِرَاد : دُوَيْبَّةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ (اللسان ٣٤٧/٤ - قرد) .

(٣) ما جاء في التهذيب ١٠٧/١ (عل) هو : وَالْعَلُّ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . وفي الجمهرة ١٣/١ (عل ل) : وَالْعَلُّ الضَّعِيلُ الْجَسْمِ وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ السِّنِّ . وفي المقاييس ٤ / (عل) العَلُّ الضَّعِيفُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ . وفي الصحاح ١٧٧٣/٥ (علل) : وَالْعَلُّ الرَّجُلُ الْمُسِينُ الصَّغِيرُ الْجَنَّةُ ، يُشَبَّهُ بِالْقِرَادِ . قارن أيضًا التاج ٣٢/٨ (علل) .

(٧٦٥) العَلْعَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَابِرِ . وَالْعَلْعَلُ : عُضْوُ الرَّجُلِ . وَقَدْ يُضَمُّ .
هذا والعَلْعَلُ : الرَّهَابَةُ مِمَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ . وَالرَّهَابَةُ : عَظْمٌ فِي الصَّدْرِ
مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ مِثْلُ اللِّسَانِ .

(٧٦٦) الْعَنَانُ : مَا يَعْزُضُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . يُقَالُ : عَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَيْ عَرَضَ .
وَالْعَنَانُ : السَّحَابُ .

(٧٦٧) الْعِنَانُ : الَّذِي يُمَسِّكُهُ الْفَارِسُ ، مَعْرُوفٌ . وَالْعِنَانُ : الْمُعَارَضَةُ . يُقَالُ : عَانَ
زَيْدٌ عَمْرًا ، عَارَضَهُ . وَالْعِنَانُ فِي قَوْلِهِمْ : « شَارَكْتُهُ شِرْكََةَ عِنَانٍ ^(١) » مَعْنَاهُ
أَنَّهُمَا اشْتَرَكَا عَلَى السَّوَاءِ .

(٧٦٨) الْعُنَّةُ : الَّتِي تَقَعُ فِي الصُّوفِ فَتَلْحُسُهُ . وَالْعُنَّةُ : الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ ^(٢) .
وَالْعُنَّةُ : الْعُجُوزُ . وَالْعُنَّةُ : الْمَرْأَةُ الْخُرْقَاءُ - فَعَلَاءٌ مِنَ الْخُرْقِ ، وَهُوَ ضِدُّ
الرَّفْقِ .

(٧٦٩) الْعَثَثُ : ظَهَرَ الْكَثِيبُ . وَالْعَثَثُ : مَا لَانَ مِنَ الْوَرِكِ . وَالْعَثَثَةُ :
الْفَسَادُ . يُقَالُ : عَثَثُوا كَمَا يُقَالُ : عَاثُوا .

(٧٧٠) الْعَجَاجَةُ : الْغَبْرَةُ ، وَالْعَجَاجَةُ : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ وَالْإِبِلُ . وَالْعَجَاجَةُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : أَلْقَى فُلَانٌ عَجَاجَتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ - إِذَا أَغَارَ عَلَيْهِمْ . قَالَ
الشَّاعِرُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) المثل في جمهرة الأمثال ٥٥٢/١ .

(٢) في المقياس ٢٧/٤ (عث) : الْعُنَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَامِلَةِ . وَقَالَ الْمُحَقِّقُ فِي الْحَاشِيَةِ : إِنَّهَا كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ : الْخَامِلَةُ . . . وَفِي اللِّسَانِ ٤٧٢/٢ (عث) الْعُنَّةُ وَالْعُنَّةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّقَةُ الْخَامِلَةُ . وَفِي
التَّهْذِيبِ ٩٨/١ (عث) : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الرِّزْيَةِ مَا هِيَ إِلَّا عُنَّةٌ . قَارَنَ أَيْضًا التَّاجُ ٦٣٣/١ .
قُلْتُ : لَا شَكَّ أَنَّ كَلِمَةَ الْحَامِلِ هُنَا مَصْخُفَةٌ عَنِ الْخَامِلَةِ . وَمَنْ عَجَبَ أَنَّهَا فِي مَخْطُوطَةِ الْمَقَائِيسِ
الْحَامِلَةُ بِالْهَاءِ ، فَهَلْ كَانَ الْمُؤَلِّفُ يَنْقُلُ مِنَ الْمَقَائِيسِ دُونَ نَقْدِ أَمْ أَنَّ هَذَا خَطَأُ النَّاسِخِ ؟ ! .

وَإِنِّي لَأَهْوَى أَنْ تُلَفَّ عَجَاجَتِي

على ذي كِسَاءٍ من سَلَامَانَ أو بُرْدٍ^(١)

أي أكتسحُ غَنِيَّهم ذا البُرْدِ وفقيرَهم ذا الكِسَاءِ . و«أو» ها هنا بمعنى الواو
مِثْلُهَا في قول الآخر : [من الطويل]

فَقُلْتُ : أَلِثُوا شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثَالِثٍ

إلى ذَاكُمُ ما غَيَّبْتَنِي غَيَابِيَا^(٢)

(٧٧١) العِدَادُ^(٣) : اهْتِجَاجُ كُلِّ وَجَعٍ يَأْتِي لَوْقَتِ كَحْمَى الرَّبْعِ وَالْغَيْبِ ، وَالْعِدَادُ

من قولهم : يَوْمُ الْعِدَادِ - يريدون به الْعَطَاءِ . وَالْعِدَادُ : صَوْتُ الْقَوْسِ^(٤) .

وَالْعِدَادُ من قولهم : لَقِيتُ فَلَانًا عِدَادَ الثَّرِيَا . يريدون مَرَّةً في الشهر .

قال ابن السِّكَيْتِ : وذلك أن الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرِيَا في كل شهرٍ مَرَّةً^(٥) .

(٧٧٢) الْعَرَارَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْعِزُّ . قال : [من الكامل]

| إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَحْفَ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا^(٦) [٧٤ ب]

(١) الشعر للشنفرى - ديوانه ص ٣٤ وصدده فيه :

وَإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ أُلَفَّ عَجَاجَتِي

أنظر أيضاً المقاييس ٢٩/٤ (عج) ، واللسان ١٤٤/٣ (عج) منسوباً فيهما إلى الشنفرى .

وصدده فيهما :

وَإِنِّي لَأَهْوَى أَنْ أُلَفَّ عَجَاجَتِي

(٢) البيت في الصاحبي ص ١٢٨ دون نسبة ومع خلاف في روايته .

(٣) في الأصل « العياد » والتصحيح من التهذيب ٨٩/١ (عد) ، واللسان ٢٧٢/٤ (عدد) . ثم إن

الناسخ قد صححها بعد كلمة « الغيب » فكتبها « العداد » وإن كان قد ظن أنها مادة جديدة فوضع فوقها خطأ .

(٤) في الأصل « الفرس » بالفاء والراء ، التصحيح من التهذيب ٨٧/١ (عد) ، والمقاييس ٣٢/٤

(عد) .

(٥) ليست في كتب ابن السكيت المطبوعة .

(٦) للأخطل . شعره ص ٥١ . قارن أيضاً المقاييس ٣٧/٤ (عر) وفيه البيت دون نسبة . أما في

التهذيب ١٠٢/١ (عد) ، واللسان ٢٣٤/٦ (عر) فمنسوب له .

يُرَوَّى : والمستَخِفُّ ، رفعاً بتقدير وهم المستَخِفُّ . وأخوهم فاعل . ولا يجوز أن يرتفع المستَخِفُّ بالابتداء . وأخوهم خبره لأن في ذلك فصلاً بين الموصول الذي هو الألف واللام وصلته بأجنبي وهو أخوهم ، لأن التقدير : والمستَخِفُّ الأثقال أخوهم . وأما النصب فبالعطف على اسم إن ، والخبر محذوف . والتقدير : والمستَخِفُّ أخوهم الأثقال دارم . والنُّبُوحُ : ضَجَّةُ الحَيِّ وارتفاع أصواتهم . والعَرَاةُ واحدة العَرَار وهو نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ . قال : [من الوافر]

- تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مِنْ عَرَارٍ^(١)
والعَرَاةُ من قولهم : تزَوَّجَ فلان في عَرَاةِ نِسَاءٍ - يريدون اللواتي يلدن الذكور . والعَرَاةُ : سُوءُ الخُلُقِ . والعَرَاةُ : اسم فرس .
- (٧٧٣) العَفْرُ : الجَوْزُ^(٢) . والعَفْرُ : مُلَاعَبَةُ الرجلِ امرأته . والعَفْرُ : إناخة البعير . عَفَرَ بَعِيرَهُ : أَنَاخَهُ .
- (٧٧٤) العَفْصُ : الذي يُدْبَغُ به معروف . والعَفْصُ : لِيُ اليد . عَفَصْتُ يَدَهُ - لَوَيْتُهَا . والعَفْصُ : القَلْعُ . عَفَصْتُ الشَّيْءَ عَفْصاً - قَلَعْتُهُ .
- (٧٧٥) العَقْلُ : نَقِيضُ الجَهْلِ . وفِعْلُهُ عَقَلَ يَعْقِلُ . والعامة تكسر القاف من الماضي . والعَقْلُ : مَصْدَرُ عَقَلْتُ البَعِيرَ أَعْقَلُهُ عَقْلاً - إِذَا شَدَّدْتُ يَدَيْهِ بِالْعَقَالِ . والعَقْلُ : المَلْجَأُ وهو المَعْقِلُ . قد جمعوا العَقْلَ الذي هو المَلْجَأُ

(١) البيت من الأبيات المشهورة . وهو في معاهد التنصيص ص ٤٦٣ ، ٤٦٤ و ٤٦٥ منسوبة للصِّمَّة القُشَيْرِي . وقيل : لجَعْدَةَ بن معاوية بن حزم العُقَيْلي .

(٢) لا بد أن تكون كلمة « الجوز » مصحفة عن « الجور » بالراء ، إذ لم يرَ لفظ « العفر » في معجم اللغة بمعنى الجَوْز بل بمعنى الشِّدَّة والقُوَّة ، وهذا قريب من الجور .

جمع العَقْل الذي هو ضِدُّ الجَهْل فجاءوا بِهِ على الفُعُول . قال أُحِيْحَة بن الجَلَّاح : [من الوافر]

وقد أعددت للحدثان صَعْباً لو أنَّ المرء تنفعهُ العُقُول^(١)

قوله « صَعْباً » أراد مكاناً صَعْباً . قال أبو زيد^(٢) : العَقْل أَنْ تُعَقِّلَ | يَدُ [٧٥] البَعِير . وهو أَنْ يُشَدَّ وَظِيفُهُ إِلَى ذِرَاعِهِ . وَالْوَضِيفُ : ما فوق الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ . والعَقْلُ : ثَوْبٌ أَحْمَرُ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ تَغْشِي بِهِ الْهُودَجَ . والعَقْلُ : من الثياب ما نَقَشَهُ طُولٌ . فَإِنْ كَانَ نَقْشُهُ مُسْتَدِيرًا فَهُوَ الرَّقْمُ . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . عَقَلْتُ الْقَتِيلَ - أُعْطِيتُ دِيَّتَهُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ الدِّيَّةُ عَقْلاً لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدُونُ الْمَقْتُولَ بِالْإِبِلِ . فَكَانَتْ تُعَقَّلُ بِفَنَاءٍ وَلِيَّ الْمَقْتُولِ . ثُمَّ سُمِّيَتِ الدِّيَّةُ بَعْدَ ذَلِكَ عَقْلاً ، وَإِنْ كَانَتْ دِرَاهِمَ أَوْ دَنَانِيرَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ عَقْلاً لِأَنَّهُا تُعَقِّلُ الدَّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ . والعَقْلُ : مُصْدَرُ عَقَلَ الظِّلُّ - إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . والعَقْلُ : مُصْدَرُ عَقَلَ بَطْنُهُ الطَّعَامَ إِذَا أَمْسَكَهُ . وقال ابنُ دَرِيدٍ : الْعَقْلُ مُصْدَرُ عَقَلَ الدَّوَاءَ بَطْنُهُ - إِذَا أَمْسَكَهُ ؛ فَالْبَطْنُ مَعْقُولٌ . والعقل : مُصْدَرُ عَقَلَ الطَّيِّئِ إِذَا امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ .

(٧٧٦) الْعُسْبُورُ : الناقة السريعة . والعُسْبُورُ : وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذئب .
والعُسْبُورُ : النَّمِرُ . والعُسْبُورُ : وَلَدُ الضَّبُعِ .

(٧٧٧) الْعِتْرَسُ^(٣) : الدَّاهِيَةُ . وَالْعِتْرَسُ : ذَكَرُ الْغِيلَانِ .

(١) البيت في التهذيب ٨٩/١ (عقل) دون نسبة، وفي المقاييس ٧٠/٤ (عقل) منسوبة لأحيحة . وفي اللسان ٤٩٣/١٣ (عقل) منسوبة إليه أيضاً ، وفي الأغاني (دار الكتب) ١٣/١٢٥ في أخبار أحيحة ، وقبله أربعة أبيات أخرى . وقد ورد في هذه المصادر بروايات مختلفة .

(٢) لم أجده في كتاب النوادر وإن كان في غيره من المعاجم .

(٣) لم يرد في المعاجم سوى العتريس بالياء بهذه المعاني . قارن المقاييس ٤/٣٦٦ (العترسه)، واللسان ٤/٨ (عترس)، والتاج ٤/١٨٤ (العترس) .

(٧٧٨) الْعَقِيم : من الرجال الذي لا يولد له . وكذلك التي لا تلد من النساء .
وفي التنزيل : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴾ ^(١) . والعقيم :
'العقل الذي لا يجدي على صاحبه . والعقيم من الرياح : التي لا تلقح
سحاباً ولا شجراً . وهي الدُّبُور . وبها أهلك الله عاداً . قال تعالى :
﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾ ^(٢) . والعقيم من قولهم :
« الْمَلِكُ عَقِيمٌ » ^(٣) يريدون به أن الرجل قد يقتل أباه على الملك ، فكأنه
سدَّ باب الرعاية والمحافظة ^(٤) .

(٧٧٩) الْعُقَاب : من الطَّيْرِ معروفة . والعُقَاب : الراية . والعُقَاب : شبه اللُّوْزَة
تخرج في إحدى قوائم الدابة . والعُقَاب : مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ . [٧٥ ب]
والعُقَاب : الحجر الذي يقوم عليه الساقى يكون بين حجرين يَعْمِدَانِهِ .
والعُقَاب : الحَزَفُ الذي يُدْخَلُ بَيْنَ الْأَجْرَفَيْنِ فِي طَيِّ الْبُئْرِ . كل هذا ذكره ابن
فارس ^(٥) . وقال غيره : الْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ ،
وُخْرَتَاهُ تُقْبَاهُ .

(١) سورة الذاريات ٥١ : ٢٩ .

(٢) سورة الذاريات ٥١ : ٤١ .

(٣) قارن مجمع الأمثال ٢٢٢/٢ وجمهرة الأمثال ٢٤٧/٢ .

(٤) في المقاييس ٤ / ٧٦ (عقب) أضاف كلمتي « على النسب » فهل سقطتا من النسخ ؟ غير أن محقق
كتاب المقاييس قال في الحاشية : إنه وجد في المجلد مكتوباً : « فكأنه سد باب الرعاية والمحافظة »
وهذا هو نص المؤلف هنا . وفي الصحاح ١٩٨٩/٥ (عقم) قال : لأن الرجل قد يقتل ابنه إذا
خافه على الملك . وفي التاج ٤٠٣/٨ (عقم) نقل قول الصحاح ثم قال : أو لأنه يقتل في طلبه
الأب والولد والأخ والعم .

(٥) قارن المقاييس ٤ / ٨٤ (عقب) ولكن ليس به هذا اللفظ بمعنى شبه اللوزة تخرج في إحدى قوائم
الدابة ، بل جاء ذلك في التاج ٣٩٢/١ (عقب) ، وراجع المجلد لابن فارس (الرسالة)
٦١٩/٣ (عقب) .

(٧٨٠) العُقْدَةُ : عُقْدَةُ الْخَيْطِ وَالْحَبْلِ . وَالْعُقْدَةُ مِنَ الشَّجَرِ : مَا يَكْفِي الْمَالَ سِتَّةً .

وقيل : العُقْدَةُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ . وَأَنْشَدُوا : [مِنْ الرُّجْزِ]

إِذَا تَوَخَّتْ عُقْدَةً ذَاتَ أَكْمٍ أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمَمِ^(١)

يقول : إِذَا قَصَدَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ عُقْدَةً أَكَلَتْ نَبَاتَهَا فَتَرَكْتُهَا صَلْعَاءَ .

وَيُقَالُ : فِي لِسَانِهِ عُقْدَةٌ - إِذَا عُقِدَ لِسَانُهُ^(٢) .

(٧٨١) الْعُقْرُ : الْجُرْحُ : وَالْعُقْرُ : الْقَصْرُ . وَقِيلَ : إِنْ الْعُقْرُ كُلُّ بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ .

وَالْعُقْرُ : كُلُّ فُرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وَالْعُقْرُ : عَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ^(٣) أَيْ

مِنْ قَبْلِ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ . وَالْعُقْرُ : مَوْضِعٌ بِبَابِلَ^(٤) فِيهِ قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ

الْمُهَلَّبِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٥) : الْعُقْرُ : مَصْدَرُ عَقَرْتُ الْبَعِيرَ ، أَعَقَرُهُ

عَقْرًا . وَالْعُقْرُ : الْقَصْرُ الْمَتَهَدَمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ عُقُورٌ .

(٧٨٢) الْعُقْرُ : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

بَعْضِ خُطْبِهِ : مَا غَزَى قَوْمٌ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا^(٦) . وَالْعُقْرُ : مَصْدَرُ

الْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ . يُقَالُ : هِيَ بَيْنَةُ الْعُقْرِ .

وَالْعُقْرُ : دِيَةٌ فَرَجَ الْمَرْأَةُ إِذَا اغْتَصَبَتْ نَفْسَهَا^(٧) . وَقِيلَ فِي بَعْضِ

(١) لم أعثر على قائله .

(٢) قارن سورة طه ٢٠ : ٢٧ .

(٣) في المقاييس ٤ / ٢٠٠ (عين) : الْعَيْنُ السَّحَابُ مَا جَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ، وَهَذَا مُشَبَّهٌ بِمُشَبِّهِ لِأَنَّهُ شُبِّهَ بِعَيْنِ الْمَاءِ الَّتِي شُبِّهَتْ بِعَيْنِ الْإِنْسَانِ ، يَقُولُونَ : إِذَا نَشَأَ السَّحَابُ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ فَلَا يَكَادُ يَخْلَفُ .

(٤) في معجم البلدان ٣ / ٦٩٥ والعُقْرُ عدة مواضع منها عُقْرُ بَابِلَ قَرِبَ كَرْبَلَاءَ مِنَ الْكُوفَةِ ، قَارَنَ أَيْضًا الْجُمُحَرَةَ ٢ / ٣٨٣ (ر ع ق) .

(٥) الْجُمُحَرَةَ ٢ / ٣٨٣ (ع ر ق) .

(٦) هَذَا حَدِيثٌ فِي النِّهَايَةِ ٣ / ٢٧١ (عقر)، وَفِي اللِّسَانِ ٦ / ٢٦٨ (عقر) .

(٧) فِي اللِّسَانِ ٦ / ٢٧٢ (عقر) : عُقْرُ الْمَرْأَةِ دِيَةٌ فَرَجَهَا إِذَا غُصِبَتْ فَرَجَهَا .

كلامهم : للمهر عُقْر . فأما قَوْلُهُمْ : بِيضَةُ الْعُقْرِ . فقيل : هي بيضَةُ الدِّيكِ . قيل : إنه يبيض في عامه بيضَةً واحدة . وقيل : بل يبيضُها في عُمْرِهِ . والعُقْرُ : عُقْرُ الْحَوْضِ ، وهو موقف الإبل إذا وَرَدَتْ .

(٧٨٣) الْعَكْلُ : السَّوْقُ . عَكَلَ الْإِبِلَ عَكَلاً غَنِيماً - سَاقَهَا . وَالْعَكْلُ : الْحَبْسُ . عَكَلُوهُمْ عَكَلاً سَوْءٍ . وَالْعَكْلُ : الصَّرْعُ - عَكَلَهُ صَرَعهُ . وَالْعَكْلُ : الْحَدْسُ بِالرَّأْيِ . وَالْعَكْلُ : نَضْدُ الْمَتَاعِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧٨٤) الْعَرَقُ^(١) : عَرَقَ الْإِنْسَانَ وَالِدَابَّةَ . وَالْعَرَقُ : جَمْعُ عَرَقَةٍ وهو الزبيل المسفوف من الخوص . وقولهم : لَقِيتُ مِنْ عَرَقِ الْقَرْيَةِ - معناه لَقِيتُ مِنْهُ الْمَجْهُودَ .

(٧٨٥) الْعَلِبُ : الضَّبُّ الْمُسِنَّ . وَالْعَلِبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَالْعَلِبُ : التَّيْسُ الْغَلِيظُ الْعَلْبَاءُ . وَالْعَلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ . وَالْعَلِبُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا غَلِظَ .

(٧٨٦) الْعَلَقُ : الدَّمُ الْجَامِدُ . وَالْعَلَقُ : مَا تُعَلَّقُ بِهِ الْبَكْرَةُ . وَالْعَلَقُ : الْهُوَى . يُقَالُ^(٢) : « نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقٍ » ، أَيِ مِنْ ذِي هَوًى ، قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِهِ . وَالْعَلَقُ : مَا تُعَلَّقُ بِهِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الشَّجَرِ فَتَتَبَلَّغُ بِهِ . وَالْعَلَقُ : جَمْعُ عَلَقَةٍ وهي دُوبِيَّةٌ حمراء تكون في الماء . يُقَالُ : قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ - إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ . فَعَلِقَتْ بِهَا الْعَلَقَةُ . وَالْعَلَقُ : عَلَقُ الْقَرْيَةِ - عَلَقُهَا وَعَرَقُهَا وَاحِدٌ . يُقَالُ : جَشِئْتُ إِلَيْكَ عَلَقَ الْقَرْيَةِ^(٣) - أَيِ تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ مَجْهُودِي .

(١) قارن فيما يلي (٩٤٠) .

(٢) مجمع الأمثال ٣٠٨/٢ .

(٣) قارن مجمع الأمثال ١٤١/١ و ٨١/٢ ، واللسان ١٣٩/١٢ (علق) حيث ورد فيها بروايات مختلفة .

(٧٨٧) الْعَلْسُ^(١) : الشَّرْب . وَالْعَلْسُ : الْقُرَاد الضَّخْم . وَالْعَلْسُ فِي قَوْلِ
بَعْضِهِمْ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَمَلِ . هَذَا كُلُّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ^(٢) : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَلْسَةُ دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّمْلَةِ أَوْ الْحَلْمَةِ وَجَمْعُهَا
عَلْسٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَلَسًا . وَأَنْشَدَ عُمَارَةَ : [مِنْ الرَّجَزِ]

رَبِيعَةُ الْوَهَابُ خَيْرٌ مِنْ عَلْسٍ وَزُرْعَةُ الْفَسَاءِ شَرٌّ مِنْ أَنْسٍ
وَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ يَا قُنْبَ الْفَرَسِ^(٣)

الْقُنْبُ : وَعَاءٌ قَضِيبِ الْفَرَسِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤) : وَالْعَلْسُ أَيْضًا حَبَّةُ
سُودَاءٍ إِذَا أَجْدَبُوا طَحْنُوهَا وَأَكَلُوهَا .

(٧٨٨) الْعَمْرُ : الْبَقَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَمَّرَكَ اللَّهُ - تَأْوِيلُهُ : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ
أَيُّ يُطِيلَ بَقَاءَكَ | ، وَالْعَمْرُ وَالْعُمَرُ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا فِي الْقَسَمِ إِلَّا [٧٦]
الْمَفْتُوحُ : لَعَمْرُكَ ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ . وَالْعَمْرُ : لَوْلُؤَةٌ أَوْ خَرَزَةٌ تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ
الْقُرْطِ . وَالْعَمْرُ : وَاحِدُ عُمُورِ الْأَسْنَانِ ، اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَهَا . وَالْعَمْرُ :
السِّيفُ^(٥) . وَالْعَمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّحْلِ .

(٧٨٩) الْعَلَاقَةُ : الْخُصُومَةُ . وَالْعَلَاقَةُ بِمَعْنَى الْعَلَقِ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْحُبُّ .
وَالْعَلَاقَةُ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ .

(١) لم يذكر ابن فارس في المقاييس ١٢٣/٤ (علس) سوى أن العلس القراد الضخم . قلت :
إن كلمة « القمل » لا بد أن تكون مصحفة عن « القمح » بالحاء ، قارن التهذيب ٩٦/٢ (علس) ،
والصحيح ٩٤٩/٢ (علس) حيث قال في الأول : العلس ضرب من القمح ، وفي الثاني ، والعلس
أيضاً ضرب من الحنطة .

(٢) الجمهرة ٣٢/٣ (س ع ل) .

(٣) الرجز في الجمهرة ٣٢/٣ (س ع ل) دون نسبة .

(٤) الجمهرة ٣٢/٣ (س ع ل) .

(٥) لم أجد في المعاجم هذا المعنى للفظ .

(٧٩٠) العُلُوقُ : المَنِيَّةُ . والعُلُوقُ : ما تَعَلَّقَهُ الإِبِلُ ، تَرَعَاهُ . والعُلُوقُ : الناقةُ التي تَأَبَّى أن تَرَأَمَ وَلَدَهَا أي تُحِبُّهُ وتَأَلَّفُهُ . قال الشاعر في البَوِّ وهو جِلْدُ الحَوَارِ يُحْشَى حَشِيشًا وَيُقَدَّمُ إلى الناقة لَتَرَأَمَهُ فَتَدْرُ [من البسيط] :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي العُلُوقُ بِهِ

رَثْمَانِ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ^(١)

أراد: لا ينفع أن تَشُمَّهُ بأنفها وتَبَخَلَ بلبنها .

(٧٩١) العَمُودُ : المَصْنُوعُ من الحديد معروف . والعمود: عِرْقُ في الكَبِدِ . والعمود في قول بعضهم : وَسَطَ القَلْبِ .

(٧٩٢) العُنَابُ : خفيف النَّونِ ، الأَنْفُ العَظِيمُ . والعُنَابُ : وإِ^(٢) . والعُنَابُ : العَقْلُ .

(٧٩٣) العِنَاجُ : حَيْطٌ يُشَدُّ في أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثم يُشَدُّ في عُرْقِهَا^(٣) . فإن انْفَسَخَ وَدَّمَ الدلو وهو سَيَرَهَا أَمْسَكَهَا العِنَاجُ . قال الحطيطه : [من البسيط]

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا^(٤)

(١) للشاعر أفنون بن صريم التغلبي كما في المفضليات (هارون) ص ٢٦٣، أنظر أيضاً البيان والتبيين ١٠/١، وخزانة الأدب ٤/٤٥٥، وأمالى المؤلف ٣٧/١، وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ص ١٤٥، وشرح شواهد المغني ص ١٤٥، واللسان ١٤٠/١٢ (علق) .

(٢) قارن معجم البلدان ٧٣٢/٣ (عنا ب) .

(٣) في الأصل «عروتها» ، وقد وضع عليها حرف «خ» دلالة على أنها خطأ وصححت في الهامش بكلمة «عرقوتها» .

(٤) ديوان الحطيطه ص ١٢٨، والجمهرة ٢/١٠٤ (ج ع ن)، والتهذيب ٣٧٩/١ (عنج)، واللسان ١٥٤/٣ (عنج)، أما في المقييس ١٥١/٤ (عنج) فقد ورد دون نسبة . قارن كذلك رقم (١٢٠٠) فيما يلي .

الكَرْب: الحَبْل الذي يُعَقَد على عَرَاقِي الدَّلْو، وهي الخَشَبَات المَعْرُوضَة عليها . واحدها عَرْقُوةٌ . ضَرَبَ هذا مَثَلًا . أراد: إذا ضَمِنُوا لجَارِهِمْ ضَمَانًا أَحْكَمُوهُ كما يُحْكَمُ المُسْتَقِي الدَّلْو . وجاء العِنَاجُ في قولهم : هذا قول لا عِنَاجَ له . وذلك إذا أُرْسِلَ على غير رَوِيَّةٍ . وفي قولهم : عِنَاجُ فلانٍ إلى فلانٍ أَيُّ أَمْرُهُ إليه .

(٧٩٤) العِرْقُ : واحد عُرُوقِ الجَسَدِ . والعِرْقُ : واحد عُرُوقِ النَّخْلِ والشَّجَرِ . وهو ما دَبَّ في الأرض فَسَقَاهُ الثَّرَى . والعِرْقُ | : اسم مَوْضِعٍ^(١) عن ابن [٧٦ب] دريد .

(٧٩٥) العَنْزُ : واحدة المِعْزَى . والعَنْزُ : الأنثى من أولاد الطِّبَاءِ . والعَنْزُ : ضَرَبُ من السَّمَكِ . والعَنْزُ : الأنثى من العِقْبَانِ . والعَنْزُ : صَخْرَةٌ ثابتة في الماء . والعَنْزُ^(٢) : الأكَمَةُ الخَشْنَاءُ . والعَنْزُ : الأنثى من النُّسُورِ . والعَنْزُ^(٣) : العُدُولُ عن الشيء . عَنَزَ عنه : عَدَلَ . والعَنْزُ : اسم فَرَسٍ . قال : [من الوافر]

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرِّجَالُ^(٤)

الرِّجَالُ ها هنا جمع راجلٍ لا جمع رَجُلٍ . وَجِعَ فاعلٌ على فِعَالٍ كما جاء صاحبٌ وصحابٌ وتاجرٌ وتجارٌ ، ولذلك قَرَنَ الرِّجَالُ بالفَوَارِسَ كما قُرِنَ الرِّجَالُ بِالرُّكْبَانِ . في قول الله تعالى : ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ

(١) الجمهرة ٣٨٤/٢ (ر ع ق)، ومعجم البلدان ٦٥١/٣ .

(٢) وردت في الحمهرة ٨/٣ (ز ع ن) واللسان ٢٤٩/٧ (ع ن) بمعنى الأكمة السوداء . وفي التهذيب ١٤٠/٢ (ع ن) : العَنْزُ من الأرض ما فيه حُزُونَةٌ من أكمة أو تَلٍّ أو حجارة .

(٣) ما جاء في المعاجم هو العُنُوز وليس العَنْزُ، قارن التاج ٦٢/٤ (ع ن) حيث قال : عَنَزَ عنه عُنُوزًا عَدَلَ ومال ، وقال ابن القطّاع : تَنَحَّى .

(٤) البيت لصاحب الفرس وهو أبو عفراء بن سنان المحاربيُّ مُحَارِبُ عبد القيس، قارن كتاب نسب الخيل ص ٣٠، والبيت في اللسان ٢٥١/٧ (ع ن) دون نسبة .

رُكْبَانًا ﴿١﴾ أَضْمَرَ صَلُّوا لِدَلَالَةِ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ ﴿٢﴾ .

(٧٩٦) العَنْقَاءُ : من النساء الطويلة العُنُق . والعَنْقَاءُ : الدَاهِيَةُ . والعَنْقَاءُ : لَقَبُ رجلٍ من العرب اسمه ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو . وقال بعض اللغويين : العَنْقَاءُ حَيٌّ من العرب من بني حَنِيفَةَ . والعَنْقَاءُ : طائرٌ عظيم كان في قديم الزمان . قيل : إنها اختطفَتْ صَبِيًّا فدعا عليها نَبِيُّ أَهْلِ الرَّسِّ وهو حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ فَعَابَتْ إلى اليوم . وَيَصِفُونَهَا بِمُغْرِبٍ . ومعنى مُغْرِبٍ مُبْعَدٌ . وقد يُضَيَّفُونَهَا إِلَيْهِ . والوصف به أجود . وإنما يستعملون ذلك في المثل فيقولون للشيء الذي يُفْقَدُ : طارت به عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ ﴿٣﴾ ، قال الشاعر : [من الطويل]

فَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الْخَلِيفَةُ حَلَقَتْ به من يَدِ الْحَجَّاجِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ ﴿٤﴾
وجاء ذلك في قول المتنبي : [من الطويل]

أَجِنَّ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ وَأَيْنَ مِنَ الْمُسْتَقِ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ ﴿٥﴾
وذكرها أبو العلاء المعريُّ في قوله : [من الوافر]

| أَرَى الْعَنْقَاءَ تَكْبُرُ ﴿٦﴾ أَنْ تُصَادَا فَعَايِذُ مَنْ تُطِيقُ لَهُ عِنَادًا ﴿٧﴾ [٧٧]

(١) سورة البقرة ٢ : ٢٣٩ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ٢٣٨ .

(٣) مجمع الأمثال ١/٣٧٦ .

(٤) ورد البيت في الجمهرة ٣/١٣٢ (ع ق ن) ، واللسان ١٢/١٤٩ (ع ن) دون نسبة ، وفي شرح العُكْبَرِيِّ لديوان المتنبي ١/١٨٣ دون نسبة أيضاً .

(٥) ديوانه (شرح العكبري) ١/١٨٣ .

(٦) في الأصل يكبر بالياء .

(٧) ديوانه (بيروت) ص ١٩٧ .

وقال ابن دريد^(١) : عنقاء مُغْرَبٌ : كلمة لا أصل لها . يُقَالُ : إنها طائر عظيم لا يُرَى إلا في الدُّهُور ، ثم كَثُرَ ذلك حتى سَمَّوا الداهيةَ عَنْقَاءَ مُغْرَبًا وأنشد البيت الذي أوله : ولولا سليمان الخليفة . . . وأقول : إن قائل هذا البيت لم يُرد بقوله : «عنقاء مغرب» إلا الطائرُ المسمَّى هذا الاسم وإن كان معدوماً ، لأن المثلَّ في الاختطاف به يُضْرَبُ^(٢) . والداهية إنما يقال لها عَنْقَاءُ ولا يُوصَفُ بِمُغْرَبٍ .

(٧٩٧) الْعَوْهَجُ : الطَّيْبَةُ الْحَسَنَةُ اللَّوْنِ . وَالْعَوْهَجُ : النِّعَامَةُ . وَالْعَوْهَجُ : النَّاقَةُ الْفَتِيَّةُ . وَالْعَوْهَجُ : الْحَيَّةُ .

(٧٩٨) الْعَوْهَقُ : الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ الْجَسِيمُ . وَالْعَوْهَقُ : الْبَعِيرُ الْأَسْوَدُ . وَالْعَوْهَقُ : فَحْلٌ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ . وَالْعَوْهَقُ : لَوْنُ اللَّازُورِدِ . وَالْعَوْهَقُ : الْخُطَافُ الْجَبَلِيُّ الْأَسْوَدُ . وَالْعَوْهَقُ : الثَّوْرُ الَّذِي لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ . وَالْعَوْهَقُ : وَاحِدُ الْعَوْهَقَيْنِ ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ إِلَى جَنْبِ الْفَرْقَدَيْنِ^(٣) . وَالْعَوْهَقُ : مِنْ الطُّبَاءِ الطَّوِيلَةِ الْمَدِيدَةِ . وَالْعَوْهَقُ : خِيَارُ النَّبْعِ ؛ وَهُوَ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

(٧٩٩) الْعَلْهَبُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْعَلْهَبُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ . وَالْعَلْهَبُ : التَّيْسُ الطَّوِيلُ الْقَرْنَيْنِ .

(٨٠٠) الْعَمَائَةُ : الْغَوَايَةُ . وَالْعَمَايَةُ : السَّحَابَةُ الْكَثِيفَةُ . وَالْعَمَايَةُ : اللَّجَاجَةُ .

(٨٠١) الْعُثْنُونُ : مَا تَحْتَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ . وَالْعُثْنُونُ : السَّحَابُ . وَالْعُثْنُونُ : أَوَّلُ الْمَطَرِ . وَالْعُثْنُونُ : شَعْرَاتُ اللَّبْعِيرِ عِنْدَ الْمَذْبَحِ .

(١) الجمهرة ١٣٢/٣ (ع ق ن) .

(٢) قدم الجار والمجرور على الفعل كما لو كان شعراً .

(٣) لم أجد هذا في كتاب الأنواء .

(٨٠٢) العِلَاط : كَيَّ في العُنُق . والعِلَاطُ : خَيْطُ الإِبْرَةِ .

(٨٠٣) العِضْرُسُ^(١) : جِمَارُ الْوَحْشِ . والعِضْرُسُ : نَبْتُ فِيهِ رَخَاوَةٌ .

(٨٠٤) الْعَيْهَلُ : الناقة السريعة الشديدة . ولا يُقال : جَمَلٌ عَيْهَلٌ . والعَيْهَلُ : الريحُ الشَّديِدَةُ . والعَيْهَلَةُ : العَجُورُ الْمُسِنَّةُ .

(٨٠٥) الْعَوَاءُ : ممدود ومقصور ، نجم^(٢) . والعَوَاءُ | مقصور ، سَافِلَةٌ الْإِنْسَانِ . [٧٧ ب]

(٨٠٦) الْعَوْدُ : مصدر عاد يَعُودُ عَوْدًا . وَالْعَوْدُ : الْبَعِيرُ الْهَرِمُ وجمعه عَوْدَةٌ :

وَالْعَوْدُ : الطريق القديم ، سُمِّيَ بذلك لكثرة عَوْدِ السَّيْرِ فِيهِ . وَالْعَوْدُ :

السُّودْدُ الْقَدِيمُ الْفَخْمُ . قال الطِّرِمَاحُ : [من الطويل]

هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا السُّودْدُ الْعَوْدُ وَالنَّذَى

وَرَأْبُ الثَّأِي وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَوَاطِنِ^(٣)

الثَّأِي : الْفَسَادُ . وَرَأْبُهُ : إِصْلَاحُهُ .

(٨٠٧) الْعَوَّارُ : فِي الْعَيْنِ كَالْقَدَى تَدْمَعُ لَهُ وَتَرْمَضُ . وَهِيَ الْعَائِرُ أَيْضًا .

وَالْعَوَّارُ : الْجَبَّانُ . وَالْعَوَّارُ : الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ بِالطَّرِيقِ وَلَا هِدَايَةَ

وَالْعَوَّارُ : الْخُطَافُ الطَّائِرُ .

(٨٠٨) الْعَوْرَةُ : سَوَاءُ الْإِنْسَانِ . وَالْعَوْرَةُ : كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَحْيَى مِنْهُ . وَالْعَوْرَةُ :

كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ فِي ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ . وَعَوْرَتَا الشَّمْسِ : مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا .

(١) لم يرد هذا اللفظ لا في الجُمهرة ولا في المقاييس ، وإنما ورد في اللسان ١٨/٨ (عَضْرَس) ولكن بفتح العين والزاء بمعنى الحمار الوحشي . وفتح العين وكسرهما بالعين الثاني . وفي الصحاح

٩٤٧/٢ (عَضْرَس) ، والتاج ١٩٢/٤ : (الْمُعْضَرَس) بفتح العينين ، قارن رقم (٨٨٧) .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٦٠ .

(٣) ديوان الطِّرِمَاح (عزة حسن) ص ٥١٦ ، وقارن كذلك المقاييس ١٨٢/٤ (عَوْد) ولكن فيه بدون

نسبة . واللسان ٣١٧/٤ (عَوْد) حيث نُسِبَ إِلَى الطَّرِمَاحِ .

(٨٠٩) العَوْفُ : الضَّيْفُ . والعَوْفُ : الحال . يُقال : ما أَحْسَنَ عَوْفَهُ أَي حاله . والعَوْفُ : نبات . والعَوْفُ : عُضْوُ الرجل . والعَوْفُ : الأسد . والعَوْفُ : حُسْنُ الرِّعْيَةِ . والعَوْفُ : الدَّيْكَ . والعَوْفُ : صَنَمٌ^(١) . وعَوْفٌ : اسم رجل .

(٨١٠) العَوْلُ : الميل إلى الجَوْرِ في الحُكْمِ . فأما قوله تعالى : ﴿ ذَلِكْ أَذُنُ الْأَ تَعُولُوا ﴾^(٢) فقال المفسرون : أَلَّا تَجُورُوا . إلَّا زَيْدٌ بَنَ أَسْلَمَ ، فإنه ذهب إلى أَنَّ معناه أَلَّا يَكْثُرَ من تَعُولُونَ . والعَوْلُ في كل شيءٍ : ما عَالِكَ أَي بَهَظَكَ وَغَلَبَكَ . ومنه قولهم : « عَيْلٌ ما هُوَ عَائِلُهُ »^(٣) أَي غَلِبَ ما هو غَالِبُهُ . وهو مِنْ عَالَيْ الشيء : غَلَبَنِي . ويُقالُ ذلك في المدح . والعَوْلُ : قُوْتُ الْعِيَالِ مصدر فَاتَهُ يَقُوْتُهُ قَوْتًا . مثل فَاتَهُ يَقُوْتُهُ قَوْتًا .

(٨١١) الْعَوَانُ : مِنَ الْبَقَرِ وَغَيْرِهَا النَّصْفُ فِي سِنِّهَا ، ومنه في التنزيل : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾^(٤) . والعَوَانُ من الحُرُوبِ : التي كانت قَبْلَهَا حَرْبٌ بِكْرٌ . والعَوَانَةُ : النخلة الطويلة وهي فيها زَعَمُوا لغة يمانية .

(٨١٢) | الْعَيْيَةُ : التي هي وعاء الثيابِ وَغَيْرِهَا معروفة . والعَيْيَةُ في قولهم : [٧٨] فُلَانٌ عَيْيَةٌ فُلَانٍ - يريدون بها أَنه موضع سِرِّهِ . ومنه الحديث^(٥) : الأنصار كَرِشِي وَعَيْيَتِي . والعَيْبُ : واحد العُيُوبِ .

(١) لم يرد هذا في كتاب الأصنام ، وإن كان قد ورد في التاج ٢٠٦/٦ (عوف) ونقله عنه محقق كتاب الأصنام وأورده في ذيله ص ١١٠ .

(٢) سورة النساء ٤ : ٣ .

(٣) أنظر مجمع الأمثال ٤٠٩/١ ، وراجع المجلد لابن فارس (الرسالة) ٣ / ٦٣٧ (عول) .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٦٨ .

(٥) النهاية ٣٢٧/٣ (عيب) .

(٨١٣) العَيْدُ : من الأيام معروف . وعِيدٌ : فَحْلٌ كان نجيباً ، وإليه تُنسب الإبل العَيْدِيَّة . والعيد : في قول بعضهم أفخاذ من مَهْرَةٍ بنِ حَبْدَانَ^(١) . قال : وإليه تُنسب الإبلُ . والعِيدُ : ما يُعتادُ من هَمٍّ أو غيره . قال تَابُطٌ شراً : [من البسيط]

يا عِيدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طِرَاقٍ^(٢)

(٨١٤) الْعَيْنُ : عَيْنُ الْإِنْسَانِ وَكُلُّ ذِي بَصَرٍ . وَالْعَيْنُ : الْمُتَجَسِّسُ لِلخَبَرِ . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الْمَاءِ . وَالْعَيْنُ : الطَّلِيعَةُ . وَالْعَيْنُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعَيْنُ : الْمَالُ الْعَتِيدُ أَيْ الْمَعْدُ . وَالْعَيْنُ : ثَقُبٌ فِي الْبَثْرِ يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَالْعَيْنُ : سَحَابَةٌ تُقْبِلُ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ . وَالْعَيْنُ : فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ : جِهَةُ الْقِبْلَةِ . قَالَ : وَهِيَ الَّتِي يَنْشَأُ مِنْ نَحْوِهَا السَّحَابُ الَّذِي يُرْجَى مِنْهُ الْمَطَرُ . قَالَ : وَالْعَيْنُ مِنَ الْقَوْمِ ذُو النَّبَاهَةِ . وَالْعَيْنُ مِنَ الْمَالِ : الذَّهَبُ دُونَ الْوَرَقِ . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الْكِتَابَةِ^(٣) ، انْتَهَى قَوْلُهُ . وَالْعَيْنُ : مَطَرٌ يَدُومُ خَمْسًا أَوْ سِتًّا . وَالْعَيْنُ : الْمَالُ النَّاضِ . وَالْعَيْنُ : الثَّقْبُ فِي الْمَزَادَةِ . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . وَالْعَيْنُ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ وَهِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي فِيهَا . وَالْعَيْنُ : الْمِئْلُ فِي الْمِيزَانِ . وَنَفْسُ الشَّيْءِ عَيْنُهُ . وَيُقَالُ : جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ . وَيُقَالُ : هَذَا عَبْدُ عَيْنٍ - أَيْ يَخْدُمُكَ مَا دَمْتَ تَرَاهُ فَإِذَا غَبَّتْ فَلَا . وَرَأْسُ الْعَيْنِ : بَلَدَةٌ . وَرَأْسُ الْعَيْنِ : جَبَلٌ^(٤) .

(١) قارن الجمهرة ٢/ ٢٨٦ (دع ي) .

(٢) في المقاييس ٨٢/١ (أرق) منسوباً إلى تابط شراً أيضاً . أنظر الأغاني (بيروت) ١٤٣/٢١ و١٥١ . ويروى أيضاً «ياheid» : قارن المقاييس ٢٤/٦ (هيد) ، واللسان ٣١٤/٤ (عيد) و٤٥٤/٤ (هيد) .

(٣) الجمهرة ١٤٥/٣ (ع ن ي) .

(٤) قارن معجم البلدان ٧٣١/٢ .

(٨١٥) الْعَانَةُ : الْقَطِيعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ . وَالْعَانَةُ : الْإِسْبُ . وَاسْتَعَانَ الرَّجُلُ إِذَا

حَلَقَ شَعْرَ عَانَتِهِ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ فَارَسٍ^(١) وَفِيهِ اخْتِلَالٌ ، وَإِنَّمَا الْإِسْبُ

شَعْرُ الْعَانَةِ . وَقَدْ فَسَّرَ الْإِسْبُ بِهَذَا فِي مَوْضِعِهِ^(٢) أَعْنِي أَنَّهُ قَالَ فِي | بَابِ

[٧٨ ب]

الْهَمْزَةِ : الْإِسْبُ شَعْرُ الْعَانَةِ . وَقَالَ فِي بَابِ الْعَيْنِ : الْعَانَةُ الْإِسْبُ .

فَزَلَّ هَاهُنَا عَنْ الصَّوَابِ . وَالْعَانَةُ : كَوَاكِبُ^(٣) أَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ .

وَعَانَةُ : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ^(٤) ، وَتُنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَمْرُ فَيُقَالُ : عَانِيَّةٌ .

(٨١٦) الْعَنَاقُ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ . وَالْعَنَاقُ : الْحَبِيَّةُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : « فَأَبْتُمُ

بِالْعَنَاقِ »^(٥) وَهِيَ الْعَنَاقَةُ أَيْضاً . وَالْعَنَاقُ : الدَاهِيَةُ ؛ وَهِيَ الْعَنْقَاءُ أَيْضاً .

وَعَنَاقُ الْأَرْضِ : دَابَّةٌ .

(٨١٧) الْعَبْطُ : نَحْرُ النَّاقَةِ صَحِيحَةٌ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ . وَالْعَبْطُ : أَنَّ يُلْقَى الرَّجُلُ

(١) لَيْسَ هَذَا فِي الْمَقَائِيسِ وَلَا فِي الصَّاحِي وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ ، وَقَدْ نَقَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ كِتَابِ

الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارَسٍ ، رَاجِعْ طَبْعَةَ (الرِّسَالَةِ) ٦٤٢/٣ (عَالِ) وَقَدْ أَوْرَدَهَا الْمُحَقِّقُ هُنَا بِالنِّسْبَةِ

(اس ر ت) فِي حِينِ رَوَاهَا الْأَزْهَرِيُّ بِالْبَاءِ كَمَا هِيَ هُنَا (اس ب) .

(٢) كَلِمَةُ « مَوْضِعِهِ » مُضَافَةٌ فِي الْهَامِشِ الْأَسْفَلَ تَصْحِيحاً .

(٣) قَارَنْ كِتَابَ الْأَنْوَاءِ ص ٨١ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥٩٤/٣ : « وَعَانَةُ بَلَدٌ مَشْهُورٌ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَهَيْتَ يُعَدُّ فِي أَعْمَالِ الْجَزِيرَةِ ، وَجَاءَ فِي

الشَّعْرِ عَانَاتٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ بِمَا حَوْلَهُ وَنَسَبَتِ الْعَرَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرَ » . وَقَالَ فِي اللِّسَانِ ١٧٤/٢٧

(عَوْنٌ) : « فَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَانَاتٌ فَعَلَى قَوْلِهِمْ رَامَتَانِ جَمَعُوا كَمَا ثَنَوْا » . وَبِمَا قَالُوا : عَانَاتٌ كَمَا قَالُوا

عَرَفَاتٌ وَغَرَفَاتٌ » .

(٥) جُزْءٌ مِنْ بَيْتٍ مِنْ بَحْرِ الْوَاوِفِ وَرَدَ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ٢٠٤ كَمَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٥٥/١ (عَنُقُ)

وَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ إِنْشَادِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَوْرَدَهُ اللِّسَانُ ١٤٨/١٢ (عَنُقُ) وَالتَّاجُ ٢٧/٧ (عَنُقُ) .

وَالْبَيْتُ بِتِهَامِهِ :

أَمِنْ تَرْجِيْعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمُ بِالْعَنَاقِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَارِيَةُ الطَّائِرُ الْأَخْضَرُ . هَذَا وَلَمْ يُنْسَبِ الْبَيْتُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ .

نفسه في الحرب غير مُكرِه . والعَبْطُ : شَقُّ الجِلْدِ . والعَبْطُ : الحَقْرُ في أرضٍ لم يُخْفَر فيها قبلُ . والعَبْطَةُ : موت الرجل صحيحاً شاباً . قال : [من المنسرح]

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الموتُ كَأْسُ والمرءُ ذائِقُهَا^(١)

(٨١٨) العَبَاقِيَّةُ : الداهية . والعَبَاقِيَّةُ : شَيْنٌ لازمٌ شديد . والعَبَاقِيَّةُ : جُرْحٌ يُصِيب الرجلَ في حُرِّ وجهه . والعَبَاقِيَّةُ : شَجَرٌ ذو شوكٍ .

(٨١٩) العَبَكَةُ : في قولهم : ما ذاقَ عَبَكَةً ولا لَبَكَةً . يُراد بها الكِسرة من الخبز . واللَّبَكَةُ : لُقْمَةٌ من ثريد . والعَبَكَةُ في قولهم : ما في النّحْيِ عَبَكَةٌ - المعنى : لَزَقُ دَسَمٍ . والعَبَكَةُ التي يُقال لها الْوَدْحَةُ واحدة الْوَدَحِ ، وهو ما تَعَلَّقَ بمؤخِرِ الشاة من البَعْرِ والبَوْل .

(٨٢٠) العِترَةُ : رَهْطُ الرجل الْأَدْنَوْنَ ماضيهم وغابرهم . وقيل : بل هم أَقرباؤه من وَلَدِهِ وولِدِ وَلَدِهِ، وأَدَانِي بَنِي عَمِّهِ . والعِترَةُ : يَدُ الْمِسْحَةِ . والعِترَةُ : رِقَّةٌ غُرُوبِ الْأَسْنَانِ . والغَرْبُ : الْحَدُّ . وقال ابن فارس^(٢) : غُرُوبِ الْأَسْنَانِ ماؤُهَا . والعِترَةُ : واحدة العِترِ وهي قلائدٌ تُعَجَّنُ بِالْمِسْكِ والأَفَاوِيهِ^(٣) .

(٨٢١) العَتِيقُ : الْقَدِيمُ من كل شيءٍ . والبيت العتيق : بيت الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ ، سُمِّيَ بذلك لأنه أُعْتِقَ من الغَرَقِ أيامَ الطوفان . وقيل : أُعْتِقَ | من أن [٧٩ أ]

(١) البيت لأُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْتِ ديوانه ص ٢٠، وروي : « للموت » بدل « الموت » وبهذه الرواية ورد في المقاييس ٢١٢/٤ (عبط)، واللسان ٢٢١/٩ (عبط) وقد نسب فيها إلى أُمَيَّة أيضاً .

(٢) المقاييس ٤٢٠/٤ (غرب) ، والمجمل (الرسالة) ٦٤٥/٣ (عتر) .

(٣) في اللسان ٤٢٧/١٧ (فوه) : الأفواه ما يُعالج به الطبيب، كما أن التوابل ما يُعالج به الأَطْعَمَةُ . يُقال : فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ثم أفالويه .

يَدْعِيهِ مَخْلُوقٌ . وَالْعَتِيقُ مِنَ الْخَيْلِ : الرَّائِعُ النِّهَايَةُ فِي الْحُسْنِ . وَالْعَتِيقُ فِي قَوْلِ عَنَتْرَةَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ^(١)

أَرَادَ بِهِ التَّمَرُ . وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَاءَ . وَهَذَا غَيْرُ جَائِزٍ ، لِأَنَّ الْمَاءَ مَعْطُوفٌ عَلَى الْعَتِيقِ ، وَالشَّيْءُ لَا يُعْطَفُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الصِّفَاتِ الْمَكْرُورَةِ كَقَوْلِكَ : أَبُوكَ اللَّيِّبُ وَالْكَرِيمُ وَالظَّرِيفُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : [مِنْ السَّرِيعِ]

يَا لَهْفَ زَيَّابَةِ لِلْحَارِثِ الصَّاحِبِ فَالْغَانِمِ فَلَايِبٍ^(٢)
وَالشَّنُّ : الْقِرْبَةُ الْخَلِيقَةُ . وَالْعَتِيقُ : الشَّحْمُ ، فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :
وَهِيَ صَحَّاحُ جَمَّةِ الْعَتِيقِ^(٣)

(٨٢٢) الْعَاتِقُ : مِنَ الْجَوَارِي الَّتِي أُدْرِكَتْ فَخُذِّرَتْ . وَالْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ . وَالْعَاتِقُ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]
أُغْلِيَ السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقٍ^(٤)

(١) ديوان عنتره (شلي) ص ٢٠ وعجز البيت :

إِنْ كُنْتُ سَائِلَةً غَبُوقًا فَادْهَبِي

قَارَنَ أَيْضًا التَّهْذِيبَ ٢١١/١ (عَنْق) حَيْثُ رَوَى صَدْرُهُ وَنَسَبَهُ إِلَى عَنْتْرَةَ . وَوَرَدَ فِي الْمَقَائِيسِ بِأَكْمَلِهِ وَذَلِكَ فِي ٢٢١/٤ (عَنْق) ، وَاللِّسَانِ ٢٠٤/٢ (كَذِب) وَ ١٠٨/١٢ (عَنْق) مَنْسُوبًا إِلَيْهِ مَعَ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ أُخْرَى .

(٢) الْبَيْتُ فِي سَمَطِ اللَّأْلَاءِ ٥٠٤/١ مَنْسُوبًا لِعَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ أَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ مِنْ ثَعْلَبَةِ وَيُعرَفُ بِابْنِ زَيَّابَةَ .

(٣) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى قَائِلِهِ .

(٤) دِيوَانُ لَبِيدٍ (إِحْسَانُ عَبَّاسٍ) ص ٣١٤ وَعَجَزُهُ :

أَوْ جَوْنَةٌ فُدِحَتْ وَفَتْ خِتَامُهَا

هو الزُّقُّ الواسعُ الجَيِّدُ . وقوله : أُغلي السِّبَاءَ - أراد : أُغلي شِرَى
الخَمْرِ . والعاتق : القوس التي قد تَغَيَّرَ لونها .

(٨٢٣) العاتِكةُ : القوس التي قد طال بها العهدُ واحمَرَّتْ . والعاتِكةُ : المرأة
المتَّصِّمَةُ بالخُلُقِ والطَّيِّبِ . والعاتِكةُ : النخلة التي لا تُؤَبَّرُ^(١) . والتأبير
التلقيح . وعاتكة : اسم امرأة .

(٨٢٤) العَتَلَةُ : البَيْرُمُ . والعَتَلَةُ : الهِرَاوَةُ الغَليظة^(٢) . والعَتَلَةُ : واحدة العَتَلِ التي
هي القسيُّ الفارسيَّةُ . والعَتَلَةُ : الناقة التي لا تَلْقَحُ فهي أبدأ قوِّية .
والعَتَلَةُ : الحَشَبَتَانِ اللتان يُسمَّران بالحديد على رِجْلَيْ | الجاني^(٣) . [٧٩ ب]

(٨٢٥) العَجُوزُ : المُسِنَّةُ مِنَ النِّسَاءِ . والعجوز الخمر . والعجوز : البقرة .
والعجوز : رَمْلَةٌ بالدَّهْنَاءِ . والعجوز : الجَعْبَةُ الخَلِقةُ . والعجوز :
قَبِيعةُ السَّيْفِ^(٤) . وأنشدوا بيتَ مَعْنَى : [من الخفيف]

وَعَجُوزٍ رَأَيْتُ فِي فَمٍ كَلْبٍ جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا^(٥)
أراد بالكلب مِسْمَارَ الْقَبِيعةِ .

= قارن أيضاً التهذيب ٢١٠/١ (ز عنق) ، واللسان ١٠٧/١٢ و ١٠٨ (عنق) حيث نسب إليه
فيهما .

(١) في المجمل (الرسالة) ٦٤٦/٣ (عنك) ، ونخلة عاتكة ، إذا كانت لا تؤَبَّرُ .
(٢) زاد في المقياس ٢٢٣/٤ (عتل) ، واللسان ٤٤٩/١٣ (عتل) ، والتاج ٤/٨ (عتل) قوله : « من
الخشب » وراجع المجمل (الرسالة) ٦٤٦/٤ (عتل) .

(٣) لم أجد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(٤) في التهذيب ٣٤٠/١ (عجز) ، واللسان ٢٣٦/٧ (عجز) : العجوز نصل السيف .
(٥) البيت لأبي المقدم العجلي كما ذكر في المسلسل ص ٢٩٢ ، واللسان ٢٤٠/٧ (عجز) . هذا وقد جاء
البيت برواية أخرى هي « رب سير » بدل « وعجوز » وذلك في حلبة الفرسان ص ١٩٣ دون
نسبة . وهو بهذه الرواية لا موطن فيه للشاهد ، إذ ليس فيه كلمة عجوز . قارن فيما يلي (١٢١١) .

(٨٢٦) الْعَجَلَةُ : الْمَنْجُونُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الدُّوْلَابَ . وَكَانَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَرْهَانَ يَقُولُ : الدُّوْلَابُ ، بَفَتْحِ الدَّالِ . وَهِيَ مِنَ الْكَلِمِ الْأَعْجَمِيَّةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَنْجُونُ الدَّالِيَّةُ . وَالْعَجَلَةُ : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى نَعَامَةِ الْبَثْرِ^(١) . وَالْغَرْبُ مُعَلَّقٌ بِهَا . وَنَعَامَةُ الْبَثْرِ : خَشَبٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَثْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي . وَالْغَرْبُ : الدَّلْوُ . وَالْعَجَلَةُ : نَبْتُ^(٢) . وَالْعَجَلَةُ : الطِّينُ وَالْحُمَاءُ . وَالْعَجَلَةُ : دَرَجَةٌ مِنَ النَّقِيرِ . وَالنَّقِيرُ : جَذْعٌ يُجْعَلُ^(٣) فِيهِ كَالْمِرَاقِي .

(٨٢٧) الْعَجَمَةُ : النَّوَاةُ . وَالْعَجَمَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَاةِ . وَالْعَجَمَةُ^(٤) : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ . وَالْعَجَمَةُ : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَجَمَةً .

(٨٢٨) الْعَجْمُ : النَّوَى ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِي جَوْفِ مَأْكُولٍ كَالْعِنَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ عَجْمٌ . وَالْعَجْمُ : خِلَافُ الْعَرَبِ . وَالْعَجْمُ^(٥) مِنَ الْإِبِلِ : بَنَاتُ الْمَخَاضِ وَبَنَاتُ اللَّبُونِ . وَالْمَخَاضُ : الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ، وَاحْدَتُهَا خَلِيفَةٌ .

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٣٦٩/١ (عجل) وَالْمَقَائِيسَ ٢٤٨/٤ (عجل) وَاللِّسَانَ ٤٥٥/١٣ (عجل) قَالَ : عَلَى نَعَامَتِي الْبَثْرُ ، وَرَاجِعِ الْمَجْمَلِ (الرِّسَالَةُ) ٦٤٩/٣ (عجل) .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْمَقَائِيسِ وَوَرَدَ فِي اللِّسَانِ ٤٥١/١٣ (عجل) : وَالْعَجَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي التَّهْذِيبِ ٣٦٩/١ (عجل) ذَكَرْتُ دُونَ ضَبْطِ ثُمَّ جَاءَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

(٣) أَيْ يُصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَى الْغُرْفِ . قَارَنَ التَّاجَ ٥٨٠/٣ (نقر) .

(٤) كُلُّ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى هُوَ مَا جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٣٩٤/١ (عجم)، وَاللِّسَانَ ٢٨٤/١٥ (عجم) : الْعُجُومُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ . وَالْعَجْمُ صِغَارُ الْإِبِلِ وَفَتَايَاهَا وَالْجَمْعُ عُجُومٌ . وَفِي التَّاجِ ٣٩٠/٨ (عجم) وَالْعُجُومَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ الْعُجُومُ كَالْعُجْمِجْمَةِ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ ، رَاجِعِ الْمَجْمَلِ ٦٤٩/٣ (عجم) .

(٥) مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْعَجْمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ . قَارَنَ الصَّحَاحَ ١٩٨٠/٥ (عجم)، وَالتَّاجَ ٣٩٠/٨ (عجم) ، وَالْمَجْمَلِ (الرِّسَالَةُ) ٦٤٩/٣ (عجم) .

يُقال لولد الناقة إذا أُرْسِلَ الفَحْلُ في الإبل التي فيها أُمّة : ابن مَخَاضٍ ،
لَقِحَتْ أُمّه أَمّ لم تَلْقَحْ . واللَّبُونُ من النُّوق : ذاتُ اللَّبَنِ ، فإذا لَقِحَتْ
وهي ذاتُ لَبَنِ قيل لولدها الذكِرُ : ابنُ لَبُونٍ ، وللأنثى : بنتُ لَبُونٍ ،
وكذلك ابن مَخَاضٍ وبنت مَخَاضٍ . فإذا جُمِعَتْ استَوَى الذكورُ والإناثُ
فَقِيلَ : بَنَاتُ المَخَاضِ وبناتُ اللَّبُونِ . قال جرير : [من البسيط]

| وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ في قَرَنِ لم يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَنَاعِيسِ^(١) [٨٠]

الْقَرَنُ : الحَبْلُ . والبازِلُ : البعيرُ الذي انْفَطَرَ نابُه ، وذلك إذا دَخَلَ في
السنة التاسعة . والقَنَعَاْسُ : البعيرُ الشديد . والعَجَمُ من الإبل : التي
تَعْجُمُ العِضَاءَ والقَتَادَ والشَّوْكَ فتَجْتَزِيءُ بذلك من الحَمْضِ .

(٨٢٩) العَجْمُ : العَضُّ . والعَجْمُ في قولهم : « عَجِمْتُ عودَ فُلانٍ » ، هو أن تَبْلُوَ
أَمْرَهُ وتَحْبِرَ حالَهُ . قال : [من الطويل]

أَبى عودُكَ المَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً وَكَفَاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ^(٢)

والعَجْمُ : أن يُهْزَ السَّيْفُ للتجربة . والعَجْمُ من البعير : هو الذي يُقال له
العُصْعُصُ . والعَجْمُ من الإبل : هي التي تُعَدُّ لَأَن تُقْضَى منها الدِّيةُ^(٣) .

(١) ديوان جرير ص ٢٥٠ ، راجع كتاب سيبويه ١ / ٢٦٥ (بولاق) ، والمغني ٥٢ ، وشرح ابن يعيش
١ / ٣٥ ، والمقتضب ٤ / ٤٦ ، ٣٢٠ ، والجمل ١٩٢ ، وطبقات ابن سلام ٣٢٥ ، ٣٥٤ ،
واللسان (لزز) ، (قعس) ، (لبن) ، (قعس) ، والصحاح : (لبن) .

(٢) البيت في اللسان ٢٨٤ / ١٥ (عجم) دون نسبة ، وفي المجل (الرسالة) ٣ / ٦٤٩ (عجم) .

(٣) راجع هذا المعنى للفظ في المجل (الرسالة) ٣ / ٦٤٩ (عجم) ، وإنما جاء في اللسان ٢٨٤ / ١٥
(عجم) ، وفي التاج ٨ / ٣٩٠ (عجم) : والعَجْمُ صغار الإبل وفتاياها كما ذكرنا في (١) هنا .

(٨٣٠) العَرَقَةُ^(١) : السَطْرُ من النَّخْل^(٢) . والعَرَقَةُ : النَّسْعُ . والنَّسْعُ : جَمْعُ نِسْعَةٍ - وهو ما ضُفِرَ من الأَدَمِ . عن ابن دُرَيْد^(٣) .

(٨٣١) العَاهِرُ : الفَاجِرُ . والعَهَرُ : الفُجُورُ . والعَاهِرُ : الكَسْلَانُ المَسْتَرَحِي فِي قول بعض علماء الكوفيين .

(٨٣٢) العَافِيَةُ : التي هي ضِدُّ الأمراضِ معروفة . والعَافِيَةُ : الدار الخالية . عَفَتِ الدار تعفو فهي عَافِيَةٌ أي : خَلَتْ . قال لبيد : [من الكامل]

عَفَتِ الدِيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا^(٤)

والعَافِيَةُ : النُّسُورُ التي تعفو القَتِيلَ أي تَقَعُ عليه ، لأنَّ النُّسُورَ تَقَعُ على القَتْلَى بعد انقضاء الحرب فتأكلُ منها . قال جرير : [من الكامل]

وَكأنَّ عَافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيْهِمُ حَجٌّ بِأسْفَلِ ذِي المَجَازِ نَزُولُ^(٥)

والعَافِيَةُ : المرأةُ التي تعفو عن مُذْنِبٍ . عَفَتَ فلانة عن عبدها فهي عَافِيَةٌ .

(١) قارن رقم (٨٦٥) .

(٢) هكذا في الأصل وفي الجمهرة ٣٨٣/٢ (ر ع ق) ، واللسان ١١٠/١٢ (عرق) ، والتاج ٧/٧ (عرق) « الخيل » . أما في التهذيب ٢٢٣/١ (عرق) فقد قال روايةً عن الأصمعي : كل شيء يصطف مثل الطير إذا اصطفت في السماء فهو عَرَقَةٌ ، ثم قال بعد ذلك : والعَرَقُ السطر من الخيل ، وفي المجمل ٦٦٢/٣ (عرق) .

(٣) الجمهرة ٢٨٣/٢ (ر ع ق) .

(٤) مطلع معلقة لبيد بن ربيعة ، وعجز البيت :

بمئى تأبَّدَ غَوْهَا فِرْجَاهَا

أنظر ديوانه (إحسان) ص ٤٨ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٠٤ ، والمقاييس ٥٨/٤ (عفو) .

(٥) ديوان جرير (الصاوي) ص ٣٧٦ ، وطبعة (بيروت) ص ٣٨٢ ، وطبعة دار المعارف ١٠٤/١ .

(٨٣٣) الْعِفَاءُ^(١) : ما كَثُرَ مِنَ الْوَبَرِ وَالرِّيشِ ، وربما خَصُّوا بذلك ريشَ النعام .
يُقَالُ : ناقة ذاتُ عِفَاءٍ . والعِفَاءُ جمعُ الْعَفَا وهو الْجَحْشُ ، وكلاهما عن [٨٠ ب]
الواو . فالأول من قولهم : عفا الشيءُ يَعْفُو إذا كَثُرَ . ومنه قول الشاعر :
[من الوافر]

ولَكِنَّا نُعِضُّ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ الشَّحْمِ كَوْمِ^(٢)
قوله : بِأَسْوَاقِ - الباء فيه زائدة . التقدير : نَعِضُهُ أَسْوَاقَ عَافِيَاتٍ - أي
نَجْعَلُهُ يَعْضُهَا . وأما الْعِفَاءُ الذي هو جمع الْعَفَا فَيَدُلُّ على أن أصلَ هَمْزَتِهِ
الواوُ قولهم في معنى الْعَفَا عَفَوُ . وَالْأُنْثَى عِفْوَةٌ .

(٨٣٤) الْعَمَى : مصدر عَمِيَ يَعْمَى . وَالْعَمَى في قولهم : ما أَحْسَنَ عَمَى هذه
الناقة ، يريدون به طُولَهَا . وَالْعَمَاءُ ممدود : الْغَيْمُ .

(٨٣٥) الْعَفَاءُ : نَحْوُ الْأَثَرِ . يُقَالُ : عَفَوْتُ أَثَرَهُ - مَحَوْتُهُ . كَقَوْلِكَ : عَفَيْتُهُ .
وعَفَا أَثَرُهُ أَعْحَى . وَالْعَفَا مَقْصُور : الْجَحْشُ ، وقد ذَكَرْتَهُ آتِئًا^(٣)

(٨٣٦) الْعَصَلُ : اعْوِجَاجُ النَّابِ وَشِدَّتُهُ . وَالْعَصَلُ : التَّوَاءُ فِي عَسِيبِ الذَّنَبِ
حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . وَالْعَصَلُ : صَلَابَةٌ فِي اللَّحْمِ .
وَالْعَصَلُ : وَاحِدُ الْأَعْصَالِ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ . عَسِيبُ الذَّنَبِ : مَنَبَتُهُ .

(٨٣٧) الْعُصْمَةُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي إِحْدَى يَدَيِ الْوَعَلِ . وَهُوَ الْعَصْمُ أَيْضًا .
وَالْوَعَلُ أَعْصَمُ وَالْأُنْثَى عَصْمَاءُ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعُصْمَةُ فِي الْخَيْلِ بَيَاضٌ يَكُونُ بِالْيَدَيْنِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ . وَالْوُعُولُ أَكْثَرُهَا

(١) قَارَنَ رَقْمَ (٨٣٥) .

(٢) لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ . دِيَوَانُهُ ص ١٠٤ ، وَفِي الْكَشَافِ ١/٣٣٩ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدَ الْكَشَافِ ص ٢٧٩ . قَارَنَ
أَيْضًا الْأَضْدَادَ لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٨٧ حَيْثُ رَوَاهُ دُونَ نِسْبَةٍ .

(٣) قَارَنَ فِيهَا مَضَى الْمَادَّةِ رَقْمَ (٨٣٣) .

عَصَمٌ. والغراب الأعصم: الذي في أحد جناحيه ريشة بيضاء، وقلما يكون ذلك. قال ابن دريد^(١) وقال بعض أهل اللغة: وهو أن يكون في إحدى رجليه بياض. وذلك لم يكن قط. والعصمة: القلادة وجمعها أعصام وعصام على غير قياس.

(٨٣٨) العِرَانُ: الحَشَبَةُ التي تُجْعَلُ في أنف البعير. والعِرَان: بُعْدُ الدار. دار عارِنَةٌ. والعِرَانُ: | القِرْنُ. فلان عِرَانُ فلانٍ. والعِرَانُ: المِسْمَارُ الذي [١٨١] يُسَمَّرُ به السنان. يُقال: سِنَانٌ مُعَرَّنٌ.

(٨٣٩) العِترُ: الأصل. والعِترُ: المرزجوش. والعِترُ: بَقْلَةٌ لَبِيْنَةٌ. والعِترُ: صَنَمٌ كان يُعْبَدُ.

(٨٤٠) العِترُ: الذَّبْحُ. والعِترُ: اهتزاز الرُّمَحِ.

(٨٤١) العَنَمُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ السَّوَاكِ له نَوْرٌ أَحْمَرٌ تُشَبَّهُ به الأصابع إذا خُضِبَتْ، واحدته عَنَمَةٌ. والعَنَمُ: الوَزْعُ^(٢) عند بعض اللغويين.

(٨٤٢) والعُرَامُ^(٣): من قولهم: عَرَمَ الإنسان يَعْرُمُ عُرَامًا فهو عارم - وهو الشَّدُّ والتطاول على الناس. والعُرَامُ من الزمان: شِدَّتُهُ وَتَنَابُعُ نَوَائِبِهِ. قال أبو نَواسٍ يَخاطِبُ الدارَ: [من الكامل]

عَرَمَ الزَّمانَ عَلَى الَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ بِكَ قَاطِنِينَ وَلِلزَّمانِ عُرَامٌ^(٤)

وقال ابن دريد^(٥): العُرَامُ مصدر عَرَمَ الغلام يَعْرُمُ عُرَامًا وَعُرَامَةً إذا

(١) الجمهرة ٧٧/٣ (ص ع م).

(٢) الوزع سوام أبرص، الواحدة وَزَعَةٌ (قارن اللسان) ١٠/ ٣٤٢ (وزع).

(٣) قارن فيها بعد (٩٤١).

(٤) ديوان أبي نواس (بيروت) ص ٥٧٥، وطبعة القاهرة (الغزالي) ص ٤٠٧.

(٥) نص كلام ابن دريد في الجمهرة ٣٨٨/٢ (ر ع م): وغلام عارم بين العرامة والعُرَامِ إذا أدخلت =

أدخلت الهاءَ فَتَحَتَ الْعَيْنَ . وأقول : إن العُرامَ من الغلام إذا اشتدَّ،
إنما هو كثرة حركاتِهِ وَوَثْبَاتِهِ في ذهابه ومجيئه واستِطالته على من لا يهابُهُ، ومدُّ
يَدِهِ إليه وبسطُ لسانِهِ عليه . والعُرامُ: كثرة الجيشِ وهو جيشٌ عَرْمَرَمٌ .
والعُرامُ : ما يَسْقُطُ من قِشْرِ الْعَوْسَجِ ^(١) .

(٨٤٣) الْعَذْبَةُ : طَرَفُ الشَّوْطِ . وَالْعَذْبَةُ : طَرَفُ اللِّسَانِ . وَالْعَذْبَةُ : الْحَيْطُ
الذي يُرْفَعُ به الميزان . وَالْعَذْبَةُ من الشَّجَرَةِ : غُصْنُهَا .

(٨٤٤) الْعِدْفُ : الْقَلِيلُ من كلِّ شيءٍ . وَالْعِدْفُ : الْقِطْعَةُ من الليلِ .
وَالْعِدْفُ ^(٢) : الْيَسِيرُ مِنَ الْعَلْفِ . وَيُقَالُ : بِالذَّالِ .

(٨٤٥) الْعَيْثُومُ ^(٣) : الشَّدِيدُ من كلِّ شيءٍ . وَالْعَيْثُومُ : الْأَنْثَى من الْفِيلَةِ ^(٤) .
وقيل : الْعَيْثُومُ وَلَدُ الْفِيلِ . وَالْعَيْثُومُ : النَّاقَةُ الْجَسِيمَةُ .

(٨٤٦) الْعِلْوَصُ : ابْنُ آوَى . وَالْعِلْوَصُ : الثَّخَمَةُ ^(٥) .

(٨٤٧) الْعَفْشَلِيلُ : الْكِسَاءُ الْجَافِي الْكَبِيرُ . وَالْعَفْشَلِيلُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

= الهاء فتحت العين .

(١) الْعَوْسَجُ شجر من شجر الشوك . وله ثمر أحمر مُدَوَّر كأنه خرز العقيق (اللسان ١٤٨/٣ -
عسج) .

(٢) في المقاييس ٢٤٥/٤ (عدف) : الْعَدْفُ وَالْعَدُوفُ الْيَسِيرُ مِنَ الْعَلْفِ . وفي التهذيب ٢٢٥/٢
(عدف) : الْعَدْفُ الْأَكْلُ ، ثم روي أن الْعُدْفَةَ ما بين الْعَشْرَةِ إلى الْخَمْسِينَ وجمعها عَدَفٌ .
وقال : قيل ذلك : إن ربعة تقول في عدوفة (وهي من العدف بمعنى الأكل) عدوفة بالذال ثم
روى أن العدوفة معناها القصعة . قلت : هذا هو الذي جعل المؤلف هنا يقول : إن العدف يُقال
بالذال .

(٣) قارن (٧٣٩) .

(٤) جاء في المعاجم أنه القيل الذكر أيضاً - قارن التهذيب ٣٣٦/٢ (عثم) ، واللسان ٢٧٨/١٥
(عثم) .

(٥) راجع التهذيب ٣٠/٢ (علص) .

[٨١ ب]

والْعَفْشَلِيلُ : الضَّبْعُ قِيلَ | لها ذلك لجفائها .

(٨٤٨) الْعَرَطَلِيلُ : الغَلِيطُ في قول بعض اللغويين . والعَرَطَلِيلُ : الطَوِيلُ في قول أكثرهم .

(٨٤٩) الْعُدَاْفِرُ : البَعِيرُ الشديد الوثيق . والعُدَاْفِرُ : كَوَكَبَ له ذَنْبٌ .

(٨٥٠) الْعِلْكَدُ : المرأةُ القصيرة اللَّحِيْمَةُ . وَالْعِلْكَدُ من الإِبِلِ : الغَلِيطُ الشَّدِيدُ الظهر والعنق . المذكر والمؤنث فيه سواء .

(٨٥١) الْعَطَوْدُ : السَّفَرُ الطَوِيلُ . وَالْعَطَوْدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الشَّدِيدُ . وَالْعَطَوْدُ : الانْطِلَاقُ السَّرِيعُ .

(٨٥٢) الْعَرَبْدُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا ضَرَرَ لها . وَالْعَرَبْدُ : الْمَعَرَبْدُ ، وهو الْعَرِيدُ أيضاً .

(٨٥٣) الْعَيْسَجُورُ : الناقةُ السَّريعةُ الْقَوِيَّةُ . وَالْعَيْسَجُورُ : السَّعْلَةُ^(١) وَعُسْجَرَتُهَا : خَبْثُهَا .

(٨٥٤) الْعَمَيْثَلُ : الرجلُ الْجَلْدُ النَشِيطُ . وَالْعَمَيْثَلُ : الضَّخْمُ الثَقِيلُ من كل شيءٍ إذا كان فيه إبطاء من عَظَمِهِ .

(٨٥٥) الْعَرِيقُصَانُ^(٢) : دَابَّةٌ . وَالْعَرِيقُصَانُ : نَبَاتٌ وَاحِدَتُهُ عَرِيقُصَانَةٌ . قِيلَ :إنه يكون بالبادية . وقال صاحب كتاب النبات^(٣) : إنه الذُّرْقُ وهو الذي يُسَمَّى الحَنْدَقُوقَ ، وإنه يَنْبُتُ في القِيْعَانِ وَمَنَابِعِ المِياهِ . ويُقال له أيضاً الْعُرْقُصَانُ . وَالْعَرِيقُصَاءُ .

(١) السَّعْلَةُ والسَّعْلَةُ الغول وقيل : هي ساحرة الجن (اللسان ٣٥٧/١٣) (سعل) .

(٢) قارن (٧٤٦) .

(٣) في اللسان ٣٢٠/٨ (عرقص) العريقصان بضم العين . قارن أيضاً التاج ٤٠٧/٤ (العريقصان) .

(٤) في كتاب النبات للدينوري ص ١٧٨ : من العُشْبِ الذُّرْقُ ويُسمى : العُرْقُصَانُ .

(٨٥٦) العِلْوَدُ : الغَلِيظُ العُنُقِ . والعِلْوَدُ^(١) من السُّيُوفِ : الرِّزِينُ الثَّخِينُ .

(٨٥٧) العَرُقُوتَانِ : الحَشَبَتَانِ المعروضَتَانِ على الدَّلْوِ . وكذلك للَقَتَبِ عَرُقُوتَانِ ، وهما حَشَبَتَانِ على عَضْدِيهِ من جانبيه . والعَرُقُوة من الجبل المُقَاد منه .

(٨٥٨) العِجَّوْلُ : العِجْلُ . والعِجَّوْلُ : قطعة من أَقْطِ . والأَقْطِ : لَبَنٌ يُجَمَّدُ ثم يُجَعَلُ أَقْرَاصًا ثم يُجَفَّفُ في الشمس ، وقد قَدِّمَتْ تَفْسِيرَهُ .

(٨٥٩) العُتُّوتُ : جَبَلٌ^(٢) . والعُتُّوتُ في قول ابن الأعرابي : الحَزُّ في القَوْسِ لمَوْضِعِ الوَتَرِ . والعُتُّوتُ : يَبْسُرُ الحَلِيَّ^(٣) .

(٨٦٠) العَوْرَاءُ : التي ذهبت إحدى عينيها . والعَوْرَاءُ : الكلمة التي تهوي بغير عَقْلٍ ولا رُشْدٍ .

(٨٦١) | العِلْجُ : حِمَارُ الوَحْشِ . والعِلْجُ : الرجل العَجَمِيُّ . وقيل : إن اشتقاقه [٨٢] من المُعَالَجَةِ ، وهي مُزَاوَلَةُ الشَّيْءِ . والعِلْجُ : الرَغِيفُ .

(٨٦٢) العُدْرَةُ : ما للجارية البِكْر قبل أن تُفْتَضَّ . والعُدْرَةُ : العُدْرَى . ويُقال فيها العُدْرَةُ ، بكسر العين . والعُدْرَةُ : وَجَعٌ يأخذُ في الحَلْقِ . قال : [من

(١) جاء في التهذيب ٢/٢١٦ (علد) ، واللسان ٤/٢٩٣ (علد) ، والتاج ٢/٤٣٠ (علد) : سيد عُلْوَدَ رزين ثخين ، قلت : وهكذا تكون كلمة « السيف » مصحفة عن كلمة « سيد » وعلى هذا يجب حذف حرف الجر « من » .

(٢) ليس في معجم البلدان وإن كان في غيره من المعاجم . أنظر اللسان ٢/٣٦٧ (عنت) .

(٣) هذا المعنى للفظ لم يرد سوى في التاج ١/٥٦٥ (عنت) ، والقاموس المحيط ١/١٥٣ (عنت) ولكن ورد فيها أن العُتُّوت يبيس الحَلَى وهو نبت . إلا أن محقق الطبعة الجديدة من التاج قال في هامش ١٤/٥ (عنت) : كذا - أي « الحلي » - وفي إحدى نسخ القاموس الحَلَى . قلت : هذا ما ذكره المؤلف هنا .

[الكامل]

عَمَزَ الطَّبِيبُ نُغَانِعَ الْمَعْدُورِ^(١)

أي الذي به عُدْرَةٌ . والنُغَانِعُ : لَحْمَاتُ تَكُونُ فِي الْحَلْقِ عِنْدَ اللَّهَاءِ وَاحِدَهَا نُغْنَعُ . وَالْعُدْرَةُ : ثَلَاثَةُ أَنْجُمٍ فِي السَّمَاءِ^(٢) . وَالْعُدْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ : الشَّعْرُ الَّذِي قُدَّامَ الْقَرَبُوسِ^(٣) .

(٨٦٣) الْعَصْبُ^(٤) : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالْعَصْبُ : غَيْمٌ أَحْمَرُ يَكُونُ فِي الْأَفْقِ .
قال : [من الطويل]

إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ سَبَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عَبُورُهَا^(٥)
أَرَادَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، وَهِيَ الَّتِي عَبَرَتِ الْمَجْرَةَ . وَالْأَرْجَوَانُ : حَرِيرٌ أَحْمَرُ .
وَالْعَصْبُ : اللَّيْلُ . يُقَالُ : عَصَبَ يَدَهُ إِذَا لَوَاهَا . وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ :

(١) أنظر فيما بعد رقم (١٣٣٠) حيث روى المؤلف البيت بأكمله ونسبه لجرير وصدره:

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزَدُقُ كَيْفَهَا

أنظر ديوانه (القاهرة) ص ١٩٤ ، هذا ولم يرد البيت في طبعة (بيروت) وإن كانت القصيدة التي هو فيها هناك . قارن أيضاً التهذيب ٣١٠/٢ (عذر)، والمقاييس ٢٥٦/٤ (عذر)، واللسان ٢٢٨/٦ (عذر) وقد نُسِبَ البيت فيها لجرير . وقال في اللسان : الْكَيْنُ لَحْمُ الْفَرْجِ .

(٢) في الجمهرة ٣٠٨/٢ (ذرع) : وَالْعُدْرَةُ نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَفِي الْمَقَائِيسِ ٢٥٦/٤ (عذر) ، إنها نجم إذا طلع اشتد الحر : وَفِي الْلسَانِ ٢١٩/٦ (عذر) ذكر قول ابن فارس ثم قال : وَقِيلَ الْعُدْرَةُ كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجْرَةِ خَمْسَةٌ . قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ٤٨ .

(٣) الْقَرَبُوسُ جَنْوُ السَّرْحِ (اللسان ٥٤/٨) .

(٤) قارن رقم (٩٣٨) .

(٥) للفرزدق ديوانه (القاهرة) ص ٤٥٧ ، وديوانه (بيروت) ص ٣٦٥ وصدره فيها :

إِذَا الْأَفُقُ الْغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ

قلت : وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه وهو كلمة الْعَصْبُ .

العَصْبُ: الشَّدُّ الوثيقُ. والعَصْبُ^(١): الضَرْبُ بالعَصَا والغَيْمُ الأحمر الذي لا ماء فيه .

(٨٦٤) العاني : الأسير . والعاني : الخاضعُ . والعاني : السائل من الماء وغيره . يُقالُ : عَنِ يَعْنِي وَعَنْتِ الْقَرْبَةُ إِذَا سَالَتْ . ومن العاني الذي يُرادُ به الخاضع قوله تعالى : ﴿ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾^(٢) .

(٨٦٥) الْعَقْبُ : آخرُ كل شيءٍ . يُقالُ : مات فلان في عَقْبِ ذِي الْحِجَّةِ - أي في آخره . والعَقْبُ : العُقُوبَةُ . يُقالُ : احذَرُ عَقْبَ اللَّهِ . والعَقْبُ : عَقْبُ الرَّجُلِ . يُقالُ : عَقْبُ الرَّجُلِ وَعَقْبُهَا وَعَقْمُهَا .

(٨٦٦) الْعَرَقَةُ^(٣) : آثارُ الإِبِلِ في الليلِ إذا مرَّ بَعْضُها في أثرِ بَعْضٍ . والعَرَقَةُ : السَّطْرُ^(٤) من النخلِ . والعَرَقَةُ : النَّسْعُ . والنَّسْعُ : جَمْعُ نِسْعَةٍ وهو ما ضُفِرَ مِنَ الْأَدَمِ | عن ابن دريد وقد ذكرته قبلُ^(٥) .

[٨٢ ب]

(٨٦٧) الْعَنْزَةُ : الْحَرْبَةُ . قال ابن فارس : هي شَبِيهَةُ الْعُكَّازِ^(٦) وَالْعَنْزَةُ : ذُنْبُهُ دَقِيقَةُ الْخَطَمِ . وَعَنْزَةُ قَبِيلَةٌ .

(٨٦٨) الْعَدَسُ : أَحَدُ الْحُبُوبِ الْمَأْكُولَةِ معروف . والعَدَسُ : جمع العَدَسَةِ وهي

(١) في التهذيب ٤٨/٢ (عصب) : وعصها (أي الشجرة) جَمَعَ أَغْصَانُهَا بِحِلٍّ مُتَّحِدٍ بِهِ وَتَشَدُّ شَدًّا شَدِيدًا . وفي اللسان ٩٣/٢ (عصب) : وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يُعَصِّبُهَا عَصَبًا ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحِلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا .

(٢) سورة طه ٢٠ : ١١ .

(٣) قارن رقم (٨٣٠) .

(٤) في الأصل الشطر بالشين . قارن ما قيل في حاشية رقم (٨٣١) وما قاله محقق كتاب المقاييس ٢٨٨/٤ (حاشية) .

(٥) قارن فيما مضى (٨٣٠) .

(٦) المقاييس ١٥٥/٤ (عنز) .

بَثْرَةٌ تخرج بالإنسان . وَعَدَسٌ : زَجَرٌ لِلْبَغَالِ . قال : [من الطويل]

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ^(١)

هذا البيت ليزيد بن مَفَرَّغِ الحِمِيرِي . وأراد بعباد عبّاد بن زياد بن أبيه ، وهو إذ ذاك أمير البصرة . وقوله : « عليك » و« نجوت » خطابٌ لبغلةٍ من بغال البريد أمر له بها معاويةٌ مُسْتَنْقِذاً له مِنْ عَبَادٍ . فلما استولى على ظهرها أنشد البيت . و« هذا » في قوله : « تحملين » اسم ناقص عند بعض النحويين بمعنى : الذي تحملينه طليق .

(٨٦٩) العُدَوَاءُ : الشُّغْلُ . والعُدَوَاءُ أَرْضٌ يَابِسَةٌ صُلْبَةٌ . وَرُبَّمَا عَارَضَتْهُمْ عِنْدَ حَفْرِ بئرٍ فيحيدون عنها . كما قال أبو عُبَيْدٍ القاسم بن سَلَامٍ . والعُدَوَاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ مَنْ قَعَدَ عَلَيْهِ . والعُدَوَاءُ : بُعْدُ الدَّارِ وَهُوَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : [من البسيط]

منها على عُدَوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمٌ^(٢)

(٨٧٠) الْعِدَا : الْأَعْدَاءُ . وَقِيلَ : بَلْ هُوَ عُدَى - بضم أوله - لَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنَ النُّعُوتِ عَلَى فِعْلٍ . وَالْعِدَا : الْأَبَاعِدُ . وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الضَّمُّ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى كَسْرِ^(٣) هَذَا يَرُدُّ قَوْلَ مَنْ قَالَ : لَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنَ النُّعُوتِ عَلَى فِعْلٍ . قال : [من الطويل]

(١) أنظر شعر يزيد بن مفرغ ص ١١٥ ، و (التهذيب) ٦٩ / ٢ (عدس) ، والمقاييس ٢٤٥ / ٤ (عدس) وفيهما بدون نسبة . واللسان ٧ / ٨ (عدس) ، والخزانة ٥١٤ / ٢ منسوباً إليه فيهما .

(٢) ديوانه ص ٥٧٠ وصدره :

هَامَ الْفَوَادُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهَ

والبيت بتمامه في المقاييس ٢٥١ / ٤ (عدو) منسوباً إليه ، وعجزه في اللسان ٢٦١ / ١٩ (عدو) .

(٣) هكذا في الأصل وربما كان في الكلام نقص ، وصوابه : والإجماع على كسر أوله ، وهذا .

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدَى لَسْتَ مِنْهُمْ
فَكُلْ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ^(١)
والعداء: حَجَرٌ رقيقٌ يوضع على شيءٍ يُسْتَرُّ به . وجَعَلَهُ الشاعر أحجاراً
لِللَّحْدِ فَقَالَ :

وَحَالَ السَّفَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَا^(٢)

السَّفَا : تُرَابُ الْقَبْرِ .

(٨٧١) الْعَرْشُ : السَّرِير . وفي التنزيل : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾^(٣) . [٨٣]
وَالْعَرْشُ قَوَامُ الرَّجُلِ . فإذا وَهَى أمرُهُ قيل : قد ثَلَّ عَرْشُهُ . وَالْعَرْشُ :
طِيُّ الْبُتْرِ بِالْخَشَبِ . يُقَالُ : عَرَشْتُ الْبُتْرَ أَعْرِشْتُهَا عَرْشاً . وَالْعَرْشُ مِنْ
الْقَدَمِ : مَا نَتَأَ فِي ظَهَرِهَا . وَعَرْشُ السَّمَاءِ^(٤) أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ أَسْفَلَ مِنْ
الْعَوَاءِ . وَيُقَالُ : إِنَّهَا عَجَزُ الْأَسَدِ . وَالْعَرْشُ : عَرْشُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ فِي قَوْلِهِ :
﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾^(٥) .

(٨٧٢) الْعَدْلُ : نَقِيضُ الْجَوْرِ ، وَالْعَدْلُ : الشَّاهِدُ . وَالْعَدْلُ : الْفَرِيضَةُ .

(١) في البيان والتبيين ٢٥٠/٣ مع عجزه ونسب إلى خالد بن نضلة . وفي اللسان ٢٦١/١٩ (عدا)
وقال : إن هذا البيت يروى لزرارة بن سُبَيْعِ الْأَسَدِيِّ ، وقيل : هو لنضلة بن خالد الأسدي ، ثم
قال : وقال ابن السرياني هو لدودان بن سعد الأسدي . وفي كتاب شرح المضمون به على غير أهله
ص ٨٥ منسوباً لدودان بن سعد وروى صدره هكذا :

إِذَا كُنْتُ جَاراً فِي أَنَاسٍ ذَوِي عِدَى

وراجع البيت في المجلد ٦٥٤/٣ (عدو) .

(٢) مصراع بيتٍ لكثير عَزَّةَ كما جاء في اللسان ١١٢/١٩ (سفا) و٢٦٤/١٩ (عدا) وعجزه :
ورهن السَّفَا غمر الطبيعة ماجدٌ

ولكنني لم أجده في ديوان كثير المطبوع في باريس .

(٣) سورة يوسف ١٢ : ١٠٠ .

(٤) قارن كتاب الأنواء ص ٦٢ وما بعدها وص ٦٠ ، وراجع المجلد (الرسالة) ٣ / ٦٥٨ (عرش) .

(٥) سورة طه ٢٠ : ٥ .

وَالْعَدْلُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ : نَظِيرُ الْعَدْلِ وَهُوَ الْمِثْلُ . وَالْعَدْلُ عِنْدَهُ الْفِدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ^(١) .

(٨٧٣) الْعِضْمُ : مَعْجِزُ الْقَوْسِ^(٢) وَهُوَ مَقْبِضُ الرَّامِي . وَالْعِضْمُ : لَوْحُ الْفَدَّانِ^(٣) الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ . وَالْعِضْمُ : عَسِيبُ ذَنْبِ الْحِمَارِ^(٤) .

(٨٧٤) الْعُجَاهَنَةُ : الْمَاشِطَةُ . وَالْعُجَاهَنَةُ : الطَّبَاحَةُ .

(٨٧٥) الْعَرَضُ : خِلَافُ الطُّولِ . وَالْعَرَضُ : مُصَدَّرُ عَرَضْتُ الشَّيْءَ لِلْبَيْعِ عَرَضًا ، وَمُصَدَّرُ عَرَضْتُ الْجَنْدَ عَلَى الْعَيْنِ - إِذَا تَعَرَّفَتْ أَحْوَالَهُمْ ، أَعَرَضُهُمْ عَرَضًا . وَالْعَرَضُ فِي قَوْلِهِمْ : أَخَذْتُ هَذِهِ السَّلْعَةَ عَرَضًا إِذَا أَعْطَيْتَ بِهَا مِثْلَهَا . وَالْعَرَضُ : السَّحَابُ السَّادُّ لِلْأَفْقِ . وَالْعَرَضُ : الْجَيْشُ الضَّخْمُ شُبَّهَ بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ السَّحَابُ . وَالْعَرَضُ : الْكَثِيرُ فِي قَوْلِهِمْ : أَتَانَا جَرَادٌ عَرَضٌ . وَالْعَرَضُ : مُصَدَّرُ عَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فَخْذِي ، وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْعَرَضُ : الْوَادِي . وَالْعَرَضُ : الْجَبَلُ . وَيُقَالَانِ بِالْكَسْرِ .

(٨٧٦) الْعِرْضُ : النَّفْسُ فِي قَوْلِ حَسَّانَ : [مِنْ الْوَافِرِ]

(١) لم أجد في المعاجم هذا اللفظ بهذا المعنى .

(٢) كلمة « القوس » في الأصل « القوم » وَضَحَّتْ حَسْبَ السِّيَاقِ وَمِنْ كِتَابِ اللُّغَةِ . أَنْظِرِ الْمُجْمَلَ ٦٧٣/٣ (عضم)، وقارن المقاييس ٣٤٦/٤ (عضم) . ثم إنه قال في الجمهرة ٩٤/٣ (ض ع م) : العضم ظهر مَعْجِزُ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ . أَنْظِرِ أَيْضًا التَّهْذِيبَ ٤٩١/١ (عضم)، واللسان ٣٠٢/١٥ (عضم) . وفي اللسان ٢٣٩/٧ (عجز) قال : وَعَجَزَ الْقَوْسَ وَعَجَزَهَا وَمَعَجَزَهَا مَقْبِضَهَا، كَمَا رَوَى أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ قَالَ : هُوَ الْعَجْزُ وَالْعَجْزُ وَلَا يُقَالُ مَعْجِزٌ .

(٣) الفدان واحد الفدادين وهو البقر التي يُحْرَثُ بِهَا (اللسان ١٩٨/١٧) .

(٤) جاء في الجمهرة ٩٤/٣ (عضم) : أَنَّ الْعِضْمَ عَسِيبُ الْفَرَسِ . وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ ٣٠٢/١٥ (عضم)، ثُمَّ قَالَ أَيْضًا : وَالْعِضْمُ عَسِيبُ الْبَعِيرِ . وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٩١/١ (عضم) .

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ^(١)

أراد: ونفسي لنفس محمد. والعِرْضُ: الحَسَبُ وهو ما يُعَدُّ من مآثر الرَّجُلِ ومآثر آبائه. يُقَالُ: طَعَنَ فُلَانٌ فِي عِرْضِ فُلَانٍ - إِذَا تَنَقَّصَهُ وَتَنَقَّصَ أَسْلَافُهُ. وقالوا: العِرْضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَغْرَقُ مِنَ الْجَسَدِ. وقال ابن [٨٣ ب] السكيت: العِرْضُ مِنَ الْإِنْسَانِ جَسَدُهُ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْعِرْضِ - أَيِ طَيِّبِ الْجَسَدِ. يريدون طَيِّبَ رَائِحَتِهِ. وفي الحديث^(٢) في صفة أهل الجنة: لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ كَرِيحِ الْمِسْكِ. وقيل: العِرْضُ الرِّيحُ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً. والعِرْضُ^(٣) وادٍ معروف. وقال الْمُتَلَمَّسُ: [من الطويل]

وهذا أَوَانُ الْعِرْضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ^(٤)

وقيل: بل كُلُّ وادٍ يُقَالُ لَهُ عِرْضٌ. وإنما أراد بقوله: الْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ ذُبَابُ الْعُشْبِ كَأَنَّهُ يَتَلَمَّسُ الرِّزْقَ. وبهذا سُمِّيَ الْمُتَلَمَّسُ. واسمه جرير بن عبد العزى^(٥).

(٨٧٧) الْعَارِضُ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَرَضْتُ الْجُنْدُ فَأَنَا عَارِضٌ.

(١) ديوان حسان (البرقوقي) ص ٩، و(بيروت) ص ٩٠. و(هرشفيلد) ص ٢، و(عرفات) ص ١٧. وقارن المقييس ٢٧٣/٤ (عرض) وروى «ووالدي» بدل «ووالده»، واللسان ١٣٢/٩ (عرض)، والنهية ٢٠٩/٣ (عرض) حيث نُسِبَ فيها إلى حسان بن ثابت.

(٢) أنظر النهاية ٢٠٩/٣ (عرض). وقارن الجمهرة ٣٦٢/٢ (رضع) والتهذيب ٤٥٧/١ (عرض)، واللسان ٣٣/٩ (عرض).

(٣) في معجم البلدان ٦٤٣/٣ أنه وادي اليمامة وأنه يُقَالُ لكل وادٍ فيه قرى ومياه عرض. قارن الجمهرة ٣٦٢/٢ (رضع)، والتهذيب ٤٥٨/١ (عرض)، واللسان ٣٤/٩ (عرض).

(٤) ديوان المتلمس ص ٣٥ وروى «وذاك» بدل «وهذا»، وفي اللسان ٣٤/٩ (عرض) وروى «جُنَّ» بدل «حَيَّ» وكذلك «فهذا» بدل «وهذا».

(٥) قارن نسبه في الأغاني (بيروت) ٢٣/٢٥٤.

والعارض من السحاب : ما سدَّ الأفق . وفي التنزيل : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ
عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾^(١) . والعارض من الرجل : أحد عارضيه
وهما عارضا لحيته . ولا يكادون يقولون للأمرد : أمسح عارضيك .
والعارض : ما يعرض من الأمور .

(٨٧٨) العرك : ما تَحْلَى الإبل في الحمض فتنال حاجتها منه . والعرك :
الملاحون . والعرك : صيادو السمك . والعرك : الأصوات ، ويقال بكسر
الراء^(٢) .

(٨٧٩) العير : الحمار الوحشي والأهلي . ويقولون للموضع الذي لا خير فيه :
هو كجوف العير لأنه لا شيء في جوف العير ينتفع به . وقيل : إن المراد
بالعيرها هنا رجل كافر من بقايا عاد . وكان حمى موضعاً من أرض عاد
فيه شجر وماء وكان يُعرف بالجوف . وكان له بنون عشرة فماتوا .
فغضب وكفر كفرًا عظيمًا ، وقتل كل من وجد من المسلمين . فأقبلت نار من
أسفل الجوف بريح عاصف ، فأحرقت الجوف وأحرقت الكافر ومن كان [٨٤]
معه . فأصبح الجوف كأنه الليل ، وغاز ماؤه وصار ملعباً للجن ،
وهابه كل من كان يسلكه . فضرَب به العرب المثل فقالوا : وإد كجوف
العير . والعير : العظم الناقء في وسط الكتف . والعير : الناشز على ظهر
القدم . والعير : إنسان العين . والعير في الأذن : ما تحت الغضروف . قال
الأصمعي : الغضروف : فرع الأذن وهو الغضروف أيضاً . قال : وكل
عظم رقيق لين فهو غضروف . والعير : ما يعلو الماء من الغنائ . والعير :
الوتد ، ومنه قول الحارث بن حلزة : [من الخفيف]

(١) سورة الأحقاف ٢٤/٤٦ .

(٢) في التهذيب ٣٠٧/١ (عرك)، واللسان ٣٥٥/١٢ (عرك) : العرك والعرك الصوت .

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الدَّ سَعِيرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ^(١)
 أي كل مَنْ وَتَدَّ وَتَدَّ مَوَالٍ لَنَا . وقيل : إنه أراد بالعِيرَ الحِمَارَ . أي كُلُّ
 مَنْ ساق حِمَاراً . والقَوْلُ هو الأول . والعِيرُ : هو السَّيِّدُ . والعِيرُ : الخَشَبَةُ
 التي في مُقَدَّمِ الْهُودَجِ تَقْبِضُ الْمَرْأَةَ عَلَيْهَا إِذَا كَانَتْ فِي الْهُودَجِ . والعِيرُ :
 الناشز في وَسَطِ النَّصْلِ . وعِيرُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ^(٢) .

(٨٨٠) الْعَرَبُ : خِلَافُ الْعَجَمِ . وَالْعَرَبُ : فَسَادُ الْمَعِدَةِ . عَرَبَتْ مَعِدَتُهُ تَعَرَّبَ
 عَرَبًا ، وَالْعَرَبَةُ : النَّفْسُ وَتُجْمَعُ عَلَى الْعَرَبِ كَالْكِرْبَةِ وَالْكَرْبِ . وَقَدْ قِيلَ
 لِلنَّفْسِ ، بغير هاء ، وَأَنشَدُوا : [من البسيط]

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ^(٣)

(٨٨١) الْعَرَادَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْجَرَادِ . وَالْعَرَادَةُ الْحَالُ فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ فِي عَرَادَةٍ
 خَيْرٌ أَيْ فِي حَالِ خَيْرٍ . وَالْعَرَادَةُ : وَاحِدَةُ الْعَرَادِ ، وَهُوَ نَبْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ
 مِنَ الْحَمَضِ .

(٨٨٢) الْعَصْرُ : الدَّهْرُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾^(٤) وَالْعَصْرُ وَاحِدُ الْعَصَرَيْنِ | اللَّذَيْنِ هُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَوَاحِدُ [٨٤ ب]
 الْعَصَرَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْغَدَاةُ وَالْعَشْيُ . وَالْعَصْرُ : مُصْدَرُ عَصَرْتُ الشَّيْءَ
 عَصْرًا . وَالْعَصْرُ : الْعَطِيَّةُ يُقَالُ : عَصَرْتُ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُ ، قَالَ طَرَفَةُ :
 [من السريع]

(١) البيت في معلقته . أنظر شرح القصائد السبع الطوال ص ٤٤٩ والسموط السبعة ص ١٧٢ .
 والمقاييس ١٩٢/٤ (غير) ورواية السموط والمقاييس « وأن » بدل « وأنا » و « مَوَالٍ » بضم الميم .
 (٢) قارن معجم البلدان ٧٥١/٣ .
 (٣) لابن مَيَّادَة حسب قول اللسان ٨١/٢ (عرب) ، والتاج ٣٧٤/١ (عرب) .
 (٤) سورة العصر ١٠٣ : ١ .

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يَعْصِرُ^(١)

(٨٨٣) الْعَطْنُ : مَا حَوَّلَ الْحَوْضَ وَالْبَثْرَ مِنْ مَبَارِكِ الْإِبِلِ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
بِاللُّغَةِ : لَا تَكُونُ أَعْطَانُ الْإِبِلِ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ . وَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِيَّةِ أَوْ
عِنْدَ الْحَيِّ فَهِيَ الْمَأْوِي . وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ وَاسِعُ الْعَطْنِ - مَعْنَاهُ رَحْبُ
الذَّرَاعِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ . وَالْعَطْنُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَطَنَ الْجِلْدُ يَعْطُنُ
عَطْنًا إِذَا فَسَدَ فِي الدَّبَاغِ .

(٨٨٤) الْعَضْبُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . وَالْعَضْبُ : الْقَطْعُ . عَضَبْتُ الشَّيْءَ عَضْبًا .
وَالْعَضْبُ : الشَّتْمُ . عَضَبْتُ الرَّجُلَ بِلِسَانِي - إِذَا شَتَّمْتَهُ . وَرَجُلٌ عَضَابٌ
شَتَّامٌ^(٢) .

(٨٨٥) الْعُرْجُونُ : وَاحِدٌ عَرَاجِينَ النَّخْلَةِ وَهِيَ أَعْدَاقُهَا . وَالْعُرْجُونُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْكَمَاةِ .

(٨٨٦) الْعِجْرِمَةُ : شَجَرَةٌ . وَالْعِجْرِمَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ السَّيْمِيَّةُ . وَالرَّجُلُ عِجْرِمٌ

(٨٨٧) الْعَلْجَزُ^(٣) : النَّاقَةُ الْمُكْتَنِزَةُ اللَّحْمَ . وَالْعَلْجَزُ : الْمَرْأَةُ الْمَاجِنَةُ .

(١) البيت في التهذيب ١٨/٢ (عصر) منسوباً إلى طرفة وروايته :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا أَحَدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ

وفسره بقوله : إنه مثل الاعتصار وهو الحبس ، حبس الشيء ومنعه . وورد في المقاييس

٣٤٤/٤ (عصر) منسوباً إلى طرفة أيضاً وبرواية التهذيب . وفي اللسان ٢٥٥/٦ (عصر) ولكنه

روى « واحد » بدل « أحد » وضم الراء من تعصر . وأورد تفسيرات مختلفة له ونسبه إلى طرفة .

وانظر المجلد لابن فارس ٦٧٢/٣ (عصر) ، راجع ديوان طرفة (مجمع اللغة العربية) ١٦١ ،

وفي هذه الرواية : « مثل ما » بدل « كالذي » .

(٢) راجع المجلد (الرسالة) ٦٧٣/٣٠ (عصب) .

(٣) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم ، غير أن اللسان ٢٤١/٧ (عجلز) قال : وناقاة عَجْلَزَةٌ وَعَجْلَزَةٌ قَوِيَّةٌ =

- (٨٨٨) العَضْرَسُ : نَبْتُ . والعَضْرَسُ : البرد . والعَضْرَسُ : الماء الجامد .
- (٨٨٩) العِيَاءُ : من الرجال العَيُّ . مأخوذ من العَيَّ خلاف البَيان . والعِيَاءُ : الفحل الذي لا يهتدي للضراب .
- (٨٩٠) العَنْدَمُ : البَقَمُ . والعَنْدَمُ : دُمُ الأخوين .
- (٨٩١) العَرْنَدَسُ : الجمَل القوي . والعَرْنَدَسُ : السَّيْل الكثير .
- (٨٩٢) العِرْمِسُ : الصخرة . والعِرْمِسُ : الناقة الصُّلْبَة .
- (٨٩٣) العِظْلُمُ : الوَسْمَة من قولك : وَسَمْتُ الشيءَ إذا جعلت فيه علامةً .
والعِظْلُمُ : الليل المُظْلِمُ .
- (٨٩٤) العِجْبُ : كِسَاء من صُوفٍ ناعمٍ . والعِجْبُ : | التَّيْسُ من الطُّبَاءِ . [٨٥]
- (٨٩٥) العِرَاعِرُ : الرجل الشريف . والعِرَاعِرُ : الجزور السَّمِينَة .
- (٨٩٦) العَرِيَّةُ : الريح الباردة . والعَرِيَّةُ^(١) : المرأة النَّزِيهَة من الرِّبَة .
- (٨٩٧) العَجَزَاءُ : المرأة الكبيرة العَجِيزَة . والعَجَزَاءُ : جَبَلٌ^(٢) من الرمل مُرتَفِع .
- (٨٩٨) العِزُّ : خلاف الذَّلَّ . والعِزُّ : المطر الكثير . ويُقال أرض معزوزة .
- (٨٩٩) والعَسُوسُ : الناقة التي تَرَعَى وحدها . والعَسُوسُ : المرأة التي لا تُبالي أن تدنو من الرجال .

= شديدة . قارن أيضاً التاج ٦١/٤ (علكز) . وجاء في المقاييس ٣٤٦/٤ (٣٦٤) أن العَجَلْزَة (بفتح العين وكسرهما) الفرس الشديد الخلق . قلت: ربما حدث قلب في الحروف هنا . أو أن المؤلف أراد «علكز» . قارن اللسان ٢٤٨/٧ (علكز) .

(١) لم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في المعاجم .

(٢) في الأصل «جبل» بالخاء . قارن المقاييس ٢٢٣/٤ (عجز) .

(٩٠٠) العَقَامُ : الحرب التي لا يَلْوِي فيها أَحَدٌ على أَحَدٍ لشدِّتها . والعَقَامُ من

الرجال : السَّيِّءُ الخُلُقِ . قاله اسحق بن مرَادٍ وأنشد : [من الطويل]

وأنتَ عَقَامٌ لا يُصَابُ له هَوَى وذوهِمَّةٌ في المَطَلِ وهو مُضِيعٌ^(١)

(٩٠١) العِقْدُ : عِقْدُ القِلَادَةِ معروف . والعِقْدُ من الرَّمْلِ : ما تراكم .

(٩٠٢) العَقْصُ : إمساك اليد عن البَذَلِ بُخْلاً . والعَقْصُ : أن تَلْوِي المرأةُ الخُصْلَةَ

من الشَّعَرِ ثم تَعْقِدُهَا ثم ترسِلُهَا . ويُقال : بل عَقْصُ الشَّعَرِ ضَفْرُهُ وَفَتْلُهُ .

(٩٠٣) العِشَّةُ : من النساء الدَّقِيقَةُ عِظَامِ اليَدَيْنِ . والعِشَّةُ : الشجرةُ الدَّقِيقَةُ القُضبان .

(٩٠٤) العَقْفُ : العَطْفُ . والعَقْفُ : الثَّعْلُبُ . قال الأرقط : [من الرجز]

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ^(٢)

(٩٠٥) العَكْرُ : دُرْدِيُّ الزيت . والعَكْرُ : عَكْرُ الماء . والعَكْرُ : جمع عَكْرَةٍ وهي

(١) البيت في المقاييس ٧٥/٤ (عقم) بدون الواو في أوله وبتشديد الياء من مضيع، وفي اللسان

٣٠٧/١٥ (عقم) بالواو ولكنه شَدَدَ الياء من مضيع أيضاً ولم ينسبه، وفي الصحاح ١٩٨٨/٥

(عقم) وذكر أنه من إنشاد أبي عمرو . وروى الأخيران « المال » بدل « المَطَل » . قارن أيضاً التاج

٢٠٣/٨ (عقم) حيث روى أيضاً مضيع بالتشديد والفتح . وهو في هذه المراجع كلها غير منسوب إلى أحد .

(٢) ذكر البيت في اللسان ١٦٠/١١ (عقف) كاملاً ونسب إلى مُحَمَّد بن ثور الهلالي وعجزه :

من أَكْلَب يعقفهن أَكْلَبُ

ثم روى ما قيل من أنه لِحُمَيْد الأرقط لا لِحُمَيْد بن ثور . وفي التاج ٦ / ٢٠٣ (عقف) نقل قول

اللسان ، ثم روى أنه ليس لأحد الحميديين . والبيت ليس في ديوان مُحَمَّد بن ثور مما يكاد يقطع

بنسبته إلى مُحَمَّد الأرقط كما قال المؤلف هنا ، وكما ورد في الروايات السابقة . وليس لدي ديوان

لحميد الأرقط أرجع إليه حتى أقطع الشك باليقين .

القطعة الضخمة من الإبل . والعكرة أيضاً : أصل اللسان وجمعها عَكَرٌ ، ويُقال لها أيضاً : عَكَرةٌ وحَكَرةٌ .

(٩٠٦) العَكْزُ : التَّقْبُضُ . والعَكْزُ : الاهتداء بالشيء ، ومنه العُكَازَةُ لأن الأعمى يهتدي بها .

(٩٠٧) العَكْسُ : رَدُّكَ آخَرَ الشيءِ إلى أوله . والعَكْسُ : شَدُّ رَأْسِ البعير بِخِطَامِهِ إلى ذِراعِهِ .

(٩٠٨) العَكِصُ : | السَّيِّءُ الخُلُقِ . والعَكِصُ : الرَّمْلُ الشَّدِيدُ الوُغُوثةُ ، [٨٥ب] وذلك أن تغيب فيه القوائم .

(٩٠٩) العِلْكُ : صِمْعَةٌ تُعْلَكُ . والعِلْكُ شَجَرٌ^(١) .

(٩١٠) العَمِيدُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ، وَالْعَمِيدُ : الْقَلْبُ الَّذِي قَدْ هَذَهُ الْعِشْقُ وَعَمَدَهُ الْمَرَضُ إِذَا فَدَحَهُ^(٢) ، فهو مما جاء على فَعِيل بمعنى مفعول كقَتِيلٍ وجَرِيحٍ .

(٩١١) الْعِلَاوَةُ : رَأْسُ الرَّجُلِ وَعُنُقُهُ . وَالْعِلَاوَةُ : مَا يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ بَعْدَ تَمَامِ وَقْفِهِ .

(٩١٢) الْعَوْمُ : السَّبَاحَةُ . وَالْعَوْمُ : سَيْرُ الْإِبِلِ .

(٩١٣) الْعُتْلُ : الرُّمْحُ الْغَلِيظُ . وَالْعُتْلُ : الرَّجُلُ الْأَكُولُ الْمُنَوَّعُ مَا عِنْدَهُ^(٣) .

(١) ما ورد في التهذيب ٣١٣/١ (علك)، واللسان ٣٥٨/١٢ (علك) هو أن العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويُقال له : العلك . وفي التاج ١٦٤/٧ (علك) : والعلك محرّكة كسحاب وغراب وجبل : شجرة حجازية .

(٢) فدحه : أثقله (اللسان ٣٧٤/٣) .

(٣) قارن الآية ١٣ من سورة القلم ٦٨ : ﴿عُتْلٌ يَنْعَدُ ذَلِكَ رَزِيمٌ﴾ ، والمجمل لابن فارس ٦٤٦/٣ (عتل) .

- (٩١٤) الْعَايِ : الْمُسْتَكْبِرُ . وَالْعَايِ : اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ ^(١) .
- (٩١٥) الْعَتَبَةُ : كُلُّ مِرْقَاةٍ مِنَ الدَّرَجَةِ . وَالْعَتَبَةُ : الْأَمْرُ الْكَرِيهُ فِي قَوْلِهِمْ : لَقَدْ حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ .
- (٩١٦) الْعَاثُورُ : حُفْرَةٌ تُخْفَرُ لِيَعْتَزَّ بِهَا الْأَسَدُ وَغَيْرُهُ فَيُصَادَ . وَالْعَاثُورُ : التَّوَرُّطُ فِي الْأَمْرِ الْكَرِيهِ . يُقَالُ : قَدْ وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَاثُورٍ .
- (٩١٧) الْعِدْلُ : الْمِثْلُ ، يُقَالُ : هَذَا عِدْلُ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لَوَاحِدِ الْأَعْدَالِ عِدْلٌ ، وَالْعِدْلُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَعَادِلُكَ فِي الْقَدْرِ . وَيُقَالُ لَهُ : الْعَدِيلُ .
- (٩١٨) الْعَقِيقُ : الْحَجَرُ الْمَعْرُوفُ . وَالْعَقِيقُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ ^(٢) .
- (٩١٩) الْعَكُّ : مَصْدَرُ عَكَّ بِالْحُجَّةِ يَعْكُهُ عَكًّا إِذَا قَهَرَهُ . وَالْعَكُّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَكَّ يَوْمُنَا إِذَا سَكَنْتَ رِيحُهُ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ . وَعَكٌّ : اسْمُ قَبِيلَةٍ .
- (٩٢٠) الْعَادِيَةُ : وَاحِدَةُ الْعَوَادِي . وَهِيَ أَشْغَالُ الدَّهْرِ وَمَوَانِعُهُ . وَالْعَادِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْعَى الْحَمَضَ وَأَجَلُ مَرَاعِي الْإِبِلِ الْحَمَضُ وَالْحُلَّةُ . فَالْحَمَضُ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلَوَّحَةٌ . وَالْحُلَّةُ مَا سَوَى ذَلِكَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْحُلَّةُ خَبْزُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمَضُ فَايْكُهُتُهَا . وَهِيَ تَتَحَوَّلُ إِلَى الْحَمَضِ إِذَا مَلَّتِ الْحُلَّةُ . وَإِلَى الْحُلَّةِ إِذَا مَلَّتِ الْحَمَضُ . وَالْعَادِيَةُ | [٨٦]
- وَاحِدَةُ الْعَادِيَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴾ ^(٣) وَهِيَ الْخَيْلُ .

(١) لم أجِدْ هَذَا اللفظَ فِي معاجِمِ اللغة . أَنْظِرِ الْمَجْمَلَ ٦٤٦/٣ (عتو) .

(٢) قَارَنِ معْجَمَ الْبُلْدَانِ ٧٠٠/٣ .

(٣) سُورَةُ الْعَادِيَاتِ ١٠٠ : ١ .

- وقد تقدم^(١) في باب الضاد تفسير قوله : ضَبَحًا ، وَذَكَرُ وَجْهٍ نَضَبِهِ .
- (٩٢١) الْعِدْيُ : مَوْضِعٌ^(٢) . وَالْعِدْيُ : الزَّرْعُ الذي لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ السَّمَاءِ .
- (٩٢٢) الْعَرَكْرَكَةُ^(٣) : الرجل الصَّبُورُ . وَالْعَرَكْرَكَةُ : الرَّكْبُ الضَّخْمُ وهم أصحابُ الإبلِ خاصَّةً ، وجاء في قوله تعالى : ﴿ وَالرَّكْبُ أَصْفَلَ مِنْكُمْ ﴾^(٤) .
- (٩٢٣) الْعُرْدُ : الشَّدِيدُ من كل شيءٍ . وَالْعُرْدُ^(٥) : الرِّشَاءُ الغَلِيظُ والوتر الغليظ . قال : [من الرجز]

والقوس فيها وترٌ عُرْدُ^(٦)

- (٩٢٤) الْعَرْفُ : اللَّعِبُ بالملهي . وَالْعَرْفُ صَرْفُ النفسِ عن الشيء . وفلان عَزُوفٌ عن هذا .
- (٩٢٥) الْعَسِيلُ : قَضِيبُ الفيل . وَالْعَسِيلُ : مِكَنَسَةُ الْعَطَارِ التي يجمع بها الْعَطَرُ .

(١) قارن رقم (٦٧٥) و(٦٩٣) .

(٢) معجم البلدان ٦٢٧/٣ .

(٣) لم أجد هذا اللفظ بهذين المعنيين في المعاجم إلا أن صاحب التهذيب في ٣٠٨/١ (عرك) قال : الْعَرَكْرَكُ الركب الضخم من أركاب النساء، وقد نقل هذا القول اللسان ٣٥٥/١٢ (عرك) قارن أيضاً التاج ١٦٠/٧ (عرك) وقد جاء في التهذيب واللسان قولها بعد هذا : العركرة على وزن فَعْلَعَلَه من النساء الكثيرة اللحم القبيحة الرسخاء . ثم ذكرنا قول بعض العرب : ناقة عَرَكْرَكَة وجمعها عركركات إذا كانت ضخمة سمينة .

(٤) سورة الأنفال ٨ : ٤٢ .

(٥) كل ما وجدته في المعاجم هو ما جاء في التاج ٤٢٠/٢ (عرد) : الْعُرْدُ الصَّلْبُ الشديد المنتصب من كل شيء .

(٦) قارن فيما مضى رقم (٧٣٧) .

(٩٢٦) الْعَسْبُ : الْكِرَاءُ الَّذِي يُؤْخَذُ عَلَى ضِرَابِ الْفَحْلِ . وَالْعَسْبُ : مَاءُ الْفَحْلِ .

(٩٢٧) الْعَاذِرُ : أَثَرُ الْجُرْحِ . وَالْعَاذِرُ : اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَوْلِكَ : عَذَرْتُ فَلَانًا فِيمَا فَعَلَ .

(٩٢٨) الْعُرَيْجَاءُ : الْهَاجِرَةُ . وَالْعُرَيْجَاءُ فِي الْوَرْدِ : أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ يَوْمًا غُدُوًّا وَيَوْمًا عَشِيَّةً .

(٩٢٩) الْعَشْمَةُ : الشَّيْخُ الْهَيْمُ . وَالْعَشْمَةُ : الْكِسْرَةُ مِنَ الْخَبْزِ الْيَابِسِ .

(٩٣٠) الْعَشْبَةُ : الشَّيْخُ الْيَابِسُ مِنَ الْهَزَالِ . وَقِيلَ : بَلَّ الْعَشْبَةَ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَالْعَشْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّابُ الْكَبِيرَةُ . يَقُولُونَ : سَأَلْتَهُ فَأَعَشَبَنِي إِذَا أَعْطَاهُ عَشْبَةً^(١) .

(٩٣١) الْعَضْدُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَضْدِ . وَالْعَضْدُ : مَا يُقَطَّعُ مِنَ الشَّجَرَةِ .

(٩٣٢) الْعَطْلُ : أَنْ تَفْقِدَ الْمَرْأَةُ الْقِلَادَةَ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَطْلٌ وَعَاطِلٌ . وَالْعَطْلُ^(٢) : الشَّمْرَاخُ مِنْ شَمَارِيخِ النَّخْلَةِ .

(٩٣٣) الْعَضْبَاءُ : الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ . وَالْعَضْبَاءُ مِنَ النُّوقِ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ وَبِهِ سُمِّيَتْ نَاقَةٌ^(٣) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَضْبَاءُ .

(١) راجع المجلد ٦٩٨/٣ (عشم) .

(٢) راجع المجلد ٩٦٩/٣ (عشب) .

(٣) ما جاء في هذا المعنى في اللسان ٤٨٢/١٣ (عطل) نقلاً عن الأزهرى : « الْعَطْلُ وَالْعَيْطِلُ وَالْعَطِيلُ شَمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فُحَالِ النَّخْلِ يُؤْبِرُ بِهِ » . غير أن ما قاله الأزهرى في التهذيب ١٦٦/٢ (عطل) هو : « وَالْعَطِيلُ شَمْرَاخٌ مِنْ شَمَارِيخِ فُحَالِ النَّخْلِ يُؤْبِرُ بِهِ » ولم يذكر لا العطل ولا العطيل . فهل يدل ذلك على أن النسخة المطبوعة من كتاب الأزهرى ناقصة ؟ ! .

(٤) قارن ابن دريد في الجمهرة ٣٠٣/١ (ب ص ع) ، والتهذيب ٤٨٤/١ (عضب) ، والنهاية ٢٥١/٣ (عضب) .

(٩٣٤) العَاقِلُ : ضد الجاهل | والعَاقِلُ : عَاقِلُ البَعِيرِ، وهو الذي يَشُدُّ يَدَهُ [٨٦ ب] بالعِقال ، والعَاقِلُ : الوَعْلُ في قولهم : عَقَلَ الوَعْلُ يَعْقِلُ عُقُولًا فهو عَاقِلٌ إذا عَلَا الجَبَلَ . والعَاقِلُ : الدواء الذي يُمَسِّكُ بطنَ شَارِبِهِ . يُقالُ : عَقَلَ الدواءُ بطنَهُ فهو عَاقِلٌ والبَطْنُ مَعْقُولٌ . المعقول : البعير المشدود بالعِقال . والمعْقُولُ العَقْلُ في قولهم : ليس لفلانٍ مَعْقُولٌ . والمعقول : البَطْنُ الذي يُمَسِّكُهُ الدواءُ . هذا الفَصْلُ من باب الميم ، ولكنَّهُ ذَكَرَها هنا سَهْوَاً لتَقْدُمِ ذِكْرُ البَطْنِ الذي عَقَلَهُ الدواءُ .

(٩٣٥) العَرَوْضُ : الناحية في قول القائل : [من الطويل]

لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ عَرَوْضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ^(١)
 العِمارة : القَبيلة العَظيمة . ووجه خَفَضِها أَنه أَبَدَها مِنْ أَناسٍ .
 والعَرَوْضُ في قولهم : اسْتُعْمِلَ فلانٌ على العَرَوْضِ المرادُ بها مَكَّةَ والمَدِينَةُ
 وَالْيَمَنُ . والعَرَوْضُ : المكان الذي يُعارِضُكَ إذا سِرْتَ ، والعَرَوْضُ من
 المطايا : الصَّعْبَةُ . والعَرَوْضُ : عَرَوْضُ الشَّعْرِ ، هي فَوَاصِلُ أَنْصافِ
 الأبيات ، وأنشأوها لأنهم أرادوا أَنها ناحية من نواحي العلم .

(٩٣٦) العِمارة : خِلَافُ الإِخْرابِ . عَمَرْتُ الدارَ أَعْمَرْتُها عِمَارَةً . والعِمارة
 القَبيلة على ما ذكرنا في البيت .

(٩٣٧) العَقْرَبُ : أنشَى العَقارِبُ . والعُقْرَبانُ الذَّكْرُ . والعَقْرَبُ : نَجْمٌ^(٢) .
 والعَقْرَبُ : الحِمَارُ المُلْزَزُ الخَلْقِي .

(١) البيت للأخنس بن شهاب التغلي . أنظر المفضليات (هارون) ٢٠٤/١ ، والتهذيب ٤٦٥/١

(عوض)، والمقاييس ١٤٢/٤ (عمر) و ٢٧٥/٤ (عرض)، واللسان ٣٤/٩ (عرض) حيث

نسب فيها جميعاً إلى الشاعر ما عدا المقاييس ، وراجع المجمل ٦٦٠/٣ (عرض) .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ١٠ و ١١ و ٦١ وغيرها مما هو مذكور في فهرسه .

(٩٣٨) الْعَصَابَةُ : مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ . وَالْعِصَابَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ . قَدْ تَقَدَّمَ ^(١) ذَكَرُ الْعَصَبِ أَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ الْيَمَانِيَّةِ . وَأَنَّهُ غَيِّمَ أَحْمَرَ يَكُونُ فِي الْأَفُقِّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنَ السَّحَابِ كَاللَّطَخِ . وَذَكَرْتُ أَنَّ الْعَصَبَ اللَّيْئُ . يُقَالُ : عَصَبَ يَدَهُ إِذَا لَوَاهَا . وَقَالَ [٨٧]^(٢) بَعْضُهُمْ : الْعَصَبُ الطَّيُّ الشَّدِيدُ ، وَزَادَ فَقَالَ : الْعَصَبُ - عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ إِذَا يَبَسَ . وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعَصَابَةٍ يَعْصِبُهُ إِذَا شَدَّهُ . وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ الشَّجَرَةَ إِذَا شَدَّ أَغْصَانَهَا وَمَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلٍ ثُمَّ خَبَطَهَا لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا . وَمِنْ كَلَامِ الْحَجَّاجِ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : وَاللَّهِ لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ . وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِبُهَا إِذَا شَدَّ فَخَذَيْهَا بِحَبْلٍ لَتُدَّرَ .

(٩٣٩) الْعَوَصَاءُ : الْكَلِمَةُ الَّتِي لَا تَكَادُ تُفْهَمُ . وَالْعَوَصَاءُ فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانِ يَرْكَبُ الْعَوَصَاءُ : يُرَادُ بِهَا أَصْعَبُ الْأُمُورِ .

(٩٤٠) الْعِبْرَةُ : الدَّمْعُ . وَالْعِبْرَةُ فِي قَوْلِكَ : عَبَرْتُ عِبْرَةً - تَرِيدُ مَرَّةً وَاحِدَةً .

(٩٤١) [الْعَرَقُ] قَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) ذَكَرَ الْعَرَقِ أَنَّهُ عَرَقَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ وَأَنَّهُ جَمَعَ عَرَقَةً وَهِيَ ^(٤) الزَّبِيلُ الْمَسْفُوفُ مِنَ الْخُوصِ . وَقَدْ خُولِفَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ فَقِيلَ : إِنَّ الْعَرَقَ السَّفِيفَةُ الْمَسْجُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ قَبْلَ أَنْ تُجْعَلَ زَبِيلًا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ ^(٥) . فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ مَاءَهَا ، أَيْ تَكَلَّفْتُ السَّفَرَ إِلَيْكَ حَتَّى احْتَجْتُ إِلَى شَرْبِ مَاءِ

(١) قَارَنَ فِيهَا تَقَدَّمَ (٨٦٢) .

(٢) قَارَنَ رَقْمَ (٧٨٤) .

(٣) فِي الْأَصْلِ «هُوَ» ثُمَّ وَضَعَ تَجَاهَهَا فِي الْحَاشِيَةِ كَلِمَةً «هِيَ» .

(٤) قَارَنَ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ ١٤٧/١ .

الْقِرْبَةِ . والآخر أنه يقول : تَكَلَّفْتُ النَّصَبَ وَالسَّفَرَ إِلَيْكَ حَتَّى عَرِقْتُ
عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، وَهُوَ سِيلَانُ مَائِهَا . وفي اللفظة زيادةُ مَعَانٍ . قال
بعضُهم : العَرَقُ الخَيْلُ الْمُصْطَفَةُ . وقال آخر : العَرَقُ الطَّيْرُ الْمُصْطَفَةُ فِي
السَّمَاءِ وقال : العَرَقُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ - معناه النَّتَاجُ : أي ما
أَكْثَرَ نَتَاجِهَا .

(٩٤٢) ذِكْرُ نَكْتَةٍ فِي فَصْلِ الْعَرَامِ ^(١) .

رَوِي بِخَطِّ أَبِي سَعِيدٍ السَّيرَافِيِّ : عَرَمَ مَضْمُومُ الرَّاءِ . وَفَعَلَ إِنَّمَا | يَجِيءُ [٨٧ ب]
اسْمٌ فَاعِلِهِ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعَلٍ أَوْ فَعِلٍ ^(٢) أَوْ فَعَلٍ ، ففَعِيلٌ كَطَرُفٌ فَهُوَ
ظَرِيفٌ ، وَكُرْمٌ فَهُوَ كَرِيمٌ . وَفَعَلٌ كَحَسَنٌ فَهُوَ حَسَنٌ وَبَطْلٌ فَهُوَ بَاطِلٌ .
وَفَعِلٌ كَشَرَسٌ فَهُوَ شَرِسٌ وَفَكَّةٌ فَهُوَ فَكَّةٌ كَمَا جَاءَ فِي بَيْتٍ : [من الكامل]

فَكَّةٌ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ ^(٣)

وَفَعَلٌ كَسَهْلٌ فَهُوَ سَهْلٌ وَصَعُبٌ فَهُوَ صَعُبٌ . هَذَا حُكْمُ أَفْعَالِ الْغَرَائِزِ ،
وَلَمْ يُسَمَّعْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَشْتَقِّ مِنَ الْعَرَامِ إِلَّا عَارِمٌ . وَقَدْ جَاءَ مِثَالُ فَعَلٍ
لَيْسَ مِنْ أَفْعَالِ الْغَرَائِزِ . وَهُوَ مَكَّتَ وَاسْمُ فَاعِلِهِ مَا كَثَ . وَفَتَحَ بَعْضُ
الْعَرَبِ عَيْنَهُ فَقَالَ : مَكَّتَ . فَجَاءَ اسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى الْقِيَاسِ . وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ
عَاصِمٌ وَحَدَّه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَكَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ ^(٤) وَيُقَوَّى هَذِهِ
الْقِرَاءَةُ بِمَجِيءِ اسْمِ فَاعِلِهِ عَلَى فَاعِلٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا : ﴿ قَالَ إِنَّكُمْ

(١) أنظر المادة رقم (٨٤٢) .

(٢) كلمتا « أَوْ فَعِلٍ » مضافتان في الحاشية .

(٣) البيت بتمامه في التهذيب ٢٦/٦ (فكه)، وفي اللسان ١٧/٤٢٠ (فكه)، دون نسبة وروايته فيها :

فَكَّةٌ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ إِذَا غَدَّتْ نَكْبَاءُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ

(٤) سورة النمل ٢٧ : ٢٢ .

مَاكِثُونَ ﴿١﴾ وقوله : ﴿ مَاكِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ ^(١) . إلا أن أبا علي احتج لمن ضَمَّ الكاف بأن اسمَ الفاعِلِ إذا كان للحال أو الاستقبال ، فإنه يُبنى على مثال فاعل كقولهم : صَيَّدَ البعيرُ فهو صائد غداً . ولو لم يذكر « غداً » لقال : صَيَّدَ كما يقال : عَوَرَ الرجلُ فهو عَوْرٌ وَحَوْلَ فهو حَوِلٌ . وإنما صَحَّتْ الياء والواو في هذه الأفعال حملاً لها على نظائرها . وهي اصَيَّدَ واعَوَرَ واحْوَلَ . وأقول : إنَّ صَيَّدَ ليس من أفعال الغرائز ، لأن الصَيِّدَ داء يُصَيَّبُ الإبلُ فتميلُ له أعناقُها . ويسيلُ من أنوفِها ماء أَصْفَرُ . واحتج أيضاً أبو علي لضم الكاف بأن اسمَ الفاعِلِ من « فَكَّهُ » قد جاء على فاعل في قوله تعالى : ﴿ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴾ ^(٢) . وهذا احتجاج هو عندي في غير موضعه ، لأن قَوْلَهُ لا يجوز أن يكون مأخوذاً من قولهم : فَكَّهُ يَفْكُهُ لأنَّ فَكَّهُ مأخوذٌ مِنَ الْفُكَاةِ | وَالْفُكَاةُ هي [٨٨] الْمَزَاخُ . وهو الذي أراده القائل : « فَكَّهُ إِلَى جَنْبِ الْخَوَانِ » أراد أنه يخلط كلامه وهو على الطعام بالمزح لِيَبْسُطَ أَضْيَافَهُ وَيَبْعَثَهُمْ عَلَى الْأَكْلِ . وليس هو كمن قيل له : [من الوافر]

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بطيء النّضجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ ^(٣)
وإذا لم يكن « فاكهون » من الْفُكَاةِ بطل الاحتجاج به ، لأنه ليس من

(١) سورة الزخرف ٢٣ : ٧٧ .

(٢) هذه الآية وقع فيها خطأ صحته « لا تبين » بدل « ماكين » كما هو في سورة النبأ ٧٨ : ٢٣ . وفي الهامش وضع في الأصل كلمة غلط ولكن كاتبها لم يشر إلى ما يقصده . وفي القرآن الكريم آية أخرى ربما كان يقصد إليها المؤلف وهي الآية ٣ من سورة الكهف رقم ١٨ : ﴿ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴾ .

(٣) سورة يس ٣٦ : ٥٥ .

(٤) البيت في التهذيب ١٩٤/٤ (حشم)، والمقاييس ٦٤/٢ (حشم)، واللسان ٢٠/١٣ (أكل)، ٢٥/١٥ (حشم)، والمجمل ٢٣٥/١ (حشم) ولم يُنسب فيها .

أفعال الغرائز ، وإنما وجب أن لا يكون من الفكاهة لأمرين ، أحدهما :
أن الجنة دار جِد لا دار هَزَلٍ وَمَزَحٍ . والآخر : أنه مأخوذ من الفكاهة
وفعله فَكِهَ يَفْكُهُ فهو فاكهُ مثل شَرِبَ يَشْرَبُ فهو شارِب . ويدل على هذا
القول قوله تعالى : ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ * في سِدْرٍ
مُخْضُودٍ * وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ * وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ * وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ
كَثِيرَةٍ ﴿^(١) وقوله : ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴾^(٢) .

(٩٤٣) الْعَقِيقَةُ : واحدة العقيق . والعَقِيقَةُ : البرقة تستطيل في عرض
السحاب ، والعَقِيقَةُ : شعر المولود الذي يولد معه . فلذلك يقولون : عَقَّ
فلان عن مولوده إذا ذبح عنه عند خلق عقيقته .

(٩٤٤) الْعَمُّ : أخو الأب . والعَمُّ الجماعة . قال الراجز :

يا عَامِرَ بن مالكٍ يا عَمًّا أَفْنَيْتَ عَمًّا وَجَبَرْتَ عَمًّا^(٣)

أراد بالعمّ الأول أخا أبيه ، فقوله : يا عَمًّا ، كقولهم : يا أبتا ، وأراد
بالعمّ الثاني والثالث الجمع . أي أفْنَيْتَ قَوْمًا وَجَبَرْتَ آخَرِينَ . وقال
مُرْقِشُ الأكبر عمرو بن سَعْدٍ : [من السريع]

لا يُبْعِدُ اللهُ التَّلَبُّبَ والـ غاراتٍ إذ قال الخميسُ : نَعَمْ
والعدو بينَ المجلسينِ إذا آدَ العِشِيُّ وتنادى العمُّ^(٤)

(١) سورة الواقعة ٥٦ : ٢٧ - ٣٢ .

(٢) سورة الرحمن ٥٥ : ٦٨ .

(٣) الرجز للبيد بن ربيعة العامري كما جاء في الجمهرة ١١٤/١ (ع م م) وروي (أعشت) بدل
« جَبَرْتَ » وهذه الرواية جاء في ديوانه (إحسان عباس) ص ٦١ وكذلك في ديوانه (بروكلمان)
ص ٤٥ .

(٤) البيتان من قصيدة لمرقش الأكبر . المفضليات (هارون) ٢٤٠/١ - ٢٤١ ورواية عجز البيت =
الثاني :

| التَّلَبُّبُ : لبسُ السلاح . والخميسُ الجيش . أي : إذا قال الخميسُ [٨٨ ب]
 هذا : نَعَمْ فَأَغِيرُوا عَلَيْهِ . وَلَا يُبْعِدُ اللَّهَ الْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ . أي عَدُوَّ
 الْمُسْتَبِقَيْنِ . وكانوا يجلسون يتحدثون بالعشايا يذكرون مآثرهم . وآدَ
 الْعِشِيِّ قَرَبَ الْمَسَاءِ . وتنادى العَمُّ : تجالسوا في النادي وهو مجلسُ القومِ
 ومُتَحَدِّثُهُمْ . وكذلك النَّدِيُّ والمنتدى : والعَمُّ في قولهم : عَمَّتْ الْقَوْمَ
 بِالشَّيْءِ أَعَمَّهُمْ عَمًّا وَعُمُومًا معناه المساواة أي : ساويت بينهم .

(٩٤٥) الْعَبْتُ : اللَّعِبُ . وَالْعَبْتُ : تَجْفِيفُ الْأَقِطِ فِي الشَّمْسِ .

(٩٤٦) الْعَرِينُ : مَأْوَى الْأَسَدِ . وَالْعَرِينُ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

(٩٤٧) الْعَشَقُ : نَبَاتٌ يُقَالُ لَهُ : اللَّبْلَابُ . وَالْعَشَقُ : الْعِشْقُ فِي قَوْلِ رُؤْيَةٍ :
 [من الرجز]

وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقٍ^(١)

الْفِرْكُ : الْبُغْضُ .

وَلَى الْعِشِيُّ وَقَدْ تَنَادَى النَّعَمُ

= وفي المفضليات شرح الأنباري (ليال) ص ٣٣ و ٣٤ وروى « ولَى » بدل « آد » والبيت الثاني
 في المقاييس ١٨/٤ (عم) دون نسبة وبرواية المؤلف ها هنا . والبيتان في اللسان ٣٢٢/١٥
 (عمم) بالرواية نفسها وقد نسبنا إلى مُرْقَش . كما جاء في شواهد المغني ص ٩ و ٨٨ و ٨٩ وعجز
 البيت الثاني مروى برواية المفضليات (هارون) وقد نسبنا إلى المرقش الأكبر .
 (١) ديوان رؤبة (آلورد) ص ١٠٤ وعجزه :

لَا يَتْرُكُ الْغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشُّبْقِ

وورد في المصراع الذي ها هنا كذلك في إصلاح المنطق ص ٩ و ١١١ منسوباً لرؤبة أيضاً .
 أما في المقاييس ٣١٢/٤ (عَسَق) فقد جاء عجزاً لبيت صدره :

فَعَفَ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ

ونسبه إلى رؤبة . ثم ذكر العجز مرة أخرى في ٣٢١/٤٣ (عشق) منسوباً إليه كذلك . وفي
 اللسان ١٢٣/١٢ (عشق) روى هذا الشطر المذكور هنا ونسبه إلى رؤبة .

(٩٤٨) الْعَلَمُ : الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا . وَالْعَلَمُ : الْجَبَلُ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ ^(١) شَبَّهَ سُفُنَ الْبَحْرِ بِالْجِبَالِ . وَالْعَلَمُ : رَأْيَةُ السُّلْطَانِ . وَالْعَلَمُ : وَاحِدُ أَعْلَامِ الطَّرِيقِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا . قَالَ مُرْقِشُ الْأَكْبَرِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

إِذَا عَلِمَ خَلَقْتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَأَ عَلِمَ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ ^(٢)
وَالْعَلَمُ : عَلَمُ الثَّوْبِ .

(٩٤٩) الْعَطَاطُ : الْأَسَدُ . وَالْعَطَاطُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ . قَالَ : [مِنْ الْوَافِرِ]
وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفِتْيَانَ شَفْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ الرَّجُلِ الْعَطَاطِ ^(٣)
قَوْلُهُ : شَفْعًا أَرَادَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ .

(٩٥٠) الْعَفْوُ : مُصَدَّرٌ عَفَا عَنْهُ إِذَا لَمْ يَعَاقِبْهُ . وَالْعَفْوُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَمْ يُوْطَأْ ، وَمِثْلُهُ الْعَفَاءُ . وَالْعَفْوُ : الْإِعْطَاءُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، وَمِنْهُ الْعَفْوُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ ^(٤) . وَالْعَفْوُ : الْحَلَالُ الطَّيِّبُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا هُوَ الْمُرَادُ فِي الْآيَةِ . وَالْعَفْوُ : أَكْثَرُ الْأَشْيَاءِ وَأَجْوَدُهَا .

(٩٥١) الْعَفَارُ : شَجَرٌ | يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي إِظْهَارِ النَّارِ إِذَا قُدِّحَ بِهِ . وَذَلِكَ [٨٩]
قَوْلُهُمْ : « فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ » ^(٥) . وَالْعَفَارُ : إِصْلَاحُ

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٢٤ .

(٢) البيت في المفصليات (هارون) ص ٢٢٦ .

(٣) ذكر البيت في المقييس ٥٢/٤ (عط) منسوباً إلى المتنخل . وروى الليث بدل الرجل . وبهذه الرواية أيضاً جاء في اللسان ٢٢٦/٩ (عط) منسوباً إلى المتنخل اهذلي كذلك ، غير أني لم أجده في

ديوان الهذليين (دار الكتب) ولا (لايسج) .

(٤) سورة الأعراف ٧ : ١٩٩ .

(٥) قارن جمهرة الأمثال ٩٢/٢ ، وفي مجمع الأمثال للميداني ٣١/٢ .

النحل .

(٩٥٢) العَرَجُ : مُصَدَّرُ عَرَجِ الرَّجُلِ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . والعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ . قال : [من الرجز]

حتى إذا ما الشمسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ^(١)

(٩٥٣) العَرِيضُ : ذُو العَرَضِ الوافر من ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ . والعَرِيضُ من الرجال : الغَلِيظُ الصَّخْمُ . وهو العَرَاضُ أَيْضًا . والعَرِيضُ من المَعَزِ : العَتُودُ وهو الجَدْيُ الكبير . قال الشاعر : [من الطويل]

عَرِيضُ أَرِيضٍ بَاتَ يَبْعُرُ حَوْلَهُ وَبَاتَ يُسْقِينَا بَطُونَ الثَعَالِبِ^(٢)
هذا رجل ضَافَ رجلاً وله عَتُودٌ يُبْعُرُ حَوْلَهُ أَي يَنْغُو ، فَذَمُّهُ لَأنه لم يَذْبَحْهُ
له . وقال : بَاتَ يُسْقِينَا لَبَنًا مَذِيقًا يُشْبِهُ لَوْنَهُ لَوْنَ بَطُونِ الثَعَالِبِ . وذلك
أَن اللَّبَنَ إِذَا أُجْهِدَ مَذَقُهُ اخْضَرَّ .

(٩٥٤) العُرْضَةُ : على مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُمْ : فَلَانِ عُرْضَةً لِلشَّرِّ أَي قُوًى
عليه . ومثله بغير عُرْضَةٍ لِلسَّفَرِ . والمعْنَى الآخَرُ قَوْلُهُمْ : جَعَلْتَ فَلَانًا
عُرْضَةً لَكَذَا أَي نَصَبْتَهُ لَهُ . ومنه في التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً
لَأَيْمَانِكُمْ ﴾^(٣) .

(١) ورد هذا المصراع في إصلاح المنطق ص ٨٩ وقال : إنه من إنشاد أبي عمرو . كما ورد في التهذيب ٣٥٦/١ (عرج) ، والمقاييس ٣٠٤/٤ (عرج) ، واللسان ١٤٧/٣ (عرج) دون نسبة . وجاء أيضاً في مجالس ثعلب ص ٢١٩ .

(٢) البيت في الأضداد لأبي الطيب ص ٥١١ دون نسبة وقال إنه من إنشاد الأصمعي وروى « يعشينا » بدل « يُسْقِينَا » . وفي اللسان ٣٨٢/٨ (أرض) برواية المؤلف هنا ، ثم ذكره مرة أخرى ٢٦/٩ (عرض) ولم ينسبه في الموضعين .

(٣) سورة البقرة ٢٤/٢ .

(٩٥٥) العَرَجُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . يُقَالُ : أَعْرَجْتُكَ - أَيِ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ الْإِبِلِ عَرَجًا . أَيِ قَطِيعًا ضَخْمًا . والعَرَجُ : موضع^(١) بين مكة والمدينة .

(٩٥٦) العَرَنُ : تَشَقُّقٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا . والعَرَنُ : شَبِيهِه بِالْبُثْرِ يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِ الْفِصَالِ . والعَرَنُ : رائحة اللحم عن ابن فارس^(٢) .

(٩٥٧) العَرَضُ : الشَّيْءُ يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بَلِيَّةٍ . والعَرَضُ مَتَاعُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾^(٣) . ويقولون : الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

(٩٥٨) الْعَبْسُ : مَصْدَرُ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُبُوسًا | إِذَا قَطَبَ - خَفِيفُ الطَّاءِ - [٨٩ ب] وبعضهم يشددها . وَالْعَبْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَعَبَسَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

(٩٥٩) الْعُلْفُوفُ : الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الشَّعْرَ . وَالْعُلْفُوفُ : الْجَاهِلُ^(٤) .

(٩٦٠) الْعَيْنُ : مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَعْيَنُ بَيْنَ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ كَبِيرَ الْعَيْنِ . وَالْعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَشْرَبُ مَا فِي وَطْئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ تَعَارِضُ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ^(٥)

(١) كلمة « موضع » مضافة في الهامش تصحيحاً . أنظر كذلك معجم البلدان ٦٣٧/٣ .

(٢) لم يرد هذا لا في المقاييس ولا في الصحاحي وإن كان قد ورد في التهذيب ٣٤٠/٢ (عرن) ، وراجع المجمل لابن فارس ٦٦٣/٣ (عرن) .

(٣) سورة الأنفال ٨ : ٦٧ .

(٤) لم يرد اللفظ بهذا المعنى في المعاجم وإنما جاء بمعنى الرجل الذي فيه غرّة وتضييع . قارن التاج ٢٠٤/٦ (علف) .

(٥) ورد البيت في اللسان ١٨١/١٧ (عين) منسوباً لأبي النجم . قارن أيضاً التاج ٢٨٨/٩ (عين) .

الْوُطْبُ: زَقُّ اللَّبَنِ. أَي تَشْرَبُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ اللَّبْنَ الَّذِي فِي وَطْبِهَا قَبْلَ
أَنْ يَشْرَبَ أَهْلُ دَارِهَا لِشُحِّهَا. وَيُقَالُ: رَشَنَ الْكَلْبُ رَأْسَهُ فِي إِنَاءٍ، إِذَا
أَلْقَاهُ فِيهِ لِيَشْرَبَ مِنْهُ.

باب ما أوله غين

(٩٦١) الغَرَضُ : جِزَاءُ الرَّحْلِ وهو الغُرْضَةُ أيضاً . والغَرَضُ : المَلَأُ . يُقَالُ : غَرَضْتُ الحَوْضَ إِذَا مَلَأْتَهُ^(١) .

(٩٦٢) الغُمَّةُ : الغِطَاءُ عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْهَمِّ . والغُمَّةُ : الضَّيِّقَةُ . ومنه : اللّهُمَّ احسِرْ عَنَّا هذه الغُمَّة - أي الضَّيِّقَةَ .

(٩٦٣) الغُفَّةُ : القليل من القوت . والغُفَّةُ : الفَأْرَةُ .

(٩٦٤) الغَوْرُ : تِهَامَةٌ وما يلي اليمَن في قول ابن فارس^(٢) . وقال ابن دريد^(٣) : الغَوْرُ بَطْنٌ تِهَامَةٌ . والغَوْرُ : مصدر غار الماء يغور غَوْرًا إِذَا نَضَبَ . وفي التنزيل : ﴿إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾^(٤) أي غائراً . أَخْرَجَ الغَوْرَ مَخْرَجَ الغائر، كما أَخْرَجَ الزَّوْرَ في قولهم : رَجُلٌ زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ مخرج الزائر والزائرين . والغَوْرُ مَصْدَرٌ غار النجم غَوْرًا - إِذَا غَابَ . ومصدر غار

(١) جاء في المقاييس ٤/٤١٨ (غرض) : والغرض النقصان عن المِلء . يُقَالُ : غَرَضَ من سقائك أي لا تملأه . وفي اللسان ٩/٥٨ (غرض) : والغرض النقصان عن المِلء وهو من الأضداد .

(٢) المقاييس ٤/٤٠١ (غور) .

(٣) الجمهرة ٢/٣٩٧ (رغ و)، وقارن معجم البلدان ٣/٨٢١ .

(٤) سورة الملك ٦٧ : ٣٠ .

الرجل إذا أتى الغُور . والغُور من كل شيء : قَعْرُهُ في قول ابن فارس ^(١) :
وقال ابن دريد ^(٢) : منتهى كل شيء غُورُهُ . ومن ذلك قيل : رجلٌ بعيدُ
الغُور - إذا كان لا يُدرِك ما عنده | لِدَهَائِهِ . وقال أيضاً : الغُورُ : موضعٌ [٩٠] ^(٣)
بالشام .

(٩٦٥) الغَرْبُ : الماء الذي يَسِيلُ بين الحَوْضِ والبئر . والغَرْبُ : ضَرْبٌ من
الشجر . والغَرْبُ : سَهْمٌ يُصِيبُ فلا يُدرى مَنْ الرامي . يُقالُ : أصابه
سَهْمٌ غَرْبٌ . والغَرْبُ في عَيْنِ الشاة : داءٌ يَسْقُطُ منه شَعْرٌ عَيْنِهَا .

(٩٦٦) الغَرْفُ : مَصْدَرُ غَرَفْتُ الماءَ والمَرْقَ غَرْفًا . والغَرْفُ : مَصْدَرُ غَرَفَ
نَاصِيَةَ الفَرَسِ يَغْرِفُهَا غَرْفًا ، إذا جَزَّها . الغَرْفُ : شَجَرٌ . والغَرْفُ :
مَصْدَرُ غَرِفَتِ الإبلُ تَغْرِفُ غَرْفًا ^(٤) إذا اشْتَكَّتْ بطونها عن أكلِ
الغَرْفِ ^(٥) .

(٩٦٧) الغَيْدَاقُ : الرجل الكريم الجوادُ الحَسَنُ الخُلُقُ الغَزِيرُ العَطِيَّةُ .
والغَيْدَاقُ : السَّيْلُ الكثيرُ الواسعُ . والغَيْدَاقُ : الصَّبِيُّ الذي لم يبلغ
الحُلُمَ . والغَيْدَاقُ : الضَّبُّ المُسِنَّ . وقيل : هو وَلَدُ الضَّبِّ .

(٩٦٨) الغُرَابُ : الطائرُ معروف . والغُرَابُ : حَدُّ الفأس . والغُرَابُ : القَدَالُ .
وللإنسان قَدَالان وهما مكتنفانِ فأسَ القفا عن يمينٍ وشِمَالٍ .

(٩٦٩) الغَيْلَمُ : دَابَّةٌ في البحر وهي السُّلْحَفَاءُ . والغَيْلَمُ : الجارية . والغَيْلَمُ :

(١) المقاييس ٤٠١/٤ (غور) .

(٢) لم يرد هذا القول في الجمهرة . قارن ٣٩٧/٢ (رغ و) كما لم يرد في كتاب الاشتقاق .

(٣) الجمهرة ٣٩٧/٢ (رغ و)، ومعجم البلدان ٨٢٢/٣ .

(٤) كلمة «عرفا» مضافة في الحاشية إتماماً للنص .

(٥) الغَرْف والغَرْف شجر يُذْبَغ به فإذا بيس فهو الثمام (اللسان ١٧١/١١) .

الشاب الكثير الشعر. ويُقال له أيضاً الغَيْلَمِيُّ . والغَيْلَم : موضع^(١) .

(٩٧٠) الغَرْغَرَةُ : واحدة الغَرْغَرِ وهو دجاج الحبش^(٢) . أنشد أبو عمرو الشيباني : [من الطويل]

أَلْفُهُمُ بالسَّيْفِ عن كل جانبٍ كما لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغَرَّعَرَا^(٣)
الحِجْلَى : جمع الحَجَلَةِ طائر معروف . والغَرْغَرَةُ الأصوات^(٤) .

(٩٧١) الغَيْطَلَةُ : واحدة الغَيْطَلِ . وهو الشجر الملتف . والغَيْطَلَةُ : البقرة .
والغَيْطَلَةُ : جَلَبَةُ الْقَوْمِ وأصواتهم . والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكُمه .

(٩٧٢) الغَارَةُ : الاسم من قولهم : أغَارَ على العدوِّ إغارةً وغارةً . والغارة أيضاً
الاسم من قولهم^(٥) : أغَرْتُ الحَبْلَ إغارةً - إذا بالغتُ في | شِدَّةِ قَتْلِهِ . [٩٠ ب]
وكذلك الغَارَةُ العدوُّ من قولهم : أغَارَ إغارةً - إذا عَدَا .

(٩٧٣) الغَلْفَقِيُّقُ : السريع . والغَلْفَقِيُّقُ : الداهية .

(٩٧٤) الغُرْنَيْقُ : الرجل الرفيع السَّيِّد^(٦) . والجميع الغَرَانِقَةُ . والغُرْنَيْقُ : طائر
أبيض ، ويُقال له أيضاً الغُرْنُوق .

(١) في معجم البلدان ٣/٨٣١ وفي اللسان ٣٣٧/١٥ (غلم) قال : ورد هذا الموضع في شعر عنتره :

كيف المزار وقد ترعَّع أهلُها بعنيزتين وأهلنا بالغَيْلَمِ

(٢) في المقاييس ٤/٣٨٢ (غر) ، واللسان ٦/٣١٤ (غر) : الغَرْغَرُ دجاج الحبش واحده غرغرة .
بكسر الغينين ، قارن أيضاً النهاية ٣/٣٦٠ (غرغر) .

(٣) ورد البيت في المقاييس ٤/٣٨٢ (غر) ، واللسان ٦/٣٢٤ (غر) دون نسبة فيها ، وقال إنه من
إسناد أبي عمرو الشيباني . وقد ضبط الغينين بالكسر كذلك .

(٤) في اللسان ٦/٣٢٤ (غر) : والغَرْغَرَةُ صوت معه بَحَح . ثم قال : والغرغرة صوت القدر إذا
غلت . قارن أيضاً التاج ٣/٤٤٧ (غر) .

(٥) « من قولهم » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٦) جاء في المعاجم : أنه الشاب التام أو الناعم أو الجميل . قارن الجمهرة ٣/٣٨٣ ، والمقاييس ٤/٤٣٢ =

(٩٧٥) الغُلُّ : أَشَدُّ الْعَطَشِ . بَعِيرٌ ظَمآنٌ به غُلٌّ . ويُقال فيه أَيْضاً الغُلَّةُ .
والغُلُّ من الحديد : ما يُجْعَلُ في الرِّقَبَةِ .

(٩٧٦) الغَمُّ : مصدر غَمَمَنِي الأمرُ يَغُمُّني غَمًّا . والغَمُّ : اليومُ المَظْلُمُ .

(٩٧٧) الغُلُوءُ : سُرْعَةُ الشَّبَابِ وأَوَّلُهُ . والغُلُوءُ : أنْ يَمُرَّ الرجلُ على وَجْهِهِ مُسْرِعاً .

(٩٧٨) الغَمْرَةُ : الشَّدَّةُ . قال : [من الرجز]

الغَمَرَاتُ ثم تنجلينا^(١)

والغَمْرَةُ : زَحْمَةُ الناسِ ، والغَمْرَةُ : الانهكُ في الباطلِ .

(٩٧٩) الغَيْهَبُ : الظُّلْمَةُ . والغَيْهَبُ من الخَيْلِ : الأدهمُ الشديدُ الدُّهْمَةِ .

(٩٨٠) الغِيَابَةُ : كَالغَبَرَةِ وَالظُّلْمَةِ تَغْشَى . وقال ابن فارس : الغِيَابَةُ : ظِلُّ شُعاعِ الشمسِ بالغداة والعشيَّ ، وظِلُّ الظُّلَمِ^(٢) .

(٩٨١) الغَيْمُ : معروف . والغَيْمُ : العَطَشُ .

= (الغرنوق)، واللسان ١٦٠/١٢ (غرنق)، والصحاح ١٥٣٤/٤ (غرق)، والتاج ٣٥/٧ (الغرنوق) .

(١) ورد هذا المصراع في مجمع الأمثال ٤/٢ ورواه : غَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَ . ثم قال : ويروى : الغمرات ثم ينجلين - ونسبه إلى الأغلب العجلي . وورد كذلك في جَهْرَةِ الأمثال للعسكري ٩٧/٢ وقال : هو من قول الراجز :

الغمرات ثم يَنْجَلِينَ عَنَّا وينزلن بآخرين
شدائد يتبعهن لين

وجاء أيضاً في المقاييس ٣٩٣/٤ (غمر) دون نسبة وروى «ينجلينا» .

(٢) لم يرد هذا في المقاييس ولا في الصحاحي . كما لم يرد في سائر المعاجم .

(٩٨٢) الغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ الْمَعْرُوفِ . وَالْغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ الَّذِي هُوَ الْعَطَشُ .
وَالْغَيْنُ : اسْمُ الْحَرْفِ الْمَكْتُوبِ .

(٩٨٣) الْغَطْفُ : سَعَةُ الْعَيْشِ ، وَالْغَطْفُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ : أَنْ تَطُولَ حَتَّى تَنْثَنِي .

(٩٨٤) الْغُرَّةُ : فِي جَبْهَةِ الْفَرَسِ مِقْدَارُ الدِّرْهِمِ فَمَا فَوْقَ ، وَالْغُرَّةُ : أَكْرَمُ الشَّيْءِ .
وَالْغُرَّةُ : إِحْدَى الْغُرَرِ ، وَهِيَ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَالْغُرَّةُ فِي قَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) : « فِي الْجَنَيْنِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » - عِبَارَةٌ عَنْ أَحَدِ هَذَيْنِ .
كَأَنَّهُ عَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٢) : الْغُرَّةُ مِنَ الْقَوْمِ :
سَيِّدُهُمْ . وَالْغُرَّةُ مِنَ الصُّبْحِ : أَوَّلُهُ . وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ
مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ | الْغُرَرِ لَطُلُوعِ ^(٣) الْقَمَرِ فِي أَوَائِلِهِنَّ .

[٩١]

(٩٨٥) الْغِمْرُ : الْحِقْدُ . وَالْغِمْرُ : الْعَطَشُ .

(٩٨٦) الْغَمْرُ : مُصْدَرُ غَمَزَتْ الْكَبِشَ بِيَدِي أَعْمِزُهُ غَمَزًا ، تَرِيدُ لَأَنْظُرَ أَسْمِينَ
هُوَ أُمٌ غَيْرُ سَمِينٍ . وَالْغَمْرُ مِنَ الدَّابَّةِ فِي الرَّجُلِ .

(٩٨٧) الْغَضَارَةُ ^(٤) : الَّتِي هِيَ وَاحِدَةٌ مِنَ الْغَضَائِرِ مَعْرُوفَةٌ . وَالْغَضَارَةُ : الْخَيْرُ فِي
قَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ : « أَبَادَ اللَّهُ غَضَارَتَهُمْ » ^(٥) أَيِ خَيْرِهِمْ .

(٩٨٨) الْغَضْرَاءُ : بِمَعْنَى الْغَضَارَةِ الَّتِي هِيَ الْخَيْرُ . يَقُولُونَ : « أَبَادَ اللَّهُ
غَضْرَاءَهُمْ » ^(٦) ، وَالْغَضْرَاءُ : طِينَةٌ عَلِيكَةً ، يُقَالُ : أَنْبَطَ بِثَرِهِ عَلَى غَضْرَاءٍ ،

(١) قَارَنَ النِّهَايَةَ ٣٥٣/٣ (غُرَر) .

(٢) الْجُمُهرَةُ ٨٥/١ (رَغْغ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « لَطُولُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ السِّيَاقِ وَمِنْ الْجُمُهرَةُ ٨٥/١ (رَغْغ) .

(٤) الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ : الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ (اللسان ٣٢٧/٦) .

(٥) مُضَافَةٌ فِي الْهَامِشِ .

(٦) هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْمَقَائِيسِ ٣٨٥/٤ (غَفَق) وَقَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ فِي الْهَامِشِ : فِي الْأَصْلِ وَالْغَفَقُ الْمَطَرُ =

إذا حَفَرَ بِثَرًّا فَوَصَلَ إِلَى هَذِهِ الطِينَةِ .

(٩٨٩) الْغِرَارُ : النَّوْمُ الْقَلِيلُ . وَالْغِرَارُ : حَدُّ السَّيْفِ وَحَدُّ الشَّفْرةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ فَحَدُّهُ غِرَارُهُ . وَالْغِرَارُ : الْمِثَالُ الَّتِي تُطْبَعُ عَلَيْهِ نِصَالُ السَّهَامِ .

(٩٩٠) الْغَفَقُ : مَطَرٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ^(١) . وَالْغَفَقُ : مُصَدَّرُ غَفَقَهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبُهُ . وَالْغَفَقُ : الْمُجُومُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالْغَفَقُ : مُصَدَّرُ غَفَقَ الْحِمَارُ الْأَتَانِ إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ . وَيُقَالُ : غَفَقْنَا فِي لَيْلِنَا غَفَقَةً - أَيِ غَمْنَا نَوْمَةً .

(٩٩١) الْغَفْرُ : السَّتْرُ . وَالْغَفْرُ : الْغُفْرَانُ . يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ غَفْرًا . وَالْغَفْرُ : مُصَدَّرُ غَفَرَ الثَّوبُ غَفْرًا - إِذَا ثَارَ زُبْرُهُ^(٢) . وَالْغَفْرُ : النُّكْسُ فِي الْمَرَضِ .
قال : [من الطويل]

كَمَا يَغْفِرُ الْمُحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ^(٣)

= الشَّدِيدُ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ صَحَّحَهَا مِنَ الْمَجْمَلِ وَالْقَامُوسِ فَأَصْبَحَتْ لَيْسَتْ بِالْمَطَرِ الشَّدِيدِ . . .
وهكذا يثبت هذا أن النسخة التي كانت لدى ابن السجري من المقاييس كانت كاملة . وراجع المجلد لابن فارس ٦٩٧/٣ (غفر) .

(١) قال في المقاييس ٣٨٥/٤ (غفق) : الْغَفَقُ الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ . وَفِي اللِّسَانِ ١٦٤/١٢ (غفق) الْغَفَقُ الضَّرْبُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا وَالِدَرَّةِ . قَارَنَ التَّاجَ ٣٦/٧ (غفق) ، وَرَاجَعَ الْمَجْمَلَ ٦٨٢/٣ (غفق) .

(٢) الزُّبْرُ بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ ، مَا يَعْلُو الثَّوبَ الْحَدِيدَ مِثْلُ مَا يَعْلُو الْخَزَّ (اللِّسَانُ ٤٠٢/٥) .

(٣) الْبَيْتُ بَتِمَامِهِ فِي الْجُمُورَةِ ٣٩٣/٢ (رَغ ف) ، وَالْمَقَائِيسُ ٣٨٦/٤ (غفر) ، وَاللِّسَانُ ٣٣٢/٦ (غفر) وَنَسَبَ فِي الْجُمُورَةِ وَاللِّسَانُ إِلَى الْمَرَارِ الْفَقْعَسِيِّ ، وَفِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ١٤٤ إِلَى الْأَسَدِيِّ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ أَيْضًا . وَصَدَرَهُ فِيهَا جَمِيعًا :

= خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لَذِي الْهَوَى

والغفر: نَجْم وهو من منازل القمر^(١) .

(٩٩٢) الغُفْلُ : الأرض التي لا عَلمَ بها . والغُفْلُ : الناقة التي لا سِمةَ عليها .
والغُفْلُ : الرجل الذي لم يجربَ الأمور . والغُفْلُ في قول الكسائي :
الأرض التي لم تُطَرَّ .

(٩٩٣) الغَمَرُ : الماء الكثير . والغَمَر : الفرس الكثير الجري . والغَمَر : السيد
المعطاء .

(٩٩٤) الغُمُوسُ : الأمر الشديد ، قال : [من الطويل]

[٩١ ب] | تَجِدُ أَمْرًا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا^(٢)
الأَحَدُ من الأمور الذي لا مُتَعَلِّقَ فيه لِأَحَدٍ . والغُمُوس : الطَّعَنَةُ
النافذة . والغُمُوسُ من الأيمان : التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم .

(٩٩٥) الغُمْلُولُ : نَبْتُ . والغُمْلُولُ : الوادي الضيق . والغُمْلُولُ : ما اجتمع
من الشجر ، ومثله ما اجتمع من الغمام ، وكذلك من الظُّلْمَةِ .

= غير أنه روى في الجمهرة « غفر » بدل « يغفر » ، قارن أيضاً الصحاح ٧٧٠/٢ (غير) حيث
ورد البيت دون نسبة. هذا وقد كان على المؤلف أن يسوق هنا صدر البيت كما ساق عجزه ، إذ أن
في صدره أيضاً لفظ غضر وهو موطن الشاهد .

(١) في اللسان ٣٣٣/٦ (غفر) : والغفر منزل من منازل القمر . ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان .
(٢) عجز بيت ليزيد بن الحذاق كما جاء في الفضليات (ليال) ص ٥٩٩ و (هارون) ص ٢٩٨ ورواية
البيت فيها :

إذا ما قطعنا رملة وَعَدابها فإنَّ لنا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا
وفي المقاييس ٣٩٥/٤ (غمس) ورد الشطر الذي رواه المؤلف مع :
مَتَى تَأْتِنَا أَوْ تَلْقِنَا فِي دِيَارِنَا

ولم ينسبه .

(٩٩٦) الْغَيْرَةُ : الْمِيرَةُ . غَرَّتْ أَهْلِي : مَرَّتْهُمْ^(١) . وَالْغَيْرَةُ : الدِّيَةُ . وَالْجَمْعُ : الْغَيْرُ . قَالَ : [من البسيط]

لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ بَنِي أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا^(٢)
وَالْغَيْرَةُ : مَصْدَرُ غَارَنِي فَلَانِ يَغِيرُنِي إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَةَ . وَغَيْرَةُ : حَيٍّ مِنْ
الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) .

(٩٩٧) الْغَيْلُ : السَّاعِدُ الْمَلَأَنِ الْمَتْلَى . وَالْغَيْلُ : الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .
وَالْغَيْلُ : أَنْ تُرَضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلٌ . وَالْغَيْلُ : أَنْ يَجَامَعَ الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُرَضِعٌ .

(٩٩٨) الْغَارُ : الْكَهْفُ . وَالْغَارُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ . قَالَ عَدِيٌّ بْنُ^(٤) زَيْدٍ
الْعِبَادِيِّ : [من المديد]

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا^(٥)
وَالْغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْرَةِ ، فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : [من الطويل]

ضَرَائِرُ جِرْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا^(٦)

(١) مَارَةٌ يَمُورُهُ إِذَا آتَاهُ بِمِيرَةٍ أَيْ بِطَعَامٍ (اللسان ٣٩/٧) .

(٢) نَسَبَ الْبَيْتَ فِي الْجُمُحَةِ ٣٩٨/٢ (رغ ي) إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ . وَرَوَى « بَنِي أُمَامَةَ » بَدَلِ « بَنِي أُمَيَّةَ » ، وَجَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ١٨٢/٨ (غار) ، وَفِي الْمَقَابِيسِ ٤٠٥/٤ (غير) ، وَفِي الْلسَانِ ٣٤٦/٦ (غير) وَرَوَوْا جَمِيعًا « بَنِي أُمَيَّةَ » بَدَلِ « بَنِي أُمَيَّةَ » . وَقَالَ فِي الْلسَانِ مَا قَالَهُ فِي الْجُمُحَةِ مِنْ أَنَّ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ . وَوَرَدَ الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ ٧٧٦/٢ (غير) بِرَوَايَةِ الْمُؤَلِّفِ هَاهُنَا ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، وَكَذَلِكَ فِي التَّاجِ ٤٦١/٣ (غير) حَيْثُ نَسَبَهُ إِلَى بَعْضِ بَنِي عُذْرَةَ دُونَ أَنْ يَسْمِيَهُ .

(٣) فِي الْجُمُحَةِ ٣٩٨/٢ (رغ ي) : وَبَنُو غَيْرَةٍ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ .

(٤) « عَدِيٌّ بْنُ » مِضَافَتَانِ فِي الْحَاشِيَةِ .

(٥) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ١٨٠/٨ (غار) مَنْسُوبًا لِعَدِيٍّ أَيْضًا .

(٦) لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ ، أَنْظَرَ شَرْحَ الْهَذْلِيِّ لِلْسُكْرِيِّ ٧٩/١ وَصَدَرَهُ :

جَرَمِي مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَمِ وَهُوَ مَنْ شَاذَ النَّسَبِ . قَالَ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
 مِنْ صَوْتِ جَرَمِيَّةٍ قَالَتْ لِجَارَتِهَا هَلْ فِي رَبَاعَتِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا^(١)
 وَالْغَارُ : غَارُ الْفَمِ أَيْ دَاخِلُهُ . وَالْغَارُ : النِّسَاءُ . وَالْغَارُ : أَحَدُ الْغَارَيْنِ ، وَهُمَا
 الْبُطْنُ وَالْفَرْجُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ غَارِيَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ : [مِنْ
 الطَّوِيلِ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لْغَارِيَّةٍ دَائِبًا^(٢)
 وَالْغَارُ : أَصْلُ الرَّجُلِ^(٣) .

(٩٩٩) الْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : مَا أَقَلَّتْ | الْغَبْرَاءُ - أَيْ مَا حَمَلْتُ [٩٢]
 الْأَرْضُ . وَالْغَبْرَاءُ : الْوَطْأَةُ الدَّارِسَةُ . وَبَنُو غَبْرَاءَ مِنَ الْعَرَبِ^(٤) . قَالَ
 طَرْفَةُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ^(٥)

لَهُنَّ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا

=

- أَنْظُرْ أَيْضًا اللَّسَانَ ٣٤٣/٦ (غُور) ١٥/١٠ (حَرَم) حَيْثُ نَسَبَ الْبَيْتَ فِيهِمَا إِلَيْهِ .
 (١) الْبَيْتُ لِلتَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي . أَنْظُرْ دِيَوَانَهُ (بَيْرُوت) ص ١٠٣ وَرَوَاتِهِ :
 مِنْ قَوْلِ جَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَنُّوْا هَلْ فِي مُحْفِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا
 (٢) الْبَيْتُ فِي الصَّحَاحِ ٧٧٤/٢ (غُور) دُونَ نَسْبَةٍ ، وَفِي اللَّسَانِ ٣٤٠/٦ (غُور) دُونَ نَسْبَةٍ ، وَفِي تَاجِ
 الْعُرُوسِ ٤٥٣/٣ (غُور) دُونَ نَسْبَةٍ كَذَلِكَ .
 (٣) لَيْسَ فِي الْمَعَاجِمِ هَذَا الْمَعْنَى لِلْفِظِ .
 (٤) جَاءَ فِي التَّهْذِيبِ ٢٢٤/٨ (غُبَر) ، وَالْمَقَائِيسِ ٤٠٩/٤ (غُبَر) ، وَاللَّسَانِ ٣٠٨/٦ (غُبَر) أَنْ بَنِي غَبْرَاءَ
 هُمُ الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ أَوْ الَّذِينَ يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ (التَّنَاهَدُ إِخْرَاجُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّفْقَاءِ نَفَقَةً
 عَلَى قَدَرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ (اللَّسَانُ ٤٤١/٤) .
 (٥) الْبَيْتُ مِنْ : مُعَلَّقَةُ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ . أَنْظُرْ دِيَوَانَهُ (بَيْرُوت) ص ٣١ ، وَدِيَوَانَهُ (بَارِيس) ص ٢٧
 وَالْعَقْدُ الثَّمِينُ ص ٥٧ ، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ص ١٥٥ .

الطَّرَافُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمٍ .

(١٠٠٠) الْغُرُوبُ : مجاري الدَّمْعِ واحدها غَرَبٌ . والغُرُوبُ : غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وهي حُدُودُهَا . والغروب : مَصْدَرٌ غَرَبَ يَغْرُبُ إِذَا بَعُدَ . ومنه غُرُوبُ الشمسِ .

(١٠٠١) الْغَدَرُ : المَوْضِعُ الظَّلْفُ الكثيرُ الحجارة . ومعنى الظَّلْفُ : الغَلِيظُ الْحَشِينُ . والغَدَرُ : الجَحْرَةُ ، وهي بُيُوتُ الضَّبَابِ . ويقولون : رجلٌ نَبْتُ الْغَدَرِ - إِذَا كَانَ يُثَبِّتُ فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ . قال ابن السَّكَيْتِ : يُقَالُ مَا أَثَبْتَ غَدْرَهُ : أَيِ مَا أَثَبَّتَهُ فِي الْغَدَرِ .

(١٠٠٢) الْغَرَضُ : الْمَلَالَةُ وَالضَّجَرُ . والغَرَضُ : الْهَدَفُ . والغرض : الشُّوقُ .
[من الكامل]

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمَبْلُغٍ عَنِّي عُلْيَا غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ
أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(١)
أَيِ وَجْهَهَا مَتَنَاصَفٌ فِي الْحُسْنِ . ومعنى تَنَاصُفَهُ أَنَّ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهُ حَسَنٌ . فَقَدْ أَنْصَفَ كُلُّ عَضْوٍ صَاحِبَهُ بِوِفَاقِهِ لَهُ . فَلَوْ كَانَتْ عَيْنُهَا حَسَنَةً وَأَنْفُهَا قَبِيحًا لَمْ يَتَنَاصَفَا . وَإِذَا وَافَقَ الْعَيْنَ الْفَمُ وَالْأَنْفُ وَغَيْرُهُمَا فِي الْحُسْنِ فَقَدْ تَنَاصَفَا . قال بعض اللغويين : الْغَرَضُ كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ مَقْصِدًا لِرَمِيكَ . وَالْجَمْعُ أَغْرَاضٌ . وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالَوا :
النَّاسُ أَغْرَاضُ الْمَنِيَةِ ، وَجَعَلْتَنِي غَرَضًا لَشَتْمِكَ .

(١) البيت الثاني في التهذيب ٧/٨ (غرض) منسوباً إلى ابن هرمة . والبيتان معاً في المقاييس ٤١٧/٤ (غرض) دون نسبة ، وفي اللسان ٢٤٧/١١ (نصف) وقد نسباً إلى ابن هرمة وفي ٥٨/٩ (غرض) أنشد البيت الثاني منها للشاعر .

(١٠٠٣) الغَبِيطُ : الرَّحْلُ . قال امرؤ القيس : [من الطويل]

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بَنَا مَعَا

عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ^(١)

| وَالْغَبِيطُ : أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ . [٩٢ ب]

(١٠٠٤) الْغُرْفَةُ : الْعُلْيَا^(٢) . وَالْغُرْفَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِغْرَفَةُ . فَإِنْ فَتَحْتَ الْعَيْنَ أَرَدْتَ

الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ . كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾^(٣)

وَالْغُرْفَةُ مِنَ اللَّبَنِ : قَدَرٌ ثُلُثُ الْإِنَاءِ . وَقَدْ يُقَالُ لِلسَّاءِ السَّابِعَةِ : غُرْفَةُ الْعَرْشِ^(٤) .

(١٠٠٥) الْغَرْبُ : الْحَدُّ . يُقَالُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرْبِهِ . وَالْغَرْبُ : الدُّلُو الْعَظِيمُ .

تَكُونُ مِنْ مَسْكٍ^(٥) ثَوْرٍ يَسْنُو^(٦) بِهَا الْبَعِيرُ . وَالْغَرْبُ : عِرْقٌ يَسْتَقِي^(٧) فَلَا

يَنْقَطِعُ مِثْلُ النَّاسُورِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَالْغَرْبُ : وَاحِدُ الْغُرُوبِ وَهِيَ

مَجَارِي الدَّمْعِ . وَالْغَرْبُ : وَاحِدُ الْغَرَبَيْنِ ، وَهُوَ مُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَمُؤَخَّرُهَا .

وَالْغَرْبُ : الرَّاوِيَّةُ ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا . وَالتِّي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ

(١) من معلقته المشهورة . أنظر ديوانه ص ١١ .

(٢) في المقاييس ٤١٨/٤ (غرف) : العلية .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٤٩ ، وفي تفسير الطبري ٣٤٢/٥ قال : « عَامَّةُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ غُرْفَةٌ -

بَنَصْبِ الْعَيْنِ - وَقَرَأَهُ آخَرُونَ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْمَاءِ الَّذِي يَصِيرُ فِي كَفِّ الْمُغْتَرِفِ ، فَالْغُرْفَةُ الْإِسْمُ وَالْغُرْفَةُ

الْمَصْدَرُ » قَارَنَ أَيْضاً تَفْسِيرَ الْبِيضَاوِيِّ ١٢٩/١ ، وَالْجَلَالِينَ ٥٢/١ ، قُلْتُ : وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْتَمَدَةُ فِي

الْمَصْحَفِ الْعِثَانِي هِيَ بَضْمُ الْعَيْنِ .

(٤) مَا وَرَدَ فِي الْمَعَاجِمِ هُوَ أَنَّ السَّاءَ السَّابِعَةَ يُقَالُ لَهَا الْغُرْفَةُ . وَلَمْ تَذَكَرْ كَلِمَةُ الْعَرْشِ ، قَارَنَ التَّهْذِيبُ

١٤٠/٨ (غرف) ، وَاللَّسَانُ ١٧٠/١١ (غرف) .

(٥) الْمِسْكُ الْإِهَابُ لِأَنَّهُ يَمْسُكُ فِيهِ الشَّيْءُ . إِذَا جَعَلَ سَقَاءَ (المقاييس ٣٢١/٥) .

(٦) يَسْنُو يَسْتَقِي (اللَّسَانُ ١٢٩/٩) .

(٧) فِي اللَّسَانِ ١٣٤/٢ (غَرْبُ) : يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ . وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ لَا يَنْقَطِعُ سَقِيُّهُ .

الراوية هي المَزَادَةُ . قال : [من الرجز]

مَشِيَّ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ^(١)

والغَرْبُ : خِلاف الشَّرْق .

(١٠٠٦) الْغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ رَقِيقَةٌ دُونَ مُعْظَمِ السَّحَابِ . وَالْغِفَارَةُ : خِرْقَةٌ تُوقِي بِهَا الْمَرْأَةُ مِقْنَعَتَهَا مِنَ الدُّهْنِ .

(١) البيت بتمامه في اللسان ٦٤/١٩ (روي) منسوبة إلى أبي النجم وصدده :

تَمَشَّى مِنَ الرَّدَةِ مَشْيُ الْجُفْلِ

وجاء هذا الشطر في الطرائف الأدبية ص ٧٠ صدر بيت عجزه :

يَرْفُلْنَ بَيْنَ الْأَدَمِ الْمُعْدَلِ

بَابُ مَا أَوَّلُهُ فَاءٌ

(١٠٠٧) الفَسِيطُ : قُلَامَةُ الظُّفْرِ . والفَسِيطُ : تُفْرُوقُ التَّمْرَةِ ، وهو قِمْعُهَا .

(١٠٠٨) الفُسَّاطُ : الجَمَاعَةُ . والفُسَّاطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ . ويُقال له : الفُسْطَاطُ ، وفيه ثلاث لغات أُخَرُ . فِسَّاطٌ وفِسْطَاطٌ وفِسْطَاطٌ .

(١٠٠٩) الْفَكُّ : فَكُّ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ مَعْرُوفٌ . وَالْفَكُّ : مُصَدَّرٌ فَكَّكْتُهُ أَيَّ أَطْلَقْتُهُ . وَفَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ ^(١) فَقَالَ : إِطْلَاقُهَا مِنَ الرَّقِّ بِالْعِتْقِ .

(١٠١٠) الْفَلَحُ : شَقٌّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى . وَالْفَلَحُ : الْبَقَاءُ ؛ وَالْفَلَاحُ أَيْضاً : الْبَقَاءُ . قَالَ الْأَعَشَى : [مِنَ الرَّمْلِ]

| وَلَيْئِنْ كُنَّا كَحَيٍّ هَلَكُوا مَا لِحَيٍّ يَا لَقَوْمٍ مِنْ فَلَحٍ ^(٢) [٩٣]

وقال عدي بن زيد يذكر ملوكاً بادوا ووصف عظم ملوكهم : [من الخفيف]

(١) سورة البلد ٩٠ : ١٣ .

(٢) ديوان الأعشى (جابر) ص ١٥٩ وروى « كقوم » بدل « كحي » وهي رواية الجمهرة ١٧٦/٢ (ح ف ل)، والتعذيب ٧١/٥ (فلح)، واللسان ٣٨١/٣ (فلح) .

ثم بعد الفلاح والمُلك والإمَّة — وأرثمُ هناك القُبور^(١)
الإمَّة : النعمة . والفَلَح : السَّحُور . وفي الحديث^(٢) : صَلَّينا مع
النبي ﷺ حتى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ .

(١٠١١) والفَلَّاحُ : الْفَوْزُ . وقال قَوْمٌ من أهل اللغة في قول الله عز وجل :
﴿ هُمْ الْمُقْلِحُونَ ﴾^(٣) معناه : الْبَاقُونَ وَالْخَالِدُونَ في رحمة الله .
وقَوْلُهُمْ : حَيَّ عَلَى الْفَلَّاحِ - أي عَجَّلُوا إِلَى الْبَقَاءِ في رحمة الله . وقال
عَبِيد بن الْأَبْرَصِ : [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُدْرِكُ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيبُ^(٤)
أي ابقَ وَعِشْ بِمَا شِئْتَ مِنْ جَهْلٍ وَضَعْفٍ أَوْ عَقْلٍ ، فَقَدْ يُدْرِكُ الضَّعِيفُ
بِضَعْفِهِ ، وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيبُ عَنْ عَقْلِهِ .

(١٠١٢) الْفَرْقُ : أَنْ يُفَرَّقَ الشَّعْرُ . وَالْفَرْقُ : أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

(١٠١٣) الْفَرْقُ^(٥) : الْخَوْفُ . وَالْفَرْقُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّانِيَتَيْنِ . وَالْفَرْقُ : الْفَلَقُ فِي

(١) ديوان عددي ص ٨٩ ، وشعراء النصرانية ص ٤٤٣ حيث روى « النعمة » بدل « الإمَّة » . قارن
التهذيب ٧١/٥ (فَلَاح) حيث روى « الرشد » بدل « الملك » . وضم الهمزة من الإمَّة وهي رواية
اللسان ٣٨١/٣ (فَلَاح) . وفي اللسان ١٤ / ٢٨٨ (أمم) رواها مرة أخرى بكسر الهمزة .
(٢) أنظر النهاية ٤٦٩/٣ (فَلَاح) .

(٣) سورة البقرة : ٢ : ٥ ، وآل عمران ٣ : ١٠٤ ، والأعراف ٧ : ٨ ، و١٥٧ ، والتوبة ٩ : ٨٨ ،
والمؤمنون ٢٣ : ١٠٢ ، والنور ٢٤ : ٥١ ، والروم ٣٠ : ٣٨ ، ولقمان ٣١ : ٥ ، والمجادلة
٥٨ : ٢٢ ، والحشر ٥٩ : ٩ ، والتغابن ٦٤ : ١٦ .

(٤) ديوانه (لايل) ص ٧ وروى « يُبْلَغ » بدل « يُدْرِك » . أنظر أيضاً الجمهرة ١٧٧/٢ (ح ف ل) ،
والتهذيب ٧٢/٥ (فَلَاح) وروايتها كالديوان . واللسان ٣٨١/٣ (فَلَاح) وروى « يبلغ بالنوك »
بدل « يدرك بالضعف » ثم قال : ويروى « يبلغ بالضعف » .

(٥) أنظر فيما يلي رقم (١٠٤٩) .

قولهم : هو أَيْنُ من فَلَقَ الصُّبْحَ وَفَرَّقَ الصُّبْحَ ^(١) .

(١٠١٤) الْفَرْجُ : الْخَلْلُ . وَالْفَرْجُ : فَرْجُ الْإِنْسَانِ . وَالْفَرْجُ : مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ

فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ ^(٢)

وَالْفَرْجُ : الثَّغْرُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ . قَالَ لَبِيدٌ : [مِنَ الْكَامِلِ]

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ^(٣)

قوله : مَوْلَى الْمَخَافَةِ - معناه أَوْلَى بِالْمَخَافَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ :

﴿ مَاوَأَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾ ^(٤) أَي هِيَ أَوْلَى بِكُمْ . وَقوله : فَعَدَّتْ ،

أَي فَعَدَّتِ الْبَقْرَةَ - وَرُوي فَعَدَّتْ ، وَكِلَا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ .

وَالْجُمْلَةُ | الَّتِي هِيَ قَوْلُهُ : « تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ » خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . [٩٣ ب]

وَالْعَائِدُ مِنْهَا إِلَيْهِ الْهَاءُ . وَعَادَ ضَمِيرُ مَفْرَدٍ إِلَى كِلَا لِأَنَّ كِلَا اسْمُ مُفْرَدٍ .

وإن أفاد معنى التثنية بدليل قولك : كِلَا الرَّجُلَيْنِ مِنْطَلِقٌ ، وَكِلَا أَخَوَيْكَ

أَكْرَمْتُهُ ، وَمِثْلُهُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

كِلا أَخَوَيْكُمْ كَانَ فَرْعًا دَعَامَةً وَلَكِنَّهُمْ زَادُوا وَأَصْبَحَتْ نَاقِصًا ^(٥)

وقوله : خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا بَدَلٌ مِنْ كِلَا .

(١) قَارَنَ جَهْرَةَ الْأَمْثَالِ ٢٥٢/١ .

(٢) دِيَوَانُهُ ص ١٦٤ ، وَالْمَقَائِيسُ ٤٩٩/٤ (فَرْجُ) ، وَاللِّسَانُ ١٦٧/٣ (فَرْجُ) حَيْثُ نُسِبَ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ فِيهَا جَمِيعًا .

(٣) هُوَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ ، وَالْبَيْتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ص ٣١١ . وَالْجَهْرَةُ ٨٢/٢ (ج ر ف) .

(٤) سُورَةُ الْحَدِيدِ ٥٧ : ١٥ .

(٥) دِيَوَانُ الْأَعْشَى (تَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٍ حَسَنِ) ١٤٥ ، وَقَدْ وَرَدَتْ « أَبَوَيْكُمْ » بَدَلُ « أَخَوَيْكُمْ » وَرَاجِعُ الْبَيْتِ فِي الْخَصَائِصِ ٣٣٥/٣ ، وَالْإِنْصَافُ ٤٤٢ .

(١٠١٥) الْفَرْجُ : قَمِيصُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ . وَالْفَرْجُ : واحد^(١) فراريج الدجاج .

(١٠١٦) الْفِرْكَانُ : الرجل الذي تُبَغِّضُهُ النِّسَاءُ^(٢) . مأخوذ من قولهم : فَرَكَتِ المرأةُ زَوْجَهَا . إذا أَبْغَضَتْهُ . وَالْفِرْكَانُ في قول بعض اللغويين : اسم موضع ، وأنكره بعضهم .

(١٠١٧) الْفَهْمُ : عِلْمُ الشَّيْءِ . وَقَدْ تَفَتَحَ هَاوُهُ . وَفَهْمٌ : قبيلة .

(١٠١٨) الْفُوفُ : الْقُطُنُ . وَالْفُوفُ : البياض الذي تراه في أظفار الأحداث .

(١٠١٩) الْفَيْضُ : مصدر فاض الماء يَفِيضُ . وَالْفَيْضُ : مصدر فاض الرجل إذا ماتَ ، وأبو عمرو بن العلاء يرويه بالظاء . وَيُرَوَّى : فاضت نفسه بالضاد . وَالْفَيْضُ : نهر البصرة ، وَحْدَهُ يُسَمَّى الْفَيْضُ .

(١٠٢٠) الْفَدَوْكُسُ : الشديد عن ثعلب . وقال أبو زيد : الْغَلِيظُ^(٣) الجافي . وقال بعضهم : فَدَوْكُسٌ حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ .

(١٠٢١) الْفِلِيزُ : خَبَثُ الْفِضَّةِ . وَالْفِلِيزُ : نحاس أبيضٌ تُجْعَلُ منه الهاوونات . وَيُقَالُ له أَيْضاً : فُلُزٌ ، بالضم . وَالْفِلِيزُ : من الرجال الغليظ الشديد . وَالْفِلِيزُ في قول بعضهم : التَّيْرُ مَا لَمْ يُصْنَعْ^(٤) .

(١) الحرف « و » مضاف في الهامش تصحيحاً .

(٢) في الجمهرة ٤٠١/٢ (رفك) : فركت المرأة زوجها تفركه فَرَكًا ، والاسم الْفَرَكُ إذا أَبْغَضَتْهُ . وكذلك جاء في القاميس ٤٩٥/٤ (فرك) ، وأضاف : ورجل مُفَرِّكٌ يبغضه النساء ، وإنما سُمِّيَ فَرَكًا لأنها تلتوي وتفتل عنه . وفي التهذيب ٢٠٣/١٠ (فرك) : ورجل مُفَرِّكٌ يُبَغِّضُهُ النساء . . فركها فَرَكًا إذا أَبْغَضَهَا . ووردت كلمة فَرُكَانُ في الجمهرة ٤٢٢/٣ (فُعْلَان) وقال : وهي أرض .

(٣) كلمة « الغليظ » مضافة في حاشية الأصل .

(٤) لم يرد هذا المعنى في معاجم اللغة .

(١٠٢٢) الْفَنُّ : الطَّرْدُ . فَتَنْتُ الْإِبِلَ أَفْنَاهَا فَنَّا طَرَدْتُهَا . وَالْفَنُّ : العناء^(١)، يُقَالُ : فَتَنْتُهُ إِذَا عَنَيْتُهُ . وَالْفَنُّ : واحد الفنون وهي الضُّرُوب من الأشياء، وفنون الكلام أنواعه . وَيُقَالُ لِلْفَنِّ أَيْضاً أَفْنُونٌ وَجَمْعُهُ أَفَانِينٌ .

(١٠٢٣) | الْفَصُّ : فَصٌّ الْخَاتَمِ - وَالْفَصُّ : واحد فُصُوصِ الْعِظَامِ وهي [٩٤أ] الْمَفَاصِلُ . وَالْفَصُّ مِنَ الْعَيْنِ : حَدَّثْتُهَا . وَقَوْلُهُمْ : يَا تَيْكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ - معناه من حقيقته ووجهه .

(١٠٢٤) الْفَقِيرُ : الذي لا شيء له . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنْ عَيْشٍ . وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْقَائِلِ : [من البسيط]

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(٢)
السَّبْدُ فِي قَوْلِهِمْ : « مَا لَهُ سَبْدٌ »^(٣) أَصْلُهُ الشَّعْرُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى لَا شَيْءَ لَهُ . وَالْفَقِيرُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْقَنَاةِ . وَالْفَقِيرُ : الْمَكْسُورُ فَقَارِ الظَّهْرِ .
وَالْفَقِيرُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : [من الرجز]

مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ^(٤)

(١) كلمة « العناء » مطموسة في الأصل واستكملت من التهذيب ٤٦٧/١٥ (منن)، واللسان ٢٠٤/١٧ (منن) .

(٢) للراعي النميري . ديوانه (التنوخي) ص ٥٥، وديوانه (قايبرت) ٦٤ ، وراجع الحاشية . أنظر أيضاً إصلاح المنطق ص ٣٦٠، وورد في المقاييس ٤٤٤/٤ (فقر) دون نسبة .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ٢٦٧/٢ .

(٤) الرجز بشطريه في الجمهرة ٣٩٩/٢ (رف ق) ونسبه للراجز الجُلُجِّج بن شميزد وشطره الثاني : يُدْعَى بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصُّمَّانِ

وفي المقاييس ٤٤٤/٤ (فقر) ورد هذا المصراع دون نسبة . وفسر الفقير بأنه ركي معروف كما فسرهُ المؤلِّف هنا . ولكن ابن دريد أنث الركي فقال : وَالْفَقِيرُ رَكِيٌّ مَعْرُوفَةٌ . وهذا الشطر في اللسان ٣٧١/٦ (فقر) مع شطر آخر هو :

مَجْفُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

رَكِيٍّ معروفٌ . قوله : إِلَّا شَيْطَانٌ ، أراد إِلَّا لَيْلَةَ شَيْطَانٍ ، فُحِذَفَ
المُضَافُ كما جاء في التنزيل : ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾^(١) أي
حُبَّ الْعِجْلِ : ومثل هذا في حذفِ مِثْلِ اللفظة المذكورة قولهم :
« اللَّيْلَةُ الْهَلَالُ » . في قول من رَفَعَ اللَّيْلَةَ أَي : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْهَلَالِ . ومثله
أيضاً في حذفِ مِثْلِ اللفظة المذكورة قوله تعالى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَعْلُومَاتٌ ﴾^(٢) أي : الْحَجُّ حَجٌّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ . لا بد من هذا التقدير
لأنَّ الْأَشْهُرَ غَيْرُ الْحَجِّ ، كما أَنَّ الْهَلَالَ غَيْرُ اللَّيْلَةِ . وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ قَائِلُ
هذا البيت أصابته في اللَّيْلَةِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا عَلَى هَذَا الرَّكِيِّ شِدَّةً .

(١٠٢٥) الْفَلَجُ : الماء الجاري من عَيْنٍ . وقال ابن السَّكِّيت : الْفَلَجُ : النهر
الصغير ، وَجَمْعُهُ أَفْلَاجٌ . وَالْفَلَجُ فِي الْأَسْنَانِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا
وَالرُّبَاعِيَّاتِ يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْلَجُ الْأَسْنَانِ وَامْرَأَةٌ فَلَجَاءُ الْأَسْنَانِ . قال ابن
دريد^(٣) : لا بد من ذِكْرِ الْأَسْنَانِ . وَالْفَلَجُ : مُصْدَرُ الْأَفْلَجِ وَهُوَ الَّذِي
اعْوَجَّ جُذُوعُهُ فِي يَدَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي رِجْلَيْهِ فَهُوَ فَحَجٌّ .

(١٠٢٦) الْفَيْلُ : الدَّابَّةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي | ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ^(٤) . وَالْفَيْلُ فِي [٩٤ ب]
قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ ، وَفَيْلُ الرَّأْيِ^(٥) مَعْنَاهُ ضَعِيفُ الرَّأْيِ . قَالَ :

= وذلك بعد أن عرف الفقير بأنه رَكِيَّةٌ بعينها معروفة . وفي الجمهرة ١٥/٢ (ركي) :
الرَكِيَّةُ وهي معروفة والجمع رَكَايَا . فأما قول العامة : رَكِيَّةٌ فَلَعْنَةُ مَرْغُوبٍ عَنْهَا ، عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا
بِهَا .

(١) سورة البقرة ٢ : ٩٣ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٩٧ .

(٣) الجمهرة ١٥/٢ (ج ف ل) .

(٤) أنظر سورة الفيل ١٠٥ : ١ .

(٥) كلمة «الرأي» مضافة في الهامش .

[من الوافر]

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرَكُمْ لِفِيلٍ^(١)
 (١٠٢٧) الْفِتْرُ : مَا بَيْنَ طَرْفِ الْإِبْهَامِ وَطَرْفِ السَّبَّابَةِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا^(٢) . وَفِتْرٌ : اسْمُ
 امْرَأَةٍ فِي قَوْلِهِ : [من الرمل]

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرٍ^(٣)

(١٠٢٨) الْفَتْكُ : الْغَدْرُ . وَالْفَتْكُ : الْإِغْتِيَالُ . فَتَكَ بِهِ إِذَا^(٤) اغْتَالَهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ^(٥) : « قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ » .

(١٠٢٩) الْفَاسِقُ : الْفَاعِلُ الْفِسْقَ مَعْرُوفٌ . وَالْفَاسِقُ : الْخَارِجُ . يُقَالُ : فَسَقَ
 عَنْ مَنْزِلِهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ﴾^(٦) يَعْنِي أَنَّهُ خَرَجَ
 عَنْ طَاعَتِهِ .

(١٠٣٠) الْفَيْدُ : الزَّعْفَرَانُ . وَالْفَيْدُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى جَحْفَلَةٍ^(٧)

(١) البيت للكُمَيْت . ديوانه ٤٩٩/١ ، وفي التهذيب ٣٧٦/١٥ (قال) ، والمقاييس ٦٧٤/٤ (فيل) ،
 واللسان ٥٠/١٤ (فيل) ، والتاج ٦٨/٨ (فيل) منسوباً إليه فيها جميعاً . وجاء في الصحاح
 ١٧٩٤/٥ (فيل) ، والمخصص ٥١/٣ دون نسبة فيها .

(٢) في الأصل « فتحهما » .

(٣) للمسيب بن عَلس (خال الأعشى) وهو مطلع قصيدة في ديوانه ص ٣٥١ وعجزه :
 وَهَجَرْتَهَا وَجَحَّتْ فِي الْهَجْرِ

قارن أيضاً الجمهرة ١١/٢ (ث ر ف) واللسان ٣٤٩/٦ (فتر) حيث قال إنه للمسين
 ويروى للأعشى .

(٤) « إذا » مضافة في الهامش تصحيحاً .

(٥) الحديث في النهاية ٤٠٩/٣ (فَتَكَ) ..

(٦) سورة الكهف ١٨ : ٥٠ .

(٧) جَحْفَلَةُ الدابة ما تتناول به العلف ، وقيل : الْجَحْفَلَةُ من الخيل والحُمُر والبغال والحافر بمنزلة =

الْفَرَسُ . وَالْفَيْدُ : التَّبَخُّرُ . وَالْفَيْدُ : الْمَوْتُ . وَفَيْدُ : الْقَرْيَةُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ^(١) .

(١٠٣١) الْفَتْحُ : ضِدُّ الْإِغْلَاقِ . وَالْفَتْحُ : الْحُكْمُ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ^(٢) الْفَاتِحُ أَيْ الْحَاكِمُ . وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ . وَالْفَتْحُ : النَّصْرُ . وَالْفَتْحُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾^(٣) الْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ مَكَّةَ . وَالْفَتْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِ عَيْنٍ .

(١٠٣٢) الْفَحْلُ : مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مَعْرُوفٌ . وَالْفَحْلُ : الْحَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ فُحَالِ النَّخْلِ . وَالْفَحْلُ : سُهَيْلٌ : سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِفَحْلِ الْإِبِلِ لِاعْتِرَازِهِ النُّجُومَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَحْلَ إِذَا قَرَعَ الْإِبِلَ اعْتَرَزَهَا .

(١٠٣٣) الْفَاخِرُ : مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَعُدُّ^(٤) قَدِيمَهُ فَيَفْخَرُ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ . وَالْفَاخِرُ : الَّذِي يُفْضَلُ رَجُلًا عَلَى آخَرٍ . يُقَالُ : فَخَرْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ . وَالْفَاخِرُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْجَيِّدِ . يُقَالُ : هَذَا ثَوْبٌ فَاخِرٌ . وَالْفَاخِرُ مِنَ الْبُسْرِ : الَّذِي يَعْظُمُ وَلَا نَوَى فِيهِ .

[٩٥]

(١٠٣٤) الْفَخُورُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّرْعُ ، الْقَلِيلَةُ الدَّرَّ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) . وَالْفَخُورُ : الْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانُ . الْجُرْدَانُ : قَضِيئُهُ . وَالْفَخُورُ :

= الشقة من الإنسان والمُشْفَر للبعير (اللسان ١٣/ ١٠٨) .

(١) معجم البلدان ٩٢٧/٣ .

(٢) «هو» مضافة في الحاشية .

(٣) سورة النصر ١١٠ : ١ .

(٤) في الأصل «لا يُعَدُّ» والتصحيح حَسَبَ السِّبَاقِ وَمِنَ الْمَقَائِيسِ ٤٨٠/٤ (فخر)، وأنظر المجمل ٧١٣/٣ (فخر) .

(٥) الجمهرة ٢١٢/٢ (خرف) ، والمجمل ٧١٣/٣ (فخر) .

النخلة العظيمة الجذع ، الغليظة السعف .

(١٠٣٥) الفداء : ممدودٌ، مسطحُ التمر بلغة عبد القيس . حكاها ابن دريد^(١) .
والفداء عن أبي عمرو الشيباني : جماعة الطعام من الشعر والتمر
ونحوهما . والفدى : مقصور في معنى الفداء الممدود المكسور^(٢) الأول .
ذكر هذا ابن قتيبة^(٣) في أدب الكتاب . وربما كسروا فاءه .

(١٠٣٦) الفرصة : من قولهم : إنتهز هذه الفرصة ، أي اغتيمها عند إمكانها ،
وذلك إذا رأى شيئاً ربما فات وهو محتاج إليه . والفرصة : النوبة من
الشرب من قولهم : القوم يتفارضون الماء ، أي يتشاركون .

(١٠٣٧) الفرق : القطيع من الغنم . والفرق : الفلق من الشيء إذا انفلق . وفي
التنزيل : ﴿ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾^(٤) الطود : الجبل .

(١٠٣٨) الفرع : أعلى كل شيء . والفرع : الشعر الكثير . يقال : امرأة فرعاء ،
إذا كانت كثيرة الشعر .

(١٠٣٩) الفرش : مصدر فرشت . والفرش : المفروش . والفرش من الأنعام : ما
لا يصلح إلا للذبح ، وهو صغارها . وفي التنزيل : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ
مَحْوَلَةٌ وَفَرَشًا ﴾^(٥) والفرش : رِقُّ الحطب . والفرش : الفضاء الواسع .

(١٠٤٠) الفراشة : واحدة الفراش . وهو ما تراه من صغار البق يتهافت بالليل

(١) الجمهرة ٢٤٣/٣ (د ف واي) . والمقاييس ٤٨٤/٤ (فدى) نقلاً عن الجمهرة .

(٢) « المكسور » مضافة في الهامش .

(٣) أنظر أدب الكاتب لابن قتيبة (لندن) ص ٣٣٢ ، والكتاب كما هو معروف اسمه أدب الكاتب
والمؤلف يسميه أدب الكتاب .

(٤) سورة الشعراء ٢٦ : ٦٣ .

(٥) سورة الأنعام ٦ : ١٤٢ .

في النار . شَبَّهَ اللهُ النَّاسَ فِي يَوْمِ الْبَعْثِ بِهِ فَقَالَ : ﴿ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ ^(١) لَأَنَّهُمْ إِذَا بُعْثُوا يَمُوجُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .
وَالْفَرَّاشَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ . وَالْفَرَّاشَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَكَانُ الَّذِي نَضَبَ
عَنْهُ الْمَاءُ . وَالْفَرَّاشَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ .
وَالْفَرَّاشَةُ : وَاحِدَةُ فَرَاشِ الرَّأْسِ وَهِيَ | طَرَائِقُ رِقَاقٍ تَلِي الْقِحْفَ . [٩٥ ب]
وَالْفَرَّاشَةُ : فَرَّاشَةُ الْقُفْلِ .

(١٠٤١) الْفَرَضُ : مَا أَوْجَبَهُ اللهُ تَعَالَى جَدَّهُ . وَالْفَرَضُ : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ .
يُقَالُ : فَرَضْتُ الْخَشَبَةَ . وَالْفَرَضُ : الثَّقْبُ فِي الزَّنْدِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي
يُقَدِّحُ مِنْهُ . وَالْفَرَضُ : الْحَزُّ فِي سِيَةِ الْقَوْسِ حَيْثُ يَقَعُ الْوَتَرُ . وَسِيَةُ
الْقَوْسِ : طَرَفُهَا ، تُهَمَزُ وَلَا تُهَمَزُ . وَالْفَرَضُ : مَا جُدَّتْ بِهِ لِغَيْرِ مَكَافَأَةٍ .
وَالْفَرَضُ : بِالْقَافِ ، مَا كَانَ لِلْمَكَافَأَةِ . قَالَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَمَا نَالَهَا حَتَّى تَجَلَّتْ وَأَسْفَرَتْ أَخُوثِقَةً مِنِّي بِفَرَضٍ وَلَا فَرَضٍ ^(٢)
وَالْفَرَضُ : التَّرْسُ ، وَالْفَرَضُ : جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ : [مِنَ الرَّجَزِ]
إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا ^(٣)

(١) سورة القارعة ١٠١ : ٤ .

(٢) البيت في المقياس ٤٨٩/٤ (فرض) دون نسبة ، وفي الأملاني (دار الكتب) ٢٦١/٢ من قصيدة
للحكيم بن عبد الله الأسدي يخاطب بها الحجاج ، وروى « وما نالني » بدل « وما نالها » . وفي الحماسة
(التبريزي) ١٦٠/٣ من قصيدة نسبت لبعض بني أسد ولم يسمه .

(٣) البيت في الجمهرة ٣٦٥/٢ (رض ف) من إنشاد أبي حاتم . ولم ينسبه ، وصدده في التهذيب
١٣/١٢ (فرض) دون نسبة . وفي المقياس ٤٨٩/٤ (فرض) بأكمله ولكنه لم ينسبه . وفي
اللسان ٧١/٩ (فرض) وقال : إنه لشاعر من عُمان . وفي مجالس ثعلب (هارون) ص ٢١٧ من
الطبعة الأولى وص ١٧٩ من الطبعة الثانية دون نسبة . وفي المخصص لابن سيده ١٣٤/١١ دون
نسبة ، ذكره بعد قوله : وَالْفَرَضُ مِنْ أَجْوَدِ رُطْبٍ بَعْمَانٍ .

(١٠٤٢) الْفَرَا : الْجَبَان . وَالْفَرَا : الْعَجَبُ ، حَكَاهَا الْفَرَاء . وَالْفَرَا : الدَّهْش . يُقَال : فَرِيَ يَقْرَى فَرَى - دَهَشَ يَدْهَش دَهْشًا . وَالْفَرَا : مهموز ، حِمَار الْوَحْش . وَفِي الْمَثَلِ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ^(١) .

(١٠٤٣) الْفَالِجُ : الَّذِي هُوَ أَحَدُ الْأَدْوَاءِ مَعْرُوفٍ ، وَالْفَالِجُ : الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامِينَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ : [مِنْ السَّرِيعِ]

يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ^(٢)

وَالْفَالِجُ : الْقَاسِمُ لِلشَّيْءِ . يُقَال : فَلَجَ بَيْنَهُمُ الشَّيْءُ يَفْلِجُهُ فَلَجًا أَيْ قَسَمَهُ ، وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْمِكْيَالُ فَلَجًا . وَالْفَالِجُ : الظَّافِرُ . يُقَال : فَلَجَ فُلَانٌ بِحَاجَتِهِ إِذَا ظَفَرَ بِهَا . وَالْفَالِجُ : الظَّاهِرُ عَلَى خَصْمِهِ . يُقَال : فَلَجَ فُلَانٌ عَلَى خَصْمِهِ فَلَجًا .

(١٠٤٤) الْفَصِيحُ اللِّسَانُ : الطَّلِيْق . وَالْفَصِيحُ : الْكَلَامُ الْعَرَبِيُّ . وَالْفَصِيحُ : اللَّبَنُ إِذَا أُخِذَتْ رُغْوَتُهُ . قَالَ : [مِنْ الْوَافِرِ]

وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ^(٣) [٩٦أ]

(١) فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٦٩/٢ الْفَرَا بِدُونِ هَمْزٍ . وَبِهِمْزٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢٤٠/١٥ (فَرَا) ، وَقَالَ : الْفَرَا -

«مهموز» مقصور - حمار الوحش ، وجمعه أفراء وفراء .

(٢) رَوَاتِهِ فِي دِيَوَانِهِ (كَرْنَكُو) ص ٢٧ هَكَذَا :

يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

وَرَوَايَةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ (لَايِل) ص ٨٨٦ كَرَوَايَةُ الْمُؤَلِّفِ هَاهُنَا . قَالَ فِي اللِّسَانِ ٣٨٥/٢٣

(شَلَل) : شَلَلْتُ الْإِبِلَ أَشَلُّهَا شَلًّا ، إِذَا طَرَدْتُهَا فَانْشَلَّتْ .

(٣) الشَّعْرُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ كَمَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ ص ٧-٨ (الطبعة الأولى) وَفِي ص ٨-٩

(الطبعة الثانية) وَرَوَى الْبَيْتَ هَكَذَا :

وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

وَهَكَذَا يَضِيعُ مَوْطِنُ الشَّاهِدِ فِيهِ وَهُوَ كَلِمَةُ فَصِيحٍ . وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٣٨/٣ بِرَوَايَةٍ =

(١٠٤٥) الْمُتَفَضَّلُ : الْمُتَوَشَّحُ بِثَوْبِهِ . وَ الْمُتَفَضَّلُ : الْمُفْضَلُ وَهُوَ الْمُحْسِنُ - مِنْ الْإِفْضَالِ وَهُوَ الْإِحْسَانُ . وَمِنْ الْفَضْلِ وَهُوَ الزِّيَادَةُ وَالْخَيْرُ . وَ الْمُتَفَضَّلُ : الْمَدْعَى الْفَضْلَ عَلَى أَقْرَانِهِ . وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ ^(١) . وَ هَذَا الْفَضْلُ مِنْ بَابِ الْمِيمِ . وَ ذَكَرَهَا هُنَا سَهْوَاً . وَهُوَ مِنْ بَابِ الْفَاءِ فِي كِتَابِ الْأَشْتِقَاقِ اللَّغَوِيَّةِ .

(١٠٤٦) الْفَلَحْسُ : الْكَلْبُ . وَالْفَلَحْسُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَرِيصُ . وَالْفَلَحْسُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّسْحَاءُ وَهِيَ اللَّاصِقَةُ الْعَبْزُ . وَالرَّجُلُ أَرْسَحُ .

(١٠٤٧) الْفَطْسُ ^(٢) : فِي الْأَنْفِ انْفِرَاشُهُ فِي الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَفَتَّحَ طَاوُهُ : وَالْفَطْسُ : حَبُّ الْأَسِّ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٣) : جَاءَ بِهِ الْخَلِيلُ . وَالْفَطْسَةُ : خَرَزَةٌ مِنْ خَرَزِ الْأَعْرَابِ ، تَزْعَمُ النِّسَاءُ أَنَّهُنَّ يُؤْخِذْنَ بِهَا الرِّجَالَ - أَيْ يَسْحَرْنَ .

(١٠٤٨) الْفَشْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . وَالْفَشْلُ : شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُدُوجِ - عَنْ ابْنِ فَارَسٍ ^(٤) .

= الصريح أيضاً ونسبه إلى أبي محجن الثقفي ٣٧٨/٣ (فصح) فقد رواه كما هو ها هنا (بالكسر) وقال : ويروى : اللبن الصريح ونسبه مع بيت قبله إلى نضلة السلمي . وقال : الرغوة بالضم والفتح .

(١) سورة المؤمنون ٢٣ : ٢٤ .

(٢) جاء هذا اللفظ بفتح الطاء في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف)، والمقاييس ٥١١/٤ (فطس)، واللسان ٤٥/٨ (فطس) بالمعنى الأول . أما بمعنى حَبِّ الْأَسِّ فقد جاء بسكونها في الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف)، واللسان ٤٥/٨ (فطس) ولم يذكره ابن فارس بهذا المعنى .

(٣) أنظر الجمهرة ٢٦/٣ (س ط ف) .

(٤) المقاييس ٥٠٤/٤ (فشل) .

(١٠٤٩) قد تقدم^(١) أَنَّ الْفَرْقَ : الْخَوْفُ ، وَأَنَّهُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ، وَأَنَّهُ الْفَلَقُ فِي قَوْلِهِمْ : « هُوَ أَبَيْنُ مِنْ فَرْقِ الصُّبْحِ »^(٢) . وزاد بعض اللغويين ، فقال : وَالْفَرْقُ فِي الْحَيْلِ : أَنْ تَكُونَ أَحَدُ الْوَرَكَيْنِ أَرْفَعَ مِنَ الْآخَرِ . وَالْفَرْقُ فِي فُحُولَةِ الضَّأْنِ : بُعْدُ مَا بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ . وَفِي الْإِنَاثِ : بُعْدُ مَا بَيْنَ الضَّرْعَيْنِ . وَالْفَرْقُ : مِكْيَالُ مِنْ مَكَايِلِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ تُفْتَحُ رَأُوهُ وَتُسَكَّنُ . قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَهُوَ الْفَرْقُ : يَفْتَحُ الرَّاءَ . وَهُوَ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ^(٣) : « مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ فَالْجُرْعَةُ مِنْهُ حَرَامٌ » . وَأَنشَدَ الْقُتَيْبِيُّ لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ : [مِنَ الرَّمْلِ]

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَتِهِمْ فَرْقَ السَّمَنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ^(٤)
أَرْضُ الْجِرَاحَةِ : دِيَّتُهَا . إِنَّ أَصْلَهَا الْهَرَشُ .

(١٠٥٠) الْفَرْوَةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَالْفَرْوَةُ : الَّتِي تُلْبَسُ . وَالْفَرْوَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ يَابِسٍ مُجْتَمِعٍ . | وَالْفَرْوَةُ : الثَّرْوَةُ وَهُوَ الْغِنَى . جَاءَ فِي كَلَامِ ابْنِ دَرِيدٍ^(٥) فِي [٩٦ ب] الْجَمْهَرَةُ . الْفَرْوُ وَالْفَرْوَةُ بِالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

(١) أنظر (١٠١٣) .

(٢) قارن مجمع الأمثال ١٠٣/١ ، وجمهرة الأمثال ٢٥٢/١ .

(٣) فِي النِّهَايَةِ ٤٣٧/٣ (فَرْقُ) : « مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَالْحُسُوَّةُ مِنْهُ حَرَامٌ » ، وَفِي التَّهْذِيبِ ١٠٨/٩ (فَرْقُ) : الْمَحْدُوثُونَ يَقُولُونَ : الْفَرْقُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْفَرْقُ وَجَاءَ فِي الْمَقَائِيسِ ٤٩٤/٤ (فَرْقُ) : « مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفْ مِنْهُ حَرَامٌ » وَفِي الْجَمْهَرَةِ ٤٠٠/٢ (رَفَقُ) كَرَوَايَةِ الْمُؤَلِّفِ هُنَا . أَمَّا فِي النِّهَايَةِ ٤٣٧/٣ (فَرْقُ) : فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الْفَرْقِ وَالْفَرْقِ ، فَقَالَ : الْفَرْقُ - بِالتَّحْرِيكِ - مِكْيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ مُدًّا أَوْ ثَلَاثَةَ أَصْعَ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَقِيلَ : الْفَرْقُ خَمْسَةُ أَقْسَاطٍ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ . فَأَمَّا الْفَرْقُ بِالسَّكُونِ فَهَائِلَةٌ وَعَشْرُونَ رِطْلًا .

(٤) الْبَيْتُ فِي الْمَقَائِيسِ ٤٩٥/٤ (فَرْقُ) ، وَاللِّسَانُ ١٨٠/١٢ (فَرْقُ) مَنْسُوبًا لِحَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ كَذَلِكَ .

(٥) أَنْظِرِ الْجَمْهَرَةَ ٤٠٣/٢ (رَفَوُ) .

(١٠٥١) الفَسِيلُ : الرجلُ الضَّعِيفُ^(١) . ويُقال له أيضاً فَيْسَلٌ وفَسْلٌ . والفَسِيلُ :

صِغار النَّخْلِ . أنشد ابن دُرَيْدٍ : [من الرجز]

إِنَّمَا النَّخْلُ مِنَ الْفَسِيلِ كذلك الْقَرَمُ مِنَ الْأَفِيلِ^(٢)

الْقَرَمُ : الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَمْ يُذَلَّلْ بِخَطْمٍ وَلَا حَمَلٍ . وَالْأَفِيلُ :
الصَّغِيرُ مِنْهَا .

(١٠٥٢) الْفَيءُ^(٣) : الظِّلُّ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَمِنْ أَوَّلِهِ . وَالْفَيءُ : الْغَنِيمَةُ . وَالْفَيءُ :

الرجوعُ عَنِ الْغَضَبِ . وَالْفَيءُ : السُّرْبَةُ^(٤) مِنَ الطَّيْرِ .

(١٠٥٣) الْفَلُّ : الْقَوْمُ الْمُتَهَنِّمُونَ . وَالْفَلُّ : الْكَسْرُ فِي حَدِّ السَّيْفِ . قَالَ ابْنُ

دَرِيدٍ : الْفَلُّ فِي السَّيْفِ ثَلَمٌ حَدَّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ ثَلَمَتْ حَدَّهُ فَقَدْ فَلَّتْهُ .

(١٠٥٤) الْفَقْمُ : أَنْ تَتَقَدَّمَ الثَّنَايَا السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا . وَالْفَقْمُ :

الامْتِلَاءُ . يُقَالُ : أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ .

(١٠٥٥) الْفَنَكُ : اللَّجَاجُ . وَالْفَنَكُ : الْعَجَبُ .

(١٠٥٦) الْفَوْتُ : مَصْدَرُ فَاتِ الشَّيْءِ فَوْتًا . وَالْأَفْتِيَاتُ : افْتِعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ السَّبْقُ

إِلَى الشَّيْءِ دُونَ اثْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُفْتَاتُ عَلَيْهِ أَيْ لَا

يُفْعَلُ شَيْءٌ دُونَ أَمْرِهِ . وَالْعَامَّةُ تَهْمِزُهُ وَهَمْزُهُ خَطَأً .

(١) تحدثت المعاجم عن الفَسِيلِ والفَيْسَلِ ولم تتحدث عن الفَسِيلِ بهذا المعنى . أما الفَسِيلُ فليس إلا

صغار النخل - قارن المقاييس ٥٠٣/٤ (فسل)، والجمهرة ٩٣/٣ (س ف ل)، واللسان ٣٣/١٤

(فسل) .

(٢) الجمهرة ٣٩/٣ (س ف ل) وقد نُسب البيت إلى أُخَيْحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

(٣) تكاد تجمع المعاجم على أن الْفَيءُ يكون في آخر النهار (بالعشي) أو الظِّلِّ في أوله .

(٤) الجمهرة ١١٧/١ (ف ل ل) .

(١٠٥٧) الفِئَامُ : الجماعة من الناس . والفِئَامُ : وطء يكون في الهودج وجمعه قُومٌ عَلَى فُعْلٍ .

(١٠٥٨) الْفَأْدُ : مصدر فَأَدْتُهُ - أَصَبْتُ فَوَادَهُ . وَالْفَأْدُ : مصدر فَأَدْتُ اللحم شَوِيَّتُهُ . وَالْمَفَادُ : السَّفُودُ^(١) .

(١٠٥٩) الْفَتَقُ : مصدر فَتَقْتُ الشَّيْءَ فَتَقًّا . وَالْفَتَقُ : شَقَّ عَصَا الْجَمَاعَةِ .

(١٠٦٠) الْفَوْدَجُ : مَرْكَبُ الْعُرُوسِ . وربما قيل للهِودَجِ فَوْدَجٌ . والفودج في قول الخليل : الناقة الواسعة الأرفاغ . والأرفاغ^(٢) : جمع الرُفْعِ وهو أصل الفخذ .

(١٠٦١) الْفَارِضُ^(٣) : الحاكم وهو الفريض أيضاً . والفارض : المُسِنَّةُ | في قول [٩٧] الله جل ثناؤه : ﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ ﴾^(٤) .

(١٠٦٢) الْفَارِطُ : الْمُتَقَدِّمُ في طلب الماء . والفَارِطُ^(٥) : أَحَدُ الْفَارِطَيْنِ ، وهما كوكبان مُتَبَايِنَانِ أمام بنات نَعَشٍ .

(١٠٦٣) الْفُرْقَانُ : كتاب الله سبحانه ، فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ ﴾^(٦) . والفُرْقَانُ النَّصْرُ في قوله

(١) السَّفُودُ والسَّفُودُ بالتشديد : حديدة ذات شُعْبَةٍ مُعَقَّفَةٍ ، معروف يُشَوَّى به اللَّحْمُ ، وجمعه سَفَافِيد (اللسان ٢٠٣/٤ سفد) .

(٢) «الأرفاغ» مضافة في الحاشية .

(٣) قارن الصحاح ١٠٩٨/٣ (فرض) ، واللسان ٦٨/٩ (فرض) ، والتاج ٦٩/٥ (فرض) وفيها : الفارض والفريض : العالم بالفرائض .

(٤) سورة البقرة ٢ : ٦٨ .

(٥) لم أجد هذا في كتاب الأنواء وإن كان قد ذكره ابن فارس في المقاييس ٤٩١/٤ (فرط) .

(٦) سورة الفرقان ٢٥ : ١ .

تعالى : ﴿ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾^(١) . والْفُرْقَانُ^(٢) : الْبُرْهَانُ في قول المفسرين . وقالوا في قوله : ﴿ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾ هو يوم بَدْر . . والْفُرْقَانُ : الصُّبْح .

(١٠٦٤) الْفَرْعُ : الدَّعْرُ . وَالْفَرْعُ : الإِغَاثَةُ . قال رسول الله ﷺ : « لِلْأَنْصَارِ^(٣) : « إِنَّكُمْ لَتُكْثِرُونَ عِنْدَ الْفَرْعِ وَتَقْلُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ » - وتقول الْعَرَبُ : أَفْرَعْتُه إِذَا رَعْبَتْهُ . وَأَفْرَعْتَهُ - إِذَا أَغْشَتْهُ . وَيُقَالُ : فَرِغْتُ إِلَيْهِ فَأَفْرَعَنِي - أَي لَجَأْتُ إِلَيْهِ فَأَغَاثَنِي .

(١٠٦٥) الْفَصِيلُ : وَلَدُ النَّاقَةِ إِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ . وَالْفَصِيلُ : حَائِطٌ دُونَ سُورِ الْمَدِينَةِ . وَالْفَصِيلَةُ : عَشِيرَةُ الرَّجُلِ الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾^(٤) .

(١٠٦٦) الْفِطْرُ : الْأَسْمُ مِنَ الْإِفْطَارِ . وَالْفِطْرُ : الْقَوْمُ الْمُفْطِرُونَ . يُقَالُ : قَوْمٌ فِطْرٌ وَقَوْمٌ صَوْمٌ أَي صَائِمُونَ . يُعْبَرُونَ عَنِ الْأَعْيَانِ بِالْمَصَادِرِ^(٥) . قَالَ زَهْرِبْنُ أَبِي سُلَيْمٍ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

مَتَى يَشْتَجِرُ قَوْمٌ يَقُلُّ سَرَوَاتُهُمْ هُمْ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضَاءٌ وَهُمْ عَدْلٌ^(٦)
وَمِنْ ذَلِكَ الْخَصْمُ . تَقُولُ : هِيَ خَصْمِي وَهِيَ خَصْمِي وَهُمْ خَصْمِي .
كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

(١) سورة الأنفال ٨ : ٤١ .

(٢) الجملة كلها مضافة في الهامش .

(٣) « للأنصار » مضافة في الحاشية .

(٤) سورة المعارج ٧٠ : ١٣ .

(٥) قارن سورة هود ١١ : ٤٦ ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ .

(٦) ديوان زهير (دار الكتب) ص ١٠٧ .

المِحْرَابَ ﴿١﴾ . وقد تُثِيّ الحَصْمُ فأوقع على فِرْقَتَيْنِ في قوله تعالى :
﴿ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ﴾ ﴿٢﴾ .

(١٠٦٧) الفَطْرُ : مصدر فَطَرْتُ الشاةَ فَطْرًا - إذا حَلَبْتَهَا بِإِصْبَعَيْنِ . والفَطْرُ :
الشَّقَّ وجمعه فُطُور . وفي التنزيل : ﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾ ﴿٣﴾ | والفَطْرُ [٩٧ ب]
والفِطْرَةُ : الخِلْقَةُ ﴿٤﴾ .

(١٠٦٨) الفِطْحُلُ : الزمن الذي كانت فيه الحِجَارَةُ رَطْبَةً ، وهو زَمَنُ نوحٍ
النبي ﷺ . والفِطْحُلُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

(١٠٦٩) الفَكَّةُ : الضَّعْفُ والوَهْنُ . قال قيس ﴿٥﴾ بن الأَسَلَتِ : [من السريع]

الحَزْمُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الإِدْهَانِ والفَكَّةِ والهاعِ ﴿٦﴾
الإِدْهَانُ : المَصَانَعَةُ . والهاعُ : الجُبْنُ . والفَكَّةُ ﴿٧﴾ : كواكبٌ مجتمعةٌ قريبة من
بَنَاتِ نَعَشٍ .

(١) سورة ص ٣٨ : ٢١ .

(٢) سورة ص ٣٨ : ٢٢ .

(٣) سورة الملك ٦٧ : ٣ .

(٤) راجع المجلد ٧٢٣/٣ (فطر) .

(٥) و(٦) اسم الشاعر أبو قيس وليس قيساً . لا شك أن لفظ « أبو » قد سقط من الناسخ . والبيت

منسوب له في الجمهرة ١١٧/١ (ف ك ك) ، والتهذيب ٤٦٠/٩ (ف ك) ، واللسان ٣٦٤/١٢

(ف ك ك) ، وفي المفضليات (هارون) ٢٨٥/١ ، والمفضليات (لايل) ص ٥٦٨ . وقال في الأغاني

(بيروت) ٦٧/١٧ : إن إسم الشاعر هو عامر بن جُشَم بن وائل بن زيد بن قيس .

(٧) قارن كتاب الأنواء ص ١٥٠ .

باب ما أوله قاف

(١٠٧٠) القُلَّةُ : ما أقله الإنسان أي حمله من جَرَّة ، وما أشبهها ، والقُلَّةُ : أعلى الرأس . والقُلَّةُ : أعلى الجبل .

(١٠٧١) القِصَّةُ : مفتوح الأول ، الخال والأمر^(١) . والقِصَّةُ : الجِصُّ . يُقال : بيت مُقَصَّصٌ أي مُجُصَّصٌ . وقال بعضهم : هو القِصَّة بالكسر . والقِصَّةُ : واحدة القصص معروف . والقِصُّ : مصدر قَصَّ الشيء بالمَقْصِينَ يَقْصُهُ قِصًّا . والقِصُّ : مصدر قَصَّ الحديث يَقْصُهُ قِصًّا . والقِصُّ : عَظُمَ الصَّدْرُ من الإنسان وغيره . ومن أمثالهم : هو أَلْصَقُ بِكَ من شَعَرَاتِ قِصِّكَ^(٢) .

(١٠٧٢) القِصَصُ : مصدر قَصَّ الحديث يَقْصُهُ قِصَصًا . والقِصَصُ : مصدر قَصَّ الأثر . واقتَصَّ وتقَصَّصَ الأثر يَقْصُهُ قِصَصًا كما جاء في التنزيل : ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾^(٣) . والقِصَصُ كالقِصِّ عَظُمَ

(١) وردت كلمة القِصَّة بكسر القاف في اللسان ٣٤١/٨ (قصص) بمعنى الأمر والحديث ، وكذلك وردت في التاج ٤٢٢/٤ (قَصٌّ)، ووردت في اللسان ٣٤١/٨ (قصص) بالفتح بمعنى البيان .
(٢) في مجمع الأمثال ٢٨٤/٢ : « هو أَلْزَمُ لك من شَعَرَاتِ قِصِّكَ » . وفي جمهرة الأمثال ٢١٨/٢ « أَلْزَمُ من شَعَرَاتِ القِصِّ » .

(٣) سورة الكهف ١٨ / ٦٤ .

الصدر . وقال ابن فارس^(١) : هو الصَّدْرُ كُلُّهُ . فالقَصَصُ في هذه المعاني الثلاثة والقَصُّ متفقان .

(١٠٧٣) القَنِيصُ : الصَّيْدُ . والقَنِيصُ الصَّائِدُ . فالأَوَّلُ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ كَقَتِيلٍ بمعنى مَقْتُولٍ ، وَجَرِيحٌ بمعنى تَجَرَّوْحٍ . والثاني : فَعِيلٌ بمعنى فاعِلٍ . كقَدِيرٍ بمعنى قَادِرٍ وَرَحِيمٍ بمعنى رَاحِمٍ . عَدَلُوا عن فاعِلٍ إلى فَعِيلٍ للمبالغة في الوَصْفِ^(٢) .

(١٠٧٤) | القَهْرُ : الغَلَبَةُ . قُهِرَ الرجلُ إذا غَلِبَ . والقَهْرُ : الطَّبْخُ . قُهِرَ اللَّحْمُ [٩٨] إذا طَبَخَ .

(١٠٧٥) القَوْدُ : طَوْلُ العُنُقِ . يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَقْوَدُ وَلِلْأُنْثَى قَوْدَاءُ . والقَوْدُ : قَتْلُ القَاتِلِ بالمقتول .

(١٠٧٦) القَوْعُ : ضِرَابُ الفَحْلِ النَّاقَةِ . قَاعَهَا يَقْوَعُهَا . والقَوْعُ : الْمِسْطَحُ الذي يُلْقَى فِيهِ التَّمْرُ أَوِ الْبُسْرُ^(٣) .

(١٠٧٧) القَتِيرُ : الشَّيْبُ . والقَتِيرُ : رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ .

(١٠٧٨) الْقِتْلُ : الْعَدُوُّ وَجَمْعُهُ أَقْتَالٌ . قال : [من الخفيف]

(١) نص كلام ابن فارس في المقاييس ١١/٥ (قص) : وأما الصدر فهو القَصَصُ . وراجع المجلد ٧٢٨/٣ (قص) .

(٢) أنظر المجلد (الرسالة) ٧٣٥/٣ (قص) ، والمقاييس ٣٢/٥ (قص) ، والجمهرة ٨٥/٣ .

(٣) في الجمهرة ١٣٤/٣ (ب رس) ذكر « البر » بدل « البسر » ، ثم إن ابن فارس قد نقل في كتابه المقاييس ٤٢/٥ (قوع) قول ابن دريد ولم تأت بعد كلمة التمر كلمة أخرى . فهل لم يَدُونْ محقق كتاب المقاييس كلمة البر عمداً أم سهواً ؟ ثم هل أخطأ الناسخ هنا في نقل الكلمة وصحَّفها عن « البر » أم العكس هو الصحيح ؟ وهو أن ناسخ الجمهرة قد صحَّف الكلمة عن « البسر » ؟ .

وَاعْتَرَابِي عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي بِلَادِ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ^(١)
وَالْقَتْلِ: الْمَثَلُ. يُقَالُ: هُمَا قَتْلَانُ أَيِّ مِثْلَانِ.

(١٠٧٩) الْقَتَالُ: النَّفْسُ. وَالْقَتَالُ: الْوَثَاقَةُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ ذَاتُ قَتَالٍ إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً.

(١٠٨٠) الْقَدَرُ: بِفَتْحِ الدَّالِ مَبْلَغُ الشَّيْءِ. وَالْقَدَرُ: الْقَضَاءُ الَّذِي يُقَدَّرُهُ اللَّهُ جَلَّتْ عَظَمَتُهُ.

(١٠٨١) الْقَدَرُ: بِسُكُونِ الدَّالِ، مَبْلَغُ الشَّيْءِ كَالْقَدَرِ. وَالْقَدَرُ: الْعَظَمَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾^(٢). جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: مَا عَظُمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ.

(١٠٨٢) الْقَدُومُ: الْفَأْسُ، خَفِيفَةُ الدَّالِ. وَالْقَدُومُ: اسْمُ مَكَانٍ^(٣).

(١٠٨٣) الْقَدَّاحُ: حَجَرُ النَّارِ^(٤). وَالْقَدَّاحُ: أَطْرَافُ النَّبْتِ الْعَصَصِ.

(١٠٨٤) الْقَرِيعُ: الْفَحْلُ، لِأَنَّهُ يَقَرَعُ النَّاقَةَ. وَالْقَرِيعُ: السَّيِّدُ. فُلَانٌ قَرِيعٌ قَوْمُهُ.

(١٠٨٥) الْقَارِيَةُ: طَائِرٌ. وَالْقَارِيَةُ: طَرْفُ اللِّسَانِ. وَحَدُّ كُلِّ شَيْءٍ قَارِيَتُهُ.

(١٠٨٦) الْقِرَّةُ: خَفِيفَةُ الرَّاءِ، الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ. وَالْقِرَّةُ: الْعِيَالُ. هَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْمُنْقُوصَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ لَامَاتُهَا كَالسَّنَةِ وَالضَّعَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْمِئَةِ.

(١) البيت لابن قيس الرُّقِيَّات. ديوانه ص ٢٠٨، وكذلك إصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ص ١٩، واللِّسَانُ ٦٨/١٤ (قتل). أما في الْمَقَائِيسِ ٥٧/٥ (قتل) فَقَدْ ذَكَرَهُ دُونَ نِسْبَةٍ.

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٦: ٩١.

(٣) قَارَنَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٩/٤.

(٤) قَارَنَ فِيهَا بَعْدَ (١١١٠).

وقد ذَكَرْتُ أُصُولَ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُنْقُوصَاتِ فِي الْأُمَالِي^(١).

- (١٠٨٧) الْقُرْبُ : ضِدُّ الْبُعْدِ . وَالْقُرْبُ : الْخَاصِرَةُ وَجَمْعُهَا أَقْرَابٌ . وَالْقُرْبُ
بِضْمٍ | الرَّاءُ جَمْعُ قِرَابٍ السَّيْفِ كَجِهَارٍ وَحُمْرٍ، فَإِنْ خَفَّفْتَهُ عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ [٩٨ ب]
خَفَّفَ (الرُّسْلَ إِذَا أُضِيفَتْ فَقَرَأَ رُسْلُنَا وَرُسْلُهُمْ وَرُسْلُكُمْ)^(٢) .
فَقُلْتُ : قُرْبٌ سَيُوفُهُمْ خَيْرٌ مِنْ قُرْبٍ سَيُوفِكُمْ جاز ذلك وَحُسْنٌ .
- (١٠٨٨) الْقِرَابُ : جَفْنُ السَّيْفِ . وَالْقِرَابُ : مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ . تَقُولُ : قَارِبْتُهُ قِرَابًا
وَمُقَارَبَةً كَقَوْلِكَ : سَابَقْتُهُ سِبَاقًا وَمُسَابَقَةً .

(١٠٨٩) الْقَرْدُ : مِنَ السَّحَابِ الْمُتَقَطِّعِ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَالْقَرْدُ مِنَ الصَّوْفِ : الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(١٠٩٠) الْقَرْحُ : الطَّرَائِقُ فِي النَّبَاتِ . الْوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ . وَقَرْحٌ فِيهَا يُقَالُ اسْمُ
شَيْطَانٍ، وَلِذَلِكَ كُرِهَ أَنْ يُقَالَ : قَوْسٌ قَرْحٌ . قَرْحٌ : الْأَسْمُ الْعَلَمُ فِي
قَوْهِمْ : قَوْسٌ قَرْحٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ عَنْ قَارِحٍ كَمَا عُدِلَ
جَشْمٌ عَنْ جَاشِمٍ . يُقَالُ : قَرْحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ إِذَا أَخْرَجَهُ فَهُوَ قَارِحٌ .
وَالْقَرْحُ : بَوْلُ الْكَلْبِ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٣) .

(١٠٩١) الْقِسْطُ : النَّصِيبُ . وَالْقِسْطُ : الْعَدْلُ . وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَقْسِطُوا

(١) أنظر أمالي المؤلف ٣٣/٢ وما بعدها وص ٥٧ وما بعدها وص ٦٦ وص ٧٠ وما بعدها .

(٢) الآيات التي بها « رسلنا » : سورة المائدة ٥ : ٢٣ والأنعام ٦ : ٦١ . والأعراف ٧ : ٣٧
ويونس ١٠ : ١٠٣ وهود ١١ : ٦٩ وغيرها كثير . والتي بها « رسلهم » : الأعراف ٧ : ١٠١ ،
والتوبة ٩ : ٧٠ ، ويونس ١٠ : ١٣ ، وإبراهيم ١٤ : ٩ وغيرها كثير . والتي بها « رسلكم » : غافر
٤٠ : ٥٠ وهي الآية الوحيدة في القرآن الكريم .

(٣) في الجمهرة ١٢٩/٢ (ح زق) : إِذَا أَخْرَجَهُ دَفْعًا .

إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . فَإِنْ فَتَحْتَ الْقَافَ فَالْقَسْطُ الْجَوْرُ .
والقاسِطُ : الجائر . ومنه : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ ﴿٢﴾ .

(١٠٩٢) الْقَسْبُ : الصُّلْبُ . وَالْقَسْبُ : التَّمَرُ الْيَاسُ .

(١٠٩٣) الْقَسِيبُ : الطَوِيلُ الشَّدِيدُ . وَالْقَسِيبُ : صوت الماء . قال : [من
خلع البسيط]

لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ^(٣)

(١٠٩٤) الْقُلْعَةُ : الرِّحْلَةُ . يُقَالُ : الْقَوْمُ عَلَى قُلْعَةٍ . وَالْقُلْعَةُ : الْمَنْزِلُ الَّذِي لَيْسَ
بِمَسْتَوِطٍ .

(١٠٩٥) الْقَمْعَةُ : مِنَ الْمَالِ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ : الْقَمْعَةُ . وَقَمْعَةُ : لَقَبُ ابْنِ إِيَّاسَ^(٤)
لأن أباه أمره بأمرٍ فانْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً .

(١) سورة الحجرات ٤٩ : ٩ .

(٢) سورة الجن ٧٢ : ١٥ .

(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص . أنظر ديوانه ص ٦ و(نصار) ص ١٢ ، وقارن أيضاً المقاييس حيث
ورد العجز فقط ٥ / ٨٨ (قَسْب) منسوباً للشاعر ، واللسان ٢ / ١٦٦ (قَسْب) مع صدره . ثم
قارن الصُّحاح ١ / ٢٠١ (قَسْب) ، والتاج ١ / ٣٨ (قَسْب) . هذا وصدر البيت يختلف في رواية
عنه في أخرى ، فهو مرة :

أَوْ فَلَجَ مَا بِيْطِنِ وَاِ

وَمَرَّة :

أَوْ جَدَوَلٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

ولم يذكر اللسان « ما » وجاء هذا الخلاف بسبب أن للشاعر بيتين متتالين متشابهين في
العجز .

(٤) في الجمهرة ٣ / ١٣١ (ع ق م) : وبه سُمِّيَ قَمْعَةُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرَ أَخُو مُدْرِكَةَ وَطَابِخَةَ وَاسْمُهُ
عَمِيرٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ انْقَمَعَ فِي بَيْتِهِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً .

(١٠٩٦) القِشْبَةُ : الحَبِيس من النَّاس - لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . والقِشْبَةُ | في قول بعضهم [٩٩] أَوْلَادُ الْقُرُودِ^(١) .

(١٠٩٧) الْقَصْفُ : صَرِيفُ الْفَحْلِ بَأَنْيَابِهِ حَتَّى تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا . وهو أن يَحْكَّ بعضَها ببعضٍ . والقَصْفُ : اللُّهُو واللَّعِبُ . قال ابن دريد : ولا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَرَبِيًّا^(٢) .

(١٠٩٨) الْقَلْخُ : الْفَحْلُ إِذَا هَاجَ . وَالْقَلْخُ : هَدِيرُهُ إِذَا هَاجَ . وَالْقَلْخُ : الْحِمَارُ^(٣) .

(١٠٩٩) الْقِلْدُ : السَّوَار من الْفِضَّةِ . وَالْقِلْدُ : الْحِطُّ من الْمَاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَنَا . وَسَقَتْنَا السَّمَاءُ قِلْدًا . وَالْقِلْدَةُ وَالْقِشْرَةُ : تَمَرٌ وَسَوِيْقٌ يُخْلَطُ بِهِمَا سَمْنٌ .

(١١٠٠) الْقَنْوَرُ^(٤) : الرَّجُلُ الشَّكِيسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ . وَالْقَنْوَرُ : الْمَضْحَمُ الرَّأْسِ - عن أبي الحسين بن فارس^(٥) .

(١١٠١) الْقَنِيفُ : الْجَمَاعَةُ من النَّاسِ . وَالْقَنِيفُ فِيهَا ذَكَرُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٦) : الْقِطْعَةُ

(١) قارن الجمهرة ٢٩٣/١ (ب ق ش) حيث شكَّ ابن دُرَيْدٍ في صحة ذلك .

(٢) في الجمهرة ٨١/٣ (ص ف ق) قال عكس ذلك وهو : « فلا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا » ، ويبدو أن في المخطوطة خطأ وقع فيه الناسخ . قارن المقاييس ٩٣/٥ (قصف) حيث روي قول ابن دريد هذا . وهكذا يكون لفظ « إلا » قبل كلمة « عَرَبِيًّا » قد أضافه الناسخ خطأً .

(٣) في التهذيب ٣١/٧ (قْلَخ) : أنه الحِمَارُ الْمُسِنُّ ، وكذلك في اللسان ١٧/٤ (قْلَخ) وفي التاج ٢٧٥/٢ (قْلَخ) وقال : إنها بالخاء والحاء .

(٤) جاء هذا اللفظ في المعاجم بفتح النون والواو مع التشديد . قارن الجمهرة ٤٠٧/٢ (رق ن) ، والتهذيب ١٠٢/٩ : (قنر) ، والمقاييس ٣١/٥ (قنر) ، واللسان ٤٣٣/٦ (قنور) : هذا ولعلَّ الناسخ قد أخطأ في ضبط الكلمة .

(٥) في المقاييس ٣١/٥ (قنر) الْقَنْوَرُ الْمَضْحَمُ الرَّأْسِ ، والمجمل ٧٣٥/٣ (قنر) .

(٦) جاء في المقاييس ٣٤/٥ (قنف) : والقَنِيفُ فِيهَا ذَكَرُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقِطْعَةُ من اللَّيْلِ . يُقَالُ : مَرٌّ =

من اللَّيْلِ . يُقال : مَرَّ قَنيفٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١١٠٢) الْقَضْبُ : الْقَطْعُ . وَالْقَضْبُ الرُّطْبَةُ . وفي التنزيل : ﴿ فَأَثْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾^(١) . ذَكَرَ الْقَضْبَ مع الْعِنَبِ وَالْحَبِّ . ثم ذَكَرَ الْفَاكِهَةَ مع الْأَبِّ ، وَالْأَبُّ الْمَرْعَى^(٢) . فلذلك قال : ﴿ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾^(٣) .

(١١٠٣) الْقِطْرُ : النَّحَاسُ . وَالْقِطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

(١١٠٤) الْقَدْمُوسُ : الْقَدِيمُ . وَالْقَدْمُوسُ : السَّيِّدُ .

(١١٠٥) الْقَفَنْدَرُ : الشَّيْخُ . وَالْقَفَنْدَرُ : اللَّيِّمُ الْفَاحِشُ .

(١١٠٦) الْقَلْهَذَمُ : الْخَفِيفُ . وَالْقَلْهَذَمُ : النَّهْرُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

(١١٠٧) الْقَصَا : مَا حَوْلَ الْعَسْكَرِ . وَالْقَصَا النَّاجِيَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حُطِنِي

الْقَصَا^(٤) - أَي تَنَحَّ عَنِّي وَتَبَاعَدْ مِنِّي . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَمِدُّهُ ، وَعَلَيْهِ أَنْشَدُوا

لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ : [مِنْ الْوَافِرِ]

فَحَاطُونَا^(٥) الْقَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ^(٦)

= قَنيفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ مِنْهُ . ثم أَضَافَ قَوْلُهُ : وَلَيْسَ بَيَّنَّتْ . وهذه الْجُمْلَةُ لم يوردها الْمُؤَلِّفُ وَلَا ابْنُ فَارَسٍ .

(١) سورة عبس : ٨٠ : ٢٨ .

(٢) أنظر فيما سبق رقم (١) .

(٣) سورة النازعات ٧٩ : ٣٣ .

(٤) قارن مجمع الأمثال ١٨٨/١ .

(٥) في الأصل « فحاطون » أنظر الحاشية التالية .

(٦) في المفضليات (هارون) ٣٤١/١ (لایل) ص ٦٧٠ وروايته : فحاطونا القصا ولقد رأونا .

وهي رواية التهذيب ٢١٩/٩ (قصا) ، ونُسب في هذه المراجع إلى « بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ » ولم يُنسب =

أَيَّ تَنَحَّوْا عَنَّا وَتَبَاعَدُوا مِنَّا .

(١١٠٨) القاهي : الرجل المُخْصِب . والقاهي : العَيْشُ في الخِصْبِ . يُقال :
فُلَانٌ فِي عَيْشٍ قَاهٍ^(١) .

(١١٠٩) القَوْدُ : مصدر | قَادَهُ يَقُوْدُهُ قَوْدًا . والقَوْدُ : الخَيْلُ التي تُقَاد . يُقال : مَرَّ [٩٩ ب]
بنا قَوْدٌ - أي جماعة من خَيْلٍ مَقْوَدَةٍ . قاله ابن دُرَيْد^(٢) .

(١١١٠) القَادِحُ : الطاعن في نَسَبٍ غيره . والقادح : الذي يَضْرِبُ المِقْدَحَةَ
بالقَدَّاحِ^(٣) ، وهو حَجَرُ النار .

(١١١١) القَيْنُ : الحَدَّادُ وَجَمْعُهُ قُيُونٌ - والقَيْنُ : العَبْدُ والقَيْنَةُ الأَمَةُ . والقَيْنُ : أَحَدُ
القَيْنَيْنِ وهما عَظَمَا السَّاقِينِ .

(١١١٢) القَوْمُ : جَمَاعَةُ الرجال دون النِّسَاءِ . قال الله جل ثناؤه : ﴿ لَا يَسْخَرُ
قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾^(٤) . ثم
قال زهير : [من الوافر]

وَمَا أَدْرِي ، وَسَوْفَ إِخَالَ أَدْرِي أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ ، أَمْ نِسَاءٌ^(٥)

= في المقاييس ٩٤/٥ (قصوى)، ونُسِبَ في اللسان ٤٥/٢٠ (قصا) للشاعر وقال : والقَصَا يُمدَّ
ويُقصَرُ ويُروى : وحاطونا القَصَاءَ ..

كما ورد البيت في مجمع الأمثال ١٨٨/١ كرواية المفضليات والتهذيب ونُسِبَهُ لِزُهَيْرٍ .

(١) في الأصل «قاهي» .

(٢) الجمهرة ٢٩٥/١ (دق و) .

(٣) قارن المادة ١٠٨٣ .

(٤) سورة الحجرات ٤٩ : ١١ .

(٥) ديوانه (دار الكتب) ص ٧٣ . وشرح شعر زهير (صنعة ثعلب) ٦٥ . قارن أيضاً الجمهرة

١٦٦/٣ (ق م و)، والتهذيب ٣٥٦/٩ (قوم)، والمقاييس ٤٣/٥ (قوم)، واللسان ٤٠٨/١٥

(قوم)، وشواهد المغني ص ١٣٠ منسوباً للشاعر فيها، والمختصص ١١٩/٣ دون نسبة فيه .

وَوَاحِدُ الْقَوْمِ أَمْرٌ . فَإِنْ اخْتَلَطَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَقَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْفَرِيقَيْنِ
كما جاء في التنزيل : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾^(١) . وَالْقَوْمَةُ : الْمَرَّةُ
الواحدة من قَوْلِكَ : قُمْتُ قَوْمَةً .

(١١١٣) الْقِيَاسُ : مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : قَايَسْتُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ قِيَاسًا وَمُقَايَسَةً .
وَالْقِيَاسُ : السَّبَاقُ . قَايَسْتُهُ قِيَاسًا : سَابَقْتُهُ ، وَقَاسَهُ قِيَاسًا : سَبَقَهُ . قَالَ :
[من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكُمْ فَهَلَّا تَقْيِسُونِ الَّذِي كَانَ قَائِسًا^(٢)
وَالْقِيَاسُ : جَمْعُ الْقَوْسِ فِي قَوْلِهِ : [من الرجز]
وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسًا^(٣)

وَجَمْعُهُمُ الْقَوْسَ عَلَى الْقِسِيِّ فِيهِ شَذُودٌ وَقَلْبٌ . أَمَا الشَذُودُ فَحَقُّ بَنَاتِ
الْوَاوِ الْجَمْعُ عَلَى فِعَالٍ ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ حَوْضٍ وَثَوْبٍ وَسَوَاطِ حَيَاضٍ
وِثْيَابٍ وَسِيَاطٍ . وَحَقُّ بَنَاتِ الْيَاءِ الْجَمْعُ عَلَى فُعُولٍ كَكَبَيْتٍ وَبُيُوتٍ وَعَيْبٍ

(١) سورة الشعراء ٢٦ : ١٠٥ .

(٢) البيت في المقياس ٤١/٥ (قوس) دون نسبة .

(٣) الرجز للقلّاح بن حَزَن كما في الجمهرة ٤٤/٣ (س ق و) وعجزه فيه :

صُعْدِيَّةٌ تَحْتَلِسُ الْأَنْفَاسَا

ثم قال : ولللحويين في هذا شرح يطول . وجاء صدر البيت في المقياس ٤١/٥ (قوس) دون

نسبة، وورد في المخصص ٤٦/٤ مع عجزه وهو :

صُعْدِيَّةٌ تَنْتَرُجُ الْأَنْفَاسَا

ثم أنشده مرة أخرى دون عجزه في ٩/١٧ غير أنه روى « القساورا » وجاء البيت بتمامه في
اللسان ٦٨/٨ (قوس) ونسبه للقلّاح كذلك ثم قال : الأساور جمع إسوار وهو المقدم من أساورة
الفرس والصغد جبل من العجم ويقال إنه بلد . قارن معجم البلدان ٣/٣٩٤ ، وكذلك الأغاني
١٣٨/٣ حيث ذكر الصغد في مجلس للخليفة المهدي في نقاش له مع بشار بن برد .

وَعُيُوبٌ وَعُيُوبٌ وَعُيُوبٌ . وقد يَكْسِرُونَ أوله، فَأَصْلُ قِسي قُؤُوسٌ،
فَاسْتَقْلُوا تَوَالِي ضَمَّتَيْنِ وَوَاوَيْنِ . والضمة الأولى في واوٍ . فَقَدَّمُوا لَامَهَا
عَلَى عَيْنِهَا فَصَارَتْ إِلَى قُؤُوسٍ | بوزن قُلُوعٍ، وهذا أيضاً ثَقِيلٌ، فَأَبْدَلُوا مِنْ [١٠٠] ^أ
ضمة السَّيْنِ كَسْرَةً، فَصَارَتْ الواو الساكنة ياءً فَاجْتَمَعَ ياء وواو والأول
منها ساكن، فَأَبْدَلُوا الواو ياءً، وَأَدْغَمُوا الأولى فِي الثانية فَصَارَتْ إِلَى
قُسيٍّ كَمَا قَالُوا فِي عُتُو عُتِيٍّ . وَقُؤُوسٌ أَثْقَلُ مِنْ عُتُوٍّ، لِأَنَّ الْجَمْعَ أَثْقَلُ مِنَ
الوَاحِدِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ حِيَاضٌ وَثِيَابٌ . وَفِي الْوَاحِدِ خِيَوَانٌ
وَسِوَارٌ . وَلَمَّا صَارَ إِلَى قُسيٍّ كَسَرُوا الْقَافَ إِتْبَاعاً لِكَسْرِ السَّيْنِ، فَصَارَ إِلَى
قِسيٍّ بِوزن فُلَيْعٍ . فَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ فَهُوَ الْقِيَاسُ كَالْحِيَاضِ
وَالسِّيَاطِ فَاعْرِفْهُ .

(١١١٤) الْقَرَامَةُ : جُلَيْدَةٌ تُقَطَّعُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لِلْسِّمَةِ . وَالْقَرَامَةُ شَيْءٌ يُقَطَّعُ مِنْ
كَرْكِرَةِ الْبَعِيرِ يُؤْكَلُ فَيَنْتَفِعُ بِهِ عِنْدَ الْقَحْطِ . وَالْقَرَامَةُ مَا يَلْزَقُ بِالتَّنُّورِ مِنْ
الْخُبْزِ .

(١١١٥) الْقَارِبُ : الطَّالِبُ الْمَاءَ لَيْلًا . وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَاءَ نَهَارًا .
وَالْقَارِبُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ
لِحَوَائِجِهِمْ .

(١١١٦) الْقُدَّامُ : نَقِيضُ الْخَلْفِ . وَالْقُدَّامُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : [مِنْ الْكَامِلِ]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيَوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّامِ نَقِيْعَةَ الْقُدَّامِ ^(١)
فِيهِ قَوْلَانِ : قِيلَ : الْقُدَّامُ الْمَلِكُ ، وَقِيلَ : الْقَادِمُونَ مِنْ سَفَرٍ ، جَمَعَ

(١) لمهلل بن ربيعة كما في الجمهرة ٢/٢٩٣ (د ق م)، والبيت في المقاييس ٥/٦٦ (قدم) و٥/٤٧٢
(تقع) دون نسبة . ونسب في اللسان ١٠/٢٤٠ (نقع) و١٥/٣٧٠ (قدم) لمهلل وروى :
بالصوارم هامهم بدل « بالسيف رؤوسهم »، وفي الحماسة (المرزوقي) ص ١٠٢٥ دون نسبة .

القادم على فُعَالٍ كطالبٍ وطلّابٍ وشاهدٍ وشُهادٍ . والقُدَّارُ الجزَّار .

وقيل : الطَّبَاخ . والنقيعةُ ها هنا : ما نُجِرَ من النَّهَبِ قبلَ الْقَسَمِ .

(١١١٧) الْقَعْسَرِيُّ : المَجْدُ القديم . والقَعْسَرِيُّ : الجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ^(١) .
والقَعْسَرِيُّ : الحَشَبَةُ التي تُدار بها رَحَى اليد .

(١١١٨) الْقُرْطُ : الذي يعلقه النساء في آذانهن معروف . والقُرْطُ^(٢) : نَبْتُ يكون
بمَصْرَ يشبه الرُّطْبَةَ .

(١١١٩) الْقَصْبَةُ^(٣) : واحدة القَصَبِ المعروف . والقَصَبُ : جمع القَصْبَةِ التي هي
العَيْن من عيون الماء في البئر . قال : [من الرجز]

| يَغْرِفُهُ الْغُدُوءَ وَالْعَشِيًّا غَرَفَ الدَّلَاءِ الْقَصَبِ الْعَادِيًّا^(٤) [١٠٠ ب]

(١١٢٠) الْقَنَا : جَمْعُ قَنَاةٍ ، والقَنَا : الاحْدِيدَابُ في الأنف . ومنه شاة قَنَوء .

(١١٢١) الْقَسْقَاسُ : الذي يَسُوق الإِبِلَ سَوْقًا شَدِيدًا . والقَسْقَاسُ فَعْلَالٌ من
القَسْقَاسَةِ وهي سُوءُ الْخُلُقِ . والقَسْقَاسُ : الْقَرَبُ السَّرِيع . والقَرَبُ : أن
يَبْقَى بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَانِ . والقَسْقَاسُ : الْجُوعُ ، عن أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي وَأَنشَدَ : [من الطويل]

أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَاثِيمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَانِفُ^(٥)

(١) مضافة في الحاشية .

(٢) ما جاء في اللسان ٢٥١/٩ (قرط) : والقرط الذي تُغْلَفُه الدَّوَابُّ ، وهو شبيهه بالرُّطْبَةِ وهو أَجَلٌ منها
وأعظم .

(٣) أنظر فيما تَعُدُّ رَقْم (١١٣٨) و (١١٧٢) .

(٤) لم أعثر على قائله .

(٥) البيت في اللسان ٥٩/٨ (قسس) منسوباً لأبي جهيمةَ الدُّهْلِي ، وروى « قفاف » بدل « نَفَانِف » ثم
قال : وأورده بعضهم : « بَيْنَهُنَّ كِفَاف » وقال ابن بري : وصوابه قفاف وبعده : =

كل مَهْوًى بين شَيْئَيْنِ فهو نَفَنَفٌ . والقَسْقَاسُ : الرجل الذي يُسْأَلُ عن أمور الناس . والقَسْقَاسُ : اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

(١١٢٢) القُلْقُلُ : من الخيل الجَوَادُ السَّرِيعُ . والقُلْقُلُ من الرجال : الماضي الخفيف .

(١١٢٣) القِرْطَعْبُ : دَابَّةٌ . والقِرْطَعْبُ : السَّحَابُ في قولهم ^(١) : ما في السماء قِرْطَعْبٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ . قال ابن فارس ^(٢) : القِرْطَعْبَةُ خِرْقَةٌ .

(١١٢٤) القُدْعِمِلَةُ ^(٣) : الناقةُ الشَّدِيدَةُ وهي القُدْعَمِيلُ أيضاً . والقُدْعِمِلَةُ في قول ابن فارس ^(٤) الخِرْقَةُ كَالْقِرْطَعْبَةِ . ويقولون : ما أعطاني قُدْعِمِلَةً أي شيئاً .

(١١٢٥) القِرْوَاخُ : الأَرْضُ الواسِعَةُ . قال : [من البسيط]

فَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاخٍ ^(٥)

= فاطعمته حتى غدا وكأنه أسير يُداني مُنْكَبِهِ كِنَافٍ

قلت : يدل هذا البيت على أن رواية اللسان صحيحة، وبذلك تُستبعدُ رواية « نفائف » .

(١) جاء في اللسان ٧١/١٤ (قذعمل) : وما في السماء قُدْعِمِلَةً أي شيء من السحاب . قلت : لم يذكر هذا في (قِرْطَعْب) .

(٢) المقاييس ١١٩/٥ (قِرْطَعْبَةُ) .

(٣) ما جاء في هذه المادة في المعاجم هو قول الأزهري في التهذيب ٣٦٧/٣ (قُدْعَمِيل) القُدْعِمِلَةُ الناقة القصيرة الخرض .. القُدْعَمِيلُ والقُدْعِمِلَةُ القصير الضخم من الإبل . والقُدْعَمِيلُ الضخم الرأس . وفي اللسان ٧١/١٤ (قذعمل) وردت هذه الأقوال فيما عدا القذعميل فإنه قال فيه : وشيخ قذعميل كبير .

(٤) المقاييس ١١٩/٥ (قرطعبة) .

(٥) عجز بيتٍ لعبيد بن الأبرص ديوانه (نصار) ص ٣٦ وروايته لصدده :

فمن يَنْجَوِيَهُ كَمَنْ يَمْحِفِلُهُ

وجاء في اللسان ٣٩٦/٣ (قَرَح) منسوباً له مع اختلاف في رواية صدره .

والقِرَواح : الناقة الطويلة - والنخلة الطويلة .

(١١٢٦) القَسُورَة : الأسد . والقَسُورَة : الصَّائد ، وقيل : الرامي . وعلى الأسد والرماة الذين يتصَّيدون الوحش فُسِّرَ القَسُورَة في قول الله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ مُّهِمَرٌ مُّسْتَنَفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾^(١) .

(١١٢٧) القُمَّحَانُ : نَبْت . والقُمَّحَانُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ . وقال بعض اللغويين : القُمَّحَانُ الطَّيْب . ويُقال : الدَّرِيرَة . وقال آخر : القُمَّحَانُ الزَّبْدُ . وقال الخليل : القُمَّحَانُ الورْسُ وهو العَصْفُورُ . وقال غيره : | هو [١٠١] الزَّعْفَرَان .

(١١٢٨) القُوبَاءُ : شيء يخرج في جلد الإنسان فيداوى بالريق . ومن العرب من يُسَكِّنُ واؤه فيجعلُهُ مُلَحَقًا بقُرطاس فيصْرِفُهُ . والقُوبَاءُ^(٢) : الداهية .

(١١٢٩) القَذَّافُ^(٣) : الميزان . والقَذَّافُ : المنجنيق .

(١١٣٠) القُعْدُدُ : من الرجال الذي هو أَقْرَبُ عَشِيرَتِهِ إِلَى الجَدِّ الأقدم . والقُعْدُدُ : اللثيم ، قيل له ذلك لعوده عن المكارم .

(١١٣١) القَمْعُ : الذُّباب الأزرق العظيم . والقَمْعُ : غِلْظٌ في إحدى رُكْبَتَي الفرس . والقَمْعُ : بِثَرَةٌ تكون في الموق^(٤) .

(١) سورة المدثر ٧٤ : ٥١ .

(٢) القُوبَاءُ بمعنى الداهية ، لم ترد في معاجم اللغة .

(٣) في التهذيب ٧٥/٩ (قذف) : والقَذَّافُ الميزان . ولم ترد الكلمة في الجمهرة ولا في المقاييس ، ووردت في اللسان ١٨٣/١١ (قذف) مشددة الدال بمعنى المنجنيق ، ولكنها لم ترد بمعنى الميزان . وفي التاج ٢١٨/٦ (قذف) أن القَذَّافُ الميزان والمنجنيق .

(٤) موق العين وماقها لغة في الموق والمأق وجمعها أمواق إلا في لغة من قلب فقال : آماق (اللسان ٢٢٧/١٢) .

(١١٣٢) الْقَمْطُ : قَمَطُ الصَّبِيِّ بِخَرْقَةٍ . وهو شَدَّ أَعْضَائِهِ . وَقَمَطَ الْأَسِيرُ : وهو أن يُجَمَعَ بين يديه وَرِجْلَيْهِ بِحَبْلٍ ، يُقال : قَمَطَ الْأَسِيرُ . والقُمَطُ : سِفَاد الطائر .

(١١٣٣) الْقِطُّ : السَّنُورُ في قول ابن دُرَيْدٍ^(١) . وقال ابن فارس^(٢) : الْقِطَّةُ السَّنُورَةُ نَعْتُ لها دون الذَّكَرِ . والقِطُّ : الصَّكُّ بالجائزة . وقال ابن دريد^(٣) : القِطُّ النَّصِيبُ . وقال : هكذا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ في قول الله عز وجل : ﴿ عَجَلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾^(٤) . واحتجَّ أيضاً بقول الأعشى : [من الطويل]

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ بِإِمَّتِهِ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٥)
وأقول : إن الاحتجاجَ بهذا البيت على أَنَّ القِطَّ الصَّكُّ أَوَّلَى من الاحتجاج على أنه النصيب ، لأنهم قالوا : إِنَّ يَأْفِقُ يُخْتَمُ ، وقد قيل : معناه يُفْضَلُ ، فعلى هذا يَحْتَمِلُ أن يُرَادَ به النَّصِيبُ . وعلى القول الأول لا يكون إلا الصَّكُّ ، لأنَّ الصَّكَّ يُخْتَمُ ، وقوله : بِإِمَّتِهِ . الإِمةُ : النُّعْمة .

(١١٣٤) الْقَطُّ : الْقَطْعُ عَرَضاً . وقولهم : ما فعلتُ ذاك قَطَّ - يريدون من أول عمري إلى الآن . وَيُرَوَّى : قُطُّ - بضم أوله - لغةٌ فَصِيحَةٌ . فأما الخفيفةُ الطاءُ فمعناها حَسْبُ - إذا قلت : قَطُّكَ هذا ، فمعناه

(١) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .

(٢) المقاييس ١٣/٥ (قط) .

(٣) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .

(٤) سورة ص ٣٨ : ١٦ .

(٥) ديوانه (جابر) ص ١٤٦ وطبعة محمد محمد حسين ٢١٩ ، ورواية الأول « ولا أهلك » بدل « ولا

الملك » ، قارن أيضاً الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) ، والتهذيب ٣٤٣/٩ (أفق) ، واللسان ٢٨٦/١١ :

أفق (مع خلاص في رواية بعض الفاظه .

حَسْبُكَ . وقد حَكَى ابن دريد^(١) استعمالها | مُثَقَّلَةٌ . [١٠١ ب]

(١١٣٥) الْقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا وَأَقْرِفُهَا قَرْفًا إِذَا نَكَأْتُهَا، ومصدر قَرَفْتُ الرُّمَانَةَ إِذَا قَشَرْتُهَا . وَالْقَرْفُ : شيء من جُلُودٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : لَحْمٌ جَزُورٍ يُطْبَخُ بِشَحْمِهَا وَيُجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ، ثم يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدَ فَيَكُونُ زَادًا لِلْمَسَافِرِ . وَالْقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ الرَّجُلَ بَذَنْبٍ إِذَا اتَهَمْتَهُ بِهِ .

(١١٣٦) الْقَرَعُ : أَنْ يَتَقَوَّبَ فِي الرَّأْسِ مَوَاضِعٌ فَلَا يَكُونُ فِيهَا شَعْرٌ . وَالْقَرَعُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ أَبْيَضٌ، ودَوَاؤُهُ الْمِلْحُ وَجُبَابُ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَهُوَ كَالزُّبْدِ . وَلَيْسَ لَهَا زُبْدٌ . وَيُقَالُ فِي مِثْلٍ : أَحْرَمَ مِنَ الْقَرَعِ^(٢) - يَعْنِي بِهِ هَذَا الْبَثْرُ . وَفِي مِثْلٍ : اسْتَنْتَ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرَعِ^(٣) . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : [من الطويل]

لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّعُ^(٤)
الضمير في « يُغَادِرُنْ » يعودُ عَلَى خَيْلٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا . وَالْأَخْدُودُ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ ، وَيُرِيدُ بِالْخَيْلِ أَصْحَابَ الْخَيْلِ . يَقُولُ : عِنْدَ كُلِّ أَخْدُودٍ يُقَتَّلُ رَجُلٌ عَلَيْهِ دِرْعٌ وَيُجَرُّ كَمَا يُجَرُّ الْفَصِيلُ الَّذِي بِهِ الْقَرَعُ . وَالْفَصِيلُ الَّذِي بِهِ الْقَرَعُ ، يُنْضَحُ جِلْدُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُجَرُّ فِي الْأَرْضِ السَّيْبَةَ إِذَا لَمْ يُصَيَّبُوا مِلْحًا .

(١) الجمهرة ١٠٨/١ (ط ق ق) .

(٢) جمهرة الأمثال ٣٩٨/١ .

(٣) جمهرة الأمثال ١٠٨/١ .

(٤) ديوان الشاعر ص ٥٩ ، والتهذيب ٢٣٠/١ (قرع) ، والمقاييس ٧٣/٥ (قرع) ، واللسان ١٣٤/١٠

(قرع) ، ونسب فيها جميعاً لأوس بن حجر .

إذا لم تذكر الأرض قلت: السَّبْحَةُ - بفتح الباء - وإذا ذكرت الأرض قلت: السَّبْحَةُ ، بكسرهما .

(١١٣٧) القَلْعُ : مَصْدَرُ قَلَعْتُ . والقَلْعُ : الكِنْفُ . والقَلْعُ^(١) : الوعاء . يُقال : « شَحِمَتِي فِي قَلْعِي »^(٢) . أي زادي في وعائي .

(١١٣٨) الْقَصَبُ^(٣) : عُروِق الرِّثَّةِ . والقَصَبُ : جَمْعُ قَصْبَةٍ . والقَصَبُ : نَخَارِجُ مَاءِ الْعُيُونِ .

(١١٣٩) الْقَصْرُ^(٤) : واحد القُصور . والقَصْرُ : مَصْدَرُ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ . والقَصْرُ : مَصْدَرُ قَصَرَ الثَّوبَ الْقَصَّارُ .

(١١٤٠) الْقَصْرُ : جَمْعُ قَصْرَةٍ ، وهي أُصُولُ الْعُنُقِ . والقَصْرُ : أُصُولُ النَّخْلِ [١٠٢] والشَّجَرِ . وقُرِئَ : ﴿ إِنَّمَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾^(٥) .

(١١٤١) الْقَبْضُ : كُلُّ مَا قُبِضَ وَجُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ . يُقالُ : إِطْرَحْ هَذَا فِي الْقَبْضِ . أي في سَائِرِ مَا قُبِضَ مِنَ الْمَغْنَمِ . والقَبْضُ : السَّرْعَةُ . يُقالُ : إنه لَقَبِضٌ بَيْنَ الْقَبْضِ وَالْقَبَاضَةِ إِذَا كَانَ سَرِيعاً .

(١١٤٢) الْقَصِفُ : مَصْدَرُ قَوْهَمَ : عَوْدُ قَصِفٍ بَيْنَ الْقَصْفِ - إِذَا كَانَ خَوَّاراً . والقَصِفُ : مَصْدَرُ رَجُلٍ قَصِفَ - إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى الْجُوعِ .

(١) لم يرد في المعاجم لفظ القَلْعُ بمعنى الوعاء، غير أن التاج ٤٨١/٥ (قلع) قال: والقَلْعُ الكِنْفُ الذي يجعل فيه الراعي أدواته .

(٢) في جمهرة الأمثال ٥٥/١ وقال فيه : إنه يضرب مثلاً لمن لا يتجاوز خَيْرُهُ .

(٣) قارن (١١٢٠) و(١١٧٣) .

(٤) قارن رقم (١١٧١) .

(٥) سورة المرسلات ٧٧ : ٣٢ .

وَالْقَصَفُ مِنَ الْهَدِيرِ . وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(١) بِالسَّكُونِ .

(١١٤٣) الْقَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى . وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبِي وَاحِدٍ . وَالْقَبِيلُ : الْكَفِيلُ ، وَالْقَبِيلُ : عَرِيفُ الْقَوْمِ . أَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٢) : [مِنْ الْكَامِلِ]

أَوْكُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ قَبِيلَهُمْ يَتَوَسَّمُ
وَالْقَبِيلُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ ، وَالذَّيْبُ : مَا أَذْبَرَتْ بِهِ عَنْ
صَدْرِكَ .

(١١٤٤) الْقِنَاعُ : قِنَاعُ الْمَرْأَةِ . وَالْقِنَاعُ : شِبْهُ الطَّبَقِ يُهْدَى عَلَيْهِ .

(١١٤٥) الْقُلُّ : الْقَلَّةُ . وَالْقُلُّ فِي قَوْلِهِمْ : « فُلَانٌ قُلٌّ ابْنُ قُلٍّ » مَعْنَاهُ أَنَّهُ ^(٣) لَا
يُعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ .

(١١٤٦) الْقَلْبُ : لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْقَلْبُ : خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشْرَفُهُ . يُقَالُ :
هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ - أَيِ خَالِصٌ . وَالْقَلْبُ ^(٤) نَجْمٌ . وَالْقَلْبُ : مَصْدَرُ قَلَبْتُ
الْمَاءَ وَمَصْدَرُ قَلَبْتُ الثَّوْبَ .

(١١٤٧) الْقَلْسُ : الْقَيْءُ . قَلَسَ إِذَا قَاءَ فَهُوَ قَالِسٌ . وَالْقَلْسُ : رَمْيُ السَّحَابِ
النَّدَى مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ ^(٥) : الْقَلْسُ مِنَ الْجِبَالِ لَا أُدْرِي مَا
صَحَّتُهُ .

(١١٤٨) الْقَانِعُ : الرَّاضِي بِمَا تُعْطِيهِ . يُقَالُ : قَنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً . وَالْقَانِعُ : السَّائِلُ

(١) أنظر إصلاح المنطق ص ٧٧ - ٧٨ .

(٢) لجمهرة ٣٢١/١ (ب قول) وقد نسب البيت لطريف العنبري .

(٣) كلمة « أنه » مكررة في الأصل سهواً من الناسخ .

(٤) نارن كتاب الأنواء ص ٣٦ .

(٥) لجمهرة ٤٨/٣ (س قول) .

الخاضع . يُقال : قَنَعَ قُنُوعاً - سَأَلَ وَخَضَعَ . قال الشَّيْخ : [من الوافر]

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنْ الْقُنُوعِ^(١)
وقال لبيد : [من الطويل]

وإِعْطَاؤُكَ الْمَوْلَى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ
إِذَا قَالَ : أَبْصِرْ خَلَّتِي وَقُنُوعِي^(٢)

خَلَّتِي : حَاجَتِي . أَي أَبْصِرْ شَوَاهِدَ حَاجَتِي . ومما جاء فيه : القانع بمعنى السائل . قوله تعالى في البُذْنِ : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾^(٣) - أَي سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ - ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾^(٤) وَالْمُعْتَرَّ هُوَ الْمُعْتَرِي . يُقال : اعْتَرَّه واعتراه - إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ - وهو الذي يَحْضُرُ الْجَزُورَ وَيَسْكُتُ . فَإِذَا أُعْطِيَ أَخَذَ . قال حَسَّانُ : [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا الْمُعْتَرُّ يَأْتِي بِلَادِنَا لِمَنْفَعَةٍ بِالضَّائِعِ الْمُتَهَضِّمِ^(٥)

(١) ديوان الشماخ (الشنقيطي) ص ٥٦ : قارن أيضاً الجمهرة ١٣٢/٣ (ع ق ن) حيث ذكر البيت ونسبه للشاعر . وكذلك في التهذيب ٢٥٩/١ (قنع) ، أما في المقييس ٣٣/٥ (قنع) ، واللسان ٣٨٦/٦ (نقر) فذكر ولم يُنسب فيهما . ولكن اللسان ذكره مرة أخرى ١٧١/١٠ (قنع) منسوباً للشماخ ، وكذلك في كتاب الأضداد للأنباري ص ٦٧ . أمّا المخصص ٢٨٧/١٢ فقد ذكره دون نسبة .

(٢) ديوانه ص ٧١ وروى وإعطائي « وخشوعي » بدل « وقنوعي » ، أنظر أيضاً الأضداد لابن الأنباري ص ٦٧ حيث ورد دون نسبة .

(٣) سورة الحج ٢٢ : ٣٦ .

(٤) ديوان حسان بن ثابت (هرشفيلد) ص ١٤ وروى « لمننعة » بدل « لمنفعة » وكسر الكاف من =

(١١٤٩) الْقَامَةُ : قامة الإنسان . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأداتها .

(١١٥٠) الْقَمَقَام : الْبَحْر . والقَمَقَام : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . والقَمَقَام : السيد الواسِعُ الْخَيْرِ . والقَمَقَام : صِغَار الْقِرْدَانِ .

(١١٥١) الْقَوْسُ : واحدة الْقِسي التي يُرْمَى عنها . والقَوْس : الذراع . والقَوْس : ما يَبْقَى من التَّمْرِ في الْجَلَّة^(١) ، والقَوْس : نجم^(٢) .

(١١٥٢) الْقَيْلُ : شُرْبُ نصف النهار . والقَيْل : نوم نصف النهار . ويُقال لنوم نصف النهار الْقَيْلُولَةُ . والقَيْلُ : الْمَلِكُ دون الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ . قال ابن السكيت^(٣) : الْقَيْلُ الْمَلِكُ من ملوك حَمِيرَ وجمعه أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ . فمن قال : أَقْيَالٌ بناه على لَفْظِ قَيْلٍ . ومن قال : أَقْوَالٌ جَمَعَهُ على الْأَصْلِ . وَأَصْلُهُ من ذوات الواو . وكان أَصْلُهُ قَيْلٌ فَخَفَفَ مِثْلُ سَيِّدٍ من سَادَ يَسُودُ . وأبَى قَوْمٌ من النَحْوِيِّينَ هذا الْقَوْلَ . وَجَعَلُوا لِلْقَيْلِ اسْتِثْقَائِينَ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ جَمْعِهِ . فذهبوا إلى أَنه فَعْلٌ^(٤) من الياء فيمن قال أَقْيَالٌ كَقَيْدٍ وَأَقْيَادٍ . واشتقاقه من | قولهم : تَقَيَّلَ أَبَاهُ - إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ فِي [١٠٣] الشَّبهِ . وقولهم للملك : قَيْلٌ معناه أَنه أَشَبَّهُ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ . كما أَن تَبَعًا معناه أَنه تَبَعَ فِي الْمُلْكِ من كَانَ قَبْلَهُ . قالوا : ولو كَانَ قَيْلٌ من الواو

= «لعمرك» إذ أن الخطاب موجه حسب الأبيات السابقة لمؤنث . قارن كلك ديوانه (البرقوقي) ص ٣٩٥ وروى بالصانع بالصاد المهملة، وأرى أنه تصحيف . وطبعة (بيروت) ص ٢٣٦ وديوانه (عرفات) ٦٣/١ وفيها روى كرواية المؤلف ها هنا .

(١) الْجَلَّةُ وعاء يتخذ من الخوص يُوضع فيه التمر يكثر فيها، عربية معروفة (اللسان ١٢٢/١٣) .
(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٤٢ و ٧٥ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ ومنها يتضح أن القوس مجموعة أنجم، وأنه أيضاً برج من أبراج السماء .

(٣) ليست في كتب ابن السكيت المطبوعة وإن كانت في غيرها من معاجم اللغة .

(٤) كلمة « فَعْلٌ » مضافة في الهامش تصحيحاً .

كَمَيْتٍ لَمْ يَأْتِ فِي جَمْعِهِ إِلَّا أَقْوَالُ كَأَمْوَاتٍ . وَأَمَّا مِنْ جَمْعِهِ عَلَى أَقْوَالٍ فَأَصْلُهُ قَبِلَ فَيَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يُقْبَلُ قَوْلُهُ وَلَا يُرَدُّ، فَهُوَ نَحْوُ مَيْتٍ وَأَمْوَاتٍ فَوْزْنَهُ عَلَى هَذَا قَلِيلٌ . وَرُدَّتْ عَيْنُهُ فِي التَّكْسِيرِ كَمَا رُدَّتْ عَيْنُ مَيْتٍ . وَقَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ عِنْدِي غَيْرُ بَعِيدٍ ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ فَيَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ، فَلَمَّا خَفَّفُوهُ حَمَلَهُ مِنْ قَالَ أَقْيَالٌ عَلَى لَفْظِهِ . وَحَمَلَهُ مَنْ قَالَ أَقْوَالٌ عَلَى أَصْلِهِ . كَمَا قَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الشُّوبِ مَشُوبٌ وَمَشْيِبٌ . فَمَنْ قَالَ عَلَى^(١) مَشْيِبٌ حَمَلَهُ عَلَى لَفْظِ شَيْبٍ . وَمِثْلُهُ الْمَجْفُورُ وَالْمَجْفِيُّ وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ . قَالَ : [مِنْ الرِّجْزِ]

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي^(٢)

حَمَلَ الْمَجْفِيَّ عَلَى لَفْظِ جُفِيٍّ وَلَمْ يَطْرُدْ ذَلِكَ فَيَقُولُوا مِنَ الصَّوْغِ مَصُوغٌ كَمَشْيِبٍ وَلَا مِنَ الْغَزْوِ مَغْزِيٍّ كَمَجْفِيٍّ . فَكَذَلِكَ قَالُوا أَقْيَالٌ عَلَى لَفْظِ قِيلٍ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا أَقْيَالٌ فِي جَمْعِ مَيْتٍ .

(١١٥٣) الْقُرْحَانُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ^(٣) . يُرَادُ بِذَلِكَ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ . وَأَصْلُ الْقَرِيحَةِ : أَنَّهَا أَوَّلُ مَا يُسْتَنْبِطُ مِنَ الْبَثْرِ . وَالْقُرْحَانُ : الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ دَاءٌ، وَالْجَمْعُ قُرْحَانُونَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْقُرْحَانَ الْقَوْمَ الَّذِينَ لَمْ يُجَدِّرُوا ، كَأَنَّهُ جَمْعُ قَارِحٍ كَصَاحِبٍ وَصُحْبَانٍ . وَالْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَاةِ ، الْوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ .

(١) أَعْتَقَدُ أَنَّ « عَلَى » هُنَا زَائِدَةٌ وَهِيَ فِي النَّصِّ هَكَذَا : « عَلَى » .

(٢) هَذَا الْمَصْرَاعُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ ص ١٦١ وَرَوَى « فَلَسْتُ » بِدَلِّ « وَمَا أَنَا » وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَنَقَلَهُ التَّهْذِيبُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . أَنْظَرَ التَّهْذِيبَ ٢٠٧/١١ (جفا)، وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ ١٦٢/١٨ (جفا)، وَرَوَايَتُهُ فِيهِمَا كِرَوَايَةُ الْمُؤَلِّفِ .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا اللَّفْظُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ .

(١١٥٤) القَارُ^(١) : هذا الأسود الذي يُقال له القِيرُ . والقَارُ: الخَصْخَاص وهو القَطِرَانُ وأَخْلَاطٌ فِيهِ تُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ | تُدَاوَى مِنَ الْجَرَبِ . قال النابغة : [١٠٣ ب]
[من الطويل]

فلا تَتَرَكَّنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي لَدَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرُبُ^(٢)
وَالْقَارُ: الْغَنَمُ فِي قَوْلِ ابْنِ فَارَسٍ^(٣). وَالْقَارُ: جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبِيلُ الْمُنْفَرِدُ
وَالْقَارُ: جَمْعُ قَارَةٍ أَيْضاً وَهِيَ الدُّبَّةُ^(٤). وَالْقَارَةُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانُوا
رُمَاءً يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الرَّمْيِ فِي قَوْلِهِمْ :

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا^(٥)

(١١٥٥) الْقَبْصُ : فِي الرَّأْسِ الْارْتِفَاعُ وَالضَّخْمُ . يُقَالُ : هَامَةٌ قَبْصَاءٌ .
وَالْقَبْصُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ^(٦) عَنْ أَكْلِ الزَّبِيبِ وَشَرَبِ الْمَاءِ مَعَهُ . وَالْقَبْصُ:
الْخِفَّةُ وَالنَّشَاطُ .

(١١٥٦) الْقَبْلُ : نَشَزٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَقْبِلُكَ . تَقُولُ : رَأَيْتُ بِذَلِكَ الْقَبْلِ
شَخْصاً . وَالْقَبْلُ: شِبْهُ الْفَحْجِ ، وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ . وَالْقَبْلُ

(١) قارن رقم (١١٧٠) .

(٢) ديوانه (بيروت) ص ١٨ ، وديوانه (القاهرة) ص ٥٧ . قارن أيضاً الجمهرة ٤١٢/٢ (رقى) ،
وروى « إلى » بدل « لدى » ونسبه للنابغة الذبياني أيضاً وهي رواية الديوان طبعة (بيروت)
و(القاهرة) .

(٣) ما قاله ابن فارس في المقاييس ٨٠/٥ (قرى) هو : الْقِرَّةُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ . أما ما قاله
المؤلف فقد ورد في اللسان ٤٣٥/٦ (قور) .

(٤) الدُّبَّةُ - بالضم - الطريقة والمذهب (اللسان ٣٥٦/١ دب) .

(٥) أنظر الجمهرة ٤١٠/٢ : (رقى و) ، والتهذيب ٢٧٥/٩ - ٢٧٦ ، ومجمع الأمثال ٣٩/٢ .

(٦) هكذا في الأصل وأرى أن هناك كلمة سقطت من النسخ هي مفعول « يأخذ » ربما تكون
« الإنسان » .

في العَيْنِ : إقبالُ السواد على المحَجِرِ . والقَبَلِ : الاستِقاء على رؤوسِ الإِبِلِ وهي تَشْرَبُ .

(١١٥٧) القَرْضُ : القَطْعُ ، قَرَضْتُ الشيءَ قَطَعْتُهُ . ومنه المُقْرَضُ . وفي التنزيل : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾^(١) أي تَجَوَّزُهُمْ^(٢) وتدعهم على أحد الجانبين . والقَرْضُ : المُجَازاة . والقَرْضُ : ما تُعْطِيهِ من المالِ لِيَقْضِيكَهُ المَعْطَاهُ ، ومنه على سبيل المجاز والتشبيه : القَرْضُ في قول الله تعالى : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾^(٣) .

(١١٥٨) القَرْمُ : السَّيْدُ . والقَرْمُ : الفَحْلُ المَكْرَمُ الذي لا يُحْمَلُ عَلَيْهِ بل يُتْرَكُ للْفَحْلَةِ . والقَرْمُ : تَنَاوُلُ الحَمَلِ الحَشِيشَ أَوَّلَ ما يتناول أطرافَ النباتِ . والقَرْمُ : قَطْعُ جُلَيْدَةٍ من أنف البعير للِسَمَةِ .

(١١٥٩) القَرْنُ : للشاة وغيرها من ذَوَاتِ القُرُونِ . والقَرْنُ الذُّؤَابَةُ من الشَّعَرِ . ومنه حديث^(٤) أبي سُفْيَانَ لما رَأَى طَاعَةَ المسلمين لرسول الله ﷺ قال : [١٠٤] لم أَر كاليوم طَاعَةَ قومٍ ولا فارسَ الأكَاكِيمِ ولا الرومَ ذوي^(٥) القُرُونِ . كان الأصمعيُّ يقول : أراد قُرُونُ شُعُورِهِمْ . وكانوا يُطَوِّلُونَهَا : والقَرْنُ : الذي هو مثلك في السَّنِ . والقَرْنُ : الأُمَّةُ من الناسِ . ومنه في التنزيل : ﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ ﴾^(٦) . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ الصَّغِيرُ . والقَرْنُ : الدُّفْعَةُ من العَرَقِ . يُقال : عَصَرْنَا الفَرَسَ

(١) سورة الكهف ١٨ : ١٧ .

(٢) في اللسان ٨٥/٩ (قرض) قال : تجاوزهم .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٤٥ .

(٤) الحديث في النهاية ٥١/٨ (قرن) .

(٥) في الأصل « ذي » ثم صححت ووضع فوقها « واو » .

(٦) سورة هود ١١ : ١١٦ .

قَرْنَا أَوْ قَرْنَيْنِ. والقَرْن، عَقْلُ الشاة يخرج في ثَفْرِها. قال ابن دريد^(١):
هُوَ وَرَمٌ غَلِظٌ يَحْدُثُ فِي رَحِمِ الْمَرْأَةِ. وهي عَفْلَاءٌ. وَثَفْرُها: حَيَاؤها.
يُسْتَعْمَلُ لِلسَّبْعَةِ وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِها. قال جرير: [من الطويل]

جَزَى اللَّهُ عَنِي الْأَعُورَيْنِ مَلَامَةً وَعَبْدَةً ثَفَرُ الثَّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمُ^(٢)
الْمُتَضَاجِمُ من قولهم: تَضَاجَمَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ، فَأَرَادَ أَنَّهُ مَخْتَلَفُ
الْأَعْضَاءِ، رَفَعَ ثَفَرَ الثَّوْرَةِ بِتَقْدِيرٍ: وَهُوَ ثَفَرُ الثَّوْرَةِ.

(١١٦٠) الْقَرْنُ : الْجَعْبَةُ الصَّغِيرَةُ . قال : [من الرجز]

يا ابن هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبْنَ فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِسَيْفٍ وَقَرْنٌ^(٣)
أراد: أَهْلَكَ النَّاسَ الْخِصْبُ، فَكُلُّهُمْ يَحْمِلُ السِّلَاحَ وَيُغِيرُ. قال ابن
السَّكَيْتِ^(٤): يَقُولُ: أَخْصَبَ النَّاسُ فَكَثُرَتْ إِبِلُهُمْ فَقَوُّوا عَلَى الْغَزْوِ
وَحَمَلَ السِّلَاحَ. وهذا كقول الآخر: [من الكامل]

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ نَبَتَتْ عَدَاؤُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ^(٥)

(١) الجمهرة ١٢٧ / ٣ (ع ف ل) .

(٢) البيت من شعر الأخطل لا شعر جرير . أنظر ديوان الأخطل ص ٢٧٧ ، والأضداد للأنباري ص ٣٢
حيث ورد البيت منسوباً له . « يعدو بسيف » .

(٣) البيت في الجمهرة ٤٠٨ / ٢ (رقن) وروى « يسفى بقوس » بدل « يمشي » . وفي إصلاح المنطق
ص ٦٣ وقال : ويروى « يعدو » وعجزه في المقاييس ٧٦ / ٥ (قرن) وروى « يمشي » بدل « يعدو »
وكاملاً في الصحاح ٢١٨٠ / ٦ (قرن) وروى « يعدو » كرواية المؤلف هنا . والبيت في اللسان
٢١٨ / ١٧ (قرن) وروى « يغدو » بدل « يعدو » وفي البيان والتبيين ١٠٧ / ٣ ، وفي التاج ٣٠٧ / ٩
(قرن) وروى يغدو بالغين . ولم ينسب البيت فيها جميعاً .

(٤) لم يأت هذا التفسير في إصلاح المنطق . قارن ص ٦٣ حيث البيت دون نسبة .

(٥) البيت في اللسان ٦٥ / ١٣ (بقل) منسوباً للحرب بن دؤس الإيادي مخاطب المنذر بن ماء السماء .
وفي الأمالي (التهنئات) ص ١٩ دون نسبة .

ومنه الحديث^(١) : « إِنَّ اللَّبْنَ وَالْكَلَأَ يَأْكُلَانِ الْإِيمَانَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ . وذلك أن العرب إذا أخصبت فكثرت عندها الألبان تذكروا الأوتار وطلبوا الدُّخُولَ . والْقَرَنُ : أن يلتقي | طَرَفَا الْحَاجِبَيْنِ ، [١٠٤ ب] يُقال : رَجُلٌ أَقْرَنُ وَمَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ . قال ابن دريد^(٢) : لا يكادون يقولون : رَجُلٌ أَقْرَنُ وَلَا مقرون إلا بذكر الحاجبين . والقَرَنُ مصدر قوهم : كَبَشُ أَقْرَنُ - إذا كان عَظِيمَ الْقَرْنَيْنِ . والقَرَنُ : الحَبْلُ الذي يُقَرَنُ فيه بَعيران . والقَرَنُ : البَعِيرُ المقرون بآخر . وبنو قَرَنٍ : قَبِيلَةٌ من مُرَادٍ منهم أُوَيْسُ الْقَرْنِيُّ .

(١١٦١) الْقَارِحُ : من الدواب الذي انتهى في السَّنِّ وجمعه قُرَحٌ . والقارح : الناقة التي لم يُظَنَّ بها حَمْلٌ ثم آسْتَبَانَ . والقارح : القَوْسُ البائنة عن الوتر وقيل : إنما هو الفارح .

(١١٦٢) الْقَذَعُ : قِطْعُ السَّحَابِ ، الواحدة قَزَعَةٌ . قال يصف جَيْشًا : [من الوافر]

كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ^(٣)

الرِّعَالُ : جمع رَعْلَةٍ ، وهي القِطْعَةُ من الخَيْلِ . والجَهَامُ : السَّحَابُ الذي

(١) لم أجده في النهاية .

(٢) الجمهرة ٤٠٧/١ (ر ق ن) .

(٣) عجز بيت لذي الرمة من قصيدة مطلعها :

أَلَا حَيَّيْ الْمَنَازِلَ بِالسَّلَامِ عَلَى بُحُلِ الْمَنَازِلِ بِالْكَلامِ

ديوانه (مكارتي) ص ٥٩٧ وصدر البيت :

تَرَى عُصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ

ورد هذا العجز في المقاييس ٨٤/٥ (ق ز ع) ، دون نسبة ، وفي اللسان ١٤٣/١٠ (ق ز ع) مع صدره منسوباً لذي الرمة .

قد أراق ماءه . والقَزْعُ : أن يُحْلَقَ رأسُ الصبي ويترك الشعرُ في مواضع متفرقا . وهو الذي جاء النّهي عنه . والقَزْعُ : صِغارُ الإبل .

(١١٦٣) القَسِيّ : اللَّيْلُ الباردُ . والقَسِيّ : جنس من الدّراهم . يُقال : دَرَاهِمُ قَسِيَّة . والقَسِيّ : ثيابٌ من ثيابٍ مَصْرَ فيها حرير .

(١١٦٤) القَضِيمُ : ما تَقَضَّمُ الدابة . وكل ما يُقَضَّمُ فهو قَضِيم . والقَضِيم : النّطعُ في قول النابغة : [من الطويل]

كَأَنَّ مَجْرَّ الرامِساتِ ذُبُولَها عَلَيْهِ قَضِيمٌ تَمَقَّتْهُ الصَّوانِعُ^(١)
الرامِساتُ : الرياح . ومَجْرُّها معناه جَرُّها فلذلك نَصَبَ ذُبُولَها . وفي الكلام تقدير حَذَفَ مضافٍ . أراد : كأنَّ مكانَ جَرِّ الرياحِ ذُبُولَها . ومعنى التّمنيق النّقش والتّصوير . شَبَّهَ بِالنّطْعِ المنقوش المكانَ الذي أثّرت فيه الرياح آثاراً . والقَضِيم : القِضَّةُ، وهي أرض ذاتُ حَصَى .
أنشد ابن دريد^(٢) : [من الرجز]

| قَد وَقَعَتْ فِي قِضَّةٍ مِنْ شَرَجٍ ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ^(٣) [١٠٥ أ]
شَرَجٌ^(٤) : مكان . قال : يَعْنِي دَلُوءاً وَقَعَتْ فِي مَاءٍ قَلِيلٍ يَجْرِي عَلَى حَصَى

(١) ديوان النابغة (بيروت) ص ٧٩، وطبعة (باريس) ص ٧٥ ورويا « حصير » بدل « قَضِيم » وهكذا يضع مَوْطِنُ الشاهد فيه وهو كلمة قضيم . وفي كتاب التوضيح والبيان عن شعر نابغة دُبيان ص ٣٨ رواه بهذه الرواية أيضاً ثم قال محقق الكتاب في الهامش وروى : قضيم وجاء البيت في التهذيب ٣٥١/٨ (قضم) غير منسوب وروى « تمقته » بالياء وكذلك في المقييس ٩٩/٥ (قضم) منسوباً للشاعر ورواية المؤلف .

(٢) أنظر الجمهرة ١٠٥/١ (ض ق ق)، واللسان (قضم) حيث البيت دون نسبة فيها .

(٣) لم أعثر على قائله .

(٤) في معجم البلدان ٢٧٤/٣ أن شَرَجَ ماء شرقي الأجر بينهما عقبة .

فلم تمتلئ، فاستقلت كأنها شدق حمار . أي جاءت غير ممتلئة . فالماء يتحرك فيها مُشْبِهَةً شِدْقَ حِمَارٍ .

(١١٦٥) القِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تُلْقَى عَلَى الرَّحْلِ . وَالْقِطْعُ^(١) الطائفة من الليل كما جاء في التنزيل : ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ﴾^(٢) وَالْقِطْعُ : النَّصْلُ لِلسَّهْمِ العريض وجمعه أَقْطَاعٌ^(٣) . وقال ابن السكيت : هو نَصْلٌ صَغِيرٌ .

(١١٦٦) القِطْعُ : الشَّوْطُ . وَالْقَطِيعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْقِطِيعُ^(٤) : قَضِيبٌ تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ . وَالْقَطِيعُ^(٥) من الرجال : البَطِيءُ الْقِيَامِ . وَذَلِكَ لِلضَّعْفِ أَوْ السَّمَنِ .

(١١٦٧) الْقُفُّ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا . وَالْقُفَّةُ : وَعَاءٌ يُتَّخَذُ لِلْمَرْأَةِ تَجَعْلُ فِيهِ غَزَلَهَا . عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

(١١٦٨) الْقَطِينُ : تِبَاعُ الْمَلِكِ . وَالْقَطِينُ : سَكَنَ الدَّارِ . وَالْقَطِينُ مِنَ الرَّجُلِ : حَشْمُهُ^(٦) .

(١) في اللسان ١٤٩/١٠ (قطع) والْقِطْعُ وَالْقِطْعَةُ وَالْقَطِيعُ وَالْقِطْعُ طائفة من الليل تكون من أوله إلى ثلثه .

(٢) سورة هود ١١ : ٨١ .

(٣) في اللسان ١٠ : ١٤٩ (قطع) وجمعه أَقْطَاعٌ وَأَقْطَاعٌ وَقُطُوعٌ وَقِطَاعٌ وَمَقَاطِيعُ جاء على غير واحدٍ نادراً .

(٤) في التهذيب ١٨٧/١ (قطع)، واللسان ١٤٩/١٠ (قطع) ذكر الْقِطْعُ لا الْقَطِيعُ .

(٥) ما جاء في هذا المعنى في المقاييس ١٠١/٥ (قطع) : جارية قَطِيعُ الْقِيَامِ كأنها من سِمَنِهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ .

(٦) كلمة « حَشْمُهُ » في الأصل « جِشْمُهُ » وهي مَضْحَفَةٌ وَصُحِّحَتْ مِنَ الْجُمُهِرَةِ (ط ق ن) ومن

اللسان ٢٢٢/١٧ (قطن) . هذا وقارن قول جرير (ديوانه - بيروت ص ٤٧٧) :

هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت سأقكم إلي قطينا

(١١٦٩) القَعِيدُ : من الوَحْش ما يأتي من وراء ، وهو خِلاف النُّطِيج .
 والقعيد : الجراد الذي لم تَسْتَوِ أجنحته . والقعيد ونظيره القَعْدُ في
 قَوْلهم : قَعِيدَكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ اللَّهُ - فيها قَوْلان : قِيلَ هما مصدران
 كالحِسِّ والحَسِيس . ومعناها المراقبة ، وانتصابهما بفعلِ القَسَمِ
 المقْدَرِ ، واسمُ الله يَنْتَصِبُ بهما فكأنك قلت : أقسمُ بمراقبتك الله .
 وقيل معناهما : الرَّقِيبُ والحَفِيطُ من قوله تعالى : ﴿ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ ^(١) أي حَفِيطٌ رَقِيبٌ . فَقَعْدُ وَقَعِيدٌ كخَلٍّ وَخَلِيلٍ وَنَدٍّ
 وَنَدِيدٍ وَشَبَّهِ وَشَبِيهِ ، فهما على هذا من صِفات القديمِ سُبْحَانَهُ . فهو
 الحَفِيطُ الرَّقِيبُ . وانتصابهما بتقدير « أَقْسِمُ بِقَعْدِكَ وَأَقْسِمُ بِقَعِيدِكَ ،
 فلما حَذَفُوا الفِعلَ والجَارَ نَصَبُوها | لأنَّ الفِعلَ إذا أَضْمِرَ وهو ما يَتَعَدَّى [١٠٥ ب]
 بخافضٍ حُذِفَ الخافضُ معه ووَصَلَ الفِعلُ مُضْمَرًا فنصب كما قال :
 [من الطويل]

أَتَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ فِي الْقَدِّمُوثَقَا فَهَلَّا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ ^(٢)
 أَرَادَ : فَهَلَّا أَتَيْتَ سَعِيدًا ، فحذف الفِعلَ والباء . ولما نَصَبُوا قَعْدَكَ
 وَقَعِيدَكَ نَصَبُوا اسمَ الله على البدل منها .

(١١٧٠) الْقَارَةُ ^(٣) : الْجَبَلُ الصَّغِيرُ . وَالْقَارَةُ : الدُّبَّةُ . وَالْقَارَةُ : فِخْذٌ مِنْ مُضَرَ :
 وَهُمْ بَنُو الْهُوَيْنِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ .
 قَدْ تَقَدَّمَ ^(٤) قَوْلُنَا :

(١١٧١) الْقَصْرُ : وَاحِدُ الْقُصُورِ . وَالْقَصْرُ : مُصَدَّرُ قَصَرْتُ لَهُ مِنْ قَيْدِهِ .
 وَالْقَصْرُ : غَسْلُ الثِّيَابِ وَغَسَّالَهَا قَصَّارٌ . وَزَيْدٌ هَا هُنَا أَنَّ الْقَصْرَ الْحَبْسُ .

(١) سورة ق ٥ : ١٧ .

(٢) لم أعثر على قائله .

(٣) قارن المادة رقم (١١٥٤) .

(٤) أنظر المادة رقم (١١٣٩) .

والمَحْبُوس مقصور ومنه : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(١) .
والْقَصْرُ : اختِلَاطُ الظَّلَامِ . والقَصْرُ : قَصْرُ الصَّلَاةِ . والقَصْرُ : الغَايَةُ .
يَقُولُونَ : قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . وَقَصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . أي ما
اقتَصَرْتَ عليه .

وقد تقدم^(٢) قولنا :

(١١٧٢) القَصْبُ : عُروُقُ الرِّثَةِ . والقَصْبُ : مَخَارِجُ مَاءِ الْعُيُونِ . والقَصْبُ :
جمع قَصَبَةٍ . وزيدٌ ها هنا أَنَّ جمع القَصَبَةِ أيضاً قَصَبَاءُ . كما أن جَمَعَ
الطَّرْفَةِ طَرْفَاءُ . وجمع الحَلْفَةِ حَلَفَاءُ . هذه مكسورة العين ، وقد فَتَحَهَا
بَعْضُهُمْ .

(١١٧٣) الْقَزَّ : الذي يُتَّخَذُ منه المَلَابِسُ معروف . قال ابن دُرَيْدٍ^(٣) هو عربي .
وأُخْبِرْتُ عن الخليل أنه قال : سَمِعْتُ أبا الدُّقَيْشِ يقول : « بُزُورُ
العِرَاقِ مِنْ قَزْوَزِهَا وَخُرُوزِهَا » . والقَزَّ : الرَّجُلُ الْمُتَقَرِّزُ وهو الْمُتَنَطِّسُ .
والتَّنَطُّسُ : نَفْيُ الْأَقْدَارِ . والقَزَّ : الوَثْبُ . وفي الحديث^(٤) : إِنَّ إبْلِسَ لَيَقْزُ
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ . أي لَيَثْبُ الوَثْبَةُ .

(١١٧٤) الْقَسُّ : النَّمِيمَةُ . والقَسُّ : من رُؤُوسِ النَّصَارَى معروف . قال ابن
دُرَيْدٍ^(٥) : وقد | تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ . وهو الْقَسِيسُ . والقَسُّ : مصدر [١٠٦]
قَسَسْتُ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنْتَ رِعْيَتَهَا . والقَسُّ : تَتَبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ .

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٢ .

(٢) أنظر المادة رقم (١١١٨) ورقم (١١٣٧) .

(٣) أنظر الجمهرة ٩٠/١ (زق) .

(٤) الحديث في النهاية ٥٨/٤ (قز) .

(٥) الجمهرة ٩٤/١ (س ق ق) .

يُقال : قَسَسْتُ أصواتهم في الليل إذا تَبَعَّتْهَا . والقَسَّ : مصدرُ قَسَسْتُ
القومَ إذا أذيتهم بالكلام القبيح .

باب ما أوله كاف

(١١٧٥) الكَدَشُ : السَّوقُ الشَّدِيدُ . والكَدَشُ : الحَدَشُ . يُقال : كَدَشَهُ بِأَسْنَانِهِ . والكَدَشُ : الكَسْبُ . يقولونَ : فلان يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ .

(١١٧٦) الكَرِشُ : معروفة . والكَرِشُ : الجماعة من الناس . والكَرِشُ : عِيالُ الرَّجُلِ من صِغارِ وَلَدِهِ . قال أبو علي في تكملة الإيضاح . يقال : عَلَى فلانٍ كَرِشٌ مَنثورَةٌ . يُعني بها كثرة العِيالِ . وأقول في قول النبي ﷺ : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي »^(١) - أنه أراد بقوله كَرِشِي : جماعتي . وعَيْبَتِي مَوْضِعُ سِرِّي . ولما كانت الكَرِشُ الجماعة من الناس لم يُجْزَ أن تُحْمَلَ ها هنا إلا على هذا المعنى .

(١١٧٧) الكُرَاعُ : من الإنسان : ما دونَ الرُّكْبَةِ . ومن الدوابِّ : ما دونَ الرُّسْغِ . والرُّسْغُ من الدَّابَّةِ مَوْضِلُ الوَظِيفِ . والوَظِيفُ ما دونَ السَّاقِ . والرُّسْغُ من الإنسان : مَوْضِلُ الكَفِّ في الذَّرَاعِ ، ومَوْضِلُ القَدَمِ في السَّاقِ . والكُرَاعُ من الجبل : ما يعترض في الطريق . والكُرَاعُ : أَطْرَافُ الْأَدِيمِ . وهو من كل شيء طَرَفُهُ . والكُرَاعُ من الحرَّةِ : ما اسْتَطالَ منها . والحرَّةُ : أَرْضُ ذاتِ حِجَارَةٍ سُودٍ . والكُرَاعُ : اسم يجمع الخَيْلَ .

(١) أنظر النهاية ١٦٣/٤ (كرش) .

(١١٧٨) الْكَرَى: النعاس، والكَرَا: طائر. قال بعض اللغويين: هو الذَّكَر من الْكَرْوَانِ وَالْأُنْثَى كَرَوَان. وَجَمَعُوا الْفَعْلَ عَلَى الْفِعْلَانِ عَلَى سَبِيل الشَّدُوذ. ومثله قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ | الْبَرْقِ بِرَقَان. وَالْبَرْقُ: الْحَمْلُ. ومثله في [١٠٦ ب] الشَّدُوذُ جَمْلَان. قال: [من الطويل]

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ
كَأَنَّهُمُ الْكَرْوَانُ أَبْصَرَنَ بَارِيًا^(١)

وَجَمَعُهُمُ الْكَرْوَانُ عَلَى الْكَرْوَانِ أَشَدُّ شُدُوذًا وَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا بِتَقْدِيرِ طَرَحِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ. وَقَالَ هَذَا اللَّغَوِيُّ: إِنَّهُمْ إِذَا أَرَادُوا صَبِيحَهُ يَقُولُونَ^(٢): «أَطْرُقَ كَرَا»^(٣) أَطْرُقَ كَرَا. إِنَّ النَّعَامَ فِي الْقَرَى^(٤). وَقَالَ لُغَوِيٌّ آخَرٌ: وَاحِدُ الْكَرْوَانِ كَرَوَانٌ لَا غَيْرَ. وَاسْتَعْمَلُوهُ لِلذَّكَرِ. وَالْأُنْثَى، كَمَا قَالُوا: عُقَابٌ لِلْأُنْثَى وَلِلذَّكَرِ، وَإِنَّ كَرَا فِي قَوْلِهِمْ: «أَطْرُقَ كَرَا» - تَرْخِيمُ كَرَوَانٍ. وَهُوَ مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ فَيُؤَمِّرُ بِالسَّكُوتِ. وَفِيهِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ شُدُوذَانِ أَحَدُهُمَا تَرْخِيمُهُ وَلَيْسَ بِعَلَمٍ. وَالثَّانِي حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ مِنْهُ. وَحَرْفُ النِّدَاءِ لَا يَحْذَفُ مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا لِأَيِّ. فَيَكُونُ ذَلِكَ غَايَةً فِي

(١) لَدِي الرِّمَّةُ دِيَوَانُهُ ص ٦٥٤، قَارَنَ أَيْضًا الْجُمُحَرَةُ ٤١٤/٢ (رَكَو) حَيْثُ رَوَى «الْقَوْمُ» بِدَلِّ «النَّاسِ».

(٢) كَلِمَةُ «يَقُولُونَ» مُضَافَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ تَصْحِيحًا.

(٣) كَلِمَةُ «كَرَا» الْأَوَّلَى كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ «كَرَى».

(٤) الْمَثَلُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٣٧٨/١ وَنَصَهُ: «أَطْرُقَ كَرَا إِنَّ النَّعَامَةَ فِي الْعَرَى»، وَفِي جُمُحَرَةِ الْأَمْثَالِ

١٩٤/١ ذَكَرَ «النَّعَامَ» بِدَلِّ «النَّعَامَةِ»، قَارَنَ الْجُمُحَرَةُ ٤١٤/١ (رَكَو)، وَالْمَقَائِيسُ ١٧٤/٥

(كَرَى). حَيْثُ وَرَدَ هَذَا الْمَثَلُ فِي شَكْلِ رَجَزٍ. وَرَوَى «النَّعَامَةُ» بِدَلِّ «النَّعَامِ» كِرَاوِيَةُ الْمِيدَانِيِّ. أَمَّا

فِي اللِّسَانِ ٨٤/٢٠ (كَرَا) فَقَدْ أَوْرَدَهُ كَمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى «النَّعَامَ».

الإجحاف به . لا تقول : رجلٌ أَقْبَلُ^(١) . لأن الأصل : يا أيها الرجلُ . فلما حذفوا الاسم الذي تَوَصَّلُوا به إلى ندائه ، وحذفوا حَرْفَ التنبيه وحرفَ التعريفِ أَلْزَمُوهُ حَرْفَ النداء على أنهم قد قالوا : أَصْبَحْ لَيْلٌ وافْتِدِ مَخْنُوقٌ . ومن قال بهذا القول أعني : تَرْخِيمَ كَرَوَانٍ في قولهم : « أَطْرِقْ كَرَا » فإن تَرْخِيمَهُ على لغةٍ من قال : « يا حَارٌّ » ، فَضَمَّ الرَّاءَ . فَأَوْجَبَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا : يا كَرُوْ - بضم الواو - ثم يَقْلِبُوهَا أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَاِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّهُ تَنْزَلُ مِنْزِلَةَ اسْمٍ قَائِمٍ بِنَفْسِهِ لَمْ يُحْذَفْ مِنْهُ شَيْءٌ نَحْوُ زَيْدٍ فِي يَا زَيْدٌ وَلَمْ يَقْلِبْهَا مَنْ قَالَ : يَا حَارٍ فَكَسَرَ الرَّاءَ . لِأَنَّهُ فَتَحَتْهَا حَصَنَتُهَا مِنَ الْقَلْبِ كَمَا حَصَنَتْهَا الْأَلْفُ مِنْ حَيْثُ لَوْ قَلِبُوهَا أَلِفًا فِي كَرَوَانٍ وَجَبَ حَذْفُ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ فَصَارَ إِلَى | كَرَانٍ . [١٠٧]

فالتَّبَسُّ بِمَا نُونُهُ^(٢) لَامٌ نَحْوُ : ضَمَانٍ وَفَدَانٍ وَزَمَانٍ . وبهذا صَحَّتْ مَعَ الْفَتْحَةِ لِدَلَالَةِ الْفَتْحَةِ عَلَى الْأَلْفِ ، فَالْأَلْفُ مُرَادَةٌ فِي النِّيةِ كَالْمَنْطُوقِ بِهَا .

(١١٧٩) الْكَعْبُ : مِنَ الْإِنْسَانِ عَظْمٌ طَرَفِ السَّاقِ . وَالْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ : الْأُنْبُوبُ الَّذِي بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ . وَكَذَلِكَ الْكَعْبُ مِنَ الرُّمَحِ . وَالْكَعْبُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّمْنِ .

(١١٨٠) الْكِفْلُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَيُرَكَّبُ . وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُعَقَّدُ طَرَفَاهُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ لِيَرْكَبَهُ الرَّدِيفُ . وَالْكِفْلُ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ وَمِنَ الْإِثْمِ ، وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي ﴾^(٣) أَيِ

(١) فِي الْأَصْلِ « أَقْبَلَ » .

(٢) كَلِمَةُ « نُونُهُ » مُضَافَةٌ فَوْقَ السُّطْرِ فِي الْأَصْلِ تَصْحِيحًا .

(٣) سُورَةُ الْحَدِيدِ ٥٧ : ٢٨ .

ضِعْفَيْن . وَالْكِفْلُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ ، إِنَّمَا هِمَّتْهُ
الْإِحْجَامُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ . وَالْكِفْلُ :
النَّصِيبُ .

(١١٨١) الْكَافِرُ : ضِدُّ الْمُؤْمِنِ . وَالْكَافِرُ : اللَّيْلُ . قَالَ لَبِيدٌ فِي وَصْفِ الشَّمْسِ :
[من الكامل]

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا^(١)
وَقَالَ أَيْضاً : [من الكامل]

فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ غَمَامُهَا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٣) : الْكَافِرُ مَغِيبُ الشَّمْسِ يَعْنِي الْمَكَانَ الَّذِي تَغِيبُ
فِيهِ . وَالْكَافِرُ : الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ . وَالْكَافِرُ : الزَّرَّاعُ . وَالْكَافِرُ : الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ . حَكَاهَا ابْنُ فَارِسٍ^(٣) . وَأَصْلُ هَذَا التَّرْكِيبِ التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ .
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ وَلِلزَّرَّاعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يُغْطِي الْحَبَّ ، وَقِيلَ لِحَاجِدِ
النِّعْمَةِ كَافِرٌ . وَيُقَالُ : كَفَرَ دِرْعُهُ بِثَوْبٍ لِأَنَّهُ سَتَرَهَا بِهِ . وَرَمَادٌ مَكْفُورٌ
سَفَتَ الرِّيحُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَغَطَّتْهُ .

(١) من معلقة لبید المشهورة، ديوانه ص ٣١٦ . وفي شرح القصائد السبع الطوال للأنباري ص ٥٨١،
وشرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٢٨ ، وشرح النحاس ١٦٦/١ .

(٢) ديوان الشاعر ص ٣٠٩ وصدر البيت :

يعلو طريقة منها متواتر

قارن أيضاً شرح القصائد السبع للأنباري . والجمهرة ٤٠١/٢ (رفك) ، والمقاييس
١٩١/٥ (كفر) حيث نسبها في الجمهرة ولم ينسب في المقاييس .

(٣) المقاييس ١٩١/٥ (كفر) غير أنه لم يشر إلى أن الكافر الأرض المستوية كما لم يشر أحد غيره إلى
ذلك إلا صاحب التاج ٥٢٦/٣ (كفر) .

(١١٨٢) الكَرِيّ : الذي يُكْرِي بَعِيرَهُ . والكَرِيّ : الذي يَكْتَرِي البَعِيرَ . والكَرِيّ : نَبَتٌ .

(١١٨٣) الكُدُّ : الشَّدَّةُ في العَمَلِ وَطَلَبُ الكَسْبِ . والكُدُّ : الإلحاح في الاستجداء والإشارة | بالإصبع عند الحاجة . قال : [من الطويل] [١٠٧ ب]

ولم أكُدُّكُمْ بالأَصابع^(١)

(١١٨٤) الكَرْمُ : الذي ثَمَرَتُهُ العِنَبُ معروف . والكَرْمُ : القِلَادَةُ وَجَمْعُها كُرُومٌ . قال جرير : [من الطويل]

وَلَمْ تَعْقِدْ كُرُومًا عَلَى النَّحْرِ^(٢)

(١١٨٥) الكُرُّ : الحِسِيُّ من مواضعِ الماءِ ، وَجَمْعُهُ كِرَارٌ . والكُرُّ من الحبوب : مبلغ من القُفْزَانِ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ . الحِسِيُّ : المكان^(٣) الذي إذا نُحِيَ مِنْهُ الماءُ أَمْهَى أَيِ ظَهَرَ ماؤه .

(١١٨٦) الكَفُّ : مصدر كَفَفْتُ عن الأمر كَفًّا . والكَفُّ : كَفَّ الإنسانِ اسم

(١) جزء من عجز بيت منسوب للكميت ديوانه ٢٥١/١ قارن اللسان ٦٦/٣ (حوج) و٣٨١/٤ (كدد) وروايته . وجاء عجز البيت في المقاييس ١٢٦/٥ (كد) دون نسبة . أما البيت بتمامه حسب رواية الديوان فهو :

غَنَيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ وَحُجْتُ فَلَمْ أَكُدُّكُمْ بِالْأَصَابِعِ
وقد اختلفت المصادر الأخرى في رواية بعض ألفاظه .

(٢) اللسان ٤١٨/١٥ (كرم) وهو :

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةُ الشَّوَى عَدُوْسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكِرْمَ جِيْهَا
أنظر البيت في ديوان جرير (المعارف) ٥٩٨/٢ وتمامه :

وتيمية جأواء لم يَقْصِرْ قُبْنُهَا خِتَانٌ وَلَمْ تَعْقِدْ كُرُومًا عَلَى النَّحْرِ
أنظر البيت في ديوانه (الصاوي) ص ١٢٧ ، وطبعة (بيروت) ص ١٠١ ، والنقائض ٢٤/١ .
(٣) كلمة « المكان » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

مؤنث، وقول الأعشى : [من الطويل]

يَضُمُّ إِلَى كَشْحِهِ كَفًّا مُخَضَّبًا^(١)
ذَكَرَ صِفَتَهَا حَمَلًا عَلَى الْعُضْوِ .

(١١٨٧) الْكَنْبُ : غَلِظَ يَعْلُو الْيَدَيْنِ مِنَ الْعَمَلِ . قال : [من الرجز]

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَايَ بَعْدَ لَيْنٍ^(٢)
قال الأصمعي يُقال : أَكْنَبْتُ يَدُهُ وَلَا يُقال : كَنْبَتْ . وَالْكَنْبُ^(٣) : نَبَت
في قول الطَّرْمَاحِ : [من البسيط]

مُعَالِيَاتٍ عَنِ الْأَرِيافِ مَسْكِنَهَا
أَطْرَافُ نَجْدٍ بَارِضِ الطَّلَحِ وَالْكَنْبِ^(٤)
(١١٨٨) الْكِيرُ : كِيرُ الْحَدَادِ . قال ابن السَّكَيْتِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ :
الْكُورُ الْمَبْنِي مِنَ الطِّينِ . وَالْكِيرُ : هُوَ الزَّقُّ ، وَكِيرٌ جَبَلٌ^(٥) .

(١) ديوان الأعشى (جابر) ص ٨٩ وصدده :

أرى رجلاً منكم أسيفاً كأنما

قارن فيما مضى رقم (٩) .

(٢) جاء هذا الشطر من الرجز مع شطرين آخرين بعده في التهذيب ٢٨٢/١٠ (كتب) وروى

« يداك » بدل « يداي » ، وفي المقاييس ١٤٠/٥ (كتب) برواية المؤلف . وفي اللسان ٢٢٣/٢ (كتب)

مع شطرين آخرين . وفي مجالس ثعلب ص ٥٢٥ ولم يُنسب في كليهما ومع خلاف في روايته .

(٣) في هذا المعنى جاء اللفظ في المعاجم بكسر النون .

(٤) ديوانه (عزة حسن) ص ١٤ وروايته فيه :

معاليات عن الخزير مسكنها أطراف نجد من اهل الطلح والكنب

أنظر أيضاً المقاييس ١٤٠/٥ (كتب) ، واللسان ٢٢٤/٢ (كتب) ، والتاج ٤٦٣/١ (كتب) ،

وروايتهم له كرواية المؤلف له فيها عدا عن « إذ رويت » على « ووردت » الكنب بكسر النون كما في

الديوان . وإذا كان الأمر كذلك فقد أخطأ المؤلف وظن أنها بالفتح فأدخلها فيها اتفق لفظه واختلف

معناه . هذا وفي ديوانه (كرنكوف) ص ١٢٨ روى « الخنزير » بدل « الخزير » .

(٥) في معجم البلدان ٣٣٢/٤ قال : وكير جبلان في أرض غطفان .

(١١٨٩) الْكَبْشُ : من الغَنَمِ معروف . والكَبْش من الكَتِيبة : رئيسُها . قال

عمرو بن معدي كَرِب : [من الكامل]

نَازَلْتُ كَبْشَهُمْ وَلَمْ أَرِ مِنْ نِزَالِ الْكَبْشِ بُدًّا^(١)

(١١٩٠) الْكِبَا : مَقْصُور الْكِبَاسَةِ^(٢) . وهي الْعِذْق التَّام . والكِبَاءُ ممدود :

ضَرَبَ من الْعُود . يُقَالُ : قد كَبُّوا ثِيَابَهُمْ أَي بَخَرَوْهَا بِالْكِبَاءِ .

(١١٩١) الْكِتْرُ : وَسَطُ^(٣) الشَّيْءِ ، وَالْكِتْرُ : السَّنَام .

(١١٩٢) الْكِتَابُ : الرِّقُّ الْمَكْتُوبُ فِيهِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَالْكِتَابُ : الْفَرَضُ وَالْحُكْمُ فِي

قوله تعالى : ﴿ كِتَابُ اللَّهِ | عَلَيْكُمْ ﴾^(٤) لَمَّا قَالَ : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ [١٠٨]

أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾^(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ : ﴿ كِتَابُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ ﴾ أَي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَذَا كِتَابًا ، أَي فَرَضَهُ عَلَيْكُمْ

فَرَضًا . وَالْكِتَابُ الْقَدَرُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ : [من البسيط]

يَا بِنْتَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهَ مَا فَعَلَا^(٦)

(١) جاء البيت في المسلسل ص ٢٧٩ منسوبا لعمرو بن معدي كرب أيضاً ، وأنظر البيت في الديوان

(الطعان) ٦٧ ضمن قصيدة مطولة تبلغ ١٨ بيتاً ، وقد أثبت في تحريجه لها الكثير من المصادر .

(٢) في الأصل « الْكِبَاسَةِ » والتصحيح من التهذيب ٣٩٨/١ (كبا) ، والمقاييس ١٥٦/٥ (كبو) ، والنهاية

١٤٩/٤٠ (كبا) ، واللسان ٧٧/٢٠ (كبا) وعلى هذا تكون كلمة الْكِبَاسَةِ في الأصل تصحيف من

الناسخ .

(٣) الْكَتْرُ - بفتح الكاف - كما ورد في المقاييس ١٥٦/٥ (كتز) وسط كل شيء ، وبفتحها وكسرُها بمعنى

السَّنَام ، ووردت في المعاجم الأخرى بالفتح والكسر معاً بمعنى السَّنَام فقط .

(٤) سورة النساء ٤ : ٢٣ .

(٥) سورة النساء ٤ : ٢٣ .

(٦) شعر النابغة الجعدي ص ١٣٤ وروى « يا ابنة » و« كُرْها » بدل « عنكم » قارن أيضاً المقاييس

١٥٩/٥ (كتب) ، واللسان ١٩٣/٢ (كتب) وقد روى « ابنة » بدل « بنت » كرواية الديوان .

(١١٩٣) الكَاتِبُ : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِنَا : كَتَبَ يَكْتُبُ كُتُبًا وَكِتَابَةً . وَالْكَاتِبُ الْعَالِمُ
من قوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ ^(١) أَي يَعْلَمُونَ .
أَرَادَ يَعْلَمُونَهُ فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ .

(١١٩٤) الْكَانُونُ : اسْمٌ وَاقِعٌ عَلَى كُلِّ مَا يُجْعَلُ مِنْ صُفْرِ أَوْ حَدِيدٍ أَوْ شَبَّهِ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ لِيُتَلَقَّى فِيهِ النَّارُ . وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ فِي زَمَانِنَا هَذَا أَنْ يُجْعَلَ مِنْ طِينٍ .
فَأَمَّا مَا كَانَ مَحْفُورًا فِي الْأَرْضِ أَوْ مَرْفُوعًا عَنْ أَرْضِ الْبَيْتِ مِنْ أَجَرٍ فَهُوَ
الْمِيقَدَةُ ^(٢) وَالْمِيقَادُ . وَالْكَانُونُ عِنْدَ الْعَرَبِ الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ،
أَعْنَى الَّذِي تَسْتَقْلُهُ قُلُوبُهُمْ ، وَهُوَ الَّذِي يَشْغُلُ النَّاسَ عَنْ أُمُورِهِمْ
وَيُطِيلُ قُعُودَهُ فِي مَجْلَسٍ وَالْجَمَاعَةِ كَارَهُونَ لِحُضُورِهِ فَكَانَهُمْ شَبَّهُوهَ لِثِقَلِهِ
عَلَى الْقُلُوبِ بِالْكَانُونِ الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ النَّارُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ يَهْجُو أُمَّه :
[من الوافر]

تَنَحَّى وَاقْعُدِي مِنِّي بَعِيدًا أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالِيْنَا
أَغْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا ^(٣)

أَرَادَ : تَكُونِينَ غَرِبَالًا . وَكَانُونُ اسْمٌ عَلَمٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّهَرِينَ
الشَّتَوِيِّينَ .

(١١٩٥) الْكَوْكَبُ ^(٤) : وَاحِدُ الْكَوَاكِبِ السَّمَائِيَّةِ . وَالْكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ .

(١) سورة الطور ٥٢ : ٤١ .

(٢) في المعاجم اللغوية : مَوْقِدٌ .

(٣) أنظر ديوان الخطيئة بشرح أبي سعيد السكري (الشنقيطي) ص ٦١ ، وديوانه تحقيق (نعمان
طه) ص ٢٧٧ وفيهما « واجلسي » بدل « واقعدي » . قارن أيضاً المقياس ١٢٣/٥ (كن) ،
واللسان ١٧ / ٢٤٣ (كن) وفيهما روي البيت الثاني فقط منسوباً للخطيئة .

(٤) قارن رقم (١٢١٥) فيما يلي .

وَالْكُوكَبُ : مُعْظَمُ الْمَاءِ . وَكَوَكَبٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ^(١) .

(١١٩٦) الْكُورُ : الدَّوْرُ . يُقَالُ : كَارَ يَكُورُ كَوْرًا بِمَعْنَى دَارٍ يَدُورُ دَوْرًا . وَالْكُورُ كَوْرُ الْيَمَامَةِ ، وَهُوَ دَوْرُهَا . وَالْكُورُ : خَمْسُونَ وَمِئَةً مِنَ الْإِبِلِ | وَأَكْثَرُ . [١٠٨ ب]
وَالْكُورُ : الزِّيَادَةُ فِي قَوْلِهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ^(٢) يَرِيدُ : مِنْ
النَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ .

(١١٩٧) الْكُورُ : الرَّحْلُ وَجَمْعُهُ أَكْوَارٌ وَكِرَانٌ عَلَى سَبِيلِ الشَّدُوذِ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا
لِرِحَالِ الْإِبِلِ ، قَالَ الشَّيْخُ : [مِنْ الْوَافِرِ]

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى عِلْجٍ رَعَى أَنْفَ الرَّبِيعِ^(٣)
الْعِلْجُ : الْحِمَارُ الْغَلِيظُ ، وَأَنْفُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ . وَالْأَنْسَاعُ : جَمْعُ نِسْعٍ
وَهُوَ مَا ضُفِرَ مِنَ الْأَدَمِ لِيُحْزَمَ بِهِ الرَّحْلُ . وَالْكُورُ^(٤) : الْمَبْنِيُّ مِنَ الطِّينِ
لِلْحَدَادِ .

(١١٩٨) الْكُوسُ : مَصْدَرُ كَاسَتِ النَّاقَةِ تَكُوسٌ إِذَا عُقِرَتْ فَقَامَتْ عَلَى ثَلَاثِ
قَوَائِمَ . وَالْكُوسُ : مَصْدَرُ كَاسَهُ يَكُوسُهُ كُوسًا إِذَا صَرَعَهُ .

(١١٩٩) الْكَنْفُ : مَصْدَرُ كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَكْنَفُهُ كَنْفًا إِذَا حُطَّتْهُ . وَالكَنْفُ مَصْدَرُ
كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَكْنَفُهَا كَنْفًا إِذَا جَعَلْتُ لَهَا كَنْيفًا وَهُوَ حَظِيرَةٌ مِنَ الشَّجَرِ
تُجْعَلُ حَوْلَهَا لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ .

(١٢٠٠) الْكَرَبُ : كَرَبُ النَّخْلِ وَهُوَ أُصُولُ السَّعْفِ . وَالْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي

(١) في معجم البلدان ٤/ ٣٢٨ أن كوكب اسم قلعة على الجبل المطل على مدينة طبرية . هذا وقد كتب
في هامش الأصل تجاه هذه المسألة : « الكواكب الجبال مجمع الصاغانى » .

(٢) أنظر الحديث في النهاية ٤٥٨/ (خور) .

(٣) ديوان الشياخ (الشنقيطي) ص ٦٢ .

(٤) في التهذيب ٩٠/ ٣٤٥ (كار) : الكبير الذي ينفخ فيه الحداد . والكور : كور الحداد الذي تُوقد فيه
النار .

يُعَقَّدُ عَلَى عِرَاقِي الدَّلُوْ وَهِيَ خَشَبُهَا وَيُثْنَى عَقْدُهُ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ : [من البسيط]

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِّجَارِهِمْ

شَدَّوْا الْعِجَنَاجَ وَشَدَّوْا فَوْقَهُ الْكَرْبَا^(١)

مَدَحَ بِهَذَا بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ .
يَقُولُ : إِذَا عَقَدُوا لِّجَارِهِمْ عَقْدًا وَأَعْطَوْهُ عَهْدًا أَحْكَمُوهُ كَمَا يُحْكَمُ شَدُّ
الدَّلُو بِالْعِجَنَاجِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي بَابِ الْعَيْنِ أَنَّهُ حَبْلٌ يُشَدُّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ
تَحْتَ الدَّلُو وَيُشَدُّ الطَّرْفُ الْآخَرُ فَوْقَ الْعِرَاقِيِّ . فَإِنْ انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ
وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي فِي أَطْرَافِهَا انْقَلَبَتِ الدَّلُو وَأَمْسَكَهَا الْعِجَنَاجُ . وَإِنَّمَا ذَكَرَ
الشَّاعِرُ هَذَا عَلَى طَرِيقِ التَّمْثِيلِ .

[١٠٩]

(١٢٠١) الْكِسْرُ : جَانِبُ الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ .
وَالْكِسْرُ : الْعَظْمُ . قَالَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بَلِيلٍ تَلُومُنِي وَفِي كَفِّهَا كِسْرٌ أَبْجُ رَذُومٌ^(٢)

أَبْجُ : كَثِيرُ الْمَخِّ ، وَرَذُومٌ : سَائِلٌ . يَعْنِي أَنَّهَا لَامَتَهُ عَلَى النَّحْرِ لِلضَّيْفَانِ
وَهِيَ تُشَارِكُهُمْ فِي أَكْلِ مَا يُنْحَرُ لَهُمْ .

(١٢٠٢) الْكَاتِبُ^(٣) : الرَّجُلُ الْجَامِعُ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدُوا بِالْجَامِعِ الَّذِي يَجْمَعُ
الْحِلَالَ الْحَسَنَةَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدُوا الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ . وَالْأَوَّلُ

(١) قَارَنَ رَقْمَ (٧٩٣) .

(٢) جَاءَ عَجَزُ الْبَيْتِ فِي إِصْلَاحِ الْمُنَظْقِ ص ٢١ وَقَالَ : إِنَّهُ مِنْ إِشْدَادِ الْبَاهِلِيِّ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ٥٢/١٠
(كَسْر) ، وَالْمَقَائِيسُ ١٨٠/٥ (كَسْر) ، وَ ٥٠٩/٢ (رَذْم) ، وَفِي ١٧٥/١ (بَج) كَامِلًا . وَكَذَلِكَ فِي
اللسان ٢٢٩/٣ (بَجح) ٤٥٥/٦ (كَسْر) وَ ١٢٩/١٥ (رَذْم) دُونَ نِسْبَةٍ فِيهَا جَمِيعًا وَمَعَ خِلَافٍ
فِي رَوَايَةِ بَعْضِ أَلْفَاظِهِ .

(٣) قَارَنَ فِيهَا بَعْدَ (١٣٧٩)

أَصَوَّب . والكاتب^(١) جَبَلٌ في قوله : [من المتقارب]

مكان النبي من الكاتب^(٢)

النبي^(٣) ها هنا اسم موضع .

(١٢٠٣) الْكَظِيمُ : غَلَقُ^(٤) الباب - عن ابن فارس^(٥) . وَالْكَظِيمُ : الذي يَكْظِمُ غَيْظَهُ .

(١٢٠٤) الْكِظَامَةُ : قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء - عن ابن دريد^(٦) .
وَالْكِظَامَةُ : المِسْمار الذي يدور فيه لسان الميزان - عنه أيضاً . وقال ابن فارس^(٧) : الْكِظَامَةُ التي تُجْمَعُ فيها الخيوطُ في طَرَفِ حَدِيدَةِ الميزان .

(١) و(٣) قارن فيما بعد (١٣٨٠) ومعجم البلدان ٢٢٢/٤ و ٧٤١/٤ .

(٢) عجز بيت لأوس بن حجر التميمي . قارن ديوانه (جابر) ص ٣ ، وديوانه (نجم) ص ١١ وروايته له :

أَصْبَحَ رَغْمًا دِقَاقَ الْحَصَى كَمَتَنَ النَّبِيَّ مِنَ الْكَاتِبِ

أما (جابر) فقد روى « مكان » أنظر فيما بعد (١٣٧٩) حيث أورد المؤلف البيت كاملاً مع بيت قبله . قارن أيضاً التهذيب ١٨٤/١ (كتب) حيث البيت كما هو ها هنا وقد نسب إلى أوس ، والمقاييس ١٦٣/٥ (كتب) بدون نسبة واللسان ١٩٦/٢ (كتب) و ١١٧/٢٥ (رتم) دون نسبة فيهما ثم ١٢٣/٢٠ (نبا) منسوباً إلى أوس وكذلك المسلسل ص ٧٢ حيث نُسب إلى أوس كذلك .

(٤) كلمة « غلق » ليست واضحة في الأصل واستكملت من اللسان ٤٢٥/١٥ (كظم) .

(٥) ليس في المقاييس ولا في الصاحبي وإن كان في اللسان ٤٢٥/١٥ (كظم) . قارن أيضاً التاج ٤٨/٩ (كظم) ، والمجمل لابن فارس (الرسالة ٧٨٦/٤) (كظم) .

(٦) الجوهرة ١٢٤/٣ (ظك م) .

(٧) في المقاييس ١٨٥/٥ (كظم) قال : وَالْكِظَامَةُ أيضاً الْحَلَقَةُ التي تجمع خيوط حديدة الميزان . وهكذا تكون كلمة « الْحَلَقَةُ » قد سَقَطَتْ من النسخ أثناء الكتابة .

(١٢٠٥) الكَافِلُ : الذي يَكْفُلُ إنساناً يَعُولُهُ . والكافِلُ : الذي يَصِلُ الصَّوْمَ .

(١٢٠٦) الكُرْدُوسُ : من الخَيْلِ الجَمَاعَةُ العَظِيمَةُ . والكُرْدُوسُ : فِقْرَةٌ من فِقَارِ الكاهِلِ . فَقَارُ الظَّهْرِ وَفِقْرُهُ : العِظَامُ المُنْتَظِمَةُ فِيهِ الَّتِي تُسَمَّى خَرَزَ الظَّهْرِ ، الكاهِلُ : ما بين الكَتِفَيْنِ . وكاهِلٌ حَيٌّ من هَذِيلٍ ^(١) .

(١٢٠٧) الكَرَعُ : ماءُ السَّاءِ . والكَرَعُ ^(٢) الذين يُصَيَّبُونَهُ فِي البَرِّ . والكَرَعُ : دَقَّةٌ فِي القَوَائِمِ . والكَرَعُ : سَفِلَةُ النَّاسِ .

(١٢٠٨) الكِلَّةُ : السِّتْرُ يُخَاطُ كَالْبَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ . والكِلَّةُ - يُقَالُ لَهَا الصَّوْقَعَةُ - صُوفَةٌ حَمْرَاءُ تُجْعَلُ فِي رَأْسِ الهَوْدَجِ . والكِلَّةُ : المَصْدَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَلَّ بَصْرِي كِلَّةً .

(١٢٠٩) | الكُمُ : كُمُ القَمِيصِ . والكُمُ : وعاءُ الطَّلْعِ جَمَعُوهُ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا جَاءَ [١٠٩ ب] فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ ^(٣) . والكُمَّةُ : القَلَنْسُوءَةُ .

(١٢١٠) الكَرُّ : الرُّجُوعُ . والكَرُّ : حَبْلُ الشَّرَاعِ . والكَرُّ : الحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلَةُ .

(١٢١١) الكُلْيَةُ : معروفة . والكُلُوءَةُ لغةٌ فِيهَا . والكُلْيَةُ : كُلْيَةُ المَزَادَةِ ، جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَخْرُورَةٌ تَحْتَ العُرْوَةِ . والكُلْيَةُ : وَاحِدَةُ الكُلْيَتَيْنِ مِنَ القَوْسِ . وَهِيَ مَعْقِدٌ جَمَالَتِهَا . وَكَذَلِكَ السَّهْمُ لَهُ كُلْيَتَانِ . وَهِيَ مَا عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ . وَالكُلْيَةُ مِنَ السَّحَابِ : أَسْفَلُهُ .

(١) قال فِي اللِّسَانِ ١٢٤/١٤ (كهل) : كاهِلٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَسَدِ وَهُوَ كَاهِلٌ بْنُ أَسَدَ بْنِ خُزَيْمَةَ وَهُمْ قَبِيلَةٌ أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

(٢) لم أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَعْجَمِ .

(٣) سورة الرَّحْمَنِ ٥٥ : ١١٠ .

(١٢١٢) الكَلْبُ : النابح معروف . والكَلْبُ : نَجْمٌ ^(١) . والكَلْبُ : المِسْمار الذي في قائم السَّيْفِ وفيه الدُّوَابَّةُ . والكَلْبُ ^(٢) : القِدُّ في قولِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ . وقال : الكَلْبُ ^(٣) جبل معروف وأنشد : [من البسيط]

إِذْ يَرْفَعُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا ^(٤)

وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْكَلْبَ مِسْمَارُ الْقَبِيْعَةِ وَهُوَ : [من الخفيف]

وَعَجُوزٌ رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْبٍ جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا ^(٥)
وقال : أراد بالعجوز القبيعة . والكَلْبُ : حَدِيدَةٌ عَقْفَاءُ فِي رَحْلِ الْمَسَافِرِ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الزَادُ .

(١٢١٣) الْكَائِسُ : الْفَاعِلُ مِنَ الْكُنْسِ . وَالْكَائِسُ : الطَّيْبِيُّ إِذَا كَانَ فِي كِنَاسِهِ وَهُوَ بَيْتُهُ ^(١) الَّذِي يَعْقِدُهُ مِنَ الشَّجَرِ . وَالْكَائِسُ : أَحَدُ الْكَوَاكِبِ الْكُنْسِ . وَهِيَ الَّتِي تَكُنْسُ فِي بُرُوجِهَا كَالْظُّبَاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي كُنْسِهَا كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالْجَوَارِي الْكُنْسُ ﴾ ^(٢) .

(١) قارن كتاب الأنواء ص ٤٨ و ١٤٩ حيث ذكر كلب الجبار و كلب الراعي . قارن أيضاً ص ٣٩ و ٤٠

(٢) الْقِدُّ سَيْرٌ يَقْدُ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ مَدْبُوعٍ (المقييس ٦/٥ قد) ، وراجع المجلد ٧٦٩/٤ (كلب) .
(٣) في معجم البلدان ٢٩٨/٥ : وَالْكَلبُ جَبَلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ يَوْمٌ . . . وَرَأْسُ الْكَلْبِ جَبَلٌ وَقِيلَ : موضع . قلت : إذن الْكَلْبُ وَرَأْسُ الْكَلْبِ لَيْسَا شَيْئًا وَاحِدًا ، فَبَيَّنْتُ الشَّعْرَ الَّذِي سَاقَهُ الْمُؤَلِّفُ لَيْسَ فِي مَوْضِعِهِ .

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى . دِيوانه (جابر) ص ٧٤ و صدره :
إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ

(٥) لأبي المقدم قارن رقم (٨٢٦) .

(٦) مضافة في الحاشية اليمنى في الأصل .

(٧) سورة التكوير ٨١ : ١٦ .

(١٢١٤) الكُنْدُرُ : الذي يُمَضَّعُ معروف . والكُنْدُرُ : وهو الكُنَادِرُ أيضاً : الحِجار الغليظ . قال : [من الرجز]

كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدُرًا كُنَادِرًا^(١)

(١٢١٥) قد تَقَدَّمَ أَنَّ الكَوَكَبَ^(٢) : واحدٌ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ . والكَوَكَبُ : مُعْظَمُ الْجَيْشِ . والكَوَكَبُ : مُعْظَمُ الْمَاءِ . وَأَنْ بِمَكَّةَ^(٣) جَبَلًا يُقَالُ لَهُ كَوَكَبٌ ، [١١٠] وقد زاد بعض اللغويين فقال : الكَوَكَبُ من الحديد تَوَقُّدُهُ ، وكذلك من الكَتِيبَةِ بَرِيقِهَا . والكَوَكَبُ : الصَّبِيُّ إِذَا قَارَبَ الْمَرَاهِقَةَ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوَكَبٍ^(٤) - إِذَا تَفَرَّقُوا .

(١٢١٦) الكِدْيُونُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ^(٥) . وقال بعضهم : هو دُقَاقُ السَّرَجِينِ تُجْلَى بِهِ الدَّرُوعُ . والصَّحِيحُ أَنَّهُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ تُطْلَى بِهِ الدَّرُوعُ لثَلَا تَصْدَأُ . قال النابغة في وَصْفِ دُرُوعٍ : [من الطويل]

(١) للعجاج كما جاء في اللسان ٤٦٩/٦ (كندر) ومعه شطر آخر هو :

جَابًا قَطَوَطَى يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَا

ثم قال : القَطَوَطَى الذي يَمْشِي مُقَطَّوِطِيًا وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ سَرِيعٌ . وَقَوْلُهُ : يَنْشِجُ الْمَشَاجِرَ أَيِ يَصَوِّتُ بِالْأَشْجَارِ . وفي ديوان العجاج (آلورد) نجد هذا الشطر مع شطرين آخرين في آخر الديوان ضمن أبيات مفردات بعضها يُنسَبُ إِلَى الْعَجَّاجِ وبعضها إِلَى رُؤْيَةٍ . انظر ص ٧٧ ، وراجع جوهرة اللغة ٣٣٤/٣ .

(٢) قارن (١١٩٤) .

(٣) لم يذكر هذا ياقوت في معجمه .

(٤) المثل في مجمع الأمثال ٢٤٧/١ : « ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوَكَبٍ » .

(٥) دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وغيره ما يبقى في أسفله . وَأَصْلُهُ مَا يَرَكِدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ مَائِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ وَالْأَدَهَانِ (اللسان ١٤٦/٤) .

طَلِينَ بِكَدْيُونٍ وَأُبْطُنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاثِلِ^(١)
 قوله : وَأُبْطُنَ كُرَّةً أَيُّ وَجُعِلَ فِي بَوَاطِنِهَا الْكُرَّةُ وَهِيَ الْبَهْرُ لِتَدْفَعَ عَنْهَا
 الصَّدَأَ . وَالْإِضَاءُ : الْغُدْرَانُ وَاحِدُهَا أَضَاءٌ . شَبَّهَ الدَّرْعَ بِالْغُدْرَانِ
 لَصَفَاتِهَا ، وَأَرَادَ مِثْلَ إِضَاءٍ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ زَهِيرٌ
 شِعْرًا وَبَكْرٌ حَاتِمٌ جَوْدًا . أَيُّ^(٢) مِثْلُ زُهَيْرٍ وَمِثْلُ حَاتِمٍ ، وَبِهَذَا التَّقْدِيرِ
 نَصَبُوا شِعْرًا وَجَوْدًا عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمِثْلُهُ فِي حَذْفِ أَدَاةِ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾^(٣) أَيُّ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ . وَالْمُرَادُ :
 مِثْلُ أُمَّهَاتِهِمْ فِي تَحْرِيمِهِمْ عَلَيْهِمْ .

(١٢١٧) الْكَرْمُ : مُصْدَرُ الْكَرِيمِ . يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ بَيْنَ الْكَرَمِ . وَالْكَرْمُ
 الْكَرِيمُ نَفْسُهُ . وَيَقُولُونَ ذَلِكَ لِلْأَتْنِ وَاللِّجَاعَةِ وَاللِّوَاوِدَةِ وَالْأَتْنِ
 وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ . يُقَالُ : رَجُلٌ كَرَمٌ وَرَجُلَانِ كَرَمٌ وَقَوْمٌ كَرَمٌ وَامْرَأَةٌ كَرَمٌ
 وَامْرَأَتَانِ كَرَمٌ وَنِسْوَةٌ كَرَمٌ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَسْجُوحٍ
 الشَّيْبَانِي : [مِنْ الْوَافِرِ]

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ طِيبًا بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ
 | مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ [١١٠ ب]
 وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُسيَ الْجَوَارِي فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ

(١) ديوان النابغة (القاهرة) ص ٩١ وفي طبعة (بيروت) ص ٩٥ روى « الغلائل » بدل « الغلائل » ،
 وطبعة باريس ص ٩٩ ، وفي اللسان ٢٣٧/١٧ (كون) منسوبة للنابغة أيضاً ، وفيها جميعاً روى
 « عُليْن » بَدَل « طَلِين » ، و « وِضَاء » بدل « إِضَاء » .

(٢) كلمة « أَيُّ » أضيفتُها إلى النص حتى يستقيم المعنى . ولعلها سقطت من الناسخ . قارن فيما بعد
 قوله : والمراد مثل أمهاتهم .

(٣) سورة الأحزاب ٣٣ : ٦ .

وَلَوْلَاهُنَّ قَدْ سَوِّمَتْ مُهْرِي وَعِنْدَ اللَّهِ لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ^(١)
يُرَوَّى إِنْهُنَّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ . وَأَنْهِنَّ بِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى بَأَنْهِنَّ .
وَالرَّنَقُ الْكَدِيرُ . مَاءٌ رَنَقٌ وَرَنَقٌ وَرَنَقٌ . وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ . أَيِ إِنْ قُتِلَتْ
لَمْ يَبْقَ مَنْ يَكْسِبُ لَهْنَ ، فَعَرِيْنَ وَجُعْنَ وَنَبَتْ عَنْهُنَّ أَعْيُنُ مَنْ
يَتَزَوَّجُهُنَّ . وَسَوِّمَتْ مُهْرِي : جَعَلَتْ عَلَيْهِ عِلَامَةً . وَالسِّيَا الْعِلَامَةُ .
وَكَانَ قَدْ نَدِبَ لِلخُرُوجِ فِي بَعْضِ الْبُعُوثِ فَتَلَوَّمْ فِي ذَلِكَ . وَعِنْدَ اللَّهِ
لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ^(٢) - أَيِ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ الضُّعْفَاءَ فَيَكْتَفُونَ بِرِزْقِهِ .

(١٢١٨) الْكَافُورُ : الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ . وَالْكَافُورُ : الْجُمَارُ .

(١) ذَكَرَ الْبَيْتَ الثَّلَاثَ فِي اللِّسَانِ ١٣٨/١١ (عَجْف) وَنَسَبَهُ لِمُرْدَاسَ بْنِ أَذْنَةَ ثُمَّ ذَكَرَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً
فِي (كِرْم) ٤١٤/١٥ مَعَ بَقِيَةِ الْأَبْيَاتِ الْآخَرَى وَنَسَبَهَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ مَسْجُوحِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ : وَقِيلَ
إِنَّهَا لِرَجُلٍ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ عَيْسَى ، وَأَضَافَ بَعْدَ ذَلِكَ : أَنَّ الْمُبَرَّدَ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِ
الْخَوَارِجِ أَنَّهَا لِأَبِي خَالِدِ الْقِنَانِيِّ (أَنْظَرَ الْكَامِلَ لِلْمُبَرَّدِ ١٦٧/٤) ثُمَّ إِنَّهُ رَوَى فِي ٨٨/٢٠ (كَسَا)
الثَّلَاثَةَ الْأَبْيَاتِ الْأُولَى وَنَسَبَهَا لِسَعِيدِ بْنِ مَسْجُوحِ الشَّيْبَانِيِّ . هَذَا وَهَنَّاكَ خِلَافَ فِي رِوَايَةِ بَعْضِ
أَلْفَاظِ الْأَبْيَاتِ فِي هَذِهِ الْمَصَادِرِ . وَفِي اسْمِ مَسْجُوحٍ هَلْ هُوَ بِحَاءَيْنِ أَوْ بِجِيمَيْنِ أَوْ بِجِيمٍ وَجَاءَ كَمَا
ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ . هَذَا وَكَلِمَةُ «كَافٍ» فِي الْأَصْلِ «كَافِي» وَكَلِمَةُ الْبُؤْسِ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ .
(٢) فِي الْأَصْلِ «كَافِي» .

باب ما أوله لام

(١٢١٩) اللَّمَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ . وَاللَّمَمُ : دُونَ الْكِبَرَةِ مِنَ الْمَعَاصِي . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ﴾^(١) .

(١٢٢٠) اللَّبْنُ : مُصَدَّرُ قَوْلِكَ : لَبَنَتِ الْقَوْمَ أَلْبَنُهُمْ لَبْنًا . إِذَا سَقَيْتَهُمُ اللَّبْنَ . وَاللَّبْنُ : مُصَدَّرُ لَبَنَهُ بِالْعَصَا يَلْبُنُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

(١٢٢١) اللَّطَا : جَمْعُ لَطَاةٍ وَهِيَ الثَّقَلُ - يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاةً . وَاللَّطَا جَمْعُ لَطَاةٍ وَهِيَ الْجَبْهَةُ^(٢) : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : مَا يَعْرِفُ لَطَاتَهُ مِنْ قَطَاتِهِ^(٣) . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ : يَرِيدُونَ مَا يَعْرِفُ أَعْلَاهُ مِنْ أَسْفَلِهِ مِنْ حَقِّقِهِ ، أَنْتَهَى كَلَامِهِ . وَإِنَّمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ الْقَطَاةَ مُصَادَةٌ لِلَّطَاةِ مِنْ حَيْثُ | كَانَتْ [١١١] اللَّطَاةُ الْجَبْهَةُ . وَالْقَطَاةُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا فِي بَابِ الْقَافِ^(٤) .

(١) سورة النجم ٥٣ : ٣٢ .

(٢) في الجمهرة ٢٦٢/٣ (ط ل و ا ي) ، والمقاييس ٢٥١/٥ (لطا) : اللطاة دائرة تكون في جبهة الفرس . وفي اللسان ١١٤/٢٠ (لطا) دائرة اللطاة التي في جبهة الدابة . ولطاة الفرس وسط جبهته وربما استعمل في الإنسان . واللطاة : الجبهة .

(٣) مجمع الأمثال ١٨٢/٢ .

(٤) لم يرد شيء من هذا في باب القاف فيما أن يكون قد سقط من الناسخ أو أن المؤلف قد غفل عنه .

- (١٢٢٢) اللَّبُّ : من كل شيء خالصه وهو اللَّبَابُ أيضاً. واللَّبُّ: العقل وجمعه أَلْبَاب . وفي التنزيل : ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾^(١).
- (١٢٢٣) اللَّجُّ : السَّيْفُ ، واللُّجُّ : قَامُوسُ الْبَحْرِ وهو لُجَّتُهُ .
- (١٢٢٤) اللَّذَّةُ : واللَّذَاذَةُ طِيبُ طَعْمِ الشَّيْءِ . واللَّذَّةُ : الْخَمْرُ^(٢) .
- (١٢٢٥) اللَّزُّ : الطَّعْنُ . واللَّزُّ: مصدر لَزَزْتُ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ إذا أَلصَقْتَهُ به .
- (١٢٢٦) اللَّهَبُ : لَهَبُ النَّارِ . واللَّهَبُ: الْغُبَارُ السَّاطِعُ .
- (١٢٢٧) اللَّوْثَةُ : الْإِسْتِرْخَاءُ ، ومنه قول الْعَنْبَرِي : [من البسيط]
إِذْنٌ لِقَامٍ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشْنٌ
عند الْحَفِيظَةِ إِنَّ ذُو لَوْثَةٍ لَنَا^(٣)
وَاللَّوْثَةُ : مَسُّ جُنُونٍ .
- (١٢٢٨) اللَّيْثُ : الْأَسَدُ . وَاللَّيْثُ: صَائِدُ الذُّبَابِ وهو الْعَنْكَبُوتُ .
- (١٢٢٩) اللَّبْنُ : الْخَارِجُ مِنَ الضَّرْعِ معروف . وَاللَّبَنُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادَةِ . يُقَالُ : رَجُلٌ لَبِنٌ - إذا كَانَ ذَلِكَ بِهِ .
- (١٢٣٠) اللَّحْنُ : فَحْوَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ

(١) سورة الرعد ١٣ : ١٩ .

(٢) لم أجد في المعاجم اللغوية هذا المعنى للفظ وإنما جاء في التاج ٥٧٧/٢ (لذ) : واللذيد الخمر، هو واللذ يجريان مجرى واحد في النعت (كاللذة). قال الله تعالى : ﴿ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ (سورة محمد ٤٧ : ١٥) أي للذيدة، وقيل : ذات لذة .

(٣) البيت في الحماسة (المرزوقي) ص ٢٥ من قصيدة منسوبة إلى بعض شعراء بَلْعَنْبَرٍ، وفي الحماسة (التبريزي) ص ١٢ وقال : إن الشعر لبعض شعراء بلعنبر واسمه قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ . قارن أيضاً المقاييس ٢١٩/٥ (لوث) حيث ذكر البيت دون نسبة .

- فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴿١﴾ . وَاللَّحْنُ : إِزَالَةُ الْإِعْرَابِ عَنْ جِهَتِهِ .
- (١٢٣١) الْلِّخَاءُ : الْغِذَاءُ . يُقَالُ : الصَّبِي يَلْتَحِي - إِذَا أَكَلَ خُبْزاً مَبْلُولاً .
وَاللِّخَاءُ : التَّجْرِيشُ . يُقَالُ : لَأَخَيْتُ بِهِ - أَيِ وَشَيْتُ بِهِ .
- (١٢٣٢) اللِّسَانُ : الْمَنْطُوقُ بِهِ مَعْرُوفٌ . وَاللِّسَانُ اللُّغَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾ ﴿١﴾ .
- (١٢٣٣) اللَّطِيمُ : الْفَصِيلُ الَّذِي إِذَا طَلَعَ سُهَيْلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : أَتَرَى سُهَيْلاً ، وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةً . ثُمَّ يَلْطِمُهُ وَيُنْجِيهِ عَنْ أُمِّهِ . وَاللَّطِيمُ : التَّاسِعُ مِنْ سَوَابِقِ الْحَيْلِ .
- (١٢٣٤) اللَّغْوُ : مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبْلِ فِي الدِّيَةِ وَغَيْرِهَا . وَاللَّغْوُ فِي | قَوْلِ [١١١ ب]
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ﴿٣﴾ قَالَ الْعُلَمَاءُ
الْمُوثِقُ بَعْلَمَهُمْ : وَهُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ : لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهُ .
- (١٢٣٥) اللَّقْوَةُ ﴿٤﴾ : الْعُقَابُ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
- كَأَنَّهُ لِقْوَةٌ طَلُوبٌ كَانَ خُرْطُومَهَا مِنْشَالٌ ﴿٥﴾
- الْمِنْشَالُ : حَدِيدَةٌ طَوِيلَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ . وَاللَّقْوَةُ : الْمَرْأَةُ

(١) سورة محمد ٤٧ : ٣٠ .

(٢) سورة إبراهيم ١٤ : ٤ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٢٥ .

(٤) جاءت اللَّقْوَةُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٩٨/٩ (لَقِيَ)، وَالْمَقَائِيسِ ٢٦٠/٥ (لَقِيَ)، وَاللِّسَانِ ١١٩/٢٠ (لَقَا) بفتح اللام وكسرهما ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاللَّقْوَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ - بفتح اللام أفصح من اللَّقْوَةُ . قَارَنَ أَيْضاً فِيهِ يَلِي رَقْمَ (١٢٤٧) .

(٥) دِيَوَانُهُ (أَبُو الْفَضْلِ) ص ١٩٢ وَرَوَى «كَأَنهَا» بِدَل «كَأَنَّهُ» وَكَذَلِكَ فِي دِيَوَانِهِ (آلُورْد) ص ١٥٦ .

التي تحبل من أول وقعة .

(١٢٣٦) اللَّقِيطُ : الصَّبِيُّ الْمَبْنُودُ الَّذِي يُلْتَقَطُ . وَاللَّقِيطُ : الْبِشْرُ إِذَا التَّقَطَّتِ التَّقَاطَا . أَيْ وَقَعَ عَلَيْهَا بَغْتَةً .

(١٢٣٧) اللَّهْذَمُ : السَّيْفُ الْحَادُّ . وَاللَّهْذَمُ : اللَّصُّ .

(١٢٣٨) اللَّحَاءُ : مَمْدُودٌ مُلَاحَاةُ الرِّجَالِ وَهِيَ الْمُنَازَعَةُ . وَقِيلَ : هِيَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ : لِحَاكَ اللَّهُ - يَرِيدُ قَشْرَكَ اللَّهُ - فَإِذَا قَالَ لَهُ الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِهِ ، فَقَدْ لَاحَاهُ لِحَاءً . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُسْنَدُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَفَّارَةُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ^(١) . وَاللِّحَاءُ مَمْدُودٌ قِشْرُ الشَّجَرَةِ . وَاللِّحَى مَقْصُورٌ : جَمْعُ لِحْيَةٍ .

(١٢٣٩) اللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَلْوَحِ السَّفِينَةِ . وَاللُّوْحُ : الْكَثْفُ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ . وَاللُّوْحُ : الْعَطَشُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَابَّةٌ مِلْوَا^(٢) أَيْ سَرِيعُ الْعَطَشِ . وَاللُّوْحُ : مَصْدَرُ لَاحِ الشَّيْءِ مِثْلُ لَمَحَ . وَمِنْهُ قَوْلُ جِرَانِ الْعَوْدِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أُرَاقِبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(٣)

(١٢٤٠) اللَّأْيُ : ثَوْرُ الْوَحْشِ ، وَاللَّأْيُ : لِأَوَاءِ الْعَيْشِ وَهِيَ شِدَّتُهُ فِي قَوْلِ

(١) الحديث ليس في النهاية ولا في فهارس الحديث لفنسنك

(٢) في اللسان ٣٥٦/١ (دب) والدابة التي تركب ، قد غلب هذا الاسم على ما يُركب من الدواب وهو يقع على المذكر والمؤنث، وحقيقته الصفة . وذكر عن رؤية أنه كان يقول : قَرَّبَ ذَلِكَ الدَّابَّةَ ، يَرْدُونَ لَهُ . وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ : هَذَا شَاةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ﴾ (سورة الكهف ١٨ : ٩٨) .

(٣) ديوانه برواية السكري ص ١٤ . والبيت في الاقتضاب ص ٣١٨ منسوبة للشاعر ، وفي المقاييس ٢٢٠/٥ (لوح) دون نسبة .

القائل : [من المتقارب]

وليس يُغَيَّرُ خِيَمَ الكَرِيمِ خُلُوقَاتُ أَثْوَابِهِ وَاللَّأَى^(١)
وَاللَّأَى فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ التُّرْسِ .

(١٢٤١) الْإِلْبَاسُ : مِنَ الثِّيَابِ . وَاللِّبَاسُ : اللَّيْلُ . شَبَّهَهُ اللَّهُ بِاللِّبَاسِ مِنَ الثِّيَابِ
فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾^(٢) | أَيْ مُشْتَمَلًا عَلَيْكُمْ كَاللِّبَاسِ . [١١٢]
وَلِبَاسُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَرَزَوُجُهَا لِبَاسُهَا كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ
لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾^(٣) عَبَّرَ بِاللِّبَاسِ عَنِ الْجَمَاعَةِ . وَجَاءَ اللَّبَاسُ
لِلوَّاحِدَةِ - فِي قَوْلِ الْجَعْدِيِّ : [من المتقارب]
إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا تَنَنَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(٤)

(١٢٤٢) اللَّحْمَةُ : لَحْمَةُ الصَّغْرِ الَّتِي يُطْعَمُهَا . وَاللَّحْمَةُ : الْقَرَابَةُ . وَاللَّحْمَةُ :
الَّتِي يُلْحَمُ بِهَا السَّدَى ، تُضْمُّ وَتُفْتَحُ ، وَالْفَتْحُ فِيهَا أَكْثَرُ .

(١٢٤٣) اللَّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعُوقُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ . وَاللَّعُوقُ : الزَّادُ
الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا مَعَنَا مِنَ الزَّادِ إِلَّا لَعُوقٌ .

(١) البيت في اللسان ١٠٣/٢٠ (لأى) منسوباً للعُجَيْرِ السلولي، وروى «خلوقة» بدل «خلوقات»
وبهذه الرواية ورد في المقاييس ٢٢٧/٥ (لأو) دون نسبة، وكذلك في الأغاني (دار الكتب) ٦٩/١٣
إلا أنه قال في الهامش: وفي الأصل: «خلوقات» وروى «فضل» بدل «خيم»، وبرواية
خلوقات، جاء البيت في الأغاني (تحقيق الشنقيطي) ١٥٠/١١ وفي طبعات الأغاني جميعاً لم ترد
كلمة اللأى بل «البلى». وهكذا يضيع موطن الشاهد فيه .

(٢) سورة النبأ ٧٨ : ١٠ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ١٨٧ .

(٤) في شعره ص ٧٤ وروايته : «عليه فكانت» بدل «فكانت عليه» .

(١٢٤٤) اللَّعَابُ : لُعَاب فَمِ الْإِنْسَانِ . وَلُعَاب النَّحْلِ : الْعَسَل . وَلُعَاب الشمس : السَّرَاب .

(١٢٤٥) اللَّعْطَةُ : سَوَادٌ فِي عُنُقِ الشَّاةِ . وقال ابن دريد^(١) : اللَّعْطَةُ خَطٌّ بِسَوَادٍ . وَلُعْطَةُ الصَّبْرِ : السُّفْعَةُ فِي وَجْهِهِ . قال ابن فارس^(٢) : السُّفْعَةُ السَّوَادُ . وقال ابن دريد^(٣) : السُّفْعَةُ حُمْرَةٌ فِيهَا كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ .

(١٢٤٦) اللَّقَاعَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَاللَّقَاعَةُ : الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً تِلْقَاعَةٌ . وَاللَّقَاعَةُ : الَّذِي يَرْمِي بِكَلَامِهِ رَمِيّاً .

(١٢٤٧) اللَّحْيُ : مَنِيْتُ اللَّحْيَةِ . وَاللَّحْيُ : اللَّوْمُ وَاللَّحْيُ . مصدر لَحَيْتُ الْعَصَا إِذَا قَشَرْتَ لِحَاهَا . وَيُقَالُ فِيهِ : لَحَوْتُ . وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ لَهُ : لَحَاكَ اللَّهُ - أَيِ قَشَرَكَ .

(١٢٤٨) قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اللَّقْوَةَ^(٤) : الْعُقَابُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : هِيَ السَّرِيعَةُ الْإِخْتِطَافُ ، وَأَنَّ اللَّقْوَةَ الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْطِيءُ أَنْ تَحْمَلَ إِذَا جَامَعَهَا الرَّجُلُ . وَزَادَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فَقَالَ : وَكَذَلِكَ اللَّقْوَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يُلْفَحُ لِأَوَّلِ قَرَعَةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْقَبِيسُ . وَمِنْ

(١) في الجمهرة ١٠٦/٣ (ط ع ل) : « وَاللَّعْطَةُ وَاللُّعْطُ أَيْضاً خَطٌّ بِسَوَادٍ تَحْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّهَا » . أَمَا مَا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِيسِ فِي هَذَا الْمَعْنَى ٢٥٤/٥ (ل ع ط) فَهُوَ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : « اللَّعْطُ خَطٌّ بِسَوَادٍ » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ . وَهَذَا مَا قَالَهُ الْمُؤَلِّفُ هَاهُنَا . وَيدل ذلك على أنه نقل عن ابن فارس روايته عن ابن دريد .

(٢) المقاييس ٨٣/٣ (س ف ع) .

(٣) أنظر الاشتقاق ص ١٣٢ .

(٤) أنظر (١٢٣٤) .

(٥) قارن الجمهرة ١٦٤/١ (ق ل و) حيث فتح اللام من اللقوة في هذا المعنى . هذا وقد رويت في المعاجم الأخرى بالفتح والكسر . قارن التاج ٣٣١/١٠٠ (ل ق ا) .

أمثالهم : لِقْوَةُ لَاقَتْ قَبِيْسًا^(١) . وقال ابن دريد^(٢) : اللَّقْوَةُ الْفَرَسُ | [١١٢ ب]
الْقَبُولُ لِمَاءِ الْفَحْل . فَأَمَّا اللَّقْوَةُ - بِالْفَتْح - فِدَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْوَجْهِ فَيَمِيلُهُ
إِلَى أَحَدِ شِقَيْهِ . يُقَالُ : لُقِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلْقُوٌّ .

(١٢٤٩) اللَّفَاءُ : دُونَ الْحَقِّ . يَقُولُونَ : « رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ »^(٣) .
وَاللَّفَاءُ : التُّرَابُ وَالْقِمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَهَمْزُهُ أَصْلٌ مَأْخُوذٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : لَفَأَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ عَنِ الْمَكَانِ ، وَلَفَأَتِ السَّحَابُ عَنْ وَجْهِ
السَّمَاءِ . وَلَفَأَتِ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ كَشَطَّتُهُ .

(١) أنظر جمهرة الأمثال ١٨٤/٢ حيث فتح اللام من لقوة . وقارن الجمهرة ١٦٤/٣ (ق ل و) . وفيها
اللام مكسورة . وفي مجمع الأمثال ٦٥/٢ بفتح اللام وكسرهما . قال : ويروى : « لقوة صادفت
قبيساً » .

(٢) لم يذكر ابن دريد كلمة « الفرس » . قارن الجمهرة ١٦٤/١ (ق ل و) .

(٣) قارن جمهرة الأمثال ١٩٥/١ ، وفي مجمع الأمثال للميداني ٤٢٣/١ « رضي » ص ٣١١ .

بَابُ مَا أَوَّلُهُ مِيمٌ

(١٢٥٠) الْمَوْلَى : السَّيِّدُ الْمَتَوَلَّى أَمَرَ رَعِيَّتَهُ . وَالْمَوْلَى : الْمُعْتَقُ . وَالْمَوْلَى : الْحَلِيفُ .
وَالْمَوْلَى : الْوَلِيَّ فِي الدِّينِ . وَالْمَوْلَى : الْأَوَّلَى بِالشَّيْءِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ :
﴿ مَاوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ ﴾ ^(١) أَيَّ هِيَ أَوْلَى بِكُمْ . وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فِي الْمُعْتَقِ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » ^(٢) . وَالْمَوْلَى : ابْنُ الْعَمِّ . وَالْمَوْلَى :
الْجَارُ . وَالْمَوْلَى : النَّاصِرُ . فَعَلَى الْمَوْلَى الَّذِي هُوَ النَّاصِرُ يُحْمَلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ بَلِ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ ﴾ ^(٣) . أَلَا تَرَى أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَهُوَ خَيْرُ
النَّاصِرِينَ ﴾ ^(٤) . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى جَدُّهُ : ﴿ نِعِمَّ الْمَوْلَى وَنِعَمَ
النَّصِيرُ ﴾ ^(٥) فَالْمَوْلَى هَا هُنَا الْوَلِيَّ فِي الدِّينِ كَمَا قَالَ : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاءُ هُمُ
الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ﴾ ^(٦) . وَمِثْلُهُ : ﴿ أَنْتَ
مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ^(٧) . وَمِنَ الْمَوْلَى الَّذِي هُوَ السَّيِّدُ

(١) سورة الحديد ٥٧ : ١٥ .

(٢) الحديث في النهاية ٢٢٨/٥ (ولا) .

(٣) سورة آل عمران ٣ : ١٥٠ .

(٤) سورة الأنفال ٨ : ٤٠ .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٥٧ .

(٦) سورة البقرة ٢ : ٢٨٦ .

الْمُتَوَلَّى أُمُورَ رَعِيَّتِهِ قَوْلُهُمْ لِلْخَلِيفَةِ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَكَابِرِ : مَوْلَانَا . وَمِنْ
الْمَوْلَى الَّذِي هُوَ الْجَارُ قَوْلُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي هَلَبٍ :
[من البسيط]

[١١٣] | مَهْلًا بَنِي عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا^(١)

أراد : يا مَوَالِينَا ، فَأَسْكَنَ الْيَاءَ ضَرُورَةً ، وَجَّهَ هَذَا الْخُطَابَ إِلَى بَنِي
أُمَيَّة . وَقَدْ أَتَى الْحُصَيْنُ بْنُ الْحُثَمِ الْمُرِّيَّ فِي بَيْتٍ . بِمَعْنَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
[من الطويل]

مَوَالِيَكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَابِسٌ قَدْ تُقْسِمَا^(٢)
فمولى الْوِلَادَةِ : ابن العم ، ومولى الْيَمِينِ : الحليف .

(١٢٥١) الْمُحِبُّ : اسم الفاعل من قَوْلِكَ : أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا مُحِبٌّ .
وَالْمُحِبُّ : الْبَعِيرُ الْحَسِيرُ . يُقَالُ : أَحَبَّ الْبَعِيرُ - إِذَا وَقَفَ فَلَمْ يَنْبَعِثْ .
وَقِيلَ : إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يُثَرِّ . قَالَ : [من الرجز]

حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذَا أَحَبَّا

(١) ورد البيت كاملاً في التهذيب ٤٥١/١٥ (ولي)، وفي اللسان ٢٨٩/٢٠ (ولي) منسوبة إلى اللّٰهجيّ
يُخَاطَبُ بَنِي أُمَيَّةَ وَعَجَزَهُ فِيهِمَا :

إِمْشُوا رُوَيْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ

وقد استشهد به فيهما على أن المولى العَصْبَةُ لا على أنه الجار كما فعل المؤلف هنا .

(٢) الرجز لأبي محمد الفَقَّعسي كما ورد في الجمهرة ٢٥/١ (ب ح ح) كروايته هنا ، وقال : إن الرجز
اسمه عبدالله بن ربي . وجاء البيت في الأصمعيات (هارون) ص ١٦٣ ، والأصمعيات
(آلورد) ص ٧ . ولم يُنسب فيهما كما لم يُنسب في المقياس ٢٧/٢ (حب) حيث أشد عجزه
فقط . والبيت في اللسان ٢٨٤/١ (حب) منسوبة لأبي محمد الفَقَّعسي وروى « القفيل » وهو
السوط بدل « القَطِيع » .

والإحباب في الإبل مثل الحِران في ذوات الحافر . وقيل : **إِنْ أُحْبِبْتَ** . من قوله تعالى : ﴿ **إِنِّي أُحِبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي** ﴾ ^(١) . من هذا المعنى . والخيرُ ها هنا المراد به الخيل ، لأنه قد جاء : **الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرِ** . وقال رسول الله ﷺ **لَزِيدِ الْخَيْلِ بْنِ مُهْلِهِلِ الطَّائِي** : أنت زيدُ الخير . وهي خَيْلٌ وردت على سليمان من غنيمة جيشٍ كان له ، فتشَاغل بعرضها عليه حتى غابت الشمس ففاته صلاة العصر . وقوله : ﴿ **حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ** ﴾ ^(٢) أرادَ تَوَارَتْ الشمس ، فأضمر الشمسَ وإن لم يجر لها ذكرٌ ، لأن ذكرَ العشي في قوله : ﴿ **إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ** ﴾ ^(٣) دل على الشمس من حيث كان المعنى ، إذ عَرَضَ عليه بعد زوال الشمس . فقلوه : ﴿ **أُحْبِبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ** ﴾ معناه : لزمْتُ نفسي عن ذكر ربي ، أي عن الصلاة لأجل حُبِّ الخيل ، ومن قال في قولهم : **أُحِبُّ الْبَعِيرَ** - معناه **بَرَكَ** فلم يثر قال : **إِنَّ مَعْنَى أُحْبِبْتُ لَصِقْتُ** بالأرض فانتصاب حُبِّ الخير على أنه | مفعول له . [١١٣ ب]

والصَّافِن من الخيل الذي يقوم على ثلاث وَيَثْنِي سُنْبُكَ الرَّابِعَةَ . والقطيع السَّوْطُ في قَوْلِهِ : **حُلْتُ** عليه بالقطيع . وقد ذكر هذا في باب القاف ^(٤) .

(١٢٥٢) **الْمِخْدَةُ** : معروفة . سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الحَدَّ يُوضَعُ عليها . **وَالْمِخْدَةُ** : حديدَةٌ تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . مَأْخُوذٌ مِنْ حَدَدْتُ الْأَرْضَ إِذَا شَقَقْتُهَا . ومنه **الْأُخْدُود** : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ .

(١٢٥٣) **الْمِجْوَل** : التُّرْس . **وَالْمِجْوَلُ** : الغدير . **وَالْمِجْوَل** : دِرْعُ الْحَدِيدِ . سَمُّوْهَا

(١) سورة ص ٣٨ : ٣٢ .

(٢) سورة ص ٣٨ : ٣١ .

(٣) قارن رقم (١١٦٦) .

بذلك تشبيهاً لها بالغدير . وقد تقدم^(١) قول النابغة في وصف دروع :
[من الطويل]

طَلِينَ كَذْيُونٍ وَأُبطُنْ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءَ صَافِيَاتُ الغَلَائِلِ^(٢)
وَأَنَّ الإِضَاءَ: الغُدرانُ وهي جمعُ أضَاءٍ على قياسِ رَقَبَةٍ وِرْقَاب . وَأَنَّ
الكَذْيُونِ دُرْدِيُّ الزيت وما أَشَبَّهُهُ، ومعنى دُرْدِيَّة: عَكَرُهُ تُطَلَّى به الدروع
لِثَلَا تصدأ . وَالْكُرَّة: فُتُوت البَعْرِ يُجْعَل في باطنها لثَلَا يَحْكُ بعضها بعضاً
فيضر ذلك بِمَسَامِيرِهَا . وأراد أنها لا صدأ بها يَعلَقُ بالغلائل التي تُلَبَسُ
تَحْتَهَا . والمِجُولُ ثَوْب يلبسه الإنسان يَجُول فيه قال : [من الطويل]

إِذَا مَا اسْبَكَّرْتَ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجُولٍ^(٣)
اسْبَكَّرْتَ: تَطَاوَلَتْ وامتدت . والدَّرْعُ ها هنا: دِرْع المرأة وهو مُدَكَّر .
والمِراد به قميصُها .

(١٢٥٤) المِصْبَاحُ : السِرَاج في قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا
مِصْبَاحٌ ﴾^(٤) والمِشْكَاةُ الكُوَّة . قالوا : وَلَيْسَتْ الكُوَّةُ عَرَبِيَّةً وإنما هي
من كلام الحبش . والمِصْبَاحُ: الناقة التي تَبْرُكُ في مُعَرَّسِهَا وهو
المنزل الذي يُنْزَل في آخر الليل فلا تثور حتى تُصْبِحَ . والمِصْبَاحُ: واحد
المِصَابِيح وهي الأقداح التي يُصْطَبَحُ بها .

(١٢٥٥) المِضْهَبُ : من اللحم الذي يُشْوَى ولا يُنْضَج . قال : [من ١١٤٦]
[الطويل]

(١) سبق ذكر البيت في رقم (١٢١٦) .

(٢) لأمرئ القيس . أنظر ديوانه ص ١٨ وصدر البيت :

إِلَى مِثْلِهَا يَزْنُو الحَلِيمُ صَبَابَةً

(٣) الآية من سورة النور ٢٤ : ٣٥ وقد أكملتها ليظهر فيها موطن الشاهد .

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَبٍ^(١)
 نَمَشُ : نَمَسَحَ . مَشَّ يَدُهُ بِالْمَنْدِيلِ : مَسَحَهَا . وَقِيلَ : الْمُضَهَبُ الْمُقْطَعُ .
 وَالْمُضَهَبُ : الرَّمْحُ الَّذِي يُضَهَبُ بِالنَّارِ عِنْدَ التَّثْقِيفِ .

(١٢٥٦) الْمَضْرَحِيُّ : مَنْ الصَّقُورِ الطَوِيلِ الْجَنَاحِ . وَالْمَضْرَحِيُّ : السَّيِّدُ .
 وَالْمَضْرَحِيُّ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمُ الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١٢٥٧) الْمَضِرُّ^(٢) : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَهَا ضَرَائِرُ . وَالْمَضِرُّ : الَّذِي لَهُ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ ،
 وَهِيَ الْمَالُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا فِي بَابِ الضَّادِ^(٣) .

(١٢٥٨) الْمُهْطِعُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي ﴾^(٤) مَعْنَاهُ الْمُسْرِعُ
 الْخَائِفُ . يُقَالُ : أَهْطَعَ إِذَا أَسْرَعَ خَائِفًا . لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ خَوْفٍ .
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٥) : هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . قَالَ : وَيُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :
 هَطَعَ فَهُوَ هَاطِعٌ . وَالْمُهْطِعُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ
 مُهْطِعِينَ ﴾^(٦) هُوَ الْمُقِيلُ بِبَصَرِهِ عَلَى الشَّيْءِ لَا يُزَايِلُهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي
 إِسْحَقَ الزَّجَاجِ وَقَوْلُ ابْنِ فَارَسٍ^(٧) : قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا
 يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ نَظْرَ عَدَاوَةٍ فَلِذَلِكَ قَالَ : ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا
 يُبْصِرُونَ ﴾^(٨) . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٩) كَقَوْلِهِمَا فَقَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا : هَطَعَ

(١) لَأَمْرٍ الْقَيْسُ دِيَوَانُهُ ص ٥٤ ، قَارَنَ أَيْضًا الْمَقَائِيسَ ٣٧٤/٣ (ضَهَبَ) .

(٢) قَارَنَ رَقْمَ (٦٧٢) وَ(١٣٢٩) .

(٣) سُورَةُ الْقَمَرِ ٥٤ : ٨ .

(٤) الْجُمُهرَةُ ١٠٧/٣ (طَعَهُ) .

(٥) سُورَةُ الْمَعَارِجِ ٧ : ٣٦ .

(٦) الْمَقَائِيسَ ٥٦/٦ (هَطَعَ) .

(٧) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ٧ : ١٩٨ .

(٨) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ لَا فِي الْجُمُهرَةِ وَلَا فِي الْإِسْتِثْقَاقِ .

الرجل فهو هَاطِعٌ إِذَا رَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى الشَّيْءِ لَا يُقْلِعُ عَنْهُ . وَالْمُهْطِعُ :
الْبَعِيرُ الَّذِي فِي عُنُقِهِ تَصْوِيبٌ^(١) .

(١٢٥٩) الْمُطَرُّ : الرَّجُلُ الْمُدِلُّ يُقَالُ : أَدَلَّ الرَّجُلُ إِدْلَالًا إِذَا وَثِقَ بِمَحَبَّةِ صَاحِبِهِ لَهُ
فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَدَلَّ فَأَمَلَّ »^(٢) ، وَالْمُطَرُّ : الْغَضَبُ الشَّدِيدُ
الَّذِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَفِيهَا لَا يُوجِبُ الْغَضَبُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ : [مِنْ
الطَوِيلِ]

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضِبَ مُطَرٌّ^(٣) | [١١٤ ب]

(١٢٦٠) الْمَأْفُونُ : الْقَلِيلُ الْعَقْلُ . وَالْأَفْنُ : قِلَّةُ الْعَقْلِ . وَالْمَأْفُونُ مِنَ الْجَوْزِ :
الْحَشَفُ .

(١٢٦١) الْمُجْلَعِبُ : الْمُضْطَجِعُ . وَالْمُجْلَعِبُ : السَّيْلُ الْكَثِيرُ الْقَمْشِ^(٤) .

(١٢٦٢) الْمِخْلَبُ : لِلطَّائِرِ الصَّائِدِ وَالسَّبْعِ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ . وَالْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ
الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ .

(١٢٦٣) الْمُخْضَرَمَةُ^(٥) : النَّاقَةُ الَّتِي قُطِعَتْ أُذُنُهَا . وَالْمُخْضَرَمَةُ : الْمَرْأَةُ الْمُخْفُوضَةُ .

(١٢٦٤) الْمُدْجَجُ : الْفَارِسُ الَّذِي تَدَجَّجَ بِشِكَّتِهِ تَغَطَّى بِهَا . وَالشِّكَّةُ : السِّلَاحُ .
وَالْمُدْجَجُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : [مِنْ الْكَامِلِ]

(١) جاء في المقاييس ٣/٣١٨ (صوب) : التصويب حَدَبٌ مِنْ حُدُورٍ، لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَا . وفي ٣٢/٢ (حدر) حدر جلده، تورم يحدر حُدُورًا .

(٢) لم أجده في مجمع الأمثال ولا في جبهة الأمثال .

(٣) ديوان الحطيفة (نعمان طه) ص ٣٠٢، و(جولدتسيهر) ص ١٧٨، وفي الجمهرة ١/٨٤ (رط ط) دون نسبة . وهنا روى : ثارنا بدل « قتلنا » وبني عمنا بدل « بني مالك » .

(٤) الْقَمْشُ جمع الشيء من هاهنا وهاهنا (اللسان ٢/٢٢٩) .

(٥) قارن (١٢٧٦) .

وَمُدَجِّجٌ يَعْدُو بِشِكَّتِهِ^(١)

(١٢٦٥) [المَدَجِّج] : هُوَ الْقُنْفُذُ . عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ ابْنِ فَارَسٍ^(٢) .

(١٢٦٦) الْمِدْمَاكُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ قَدَمِي السَّاقِي . وَالْمِدْمَاكُ : خَيْطُ النَّاءِ وَالنَّجَّارُ .

(١٢٦٧) الْمَذْبُوبُ : مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَدْخُلُ الذِّبَابُ مِنْخَرَهُ . وَالْمَذْبُوبُ : الْأَحَقُّ .

(١٢٦٨) الْمَعْصُوبُ : الشَّدِيدُ اكْتِنَازِ اللَّحْمِ . يُقَالُ : رَجُلٌ مَعْصُوبُ الْخَلْقِ . وَالْمَعْصُوبُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ : الْجَائِعُ .

(١٢٦٩) الْمِرْزَابُ : الْمِيزَابُ . وَالْمِرْزَابُ : السَّفِينَةُ الطَّوِيلَةُ .

(١٢٧٠) الْمِقْرَأَةُ : الْحَوْضُ . مَأْخُوذٌ مِنْ قَرِئْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ إِذَا جَمَعْتَهُ فِيهِ . وَالْمِقْرَأَةُ ، الْجَفْنَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحْوِي قَرَى الضَّيْفَانِ . وَالْمِقْرَأَةُ : اسْمُ مَكَانٍ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَتُوضِحُ^(٣) فَالْمِقْرَأَةُ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِمَا نَسَجَتْهَا مِنْ جُنُوبٍ وَشَمَائِلٍ^(٤)

(١٢٧١) الْمُمَانَةُ : الْمُكَافَأَةُ وَالْمُمَانَةُ : الْمُطَاوَلَةُ . مَا نَاهُ إِذَا كَافَاهُ ، وَمَانَاهُ إِذَا طَاوَلَهُ .

(١) صدر بيتٌ للشاعر عامر بن الطفيل كما جاء في كتاب الحيوان ٣١٣/١ وعجزه :

مُحَمَّرَةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ

وورد غير منسوبٍ في التهذيب ٤٦٧/١٠ (دج)، والمقاييس ٢٦٥/٢ (دج)، واللسان ٩٠/٣

(دج)، وكذلك في الكامل للمبرد (رايت) ص ٦٠٩ ونصب مدججاً ومحمرةً .

(٢) المقاييس ٢٦٥/٢ (دج) .

(٣) قارن معجم البلدان ٦٠٥/٤ حيث ذكر البيت وقال : إن المِقْرَأَةَ وتُوضِحُ قَرِيتَانِ مِنْ نَوَاجِي

الْيَمَامَةِ ، ثُمَّ رَوَى عَنْ السَّكْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّهَا مُوَاضِعٌ مَا بَيْنَ إِمْرَةٍ وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ .

(٤) هذا البيت هو البيت الثاني من معلقة امرئ القيس . ديوانه ص ٨ .

(١٢٧٢) المِعى^(١) : واحد الأمعاء وليس يجمع كَقَوْلِهِمْ : لِحَى في جمع لَحْيَةٍ ورِشَاءً

في جمع رِشْوَةٍ . وقول القُطامي : [من الوافر]

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ حَوَالِبَ غُرْزًا وَمَعَى جِيَاعًا^(٢)

يحتمل أمرين : أحدهما أن يكونَ وَضَعَ الواحدَ مَوْضِعَ الجمعِ . وَضَعَ [١١٥]

مِعى مَوْضِعَ أمعاء كما جاء في التنزيل : ﴿ وَالْمَلَأْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ ﴾^(٣) والآخر أن يكونَ وَضَعَ الجمعَ مَوْضِعَ الواحدِ - وضع جِيَاعًا

في مَوْضِعٍ جائع كما قالوا : « شَابَتْ مَفَارِقُهُ » . وَمِنْ وَضَعَ الواحدِ

مَوْضِعَ الجمع قول الآخر : [من الطويل]

يُبَيِّنُهُم ذَوَالْبِ حِينَ يَرَاهُمْ بِسِيمَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلُعًا^(٤)

وَضَعَ أَصْلَعَ في مَوْضِعٍ صَلَعٍ . والمِعى : مَسِيلُ مَاءٍ ضَيِّقٌ صَغِيرٌ . قَوْلُ

القُطامي : حَوَالِبَ غُرْزًا - الحَوَالِبُ عُروَقُ الضَّرْعِ . والغُرْزُ التي

ذَهَبَتْ أَلْبَانُهَا .

(١٢٧٣) المِشَاءُ : ثَمَاءُ المَالِ . واشتقاق المَالِ منه . والمِشَاءُ^(٥) مَقْصُورٌ : نَبَتٌ ، قال :

الأخطل : [من الطويل]

أَجْدُوا نَجَاءً غَعِيَّتَهُمُ عَشِيَّةً خَمَائِلُ مِنْ ذَاتِ الْمِشَاءِ وَهَجُولُ

(١) قارن (١٣٠٥) .

(٢) ديوانه ص ٤٥٠ أنظر أيضاً التهذيب (٢٥٠/٣) (معاً)، واللسان ١٥٦/٢٠ (معى) حيث نُسِبَ فيهما للقطامي .

(٣) سورة التحريم ٦٦ : ٤ .

(٤) البيت للأسود بن يعفر ، أنظر المحتسب لابن جني ١٨٤/١ ، والنوادر ١٦٢ ، والمنصف ٤٤/٣ .

(٥) في التهذيب ٤٣٩/١١ (مشى) «المِشَاءُ الجزر الذي يؤكل» ، وفي اللسان ١٥٢/٢٠ (مشى) :

المِشَاءُ نبت يشبه الجزر واحده مِشَاءَةٌ . ثم قال رواية عن ابن الأعرابي : المِشَاءُ الجزر الذي يؤكل .

وكنْتُ صَحيحَ القَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي مِنَ اللامعاتِ المُبرِّقاتِ حُبُولٌ^(١)
قال أبو علي الحسن بن أحمد : أنشده أبو عمرو الشيباني بالخاء . وقال
الأصمعي : هذا تصحيف ، إنما هو حُبُولُ جمع الحَبْل وهو الداهية .
الخَمائل جمع الخَمِيلَة . وهي الرملة اللَّيْنة . والهُجُول : جَمْعُ الهَجَل وهو
غَائِط من الجبال مُطْمَئِنٌّ .

(١٢٧٤) المُرْزَمُ : من الرجال النَّحيف . وقيلَ الفقير . والمُرْزَمُ : السَّيِّءُ الغِذاء .
والمُرْزَمُ : المُقَلَّلُ العَطَاءِ . يُقال : زَلَمْتُ عَطَاءَهُ قَلَّلْتُهُ . والمُرْزَمُ من الثيران :
الذي قُطِعَتْ أذُنُهُ لِكَرَمِهِ^(٢) .

(١٢٧٥) المُنْكَبُ^(٣) : من الإنسان ما بين العَضُد والكَتِفِ . والمُنْكَبُ من القَوْمِ :
رَأْسُ العُرَفَاء . والمُنْكَبُ : كل نَاجِيَةٍ من نَوَاجِي الأرض . ومنه في
التنزيل : ﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾^(٤) .

(١٢٧٦) المُخَضَّرَمُ^(٥) : اللَّحْمُ الذي لا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أُنْثَى . والرجل
المُخَضَّرَمُ النَسَبُ : الدَّعِيُّ . | وأما الناقة المخَضَّرَمَة فقد ذكرنا أنها التي [١١٥ ب]

(١) ديوان الأخطل (شيخو) ص ٢٥٧ وروى «حُبُول» بخلاف المؤلف هنا . ثم قال في
الهامش . وجاء في بعض المخطوطات : حبول بالخاء . وفي كتاب المحكم ٢٧١/٣٠ - ٢٧٣ الحبل
الداهية وجمعها حبول . ثم أنشد البيت الثاني الوارد هنا . وروى «سليم» بدل «صحيح»
و«حُبُول» بالخاء المهملة وقال : فأما رواية الشيباني (حبول) بالخاء المعجمة فزعم الفارس أنه
تصحيف .

(٢) ما جاء في المعاجم في هذا المعنى هو قول اللسان ١٦٢/١٥ (زلم) : والمُرْزَمُ والمُرْزَمُ من الإبل الذي
تقطع أذنه وتترك له زَلَمَة أو زَمعة قال أبو عبيد : إنما يفعل ذلك بالكرام منها . وجاء في التاج
٣٢٣/٨ (زلم) أن . غير أبي عبيد زاد : في الشاة أيضاً .

(٣) قارن رقم (١٤٨٥) .

(٤) سورة الملك ٦٧ : ١٥ .

(٥) قارن رقم (١٢٦٣) .

قُطِعَ طَرْفُ أَذْنِهَا . وَالْمَرْأَةُ الْمُخَضَّرَمَةُ : الْمُخْفُوضَةُ ^(١) .

(١٢٧٧) الْمُعْبَرُ ^(٢) : الْبَعِيرُ الَّذِي لَمْ يُجَزَّزْ وَبَرَهُ . وَالْمُعْبَرُ : الْغَلَامُ الَّذِي لَمْ يُحْتَنَ .
وَالْمُعْبَرُ : خُفٌّ ^(٣) الْبَعِيرِ إِذَا اتَّسَعَ وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ مَنْسَمَيْهِ . وَالْمَنْسَمُ مِنْ ذِي
الْخُفِّ كَالظَّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

(١٢٧٨) الْمِرْبَاعُ : رُبْعُ الْغَنِيمَةِ . وَالْمِرْبَاعُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُتَنِّجْ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ .
وَالْمِرْبَاعُ : مَا يُنْبِتُ فِي أَوَّلِ مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ ^(٤) .

(١٢٧٩) الْمَأْزِمُ : مَوْضِعُ الْحَرْبِ . وَمَأْزِمٌ : مَكَانٌ ^(٥) .

(١٢٨٠) الْمَازِنُ : الرَّمْحُ ^(٦) اللَّذْنُ الَّذِي قَدْ إِمْلَاسَ . وَالْمَازِنُ : مَا لَانَ مِنْ
الْأَنْفِ .

(١٢٨١) الْمَنَا ^(٧) : الْقَدَرُ . قَالَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

سَأُعْمِلُ نَصَّ الْعِيسِ حَتَّى يَكْفِي
غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَنَا الْخَدَثَانِ ^(٨)

(١) تحدثت المعاجم عن الغنم في هذا المعنى ولم تذكر البعير . وما قيل عن هذه لم يتعد كثرة وبرها دون
الجزء .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٣) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المعروفة .

(٤) ما ينبت نبتة في أول الربيع (التاج ٣٤٠/٥ ربع) .

(٥) أنظر معجم البلدان ٣٩٢/٤ ، وقارن اللسان ٢٨٢/١٤ (أزم) .

(٦) لم يرد هذا اللفظ بهذا المعنى في معاجم اللغة .

(٧) قال في التهذيب ٥٢٩/١٥ (منا) : « والمنا بفتح الميم مقصور الذي يوزن به ، يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ

وَيُنْثَى فَيُقَالُ مَنَوَانٌ . وَالْمَنَى بِالْيَاءِ الْقَدَرُ » . وورد اللفظ في المقاييس ٢٧٦/٥ (منى) مكتوباً بالألف

بمعنى القَدَرُ . وفي اللسان ١٦١/٢٠ (منى) مكتوباً بالياء (الألف المقصورة) وقال : إنها القَدَرُ ثم

ذكر أن المنى والمنية الموت .

(٨) البيت في المقاييس ٢٧٦/٥ (منى) دون نسبة . وأنشده في البيان والتبيين ٢٣٤/١ وروى « غنى » =

معنى نصر العيس رَفَعُهَا فِي السَّيْرِ ، يُقَالُ : سَيَّرَ نَصْرٌ . وَالْمَنَا: الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .

(١٢٨٢) الْمُوتَةُ : شَبَهُ الْجُنُونُ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ . وَمُوتَةٌ بِالْهَمْزِ : الْأَرْضُ الَّتِي قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١٢٨٣) الْمَيْسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجْوَدِ الْخَشَبِ . وَالْمَيْسُ وَالْمَيْسَانُ : مَشْيٌ يَتَبَخَّرُ وَتَهَادٍ .

(١٢٨٤) الْمَيْطُ وَالْمِيَّاطُ : الْإِخْتِلَاطُ . يُقَالُ : هُمْ فِي هِيَّاطٍ وَمِيَّاطٍ . وَالْهِيَّاطُ : الصَّيَّاحُ ، وَالْمِيَّاطُ : الرَّفْعُ . يُقَالُ : مَا طَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى يَمِيطُهُ مَيْطًا . وَأَمَاطُهُ إِذَا نَحَاهُ .

(١٢٨٥) الْمَجْرُ : الْجَيْشُ الدَّهْمُ الْكَثِيرُ . وَالْمَجْرُ^(١) : الرَّأْيُ . يُقَالُ : مَا لَهُ مَجْرٌ أَيْ مَالَهُ رَأْيٌ .

(١٢٨٦) مَتَى : كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ عَنْ وَقْتٍ وَتَكُونُ أَدَاةَ شَرْطٍ . وَمَتَى الشَّيْءُ : وَسَطُهُ . يُقَالُ : جَعَلْتَهُ فِي مَتَى كُمِّي أَيْ : وَسَطِهِ . قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ فِي وَصْفِ سُحُبٍ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لَهْنٌ نَثِيجٌ^(٢)

= بدل « متى » وهكذا يضيغ موطن الشاهد فيه . وروى معه ثلاثة أبيات، وجاءت الأبيات الأربعة في عيون الأخبار ٢٣٩/١، وفي الكامل للمبرد (لايسج) ص ١٧٨ بهذه الرواية دون نسبة في جميع المراجع ، وإنما قالوا : إن الشعر لأعرابي من باهلة . ومن عجب أن محقق كتاب المقاييس لم يفتن إلى أن كلمة (متى) لم ترد في هذه المراجع .

(١) ما ورد في هذا المعنى في المعاجم هو ما جاء في التاج ٥٣٤/٣ (مجر) : وَالْمَجْرُ الْعَقْلُ .

(٢) أنظر ديوان الهذليين (دار الكتب) ٥١/١ وروايته فيه :

تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنْصَبْتُ عَلَى حَبِيبَاتٍ لَهْنٌ نَثِيجٌ

وبهذه الرواية ورد في ديوان الهذليين (فراج وشاكر) ١٢٩/١ ، وفي ديوان أبي ذؤيب (هل) ص ١٧ وهو هكذا ليس فيه موطن للاحتجاج وهو كلمة « متى » .

| التَّيْج : الصوتُ الشديد . الباء التي في قوله : بماء البحر بمعنى [١١٦]
 « من » كما جاء في التنزيل : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾^(١) ومثله في
 قول عنترة : [من الكامل] |

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرَيْنِ فَأَصْبَحَتْ

زَوْرَاءَ تَنْفَرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٢)

(١٢٨٧) المِجْعُ : الرديء من كل شيء . والمِجْعُ : الرجلُ الماَجُنُ . وامرأة
 مَجْجَة : تَكَلِّمُ بالفُحْشِ .

(١٢٨٨) الماذِيَّةُ : من الدُّرُوعِ البِيضَاءِ . والماذِيَّةُ : من الخُمُورِ السَّهْلَةِ في الحَلْقِ .

(١٢٨٩) المَرِيءُ^(٣) : يَوْزَنُ المَرِيْعُ ، رَأْسُ المَعْدَةِ ، وَالْكَرْشِيُّ اللّازِقُ^(٤) بِالْحُلُقُومِ ،
 والمريء الذي يُسْتَمَرُّ . كما جاء في التنزيل : ﴿ فَكُلُوهُ هَنِيئًا
 مَرِيئًا ﴾^(٥) .

(١٢٩٠) المَرِيَّةُ : الشَّكُّ . والمَرِيَّةُ أَنْ تَسْتَدِرَّ النّاقَةَ بِالْمَرِي ، وهو مَسْحُكٌ
 ضَرَعَهَا لِلْحَلْبِ . وَرَوَاهَا ابن دريد^(٦) مُرِيَّةً ، بالضم ، وقال : هي

(١) سورة الإنسان ٧٦ : ٦ .

(٢) ديوانه (بيروت) ص ٢١ ، وديوانه (آلورد) ص ٤٦ .

(٣) قارن (١٣٣٣) .

(٤) في الأصل كتب « اللاصق » وأمامها في الهامش الأيسر « اللازق » وهي كذلك في المقاييس ٣١٤/٥ (مري) . أما في التهذيب ٢٨٣/١٥ (مري) ، واللسان ١٥٠/١ (مرأ) فقد وردت بالصاد .

(٥) سورة النساء ٤ : ٤ .

(٦) نص الجمهرة ٤١٩/٢ - ٤٢٠ (رم ي) : « وهي اللغة العليا » : أما ابن فارس فقد قال في مقاييسه ٣١٤/٥ (مري) : بضم الميم هي الفصيحة . وهكذا يتبين أن المؤلف لا ينقل عن ابن دريد مباشرة بل ينقل عن ابن فارس .

اللغة الفصيحة . قال : وقد قِيلَتْ بالكسْر . وقال ابن فارس^(١) : أجمع أهل العلم باللغة بعد ابن دريد على أنها مِرْيَةٌ بالكسْر .

(١٢٩١) المِرْزَعَةُ : الْقِطْعَةُ من اللحم وقد تُضَم ميمُها . والمِرْزَعَةُ : الجِرْعَةُ من الماء هي الجزعة بالزاي وكسْر الجيم^(٢) .

(١٢٩٢) المِرْزُرُ : نبيذ الشَّعِير . والمِرْزُرُ : الأحمق .

(١٢٩٣) المَسْحَةُ : المِرَّةُ من قولك : مَسَحْتُهُ . وقالوا : بفلانٍ مَسْحَةٌ من جمال . وضُم الميم منها غير معروف .

(١٢٩٤) المَسَائِحُ : الذوائب . قال أبو جَلْدَةَ الشُّكْرِي ، ويروى - خَلْدَةُ - بالخاء : [من الطويل]

هُمْ الْمُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ تَدْمَى نُحُورُهَا
إِذَا ابْيَضَّ مِنْ هَوْلِ اللَّقَاءِ الْمَسَائِحُ^(٣)
والمَسَائِحُ : قِسيٌّ جَيَادٌ واحداً مَسِيحَةٌ .

(١٢٩٥) الْمِنْجَلُ : الذي يُخَصَّدُ به الزَّرْعُ معروف . والعَامَّةُ تَفْتَحُ ميمَهُ .
والمِنْجَلُ : الرمح الواسع | الطُّعْنَةُ . وَطَعْنَةُ نَجْلَاءٍ واسعة . [١١٦ ب]

(١٢٩٦) الْمَسِيحُ^(٤) : من الرجال الذي لا ملاحه له . وَالْمَسِيحُ : من الطعام الذي

(١) ما قاله ابن فارس في المقاييس ٣١٤/٥ (مري) هو : « وقد يُقال بالكسر » ، أما في الصحاح

٢٤٩١/٦ (مرا) فقال : وأما مرية الناقة فليس فيه إلا الكسر ، والضُم غلط .

(٢) في اللسان ٣٩٨/٩ (جزع) الجُرْعَةُ القليل من المال ، والماء .

(٣) في الأغاني (بيروت) ٢٩٢/١١ أبياتٌ لأبي جَلْدَةَ الشُّكْرِي من هذا البحر نفسه والقافية نفسها ولكن ليس من بينها هذا البيت .

(٤) قارن (١٣٤٤) .

لا مِلَح فيه .

(١٢٩٧) المَرْخُ : مَرْخُ الجلد بالدُّهْن . والمَرْخُ : شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرِي أَي سَرِيعُ إِظْهَارِ النَّارِ إِذَا قُدِّحَ بِهِ ، وَضَرَبُوا بِهِ فِي ذَلِكَ الْمَثَلِ فَقَالُوا : فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ^(١) .

(١٢٩٨) الْمُصْعَةُ : وَاحِدَةُ الْمُصْعِ وَهُوَ ثَمَرُ الْعَوْسَجِ . وَالْمُصْعَةُ : طَائِرٌ .

(١٢٩٩) الْمَصِيرُ : الرَّجُوعُ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾^(٢) وَالْمَصِيرُ الْمَعْنَى وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ . فَهَذَا وَزَنَهُ فَعِيلٌ وَالْأَوَّلُ وَزَنَهُ مَفْعَلٌ - بِكسر الفاء وَسكون العين - لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ صَارَ ، وَأَصْلُهُ مَصِيرٌ مَفْعِلٌ مِثْلُ مَرْجِعٍ ، فَاسْتَقْلُوا الْكُسْرَةَ فِي الْبَاءِ فَنَقَلُوهَا إِلَى الْحَرْفِ الصَّحِيحِ .

(١٣٠٠) الْمُصْرَانُ : جَمْعُ الْمَصِيرِ الَّذِي هُوَ الْمَعْنَى ، جَمَعُوهُ عَلَى الْفُعْلَانِ لِأَنَّ قِيَاسَ جَمْعِ الْفَعِيلِ فُعْلَانٌ كَكُتِيبٍ وَكُتُبَانٍ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ جَمَعُوا الَّذِي هُوَ الْمُصْرَانُ فَقَالُوا : مَصَارِينَ كَسُلْطَانٍ وَسُلَاطِينَ . وَالْمُصْرَانُ فِي قَوْلِهِمْ : مُصْرَانُ الْفَارَةِ ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ رَدِيءٌ .

(١٣٠١) الْمِصْرُ : كُلُّ كُورَةٍ يُقْسَمُ فِيهَا الْفَيْءُ وَالصَّدَقَاتُ . وَالْمِصْرُ : الْحَدُّ . وَيُقَالُ : إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمُصُورِهَا أَيَّ حَدُودِهَا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَجَاعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ
بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلًا^(٣)

(١) أنظر مجمع الأمثال ١٨/٢، وجمهرة الأمثال ٩٢/٢، وكذلك ١٩٣/١ .

(٢) سورة النور ٢٤ : ٤٢ وسورة فاطر ٣٥ : ١٨ .

(٣) ديوان عديّ (المعبد) ص ١٥٩ ، قارن أيضاً التهذيب ١٨٣/١٢ (مصر) والمقاييس ٣٣٠/٥ =

أَي حَدًّا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

(١٣٠٢) الْمَطْلُ : مَصْدَرٌ مَطَلْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا رَدَدْتَهُ بِتَكَرُّرِ الْوَعْدِ . وَالْمَطْلُ : مَصْدَرٌ مَطَلَ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَةَ - إِذَا ضَرَبَهَا بِالْمِيقَعَةِ حَتَّى تَطُولَ .

(١٣٠٣) الْمَطْوُ : الصَّاحِبُ . قَالَ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

نَادَيْتُ مَطْوِي وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ^(١) .

[١١٧] | وَالْمَطْوُ : الْعِذْقُ وَاحِدٌ أَغْدَاقِ النَّخْلَةِ .

(١٣٠٤) الْمَعْلُ : اسْتِلَالُ الْخُصِيِّينَ^(٢) . وَالْمَعْلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَالْمَعْلُ : الْإِخْتِلَاسُ .

(١٣٠٥) الْمَعْنَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَالْمَعْنَةُ : الْكَثِيرُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ^(٣) سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ . يَرِيدُونَ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

(١٣٠٦) الْمِعَى^(٤) : وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ أَمْعَاءِ الْبَطْنِ . وَالْمِعَى : الْمَذْنَبُ وَاحِدٌ مَذَانِبُ

= (مصر) . أما اللسان ٢٣/٧ (مصر) فقد نسبته إلى أمية بن أبي الصلت . ثم قال : قال ابن بري : البيت لعدي بن زيد العبادي .

(١) ورد البيت بتهامه في المقاييس ٣٣٢/٥ (مطو)، واللسان ١٥٥/٢٠ (مطا) كاملاً ولكنه لم يُنسب فيهما وعجزه :

وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارٍ دَمْعُهَا سَجْمٌ

قارن أيضاً الصحاح ٢٤٩٥/٦ (قطا)، والتاج ٣٤٤/١٠ (قطا) ولم ينسب فيهما أيضاً .

(٢) في المقاييس ٣٣٤/٥ (معل) : مَعْلٌ خُصْيَتِي الْفَحْلِ اسْتَلَّهَا .

(٣) كلمة « ماله » مضافة في الهامش تصحيحاً . قارن كتاب الإيقاع والمزاوَجَة لابن فارس ص ٢٢ حيث ورد هذا القَوْلُ وقُسِّرَ بقوله : السَعْنَةُ الْوَدَكُ وَالْمَعْنَةُ الْخَبِزُ . هذا ومعنى الْوَدَكُ الرَّسْمُ (اللسان

٤٠٠/١٢ ودك) .

(٤) قارن (١٢٧١) .

الأرض وهي مسایلُ الماء في التّلاع . قال ابن دريد^(١) : المِعى مَسِيلُ ماءٍ من أكمةٍ أو غَلِظٍ إلى قرارٍ .

(١٣٠٧) الْمُقْلَةُ : ناظرُ العين . والمُقْلَةُ : واحدةُ المُقْلِ وهو حَمْلُ شَجَرٍ يُقال له الرَّوْمُ .

(١٣٠٨) الْمُقْطُ : ضَرْبُ الكُرَةِ على الأرض^(٢) . والمَقْطُ : أَنْ تَغِيْظَ صَاحِبَكَ . يُقال : مَقَطْتُهُ غِظْتُهُ .

(١٣٠٩) المَلَأُ : أَشْرَافُ القَوْمِ ، وفي التنزيل : ﴿ قَالَ المَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ﴾^(٣) وَالْمَلَأُ : الخُلُقُ كذلك ، قيل في قول القائل : [من الوافر]

فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهِينَا^(٤)

أي أَحْسِنِي خُلُقًا .

(١٣١٠) المَلْحُ : مصدر مَلَحْتَ القِدْرَ مَلَحًا إذا أَلْقَيْتَ فيها من الملح بقَدْر . والمَلْحُ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطائر بِجَنَاحَيْهِ . ومنه المَلَّاحُ الذي هو السَّفَّانُ ، وأنشدوا : [من الرجز]

(١) الجمهرة ١٤٤/٣ (ع م ي) .

(٢) في المقاييس ٣٤٨/٥ (مقط) : الْمُقْطُ ضَرْبُ الكُرَةِ الأرض ثم تأخُذُها ، وكذلك جاء في اللسان ٢٨٣/٩ (مقط) .

(٣) سورة الأعراف ٧ : ٦٠ .

البيت بتمامه في التهذيب ٤٠٤/١٥ (ملا) وصدره فيه :
تَنَادَوْا آلَ هُتَيْتَ إِذْ رَأَوْنا

وفي المقاييس ٣٤٦/٥ (ملى) ورواية صدره :
تَنَادَوْا يَالَ هُتَيْتَ إِذْ لَقَوْنا

مَلَحَ الصُّقُورَ تَحْتَ دَجْنٍ مُغِينٍ^(١)

الدَّجْنُ : ظِلُّ الغَيْمِ فِي اليَوْمِ المَطِيرِ ، وَمُغِينٌ : مِنَ الغَيْنِ وَهُوَ الغَيْمُ .

(١٣١١) المَلْدُ : أَنْ يَمُدَّ الفَرَسُ ضَبْعَيْهِ وَهُمَا عَضْدَاهُ إِذَا عَدَا . وَالْمَلْدُ : الطَّعْنُ ، مَلَّدَهُ بِالرَّمْحِ مَلْدًا طَعَنَهُ .

(١٣١٢) المَلْسُ : سَلُّ الخُصْيَةِ بِعُرُوقِهَا . يُقَالُ : صَبَّيْ مَمْلُوسٌ^(٢) . وَالْمَلْسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ .

(١٣١٣) المَلَّعُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يُقَالُ : مَلَعَتْ فِي سَيْرِهَا - أَسْرَعَتْ . وَالْمَلَّعُ : الأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : المَلَّيْعُ .

(١٣١٤) المُرْتَدِعُ : اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ قَوْلِكَ : رَدَعْتُهُ فَارْتَدَعَ ، وَالمُرْتَدِعُ : الْمُتَلَطِّخُ بِالشَّيْءِ . مِنْ قَوْلِهِمْ : ارْتَدَعَ بِالزَّعْفَرَانِ | وَارْتَدَعَتْ فُلَانَةٌ [١١٧ ب] بِالطَّبِّيبِ . وَالمُرْتَدِعُ مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي إِذَا أَصَابَ الهَدَفَ انْفَضَّ عَوْدُهُ .

(١٣١٥) المَلَّقُ : الوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ . المَلَّقُ مِنَ التَّمَلَّقِ ، وَهُوَ التَّلَيُّنُ . وَالْمَلَّقُ : جَمْعُ مَلَقَةٍ وَهِيَ الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ .

(١٣١٦) المَلَقَةُ : الأَرْضُ الَّتِي لَا يَكَادُ يَتَبَيَّنُ بِهَا أَثَرٌ . وَالْمَلَقَةُ قَدْ ذَكَرْتُ أَنَّهَا الصِّفَاةُ الْمَلْسَاءُ^(٣) .

(١٣١٧) المَقِيتُ : المَقْتَدِرُ . قَالَ كُثَيْبٌ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) ورد هذا الشطر من الرجز في الجمهرة ١٩١/١ (ح ل م)، وفي المقاييس ٣٤٩/٥ (ملح)، وفي

اللسان ٤٣٦/٣ (ملح)، وفي المخصص لابن سيّدة ١٣٨/٨ دون نسبة فيها جميعاً .

(٢) «مملوس» في الأصل «ملسوس» والتصحيح من التاج ٢٤٩/٤ (ملس) .

(٣) المادة بأكملها مضافة في الحاشية اليمنى من الأصل . قارن أيضاً اللفظ السابق .

وَمَا ذَاكَ مِنْهَا عَنْ نَوَالٍ أَنَالُهُ

وَلَا أَنِّي مِنْهَا مُقَيَّتٌ عَلَى وَدٍّ^(١)

أي قادر. والمقيت: الحفيظ. وفي التفسير هو الشهيد. وقال المؤرّج بن عمرو الذّهلي في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَيَّتًا﴾^(٢) معناه محيطاً. وأنشد شاهداً على هذا: [من الخفيف]

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا

قَرَّبُوهَا مَنْشُورَةً وَدُعِيْتُ

أَلِي الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو

سِبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقَيَّتٌ^(٣)

وقال بعض المتأخرين: معنى مقيتاً مُعْطِياً كُلَّ شَيْءٍ قُوَّتَهُ.

(١٣١٨) الامْتِرَاسُ : مصدر امْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا . والامْتِرَاس : الدُّنُوءُ مِنَ الشَّيْءِ وَاللُّزُوقُ بِهِ . هذا الحرف من باب الميم ، وإن كان أوله همزة ، لأنها همزة وصل فلا اعتداد بها .

(١٣١٩) الْمَرْجُ : مصدر مَرَجَ الدَّابَّةُ يَمْرُجُهَا إِذَا أَرْسَلَهَا فِي الْمَرْعَى . ومنه : ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ﴾^(٤) أَرْسَلَهُمَا . وَالْمَرْجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْعَى فِيهِ

(١) لم أجد هذا البيت في ديوان كثير المطبوع في باريس تحقيق (بيرس) .

(٢) سورة النساء ٤ : ٨٥ .

(٣) للسموئل بن عاديا . ديوانه (شيخو) ص ١٣ و ١٤ . وفي الأصمعيات (آلورد) ج ١ ص ٣١ . والأصمعيات (شاكر وهارون) الطبعة الأولى ص ٨٥ والثانية ص ٨٦ . وكذلك في اللسان ٣٨٠/٢ (قوت) منسوبة له أيضاً . هذا وقد اختلف في رواية بعض ألفاظها في هذه المصادر .

(٤) سورة الرحمن ٥٥ : ١٩ .

الدواب . والمَرَج : الخَلْطُ . يُقال : مَرَجْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ خَلَطْتُهُ بِهِ ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ﴾ ^(١) أي ^(٢) ملتبس .

(١٣٢٠) المَرَجُ : مصدر مَرَجَ الخاتَمُ في إصْبَعِي يَمْرُجُ مَرَجًا إذا قَلِقَ ، وكذلك
مَرَجَ . والمَرَجَ مصدر مَرَجْتُ ، أماناتُ الناس إذا فَسَدَتْ ، وكذلك
مَرَجَ الدينُ . قال أبو دوداد الإياديُّ | : [من الرمل] [١١٨]

مَرَجَ الدينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مَشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَنْدِ ^(٣)

أي جَعَلْتُ لِنَفْسِي عُدَّةً خَوْفًا مِنْ فَسَادِ الدينِ فَرَسًا مُشْرِفَ الحارِكِ .
والحارِكُ من الفَرَسِ : مُجْتَمِعُ الكَتِفَيْنِ . والكَنْدُ . ما بَيْنَ أَصْلِ العُنُقِ إِلَى
الْمَنْسِجِ . والمَنْسِجُ أَمَامَ القَرَبُوسِ ^(٤) . والمَحْبُوكُ : الأَمْلَسُ الصُّلْبُ .

(١٣٢١) المَرَسُ : شِدَّةُ العِلاجِ . يُقال : إنه لَمَرَسُ بَيْنَ المَرَسِ . والمَرَسُ : الحَبْلُ
وجمعه أَمراس . والمَرَسُ : مَصْدَرُ مَرَسَ الحَبْلُ يَمْرُسُ مَرَسًا ، وهو أن
يَقَعَ بَيْنَ القَعْوِ والبَكْرَةِ . ويُقال للمُسْتَقِي إذا مَرَسَ حَبْلَهُ : أَمْرَسَ
حَبْلَكَ . وهو أن يُعِيدَهُ إِلَى مَجْراه . قال الراجز :

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَنْسِسَ ^(٥)

المعنى أنه يرثي للمستقي إذ كان شيخًا . يقول : إن مقامه صعب إن

(١) سورة ق ٥٠ : ٥ .

(٢) كلمة « أي » مضافة في الحاشية .

(٣) ديوان أبي دوداد الإيادي . وقد ضبط فيه الراء من كلمة « الحارِك » بالفتح ، والصواب كَسَرُها .

(٤) القَرَبُوسُ ، : السَّرْجُ (المقاييس ١١٩/٥) .

(٥) هذا البيت من الرجز في الجمهرة ٣٣٧/١ (رس م) بالرواية نفسها . أما في التهذيب ٤٢٤/١٢ =

استَقَى بِبَكْرَةٍ . وهو أيضاً صَعَبٌ إِذَا مَتَحَ أَي استَقَى بغير بَكْرَةٍ . فإذا مَتَحَ انحنى والقَعْسُ خِلَافُ الإِنْحِنَاءِ ، وَكِلَا الحَالَيْنِ يُؤْذِيهِ ، وتقديره : بُسَّ مَقَامُ الشَّيْخِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِيهِ : أَمْرَسَ أَمْرَسَ ، إما على قَعْوٍ وإما أَنْ يُقَالُ لَهُ اقْعَنْسِسْ . والقَعْوُ واحد القَعْوَيْنِ وهما الحديدتان اللتان تجري بينهما البَكْرَةُ .

(١٣٢٢) المَرْقُ^(١) : أَنْ يُمَرَّقَ الصُّوفُ مِنَ الْجِلْدِ . والمَرْقُ : مَصْدَرُ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ مَرَقًا^(٢) .

(١٣٢٣) المِخْرَاقُ : الثَّوْرُ^(٣) . والمِخْرَاقُ مِنْدِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى وَيَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ ، يُقَالُ لَهُ : لَعِبُ المِخَارِيقِ .

(١٣٢٤) الْمُصَلِّيُّ : فاعِلُ الصَّلَاةِ . والمُصَلِّيُّ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَتْلُو السَّابِقَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَن رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَى السَّابِقِ وَهُوَ مَغْرَزُ ذَنْبِهِ .

(١٣٢٥) المَائِئِجُ : الكَاسِبُ لِعِيَالِهِ . والمَائِجُ : الَّذِي يَنْزِلُ الْبُثْرَ فَيَمْلَأُ الدَّلُو . والمَائِجُ : الَّذِي يَشْتَنِي فِي مِشْيَتِهِ .

(١٣٢٦) | الْمُعْبَدُ : الْمُذَلَّلُ . وَالْمُعْبَدُ : الْبَعِيرُ الْجَرْبُ . وَالْمُعْبَدُ مِنَ النَّاسِ : الْمُكْرَمُ [١١٨ ب] كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِبَادَةِ .

(١٣٢٧) الْمُطْرِقُ : السَّاكِتُ . وَالْمُطْرِقُ الَّذِي يُعِيرُ فَحْلَهُ . يُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَحْلٌ

= (مرس) واللسان ١٠٠/٨ (مرس) فقد كُسِرَ الروي فيها فقال : « أَمْرَس » و« اقْعَنْسِس » . ولم يُنسب فيها جميعاً .

(١) قارن رقم (١٣٤٢) .

(٢) في اللسان ٢١٧/١٢ (مرق) : مَرَقًا وَمُرُوقًا .

(٣) في اللسان ٣٥٩/١١ (خرق) المِخْرَاقُ الثور الوحشي .

إِبْلَكَ . والمُطَرِّقُ : المسترخي جُفُونَ الْعَيْنِ . وقال ابن دريد^(١) : أطرق الرجل إطرافاً فهو مطرق إذا رمى ببصره إلى الأرض .

(١٣٢٨) المحالُ : جمع محالة وهي البكرة . والمحال : فقار الظهر كل فقرة محالة . والمحال : الشذر من الذهب . قال علقمة بن عبدة : [من الطويل]

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ من القلقبي والكيس الملوّب^(٢)

قوله : من القلقبي أراد أنه يقلق في خيطه الذي نظم فيه فنسبه إلى القلقبي . والكيس : المكبوس . أراد أن منه قليلاً ومنه مكبوساً . شبه الشذر بأوساط الجراد . والملوّب من الملاب وهو الزعفران .

(١٣٢٩) المضِرُّ^(٣) : الذي عنده ضرّتان^(٤) . والمضِرُّ : الذي له ضرّة من المال وهي الإبل الكثيرة قال : [من المتقارب]

بحسبك في القوم أن يعلموا بأنك فيهم غنيّ مضِرٌّ^(٥)

والمضِرُّ : الداني . يُقال : أضَرَّ مِنِّي فلان إذا دنا دنواً شديداً . قال ابن فارس : والمضِرُّ المرأة التي لها ضرّات^(٦) . قال ويُقال : أضَرَّ الفرس فهو مضِرٌّ - إذا أزمَ على فأس اللجام أي عَضَّ .
قد تقدّم ذكرُ المضِرِّ^(٧) . وها هنا زيادات .

(١) نص الجمهرة ٣٢٧/١ (رطق) « إذا أسي » ولم يقل « إذا رمى » .

(٢) ديوان علقمة ص ١٣٣ ، والتهذيب ٢٩١/٨ (فلق) منسوباً للشاعر ، واللسان ٢٠٠/١٢ (قلق) منسوباً له ثم رواه مرة أخرى ١٤٣/١٤ (محل) ولم ينسبه .

(٣) قارن فيما تقدم (١٢٥٦) .

(٤) لم ترد كلمة المضِر في المعاجم اللغوية بمعنى الذي عنده ضرّتان ، بل ورد في التهذيب ٤٥٧/١١ (ضر) ، واللسان ١٥٣/٦ (ضرر) ، والتاج ٣٥٠/٣ (ضرر) أن معناها الذي له ضرائر .

(٥) أنظر فيما سبق رقم (٦٧٢) .

(٦) لم يرد هذا في المقاييس ولا في الصاحبي . ربما في غيره من كتب ابن فارس غير المطبوعة .

(١٣٣٠) الْمُعْذَرُ^(١) : الذي لا يبالغ في الأمور . والمُعْذَرُ : الذي لا عُذْرَ له . وهو يُرِيكَ أنه مَعْذُورٌ^(٢) . والمُعْذَرُ : الغلام الذي قد بدا عِذارُهُ^(٣) .

(١٣٣١) الْمُعْذُورُ : الذي وَجَدْتَ له عُذْرًا فَعُذِرَتْه . والمعذور : الْمُخْتُونُ . والمعذور الصَّبِي الذي تكون | به العُدَّة وهو وَجَعُ الحَلْق فتعذر المرأة [١١٩]^أ حَلَقَهُ أي تَعْمِزُهُ . وأنشدوا في ذلك قول جرير : [من الكامل]
عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَا فَرْزَدُقُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَائِغَ الْمُعْذُورِ^(٤)
النَّغَائِغُ : لَحْمَاتُ تَكُونُ فِي الحَلْقِ عند اللِّهَاءِ واحداها نُغْغ .

(١٣٣٢) الْمَنَارَةُ : التي يُوضَعُ عليها السَّرَاج . وقال ابن الأعرابي : إن مِيمَها مكسورة . والمَنَارَةُ التي يُؤَدَّنُ عليها . والمَنَارَةُ : واحدة منار الأرض وهي أعلامها وحدودها .

(١٣٣٣) الْمَنْجُوفُ : من السَّهَامِ الْمُصْلَحِ . نَجَفْتُ السَّهْمَ بَرِيئُهُ وَأَصْلَحْتَهُ . وَالْمَنْجُوفُ من الْغَيْرَانِ الواسع . جَمَعُوا الغارَ على الْغَيْرَانِ كما جَمَعُوا النارَ على النيرانِ والتاجَ على التيجان . وَالْمَنْجُوفُ من الثِّيُوسِ : الذي عُصِبَ قَصْبِيُّهُ لثَلَا يَسْفَدُ . وَالْمَنْجُوفُ من الرجال : المنقطع عن النِّكاحِ .

(١٣٣٤) قد تقدم^(٥) أن المَرِيءَ : المَعِدَّةَ والكَرْشَ اللاصقَ بالحُلُقُومِ . وأن المَرِيءَ الطعَامُ الذي يُسْتَمَرُّ . وزاد بعض اللغويين فقال : والمَرِيءُ

(١) قارن العُدَّة رقم (٨٦١) .

(٢) قارن سورة التوبة ٩ : ٩٠ ﴿ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ .

(٣) العِذارُ استواء شعر الغلام . يُقَالُ : ما أَحَسَّنَ عِذارَهُ أي لِحْيَتَهُ (اللسان ٢١٩/٦) .

(٤) قارن رقم (٨٦١) وراجع ديوان الفرزدق (دار المعارف) ٨٥٨/٢ .

(٥) قارن رقم (١٢٨٨) .

الرجل ذو المروءة . والمري^(١) مدخل الطعام والشراب في الحلق .
والمري^(٢) : الناقة التي تدّر على مسح يد الحالب ، هذان غير مهموزين .

(١٣٣٥) المن : الإغياء . يُقال : من الناقة يمّنها ممّا إذا جدّ في سيرها حتى
تقف . والمن : القطع في قوله تعالى : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾^(٣) . والمن
مصدّر من فلان بيد أسداها إذا قرّع بها . وفي التنزيل : ﴿ لَا تَبْطُلُوا
صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾^(٤) . والمن : شيء يسقط على شجر شبه
العسل فيجتنى . قال ابن دريد^(٥) : ذكر أبو عبيدة أنه كالطلّ يسقط على
الشجر فيجتنونه حلواً ، وذلك في قوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ
وَالسَّلْوَى ﴾^(٦) . وقال أبو إسحق الزجاج : المنّ ما يمنّ الله به مالا [١١٩ ب]
تعبّ فيه ولا نصب . قال : وأهل التفسير يقولون : إن المنّ شيء
يسقط على الشجر خلويّ شرب . ويقال : هو الترنجيين . ويروى عن
النبي ﷺ أنه قال^(٧) : الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين . والسلوى
طائر كالسماني . انتهى كلامه . والمنّ في لغة بعض العرب المنا الذي
يوزن به . يقال في تشيته منان . وفي جمعه : أمنان . ذكر هذا ابن
دريد^(٨) .

(١٣٣٦) المت : المد وهو المطّ أيضاً . هذه الثلاثة متقاربة في المعنى كتقاربها في

(١) في الجمهرة ٤١٩/١ (رم ي) المري بالهمز، وفي اللسان ١٤٣/٢٠ (مرا) فيه القولان .

(٢) سورة فصلت ٤١ : ٨ .

(٣) سورة البقرة ٢ : ٢٦٤ .

(٤) الجمهرة ١٢٢/١ (م ن ن) .

(٥) سورة البقرة ٢ : ٢٦٤ .

(٦) لحديث في النهاية ٣٦٦/٤ (منن) .

(٧) الجمهرة ١٢٢/١ (م ن ن) .

اللفظ . والمْتُ : تَوَصَّلُ بِقَرَابَةٍ . مَتَّ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ بِرَحِمٍ ، إِذَا تَوَصَّلَ
بِهَا إِلَيْهِ . والمْتُ : نَزَعُ الدَّلْوِ مِنَ الْبِئْرِ بِغَيْرِ بَكْرَةٍ .

(١٣٣٧) الْمَهَا : جَمْعُ مَهَاءٍ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ . وَالْمَهَا : جَمْعُ مَهَاءٍ وَهِيَ الْبَلُورَةُ .
قال الأعشى : [من الوافر]

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِّمٍ غَرِيٍّ إِذَا يُعْطَى الْمُقْبَلُ يَسْتَزِيدُ^(١)
وَالْمَهَاءُ مَمْدُودٌ أَوْ دُ أَيُّ عَوْجٍ يَكُونُ فِي الْقِدْحِ . وَاجِدُ الْقِدْحِ الَّذِي يُضْرَبُ
بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهُوَ الْقِمَارُ . مَعْنَى شَبِّمٍ : غَرِيٍّ أَنْ الشَّبِّمَ الْبَارِدُ ، وَالْغَرِيُّ
مِنَ الْغَرَا وَهُوَ الْحُسْنُ .

(١٣٣٨) الْمُوقُ : حُمُقٌ فِي غَبَاوَةٍ . وَالْغَبَاوَةُ عَدَمُ الْفِطْنَةِ . وَالْمُوقُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ،
وَالْمُوقُ : وَاحِدُ الْأَمَاقِ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ النَوَاحِي الْغَامِضَةُ .

(١٣٣٩) الْمَيْشُ : مَيْشُ الْمَرْأَةِ الْقُطْنُ بِيَدِهَا بَعْدَ الْحَلْجِ . وَالْمَيْشُ : أَنْ يَحْلُبَ الْحَالِبُ
النَّاقَةَ بَعْضًا وَيَدْعَ بَعْضًا ، فَإِنْ جَاوَزَ الْحَالِبُ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ .
يَقُولُونَ : مَيْشٌ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةُ . وَالْمَيْشُ : أَنْ يَخْبَرَ الرَّجُلُ بَعْضَ الْحَدِيثِ
وَيَكْتُمُ بَعْضًا . يُقَالُ : قَدِمَ مَاشٌ فِي حَدِيثِهِ .

(١٣٤٠) الْمَاتِعُ : الشَّرَابُ الْأَحْمَرُ . وَالْمَاتِعُ مِنَ الْحِبَالِ : الْجَيِّدُ . وَالْمَاتِعُ فِي قَوْلِ
النَّابِغَةِ :

وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْبِرِّ مَاتِعٌ^(٢)

(١) ديوانه (جابر) ص ٦٥ وقد أخطأ فكسر الطاء من « يعطى » . أنظر أيضاً المقاييس ٢٧٩/٥ .
(مهي)، واللسان ٣٥٨/١٩ (غرى) و١٦٧/٢٠ (مها) وروى في الأخير « تُعْطَى » بدل
« يُعْطَى » .

(٢) لم أجد هذا المصراع في أي ديوان من دواوين النابغة المطبوعة، ولكنه ورد مع صدره في المقاييس
٢٩٤/٥ (متع)، وفي اللسان (متع) أيضاً ، وصدره في المقاييس :

| هو الزائد الراجح . قوله في سُورَةِ الْبُرْ . السُّورَةُ : الْمَنْزِلَةُ من منازل [١٢٠] البناء ، وجمعه سُورٌ على خُوصَةٍ وَخُوصٍ ، فسُورُ الْمَدِينَةِ جمع هذه السُّورَةِ . قال ابن دريد^(١) : وزعم قوم أَنَّ السُّورَةَ الَّتِي هِيَ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ إِذَا هُمِزَتْ فَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ السُّورِ وَهِيَ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ كَأَنَّهَا أُسْتِرَتْ أَيْ أُبْقِيَتْ مِنْ شَيْءٍ . انتهى كلامه . وما عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْقُرَّاءِ هَمَزَهَا ، فالمراد بها إِذَا تَشَبَّهَتْ بِالسُّورَةِ الَّتِي هِيَ الْمَنْزِلَةُ مِنْ مَنَازِلِ الْبِنَاءِ لارتفاعها .

(١٣٤١) الْمَتْنُ : وَاحِدُ الْمَتْنَيْنِ وَهُمَا مَا اكْتَنَفَ الصُّلْبُ مِنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ . وَالْمَتْنُ : مُصْدَرُ مَتْنُهُ إِذَا ضُرِبَتْ مَتْنُهُ كَمَا تَقُولُ : بَطْنُهُ إِذَا ضُرِبَتْ بَطْنُهُ . وَرَأْسُهُ إِذَا ضُرِبَتْ رَأْسُهُ . وَالْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا صَلُبَ وَارْتَفَعَ وَجَمْعُهُ مِتان . وَالْمَتْنُ : مُصْدَرُ مَتْنٍ يَوْمَهُ إِذَا سَارَهُ أَجْمَعُ . وَالْمَتْنُ : مُصْدَرُ مَتْنُهُ بِالسُّوْطِ أَمْتُنُهُ ضَرْبُهُ . وَالْمَتْنُ : أَنْ يُشَقَّ صَفْنُ الدَّابَّةِ . وَتُسْتَخْرَجُ بِيَضَّتِهِ . الصَّفْنُ : وَعَاءُ الْبَيْضَةِ . وَالْمَتْنُ : الرَّجُلُ الْجَلِيدُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

(١٣٤٢) الْمَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . وَالْمَخْنُ : الْجِمَاعُ . وَالْمَخْنُ : الْبُكَاءُ . وَالْمَخْنُ : نَزْعُ الدَّلْوِ مِنَ الْبِئْرِ .

(١٣٤٣) الْمَرْقُ^(٢) : مُصْدَرُ مَرْقٍ الطَّائِرُ بِسَلْجِهِ يَمِرُّ مَرْقًا - إِذَا رَمَى بِهِ . وَالْمَرْقُ : مُصْدَرُ مَرْقَتِ الْإِهَابِ إِذَا حَلَقَتْ عَنْهُ صُوفُهُ . وَالْمَرْقُ : غِنَاءُ السِّفَلَةِ

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسَكُهُ قَدْ عَلِمْتُهُ

وفي اللسان :

إِلَى خَيْرِ دِينٍ سُنَّةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ

وقد نُسِبَ فِيهَا إِلَى النَّابِغَةِ .

(١) الجمهرة ٣٣٩/٢ (رسو) .

(٢) قارن (١٣٢١) .

والمَغْنَى منهم مُمَرَّق .

(١٣٤٤) الْمَسْحُ : مَسَحَ الْيَدَ بِالشَّيْءِ . وَالْمَسْحُ : الْجَمَاعُ . يُقَالُ : مَسَحَهَا ^(١) .
وَالْمَسْحُ : ضَرْبُ الشَّيْءِ بِالسَّيْفِ . وَقَطْعُهُ . وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ ^(٢) . قَوْلُهُ : بِالسُّوقِ ، وَصَفَ لِمَسْحًا .
فَالْبَاءُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحْذُوفٍ أَيْ مَسْحًا وَاقِعًا بِالسُّوقِ . وَالْمَسْحُ | مُصَدَّرٌ [١٢٠ ب]
مَسَحَتِ الْإِبِلَ تَمْسَحُ مَسْحًا إِذَا سَارَتْ يَوْمَهَا أَجْمَعَ .

(١٣٤٥) الْمَسِيحُ ^(٣) : الَّذِي أَحَدُ شَقِيٍّ وَجْهَهُ مَمْسُوحٌ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ .
وَبِهَذَا سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا . وَالْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشِّينِ . وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ : الْمَسِيحُ الصَّدِيقُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْمَسِيحُ - يَعْنِي أَنَّهُ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ كَمَا قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَلِيلُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ ^(٤) . وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَزِيدِيُّ : هُوَ فِي التَّفْسِيرِ الصَّدِيقُ - بِكسْرِ الصَّادِ
وَتَشْدِيدِ الدَّالِ - وَكَذَلِكَ قَالَ ^(٥) ابْنُ فَارَسٍ ^(٦) . وَالْمَسِيحُ : الْعَرَقُ .
وَالْمَسِيحُ : الدَّرْهَمُ الْأَطْلَسُ بِلَا نَقْشٍ . فَأَمَّا الْمَسِيحَةُ فَالْقِطْعَةُ مِنَ
الْفِضَّةِ .

(١٣٤٦) الْمَشْقُ : سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ ، وَالْمَشْقُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ . وَالْمَشْقُ : شِدَّةُ

(١) يبدو أنه قد سقطت بعض الألفاظ هنا، إذ من المنطق أن يقول : مَسَحَهَا مَسْحًا (أي) جَامِعًا. قَارَنَ

اللِّسَانُ ٤٣٢/٣ (مَسَحَ) ، وَالتَّاجُ ٢٢٣/٢ (مَسَحَ) .

(٢) سُورَةُ صَ ٣٨ : ٣٣ قَارَنَ (١٢٩٥) .

(٣) قَارَنَ (١٢٩٥) .

(٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ٤ : ١٢٥ .

(٥) كَلِمَةٌ « قَالَ » مُضَافَةٌ يِ الْحَاشِيَةِ تَصْحِيحًا .

(٦) الْمُقَابِيسُ ٥ / ٣٢٢ (مَسَحَ) .

الأكل . والمَشَقُ : مَزَقُ الثَّوبِ . والمَشَقُ : جذب الشيء ليمتدَّ
ويطول .

(١٣٤٧) المِيزَانُ : الذي يُوزَنُ به مَعْرُوف . والمِيزَانُ : النُّجْمُ الذي هو أَحَدُ
بروج الشمس الإثني عَشَرَ^(١) .

(١٣٤٨) المَشْنُ : الضَرْبُ بالسَّوْطِ . والمَشْنُ : استِلَالُ السَّيْفِ ، والمَشْنُ : ملح
الجلد ، والمَشْنُ : أن تَدْرُ الناقة على استكراهٍ .

(١٣٤٩) الماصِعُ : الماشي . والماصِعُ من المياه : المِلْحُ . والماصِعُ : كل شيء وَلَّى
وذهب . ومن الفعل مَصَعَ بالسَّيْفِ ضَرَبَ به ومنه المَاصِعَةُ المضاربة
بالسيوف . ومَصَعَ البرقُ : أَوْمَضَ ، ومَصَعَ الرجلُ ضَرَعَ الناقة بالماء
البارد : إذا ضَرَبَهُ به . ومَصَعَتِ الإبلُ : نقصت ألبانها ، ومَصَعَتِ
الأمُّ بالولد : إذا رَمَتْ به .

(١٣٥٠) ومن الفعل أيضاً مَصَحَ : الشيء يَمَصُّ مَصُوحاً إذا رَسَخَ في الثرى .
ومَصَحَتِ الدارُ دَرَسَتْ . ومَصَحَ | الظل إذا قَصُرَ . ومَصَحَ النباتُ وَلَّى [١٢١]
لَوْنُ زَهْرِهِ .

(١٣٥١) المِنْجَابُ : من الرجال الضَّعِيفُ . والمِنْجَابُ من النَّبْلِ : التي تُبْرَى
وتُصْلَحُ ولم تُرْش . والمِنْجَابُ من النِّسَاءِ : التي تَلِدُ النُّجَبَاءَ واحدُهُم
نَجِيب .

(١٣٥٢) المَعْجُ : التَّقَلُّبُ في الجَرِيِّ . يُقَالُ : مَعَجَ الحِمَارُ مَعْجاً . والمَعْجُ : مصدر
مَعَجَتِ الريحُ النباتَ إذا قَلَبَتْهُ . والمَعْجُ : مصدر مَعَجَ الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمِّه
إذا ضَرَبَهُ عند الرِّضَاعِ .

(١) قارن كتاب الأنواء ص ١٢٠ - ١٢٢ .

(١٣٥٣) الْمَعْدُ : مصدرٌ مَعَدْتُ الشيءَ مَعْدًا إذا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ جَذْبًا شَدِيدًا .
قال : [من الرجز]

هَلْ يُرَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدٍ^(١)

يعني نَزَعَ الدَّلومَ من البئر . الذَّوْدُ من الإبل : الثلاثة إلى العشرة . والمَعْدُ :
الذهاب في الأرض . والمَعْدُ في قول ابن دُرَيْدٍ الغِلْظُ .

(١٣٥٤) الْمَكْرُ : الاحتيال والخداع . وفي التنزيل : ﴿ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرَنًا
مَكْرًا ﴾^(٢) . سَمِيَ جَزَاءَهُمْ عَلَى مَكْرِهِمْ مَكْرًا . وَالْمَكْرُ : خَدَالَةُ السَّاقِ
وهو امتلاؤها . وامرأةٌ مَمْكُورَةٌ السَّاقِينَ مثل خَدَلَةِ السَّاقِينَ . وَالْمَكْرُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ : بل هو الْمَعْدَةُ^(٣) .

(١٣٥٥) الْمَغْدُ : مصدرٌ مَغَدَّ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ مَغْدًا إذا تَنَاوَلَهُ . وَالْمَغْدُ الشَّبَابُ
الناعم . قال : [من الرجز]

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا^(٤)

(١) روى هذا المصراع مع عجزٍ له في التهذيب ٢٥٩/٢ (معد) دون أن ينسبه . والعجز :
وَسَاقِيَانِ سَبَطُ وَجَعْدُ

وفي المقاييس ٣٣٦/٥ (معد) روى المصراع ولم ينسبه . أما في اللسان ٤١٢/٤ (معد) فقد
رواه مع شطرٍ قبله وآخر بعده . فأما الشطر الذي قبله فهو :

يا سعدُ يا ابنَ عمرٍ يا سعدُ

وأما الذي بعده فهو ما رواه التهذيب . ثم قال : ويُنسب الرجز لأحمد بن جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ .
قلت : والصواب « أَحْمَرُ » بالراء لا « أَحْمَدُ » . أنظر كتاب المؤلف والمختلف للأمدي ص ٤٢ .

(٢) سورة النحل ٢٧ : ٥٠ .

(٣) أنظر اللسان ٤١٥/٤ (معد) حيث قال : إنه شجر .

(٤) هذا المصراع في التهذيب ٧٩/٨ (معد)، وفي المقاييس ٣٣٨/٥ (معد) دون نسبة فيهما . وجاء
- في اللسان ٢٠٥/٤ (يسمعد) (معد) مع صدره وهو :

حتى رأيت العَرَبَ السَّعْدَا

وَالْمَغْدُ: الباذنجان. وَالْمَغْدُ الكثير في قَوْلِهِمْ: مَا جَاءَ بِشَعْدٍ وَلَا مَغْدٍ^(١) أَي بقليلٍ وَلَا كثيرٍ.

(١٣٥٦) الْمِلْحُ: مَعْرُوفٌ: وَمَاءٌ مِلْحٌ وَمَالِحٌ ذكره ابن الأعرابي وأنشد: [من الرجز]

صَبَحَنْ قَوْاً وَالْحِمَامُ وَقِعٌ وَمَاءٌ قَوٌّ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ^(٢)

فَأَمَّا السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ وَالْمَلِيحُ فَلَمْ يَأْتِ فِيهِ فَاعِلٌ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ | مَالِحٌ [١٢١ ب] خطأ. وَالْمِلْحُ: الرِّضَاعُ. وَالْمِلْحُ: الشَّحْمُ. يُقَالُ: أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا شَيْئاً مِنَ الشَّحْمِ.

(١٣٥٧) الْمَلَكُ: واحد الملائكة وَأَصْلُهُ مَلَأَكَ^(٣) وَأَصْلُ مَلَأَكَ مَأْلَكَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلْوَكِ وهي الرسالة، لأن الملائكة رُسُلُ اللَّهِ إِلَى أَنْبِيَائِهِ فَقَدِّمَتْ عَيْنُ مَأْلَكَ عَلَى فَائِهِ، فَوَزَنَ مَلَأَكَ مَفْعَلٌ وَوزن مَلَكٌ مَعْلٌ. وَالْمَلَكُ الماءُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَ النَّاسَ إِنَّمَا يَمْلِكُونَ أَمْرَهُمْ مَعَهُ وَمَلَكُ الطَّرِيقِ مَحَجَّتُهُ.

(١٣٥٨) الْمَسَانُ^(٤): جمع الْمَسِينِ مِنَ الْمَاشِيَةِ.

(١٣٥٩) الْمُنُونُ: الدهر في قول أبي ذؤيب الهذلي: [من الكامل]

= وقد نُسِبَ الْبَيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ الْخَيْرِيِّ فِي (مَغْد) وَلَمْ يَنْسِبْهُ فِي (سَمْعَد).

(١) لم أجد هذا القول في الأمثال للميداني ولا في جمهرة الأمثال للعسكري.

(٢) ورد الرجز في المقاييس ٣٤٧/٥ (ملح) دون نسبة، وضبط الحاء من الحمام بالفتح. ورواه في اللسان ٤٣٨/٣ (ملح) كما هو ها هنا بكسر الحاء ونسبه إلى أبي زياد الكلابي. هذا وجاء في معجم البلدان ٢٠٤/٤ - ٢٠٥ أن: «قو» وإد بين اليَمامة وهَجَرَ.

(٣) رَوَى ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ١٧٠/٣ (ك ل م) بَيْتَ شِعْرِ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةٍ فِيهِ كَلِمَةُ مَلَأَكَ مَهْمُوزَةٌ:

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكَ تَنْزُلُ مِنْ جَوْ السَّاءِ يَصُوبُ

(٤) يُلاحَظُ هُنَا أَنَّ الْمُؤَلِّفَ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى مَعْنَى وَاجِدٍ لِلْكَلِمَةِ، وَكَانَ الْمُنْتَظَرُ أَنْ يَأْتِيَ بِمَعْنَى آخَرٍ أَوْ بِمَعْنَى أُخْرَى لَهَا وَهُوَ الْغَرَضُ مِنَ الْكِتَابِ، فَهَلْ هُنَاكَ نَقْصٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ؟

أَمِنَ الْمُنُونُ وَرَيْبِهِ تَوَجَّعُ وَالذَّهْرُ لَيْسَ مُبْعَتِبٍ مَن يَجْزَعُ^(١)
وفي قول الله جَلَّتْ عَظَمَتُهُ : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴾^(٢) . وَالْمُنُونُ الْمَنِيَّةُ فِي مَقْطُوعَةٍ لِعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ أَخِي بَنِي
الْحَارِثِ بْنِ هَمَامٍ . ذَكَرَ فِيهَا بَعْضُ مُلُوكِ بَنِي^(٣) آلِ الْمَنْذَرِ وَبَعْضُ الْأَكَاكِسَةِ
عَلَى طَرِيقِ الْإِعْتِبَارِ أَوَّلَهَا : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
أَجْدَكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعَمُ الرُّكَّامُ
تَمَحَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ أَنَّى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ^(٤)
وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ عَلَى عَمْرُو بْنِ حَسَّانَ ، فَعَقَرَ لَهُ نَاقَةً
وَاشْتَرَى لَهُ بِأَخْرَى خَمْرًا ، فَلَامَتَهُ امْرَأَتُهُ عَلَى مَا فَعَلَ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ
يَكْفُهَا عَنْ لَوْمَةٍ . وَهَامٌ مَعْنَاهُ مَوْتٌ . يُقَالُ : فُلَانٌ هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا أَيْ
يَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا . وَقُبَيْسٌ تَصْغِيرُ قَابُوسَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ . وَهُوَ أَنْ
تَحْذِفُ زَوَائِدَ الْأَسْمِ فِي تَحْقِيرِهِ | كَقَوْلِهِمْ فِي أَزْهَرِ زُهَيْرٍ . وَفِي مَنْصُورٍ [١٢٢]
نُصِيرُ . كَمَا قَالَ فِي قَابُوسٍ قُبَيْسٍ . وَأَبُو قَابُوسَ هُوَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ .
وَالرُّكَّامُ : الْكَثِيرُ . يَقُولُ : لَوْ كَانَ الْمَالُ يُبْقِي مَالِكَهُ لَأَبْقَى النِّعْمَانُ بْنُ
الْمَنْذَرِ كَثْرَةَ نِعَمِهِ ، وَأَرَادَ بِكُسْرَى كِسْرَى أَبْرُويز قَتْلَهُ ابْنَهُ شِيرَوِيَه .
وَتَمَحَّضَتِ مِنَ الْمَخَاضِ وَهُوَ الطَّلُقُ . وَالْمَخِضُ : الْحَامِلُ ، وَجَعَلَ

(١) أَنْظَرَ أَشْعَارَ الْهَذْلَيْنِ لِلْسَّكْرِيِّ (فَرَّاجُ وَشَاكِر) ٤/١ . وَدِيَوَانُ الْهَذْلَيْنِ (دَارُ الْكُتُبِ) وَدِيَوَانُهُ
(هَل) ١/١ وَصَدَرَ الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٤٧٤/١٥ (مَنْ) ، وَفِي اللَّسَانِ ٣٠٣/١٧ (مَنْ) (مَنْسُوبًا
فِيهِمَا لِأَبِي ذُوئَيْبٍ . قَارَنَ أَيْضًا الْمَقَائِيسَ ٤٦٤/٢ (رَيْبٌ) . وَالْبَيْتُ فِيهَا بِرِوَايَةِ الْمُؤَلِّفِ فِيهَا عِدَا
كَلِمَةُ « رَيْبَةٍ » فَقَدْ وَرَدَتْ فِي غَيْرِ اللَّسَانِ وَالْمَقَائِيسِ « رَيْبَهَا » .

(٢) سُورَةُ الطُّورِ ٥٢ : ٣١ .

(٣) هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا « بَنَى » كَمَا أَعْتَقَدُ .

(٤) الْبَيْتُ الْآخِرُ مِنْ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ فِي اللَّسَانِ ٣٠٤/١٧ (مَنْ) وَنَسَبَ لِعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ أَيْضًا .

الْمُنُونُ حَامِلًا عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَجَعَلَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَيِّتُهُ وَلَدًا
لِلْمَيِّتَةِ . كُلُّ هَذَا عَلَى طَرِيقِ الِاسْتِعَارَةِ . وَقَوْلُهُ : أَنَّى أَيُّ حَانَ .
يُقَالُ : أَنَّى يَأْنِي ، وَأَن يُوْثِنُ . وَالْمُنُونُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَيِّتَةِ ، وَقَدْ عَبَّرَ بِهَا
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ عَنْ جَمْعٍ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الْخَفِيفِ]

مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونِ عَرَّيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ^(١)
جَعَلَهَا إِسْمًا لِلْمَنَايَا . وَمَعْنَى عَرَّيْنِ : اعْتَزَلْنِ ، وَيُرْوَى خَلَدْنِ أَيُّ
تَرَكَهُ يُخْلَدُ . وَإِنَّمَا سَمَّوْا الدَّهْرَ وَالْمَيِّتَةَ هَذَا الْاسْمَ لِقَطْعِهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ
أَيُّ قُوَاهَا .

(١٣٦٠) الْمُنْسَرُ : الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَمُرُ بِشَيْءٍ إِلَّا اقْتَلَعَهُ . وَقِيلَ : بَلِ الْمُنْسَرُ : خَيْلٌ
مِنْ الْمَيْتَةِ إِلَى الْمَيِّتِينَ . وَالْمُنْسَرُ مِنَ الْبَازِي : مَنْقَارُهُ^(٢) .

(١) ديوانه ص ٨٧ . والأغاني (بيروت) ١١٥/٢ ، واللسان ٣٠٣/١٧ (ممن) حيث روى « عَزَّيْنِ »
بالزاي .

(٢) في اللسان ٥٩/٧ (نسر) أن الْمُنْسَرَ ليس مقصوراً على الْبَازِي بل هو لكل طائرٍ أو لِسَبَاعِ الطَّيْرِ .

باب ما أوله نون

(١٣٦١) النَّجْنَجَةُ : الجَوْلَةُ عند الفَزَعِ والنَّجْنَجَةُ : ترديدُ الرَّأْيِ ^(١) . والنَّجْنَجَةُ : رد الإِبِلِ من المرعى .

(١٣٦٢) النَّخَّةُ : الرَّقِيقُ . والنَّخَةُ في قول الفَرَّاءِ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدَّقُ دِينَاراً بَعْدَ فراغه من أخذ الصدقة ^(٢) .

(١٣٦٣) النَّذُّ : مَصْدَرُ نَذَّ البعيرُ نَذًّا ونُذُوْدًا إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . | والنَّذُّ : التَّلَّ [١٢٢ ب] المرتفعُ في السماء عن ابن دريد ^(٣) . والنَّذُّ : الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ . قال ابن دريد : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

(١٣٦٤) النَّزُّ : من صِفَةِ الظَّلِيمِ ، وهو الذي لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ . والظَّلِيمُ : ذَكَر النِّعَامِ . والنَّزُّ : الرجلُ الذكي الخفيف . والنَّزُّ : الماءُ الْمُتَحَلِّبُ من الأرض .

(١٣٦٥) النَّارُ : معروفة . والنار : اسمٌ لِلسَّمَةِ التي تُوسَمُ بها الإِبِلُ . قال الراعي : [من الوافر]

(١) في الأصل الرأي دون همز . التصحيح من المقاييس ٣٥٤/٥ (نج) .

(٢) يأخذه لنفسه كما في المقاييس ٣٥٤/٥ (نج) .

(٣) الجمهرة ٧٧/١ (دون) .

أُنْخَنَ وَهَنَّ أَغْفَالُ عَلَيْهَا فَقَدْ تَرَكَ الصَّلَاءَ لَهَنَّ نَارًا^(١)

الأغفال التي ليست بموسومة . والضمير الذي في قوله : عليها . يعود إلى أرضٍ تقدّم ذكرها من المصادر وأفعالها المتّفقة لفظاً .

(١٣٦٦) النَّسُّ : مصدر نَسَّتْ الحُبْرَةُ نَسًّا يَيْسْتُ . والنَّسُّ : مصدر نَسَّتْ الجُمَّة نَسًّا تَشَعَّتْ . والنَّسُّ : مصدر نَسَّ إبْلَهُ نَسًّا سَاقَهَا . والنَّسُّ : مصدر نَسَّت القَطَاة وغيرها أيضاً نَسًّا أي عطشت .

(١٣٦٧) النَّصُّ : رَفَعَ الشيء ، تقول : نَصَصْتُ الحديث أي رَفَعْتُهُ إلى صَاحِبِهِ . كرفع الأحاديث إلى رسول الله ﷺ . ومنه اشتقاق مِنْصَةِ العُرُوس لارتفاعها . والنَّصُّ من كل شيء مُنْتَهَاهُ . والنَّصُّ : مصدر نَصَصْتُ الناقة دَفَعْتُهَا فِي السَّيْرِ . قال ابن دُرَيْد^(٢) : والنَّصُّ : مصدر نَصَصْتُ العُرُوس إذا أَقْعَدْتُهَا عَلَى الْمِنْصَةِ .

(١٣٦٨) النَّاهِضُ : الْقَائِمُ . نَهَضَ إِذَا قَامَ . والناهِضُ من النَّبْتِ : الْمُسْتَوِي . نَهَضَ النَّبْتُ اسْتَوَى . والناهِضُ : الطَّائِرُ الَّذِي قَدْ أَمَكَّنَهُ الطَّيْرَانُ . والناهِضُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي الْعِضْدَ مِنْ أَعْلَاهَا .

(١٣٦٩) النَّهْيُ : الشُّجَاعُ . وَالنَّهْيُ : الْأَسَدُ . وَالنَّهْيُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

(١٣٧٠) النَّوْضُ : الْوَادِي . وَالنَّوْضُ : مصدر نَاضَ فِي الْبِلَادِ إِذَا ذَهَبَ .

(١٣٧١) وَالنَّوْشُ : التَّنَاوُلُ . قال : [من الرجز]

(١) البيت ليس في ديوان الراعي (دمشق) ولا في الأغاني حيث نسب الشاعر وأخبره ، وقد ورد في رواية الديوان (فايرت) ١٤١ تاسعاً من مطولة تزيد على ٥٩ بيت . وراجع البيت في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٤٠٩ ، وأمالى المرتضى ٣١/ ٢ ، ومحاضرات الأدباء للراغب ٣٥٧/ ٢ .

(٢) الجمهرة ١٠٣/١ (ص ن ن) .

| فهي تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا (١) [١٢٣]

جَمَعُوا الْفَلَاةَ عَلَى الْفَلَا كَالْحَصَاةِ وَالْحَصَا . وَالْأَجْوَازُ : الْأَوْسَاطُ . وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مِنَ النَّوْشِ التَّفَاعُلَ بِمَعْنَاهُ فَقَالُوا : تَنَاوَشْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى تَنَاوَلْتُهُ ، وَمِنْهُ التَّنَاوُشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا آمِنًا بِهِ ﴾ وَأَيْ لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿ (٢) أَيْ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا الْإِيمَانَ فِي يَوْمٍ (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ) (٣) . وَمَنْ هَمَزَ التَّنَاوُشَ فَلَا نَ الْوَائِ الْمَضْمُومَةُ قَدْ يَجُوزُ هَمْزُهَا وَسَطًا فِي نَحْوِ أَذُورٍ وَأَنْوَرٍ ، كَمَا يَجُوزُ هَمْزُهَا أَوَّلًا فِي نَحْوِ أَجْوِهِ وَأُقْتِتَ (٤) . وَالنَّوْشُ : مُصَدَّرٌ نَاشَتِ الْإِبِلُ إِذَا أَسْرَعَتْ النَّهْضَ . وَالنَّوْشُ : مُصَدَّرٌ نُشِتَ الرَّجُلُ نَوْشًا إِذَا أَلْتَمَسَ خَيْرًا .

(١٣٧٢) النَّوْطُ : مُصَدَّرٌ نُطِتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . إِذَا عَلَّقْتَهُ بِهِ . وَالنَّوْطُ : الْجُلَّةُ (٥)

مِنْ جِلَالِ التَّمْرِ . وَالنَّوْطُ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ . يُقَالُ مِنْهُ : نَيْطُ الرَّجُلِ .

(١٣٧٣) النَّوْعُ : مِنَ الشَّيْءِ الضَّرْبُ مِنْهُ . وَالنَّوْعُ : مُصَدَّرٌ نَاعَ الْغُصْنُ يَنْوَعُ

نَوْعًا - إِذَا تَمَاطَلَ فَهُوَ نَائِعٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : جَائِعٌ نَائِعٌ (٦) أَيْ مُتَمَايِلٌ مِنْ

الْجُوعِ . وَقِيلَ : إِنْ النَّائِعَ الْعَطْشَانُ . وَالَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ الْمُتَمَايِلُ ابْنُ

(١) البيت في اللسان ٢٥٥/٨ (نوش) منسوباً لَعَبْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ . وفي التهذيب ١١/٤١٧ (نوش) دون نسبة .

(٢) سورة سبأ ٣٤ : ٥٢ .

(٣) هذه آية من سورة الأنعام ٦ : ١٥٨ اقتبسها المؤلف دون أن يشير إلى ذلك .

(٤) في الأصل « وجه » و « وقَّت » .

(٥) في اللسان ١٣/١٢٢ (جلل) : الجُلَّةُ عِاءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَوْصِ يُوَضَّعُ فِيهِ التَّمْرُ يَكْنَزُ فِيهَا ، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَجُلُلٌ .

(٦) في كتاب الإبتاع والمزاوَجَة لابن فارس ص ١٥ : يُقَالُ جَائِعٌ نَائِعٌ ، الْكَسَائِيُّ هُوَ إِبْتِاعٌ وَيُقَالُ : هُوَ الْعَطْشَانُ . وَجَوْعًا وَنَوْعًا لَهُ .

دريد وأنشد : [من الرجز]

مِيَالَةً مِثْلُ الْقَضِيبِ النَّائِعِ^(١)

(١٣٧٤) النَّاقَةُ : أَنْثَى الْبُعْرَانِ . وَالنَّاقَةُ : نَجُومٌ^(٢) . وَالنَّاقَةُ : بَثْرَةٌ .

(١٣٧٥) النَّوْمُ : ضِدُّ الْيَقَظَةِ . وَالنَّوْمُ : الْكَسَادُ . يُقَالُ : نَامَتْ سُوقُ الشَّيْءِ كَسَدَتْ . وَالنَّوْمُ : إِخْلَاقُ الشَّيْءِ . نَامَ الثَّوْبُ أَخْلَقَ .

(١٣٧٦) النَّوْهُ : مَصْدَرُ نَاهَتْ النَّاقَةُ إِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا وَصَاحَتْ . وَالنَّوْهُ : مَصْدَرُ نَاهَتْ نَفْسُهُ إِذَا قَوِيَتْ^(٣) . وَالنَّوْهُ : مَصْدَرُ نَاهَ النَّبَاتُ إِذَا ارْتَفَعَ .

(١٣٧٧) النَّيِّرُ : الْحَشَبَةُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَى عُقِّ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا عِنْدَ | الْحَرْثِ . وَالنَّيِّرُ : [١٢٣ ب] عِلْمُ الثَّوْبِ . وَالنَّيِّرُ مِنَ الطَّرِيقِ : أَخْدُودُهُ الْوَاضِحُ . وَالنَّيِّرُ : وَاحِدُ النَّيْرَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ ذُو نَيْرَيْنِ - إِذَا كَانَتْ شِدَّتُهُ ضِعْفَ شِدَّةِ صَاحِبِهِ . وَالنَّيِّرُ : جَبَلٌ^(٤) .

(١٣٧٨) النَّيْمُ : الْفَرْوُ . وَالنَّيْمُ : شَجَرٌ . وَالنَّيْمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ .

(١٣٧٩) النَّبِيثُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ^(٥) . وَالنَّبِيثُ جَمْعُ النَّبِيَّةِ كَالشَّعِيرَةِ وَهِيَ تُرَابُ الْبِئْرِ إِذَا حَفِرَتْ . وَنَبِيثٌ فِي قَوْلِهِمْ : حَبِيثٌ نَبِيثٌ إِتْبَاعٌ^(٦) .

(١) الجمهرة ١٤٤/٣ (ع ن و) ٤٢٩/٣ حيث ورد الشعر .

(٢) قارن كتاب الأنواء ص ٣٣ .

(٣) لم أجد هذا في المعاجم اللغوية .

(٤) أنظر معجم البلدان ٨٥٥/٤ .

(٥) راجع معجم قبائل العرب (كحالة) ١٧١/٣ .

(٦) في كتاب الإنباع والمزاوجة ص ٤ قوله : وَيُقَالُ : حَبِيثٌ نَبِيثٌ ، فيجوز أن يكون إنباعاً ، ويجوز أن يكون من يَبِثُّ الشَّعْرَ أي يُثِيرُهُ .

(١٣٨٠) النَّبِيُّ : وَاحِدُ الْأَنْبِيَاءِ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّبُوءَةِ وَالنَّبَاةِ وَهُمَا الارتفاعُ وَمَنْ قَالَ :
النَّبِيُّ فَهَمْزٌ أَخَذَهُ مِنَ النَّبَا وَهُوَ الْخَبَرُ ، لِأَنَّهُ مُخْبَرٌ عَنِ اللَّهِ . وَالنَّبِيُّ :
الطَّرِيقُ . وَيَجُوزُ^(١) مَنْ لَمْ يَكُنْ يَهْمِزُ النَّبِيَّ وَاحِدَ الْأَنْبِيَاءِ أَخَذَهُ مِنْ هَذَا
لِأَنَّهُ طَرِيقٌ إِلَى اللَّهِ . وَالنَّبِيُّ : مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ^(٢)

الكَائِبُ : جَبَلٌ . أورد بعض اللغويين هذين البيتين ، وهما لأوس بن
حَجَرٍ فِي مَرَثِيَّةٍ فَضَالَةٍ بِنِ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ
لَأَصْبَحَ زَنْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ^(٣)

قال : الصَّاقِبُ^(٤) جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ . وَذِرْوَتُهُ أَعْلَاهُ . يَقُولُ : لَوْ
عَلَا فَضَالَةً هَذَا الْجَبَلُ لِأَصْبَحَ الْجَبَلُ مَدْقُوقًا . وَالنَّبِيُّ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ .
أَرَادَ أَنَّ الصَّاقِبَ كَانَ يَنْدُقُ فَيَصِيرُ رَمْلًا . وَالكَائِبُ : مَكَانٌ فِيهِ النَّبِيُّ .

(١٣٨١) النَّجْدُ^(٥) : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالنَّجْدُ : الطَّرِيقُ . وَالنَّجْدُ :
الشَّجَاعُ . وَالنَّجْدُ : الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ . وَنَجْدُ^(٦) : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضِ
الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) قوله : « ويجوز من لم يكن . . » فيه نقص ، إذ لا يستقيم القول إلا إذا وضعنا لفظة أن بعد كلمة
يجوز .

(٢) قارن (١٢٠١) فيما مضى .

(٣) قارن رقم (١٢٠١) وديوان أوس (نجم) ص ١٠ و ١١ حيث روي « الأروع السَّعْبُ »
بدل « السيد الصعب » و « كَمَثْن » بدل « مكان » أما في ديوانه (جاير) فقد ورد البيتان كما رواهما
المؤلف .

(٤) قارن معجم البلدان ٣/٣٦٢ .

(٥) أنظر فيما بعد رقم (١٤٣٥) و (١٤٩٠) .

(٦) قارن معجم البلدان ٤/٧٤٥ .

| دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِينَهُ لَعَيْنَ بِنَا شِيئًا وَشَيْئَنَا مُرْدًا^(١) [١٢٤]

أَقَرَّ النُّونَ مِنْ « سِنِينَهُ » فِي الْإِضَافَةِ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا حَرْفَ الْإِعْرَابِ تَشْبِيهًا
بَنُونِ غَسْلِينَ . جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْغَسْلِينَ مَا يَنْغَسِلُ مِنْ أَبْدَانِ الْكُفَّارِ
فِي النَّارِ .

(١٣٨٢) النَّجْرُ : نَجْرُ الْحَشَبِ . وَالنَّجْرُ : الطَّبْعُ . وَالنَّجْرُ : الْأَصْلُ . وَالنَّجْرُ :
الْقَطْعُ . وَمِنْهُ النَّجَارُ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ . وَالنَّجْرُ : تَسْحِينُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ بِالرَّضْفَةِ
وَهِيَ الْحَجَرُ الْمُحْمَى . وَالنَّجْرُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْجَرٌ إِذَا
كَانَ شَدِيدَ السَّوْقِ .

(١٣٨٣) النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فِي ثَمَنِ الْمَبِيعِ زِيَادَةً كَبِيرَةً لِيَزِيدَ غَيْرُكَ فِيهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ^(٢) : (لَا تَنَاجَشُوا) . وَالنَّجْشُ : إِثَارَةُ الصَّيْدِ . يُقَالُ : نَجَشْتُ
الصَّيْدَ أَثَرْتُهُ . وَالنَّجْشُ : ضَمُّ الْإِبِلِ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ إِذَا سَبِقَتْ .
قَالَ : [مِنْ الرِّجْزِ]

أَجْرِسْ لَهَا يَا ابْنَ كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
غَيْرِ السَّرَى وَسَائِقِ نَجَّاشٍ^(٣)

(١) ورد البيت في اللسان ٤/٢٢٢ (نجد) وقال : إنه من إنشاد ثعلب ولم ينسبه . وروى « ذراني »
بدل « دَعَانِي » .

(٢) الحديث في النهاية ٢١/٥ (نجش) .

(٣) أورد الأزهري في التهذيب ٥٤٢/١٠ (نجش) الشطر الأخير ، ثم أنشد الأشطر الثلاثة
في ٣/٢٧٧ (نقش) وروى « يا ابن أبي » وهو الصحيح إذ بدونها لا يستقيم وزن البيت . وفي
المختصص ٧/١١١ الشطران الثاني والثالث ، وفي شرح شواهد الكشاف ص ١٥٨ روى الشطرين
الأولين . وروى أجرش بالشين . وأورد أيضاً كلمة « أبي » . وجاء الشطر الأخير في المقاييس
٥/٣٩٤ « نجش » ورواه « والسائق النجاش » وفي اللسان ٨/٢٥٠ (نقش) روى الرجز وفيه
كلمة « أبي » كما روى « إلا » بدل « غير » ، وكان قد رواه في ٨/٢٤٣ (نجش) دون الشطر الأول .
هذا ولم يُنسب الرجز إلى قائله في جميع هذه المصادر .

قوله : أَجْرَسَ لها - من الجَرَس - وهو الصوت الخَفِيُّ^(١) . وإنما أمره أن يُصَوِّتَ لها صَوْتًا خَفِيًّا ، لأن رفعَ الصَّوْتِ بالحداءِ يَحْثُهَا على السَّيرِ . فأراد أن يَرَفُقَ بها . وفي الحديث^(٢) : « فتسمعون جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ » أي صَوْتَ مَنَاقِيرِها على شيءٍ تَأْكُلُه . قال الأصمعي : كنت في مَجْلِسٍ شُعْبَةٍ فقال : فتسمعون جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ . قلت : جَرَسَ . فنظر إلي وقال : خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا .

(١٣٨٤) والْإِنْفَاشُ^(٣) : تَرَكَ الإِبِلَ وَالْغَنَمَ فِي الْمَرْعَى وَلَا تُكَفُّ . يُقَالُ : أَنْفَشْتُهَا فَنَفَشْتُ . وَالنَّفْسُ بِاللَّيْلِ وَالنَّشْرُ بِالنَّهَارِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ | النَّشَرَ إِنَّمَا يَكُونُ لَيْلًا كَالنَّفْسِ فِي قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : [١٢٤ ب] ﴿ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ ﴾^(٤) جاء في التفسير : أَنَّ غَنَمًا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ مَرَّتْ بِحَرْثٍ فَأَفْسَدَتْهُ ، وَرُوِيَ أَنَّ الْحَرْثَ كَانَ حِنْطَةً ، وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ كَرْمًا ، فَحَكَّمَ دَاوُدُ بَأَن تُدْفَعُ الْغَنَمُ إِلَى أَصْحَابِ الْكَرَمِ . وَحَكَّمَ سُلَيْمَانُ بَأَن تُدْفَعُ الْغَنَمُ إِلَى أَصْحَابِ الْكَرَمِ فَيَأْخُذُوا مَنَافِعَهَا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَصْوَابِهَا إِلَى أَنْ يَعُودَ الْكَرْمُ إِلَى هَيْئَتِهِ . فَإِذَا عَادَ إِلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا رُدَّتْ الْغَنَمُ إِلَى أَرْبَابِهَا . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سُلَيْمَانَ عَلِمَ أَنَّ قِيَمَةَ مَا أَفْسَدَتِ الْغَنَمُ مِنَ الْكَرَمِ بِمَقْدَارِ نَفْعِ الْغَنَمِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾^(٥) أَيِ فَهَّمْنَاهُ الْحُكْمَةَ . وَقَوْلُهُ : ﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾^(٦) جَمْعٌ ، وَلَمْ يَقُلْ لِحُكْمِهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ حَكَمٍ وَمِنْ حُكَمٍ لَهُ

(١) و (٢) قارن فيما سبق (٢٣٥) .

(٣) قارن (١٤٢٧) .

(٤) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ .

(٥) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٩ .

(٦) سورة الأنبياء ٢١ : ٧٨ .

ومن حَكِمَ عليه .

(١٣٨٥) النَّجْمُ : واحد النجوم السَّماوية . والنَّجْمُ في قوله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾^(١) كل ما كان من النبات لا ساق له . والشَّجَرُ : كل ما كان له ساق ، ومعنى سُجُودَهما دَوْران الظل معهما كما قال : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُوا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجُودًا لِلَّهِ ﴾^(٢) . وقد قيل : إن النَّجْمَ المذكورَ في الآية يُرادُ به نجومُ السماء ، وذلك جائزٌ لأنَّ الله قد أعلمنا أنَّ النجمَ السَّماويَّ يسجدُ في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ^(٣) مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ﴾^(٤) ويجوز أن يكون النَّجْمُ المذكورُ في سُورَةِ الرَّحْمَنِ يُعْنَى به ما نَبَتَ مما لا ساق له . | والنجوم السَّماوية أيضاً : لأنه [١٢٥] يُقال لكل ما طلعَ : قد نجمَ فهذا طلع في السماء . وهذا طلع من الأرض . والنجمُ : وظيفة كُلِّ شَيْءٍ ، وهو ما يُقَدَّرُ في كُلِّ يومٍ من طعامٍ أو رِزْقٍ . والنجم : اسمٌ عَلِمَ للثَّريا . إذا قالوا : طلعَ النجمُ أرادوا به الثَّريا . والنجمُ في قولهم : ليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، معناه أصل .

(١٣٨٦) النَّحْرُ : من الإنسان معروف : وهو ما تحت الذَّقْنِ . قال : [من

الكامل]

وَالرَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرِقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ^(٥)

وَالنَّحْرُ : واحد النُّحُورِ وهي أوائلُ الشهور . والنَّحْرُ : مصدر نَحَرْتُ

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٦ .

(٢) سورة النحل ١٦ : ٤٨ .

(٣) لفظ « له » ليس في الأصل . ربما يكون قد سقط من الناسخ .

(٤) سورة الحج ٢٢ : ١٨ .

(٥) البيت في اللسان ٢٢٣/١ (ترب) منسوباً للمخبل القيسي .

البَعِيرَ . والنَّحْرُ : واحد النَّحْرَيْنِ وهما عِرْقَانِ فِي صدر الفَرَسِ .
 (١٣٨٧) النِّجَا : عِيدَانُ الهَوْدَجِ . والنَّجَا : الغُصُونُ واجِدَتْهَا نِجَاةٌ .
 (١٣٨٨) النَّكْبُ^(١) : المِيلُ فِي الشَّيْءِ . والنَّكَبُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاكِبِهَا
 فَتَظْلَعُ مِنْهُ .

(١٣٨٩) النَّحْوُ : الْجِهَةُ وَالطَّرِيقُ . والنَّحْوُ : الْقَصْدُ . نَحَوْتُ نَحْوَهُ أَيَّ قَصَدْتُ
 قَصْدَهُ . وَمِنْهُ سَمَّوْا إِقَامَةَ الْإِعْرَابِ نَحْوًا - لِأَنَّهُمْ قَصَدُوا بِذَلِكَ مَا
 تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا أَنَّهُ جِهَةٌ مِنْ جِهَاتِ
 الْعَرَبِيَّةِ . وَبَنَوْا نَحْوًا مِنَ الْعَرَبِ .

(١٣٩٠) النَّحْبُ : النَّذْرُ . قَالَ لَبِيدٌ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ
 أَنْحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٢)

أَرَادَ : مَا الَّذِي يُرِيدُ ، أَهْوَى نَذْرٌ نَذَرَهُ أَمْ هُوَ ضَلَالٌ . وَالنَّحْبُ :
 الْمَوْتُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ﴾^(٣) . وَالنَّحْبُ :
 إِجْهَادُ السَّيْرِ ، يُقَالُ : سَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَاجْتَهَدَ السَّيْرَ .

(١٣٩١) النَّخْلُ : الَّذِي هُوَ جَمْعُ نَخْلَةٍ مَعْرُوفٍ . وَالنَّخْلُ : تَخْلِيصُ الدَّقِيقِ مِنْ
 نُخَالَتِهِ بِالنَّخْلِ . وَالنَّخْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَى
 صُورَةِ النَّخْلِ .

(١٣٩٢) النَّدْسُ : الطَّعْنُ . قَالَ الْكُمَيْتُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١) قَارَنَ رَقْمَ (١٤٨٧) .

(٢) دِيَوَانُ لَبِيدٍ (إِحْسَانُ عَبَّاسٍ) ص ٣٦ . وَدِيَوَانُهُ (هِلَهَاوَزِنْ) ص ٢٧ ، قَارَنَ أَيْضًا اللِّسَانَ ٢٤٨/٢
 (نَحْبٌ) حَيْثُ نَسَبَ لِلْبَيْدِ أَيْضًا .

(٣) سُورَةُ الْأَحْزَابِ ٣٣ : ٢٣ .

وَنَحْنُ صَبَحْنَا أَهْلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَاخَ النَّوَادِسَا^(١)

| والنَّدِسُ : مصدر نَدَسْتُ به الأرض إذا صَرَعْتَهُ . والنَّدَسُ : [١٢٥ ب]
مصدر نَدَسْتُ الشيء عن الشيء إذا نَحَيْتَهُ .

(١٣٩٣) النَّذْلُ : الوَسْخُ . والنَّذْلُ : النَّقْلُ ، نَذَلْتُ الشيءَ نَقَلْتُهُ . والنَّذْلُ :
الاختلاس . قال : [من الطويل]

فَنَذَلًا زُرَيْقَ الْمَالِ نَذَلَ الثَّعَالِبِ^(٢)

(١٣٩٤) النَّدَى : الذي^(٣) ينزل من السماء وجمعه أنداء . وقد جاء أندية شاذًّا .
والندى : الشَّحْمُ . والندى : بُعْدُ الصوت . فلان أُنْدَى صوتًا أي
أبعد .

(١٣٩٥) النَّذْبُ : الأثر . والنَّذْبُ : أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْحَرْبِ أَوْ الْأَمْرِ .
والنَّذْبُ : أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ الْمَيِّتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . والنَّذْبُ : الْفَرَسُ
الماضي . والنَّذْبُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

(١٣٩٦) النَّزَائِعُ : من الخَيْلِ التي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ . والنَّزَائِعُ : التي انْتَزَعَتْ
من قومٍ آخَرِينَ . والنَّزَائِعُ : من النِّسَاءِ اللَّاتِي يُزَوِّجْنَ فِي غَيْرِ
عَشَائِرِهِنَّ .

(١) البيت في التهذيب ١٢ : ٣٦٦ (ندس)، والمقاييس ٥/٤١٠ (ندس)، واللسان ٨/١١٤ (ندس)
منسوبة فيها جميعاً للكُميت، وهنا روى «آل» بدل «أهل». أما في ديوانه ٢٣/٣ فقد ذكر مع
الشعر المنسوب للشاعر أو المنحول.

(٢) عجز بيتٍ لأعشى همدان. ديوانه (جايز) ص ٣١٧ وصدره :

عَلَى جَيْنَ أَهْلَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ

قارن أيضاً الجمهرة ٢/٢٩٩ (د ل ن)، حيث ورد البيت كاملاً منسوباً للأعشى. والمقاييس

٤١١/٥ (نَذْل) حيث عجزه دون نسبة.

(٣) كلمة «الذي» مضافة في الحاشية تصحيحاً.

(١٣٩٧) ومن الفعل نَزَعَ^(١) فلانٌ إلى أبيه في الشَّبه ، ونَزَعَ عن الأمر نزوعاً . إذا رجع عنه . ونَزَعَ فلانٌ إلى فلانٍ نزاعاً إذا حَنَّ إليه . قال : [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُمْ : لا تَعْدُلُونِي ، وانظروا

إلى النازعِ المقصورِ كيف يكون^(٢)

أراد بالمَقْصُورِ: المَحْبُوسَ وقد تقدّم^(٣) ذِكْرُ ذلك . والاستشهاد عليه بقوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(٤) .

(١٣٩٨) النَّزْكُ : الطعن بالنَّيْزِك ، وهو رُمح قصير . والنَّزْكُ : سُوءُ الْقَوْلِ فِي الْإِنْسَانِ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ . النَّزْكُ لِلضَّبِّ : ذِكْرُهُ^(٥) .

(١٣٩٩) النَّسْرُ : واحدُ النَّسُورِ مِنَ الطَّيْرِ . وَالنَّسْرُ^(٦) : واحدُ الْأَنْسَرِ مِنَ الْكَوَاكِبِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَحَدُهَا يُقَالُ لَهُ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَهُوَ فَرْدٌ ، وَالْآخِرُ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَهُوَ اثْنَانِ . وَالنَّسْرُ : تَنَاوُلُ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الطَّعَامِ . وَالنَّسْرُ : انْتِزَاعُ الطَّائِرِ اللَّحْمَ ، بِمَنْسَرِهِ | وَهُوَ مَنَقَارُهُ . نَسَرَ [١٢٦]
اللَّحْمَ يَنْسِرُهُ وَيَنْسِرُهُ نَسْراً . وَيُقَالُ : مَنَسَرٌ وَمَنْسِرٌ . وَالنَّسْرُ : واحد

(١) قارن رقم (١٤١٨) .

(٢) الشعر لجميل . ديوانه (نصار) ص ١١٩ ، قارن أيضاً المقاييس ٤١٥/٥ (نزع) حيث ورد دون نسبة . ثم اللسان ٢٢٨/١٠ (نزع) حيث نُسِبَ لجميل . وقد ضُبِطَ الذال من « تعذّلوني » بالكسر .

(٣) قارن رقم (١١٧٠) .

(٤) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٢ .

(٥) النَّزْكُ ذَكَرَ الضَّبُّ روى فيه فتح الزاي وكسرها وسكونها ، أنظر التهذيب ١٠١/١٠ (نزك) ، والجمهرة ١٦/٣ (ز ك ن) ، والمقاييس ٤١٦/٥ (نزك) .

(٦) قارن كتاب الأنواء لابن قتيبة ص ١٥١ .

النُّسُورِ وهي خُطُوطٌ في باطنِ الحافِرِ .

(١٤٠٠) النّاشِطُ : الثَّورُ الوَحْشِيُّ . والنّاشِطُ : الطريق الذي يُنْشَطُ من الطريق الأعْظَمِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً . والنّاشِطُ : الذي يَعْقِدُ الحَئِطَ بأنْشُوطَةٍ . والأنْشُوطَةُ : العُقْدَةُ التي تَنْحَلُّ إذا مُدَّ طَرَفُهَا . والنّاشِطُ : الذي يُخْرِجُ الدَّلَّوْ من البئرِ بغيرِ قامةٍ . والقامةُ : البَكْرَةُ بأداتها . والنّاشِطُ : الحَيَّةُ إذا نَهَشَتْ . يُقالُ : نَشَطَهُ الأَفْعُوانُ إذا نَهَشَهُ .

(١٤٠١) النّشْرُ^(١) : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . والنّشْرُ : الرِّيشُ المُنْتَشِرُ انتشاراً واسعاً . وهو من قَوْلِكَ : نَشَرْتُ الكِتَابَ . والنّشْرُ : الإحياءُ . يُقالُ : نَشَرَ اللهُ المَيِّتَ وأنْشَرَهُ لُغْتانِ فَصِيحَتانِ . فالْمَيِّتُ مَنْشُورٌ وَمُنْشَرٌ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾^(٢) . وقول الشاعر : [من السريع]

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النّاشِرِ^(٣)

فيه قَوْلانِ : أَحَدُهُما أَنَّهُ فاعِلٌ بمعنى مفعولٍ بِمَقْتَضَى قَوْلِهِمْ : نَشَرَ اللهُ المَيِّتَ فهو مَنْشُورٌ ، كما جاء دافِقٌ في قَوْلِهِ تعالى : ﴿ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾^(٤) ، بمعنى مدفوقٍ في قول المُفَسِّرِينَ ، وحكاها الزَّجَّاجُ ، ومثله : [من الطويل]

(١) قارن رقم (١٤٣١) .

(٢) سورة عبس ٨٠ : ٢٢ .

(٣) للأعشى ديوانه (جابر) ص ١٠٥ ، وكذلك في الجمهرة ٣٤٩/٢ (رش ن) ، والتنهذيب ٣٣٨/١١

(نشر) والمقاييس ٤٣٠/٥ (نشر ، واللسان ٦١/٧ (نشر) على خلاف في رواية كلمتي « مما رأوا »

وقد نسب فيها جميعاً للأعشى .

(٤) سورة الطارق ٨٦ : ٦ .

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنُهُ نَاشِرُهُ
أُنَاشِرًا! لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آسِرُهُ^(١)

أراد : مَأْشُورَةً أَي مَقْطُوعَةً بِالْمِشَارِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي عِشَّةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٢) أَي مُرْضِيَّةٍ . هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ . وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : إِنَّ النَّاشِرَ فِي الْبَيْتِ فَاعِلٌ لِفِعْلٍ وَمَعْنَى مَنْ قَوْلُهُمْ : أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ فَنَشَرَ فَهُوَ نَاشِرٌ أَي أَحْيَاهُ فَحْيِي . وَالنَّشْرُ : النَّبَاتُ فِي قَوْلِهِمْ نَشَرَتِ الْأَرْضُ . إِذَا أَصَابَهَا الرِّبْعُ فَأَنْبَتَتْ . وَقِيلَ : إِنَّ النَّشْرَ الْكَلَاءُ | الَّذِي يَبْسُ ثُمَّ يُصَيِّئُهُ الْمَطَرُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءَ كَهَيْئَةِ الْحَلَمَةِ [١٢٦ ب] وَهِيَ دَوْبِيَّةٌ وَذَلِكَ دَاءٌ . وَالنَّشْرُ : مُصْدَرٌ نَشَرْتُ الْحَشَبَةَ قَطَعْتُهَا بِالْمِنْشَارِ . وَالنَّشْرُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ^(٣) أَنْ يَنْبَتَ الشَّعْرُ عَلَى الدَّبَرِ^(٤) وَتَحْتَهُ فَسَادٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُرُ
كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ^(٥)

(١) البيت في الجمهرة ٣٤٩/٢ (رش ن) دون نسبة . وفي اللسان ٧٩/٥ (أشر) و ٦٥/٧ (نشر) دون نسبة فيها . وقال : قال ابن بري : هذا البيت لثائحة هَمَامُ بن مُرَّةَ بن ذُهل بن شيبان . . . وكان قتله ناشرة . وهو الذي رباه ، قتله غُدْرًا . وورد البيت في الخصائص ١٥٢/١ ، وإصلاح المنطق ص ٤٨ ، وروى « ألا » بدلًا من « لقد » . وفي الأضداد لأبي الطيب ص ٢٦ وعجزه في الصاحبي ص ٢٢١ . ولم ينسب فيها جميعًا ، ثم قارن رقم (١٤٣١) .

(٢) سورة الحاقة ٦٩ : ٢١ وسورة القارعة ١٠١ : ٧ .

(٣) الجمهرة ٣٥٠/٢ (رش ن) .

(٤) الدَّبَرُ جمع دَبْرَةٍ قَرْحَةُ الدَّابَّةِ وَالْبَعِيرِ (اللسان ٣٥٨/٥ - دبر) .

(٥) البيت حسب الجمهرة ٣٥٠/٢ (رش ن) لسويد بن الصامت الأنصاري ، وحسب اللسان ٦٣/٦

(نشر) لَعْمِيرِ بن حباب . رواه في الجمهرة مع بيت بعده . وفي اللسان مع أربعة أبياتٍ قبله وبيت

بعده . وجاء في التهذيب ٣٣٩/١١ (نشر) دون نسبة .

طَرَّ: نَبَتَ . والجَرَابُ : جمع الجَرَبِ .

(١٤٠٢) النَّاصِحُ : الفاعل مِنَ النَّصْح وهو خِلَافُ العِشِّ . والناصح : الحَيَاطُ . نَصَحْتُ الثَّوبَ خِطُّهُ . والنَّصَاح : الخَيْطُ . والمنْصَحَةُ : الإبرة . والناصِحُ من العِسل : ما ذِيهُ وهو الأبيض الشَّخِين .

(١٤٠٣) النَّفْحَةُ : النَّسْمَةُ في قولهم : نَفَحَتِ الرِّيحُ نَفْحَةً طَيِّبَةً . يُريدون نَسَمَتِ نَسْمَةً . والنَّفْحَةُ : واحدة النَّفَحَاتِ في قولهم : لا يَزَالُ لِفُلَانٍ نَفَحَاتٌ مِنَ المَعْرُوفِ ، أَي أُعْطِيَاتٌ . والنَّفْحَةُ : المَرَّةُ من قولك : نَفَحَهُ بالسَّيْفِ نَفْحَةً إِذَا تَنَاوَلَهُ بِهِ مِنْ بَعِيدٍ فَخَدَشَهُ . ومثله نَفَحَتُهُ الدَّابَّةُ نَفْحَةً إِذَا رَمَتْ بِحَافِرِهَا فَضَرَبَتْهُ بِهِ .

(١٤٠٤) النَّصْرُ : العَوْنُ . والنَّصْرُ : الإِتْيَانُ . نَصَرْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ أَتَيْتُهَا ، قال : [من الطويل]

إِذَا زَحَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدَّعِي

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصُرِي أَرْضَ عَامِرٍ^(١)

زَحَلَ من قولهم : زَحَلْتُ عَنِ الْمَكَانِ تَنَحَّيْتُ . والنَّصْرُ : المَطَرُ . يُقال : نَصِرَتِ الْأَرْضُ مُطِرَتْ . والنَّصْرُ : الإِعْطَاءُ . حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ^(٢) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : وَقَفَ بِنَا أَعْرَابِي فَقَالَ : أَنْصُرُونِي نَصَرَكَمُ اللَّهُ ، أَيِ اعْطُونِي . وَقَوْلُ الْقَائِلِ لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ وَهُوَ إِذَا ذَاكَ أَمِيرُ خُرَاسَانَ مِنْ

(١) للرَّاعِي النَّمِيرِي . دِيوانه ص ٨٨ وَرُوي « انسلخ » بَدَل « زحل » ، وفي الجُمهرة ٣٥٩/٢ (ر ص ن) روي « أدبر » ، وفي التَّهذِيب ١٦٠/١٢ (نصر) روي « ما انقضى » ، وفي المَقاييس ٤٣٥/٥ (نصر) ، واللِّسان ٦٧/٧ (نصر) روي « دخل » وَنُسِبَ للرَّاعِي فِيهَا إِلَّا فِي المَقاييس حَيْثُ لَمْ يُنْسَبَ .

(٢) الجُمهرة ٣٦٠/٢ . (ر ص ن) .

قَبْلَ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَهُوَ آخِرُ مُلُوكِ بَنِي أُمَيَّةَ :
[من الرجز]

| إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا لَقَائِلُ : يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١) [١٢٧أ]
يَحْتَمِلُ نَصْبُ الْأَوَّلِ مِنَ النَّصْرَيْنِ الْمَنْصُوبَيْنِ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ
يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ عَلَى مَوْضِعِ الْمُنَادَى . فَيَكُونُ عَلَى هَذَا مَعْرِفَةً
كَقَوْلِكَ : يَا زَيْدُ زَيْدًا أَقْبَلُ . وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَهُ فِي هَذَا الْوَجْهِ حَمَلًا عَلَى
لَفْظِ الْمُنَادَى كَقَوْلِكَ : يَا زَيْدُ زَيْدًا أَقْبَلُ . لِأَنَّ عَطْفَ الْبَيَانِ يَجْرِي
تَجَرَّى الصِّفَةِ فِي حَمْلِهَا تَارَةً عَلَى مَوْضِعِ الْمُنَادَى . وَتَارَةً عَلَى لَفْظِهِ . لِأَنَّ
ضَمَّتَهُ تَشَبَّهُ ضَمَّةَ الْإِعْرَابِ لِأَطْرَادِهَا فِي كُلِّ إِسْمٍ مُفْرَدٍ مَعْرِفَةٍ مُنَادَى
كَأَطْرَادِ الضَّمَّةِ فِي الْفَاعِلِ . وَفِي الْمَبْتَدَأِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : يَا زَيْدُ
الظَّرِيفُ وَالظَّرِيفُ . وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فِي نَصْبِهِ انْتِصَابُهُ انْتِصَابَ
الْمَصَادِرِ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : انصُرْنِي نَصْرًا ، أَيْ أَعِنِّي إِعَانَةً أَوْ أَعْطِنِي
إِعْطَاءً . وَانْتِصَابُ الثَّانِي عَلَى وَجْهَيْنِ أَيْضًا : أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى
هَذَا الْوَجْهِ فَتَنْصِبَهُ نَصْبَ الْمَصْدَرِ فَيَكُونُ نَكْرَةً . وَالثَّانِي أَنْ تَجْعَلَهُ
تَوْكِيدًا لِلأَوَّلِ إِذَا جَعَلْتَهُ عَطْفَ بَيَانٍ فَيَكُونُ مَعْرِفَةً كَقَوْلِكَ : لَقِيتُ
زَيْدًا زَيْدًا .

(١٤٠٥) النَّبِيدُ : الْمَشْرُوبُ مَعْرُوفٌ . وَالنَّبِيدُ الصَّبِيُّ الْمُنْبُذُ وَهُوَ الْمَوْلُودُ الَّذِي
تَرْمِي بِهِ أُمُّهُ فَيُوجَدُ مَرْمِيًّا . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا رَمَيْتَهُ فَقَدْ نَبَذْتَهُ فَهُوَ مُنْبُذٌ
وَنَبِيدٌ كَقَوْلِهِمْ : مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ . قَالَ مُرْقَشُ الْأَكْبَرُ يَصِفُ ذُبَابًا : [من
الطويل]

(١) من الأبيات التي نسبت لرؤبة ولأبيه معاً . أنظر ديوان رؤبة (آلود) ص ١٧٤ . ونسب في اللسان
٦٧/٦ (نصر) . وورد في المقاييس ٤٣٦/٥ (نصر) دون نسبة . والخزانة ٣٥٢/١ .

وَلَمَّا أَضَآنَا النَّارَ عِنْدَ شِوَاثِنَا
 عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَائِسُ
 نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَاثِنَا
 حَيَاءً ، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أُجَالِسُ
 فَآبَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ
 كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُخَالِسُ^(١)

البائِسُ : من البؤس . والجذْلان : الفرَحان . والكَمِيُّ : الشجاع .

(١٤٠٦) | اِنْتِضَالُ : اِنْتِضَالُ الرَّجُلِ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا . وَالْاِنْتِضَالُ اِنْتِضَالُكَ [١٢٧ ب]
 مِنْ الْقَوْمِ رَجُلًا أَيْ اخْتِبَارُكَ . وَالْاِنْتِضَالُ مِنَ الْإِبْلِ رَمِيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي
 السَّيْرِ ، وَانْتِضَالُهُمُ الْأَحَادِيثَ مُسْتَعَارٌ مِنْ اِنْتِضَالِهِمُ السَّهَامَ . أَدَخَلْتُ
 هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ النَّونِ وَإِنْ كَانَ أَوَّلُهُ هَمْزَةً ، لِأَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ
 تَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ فَلَا اعْتِدَادَ بِهَا .

(١٤٠٧) وَمِنْ الْفِعْلِ : نَضَا الْحِنَاءَ ذَهَبَ لَوْنُهُ . وَنَضَا الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : أَلْقَاهُ عَنْهُ .
 وَنَضَا السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَانْتِضَاهُ سَلَّهُ . وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ : سَبَقَهَا .

(١٤٠٨) النَّاضِحُ : الَّذِي يَنْضَحُ الْبَيْتَ بِالْمَاءِ يَرْشُهُ . وَالنَّاضِحُ : الْجِلْدُ الَّذِي
 يُنْضَحُ بِالْعَرَقِ . وَالنَّاضِحُ مِنَ الْعِضَاءِ : الَّذِي يَتَفَطَّرُ . وَالنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ
 الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ فَيَسْنُو الْأَرْضَ يَسْقِيهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ سَائِيَةٌ .

(١) الأبيات من قصيدة للمرقش الأكبر . أنظر المفضليات (شاكر وهارون) ج ١ القطعة ٤٧ .
 وقد روى « آص » بدل « آب » في صدر البيت الثالث . والمفضليات (ليال) ص ٤٦٦ على خلاف
 في رواية بعض ألفاظها .

والناضِحُ الدافع عن نفسه بحُجَّةٍ . والعِضَاهُ : ضُرُوبٌ من الشَّجَرِ لها شَوْكٌ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِنَ الْعِضَاهِ مَا لَا شَوْكَ لَهُ .

(١٤٠٩) النَّضْدُ : السَّرِير الذي يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . يُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا . وَالنَّضْدُ أَيْضًا : الْمَتَاعُ الْمُنْضُودُ . وَالنَّضْدُ : وَاحِدُ أَنْضَادِ الْجِبَالِ وهي التي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الصَّيْبِ ، وهو سَحَابٌ أَبْيَضُ . وَالنَّضْدُ : أَعْمَامُ الرَّجُلِ وَأَنْحَوَالُهُ . وَالنَّضْدُ : الشَّرَفُ .

(١٤١٠) النَّاطِحُ : الْفَاعِلُ مِنَ النَّطِيحِ . وَالنَّاطِحُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ : أَصَابَ فُلَانًا نَاطِحٌ . وَالنَّاطِحُ : أَحَدُ^(١) الشَّرْطَيْنِ وَهُمَا كَوَكْبَانُ . وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ : النَّطِيحُ .

(١٤١١) النَّاعِقُ : الصَّائِحُ بِالْغَنَمِ وَهُوَ الرَّاعِي . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً ﴾^(٢) . وَالنَّاعِقُ : أَحَدُ النَّاعِقَيْنِ وَهُمَا كَوَكْبَانُ مِنَ الْجَوَازِ^(٣) .

(١٤١٢) فَأَمَّا النَّاعِقُ : بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، فَالْغَرَابُ خَصُوصًا الصَّائِحُ ذَا الْعَيْنِ | [١٢٨] بِالْعَيْنِ ، وَالصَّائِحُ ذَا الْغَيْنِ بِالْغَيْنِ . وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ^(٤) أَنَّهُمْ قَالُوا : نَعَقَ الْغُرَابُ . قَالَ : وَهُوَ بِالْغَيْنِ أَفْصَحُ اللَّغَتَيْنِ^(٥) .

(١٤١٣) النَّغْضُ : الظَّلِيمُ . وَالنَّغْضُ أَنْ يُحَرِّكَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ نَحْوَ صَاحِبِهِ

(١) قارن كتاب الأنواء ص ١٧ .

(٢) سورة البقرة ٢ : ١٧١ .

(٣) قارن اللسان ٢٣٤/١٢ (نق) ، هذا ولم يرد ذلك في كتاب الأنواء .

(٤) الجمهرة ١٣٣/٣ (ع ق ن) .

(٥) قال ابن دُرَيْدٍ : نَعَقَ الْغُرَابُ وَنَعَقَ - بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - وَهُوَ بِالْمُعْجَمَةِ أَعْلَى وَأَفْصَحُ .

كَالْمُتَعَجِّبِ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَغَضَ يَنْغِضُ . وَقَالُوا أَيْضاً : أَنْغَضَ يَنْغِضُ
وَهِيَ اللُّغَةُ الْعُلْيَا . لِأَنَّ التَّنْزِيلَ جَاءَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَيُنْغِضُ
إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾^(١) .

(١٤١٤) النَّغْضُ : مُصَدَّرُ نَغَضَ الرَّجُلُ يَنْغِضُ نَغْضاً ، إِذَا لَمْ يَتِمَّ لَهُ مُرَادُّهُ
وَنُغِضَ عَلَيْهِ . وَالنَّغْضُ : فِي سَقْيِ الْإِبِلِ أَنْ تَوَرَدَ إِبْلَكَ الْحَوْضَ ، فَإِذَا
شَرِبَتْ أَصْدَرَتْهَا وَأَوْرَدَتْ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَالنَّغْضُ : كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ .
وَالنَّغْضُ : تَنْغِيزُ الشُّرْبِ^(٢) .

(١٤١٥) النَّعَامَةُ : وَاحِدَةُ النِّعَامِ مَعْرُوفَةٌ . وَالنَّعَامَةُ : ظُلَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ
عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لِيُسْتَظَلَ بِهَا . وَرَبَّمَا اهْتَدَيْ بِهَا . قَالَ فِي وَصْفِ
قُلَّةِ جَبَلٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا^(٣)

رَيْدُهَا أَنْفُهَا . وَالنَّعَامَةُ : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يُقَالُ : شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ أَيِ نَهَضَتْ
جَمَاعَتُهُمْ . وَالنَّعَامَةُ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) خَشَبٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبِئْرِ
يَقُومُ عَلَيْهِ السَّاقِي ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ عَنَتَرَةَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

(١) سورة الإسراء ١٧ : ٥١ .

(٢) هو النغض - بالصاد وليس بالضاد - في كل هذه المعاني قارن المقاييس ٤٥٣/٥ (نغض)

واللسان ٣٦٨/٨ (نغض) .

(٣) صدر بيت لتأبط شراً وعجزه :

منها هزيمٌ ومنها قائمٌ باقي

أنظر المفضليات (شاعر وهارون) ٣٠/١ والمفضليات (لايل) ص ١٧ وأنظر كذلك

المقاييس ٤٤٦/٥ (نعم) حيث ورد دون نسبة .

(٤) الجمهرة ١٤٣/٣ (ع م ن) .

وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ

وابن النعمامة يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي^(١)

قيل : إِنَّ ابن النعمامة فرسه . وقيل : إنه الطريق ، وقيل : هو صدر القدم . وقال ابن دُرَيْد^(٢) . قيل : إن النعمامة باطن القدم ومنه قولهم : تنعم الرجل - إذا مشى حافياً . وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في الغريب المصنف . قال الفراء : ابن النعمامة في بيت عنتره عرق في الرجل . قال : سمعته منهم . وفي الغريب المصنف أيضاً . | قال أبو عمرو : النعمامة الظلمة . انتهت رواية أبي عبيد . [١٢٨ ب] والنعمامة : اسم فرس مشهورة فارسها الحارث بن عباد .

(١٤١٦) النَّفْيُ : ما تنفيه الرياح من التراب فيبقى في أصول الحيطان . والنَّفْيُ : الماء الذي يتطاير من الرشاء على ظهر الماتج وهو المستقي والنَّفْيُ : الوعيد . يُقال : أَتَانَا نَفْيُكُمْ أَيَّ وَعِيدُكُمْ .

(١٤١٧) النَّفْسُ : الروح . والنَّفْسُ : العين ، يُقال : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ . والنَّفْسُ : القليل من الدِّبَاغِ . يُقال : هَبْ لِي نَفْسًا من دِباغٍ .

(١٤١٨) النَّقْدُ : صغار الغنم . والنَّقْدُ في الحافر : تَقَشُّرُهُ . يُقال : حَافِرٌ نَقْدٌ . والنَّقْدُ في الضرس : تَكْسَرُهُ . قال : [من الرمل]

عَاضَهَا اللَّهُ غُلَامًا بَعْدَمَا شَابَتِ الْأَصْدَاغُ وَالضَّرْسُ نَقْدًا^(٣)

(١) ديوان عنتره (آلورد) ص ٣٥ وديوانه (العناني) ص ٣٣ . قارن أيضاً الجمهرة ١٤٢/٣ (ع م ن) ، والمقاييس ٤٤٦/٥ (نعم) .

(٢) قارن كتاب نسب الخيل لابن الكلبي ص ٢٨ و ٢٩ . وإن كان هناك أفراس أخرى بهذا الاسم لرجال آخرين . قارن ص ٣٨ و ٥٤ و ٨٧ و ٩٢ .

(٣) من الأبيات التي لم يُعرف قائلها . وَرَدَ في الخصائص لابن جني ٧١/٢ وفي النوادر لأبي مسحل =

قال : عَوَّضَ اللهُ هذه المرأة غلاماً حينَ شَابَ رأسُها وتكسَّرت أسنانُها فمَحَبَّتُها له أَشدُّ مَحَبَّةً ، لأنها يَثِسَتْ أن تَلِدَ غَيْرَه . والنَّقدُ شَجَرٌ .

(١٤١٩) النَّزْعُ ^(١) : مَصْدَرُ نَزَعَ الشَّيْءَ عن مكانه ، وقال ابن دُرَيْدٍ ^(٢) : النَّزْعُ نَزَعَكَ الشَّيْءَ عن الشَّيْءِ حتَّى يُبَايِنَه . والنَّزْعُ مَصْدَرُ نَزَعَ فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْعاً أَي أَفْسَدَ مَا بَيْنَهُمْ - عن ابن فارس ^(٣) : والنَّزْعُ : مَصْدَرُ نَزَعَ الرجل في قَوْسِهِ إِذَا جَذَبَ الْوَتَرَ بِالسَّهْمِ . والنَّزْعُ : خُرُوجُ الرُّوحِ . والنَّزْعُ عند بعض اللغويين : السُّوقُ . نَزَعْتُ البعير سُقَّتَه . وقال هذا اللغوي : والنَّزْعُ انحسار الشعرِ عن مُقَدِّمِ الرَّأسِ . وقال ابن دريد ^(٤) : هو النَّزْعُ ، بالفتح .

(١٤٢٠) النَّقِيعُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنْ زَبِيبٍ . والنَّقِيعُ : حَوْضٌ يُنْقَعُ فِيهِ التَّمْرُ . والنَّقِيعُ : البُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . والنَّقِيعُ : الماء الناقع أَي الثابت .

(١٤٢١) النَّقِيعَةُ : مَا نُجِرَ ^(٥) مِنْ النَّهْبِ قَبْلَ الْقَسَمِ . والنَّقِيعَةُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ | [١٢٩ أ]

= الأعرابي ٤٨/١ ، ومُعْنَى اللَّيْبِ ٥٣٨/٢ ، وإصلاح المنطق ص ٥٨ ، وفي شرح المغني ص ٨٧٣ ، وفي اللسان ٣٢٢/١٠ (صدغ) دون نسبة فيها ، إلا أن اللسان ٤٣٧/٤ (نقد) ساقه مرة أخرى ونسبته للهذلي . ولكني لم أجده في ديوان الهذليين . هذا وقد ضَبَطَ : فيشر) في شواهد ص ٥٦ القاف من نقد بالفتح والكسر معاً . وقال : إن البيت لأحد الهذليين .

(١) قارن رقم (١٣٩٦) .

(٢) الجمهرة ٩/٣ (زع ن) .

(٣) لم يذكر ابن فارس هذا القول ، قارن المقاييس ٤١٥/٥ (نزع) ولم يذكره أصحاب المعاجم الأخرى ، وإنما هو نزغ بالغين كما جاء في المقاييس ٤١٦/٥ (نزغ) إذ قال : « ونزغ بين القوم أفسد ذات بينهم » وكذلك جاء في المجمل ٨٦٣/٤ (نزغ) قلت : يبدو أن الأمر قد اختلط على المؤلف .

(٤) الجمهرة ٩/٣ (زع ن) وكذلك جاء في التهذيب ١٤١/٢ (نزع) ، واللسان ٢٢٧/١٠ (نزع) .

(٥) في الأصل « بحر » بالباء والتصحيح من التهذيب ٢٦٣/١ (نقع) ، واللسان ٢٤٠/١٠ (نقع) . أما =

للقادم من السَّفَر . والنَّقِيعَة : المَحْضُ من اللَّبَن . والنَّقِيعَة : الجَزُورُ
 تُنَحَّرُ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ كَالْفَرَعَةِ وَهِيَ الشَّاةُ تُذْبَحُ عَنْ غَنَمٍ .
 (١٤٢٢) النَّقْعُ : ماءُ الْبَيْتْرِ . والنَّقْعُ : الغبار^(١) في قوله تَعَالَى : ﴿ فَأَثَرُنَ بِهِ
 نَقْعًا ﴾^(٢) . والنَّقْعُ فِيهَا رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : الصوتُ واختلاطه .
 والنَّقْعُ فِي رَوَايَتِهِ أَيْضًا أَنْ يَجْمَعَ الْعِطْشَانُ رِيْقَهُ فِي أَصْلِ لِسَانِهِ .
 (١٤٢٣) النَّامُوسُ^(٤) : صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ . والنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ وَهِيَ
 بَيْتُهُ . والنَّامُوسُ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ : جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ .
 ومن الفعل :

(١٤٢٤) نَكَعَهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ عَلَى دُبُرِهِ . وَنَكَعَتِ النَّاقَةُ : جَهْدَتْهَا حَلَبًا
 وَنَكَعَهُ حَقَّهُ : سَتَرَهُ عَنْهُ . وَنَكَعَتِ الرَّجُلَ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ : إِذَا دَفَعَتْهُ بِهِ .
 وَنَكَعَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْحَاجَةِ : رَدَدَتْهُ عَنْهَا .
 (١٤٢٥) النَّمْلَةُ : وَاحِدَةُ النَّمْلِ . وَالنَّمْلَةُ : قَرْحٌ يَخْرُجُ فِي الْجَنْبِ . وَالنَّمْلَةُ :
 عَيْبٌ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ شِقٌّ فِي الْخَافِرِ .

(١٤٢٦) النَّقْرَسُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَالنَّقْرَسُ : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ . يُقَالُ : دَلِيلُ
 نَقْرَسٍ ، وَالنَّقْرَسُ : الطَّيِّبُ الْحَازِقُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَقْرِسُ .

= المقاييس ٢٧٢/٦ (نقع) فجعلها « يُجْرُزُ » وهو ولا شك تصحيف . وفي التاج ٥٣٠/٥ (نقع) :
 كل جزور جزرت للضيافة فهي نقيعة .

(١) كلمة « الغبار » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٢) سورة العاديات ١٠٠ : ٤ .

(٣) الجمهرة ١٣٣/٣ (ع ق ن) .

(٤) قارن (١٥٠٩) .

(١٤٢٧) النَّبْرَةُ : شِبْهُ وَرَمٍ فِي الْجَسَدِ . وَالنَّبْرَةُ : الهمزة . والمنبور : المَهموز .
وَرَوِي أَنْ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ
اللَّهِ . فَقَالَ لَهُ^(١) : لَا تَنْبِرْ اسْمِي - أَيِ لَا تَهْمِزْهُ .

(١٤٢٨) النُّورُ^(٢) : الضَّيَاءُ . والنُّور : جمع امرأة نَوَارٍ . وهي التي تَنْفِرُ مِنَ الرِّبَةِ
وغيرها مما يُكْرَهُ . يُقَالُ : نَارَتْ تَنُورُ نَوَارًا وَنَوْرًا .

(١٤٢٩) النَّدَبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ . وَجَمْعُهُ أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ . وَالنَّدَبُ : الْخَطَرُ .
قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ : [من الطويل]

أَتَهَلَّكَ مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمَّ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرِ^(٣)

| مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ قَبِيلَتَانِ . وَيُقَالُ : مِنَ الْخَطَرِ أَخْطَرَ نَفْسَهُ وَخَاطَرَ بِهَا - [١٢٩ ب]
إِذَا عَرَّضَهَا لِلْهَلَاكِ . وَالنَّدَبُ : الْخَطَرُ فِي الْحَرْبِ . يَقُولُ : أَتَهَلَّكَ
هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ وَلَمْ أَخْطُرْ بِنَفْسِي فِي الْحَرْبِ مِنْ أَجْلِهِمَا ، وَأَنَا يَمِّنُ
يَصْلُحُ لَذَلِكَ . وَبَخَّ بِذَلِكَ نَفْسَهُ .

(١٤٣٠) النَّفْسُ^(٤) : أَنْ تَنْتَشِرَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرَعَى بِلا رَاعٍ . وَالنَّفْسُ : هَذِهِ
الْإِبِلُ . وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا نَفَاشٌ . قَالَ : [من الرجز]

تَبَيْتُ لَا تَأْوِي وَلَا نَفَاشًا^(٥)

(١) كلمة « له » مضافة في الحاشية تصحيحاً . والحديث في النهاية ٧/٥ (نبر)، والتهذيب ١٥/٢١٤

(نبر) وروى « تنبر » بكسر الباء بعد أن قال : تَبَرَّتْ الْحَرْفُ أَنْبَرُهُ إِذْ هَمَزَتْهُ ، وفي اللسان ٧/٣٩

(نبر) : نبر الحرف : يَنْبِرُهُ وَيَنْبِرُهُ . ورواية النهاية واللسان : لَا تَنْبِرُهُ بِاسْمِي .

(٢) قارن فيما بعد رقم (١٤٤٣) و(١٤٤٤) .

(٣) ديوانه (القاهرة) ص ٩٣ وروى « أهلك » ، وفي شعراء النصرانية ص ٨٨٦ بالرواية التي هنا .

(٤) قارن فيما مضى رقم (١٣٨٣) .

(٥) لم أهدد إلى قائله .

(١٤٣١) النَّشْفُ : مَصْدَرُهُ قَوْلُهُمْ : أَرْضٌ نَشْفَةٌ بَيِّنَةُ الشَّفِّ ، وَهُوَ دُخُولُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ . وَالنَّشْفُ : جَمْعُ نَشْفَةٍ وَهُوَ الْحَجَرُ الَّذِي يُنْشَفُ بِهِ الْوَسَخُ فِي الْحَمَامِ . وَالنَّشْفُ : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ الْحَرَّةَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ السُّودِ .

(١٤٣٢) النَّشْرُ^(١) : أَنْ يَخْرَجَ النَّبْتُ ثُمَّ يَبْطِئُ عَنْهُ الْمَطَرُ فَيَبْسُ ، وَهُوَ رَدِيءٌ لِلْغَنَمِ وَالْإِبِلِ فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ . قَالَ : [مِنْ السَّرِيعِ]

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَمٌ^(٢)
 الْعَنَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَحْمَرٌ يَشْبَهُ الْأَصَابِعَ إِذَا خُضِبَتْ .
 وَاحْدَتُهُ عَنَمَةٌ . وَالنَّشْرُ : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الْحَشَبَةَ بِالْمِنْشَارِ . يُقَالُ : مِنْشَارٌ وَمِنْشَارٌ وَمِنْشَارٌ . يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَقَدْ أَشْرْتُ الْحَشَبَةَ فَيَمَنُ هَمْزُهُ ،
 وَوَشَرْتُهَا فَيَمَنُ لَمْ يَهْمَزْ . قَالَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ عَيَّلَ الْإِيْتَامَ طَعْنَةً نَاشِرَةً
 أَنَاشِرًا لَا زَالَتَ يَمِينُكَ آشِرَةً^(٣)

آشِرَةٌ بِمَعْنَى مَأْشُورَةٌ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾^(٤) أَيِ

(١) قَارَنَ رَقْمَ (١٤٠٠) .

(٢) لِلْمَرْقَشِ الْأَكْبَرِ . الْمُفْضَلِيَّاتِ (شَاكِرٌ وَهَارُونُ) ٢٣٨/١ . وَرَوَى « الْبَنَانُ » بِدَلِّ « الْأَكُفِّ » .
 وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ (لَائِلُ) ص ٤٨٦ . وَقَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ : وَرَوَى « الْأَكُفِّ » . وَرَوَاهُ
 فِي الْأَغَانِي (بَيْرُوتُ) ١١٩/٣ « بِالْأَكُفِّ » كِرْوَايَةُ الْمُؤَلِّفِ هَا هُنَا . وَبِهَا رَوَاهُ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي الشَّعْرِ
 وَالشَّعْرَاءِ (بَيْرُوتُ) ص ١٤١ .

(٣) أَنْظَرَ فِيهَا مَضَى رَقْمَ (١٤٠٠) حَاشِيَةً (٥) .

(٤) سُورَةُ الْحَاقَّةِ ٦٩ : ٢١ وَسُورَةُ الْقَارِعَةِ ١٠١ : ٧ .

مَرْضِيَّةٌ . وَعَيْلُ الْإِيْتَامِ أَيُّ أَفْقَرِهِمْ وَجَعَلَهُمْ عِيَالًا بِقَتْلِهِ آبَائِهِمْ | [١٣٠] هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ . وَنَاشِرَةُ هَذَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَكَانَ مُقِيمًا فِي بَنِي شَيْبَانَ ، وَكَانَ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ بْنُ ذُهِلٍ بْنُ شَيْبَانَ رَبَّاهُ ، وَوَقَّعَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ . وَنَاشِرَةُ مَعَ هَمَّامٍ . فَلَمَّا كَانَ «يَوْمَ وَارِدَاتٍ» ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ فِيهَا حَرْبٌ . قَاتَلَ هَمَّامُ قِتَالًا شَدِيدًا وَأَبْلَى فَاتَّخَنَ فِي بَنِي تَغْلِبَ ، ثُمَّ عَطِشَ ، فَجَاءَ إِلَى رَحْلِهِ يَسْتَقِي ، وَنَاشِرَةُ فِي رَحْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى نَاشِرَةَ غَفَلَتْهُ طَعَنَهُ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ وَهَرَبَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ ، فَقَالَتْ نَاشِرَةُ تَبْكِيهِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

لَقَدْ عَيْلُ الْإِيْتَامِ ضَرْبَةُ نَاشِرَةِ

وَيُقَالُ : إِنْ أُمَّ نَاشِرَةَ قَالَتْ ذَلِكَ .

وَقَالَ مُهْلَهْلٌ فِي قَتْلِ هَمَّامٍ : [مِنْ الْوَافِرِ]

وَهَمَّامُ بْنُ مُرَّةٍ قَدْ تَرَكَنَا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ^(١)

(١٤٣٣) النَّقْلُ : مَصْدَرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ وَأَنْقَلُهُ نَقْلًا إِذَا جَوَلْتَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالنَّقْلُ : النَّعْلُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعَةُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ وَجَمْعِهَا نِقَالٌ . قَالَ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ نَقْلٌ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا .

(١٤٣٤) النَّجْرُ : أَنْ يَشْرَبَ الْإِنْسَانُ اللَّبْنَ الْحَامِضَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَا يَرَوِي .

(١) البيت في الأغاني (بيروت) ٤٥/٥ و٤٦ للمهلل أخي كليب ، وجاء عجزه بصدر آخر في اللسان

٣٨٥/١٥ (قشعم) هكذا :

تركت أباك قد أطلى ومالت عليه القشعمان من النُسر

ولم ينسبه لقائله .

وَالنَّجَرُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا أَكَلَتِ الْحَبَّةَ ، وَهِيَ بَذُورُ الصَّحْرَاءِ .

(١٤٣٥) النَّعْشُ : الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ . وَنَعَشَ فِي قَوْلِهِمْ : بَنَاتُ نَعَشٍ^(١) أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ تَتَّبِعُهَا ثَلَاثَةٌ ، فَالْأَرْبَعَةُ نَعَشٌ وَالثَّلَاثَةُ بَنَاتُ ، وَالنَّعْشُ : شِبْهُ مُحَفَّةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَطَافُ عَلَيْهِ فِي الْمَوَاضِعِ الْفَسِيحَةِ ، وَلَيْسَ بِنَعَشِ الْمَيِّتِ . قَالَ الشَّاعِرُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

| أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ
عَلَى فِتْيَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا^(٢)
ثم قال :

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ
يَعِيشُ لَنَا مَلَكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا

(١٤٣٦) النَّجْدُ^(٣) : الطَّرِيقُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾^(٤) أَيِ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَطَرِيقِ الشَّرِّ . وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ^(٥) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْأُمُورِ غَالِبًا لَهَا : إِنَّهُ

(١) قارن كتاب الأنواء ص ١٤٥ وما بعدها .

(٢) هذا البيت والذي يليه للناطقة الذبياني . ديوانه (بيروت) ص ٦٣ ، وديوانه (آلورد) ص ١١ ، وديوانه (درنبرج) ص ٨٢ . والجمهرة ٦٤/٣ (شرح ن) منسوين للناطقة . وفي المقاييس ٤٥٠/٥ (نعش) روى البيت الأول ثم صدر البيت الثاني ص ٤٥١ ولم ينسبها . وفي اللسان ٢٤٧/٨ (نعش) روى البيتين ونسبها للناطقة . وفي الديوانين (بيروت) و (آلورد) روى البيت الثاني « يَرِدُ لَنَا مُلْكًا » بدل « يعيش لنا مُلْكًا » وفي ديوانه طبع باريس « يرد لنا مُلْكًا » .

(٣) قارن فيما مضى رقم (١٣٨٠) وفيما يلي رقم (١٤٩١) .

(٤) سورة البلد ٩٠ : ١٠ .

(٥) في اللسان ٤٢٢/٤ (نَجْد) : وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَأَنْجَادٌ وَنَجَادٌ وَنُجُودٌ وَنُجْدٌ .

لَطْلَاعٌ أَنْجِدٍ . قد تقدم ذكر النجد ، وذكرت هناك أَنَّ النجدَ
الشجاع ، والنجدُ : الخفيفُ في الحاجة . وَأَنَّ نَجْدًا أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضِ
العراق والحجاز .

(١٤٣٧) النَّافِرُ : الذي يَنْفِرُ من الشيء . والنافر : الذي يَنْفِرُ من حَجِّهِ^(١) .
والنافير : المَذْعُورُ ، نَفَرَتِ الإبل : دُعِرَتْ .

(١٤٣٨) النَّجْلُ : الولد . والناجل : الوالد . والنَّجْلُ : النَّزْلُ وهو الماء الذي
يَنْبُعُ من الأرض . والنَّجْلُ : أن تُسَلِّخَ الشاةُ من نحو رِجْلِهَا .
والنجل : أن ترمي الناقة في سيرها الحصى بمناسمها يميناً وشمالاً .
والنَّجْلُ : أن تضرب الرجلَ بِمُقَدَّمِ رِجْلِكَ فَيَتَدَحَّرُجُ . رَوَى هذا
والذي قبله ابنُ فارس^(٢) . والنَّجْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بالرمح ينجلُهُ
نَجْلًا . عن ابن السكيت .

(١٤٣٩) النَّامِيَّةُ : السَّمِينَةُ من النوق . والنَامِيَّةُ : القَضِيبُ الذي تكون عليه
العناقيد . والنامية : الخَلْقُ . ومنه الحديث^(٣) : « لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » .
يريد النَّهْيَ عن الخِصَاءِ .

(١٤٤٠) النَّعْنَعُ : الطويل . رَجُلٌ نَعْنَعُ . والنَّعْنَعُ : الذَّكَرُ المُسْتَزْحِي .

(١٤٤١) النَّفْنَفُ : الهواء . والنَّفْنَفُ : كُلُّ مَهْوًى بَيْنَ شَيْئَيْنِ .

(١٤٤٢) النَّمَامُ : نَبَتٌ . والنَّمَامُ : ذُو النَّمِيمَةِ .

(١) يوم النَّفَرِ يوم يَنْفِرُ النَّاسُ عن مَنَى (المقاييس ٤٥٩/٥) .

(٢) المقاييس ٣٩٦/٥ (نجل) ، والمجمل ٨٥٧/٣ (نجل) .

(٣) الحديث في النهاية ١٢١٠/٥ (نما) .

(١٤٤٣) النَّهَاءُ : ارتفاع النهار . والنَّهَاءُ : القَوَارِيرُ^(١) . قال : [من الطويل]

[١٣١] | تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا
تَكْسَرُ قَيْضٌ بَيْنَهَا وَنُهَاً^(٢)
الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضَةِ .

(١٤٤٤) النَّهَارُ : ضياء ما بين طُلُوع الْفَجْرِ وغُروب الشَّمْسِ . والنَّهَارُ : فَرْخُ
الْحُبَّارِيِّ .

(١٤٤٥) النَّوَى : جمع نَوَاةٍ . والنَّوَى التَّحْوِيلُ من دارٍ إلى دارٍ مع نِيَّةِ الْبُعْدِ .
فلذلك أَنتَّهَى الشاعر بتأنيث النِّيَّةِ في قوله : [من الطويل]
كَذَاكَ النَّوَى قَطَّاعَةً لِلْقَرَائِنِ^(٣)

(١٤٤٦) النَّوَارُ^(٤) : من النساء الْعَفِيفَةُ التي تَنْفِرُ مِنَ الْقَبِيحِ . والنَّوَارُ من الْخَيْلِ :
التي اسْتَوْدَقَتْ فَهِيَ تُرِيدُ الْفَحْلَ .

(١٤٤٧) النَّوْرُ^(٥) : نَوْرُ الشَّجَرِ وهو نُورَاهُ . والنَّوْرُ : مَصْدَرُ نَارِ الْمَرْأَةِ إِذَا نَفَرَتْ
مِنَ الرِّيَّةِ ، تَنْوَرُ نَوْرًا .

(١) قارن الجمهرة ٢٦٨/٣ (ن هو اي) حيث قال : النهاء القوارير ، لا أعرف لها واحداً من لفظها .

(٢) البيت في المقاييس ٣٦٠/٥ (نهي) دون نسبة، واللسان ٢٢١/٢٠ (نهي) وروى المصدران « تَرَضُّ » بدل « تَرُدُّ » و« يَكْسَرُ » بدل « تَكْسَرُ » . وقال في اللسان : إنه روي بفتح النون وكسرها أيضاً ، كما روي أن البيت لعتي بن مالك ، وساق قبله بيتاً آخر . ثم إن المقاييس قد كسر نون « نهاء » مع أنه قد ضمها قبل ذلك عند شرحه للفظ . وفي الصحاح روى البيت في ٢٥١٨/٦ (نهي) كما رواه المؤلف ها هنا . قارن أيضاً التاج ٣٨٢/١٠ (نهي) .

(٣) لم أعثر على قائله .

(٤) قارن رقم (١٤٢٣) و(١٤٤٦) هذا وقد كُتِبَ في الحاشية : تَكَرَّرَ النَّوْرُ في هذا الباب .

(٥) قارن (١٤٢٧) و(١٤٤٥) .

(١٤٤٨) النِّياطُ : مُعَلَّقُ الْقَلْبِ . والنِّياطُ : طَرَفُ الْمَفَاذَةِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نِيطَ بِغَيْرِهِ
أَيِ عُلِقَ بِهِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَرْنبِ مُقَطَّعَةُ النِّياطِ .

(١٤٤٩) النَّوْفُ : السَّنَامُ وَجَمْعُهُ أَنْوَأُ . والنَّوْفُ : مصدر نَافَ الشَّيْءُ إِذَا طَالَ
يَنْوِفُ نَوْفًا .

(١٤٥٠) النَّوَالُ : الْعَطَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نُلْتُهُ نَوَلًا أَعْطَيْتُهُ . والنَّوَالُ : الصَّوَابُ .
وَعَلَى ذَلِكَ أَشْدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ : [من الوافر]

جَزَعْتَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أَيِ الصَّوَابِ .

(١٤٥١) النَّصِيُّ : مَنْ أَفْضَلَ الْمُرَاعِي . وقال أبو عُبَيْدَةَ : النَّصِيُّ الْفَرَسُ
الْعَتِيقُ . والنَّصِيَّةُ : خِيَارُ الْقَوْمِ . قال ابن دريد^(١) : النَّصِيَّةُ الْقَوْمُ
الْمُخْتَارُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَرْتَهُ . وأنشد : [من
الطويل]

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ ثَلَاثُ مِائِينَ إِنْ كُنَّا أَوْ أَرْبَعُ^(٢)

(١٤٥٢) النَّظَامُ : الْخَيْطُ الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ الْخَزَرُ . وَالنِّظَامُ : أَحَدُ النَّظَامَيْنِ مِنَ
الضَّبِّ وَهُمَا كُشْبَتَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ مَنْظُومَتَانِ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ | إِلَى [١٣١ ب]

(١) ديوانه (إحسان عباس) ص ٧٣ وصدر البيت :

وَقَفْتُ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي

(٢) أنظر الجمهرة ٩٠/٣ (ص ن ي) .

(٣) البيت في الجمهرة ٩٠/٣ (ص ن ي) منسوباً لكعب بن مالك الأنصاري، وكذلك في اللسان

٢٠١/٢٠ (نصاً) منسوباً إليه أيضاً، وفيه ضبط نون مئين بالكسر والتنوين .

- الأذن . والكُشْبَةُ شَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي عُنُقِ الضَّبِّ إِلَى فَخْذِهِ .
- (١٤٥٣) النَّبْتُ : مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفُونَ . وَالنَّبْتُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْبِطُ الْمُسْتَخْرَجُ .
- (١٤٥٤) النَّجِيعُ : الْحَبَطُ وَهُوَ الْوَرَقُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا خُيِّطَتْ فَيُضْرَبُ بِالْدَقِيقِ وَالْمَاءِ ، وَيُوجَرُ^(١) الْجَمَلُ فَإِذَا خُلِطَ بِالْدَقِيقِ وَالْمَاءِ سُمِّيَ نَجِيعًا . وَالنَّجِيعُ دَمُ الْجَوْفِ يَضْرَبُ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ .
- (١٤٥٥) النَّحَازُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رِثْتِهَا . يُقَالُ : نَاقَةٌ نَاحِزٌ . وَالنَّحَازُ : السُّعَالُ .
- (١٤٥٦) النَّخْرَةُ : شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ . وَالنُّخْرَةُ : أَحَدُ الْمِنْخَرَيْنِ . وَيُقَالُ : إِنَّ النَّخْرَةَ الْأَنْفُ نَفْسُهُ .
- (١٤٥٧) النَّاخِسُ : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَخَسْتُ الدَّابَّةَ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّخَاسُ . وَالنَّاخِسُ : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ صَدْرِهِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ مَنخُوسٌ .
- (١٤٥٨) النَّاخِغُ : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَخَعَ فُلَانٌ النَّصِيحَةَ أَيْ أَخْلَصَهَا . وَالنَّاخِغُ : الْفَاعِلُ فِيمَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَخَعَ فُلَانٌ بِحَقِّي مِثْلَ بَخَعَ لِي . يُقَالُ : بَخَعَ فُلَانٌ أَيْ أَدْعَنَ .
- (١٤٥٩) النَّدْفُ : نَدْفُ الْقُطْنِ . وَالنَّدْفُ مَصْدَرُ قَوْلِهِمْ : نَدَفَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا جَاءَتْ بِمَطَرٍ كَثِيرٍ . وَالنَّدْفُ : الْأَكْلُ . وَالنَّدْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .
- (١٤٦٠) النَّزْوُغُ : الْجَمَلُ الَّذِي يُنَزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ خَاصَّةً . وَالنَّزْوَعُ مِنَ الْآبَارِ : الْقَرِيبَةُ الْقَعْرِ يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ .

(١) اللسان ١٤١/٧ (وجر) : وَجَرْتُهُ الدَّوَاءَ وَجَرًّا جَعَلْتُهُ فِي فِيهِ .

- (١٤٦١) النَّزِيَّةُ : مِنَ الرِّجَالِ : الكَرِيمُ عن المَطَامِعِ الدَّيْنِيَّةِ - قاله ابن السَّكَيْتِ .
والنزیه من الأماكن: الخلاء الذي لیس به أحد .
- (١٤٦٢) النَّازِحُ : المُسْتَقَى ماء البئر كُلَّهُ . والنَّازِح من البلاد: البعيدة .
- (١٤٦٣) النَّسَقُ : ما جاء على نظامٍ واحدٍ . يُقال : دُرٌّ^(١) نَسَقٌ أي منظوم
نظاماً واحداً . قال أبو زُبَيْد : [من البسيط]

[١٣٢]

| بِجِدِّ رِيمٍ^(٢) كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقُ
يَكَادُ يُلْهَبُهُ الْيَاقُوتُ إلهَاباً^(٣)

والتَّغْرِ: النَّسَقُ المُتَسَاوِي. ومنه سَمِيَ النُّحُويُونَ حُرُوفَ العَطْفِ
حروف النَّسَقِ ، لأنها تُسَوِّي بين المَعْطُوف والمَعْطُوف عليه في
الإِعْرَابِ^(٤) .

- (١٤٦٤) النَّسِيلُ : ما نَسَلَ من وَبَرِ البَعِيرِ وهو النَّسَالَةُ أيضاً . كلاهما عن ابن
دُرَيْدٍ^(٥) . والنَّسِيل : العَسَلُ إذا ذاب وفارق الشَّمْعَ - عن ابن
فارس^(٦) .

(١) كلمة « يُقال » مضافة في الحاشية السُّفْلَى تصحيحاً ، وإن كانت علامة مَوْضِعِهَا خطأ ، إذ أنها تأتي
بعد « واحداً » لا بعد « دُرٌّ » .

(٢) في الجمهرة ٤١٩/٢ (ر م ي) : والرَّئِم ولد الطَّيِّبَةِ يُهْمَز ولا يُهْمَز وهو الأبيض من الطُّبَاءِ ، والجمع
آرام . والهمز أكثر وأعلى .

(٣) البيت في المقاييس ٤٢٠/٥ (نسق) ، وضبطت كلمة « ريم » بفتح الراء وكسرها . وفي اللسان
٢٣٠/١٢ (نَسَق) . وضُبطت بالفتح ونسب فيها إلى أبي زُبَيْد أيضاً .

(٤) عَلَّل الأزهري ذلك في التهذيب ٤١١/٨ (نَسَق) بقوله : لأن الشيء إذا عطفته على شيء صارَ
نظاماً واحداً .

(٥) الجمهرة ٥١/٣ (س ل ن) .

(٦) المقاييس ٤٢١/٥ (نَسَلَ) ونصه : « العَسَلُ إذا ذاب » - لم نقل : وفارق الشمع .

(١٤٦٥) النَّسِيَانُ : خِلَافِ الذِّكْرِ . وَالنَّسِيَانُ : التَّرْكَ فِي قَوْلِهِ جَل ثَنَاؤُهُ : ﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾^(١) أَي تَرَكُوا اللَّهَ فَتَرَكَهُمْ ، أَي تَرَكُوا طَاعَةَ اللَّهِ فَتَرَكَهُمْ مِنْ ثَوَابِهِ وَرَحْمَتِهِ .

(١٤٦٦) النَّسِيبُ : مِنَ النَّاسِ الَّذِي يُنَاسِبُ بَعْضَ النَّاسِ . (وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَسَبْتُ أَنْسَبُ مِثْلُ قَتَلْتُ أَقْتُلُ . وَالنَّسِيبُ مِنَ الشَّعْرِ الْغَزْلُ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَسَبْتُ أَنْسَبُ مِثْلُ : ضَرَبْتُ أَضْرِبُ)^(٢) .

(١٤٦٧) النَّسِيجُ : مِنَ الثِّيَابِ الْمَنْسُوجِ . وَالنَّسِيجُ مِنَ الرِّجَالِ فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ نَسِيجٌ وَحْدَهُ^(٣) هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِخِلَالِ كَرِيمَةٍ مُشَبَّهٍ بِالثَّوبِ الرَّفِيعِ . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : وَذَلِكَ أَنَّ الثَّوبَ النَّفِيسَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا جُعِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثَوَابٍ . وَالْمَنَوَالُ خَشَبَةٌ النَّاسِجِ الَّذِي يُلْفُ عَلَيْهَا الثَّوبُ .

(١٤٦٨) النَّسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . وَالنَّسَخُ : أَنْ يُحَوَّلَ مَا فِي الْخَلِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَمِنَ النَّحْلِ إِلَى أُخْرَى . وَالْخَلِيَّةُ : بَيْتُ النَّحْلِ . وَالنَّسَخُ : أَنْ تُزِيلَ أَمْرًا كَانَ مِنْ قَبْلُ يُعْمَلُ ، ثُمَّ تَنْسَخُهُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ كَالْآيَةِ تَنْزِلُ بِأَمْرٍ ثُمَّ تَنْسَخُ بِأُخْرَى .

(١٤٦٩) النَّصْفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصْفُ : الْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ .

(١٤٧٠) النَّصْفُ : مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْأَةِ الَّتِي بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْحَدَثَةِ . وَالنَّصْفُ :

الْخُدَّامُ ، الْوَاحِدُ نَاصِفٌ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْنَاهُ وَجَمْعُهُ وَوزنُهُ | خَادِمٌ وَخَدَمَ . [١٣٢ ب]

(١) سورة التوبة ٩ : ٦٧ .

(٢) فِي مَعَاجِمِ اللُّغَةِ خِلَافُ فِي ضَبْطِ الْمَضَارِعِ مِنْ نَسَبٍ فِي الْمَعْنَيْنِ أَهْوَى بِكَرِ السِّينِ أَمْ بَضْمِهَا .

(٣) أَنْظَرَ جَهْرَةَ الْأَمْثَالِ لِلْعَسْكَرِيِّ ٣٠٣/٢ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٤/١ وَفِيهِ : إِنَّهُ نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، ثُمَّ شَرَحَهُ بِقَوْلِهِ : « وَذَلِكَ أَنَّ الثَّوبَ النَّفِيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ سِوَاهُ » .

- (١٤٧١) النَّصِيفُ : الخِيار . والنَّصِيفُ : النِّصْفُ من الشيء .
- (١٤٧٢) النَّصِيبُ : الحَوْضُ . والنَّصِيبُ : الحِطُّ من الشيء . يُقال : هذا نَصِيبِي .
- (١٤٧٣) النَّضْرُ : الذَّهَبُ . والنَّضْرُ بنُ كِنانةَ أَبُو قُرَيْشٍ خاصةً ، فَمَنْ لم يَلِدْهُ النَّضْرُ فليس من قُرَيْشٍ .
- (١٤٧٤) النَّضَارُ : الخَالِصُ من جَوْهَرِ التَّبَرِّ . والنَّضَارُ : خَشَبٌ تُعْمَلُ منه الْأَقْداحُ . يُقال : قَدَحُ نَضَارٍ إِذَا اتَّخَذَ مِنْ أَثَلٍ يكون بالغُورِ . يُقال : هو خَالِصُ الخَشَبِ .
- (١٤٧٥) النَّاعِلُ : خِلَافُ الخَافِي . والنَّاهِلُ : حِمَارُ الوَحْشِ . سُمِّيَ بذلك لصلابة حَافِرِهِ .
- (١٤٧٦) النَّاعِجَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . والنَّاعِجَةُ : النَّاقَةُ السَّريَّةُ . والنَّاعِجَةُ : الطَّيْبَةُ الْخَالِصَةُ^(١) الْبَيَاضِ . وكذلك ناقة ناعجة شديدة البياض . والنَّعَجُ : شِدَّةُ الْبَيَاضِ وَخُلُوصُهُ .
- (١٤٧٧) النَّفُوحُ : من النَّوْقِ التي يخرج لَبْنُها من أَحَالِيلِها من غير حَلَبٍ . والنَّفُوحُ من الْقَيْسِيِّ : الْبَعِيدَةُ الدَّفْعُ لِلْسَّهْمِ .
- (١٤٧٨) النَّفَرُ : عِدَّةُ رِجَالٍ من ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ . في قول ابن فارس^(٢) . وقال ابن دريد^(٣) : ما بين الثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ زَعَمُوا . والنَّفَرُ : النَّفِيرُ في

(١) لم تتحدث المعاجم في هذا المعنى إلا عن الناقة لا الطيبة . قارن اللسان ٢٠٤/٣ (نعج) ، والتاج ١٠٧/٢ (نعج) .

(٢) لم يرد هذا القول في المقاييس ولا في الصحاحي لابن فارس وإنما ورد في المجمل ٨٧٨/٤ (نفر) وإن كان في غيرها من المعاجم .

(٣) الجمهرة ٤٠٢/١ (رف ن) .

قول ابن فارس^(١) ، ولم يفسر النَّفِيرَ . وقال ابن دريد^(٢) : النَّفِيرُ : الْقَوْمُ
النافرونَ لحَرْبٍ أو غيرها . والمَثَلُ السائر : لا أَنتَ في العِير ولا في
النَّفِير^(٣) - أي أنت لا في تجارة ولا في حَرْبٍ .

(١٤٧٩) النَّفَاسُ : وَلِأَدُّ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فِيهِ نَفْسَاءَ . يُقَالُ : نِسْوَةٌ نِفَاسٌ .

(١٤٨٠) النَّقْلُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالنَّقْلُ : دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي خُفِّهِ
فَيَنْخَرِقُ .

(١٤٨١) النَّقْبُ : فِي الْحَائِطِ . وَالنَّقَبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ - قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ^(٤) .

(١٤٨٢) النَّقْسُ : ضَرْبُ النَّاقُوسِ . وَالنَّقْسُ : أَنْ تَعِيبَ الرَّجُلَ وَتُلَقِّبَهُ .

(١٤٨٣) النَّاقِصُ : الْعَائِبُ . وَالنَّاقِصُ | : الشَّرَابُ الْحَامِضُ . [١٣٣]

(١٤٨٤) النَّقِيشُ : الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ . وَيُجْمَعُ فِي غِرَارَةٍ . وَالنَّقِيشُ : الْمِثْلُ . يُقَالُ :
مَا لِلَّهِ مِنْ نَقِيشٍ .

(١٤٨٥) النَّيْكُلُ^(٥) : الْقَيْدُ . وَالنَّكْلُ : حَدِيدَةُ اللَّجَامِ .

(١٤٨٦) الْمُنْكِبُ^(٦) : مُجْتَمِعُ مَا بَيْنَ الْعَضْدِ وَالْكَتِفِ . وَالْمُنْكِبُ مِنَ الْقَوْمِ :

رَأْسُ الْعُرَفَاءِ . وَالْمُنْكِبُ : جَانِبُ الْأَرْضِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَأَمْسُوا فِي

(١) المقاييس ٤٥٩/٥ (نفر) وكذلك في المجمل لابن فارس ٨٧٨/٤ (نفر) .

(٢) الجمهرة ٤٠٢/١ (رفن) .

(٣) قارن مجمع الأمثال ١٤٥/٢ .

(٤) تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٤٧١ .

(٥) قارن رقم (١٤٩١) .

(٦) قارن رقم (١٢٧٤) فيما مضى .

مَنَاجِبَهَا ﴿١﴾ .

هذا الفصل في هذا الكتاب من باب الميم ، وهو في كُتُب الاشتقاق من باب النون .

(١٤٨٧) النُّكْسُ : قَلْبَكَ الشَّيْءَ عَلَى رَأْسِهِ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ : نَكَسْتُهُ أَنْكُسُهُ . وَالنُّكْسُ فِي الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ مِنْهُ نُكِسَ يُنْكَسُ .

(١٤٨٨) النَّكْبُ ﴿٢﴾ : الْمَيْلُ فِي الشَّيْءِ . وَالنَّكْبُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي مَنَاجِبِهَا فَتَظْلَعُ مِنْهُ .

(١٤٨٩) النَّمِيمَةُ : مَعْرُوفَةٌ . وَالرَّجُلُ نَمَامٌ . وَالنَّمِيمَةُ : الْهَمْسُ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مَعَ حَرَكَةٍ كَصَوْتِ وَطْءِ الْأَقْدَامِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ ﴿٣﴾ .

(١٤٩٠) النَّتْرُ : جَذْبٌ فِيهِ جَفْوَةٌ . وَالنَّتْرُ : الطَّعْنُ الْخَلْسُ .

(١٤٩١) النَّثِيلُ : الرَّوْثُ . وَالنَّثِيلَةُ : تُرَابُ الْقَبْرِ ﴿٤﴾ .

(١٤٩٢) النَّجْدُ ﴿٥﴾ : الْعَرَقُ . وَالنَّجْدُ : مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبَيْتُ مِنْ مَتَاعٍ ﴿٦﴾ .

(١) سورة الملك ٦٧ : ١٥ .

(٢) سبق هذا . أنظر رقم (١٣٨٧) .

(٣) سورة طه ٢٠ : ١٠٨ .

(٤) كلمة « القبر » هنا مُصْحَفَةٌ عَنْ « البئر » إذ هي كذلك في الجُمُهرَةِ ٥٠/٢ (ث ل ن) ، والتهذيب ٨٩/١٥ (نث) ، والمقاييس ٣٩٠/٥ (نث) ، واللسان ١٦٨/١٤ (نث) ، والتاج ١٣٦/٨ (نث) ، وراجع المجلد ٨٥٥/٤ (نث) .

(٥) أنظر فيما مضى رقم (١٣٨٠) ورقم (١٤٣٣) .

(٦) النجد بمعنى ما يُتَّخَذُ مِنْهُ الْبَيْتُ مِنْ مَتَاعٍ جاءت بسكون الجيم في المعاجم ، أنظر المقاييس ٣٩١/٦ (نجد) ، واللسان ٤٢٢/٤ (نجد) ، والتاج ٥٠٩/٢ (نجد) ، والمجلد ٨٥٥/٤ (نجد) .

(١٤٩٣) التُّخْبَةُ : من الشَّيْءِ خِيَارُهُ . والتُّخْبَةُ : الشَّرْبَةُ الكبيرة من شَرَبَاتِ الإِبِلِ .

(١٤٩٤) النَّكْلُ^(١) : يَوْزَنُ الْقَدَمُ : الْقَيْدُ . والنَّكْلُ الذي جاء في الحديث في قوله : « النَّكْلُ على النَّكْلِ »^(٢) - قيل : هو الرجلُ الْقَوِيُّ المَجْرَبُ . على الْفَرَسِ الْقَوِيِّ المَجْرَبِ .

(١٤٩٥) النَّكْسُ : من السَّهَامِ الذي يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ . والنُّكْسُ من الرِّجَالِ : المَائِقُ الذي لا خَيْرَ فيه . والمَائِقُ : الْأُتْحَقُ .

(١٤٩٦) النَّمَطُ : ثَوْبٌ من صُوفٍ يُطْرَحُ على الْهُودَجِ ، وَجَمْعُهُ أَمْطٌ وَأَمْطٌ^(٣) . والنَّمَطُ : القرن الذي أنتَ فيهِمْ . وفي الحديث : خَيْرُ أُمَّتِي النَّمَطُ الذي أنا فِيهِمْ^(٤) . وفي حديث أمير المؤمنين | عليّ عليه السَّلَامُ : [١٣٣ ب] « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوَّلُ ثم الذي يَلِيهِمْ » .

(١٤٩٧) النَّمِيرُ : من المَاءِ الْعَذْبِ النَّاجِعُ في الشَّارِبَةِ ، أَيْ النَّافِعُ . يُقَالُ : نَجَعَ الدَّوَاءُ إِذَا نَفَعَ . وَنَجَعَ الطَّعَامُ إِذَا هَنَأَ أَكَلُهُ . وَالنَّمِيرُ من

(١) سبق ذكر النكل، بكسر النون وسكون الكاف، في رقم (١٤٨٤) بمعنى القيد. وما ذكره ها هنا من أن النكل، بفتحيتين، هو القيد لم يرد في معاجم اللغة وإنما ورد بكسر النون . قارن التاج ١٤٥/٨ (نكل) .

(٢) قارن ابن الأثير ١١٦/٥ هذا وفي الأصل « على النكل » بكسر الكاف والتصحيح من ابن الأثير وغيره من المعاجم .

(٣) لفظ « وغمط » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٤) قارن الجمهرة ١١٧/٣ (ط م ن)، والحديث الذي في النهاية ١١٩/٥ (نمط) هو : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ » . وقد نسب إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . وكذلك جاء في التهذيب ٣٧٧/١٣ (نمط)، وفي اللسان ٢٩٥/٩ (نمط) منسوباً إليه فيها كذلك . قارن أيضاً : المقاييس ٤٨٢/٥ (نمط) والتاج ٢٣٤/٤ (نمط) وراجع المجلد ٨٨٦/٤ (نمط) وغريب الحديث ٤٨٢/٣ ، والفائق ٢٧/٤ .

الحَسْبُ الزَاكِي .

(١٤٩٨) النَّمَغَةُ : ما يتحرَّك من يَأْفُوخ الصَّبِيِّ أَوَّلَ ما يُولَد . والنَّمْغَةُ منَ الْقَوْمِ : وَسَطُهُمْ وَخِيَارُهُمْ . يُقال : هؤلاء وَسَطُ الْعَشِيرَةِ أي خِيَارُهَا . ومنه في التنزيل : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ (١) .

(١٤٩٩) النَّهْشَلُ : الذَّنْبُ . وَقِيلَ : النَّهْشَلُ الصَّقْرُ . والنَّهْشَلُ من الرجال النَّامُ (٢) .

(١٥٠٠) النَّهْبَلَةُ : الناقاة الضَّخْمَةُ . والنَّهْبَلَةُ : العَجُوز . والنَّهْبَلُ : الشَّيْخُ .
(١٥٠١) النَّقِيقُ : ذَكَرُ النِّعَامِ . والنَّقِيقُ : الْجَذْعُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ . قال المُنَنَّبِيُّ في جمع النَّقِيقِ (٣) الذي هو الظَّلِيمُ : [من الطويل]

سَلِ الْبَيْدَ أَيْنَ الْجُنِّ مَنَا بِجَوْزِهَا

وعن ذي المَهَارَى أَيْنَ مِنْهَا النَّقَائِقُ (٤)

بِجَوْزِهَا أي بوسَطِهَا . والباء بمعنى في . والمَهَارَى جمع إِبِلٍ مَهْرِيَّةٍ

(١) سورة البقرة ٢ : ١٤٣ .

(٢) قارن مجمل اللغة لابن فارس ٨٨٦/٤ حيث جاءت الرواية مطابقة تماماً ، وما جاء في اللسان (٢٠٦/١٤) (نهشل) هو عكس ذلك ، قال : النَّهْشَلُ الْمُسْنُ المضطرب من الكِبَرِ ، وقيل : هو الذي أَسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ . ثم روى عن الأزهري أنه قال : « نَهْشَلٌ مُشْتَقٌّ من النَّهْشَلَةِ وهي الكِبَرُ والاضطراب ، وقد نَهْشَلَ الرجل إذا كَبَرَ » . ولكني لم أجِدْ هذا في تهذيب الأزهري ، فهل المطبوع منه ناقص ؟!

(٣) في الأصل « النقيق » والتصحيح حسب السياق .

(٤) ديوان المنبجي (شرح العكبري) ٣٤٣/٢ من قصيدة مطلعها :

هو الْبَيِّنُ حتَّى ما تَأْتِي الْخَزَائِقُ

ويا قَلْبُ حتَّى أَنْتِ يَمُنُّ أَفَارِقُ

منسوبة إلى مَهْرَةَ بن حَبْدَانَ قَبِيلَةَ يَمَانِيَّةٍ . بَالِغٌ فِي الْوَصْفِ فِي هَذَا الْكَلَامِ لِأَنَّ الْمَعْهُودَ أَنْ تُشَبَّهَ الْإِبِلُ بِالنَّعَامِ فِي السَّرْعَةِ وَيُشَبَّهَ الرُّكْبُ بِالْجَنِّ فِي الشَّدَّةِ وَالْإِقْدَامُ عَلَى قَطْعِ الْمَفَاوِزِ . وَهُوَ قَدْ جَعَلَ الْإِبِلَ أَسْرَعَ مِنَ النَّعَامِ ، وَجَعَلَ رُكْبَهَا أَشْجَعَ مِنَ الْجَنِّ فِي قِطْعِ الْمَهَالِكِ .

(١٥٠٢) النَّحَاسُ : الَّذِي هُوَ جَوْهَرٌ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ مَعْرُوفٌ . وَالنُّحَاسُ : الدُّخَانُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ ﴾^(١) . وَقِيلَ : إِنَّ النَّحَاسَ النَّارُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

شَيَاطِينُ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا^(٢)

وَالنُّحَاسُ: طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَكْسِرُ نُونَهَا. الشُّوَاطُ | : [١٣٤]
اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ مَعَهُ .

(١٥٠٣) النَّعْلُ : الْحِذَاءُ . وَالنَّعْلُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي جُعِلَتْ لِبَاسًا لِأَسْفَلَ جَفَنِ السَّيْفِ . وَالنَّعْلُ : الصُّلْبُ مِنَ الْقَفِّ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ . وَالنَّعْلُ : الدَّلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالنَّعْلُ : فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٣) مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنْ حَافِرِ الْفَرَسِ . وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : شَدِيدُ الْحَافِرِ . وَالنَّعْلُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ - عَنْهُ أَيْضًا . وَالْحَرَّةُ : الْأَرْضُ الْحَشِينَةُ السُّودَاءُ . وَالنَّعْلُ : الْعَقَبُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ سِيَةِ الْقَوْسِ^(٤) . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ فِي

(١) سورة الرحمن ٥٥ : ٣٥ .

(٢) أَنَشَدَ هَذَا الْمَصْرَاعَ فِي الْمَقَائِيسِ ٤٠١/٥ (نحس) دُونَ أَنْ يَنْسِبَهُ ، وَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ النَّحَاسَ الدُّخَانَ لَا لَهَبَ فِيهِ .

(٣) الْجُمُهرَةُ ١٣٩/٣ (ع ل ن) .

(٤) سِيَةِ الْقَوْسِ طَرَفُ قَابِهَا وَقِيلَ : رَأْسُهَا ، وَقِيلَ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا . الْأَصْمَعِيُّ سِيَةِ الْقَوْسِ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَلَهَا سَيِّتَانِ . (اللسان ١٩/١٤٤) .

الصُّلْبُ المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ : [من البسيط]

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفُ مَبْثُوثٌ بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ^(١)

أراد أنه غزا في الشتاء وقد أصاب تلك النِّعَالَ المطرُ فانجَلَّتْ وَصَفَتْ فهي تَبَرَّقَ . والجَوُّها هنا مَوْضِعٌ^(٢) . وقيل : إنه غَزَا في الصَّيْفِ فأراد أن تلك المَوَاضِعَ تَبَرَّقَ من السَّرَابِ وشِدَّةِ الْحَرِّ . والحَرَشَفُ : الجَرَادُ .

(١٥٠٤) النُّقْبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ حِينَ يَبْدُو وَجَمَاعُهَا النُّقْبُ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ الْجُسَمِيُّ ، وَقَدْ رَأَى الْخَنَسَاءَ تَهْنَأُ بَعِيرًا ، وَهِيَ إِذْ ذَاكَ جَارِيَةٌ حَسَنَاءُ : [من الكامل]

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالِي أَيْتِي جُرْبٍ
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ^(٣)

يقولون : ما رأيتُ كالْيَوْمِ رجلاً . يريدون : ما رأيتُ رجلاً كرجلٍ أراه اليوم . وكذلك أراد : ما رأيتُ طَالِي أَيْتِي كطالٍ أراه اليوم . والنُّقْبَةُ ثَوْبٌ كَالْإِرَارِ . وقيل : هو السَّرَاوِيلُ بِلَا رِجْلٍ . والنُّقْبَةُ اللَّوْنُ وَالْوَجْهَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ^(٤) . والنُّقْبَةُ : الصَّدَأُ عَلَى الْحَدِيدِ .

(١) ديوانه ص ١٩٣ ، أنظر أيضاً الجمهرة ١٣٩/٣ (ع ل ن) .

(٢) قارن معجم البلدان ١٦١/٢ .

(٣) ورد البيتان منسوبين لدريد بن الصِّمَّةِ في الجمهرة ٣٢٤/١ (ب ق ن) ، وفي الأغاني (بيروت) ٢٢/١ ، والأمازي ١٦١/٢ ، والبيان والتبيين ١٠٧/١ ، وجاء البيت الثاني منها في المقاييس ٤٦٦/٥ (نقب) دون نسبة ، وفي اللسان ٢٦٣/٢ (نقب) منسوباً للشاعر .

(٤) المقاييس ٤٦٦/٥ (نقب) ونصه : « أما اللون فيقال له النُّقْبَةُ ، وهو حَسَنُ النُّقْبَةِ ، أي اللَّوْنُ ، أما في المجمل ٨٨١/٤ فجاءت الرواية مطابقة .

(١٥٠٥) النَّقِيرُ: الْأَصْلُ . وَالنَّقِيرُ: الصَّوْتُ . وَالنَّقِيرُ: أَصْلُ خَشَبَةٍ يُنْقَرُ | وَيُنْبَذُ [١٣٤ ب] فِيهِ . وَجَاءَ فِيهِ النَّهْيُ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١) . وَالنَّقِيرُ: النَّقْرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَةِ ، فَهَذَا جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَدَّهُ : ﴿ فَإِذْ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾^(٢) وَجَاءَ تَفْسِيرُ الْفَتِيلِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾^(٣) أَنَّهُ الَّذِي فِي شِقِّ النَّوَةِ .

(١٥٠٦) النَّبْلُ : السَّهَامُ^(٤) وَالنَّبْلُ . السُّوقُ . وَالنَّبْلُ : اللَّقْمُ .

(١٥٠٧) النَّجْوُ : السِّرُّ . فَلَانِ نَجِيٌّ فَلَانٍ . وَقَدْ نَاجَاهُ إِذَا سَارَهُ . وَهِيَ النَّجْوَى الْمُسَارَةُ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾^(٥) . وَالنَّجْوُ: السَّحَابُ . وَالنَّجْوُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ . يُقَالُ : شَرِبَ دَوَاءً فَمَا أَنْجَاهُ . وَالنَّجْوُ: سَلَخُ الْجِلْدِ . وَالنَّجْوُ: الْإِسْتِنَاكَ . قَالَ : [مِنْ الْوَافِرِ]

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ حَدِيثَ عَهْدٍ^(٦)

(١٥٠٨) النَّظْمُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : نَظَّمْتُ الْخَرَزَ ، وَكَذَلِكَ نَظَّمْتُ الشِّعْرَ . وَالنَّظْمُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ مِنَ الْجُزْأِ^(٧) . وَالنَّظْمُ فِي قَوْلِهِمْ : جَاءَنَا نَظْمٌ مِنْ جَرَادٍ ، مَعْنَاهُ : كَثِيرٌ .

(١) النهاية ١٠٤/٥ (نقر) .

(٢) سورة النساء ٤ : ٥٣ .

(٣) سورة النساء ٤ : ٤٩ وسورة الإسراء ١٧ : ٧١ .

(٤) في جميع المعاجم : السهام العربية .

(٥) سورة المجادلة ٥٨ : ١٢ .

(٦) أنظر رقم (٧٧٦) .

(٧) في كتاب الأنواء ص ٤٥ قال تحت عنوان كواكب الجوزاء : « ثم ثلاثة كواكب بيض متتابعة في صدر

الجوزاء عرض تُسَمَّى النَّظْمُ » .

(١٥٠٩) النَّسَمُ : جمع النَّسَمَةِ وهي النَّفْسُ ، ومنه قَوْلُهُمْ : أَعْتَقَ فلان نَسَمَةً .
والنَّسَمَةُ : النَّفْسُ ، مفتوح الفاء . قال ابن دريد^(١) : هي لغة
يمانية . يقولون : تَنَسَّمْتُ في معنى تَنَفَّسْتُ .

(١٥١٠) قد تقدم أنَّ^(٢) الناموسَ : البَيْتَ الذي يقَعُدُ فيه الصَّائِدُ مُتَوَارِياً عن
الصَّيْدِ ، وأنَّ للناموسِ صاحبَ سِرِّ الرَّجُلِ ، ومنه قَوْلُ ورقة بن نوفلٍ
لخديجة بنتِ خويلدٍ في النبي ﷺ وقد وَقَفَتْهُ على أَوْصافِهِ : إنه ليَأْتِيهِ
الناموسُ الأكبرُ الذي كان يأتي موسى بن عمران - يعني جبريل عليه
السَّلام . وزادَ بعضُ اللغويين فقال : الناموسُ السِّرُّ نَفْسُهُ . يُقالُ :
نامَسْتُه مُنامَسَةً أي سارَرْتُهُ مُسارَةً . قيل : إنَّ وَرَقَةَ بنَ نوفلٍ خالُ
خديجة | عليها السَّلام وهو وَرَقَةُ ، مفتوح الراء ، وقوم يَغْلَطُونَ [١٣٥] ^أ
فَيَسْكُنُونَ راءَهُ .

(١) الجمهرة ٥٢/٣ (س م ن) .

(٢) قارن رقم (١٤٢٣) .

باب ما أوله واو

(١٥١١) الوَصِيْلَةُ^(١) : من الغنم . كانت العرب إذا وَلَدُوا الشاةَ ذَكَرًا قالوا هذا لَاهِنَتَا فتَقَرَّبُوا به . وإذا وَلَدَها أُنْثَى قالوا : هذه لنا . فإذا وَلَدَها ذَكَرًا وَأُنْثَى قالوا : وَصَلَتْ أَخَاهَا فلا يذبحونه من أَجْلِها ، فأنكر الله ذلك عليهم في قوله : ﴿ مَا جَعَلَ اللهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾^(٢) . وَالْبَحِيرَةُ : ناقةٌ تُبَحِّرُ أَذُنُها أي تُشَقُّ ، وذلك أن أهل الجاهلية كانوا إذا نُتِجَتِ الناقةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ^(٣) فكان آخرُها ذَكَرًا شَقُّوا أَذُنَها وَخَلَّوْا عنها ، فلا تُطْرَدُ عن ماءٍ ولا مرعى ، ويلقأها المُعْيِي فلا يركبُها تَحَرُّجًا . وَالسَائِيَةُ : كان الرجل إذا مَرَضَ أو قَدِمَ من سَفَرٍ أو نَذَرَ نَذْرًا يُسَيِّبُ بَعِيرًا مِنْ إبله بمنزلة البَحِيرَةِ لا يُمْنَعُ ولا يُرَكَّبُ ، وقال بعضهم : السَائِيَةُ أنهم كانوا يُهْدُونَ لَاهِنَتَهُم الإبلَ والغنمَ فَيُسَيِّبُونَهَا عندها فتختلط بإبلِ الناس ، فلا يَشْرَبُ ألبانُها إلا الرجال ، فإذا مات

(١) قارن النهاية ١٩٢/٥ (وصل) .

(٢) سورة المائدة ٥ : ١٠٣ .

(٣) في المقاييس ٢٠٣/١ (بحر) ، وفي الجمهرة ٢١٧/١ (بحر) : عشرة أبطن . قارن أيضاً كتاب الإشتقاق لابن دريد ص ٩٣ . وجاء في اللسان ١٠٦/٥ (بحر) ، وفي التهذيب ٣٧/٥ (بحر) : خمسة أبطن كما هو ها هنا . ثم قال في التهذيب ٣٨/٥ (بحر) مرة أخرى رواية عن الليث : البَحِيرَةُ الناقة إذا نُتِجَتِ عشرة أبطن .

أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَبْدِهِ : أَنْتَ سَائِبَةٌ فَقَدْ عَتَقَ .
وَالْحَامِي : الْفَحْلُ إِذَا نَتِجَ مِنْ صُلْبِهِ عَشْرَةُ أَبْطُنٍ . قَالُوا : حَمَى ظَهْرَهُ
فَيَدْعُوْنَهُ فَلَا يُرَكَّبُ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَتْ إِبْلُ الرَّجُلِ أَلْفًا فَقَدْ عَيْنَ
بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ ، فَلَا يُتَنَفَّعُ بِهِ وَلَا يُهَاجَرُ . وَالْوَصِيْلَةُ : الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ . وَالْوَصِيْلَةُ : الْعِمَارَةُ وَالْخِصْبُ .

(١٥١٢) الْوَصِيْدُ : فِنَاء الدَّارِ وَهُوَ مَا امْتَدَّ مَعَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا . وَالْوَصِيْدُ عَتَبَةُ
البَابِ . وَهَذَا أَلْتَقَى ^(١) بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ
بِالْوَصِيْدِ ﴾ ^(٢) | لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ لُغْتَانِ . إِذَا [١٣٥ ب]
أَطْبَقْتَهُ . وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَطْبَقْتَهُ مَعَ الْعَتَبَةِ . وَيُقَوِّي ذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّهَا
عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ ﴾ ^(٣) أَيِ مُطْبَقَةٌ . ثُمَّ قَوْلُ الْأَعَشَى : [مِنْ الْكَامِلِ]
وَسَلَسِلًا أَجْدًا وَبَابًا مُؤَصَّدًا ^(٤)
أَجْدٌ مُؤَثَّقَةٌ . يُقَالُ : نَاقَةٌ أَجْدٌ - إِذَا كَانَتْ مُؤَثَّقَةً الْخَلْقِ - وَالْوَصِيْدُ
النَّبْتُ الْمُتَقَارِبُ الْأَصُولِ .

(١٥١٣) الْوَضَحُ : وَاحِدُ الْأَوْضَاحِ . وَهِيَ صِغَارُ الْغَضَا ، ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ
يَفُوقُ جَمْرَةَ جَمْرٍ غَيْرِهِ . وَالْوَضَحُ : الضُّوءُ . قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْحَدِيثِ ^(٥) :
« صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ » يَرِيدُ مِنْ ضَوْءٍ إِلَى ضَوْءٍ . وَالْوَضَحُ :

(١) اللفظ غير واضح في الأصل حيث خرم به .

(٢) سورة الكهف ١٨ : ١٨ .

(٣) سورة البلد ٩٠ : ٢٠ .

(٤) ديوانه (جابر) ص ١٥٤) وصدر البيت :

قَوْماً يُعَالِجُ قُملاً أَبْنَاؤُهُمْ

(٥) الحديث في النهاية ١٩٥/٥ (وضح) : « صُومُوا مِنَ الْوَضَحِ إِلَى الْوَضَحِ » وجعله حديثاً لعمر
رضي الله عنه . وكذلك جاء في اللسان ٤٧٤/٣ (وضح) منسوباً إليه .

مَحَجَّةُ الطريق الواضحة. والوَضَح: حُلِيٌّ من فِضَّة. والوَضَح: البرص،
ومنه قولهم لِحَذِيمة الأبرش ملك الحيرة الوضاح. وكان أبرص فتهيبت
العرب أن يقولوا الأبرص. فقالوا: الأبرش.

(١٥١٤) الوَغْفُ: ضَعْفُ البَصَرِ. والوَغْفُ: قِطْعَةُ أَدَمٍ أو كِسَاءٍ تُشَدُّ على بَطْنِ
التَّيْسِ لِئَلَّا يَنْزُو. وقال ابن دُرَيْد^(١): أو يَشْرَبُ بَوْلَهُ. والوَغْفُ:
سُرْعَةُ العَدُوِّ. يُقال: وَغَفَ وَغْفًا: وقالوا: أَوْغَفَ إِيغافًا.

(١٥١٥) الوَغْلُ: الشَّرَابُ الذي يشربه من لم يُدْعَ إليه. ويُقال لشاربه:
الواغل. قال امرؤ القيس: [من السريع]

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٢)
أَجُودُ ما قِيلَ في إِسْكَانِ بَاءِ أَشْرَبَ، أَنَّهُ وَصَلَ في نِيَّةِ واقِفٍ. والوغل:
الرجل الذي لا يصلح لشيء.

(١٥١٦) الوَغْدُ: الرجل الدنيء، وهو من قولهم: وَغَدَ القَوْمُ يَغْدُهُمُ، أي
خَدَمَهُمُ. والوَغْدُ: الباذنجان. والوَغْدُ: أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ التي لا حَظَّ
لها. وإِنَّمَا يُكَثَّرُ بها وهي ثلاثة. ويُقال لآخرين: السَّفِيحُ والمَنِيحُ. [١٣٦ أ]
والتي لها أَنْصِبَاءُ سَبْعَةٌ. أولها الفَدُّ فيه فرضٌ واحد والفرض الجزء وله

(١) الجمهرة ١٤٨/٣ (غ ق و).

(٢) البيت من شواهد النحو المشهورة، وذلك لإسكان الباء في أَشْرَبَ. أنظر ديوان امرئ القيس
(آلورد) القطعة ٥١. والكتاب لسيبويه (القاهرة) ٢٩٧/٢، وخزانة الأدب الشاهد ٦٣٤. وقال
البغدادى: إنه روى «فاليوم أُسْقَى»، «فاليوم فاشرب». وتفسير الكشاف ٣٥/٢، وشرح
شواهد الكشاف ص ٢٣٩. وفي التنبيه على حدوث التصحيف ص ٧٧. أما في ديوان امرئ
القيس (أبو الفضل) فقد رواه ص ٢٥٨: «فاليوم فاشرب». وفي نزهة ذوي الكيس، وفي
ديوانه طبعة باريس ص ٣٧ رواه: «فاليوم أُسْقَى».

عُثْمُ نَصِيبٍ وَاحِدٍ إِنْ فَازَ . وَعَلِيهِ عُزْمٌ نَصِيبٌ ، إِنْ خَابَ ، وَثَانِيهَا التَّوَامُ فِيهِ فَرَضَانِ وَلَهُ عُثْمٌ نَصِيبَيْنِ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ عُزْمٌ نَصِيبَيْنِ إِنْ خَابَ ، وَثَالِثُهَا الرَّقِيبُ . وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ ، فِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ عُثْمٌ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ ، وَعَلِيهِ عُزْمٌ ثَلَاثَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ خَابَ ، وَرَابِعُهَا الْحَلِيسُ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ ، فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ عُثْمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ عُزْمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ خَابَ . وَخَامِسُهَا النَّافِسُ فِيهِ خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غَنَمٌ خَمْسَةَ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ عُزْمٌ خَمْسَةَ أَنْصِبَاءٍ إِنْ خَابَ . وَالْمُسْبِلُ وَلَهُ غَنَمٌ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءٍ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ عُزْمٌ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءٍ إِنْ خَابَ . وَيُقَالُ لَوَاحِدِ الْأَيْسَارِ وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ يَسِرُّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي وَصْفِ آتَنِ وَحَمَارٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]

وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسْرِيْفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١)

أَيُّ يَفِيضُ بِالْقِدَاحِ أَيُّ يَضْرِبُ بِهَا . وَضَعُ « عَلَى » مَوْضِعُ « الْبَاءِ » كَمَا قَالُوا : ارْكَبْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ ، أَيُّ بِسْمِ اللَّهِ . وَالرِّبَابَةُ : خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ إِلَّا أَنَّهُ أَرَادَ بِالرِّبَابَةِ هَا هُنَا الْقِدَاحُ أَنْفُسُهَا فَسَمَّاها رِبَابَةً بِحُكْمِ الْمَجَاوِرَةِ . شَبَّهَ الْآتَنَ بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِنَّ ، وَشَبَّهَ الْحِمَارَ بِصَاحِبِ الْمَيْسِرِ . وَمَعْنَى يَصْدَعُ : يُفَرِّقُ .

(١٥١٧) الْوَقْلُ : شَجَرُ الْمُقْلِ^(٢) . وَالْوَقْلُ : الْوَعْلُ^(٣) . وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : وَقْلٌ .

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدته المشهورة التي مطلعها :

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ

أنظر أشعار الهذليين (شاكر وهارون) القطعة رقم ٢٤/١ .

(٢) الْمُقْلُ حَمْلُ الدَّوْمِ وَاحِدَتُهُ مُقْلَةٌ ، والدَّوْمُ : شَجَرَةٌ تُشَبِّهُ النَخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا (اللسان ١٤٠/١٤ ،

(مقل)

(٣) لم ترد كلمة الْوَقْلُ بسكون القاف في كتب اللغة بمعنى الْوَعْلِ ، وإنما جاءت كلمة الْوَقْلُ والوقْلُ والوقْلُ =

بكسر ثانيه . وروى ابن دُرَيْد^(١) فيه لغةً ثالثةً | وهي : وَقُلْ مَضْمُوم . [١٣٦ ب]
 القاف . وهو مأخوذ من قولهم : تَوَقَّلْ إِذَا صَعِدَ . لَأَنَّ الْوَعَلَ يَتَوَقَّلُ فِي
 الجبال .

(١٥١٨) الْوَهْنُ : مَصْدَرٌ وَهَنَ الشَّيْءُ يَهِنُ وَهْنًا إِذَا ضَعُفَ . وَالْوَهْنُ : الكثير من
 الإيل . وَالْوَهْنُ : سَاعَةٌ تَمْضِي مِنَ اللَّيْلِ .

(١٥١٩) الْوَشْزُ : المرتفع من الأرض مثلُ الشَّشْرِ . وَالْوَشْزُ واحدٌ أَوْشَازِ
 الأمور ، وهي شدائدُهَا . وَالْوَشْزُ : أَنْ تُحَدِّدَ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا^(٢) .

(١٥٢٠) الْوَسْوَاسُ : صوت الحلي . قال الأعشى : [من البسيط]

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ^(٣)

وَالْوَسْوَاسَةُ : صوت الشيطان . وَالْوَسْوَاسُ : الشَّيْطَانُ نَفْسُهُ فِي قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴾^(٤) لَأَنَّهُ وَصَفَهُ بِالْخَنَّاسِ الَّذِي
 يُوسَّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ . وَالْوَسْوَاسُ هَمْسُ الطَّائِرِ وَهُوَ صَوْتُ خَفِيِّ^(٥)

= على أنها صفة للوعل الذي يصعد في الجبال فيقال : وَعَلٌ وَقُلٌ وَقُلٌ وَقُلٌ (قارن اللسان
 ٢٦٠/٤) .

(١) الجمهرة ١٦٤/٣ (ق ل م) .

(٢) لم يرد هذا المعنى للفظ في المعاجم اللغوية المعروفة .

(٣) من قصيدة أعشى ميمون المشهورة التي مطلعها :

وَدَعَّ هُرَيْرَةً إِنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ دَاعَاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

وعجز البيت :

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشُوقٍ رَجُلٌ

أنظر ديوانه (جابر) القطعة ٤/٦ .

(٤) سورة الناس ٤/١١٤ .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم . وقد جاء في التهذيب ١٣/١٣٦ (وسوس) ، واللسان ٨/١٤١

(وسس) أَنَّ الْوَسْوَاسَ هَمْسَ الصَّيَادِ وَكَلَامِهِ .

كما أريد به ذلك في قوله جَلَّ اسْمُهُ : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾^(١) .

(١٥٢١) الوَبِيلُ : الوَجَمُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَالْوَبِيلُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . وَالْوَبِيلُ :

الْحُزْمَةُ مِنَ الْخَطَبِ . وَالْوَبِيلُ : خَشْبَةُ الْقَصَارِ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا الثَّوبَ بَعْدَ

الْعَسَلِ . وَالْوَبِيلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُصْلِحُ شَيْئًا يَتَوَلَّاهُ . وَالْوَبِيلُ :

الْكَلَأُ الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ .

(١٥٢٢) الْوَتِيرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ . وَالْوَتِيرَةُ : حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّنُّ .

وَالْوَتِيرَةُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْوَتَرَةُ . وَالْوَتِيرَةُ

فِي الْيَدِ : مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . وَالْوَتِيرَةُ : الْفَتْرَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا فِي عَمَلِهِ

وَتِيرَةٍ - أَيِ فِتْرَةٍ .

(١٥٢٣) الْوَيْثِيلُ : الرَّشَاءُ الضَّعِيفُ . وَالْوَيْثِيلُ : اللَّيْفُ . وَوَيْثِيلٌ : اسْمُ رَجُلٍ | وَهُوَ [١٣٧]

أَبُو سُحَيْمٍ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ .

(١٥٢٤) الْوَجَاجُ : مَا اسْتَنْدَتَ إِلَيْهِ^(٢) . وَالْوَجَاجُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ مِقْدَارُ مَا

يَسْتُرُ أَسْفَلَهُ . وَقَوْلُهُمْ : « لَقَيْتُهُ أَدْنَى وَجَاجٍ » ، يَرِيدُونَ أَوَّلَ شَيْءٍ .

وَمِنْ الْفِعْلِ عَلَى اخْتِلَافِ مَصْدَرِهِ .

(١٥٢٥) وَجَدْتُ : الضَّالَّةَ وَجْدَانًا . وَوَجَدْتُ فِي الْحُزْنِ وَجْدًا . وَوَجَدْتُ مِنَ

الْغَضَبِ مَوْجِدَةً . وَوَجَدْتُ فِي الْمَالِ وَجْدًا . وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ :

﴿ أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾^(٣) وَقَدْ قُرِئَتْ بِكَسْرِ

الْوَاوِ . وَوَجَدْتُ فِي الْعِلْمِ وَجُودًا كَقَوْلِكَ : وَجَدْتُ اللَّهَ غَالِبًا أَيْ

عَلِمْتُ . وَكَقَوْلِهِ : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ﴾^(٤) أَيْ عَلِمْنَاهُ . وَمِنْ الْفِعْلِ

(١) سورة طه ٢٠ : ١٠٨ .

(٢) ما جاء في المعاجم هو : كل ما سترَكَ فهو وَجَاجٌ .

(٣) سورة الطلاق ٦٥ : ٦ .

(٤) سورة ص ٣٨ : ٤٤ .

على اختلاف مصدره أيضاً .

(١٥٢٦) وَجَبَ : الْبَيْعُ وَجُوبًا . إِذَا حَقَّ . وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِبًا ، إِذَا اضْطَرَبَ . وَوَجَبَ الْحَائِطُ وَجَبَةً إِذَا سَقَطَ ، وَوَجَبَ الْقَتِيلُ وَجَبًا إِذَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْوَجْبُ : الْجَبَانُ أَيْضًا . قَالَ : [من الطويل]

طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْوَمٌ وَلَا وَجْبٌ^(١)

(١٥٢٧) الْوَدْعُ : مَصْدَرٌ وَدَعْتُهُ أَيَّ تَرَكْتُهُ . وَوَدَعْتُهُ قَلِيلَ الْإِسْتِعْمَالِ ، وَإِنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ مِنْهُ الْأَمْرُ . يُقَالُ : دَعَّ ذَا . وَأَنْشَدَ فِي الْمَاضِي : [من الرمل]

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي
غَالَهَ فِي الْحَبِّ حَتَّى وَدَعَهُ^(٢)

يُقَالُ : غَالَهَ يَعُولُهُ - إِذَا أَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَعْلَمْ . وَالْوَدْعُ : الْقَبْرُ وَقِيلَ : الْحَظِيرَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الْقَبْرِ . وَأَمَّا الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ وَتُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ

(١) لِلْأَخْطَلِ وَصَدْرُهُ :

عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ

والقصيدة التي بها البيت مكسورة الروي الذي هو الباء . أنظر ديوانه (صالحاني) ص ٢١ أما في المقاييس ٩٠/٦ (وَجَبَ) فقد ورد عجزه كما رواه المؤلف بضم الباء ، وفي اللسان ٢٩٥/٢ (وجب) ورد البيت بضم باء « وَجَبَ » أَيْضًا .

(٢) البيت لأبي الأسود الدؤلي وإن كان هناك مَنْ يرويه لغيره . . أنظر ديوانه (آل ياسين) ص ٣٦ حيث وضعه محقق الديوان بين قوسين وقال : إنه زيادة من الخصائص ، وأنه ورد في عيون الأخبار ١٥٦/٣ وفيه « أميري » بدل « خليلي » . هذا وقد وجدته هناك مع ثلاثة أبيات أخرى منسوبة لأبي الأسود مع خلاف في رواية بعض ألفاظه . ولم يذكر البيت في ديوان أبي الأسود (الدجيلي) ولكنه روي في التهذيب ١٣٦/٣ (ودع) ونسبه رواية عن ابن أخي الأصمعي لأنس بن زُئيم اللبثي . وفي اللسان ٢٦٣/١٠ (ودع) ذكر منسوباً لأبي الأسود . وفي المقاييس ٩٦/٦ (ودع) جاء دون نسبة . وكل هذه المصادر بها خلاف في رواية بعض ألفاظه .

الْوَدْع ، بَسْكَون الدال فهو^(١) الْوَدْع بفتحها .

(١٥٢٨) الْوَرَعُ : الكف عن المآثم والسيئات . يُقَالُ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ الْوَرَعِ^(٢) . وفي حديث أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه لما دخل البصرة رأى الحسن بن أبي الحسن البصري قائماً يعِظُ وهو إذ ذاك حديث | [١٣٧ ب] السَّن - فقال له : يا غلام ما صلاح الدين ؟ قال : الْوَرَع . قال : وما فساده ؟ قال : الطَّمَع ، فقال : تَكَلَّمْ لَهِ أَبُوكَ . يُقَالُ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ الْوَرَعِ^(٣) - وَالْوَرَعُ : الجبان في قول ابن دُرَيْد^(٤) وابن فارس^(٥) . يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ وَرَعٌ بَيْنَ الرَّعَةِ^(٦) . وَالْوَرَاعَةُ وَالْوَرُوعَةُ . وقال ابن السكيت : الْوَرَعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ الْجَبَانُ . وَالْوَرَعُ : الْخِفَّةُ ، يُقَالُ : وَرَعٌ يَرَعُ وَرَعًا إِذَا خَفَ ، وَجَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعِلُ كَمَا جَاءَ وَمَقِ يَمُقُ وَوَلِي يَلِي وَوَرِيَ الزَّنْدُ يَرِي فِي إِحْدَى اللَّغَتَيْنِ .

(١٥٢٩) الْوَرَقُ : وَرَقُ الشَّجَرِ معروف جمع وَرَقَةٌ . وَالْوَرَقُ : الرِّجَالُ الضُّعَفَاءُ . وَالْوَرَقُ : قِطْعُ الدِّمِّ . وَالْوَرَقُ : الْمَالُ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الرِّجَزِ]

يَا رَبِّ سَلِّمْنِي وَثَمَّرْ وَرَقِي^(٧)

(١) كلمة « فهو » مُصَحَّحَةٌ فِي الْحَاشِيَةِ ، وَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ « وَهُوَ » .

(٢) « بَيْنَ الْوَرَعِ » مِزَاجٌ فِي الْحَاشِيَةِ تَصْحِيحًا .

(٣) كَرَّرَ مَا قَالَهُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ .

(٤) الْجُمُحَةُ ٣٩٠/١ (ر ع و) .

(٥) الْمَقَابِيسُ ١٠٠/٦ (و ر ع) .

(٦) جَاءَتْ الرَّعَةُ بِكسر الراء فِي مَعَايِمِ اللُّغَةِ . قَارَنَ التَّاجُ ٥٣٥/٥ (و ر ع) .

(٧) لِلْعَجَّاجِ دِيوانُهُ (آلُورد) الْقِطْعَةُ ٣/٢٤ ، وَروى « فَاغْفِرْ خَطَايَايَ » بِدَلِّ « يَا رَبِّ سَلِّمْنِي »

وَصَدْرُهُ :

إِلَيْكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلْفِي

وزاد ابن السكيت^(١) فقال : والورق جمع ورقة وهو الذي يكتب فيه .
وقال في موضع الورق : الرجال الضعفاء . والورق : الرجال الأحداث ،
وأنشد : [من الطويل]

إذا ورقَ الفتيان أضحوا كأنهم

دراهم منها جائزات وزيف^(٢)

وزاد في قولهم : الورق المال فقال : من الإبل والغنم . وزاد في
قولهم : الورق قطع الدم فقال : ما استدار منها ، فأما الدراهم
فالورق - بكسر الراء - في قوله تعالى : ﴿ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ ﴾^(٣) . ومن قرأ بورقكم ، فإنه استعمل التخفيف كما
استعمل بعض العرب التخفيف في وتد ونحوه ، فقال : ود . وقد
قالوا في الورق : الرقة وأصلها ورقة فحذفوا واوها كما حذفوا واو
الوجهة فقالوا : الجهة | وجمعوها بالواو والنون فقالوا : الرقون . وقالوا [١٣٨]
في جرّها ونصبها : الرقين ، كما قالوا في العزة والمائة : العزون والعزير
والمئون والمئين . وذلك في قولهم : وجدان الرقين يغطي على أفن
الأفين^(٤) - أي يغطي على حق الأحق . وفي رجز لخالد بن الوليد :

= أنظر أيضاً : إصلاح المنطق ص ١١٤ ، والتهذيب ٢٨٩/٩ (ورق) . وورد في اللسان مع
صدره ٢٥٤/١٢ (ورق) . وروايته فيها جميعاً كرواية الديوان .

(١) أنظر إصلاح المنطق ص ١١٤ - ١١٥ .

(٢) البيت لهدبة بن الخشرم حسب ما جاء في اللسان ٢٥٧/١٢ (ورق) . وورد في إصلاح المنطق
ص ١١٥ ، والتهذيب ٢٨٩/٩ (ورق) دون نسبة فيها . ولم أجده في الأغاني ضمن أخبار هذبة بن
خشرم (بدون ألف لام كما سَمَّاهُ صاحب الأغاني) .

(٣) سورة الكهف ١٨ : ١٩ .

(٤) المثل في جمهرة الأمثال للعسكري ٣٣٩/٢ ، وجمع الأمثال للميداني ٢٦٩/٢ .

وخالِدٌ مِنْ دِينِهِ عَلَى ثِقَةٍ لَا ذَهَبًا يَبِيعُكُمْ وَلَا رِقَةً^(١)

(١٥٣٠) الْوَرَاءُ : يَكُونُ خَلْفًا وَيَكُونُ قُدَامًا ، فَكَوْنُهُ فِي مَعْنَى قُدَامٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾^(٢) وَالْوَرَاءُ : وَلَدُ الْوَلَدِ . وَالْوَرَى ، مَقْصُورٌ : الْخَلْقُ ، يَقُولُونَ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ ، أَيُّ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ .

(١٥٣١) الْوَزْنُ : مَصْدَرٌ وَزَنْتُ الشَّيْءَ وَزَنًا . وَالْوَزْنُ : الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَالْوَزْنُ نَجْمَانٌ^(٣) يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ .^(٤)

(١٥٣٢) الْوِزْرُ : الثَّقَلُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْوَزِيرُ ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ وَزَرَ صَاحِبِهِ أَيُّ ثِقَلُهُ ، وَالْوِزْرُ : الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ . وَالْوِزْرُ : مَا يُعَدُّ لِلْحَرْبِ . قَالَ : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا^(٥)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾^(٦) جَعَلَ الْأَوْزَارَ لِلْحَرْبِ وَإِنَّمَا هِيَ لِأَهْلِ الْحَرْبِ ، وَالْمَعْنَى : حَتَّى يَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ أَسْلِحَتَهُمْ .

(١٥٣٣) الْوَقْعُ : الْحَفَا^(٧) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٨) : الْوَقْعُ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لَحْمَ قَدَمَيْهِ مِنَ الْحَفَا وَأَنْشُدَ : [مِنْ الرَّجَزِ]

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٢٥٤/١٢ (وَرَقٌ) مَنْسُوبًا إِلَى خَالِدٍ فِي يَوْمِ مُسَيْلَمَةَ ، وَرَوَى قَبْلَهُ بَيْتًا آخَرَ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨ : ٨٩ .

(٣) قَارَنَ كِتَابَ الْأَنْوَاءِ ص ١٥٧ .

(٤) لِلْأَعَشَى . دِيْوَانُهُ (جَاوِي) ص ٧١ .

(٥) سُورَةُ مُحَمَّدٍ ٤٧ : ٤ .

(٦) فِي كِتَابِ اللُّغَةِ : الْحَفَا بِالْهَمْزِ إِلَّا فِي الصَّحَاحِ فَقَدْ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ .

(٧) أَنْظَرَ الْجُمْهُورَ ١٣٤/٣ (ع ق و) .

كُلَّ الحِذَاءِ يَحْتَذِي الحَافِي الوَقْعَ^(١)

(١٥٣٤) والوَقْعُ : السَّحَابُ الَّذِي يُطْمِعُ أَنْ يُمِطَرَ ، حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ^(٢) . والوَقْعُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْجَبَلِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي .

(١٥٣٥) الْوَفْرُ : | الْمَالُ فِي قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : الْوَفْرُ الْغِنَى ، [١٣٨ ب] وَأَنْشُد : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا

أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرٌ^(٤)

وَالْوَفْرُ : مُصْدَرُ وَفَرْتُ عَرَضَهُ أَفْرُهُ وَفَرًا . وَالْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ . قَالَ ابْنُ^(٥) دُرَيْدٍ : الْوَفْرَةُ دُونَ الْجُمَّةِ وَهِيَ الَّتِي تَنُوسُ عَلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ ، أَيْ تَضْطَرِبُ وَبِهِ سُمِّيَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ذَا نُوَاسٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ ذَوَابِتَانِ تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ .

(١) المصراع مع شطرين آخرين وقبله في الجمهرة ١٣٤/٣ (ع ق و)، وفي التهذيب كذلك ٣٦/٣ (وقع) والشطران هما :

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ

وَشُرُكًا مِنْ اسْتِهَا لَا تَنْقَطِعُ

وفي اللسان ٢٨٩/١٠ (وقع)، وقد نُسِبَ فِيهِ وفي الجمهرة إلى أَبِي الْمَقْدَامِ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ وَلَمْ يُنْسَبْ فِي التَّهْذِيبِ .

(٢) ما جاء في المقاييس ١٣٤/٦ (وقع) هو : الوقع بكسر القاف - الطخاف من السحاب بكسر الطاء وفتحها وهو السحاب الرقيق الذي تَرَى السَّاءَ مِنْ خِلَالِهِ كَمَا قَالَ فِي الْحَاشِيَةِ . وَبِسُكُونِ الْقَافِ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ، وَكَذَلِكَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ . وَهَكَذَا يَكُونُ الْمُؤَلَّفُ قَدْ خَلَطَ هُنَا بَيْنَ الْوَقْعِ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْوَقْعِ بِسُكُونِهَا .

(٣) المقاييس ١٢٩/٦ (وفر)، والمحمل ٩٣٢/٤ (وفر) .

(٤) البيت لحاتم الطائي . ديوانه بيروت ص ٥١ ، وديوانه (شولتس) ص ١٩ . قارن الجمهرة ٤٠٣/١ .

(٥) الجمهرة ٤٠٣/١ (رف و) .

(١٥٣٦) الْوَكْسُ : النُّقْصَانُ. وَكَسَ وَكْسًا فَهُوَ مَوْكُوسٌ. وَالْوَكْسُ : الاتِّضَاعُ فِي الثَّمَنِ. وَالْوَكْسُ : دَخُولُ الْقَمَرِ فِي النِّجْمِ الَّذِي يُكْرَهُ. حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ^(١) وَأَنشَدَ [مِنْ الرِّجْزِ]

هَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ^(٢)

وَالْوَكْسُ : أَنْ يَبْقَى فِي بَاطِنِ الشَّجَةِ إِذَا بَرَأَتْ شَيْءٌ. يُقَالُ بَرَأَتِ الشَّجَةُ عَلَى وَكْسٍ^(٣).

(١٥٣٧) الْوَقْفُ : مَصْدَرُ وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَقَفًّا. وَالْوَقْفُ : مَصْدَرُ وَقَفْتُ الدَّارَ وَقَفًّا. وَالْوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ^(٤).

(١٥٣٨) الْوَكِيعُ : مِنَ الْأَسْقِيَةِ الَّذِي لَا يَسِيلُ مِنْهُ شَيْءٌ. وَالْوَكِيعُ مِنَ الْخَيْلِ : الصُّلْبُ. وَوَكِيعٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

(١٥٣٩) الْوَكْفُ : الْإِثْمُ وَالْعَيْبُ. وَالْوَكْفُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْوَكْفُ : أَسْفَلُ الْجَبَلِ. وَالْوَكْفُ : الْعَرَقُ.

(١٥٤٠) الْوَهْسُ : شِدَّةُ السَّيْرِ. وَالْوَهْسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ. وَالْوَهْسُ : الْوَطْءُ. وَالْوَهْسُ : الدَّقُّ. وَالْوَهْسُ : السَّرُّ. وَالْوَهْسُ : النَّمِيمَةُ. وَالْوَهْسُ : الْاِخْتِيَالُ وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ^(٥).

(١) و(٢) الجمهرة ٤٩/٣ (س ك و)، وروى المصراع ولم ينسبه. وهو في اللسان أيضاً دون نسبة (١٤٥/٨) (وكس).

(٣) في الجمهرة ١٥٦/٣ (ف ق و) ذكر أنه السَّوَارٌ ولم يزد على ذلك، وراجع المجلد ٩٣٤/٤.

(٤) راجع المجلد لابن فارس (الرسالة) ٩٣٦/٤.

(٥) راجع المجلد ٩٣٩/٤.

(١٥٤١) الوَهْمُ : البَعِيرُ الْعَظِيمُ . وَالْوَهْمُ : الطريقُ الْمُسْتَقِيمُ . وَالْوَهْمُ : وَهْمُ الْقَلْبِ . وَالتَّهْمَةُ^(١) أَصْلُهَا الْوَهْمَةُ مُشْتَقَّةٌ - مِنْ وَهَمَ الْقَلْبَ إِلَى الشَّيْءِ . وَيُقَالُ : وَهَمْتُ فِي كَذَا أَهْمُ وَهْمًا أَيْ ذَهَبَ قَلْبِي إِلَيْهِ^(٢) . وَقَوْلُهُمْ : لَا وَهَمَ مِنْ كَذَا : مَعْنَاهُ لَا بُدَّ .

[١٣٩]

(١٥٤٢) الْوَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْوَاقِعَةُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ ، حَكَاهَا ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) . وَالْوَاقِعَةُ : السَّاعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾^(٤) أَيْ قَامَتِ الْقِيَامَةُ .

(١٥٤٣) الْوَهْطُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ . وَالْوَهْطُ : الْكَسْرُ . وَهَظَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا كَسْرُهُ . وَالْوَهْطُ : الْوَطْءُ . وَالْمَوْهُوطُ : الْمَوْطُوءُ . وَالْوَهْطُ : الضَّرْبُ ، وَهْطُهُ وَهْطًا إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا لَمْ يَقْتُلْهُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٥) : إِذَا ضَرَبَهُ بِعَصَا وَنَحَوَهَا . وَالْوَهْطُ : غَيْضَةُ الْعُرْفِطِ . ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ فِي قَوْلِ ابْنِ فَارَسٍ^(٦) . وَعَبَّرَ عَنْهَا ابْنُ دَرِيدٍ^(٧) بِأَنَّهَا مَغِيضُ مَاءٍ يَجْتَمِعُ فَيَنْبِتُ فِيهِ شَجَرٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٨) : الْوَهْطُ مَوْضِعٌ .

(١٥٤٤) الْوَهْزُ : الدَّفْعُ . وَهَزْتُ فَلَانًا دَفَعْتُهُ . وَالْوَهْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمَلَزَزُ

(١) فِي الْمَجْمَلِ : التَّهْمَةُ .

(٢) فِي مُعْجَمِ اللُّغَةِ : « ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ » قَارَنَ الْمُقَابِيسَ ١٤٩/٦ (وَهْمٌ) ، وَالتَّاجَ ٩٧/٩ (وَهْمٌ) ،

(٣) وَالْمَجْمَلِ ٩٣٩/٤ .

الْجُمُحُورَةُ ١٣٤/٣ (ع ق و) .

(٤) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ٥٦ : ١ .

(٥) الْجُمُحُورَةُ ١١٩/٣ . (ط و هـ) .

(٦) الْمُقَابِيسَ ١٤٨/٦ (وَهْطٌ) ، وَالْمَجْمَلِ ٩٣٩/٤ .

(٧) الْجُمُحُورَةُ ٩٧/٣ (ض غ ي) .

(٨) الْجُمُحُورَةُ ١١٩/٣ (ط و هـ) قَارَنَ أَيْضًا مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٩٤٣/٤ - ٩٤٤ حيثَ قَالَ عَنْهَا : إِنَّهَا قَرْيَةٌ

بِالطَّائِفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ وَجْجٍ ، كَانَتْ لِعَمْرَوَيْنِ الْعَاصِ .

الشَّدِيدُ الْخَلْقِ .

(١٥٤٥) الْوَهْصُ : الْوَطْءُ . وَالْوَهْصُ : كَسْرُ الْعَظْمِ . وَهَضَّتْ الْعَظْمُ وَهْصًا : كَسَرَتْهُ . وَالْوَهْصُ فِي قَوْلِ ابْنِ دَرِيدٍ ^(١) أَنَّ تَشَدُّ خُصْيِي التَّيْسِ ثُمَّ تَشَدَّخُهُمَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَأَنْتَ وَاهْصٌ ، وَالتَّيْسُ مَوْهُوصٌ .

(١٥٤٦) الْوَرِيُّ : دَاءٌ ، وَالْوَرِيُّ : مَصْدَرٌ وَرَى الزَّنْدَ يَرِي وَرِيًّا : إِذَا أَظْهَرَ النَّارَ . وَيُرَوَّى : وَرِي يَرِي مِثْلَ وَلِي يَلِي . وَالْوَرِيُّ : مَصْدَرٌ وَرَاهُ الْحُبُّ يَرِيهِ وَرِيًّا ؛ وَهُوَ فَسَادُ الْجَوْفِ . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي
وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا ^(٢)

قال الراجز :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّحَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى مِنَ الدَّرْحَرَحِ ^(٣)

-
- (١) الجمهرة ٩١/٣ (ص وه) وأضاف بعد كلمة مَوْهُوصٌ : وَوَهِيصٌ .
(٢) ديوان الشاعر ص ٢٤ . قارن أيضاً الجمهرة ٤٢٣/٢ (روى) حيث رُوي منسوباً إلى ابن أحرر الباهلي ، ولكنه نُسب إلى عبد بني الحسحاس في التهذيب ٣٠٣/١٥ (ورى)، والمقاييس ١٠٤/٦ (ورى)، واللسان ٢٥٦/٢٠ (ورى) ، وأنظر المجلد ٩٢٣/٤ (ورى) .
(٣) جاء هذا البيت في الجمهرة ٤٢٣/٢ دون نسبة . أما في التهذيب ٣٠٣/١٥ (ورى)، واللسان ٢٦٥/٢٠ (ورى) فقد ورد شرطه الأول وأضيفت ألف إلى « تنحح » فصارت « تنححا » وهذا خطأ لأن الروي في كلمة الدَّرْحَرَحِ « جاء بسكون الحاء . ثم روى اللسان ٢٦٧/٣ (ذرح) البيت كاملاً برواية المؤلف ها هنا . وقال: الدَّرْحَرَحِ السم القاتل . وروى « على » بدل « من » . وروى الصحاح ٢٥٢٢/٦ (ورى) عجزه برواية المؤلف . راجع أيضاً التاج ٣٨٨/١٠ (ورى) . هذا ولم يُنسب البيت في جميع هذه المراجع .

نَصَبَ وَرِيًّا بِتَقْدِيرِ وَرَيْتُ وَرِيًّا . وفي الحديث^(١) : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ | جَوْفٌ [١٣٩ ب]
أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . الْقَيْحُ : الْمِدَّةُ الَّتِي
يُجَالِطُهَا دَمٌ .

(١٥٤٧) الْوَضْعُ : مَصْدَرٌ وَضَعْتَ الشَّيْءَ وَضْعًا وَوَضَعْتَ الْمَرْأَةَ وَلَدَهَا وَضْعًا ،
وَالْوَضْعُ : مَصْدَرٌ وَضَعْتَ الدَّابَّةَ فِي سَيْرِهَا وَضْعًا - وَهُوَ سَيْرٌ سَهْلٌ
سَرِيعٌ . وَأَوْضَعْتُهَا إِضَاعًا وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَوْ خَرَجُوا فِئَكُم مَّا
زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ﴾^(٢) .

(١٥٤٨) الْوَعَكُ : الْحُمَّى . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٣) : الْوَعَكُ أَصْلُهُ سُكُونُ الرِّيحِ
وَشِدَّةُ الْحَرِّ ، ثُمَّ سُمِّيَتْ الْحُمَّى وَعَكًا . وَرَجُلٌ مَوْعُوكٌ . وَقَدْ أَخَذَتْهُ
وَعَكَةٌ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٤) : وَالْوَعَكَةُ : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ . وَالْوَعَكَةُ :
الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ جَرِي الْخَيْلِ قَالَ : وَالْوَعَكَةُ : مَغْثُ الْمَرَضِ .
وَالْمَغْثُ : مِثْلُ الْمَرْتِ ؛ يُقَالُ : مَغْثُ الدَّوَاءِ وَمَرْتُهُ مِثْلُ مَرَسْتِهِ .

(١٥٤٩) الْوَضِيمَةُ : طَعَامُ الْمَاتَمِ . قَالَهُ الْقَرَّاءُ . وَالْوَضِيمَةُ : الْقَوْمُ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ
فَيَنْزِلُونَ عَلَى قَوْمٍ فَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ .

(١٥٥٠) الْوَوَظُفُ : طُولُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ . وَالْوَوَظُفُ : انْهَارُ الْمَطَرِ .

(١) النهاية ١٧٨/٥ (ورا) .

(٢) سورة آل عمران ١١٨/٣ ، وأنظر المجمل لابن فارس ٩٢٨/٤ .

(٣) الجوهرة ١٣٨/٣ (عك و) .

(٤) ما قاله ابن فارس في المقاييس ١٢٣/٦٠ (وعك) هو : وَالْوَعَكَةُ معركة الأبطال وأوعكت الإبل

ازدحمت : قارن أيضاً التهذيب ٤٣/٣ (وعك)، واللسان ٤٠٦/١٢ (وعك) .

(١٥٥١) الوَابِطُ : الجَبَانُ . والوَابِطُ : اللَّازِقُ بالأَرْضِ . وَبَطَ بالأَرْضِ يَبِطُ .
والوَابِطُ : الرَّأْيُ الضَّعِيفُ . وَبَطَ رَأْيُ فُلَانٍ : ضَعُفَ . والوَابِطُ :
الْحَاسِسُ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَبَطَنِي فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي أَيْ حَبَسَنِي عَنْهَا .

(١٥٥٢) الْوَحْرُ : فِي الصَّدْرِ مِثْلُ الْغِلِّ . وَالْوَحْرُ^(١) : دَابَّةٌ كَالْعِظَايَةِ .

(١٥٥٣) الْوَدُّ : الَّذِي هُوَ الْوَتْدُ مَعْرُوفٌ . وَوَدَّ : صَنَمٌ^(٢) كَانَ يُعْبَدُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّهُ
فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾^(٣) .

(١٥٥٤) الْوَطْبُ : وَغَاءُ اللَّبَنِ . وَالْوَطْبُ : الرَّجُلُ الْجَافِي .

(١٥٥٥) الْوَطِيسُ : التَّنَوُّرُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٤) : الْوَطِيسُ حَفِيرَةٌ يُخْتَبَرُ فِيهَا
وَيُشْتَوَى | وَجَمْعُهَا وَطُسٌ وَأَوْطِيسَةٌ ، وَالْوَطِيسُ : مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ . وَيُرْوَى [١٤٠] أ
أَنَّهُ لَمَّا ثَابَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ الْجَوْلَةِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَخَالَطُوا الْمُشْرِكِينَ فَصَدَقُوهُمْ
الْقِتَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٥) : « الْآنَ حِمَى الْوَطِيسُ » . وَلَمْ يُسْمَعْ
هَذَا إِلَّا مِنْهُ .

(١٥٥٦) الْوَاشِلُ : مِنَ الْجِبَالِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ . وَالْوَاشِلُ^(٦) : مِنَ الرِّجَالِ

(١) مَا جَاءَ فِي الْمَعْجَمِ هُوَ : وَالْوَحْرَةُ وَجَمْعُهَا وَحَرٌ . . وَهَكَذَا يَكُونُ مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ هُوَ جَمْعُ لِكَلِمَةِ
وَحْرَةٌ .

(٢) قَارَنَ كِتَابَ الْأَصْنَامِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ١٠ ، ٥٥ ، ٥٦ .

(٣) سُورَةُ نُوحٍ ٧١ : ٢٣ .

(٤) الْجُمُھُورَةُ ٢٩/٣ (س ط و) .

(٥) النِّهَايَةُ ٢٠٤/٥ (و ط س) .

(٦) فِي الْمَقَائِيسِ ١١٣/٦ (و ش ل) : وَهُوَ وَاشِلٌ الْحِظُّ نَاقِصُهُ . وَفِي اللِّسَانِ ٢٥٢/١٤ (و ش ل) :

وَرَجُلٌ وَاشِلٌ الرَّأْيُ ضَعِيفُهُ ، وَفُلَانٌ وَاشِلٌ الْحِظُّ أَيْ نَاقِصُهُ لَا جَدَّ لَهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ ٤١٤/١١

(و ش ل) : وَفُلَانٌ وَاشِلٌ الْحِظُّ لَا جَدَّ لَهُ . قُلْتُ : وَهَكَذَا لَمْ يَذْكُرِ الْوَاشِلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى الْحِظِّ .

قَارَنَ أَيْضًا التَّاجَ ١٥٥/٨ (و ش ل) .

الناقصُ الحَظُّ .

(١٥٥٧) الْوَحْوَاحُ : من الرجالِ الرَّخْوُ الْعَظْمِ الْكَثِيرِ اللَّحْمِ . قال : [من الرجز]

لَمْ أَكُ فِي قَوْمِي امْرَأً وَخَوَانَا
وَلَا لِأَعْرَاضِهِمْ لَطَاطَا^(١)

وَالْوَحْوَاحُ مِنَ الثَّمَرِ: الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ .

(١٥٥٨) الْوَيْثِمَةُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ فِي قَوْلِ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ . وقال آخرون : الْوَيْثِمَةُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ - هُوَ الْعُودُ الَّذِي يُقَدَّحُ بِهِ^(٢) .

(١٥٥٩) الْوَيْثِجَةُ : مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْكَلَأُ* . وَالْوَيْثِجَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُكْتَنِزَةُ اللَّحْمُ^(٣) .

(١٥٦٠) الْوَرْدُ : لِلإِبِلِ خِلَافَ الصَّدْرِ . يُقَالُ : وَرَدَتِ الْمَاءُ وَرُوداً : وَالْوَرْدُ : الْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْوَرْدُ : يَوْمُ الْحُمَى ، إِذَا وَرَدَتْ .

(١٥٦١) الْوَرْدُ : الْمَشْمُومُ مَعْرُوفٌ وَبِلَوْنِهِ قَالُوا : فَرَسٌ وَرْدٌ وَأَسَدٌ وَرْدٌ^(٤) .

(١) جاء صدر البيت في اللسان ٣٣/٤ (وخخ) عَجَزاً لَشَطْرٍ آخِرُ هُوَ:

إِنِّي وَمَنْ شَاءَ ابْتَغَى قِفَاخًا

ونسبه للزفیان . ولكني لم أجده في ديوان الزفیان (آلورد) ، وإن كانت له قطعة بهذا الروي ص ٩٣ . وفي المقاييس أنشد صدره في ٧٥/٦ (وخ) دون أن ينسبه .

(٢) ما جاء في المقاييس ٨٥/٦ (وثم) ، واللسان ١١٥/١٦ (وثم) هو أن معنى الوَيْثِمَةُ في هذا القول الحجر أو الصُّخْرَةُ . . قارن أيضاً التاج ٨٩/٩ (وثم) .

(٣) أنظر المجلد (الرسالة) ٩١٦/٤ (ونج) .

(٤) كلمتا « وَأَسَدٌ وَرْدٌ » مضافتان في الحاشية .

(١٥٦٢) الْوَزِيم : اللَّحْمُ الَّذِي يُجَفَّف . وَالْوَزِيم : الطَّلَعُ الَّذِي تُلْقَحُ بِهِ النَخْلَةُ .

(١٥٦٣) الْوَزَى^(١) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ . وَالْوَزَى : الْحِمَارُ النَّشِيطُ الْمِصْكُ . وَمَعْنَى الْمِصْكُ : الشَّدِيدُ . يُسْتَعْمَلُ فِي وَصْفِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ .

(١٥٦٤) الْوَسْطُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعَدَّهُ وَأَخِيرَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾^(٢) وَإِنَّمَا جَعَلَهُمُ اللَّهُ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّهُمْ خَيْرُ النَّاسِ . وَقَدْ قَدَّمْتُ ذِكْرَ هَذِهِ الْآيَةِ وَالْوَسْطُ جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ : ضَرَبْتُ وَسْطَ رَأْسِهِ . وَنَحْوُ ذَلِكَ | فَهَذَا لَا [١٤٠ ب] تَكُونُ سِينُهُ إِلَّا مَفْتُوحَةً ، فَإِنْ أَرَدْتَ الظَّرْفَ قُلْتُ : جَلَسْتُ وَسْطَ الْقَوْمِ وَوَسْطَ الدَّارِ فَاسْكَنْتَ السَّيْنَ .

(١٥٦٥) الْوَشْمَةُ : الْقَطْرَةُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا أَصَابَتْنا الْعَامَ وَشْمَةٌ أَيْ قَطْرَةٌ مَطَرٍ وَالْوَشْمَةُ : الْكَلِمَةُ - فِي قَوْلِ ابْنِ السَّكَيْتِ . يَقُولُونَ : مَا عَصَيْتُهُ وَشْمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ . وَالتَّقْدِيرُ : فِي كَلِمَةٍ .

(١٥٦٦) الْوَقْصُ : قِصْرُ الْعُنُقِ . وَالْوَقْصُ : دُقَاقُ^(٣) الْعِيدَانِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا
قَدْ كَسَرْتُ مِنْ يَلْنُجُوجٍ لَهَا وَقَصَا^(٤)

(١) « الْوَزَى » فِي الْأَصْلِ « الْوَزَا » رَاجِعُ الْمَجْمَلِ ٩٢٤/٤ (وَزَا) .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢ : ١٤٣ .

(٣) جَاءَتْ كَلِمَةُ « دِقَاقُ » بِكَسْرِ الدَّالِ فِي كُلِّ مِنَ التَّهْذِيبِ ٢٢٠/٩ (وَقَصْ)، وَالْمَقَائِيسِ ١٣٣/٦

(وَقَصْ)، وَاللِّسَانِ ٣٧٦/٨ (وَقَصْ)، أَمَّا فِي اللِّسَانِ ٣٨٩/١١ (وَقُ) فَقَدْ جَاءَتْ بِالضَّمِّ .

(٤) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٢٢٠/٩ (وَقَصْ)، كِرَاوِيَةِ الْمُؤَلِّفِ . وَفِي اللِّسَانِ ٣٧٦/٨ (وَقَصْ) وَهـ/٥١٥

(جَمْر) مَنْسُوبًا لِحُمَيْدٍ أَيْضًا وَضَبْطًا مَجْمَرًا هَكَذَا « مَجْمَرًا »، وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ مَقْطُوعَةٍ شَعْرِيَّةٍ لِحُمَيْدِ بْنِ

ثَوْرٍ عَدَدُهَا خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ ، دِيَوَانُهُ ص ١٠١ حَيْثُ ذَكَرَ « لَهُ » بِدَلِّ « لَهَا » .

يَلْنَجُوجُ : العُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ . وَالْهَاءُ فِي هَا لِلنَّارِ . وَيُرَوَّى « لَهُ »
 أَيْ لِلْمِجْمَرِ . وَقَوْلُهُ : مِجْمَرًا ، أَرَادَ فِي مِجْمَرٍ . فَلَمَّا حَذَفَ « فِي »
 نَصَبَ . يَقُولُ : لَا تَصْطَلِيْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ عَلَى النَّارِ مَا يُتَبَخَّرُ
 بِهِ . وَالْأَرْجُ : الطَّيِّبُ الرِّيحِ . وَيُقَالُ لِلْعُودِ : يَلْنَجُوجُ وَالنَّجُوجُ
 وَالنَّجَجُ . وَالْمِجْمَرُ وَالْمِجْمَرَةُ لِعِثَانِ .

(١٥٦٧) الْوَقْبُ : كَالنَّقْرةِ فِي الشَّيْءِ . وَالْوَقْبُ : الْأَحْمَقُ ^(١) .

(١٥٦٨) الْوَكْزُ : الطَّعْنُ . وَالْوَكْزُ : الضَّرْبُ بِجُمْعِ الْكَفِّ ، وَمِنْهُ فِي التَّنْزِيلِ :
 ﴿ فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ ﴾ ^(٢) .

(١٥٦٩) الْوَلِيُّ : خِلَافُ الْعَدُوِّ فِي قَوْلِهِ ^(٣) [تَعَالَى] : ﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ^(٤)
 وَالْوَلِيُّ : الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ وَلِيًّا لِأَنَّهُ يَلِي
 الْوَسْمِيَّ ^(٥) .

(١٥٧٠) الْوَابُ : الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْحَسَنُ . وَالْوَابُ : الْحَافِرُ الْمُقْعَبُ . وَالْوَابَةُ :
 النَّقْرةُ فِي الصَّخْرَةِ تُمْسِكُ الْمَاءَ .

(١٥٧١) الْوَيْئَةُ : الدَّرَّةُ . وَالْوَيْئَةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ . وَالْوَيْئَةُ : الْقِدْرُ
 الْعَظِيمَةُ . وَقِيلَ : إِنَّ الْوَيْئَةَ الْجُوالِقُ .

(١) فِي الْمَقَائِيسِ ١٣١/٦ (وَقَب) : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْوَقْتَ هُوَ الْأَحْمَقُ فَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ
 وَغَب ، أَنْظَرَ الْمَجْمَلَ ٩٣٣/٤ (وَقَب) .

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ ٢٨ : ١٥ .

(٣) الزِّيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢ : ٢٥٧ .

(٥) فِي الْمَقَائِيسِ ١١٠/٦ (وَسَم) : الْوَسْمِيُّ أَوَّلُ الْمَطَرِ ، لِأَنَّهُ يُسَمَّى الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ .

(٦) الْجُوالِقُ وَالْجُوالِقُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ (اللَّسَانُ ٣١٨/١١)

(١٥٧٢) الْوَجِينُ : شَطُّ الْوَادِي . وَالْوَجِينُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ .

(١٥٧٣) الْوَلِيَّةُ : بَرْدَعَةُ الْجَمَلِ . وَالْوَلِيَّةُ : الْمَرْأَةُ خِلَافَ الْعَدُوَّةِ .

(١٥٧٤) الْوَلَاءُ : | الْقَوْمُ الْمُوَالُونَ . يُقَالُ : هُوَ لَاءٌ وَلَاءٌ فَلَان . وَالْوَلَاءُ : وَلَاءٌ [١٤١] الْمُتَّقِ . وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ ذِي الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ^(١) . وَأَمَّا الْكَسْرُ فِي الْوَاوِ فَجَاءَ فِي قَوْلِهِمْ : وَالَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ - أَيْ تَابَعْتُ أُوَالِي وَلَاءً ، وَافْعَلْ يَا فَلَانُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَلَاءٍ - أَيْ عَلَى مُتَابَعَةٍ . وَالْوَلَايَةُ : الْنُصْرَةُ - بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا - وَالْوَلَايَةُ : السُّلْطَانُ . بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، وَالْمُرَادُ : بِالسُّلْطَانِ هَا هُنَا الْإِمَارَةُ وَالتَّسْلُطُ . وَعَلَى النُّصْرَةِ جَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٢) تُقْرَأُ فَتَحًا وَكَسْرًا .

(١٥٧٥) الْوَلْعُ : الْكَذِبُ . وَالْوَلْعُ : مُصْدَرُ وَلَعَ الظَّنْبِيُّ وَلَعًا أَيْ عَدَا^(٣) .

(١٥٧٦) الْوَهْيُ : الشَّقُّ فِي الْأَدِيمِ . وَالْوَهْيُ : مَصْدَرُ وَهَتْ عَزَالَى السَّحَابِ بِمَائِهِ وَهْيًا . وَالْعَزَالَى : جَمْعُ عَزَلَاءِ الْمَزَادَةِ ، وَهُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ مِنْهَا ، وَاسْتُعِيرَتْ لِلْسَّحَابِ .

(١٥٧٧) الْوَهْلُ : الْفَزَعُ وَالْجُبْنُ . وَالْوَهْلُ : النَّسْيَانُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ :

(١) الحديث في النهاية ٢٢٧/٥ (ولا)، وفي المقاييس ١٤٢/٦ (ولى)، واللسان ٢٨٧/٢٠ (ولى) دون كلمة « ذى » فيها جميعاً .

(٢) سورة الأنفال ٨ : ٧٢ .

(٣) قال في التهذيب ١٩٩/٣ (ولع) ورواه عنه اللسان ٢٩١/١٠ (ولع) ولع يلع إذا استخف ثم استشهد ببيت شعر وقال : أي لا يجذ في العدو كأنه يلعب ، وهو من قولهم : ولع يلع إذا كذب كأنه كذب في عدوه ولم يجذ .

وَهَلْتُ فِي الشَّيْءِ وَعَنهُ أَوْهَلُ وَهَلًّا إِذَا نَسِيْتَهُ وَعَلِطَتْ فِيهِ .

(١٥٧٨) الْوَرْهَاءُ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ . وَالْوَرْهَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي فِي هُبُوبِهَا عَجْرَفَةٌ .
وَالْوَرْهَاءُ : السَّحَابَةُ الَّتِي لَا تُتَمَسِّكُ مَاءَهَا .

(١٥٧) الْوَعْوَعُ : الثَّغْلَبُ . وَالْوَعْوَعَةُ : صَوْتُ الذِّئْبِ .

(١٥٨٠) الْوَدَجَانُ : عِرْقَانِ فِي سَالِفَةِ الْعُنُقِ . وَالْوَدَجَانُ : الْأَخَوَانُ .

(١٥٨١) الْوَفْدُ : قَوْمٌ يَفْدُونَ . يُقَالُ : وَفَدَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ - إِذَا قَصَدَهُ قَادِمًا .
وَالْوَفْدُ : ذِرْوَةُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ^(١) .

(١٥٨٢) الْوَجْهُ : الْمُرْكَبُ فِيهِ الْعَيْنَانِ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ . وَالْوَجْهُ : أَوَّلُ

الشَّيْءِ وَصَدْرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا آخِرَهُ ﴾^(٢) أَيِ

أَوَّلِ النَّهَارِ . | وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ : [مِنَ الْكَامِلِ] [١٤١ ب]

مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ

فَلْيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ^(٣)

أَيِ غَدَاةِ كُلِّ يَوْمٍ . وَقَالَ قَوْمٌ : وَجْهُ نَهَارٍ مَوْضِعٌ . وَالْوَجْهُ الْقَصْدُ

(١) فِي الْمَقَائِسِ ١٢٩/٦ (وَفَدَ) ذَكَرَ كَلِمَةَ « الْحَبْلُ » بِالْحَاءِ لَا بِالْجِيمِ . وَقَالَ مُحَقِّقُ الْكِتَابِ فِي
الْحَاشِيَةِ : « فِي الْأَصْلِ الْجَبَلُ وَصَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ وَاللِّسَانِ » أَمَا فِي الصَّحَاحِ ٥٥٠/١ (وَفَدَ) فَقَدْ
وَرَدَتْ بِالْجِيمِ كَمَا ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ هَاهُنَا . وَفِي اللِّسَانِ ٤٨١/٤ (وَفَدَ) بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ . وَقَالَ فِي التَّاجِ
٥٣٨/٢ (وَفَدَ) : « وَالْوَفْدُ ذِرْوَةُ الْجَبَلِ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُوحِدَةِ » ثُمَّ قَالَ : « هَكَذَا فِي
نَسَخَتْنَا وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ذِرْوَةُ الْجَبَلِ وَمِنْ الرَّمْلِ الْمَشْرِفِ » .

(٢) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ٧٢/٣ .

(٣) الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ ٣٥٣/٦ (وَجْهٌ) ، وَاللِّسَانُ ٤٥٤/١٧ (وَجْهٌ) دُونَ نِسْبَةٍ فِيهِمَا وَهُوَ فِي
دِيوَانَ الشَّاعِرِ (الْغَسَّانِيِّ) حَيْثُ رَوَى « سَاحَتُنَا » بِدَلِّ « نِسْوَتُنَا » ، وَفِي الْحَمَاسَةِ (الْمَرْزُوقِيِّ) ٩١/٢ =

بالفعل. ومن ذلك قوله تعالى جَدَّه : ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ ^(١) معناه : مَنْ يَقْصِدُ بِفَعْلِهِ إِلَى اللَّهِ . ومنه ما أنشده القراء :
[من البسيط]

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ ^(٢)

أي إليه القصد . ومنه : ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ^(٣) . أي وَجَّهْتُ قَصْدِي بِصَلَاتِي وَعَمَلِي . والوجه : الاحتيال للأمر في قولهم : كيف الوجه لهذا الأمر ، وما الوجه في هذه الحادثة - أي الحيلة . والوجه : الجهة والناحية . قال حمزة بن بيش الحنفي :
[من المنسرح]

أَيُّ الْوُجُوهِ انْتَجَعْتَ؟ قُلْتُ لَهُ لِأَيِّ وَجْهِ إِلَّا إِلَى الْحَكَمِ
مَتَى يَقْلُ صَاحِبًا سُرَادِقِهِ هَذَا ابْنُ بِيضٍ بِالْبَابِ يَبْتَسِمُ ^(٤)
قَوْلُهُ : لِأَيِّ وَجْهِ تَحْتَمِلُ اللَّامُ وَجُوهًا أَحَدَهَا : أَنْ تُعَلِّقَهَا بِمَحذُوفٍ دَلَّ

= منسوباً إلى مالك بن زهير العبسي .

أما رواية ديوان الحماسة (التبريزي) ٣٧/٣ فهي كرواية المؤلف هنا . وفي معجم البلدان ٩٠٧/١ شاهد على أن « وجه نهار » موضع . وقد نسب إلى ربيع الفزازي يوم قتل مالك بن زهير العبسي . وفي أمالي الشريف الرضي ٢١١/١ برواية المؤلف ومنسوباً إلى ربيع بن زياد العبسي .

(١) سورة البقرة ٢ : ١١٢ .

(٢) البيت في المقياس ٨٩/٦ (وجه) دون نسبة . وفي خزنة الأدب للبغداد ٩٨/٣ (الشاهد رقم ١٧٥) وقال : إن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يُعرف قائلها . أنظر الكتاب لسبويه ١٧/١ .

(٣) سورة الأنعام ٦ : ٧٩ .

(٤) البيتان في الأغاني (بولاق) ٢١/١٥ ، و (دار الكتب) ٢١٤/١٦ ونسبها إلى حمزة بن بيش الحنفي كذلك .

عليه لفظ الظاهر ، تريد : لأي وَجْهٍ أنتجع . والثاني : أن تعلقها
 بمحذوفٍ وتقْدَرُ مبتدأً تكون اللام مع المحذوف خَبَرَهُ - تريد لأي وجه
 انتجاعي ، أي لأي وَجْهٍ كائن انتجاعي . والثالث : أن تريد بها معنى
 إلى كما جاء في التنزيل : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴾^(١) أي أوحى إليها .
 وتقْدَرُ لها فعلاً يتعدى بإلى - فكأنك قلت : إلى وجهٍ أسيرٍ إلّا إلى
 الحَكَم . وإن شئتَ قَدَرْتَ مبتدأً أي إلى أي وجهٍ مَسِيرِي ، فتَعْلَقُهَا إِذَا
 بمحذوف ، أي إلى أي وجهٍ كائنٍ مسيري . وقد جاءت اللام بمعنى
 إلى ، وهي معها في قوله تعالى : ﴿ قُلْ | هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي [١٤٢]
 إِلَى الْحَقِّ . قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ . أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾^(٢) . ويُقال :
 انتَجَعْتُ فُلَانًا أي طلبتُ خَيْرَهُ . وَأَصْلُهُ النُّجْعَةُ^(٣) وهي طَلَبُ الماء .
 والوَجْهُ القَدْرُ والمَنْزِلَةُ . ومنه قَوْلُهُمْ : لفلان وَجْهٌ عَرِيضٌ . وفُلَانٌ أَوْجُهُ
 من فلان - أي أعْظَمَ قَدْرًا وَجَاهًا . والوَجْهُ الرئيس المنظور إليه .
 يُقال : فلانٌ وَجْهٌ القوم وهو وَجْهٌ عَشِيرَتِهِ . فأما قول الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
 ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾^(٤) . فالمراد به كلُّ شيءٍ إلّا إِيَّاهُ .
 وكذلك قوله : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ ﴾^(٥) . لما كان المرادُ بالوَجْهِ نَفْسَهُ قال ذُو الْجَلَالِ بالرفع ، ولما
 كان اسْمُهُ غَيْرُهُ قال : ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ ﴾^(٦) .

(١) سورة الزلزلة ٩٩ : ٥ .

(٢) سورة يونس ١٠ : ٣٥ .

(٣) جاء في الجمهرة ١٠٥/٢ (ج ع ن)، والمقاييس ٣٩٥/٥ (نجع)، واللسان ٢٢٥/١٠ (نجع) النُّجْعَةُ طلب الكَلَأ . قلت : هذا يخالف ما قاله المؤلف هنا من أنها طلب الماء .

(٤) سورة القصص ٢٨ : ٨٨ .

(٥) سورة الرحمن ٥٥ : ٢٧ .

(٦) سورة الرحمن ٥٥ : ٧٨ .

باب ما أوله هاء

(١٥٨٣) الهَجْمُ : الحَلْبُ . والهَجْمُ : السَّوْقُ . والهَجْمُ : الهَدْمُ . والهَجْمُ :
المَفْجَأَةُ . والهَجْمَةُ : مائةٌ من الإبل^(١) .

(١٥٨٤) الهَيْفُ : الريحُ الحَارَّةُ . والهَيْفُ : العَطَشُ . يُقال : هَافَتِ الماشِيَةُ
هَيْفًا . والهَيْفُ - بالتحريك - لَطَافَةُ الجنين^(٢) .

(١٥٨٥) الهِجْرَعُ : الكَلْبُ الخَفِيفُ . والهِجْرَعُ : الرجلُ الطويلُ الأَحْمَقُ .

(١٥٨٦) الهِدَاءُ : مَصْدَرٌ هَادِيَةٌ هِدَاءً من الهَدْيَةِ ، فهو كالمُهَادَاةِ ، لأنَّ الفِعَالَ
والمُفَاعَلَةَ مَصْدَرًا فَاعَلْتُ . والهِدَاءُ : مَصْدَرٌ يُهَادِي في قَوْلِهِم للشَّيْخِ : جَاءَ
يُهَادِي بين فلانٍ وفلانٍ . والهِدَاءُ الرَّجُلُ النَّكْسُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

(١) في المقاييس ٣٨/٦ (هجم) : والهَجْمَةُ من الإبل ما بين التسعين إلى المائة ، وفي الجمهرة
(ج م هـ) : والهَجْمَةُ القطعة من الإبل ما بين الستين إلى المائة . وفي التهذيب ٦٨/٦ (هجم) :
والهَجْمَةُ من الإبل ما بين السبعين إلى المائة ، وفي اللسان ٨٣/١٦ (هجم) : والهَجْمَةُ القطعة
الضخمة من الإبل وقيل هي : ما بين الثلاثين والمائة . وقيل : والهجمة أولها الأربعون إلى ما
زادت ، وقيل : هي ما بين السبعين إلى دُويْنِ المائة . وقيل : هي ما بين السبعين إلى المائة . وقيل :
ما بين التسعين إلى المائة . وقيل : ما بين الستين إلى المائة . والهَيْئَةُ المائة فقط . قلت : وهكذا
تكون الهجمة ما دون المائة إذ أن الهَيْئَةَ هي المائة . وانظر المجلد ٩/٤ (هجم) .

(٢) قارن مع المجلد لابن فارس ٨٩٦/٤ (هيف) .

وَالْهَمْزَةُ فِي هَذَا أَصْلٌ مَأْخُودٌ مِنَ الْهُدُوءِ وَهُوَ السُّكُونُ لِلنَّوْمِ ، لِأَنَّ
النِّكْسَ يَنَامُ عَنْ طَلَبِ الثَّأْرِ . وَقَالُوا فِي مَعْنَاهُ الْهِدَانُ ؛ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
الْهُدْنَةِ وَهِيَ الصُّلْحُ لِأَنَّ الْجَبَانَ يُصَالِحُ | وَاتِرِيهِ . [١٤٢ ب]

(١٥٨٧) الْهَيْكَلُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ . وَالْهَيْكَلُ : الْبِنَاءُ . وَالْهَيْكَلُ : النَّبَاتُ
الْعَبَلُ .

(١٥٨٨) الْهِدْمَلَةُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَوِي فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، وَفِي قَوْلِ آخَرِينَ : الرَّمْلَةُ
الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَالْهِدْمَلَةُ : الدَّهْرُ الَّذِي لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِطُولِ
تَقَادُمِهِ . وَالْهِدْمَلَةُ بِلَدَةٍ (١) .

(١٥٨٩) الْهِجَفُ : الْجَافِي الْأَخْرَقُ الرَّغِيبُ الْبَطْنِ ، أَيْ الْوَاسِعُ الْبَطْنِ .
وَالْهِجَفُ : الظِّلِيمُ الْمُسِينُ .

(١٥٩٠) الْهَامُومُ : الشَّحْمُ الْكَثِيرُ الْإِهَالَةُ وَهِيَ الْوَدَكُ . وَالْهَامُومُ : السَّحَابُ
الْكَثِيرُ الصَّوْبُ .

(١٥٩١) الْهَمِيمَةُ : الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ . وَالْهَمِيمَةُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ . وَالْهَمِيمُ :
الدَّيِّبُ .

(١٥٩٢) الْهُوَجَاءُ : مِنَ النُّوقِ ، السَّرِيعَةُ ، كَأَنَّهَا هَوَجَاءٌ . وَالْهُوَجَاءُ : الرِّيحُ
الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبُيُوتَ مِنَ الشَّعَرِ .

(١٥٩٣) الْهَجَجُ : الشَّيْخُ الْأَصْلَعُ . وَالْهَجَجُ : ذَكَرُ النَّعَامِ . وَالْهَجَجُ : وَلَدُ
النَّاقَةِ الَّذِي تَضَعُهُ فِي الْحَرِّ وَقَلَّمَا يَسْلَمُ .

(١) قارن معجم البلدان ٩٥٦/٤ .

(١٥٩٤) الهَيْشُ^(١) : الحَلْب . والهَيْشُ الحَرَكَهُ .

(١٥٩٥) الهَيَامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عِنْدَ الْعَطَشِ فَتَهَيِّمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا تَرَعَوِي .
والهَيَامُ : كَالْجُنُونِ مِنَ الْعِشْقِ^(٢) .

(١٥٩٦) الهَبْرَةُ : الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ . والهَبْرَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِ اللُّغَوِيِّينَ حَبُّ الْعِنَبِ^(٣) .

(١٥٩٧) الهَشُّ : الرَّجُلُ الْبُهْلُولُ الضَّحَّاكُ . يُقَالُ فِيهِ هَشَاشَةٌ وَبَشَاشَةٌ أَيْ بِشْرٌ جَمِيلٌ . والهَشُّ مَصْدَرُ هَشٍّ عَلَى غَنَمِهِ إِذَا خَبَطَ لَهَا وَرَقَ الشَّجَرِ لِتَأْكُلَ .
وكذا^(٤) فُسِّرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾^(٥) . والهَشُّ مِنْ الْخُبْزِ الرَّخْوِ الْمُكَسَّرِ . يُقَالُ : هَذِهِ خُبْزَةٌ هَشَّةٌ . والهَشُّ مِنَ الْخَيْلِ : ضِدُّ الصَّلُودِ . وَالصَّلُودُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَعْرِقُ^(٦) .

(١٥٩٨) الْهَبَاءَةُ : وَاحِدَةُ الْهَبَاءِ . وَهُوَ دُقَاقُ التَّرَابِ وَالشَّيْءِ الْمُنْبَثِّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ . وَالْهَبَاءَةُ : أَرْضٌ^(٧) لِيُغَطَّفَانَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَوْ تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ
عَلَى ظَهْرِ الْهَبَاءَةِ لَا يَرِيْمُ^(٨)

[١٤٣]

(١) قارن (١٦٢٥) .

(٢) أنظر المقاييس ٢٦/٦ (هيم)، والمجمل ٨٩٦/٤ (هيم) .

(٣) قارن المقاييس ٢٩/٦ (هبر) .

(٤) « وكذا » : فِي الْأَصْلِ « وَكَذَى » .

(٥) سورة طه ٢٠ : ١٨ .

(٦) أنظر المجمل لابن فارس ٨٩١/٤ (هش) .

(٧) كلمة « أرضي » مضافة في الحاشية تصحيحاً .

(٨) البيت في الأغاني (بيروت) ١٣٨/١٧ أول تسعة أبيات منسوبة لقيس بن زهير . غير أنه روى =

تَعَلَّمَ معناه إَعْلَمَ . وهذا البيت من شعرِ رَثَى به حَمَلَ بنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ .

(١٥٩٩) الْهَجْرُ : ضِدُّ الْوَصْلِ . وَالْهَجْرُ : النَّهَارُ فِي الْقَيْظِ وَمِثْلُهُ الْهَجِيرَةُ وَالْهَاجِرَةُ ، وَمِثْلُهُ الْهَجِير . وَالْهَجِير : يَبِيسُ النَّبْتُ إِذَا تَكَسَّرَ . وَالْهَجِير : الْحَوْضُ . الْوَاسِعُ . كُلُّ هَذَا فِي مُجْمَلِ ابْنِ فَارَسٍ ^(١) .

(١٦٠٠) الْهَجْرُ : الْهَذْيَان . وَالْهَجْرُ : الْإِفْحَاشُ فِي الْمَنْطِقِ . يُقَالُ : أَهَجَرَ فَلَانٌ فِي مَنْطِقِهِ . قَالَ : [من الطويل]

كَمَا جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا ^(٢)

(١٦٠١) الْهَيْدَبُ : مَا يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ ، وَهُوَ الْقَطَرُ ، وَكَأَنَّهُ خِيوط . وَالْهَيْدَبُ : الرَّجُلُ الْعَيْيُّ .

(١٦٠٢) الْهَذْلُولُ ^(٣) : التَّلُّ الصَّغِيرُ . وَالْهَذْلُولُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

(١٦٠٣) الْهَجِير ^(٤) : الْهَاجِرَةُ . وَالْهَجِير : الْحَوْضُ الْوَاسِعُ

= « جفر » بدل « ظهر » . والبيت في معجم البلدان أيضاً ٩٤٧/٤ بهذه الرواية . كما هو في تاج

العروس ١٠٥/٣ (جفر) بالرواية نفسها ومنسوبة إلى قيس بن زهير فيها .

(١) المقاييس ٣٤/٦ - ٣٥ (هجر) ، والمجمل (الرسالة) ٨٩٩/٤ (هجر) .

(٢) البيت للشياخ : ديوانه ص ٢٨ ، وروي « مُجْدَة » بدل « كما جدة » ، وفي المقاييس ٣٥/٦ (هجر) ،

ولكنه لم ينسبه . وروايته كرواية المؤلف .

(٣) قارن رقم (١٦٤٣) .

(٤) ذكر هذا في مادة (الهجر) رقم (١٥٩٨) .

- (١٦٠٤) الهَرَسُ : الدَّقُّ ومنه سُمِّيَتِ الهَرِيسَةُ . والهَرَسُ : الثَّوبُ الخَلَقُ^(١) .
- (١٦٠٥) الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ . والهَزَجُ : صوت الأغاني . قال : [من الرجز]
كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهْزَجُ^(٢)
- (١٦٠٦) الهَيَصَمُ : الأسد ، والهَيَصَمُ من الرجال : القوي^(٣) .
- (١٦٠٧) الهَضْبَةُ : مَطَرَةٌ عَظِيمَةُ الْقَطْرِ . والهَضْبَةُ : الأكَمَةُ الْمَلْسَاءُ القليلة
النبات^(٤) .
- (١٦٠٨) الهَيَقَمُ : الظَّلِيمُ . والهَيَقَمُ : صَوْتُ الْبَحْرِ .
- (١٦٠٩) الهَيْعَرَةُ : الغُولُ . والهَيْعَرَةُ من النساء : التي لا تستقر في مكانها
[نَزَقًا]^(٥) .
- (١٦١٠) الْهَقْعَةُ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ^(٦) . وَالْهَقْعَةُ دَائِرَةٌ فِي [زُور]
الْفَرَسِ^(٧) .
- (١٦١١) الْهَامِدَةُ : من النيران التي طَفِئَتِ الْبَتَّةُ . وَالْهَامِدَةُ مِنَ الْأَرْضِينَ التي لا

(١) راجع المجلد ٩٠٢/٤ (هرس) .

(٢) هذا الشطر في المقاييس ٥٢/٦ (هزج) ، والمجلد ٩٠٥/٤ (هزج) ، واللسان ٢١٤/٣ (هزج) دون نسبة .

(٣) في المجلد ٩٠٥/٤ (هصم) ، والمقاييس ١٥٤/٦ (هصم) .

(٤) راجع المجلد ٩٠٦/٤ (هضب) ، والمقاييس ٥٥/٦ (هضب) .

(٥) راجع كتاب المجلد لابن فارس ٩٠٦/٤ (هعر) .

(٦) قارن كتاب الأنواء ص ٤١ .

(٧) في المقاييس ٥٨/٦ (هقع) وَالْهَقْعَةُ دائرة تكون بِزُورِ الْفَرَسِ . وفي اللسان ٢٥١/١٠ (هقع) دائرة وسط زُورِ الْفَرَسِ أو غُرْضِ زُورِهِ .

نَبَاتَ بِهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ ^(١) .

(١٦١٢) الْهِكْرُ ^(٢) : الْعَجَبُ | وَالْهَكْرُ : أَنْ يَغْتَرِيَ الْإِنْسَانَ النُّعَاسُ . [١٤٣ ب]

(١٦١٣) الْهَمْشُ ^(٣) : الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْعَمَلِ . وَالْهَمْشُ : الْحَلْبُ .

(١٦١٤) الْهَمْلُ : السُّدَى مِنَ الْغَنَمِ ، وَهِيَ الَّتِي تَرَعَى نَهَاراً بِلَا رَاعٍ . وَالْهَمْلُ : الْمَاءُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ لَا مَانِعَ لَهُ ^(٤) .

(١٦١٥) هِنْدٌ : اسْمٌ تُسَمَّى بِهِ النِّسَاءُ ، فَإِذَا صُغِرَ صَارَ اسْمًا لِلْمِثَّةِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلَمْ يُصَرَّفْ لِلتَّانِيثِ وَالتَّعْرِيفِ ، فَإِذَا سَمَّوْا بِهِ الْمُثْنَيْنِ قَالُوا : هِنْدٌ فَصَرَفَهُ بَعْضُهُمْ ^(٥) . قَالَ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَعْطَوْا هِنْدَةً تَحْدُوهَا ثِنَانِيَّةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٌ ^(٦)

(١) سورة الحج ٢٢ : ٥ .

(٢) جاءت كلمة « الهكر » بفتح الهاء في الجمهرة ٤١٤/٢ (رك هـ)، والتهذيب ١١١/٦ (هَكَر)،

والمقاييس ٥٩/٦ (هَكَر)، واللسان ١٢٧/٧ (هَكَر) . وقال محقق التهذيب في الحاشية : إنها

جاءت في إحدى مخطوطات المعجم بكسر الهاء ، وفي التاج ٦٢٢/٣ (هَكَر) : الهكر العجب أو

أشده . ويكسر ويحرك . والهكر المتعجب . والهكر بالفتح ويحرك اعتراء النعاس أو اشتداد النوم .

(٣) في التهذيب ٩٦/٦ (همش)، واللسان ٢٥٨/٨ (همش) وردت بكسر الميم . أما في المقاييس

٦٦/٦ (همش) فقال المحقق في الحاشية إنه وجد الميم بدون ضبط في الأصل . قلت : وفي جميع

المصادر أُضِيفَتْ كلمة « بأصابعه » بعد « العمل » هذ وقد وردت كلمة « الهمش » في التاج

٣٦٨/٤ (همش) بكسر الميم أيضاً ، وراجع ما ذكره المجلد (لابن فارس) ٩٠٩/٤ (همش) .

(٤) راجع تفصيلات أخرى في المجلد ٩٠٩/٤ .

(٥) أنظر المجلد ٩١٠/٤ (هند) .

(٦) البيت لجرير ديوانه (الصاوي) ص٣٨٩، وديوانه (بيروت) ص٣٠٢، وفي اللسان ٤٤٩/٤

(هند) منسوباً إليه أيضاً . قارن كذلك المقاييس ٦٩/٦ (هند) حيث ورد دون نسبة .

قد ذكرت فصل الهم في المتن وأثبتته ها هنا لزيادة فائدة .

(١٦١٦) الهم^(١) : مَصْدَرُ هَمَّ بالشيء يَهْمُ به هَمًّا إذا عَزَمَ عليه وَحَدَّثَ به نفسه .
هكذا فَسَّرَهُ أبو عُبَيْدَةَ . والهمُّ : مَصْدَرُ هَمَّهُ الحُزْنَ والمرص إذا أَذَابَهُ . وهو
من قَوْلِهِمْ : هَمَمْتُ الشَّحْمَةَ في النار إذا أَذْبَتُهَا ، فما خرج منها فهو
الهاموم ، وكذلك : انْهَمَّ البَرْدُ إذا ذاب ، قال : [من الرجز]

تَبَسُّمٌ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُتَنَهِّمِ^(٢)

أراد عن مِثْلِ البَرْدِ ، ومنه قولهم للشيخ : هِمُّ ، أَرَادُوا نُحُولَهُ مِنَ
الكِبَرِ .

(١٦١٧) الهِرْشَفَةُ : الْعَجُوزُ الطَّاعِنَةُ فِي السِّنِّ . وَالْهِرْشَفَةُ : الدَّلُو الْبَالِيَةُ .

(١٦١٨) الهَبْرِقِيُّ : الْحَدَّادُ . وَالْهَبْرِقِيُّ : الصَّائِغُ .

(١٦١٩) الْهَنْعَةُ : مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ^(٣) . وَالْهَنْعَةُ : سِمَةٌ فِي مُنْخَفَضِ الْعُنُقِ .

(١٦٢٠) الهم^(٤) : الْحُزْنُ . وَالْهَمُّ : مَصْدَرُ هَمَمْتُ بالشيء هَمًّا . وَالْهَمُّ : مَصْدَرُ هَمَّ

(١) قارن فيما يلي (١٦١٩) .

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (الورد) ص ٨٧ القطعة ٤٧ وتشتمل على خمسة أشطر ورد منها ثلاثة في
الجمهرة ١٢٣/١ (م هـ هـ) وسطها الشطر المذكور ها هنا وهذه الأشطر هي :

يَبْضُ ثَلَاثَ كِنَعَجٍ جَمَ
تَبَسُّمٌ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُتَنَهِّمِ
نَحَتْ عَرَانِينَ أَنْوْفٍ شَمَ

وقد نسبت للراجز نفسه . أما اللسان ١٠٤/١٦ (هم) فقد ذكر الشطرين الأخيرين دون نسبة ،

وروى « يضحكن » بدل « تبسم » وهي رواية الديوان .

(٣) قارن كتاب الأنواء ص ٤٢ .

(٤) قارن فيما سبق (١٦١٥) .

الشَّحْمَ يَهُمُّهُ هَمًّا إِذَا أَذَابَهُ . قال يصف مكاناً بالحرّ أو بالشَّدة : [من
الرجز]

يُهُمُّ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ^(١)

أَيُّ يُذَابُ الْقَوْمُ فِي هَذَا الْمَكَانِ كَمَا يُذَابُ الْحَمُّ ، لِمَا يَنَالُهُمُ مِنَ الشَّدةِ فِيهِ
أَوْ الْحَرِّ . وَالْحَمُّ : | مَا يَبْقَى مِنَ الشَّحْمِ الْمَذَابِ . [١٤٤]

(١٦٢١) الهَبَّيْخُ : النَّهْرُ الْعَظِيمُ أَوْ الْوَادِي . وَالْهَبَّيْخُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الصَّبِيُّ . وَالْهَبَّيْخُ فِي لُغَةٍ أُخْرَى : الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي . وَالْهَبَّيْخَا : مِشْيَةٌ
فِيهَا تَبَخَّرُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ^(٢) : وَسَمِعْتُ فِيهَا الْهَبَّيْخَةَ أَيْضاً .
وَقَالَ : وَالْهَبَّيْخَةُ الْجَارِيَةُ .

(١٦٢٢) الْهَيَّانُ : الْجَبَانُ . وَالْهَيَّانُ : الزَّبْدُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْبَعِيرِ .
وَيُسَمَّى اللَّغَامُ . وَالْهَيَّانُ : الرَّاعِي^(٣) .

(١٦٢٣) الْهَيْرُذَانُ^(٤) : نَبْتُ . وَالْهَيْرُذَانُ : اللَّصُّ .

(١) ورد هذا الشطر في التهذيب ٣٨٢/٥ (هم) ولم ينسبه ، وفي اللسان ١٠٤/٦ (همم) ويبدو من كلامه أنه يعتقد أن هذا الشطر من أرجوزة العجاج التي أوردنا منها ثلاثة أسطر في الحاشية رقم (٣) أعلاه غير أني لم أجده في ديوانه .

(٢) كل ما قاله ابن فارس في المقاييس ٢٨/٦ (هبخ) : الهبيخة الجارية تمشي متبخرة . قلت : هل النسخة المطبوعة من المقاييس ناقصة ؟ ثم إنني لم أجده شيئاً من هذا في كتاب ابن فارس المسمى الصاحبي ، وراجع المجلد (الرسالة) ٨٩٧/٤ (هبخ) وذكر محققه أن الهبيخة اسم جبل في ديار بني فقعس ، راجع معجم ما استعجم ١٣٤٥ .

(٣) في الأصل « الداعي » بالبدال والتصحيح من اللسان ٢٨٩/٢ (هيب) . على أنها وردت في المجلد ٨٩٥/٤ (هيب) .

(٤) لم يرد هذا اللفظ في المعاجم وإنما ورد : الهرنوي على لفظ النسب ، (قارن التاج ٣٧٦/٩) .

(١٦٢٤) اِهْبِغْ : النَّهْرُ إِذَا كَانَ عَظِيماً . وَاهْبِغْهُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ كَفَّ لَامِسٍ .

(١٦٢٥) اِهْيَشْ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِكَثْرَةٍ . هَاسَ يَهْيَسُ هَيْسًا . وَاهْيَسَ : الْفَدَّانُ لَعْنَةُ يَمَانِيَةٍ . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١) . وَاهْيَسَ : السَّيْرُ . قَالَ : [مِنْ الرِّجْزِ]

إِحْدَى لَيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي^(٢)

(١٦٢٦) قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اِهْيَشَ : الْحَلْبُ ، وَأَنَّ اِهْيَشَ : الْحَرَكَةُ^(٣) . وَزَادَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ فَقَالَ : اِهْيَشَ مَصْدَرُهَا : هَاشَ فُلَانٌ فِي الْقَوْمِ يَهْيَشُ هَيْشًا إِذَا عَاشَ . وَاهْيَشَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ هَذَا . وَهْيَشَةُ : رَجُلٌ مِنَ الْأَوْسِ .

(١٦٢٧) اِهْمَامٌ : الْمَلِكُ الْعَظِيمُ اِهْمَةً . وَاهْمَامٌ : الْبَرْدُ الذَّائِبُ .

(١٦٢٨) اِهْسُ : مَصْدَرُ هَسَ الشَّيْءِ يَهْسُهُ هَسًا إِذَا فَتَّهُ . وَاهْسُ : مَصْدَرُ هَسَ نَفْسَهُ يَهْسُهَا إِذَا حَدَّثَهَا بِشَيْءٍ . وَهَسُ : رَجَرٌ مِنْ رَجَرِ الْغَنَمِ ، وَلَا يُقَالُ هَسٌ^(٤) بِالْكَسْرِ .

(١) الجمهرة ٥٥/٣ (س هـ و) وراجع اللسان (هيس) .

(٢) هذا المصراع عجز بيت في الجمهرة ٥٥/٣ (س هـ ي) منسوباً للأسد بن غفار وصدره : يَا طَسْمُ مَا لَأَقَيْتَ مِنْ جَدِيسٍ

وفي المقاييس ٢٤/٦ (هيس) دون نسبة ، وأنشده في المخصص ١١٣/٧ دون نسبة أيضاً ، وجعله صُدْرًا لعجز هو :

لَا تَنْعَمَنَّ اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

وأنشده في مجالس ثعلب ص ٢٩٣ (الطبعة الأولى) .

(٣) أنظر فيما تقدم (١٥٩٣) .

(٤) هنا أيضاً ما قاله ابن دُرَيْدٍ في الجمهرة ٩٦/١ (س هـ هـ) ولكن محقق الكتاب قال في الهامش إنه =

(١٦٢٩) اهرُّ : هَرِير الكَلْب . والدَّئِب إذا كَشَرَ . واهرُّ : مصدر هَرَّ الرجل الشيء يهره هَرّاً إذا كَرِهَهُ . قال : [من الطويل]

وَنَطَعْنُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا^(١)

(١٦٣٠) الهَثَّةُ : الاختِلَاط ، والهَثَّةُ : إِرْسَال السَّحَابَةِ قَطْرَهَا بِسُرْعَةٍ .
والهَثَّةُ : ظُلُمُ الْوَالِي .

(١٦٣١) الْهِلَال : الذي في السَّاء وهو | يُسَمَّى بذلك أولَ لَيْلَةٍ والثَّانِيَةِ والثَّالِثَةِ ثم [١٤٤ ب]
هو قَمَر . والهِلَال : السَّنَان الذي له شُعْبَتَان يُصْطَادُ بِهِ الْوَحْشُ .
والهِلَال : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الرَّكِيِّ . والهِلَال : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَيُنْشَدُ
لِذِي الرُّمَّةِ : [من الطويل]

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ
هِلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ^(٢)

= وجد في إحدى مخطوطات المعجم : هِسَّ بكسر السين . وفي اللسان ١٣٥/٨ (هسس) :
والهسُّ : زجر الغنم . وهُسَّ وهُسَّ : زجر الشاة .

(١) من شعر عنترة بن شداد . أنظر ديوانه القاهرة ص ١٩٢ ، وكذلك ديوانه (آلورد) القطعة
٤/ ٢٦ ، وديوانه (بيروت) ص ٨٠ وزواية البيت فيها جميعاً :

خلفنا بهم والخيل تزدى بنا معاً

نزاي لهم حتى يهروا العواليا

وجاء البيت في الجمهرة ٨٩/١ (رهده) ونسبه إلى عنترة أيضاً وروى : ونطعنكم حتى
تهروا . . . بدل ونطعنهم حتى يهروا . . أما في اللسان ١٢١/٧ (هرر) فقد ورد برواية الدواوين
الثلاثة منسوباً إلى عنترة .

(٢) ديوانه (مكارتني) ص ٦٢٢ ، والمقاييس ١٢/٦ (هل)، واللسان ٢٢٨/١٤ (هل)، منسوباً إليه
كذلك .

ويُقال : بل هو سِلْخٌ^(١) الحَيَّة . والهلل : طَرَفُ الرَّحَى إذا انكسر .
قوله : كُلُّ وَهْمٍ - الوَهْمُ ها هنا : البَعير العَظِيم .

(١٦٣٢) الهَوْسُ : إفسادُ الشَّيْءِ . هاسَ الذئبُ في الغَنَمِ : إذا أفسدَ فيها يهوس
هَوْسًا - عن ابن دريد^(٢) . والهَوْسُ : الطَّوفان بالليل - والهَوْسُ : شِدَّةُ
الأكل . والهَوَّاسُ : الأَكُول . والهَوْسُ : طَلَبُ الشَّيْءِ بِجُرْأَةٍ . كل
هذا عن ابن فارس .

(١٦٣٣) الهَوْبُ : الرجل الذي يُحَلِّطُ في كَلَامِهِ . والهَوْبُ : وَهَجُ النار عن ابن
دريد^(٣) . والهَوْبُ : البُعْدُ .

(١٦٣٤) الهُوفُ : الرجل الأحمق . قال ابن دريد^(٤) : هو الذي لا خَيْرَ عنده .
والهُوفُ : الريح الباردة الشديدة الهُبُوبُ . قال ابن فارس^(٥) : وقيل بل
هي الحارَّةُ . تأتي من قِبَلِ اليَمَنِ . قالت أم تَابُطُ شَرًّا تَوْبَنُهُ :
ليس بَعْلُفُوفٍ تَلْفُهُ هُفُوفٌ^(٦)

التَّائِبِينَ : مَذْحُ المَيِّتِ . والعُلْفُوفُ : الشيخ الكثير الشَّعَرِ . وقيل : هو
الجاهل .

(١) في المقاييس ١١/٦ (هل) ذكره المحقق بكسر السين ، وكذلك ورد في المجمل ٨٩٢/٤ (هل) ،
واللسان ٢٢٥/١٤ (هلل) : سَلَخَ بفتح السين .

(٢) الجمهرة ٥٥/٣ (س هو) ، والمقاييس ١٨/٦ (هوس) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوس) .

(٣) الجمهرة ٣٣٢/١ (ب هو) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوب) ، والمقاييس ١٧/٦ (هوب) .

(٤) الجمهرة ١٦٢/٣ (ف وه) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوف) .

(٥) المقاييس ١٩/٦ (هوف) : لم يقل سوى أنها الريح تأتي من قِبَلِ اليَمَنِ . ولم يقل الحارَّةُ ، وإنما
جاء ذلك في اللسان ٢٦٦/١١ (هوف) ، والمجمل ٨٩٤/٤ (هوف) .

(٦) في الأصل : هفوف . وجاء هذا القول في المقاييس ١٩/٦ (هوف) هكذا : ما هو بهْلُفُوفٍ تَلْفُهُ
هُوفٌ . وفي اللسان ٢٦٦/١١ (هوف) : ليس بهْلُفُوفٍ تَلْفُهُ هوف حَثِيٍّ من صُوفٍ . وهو يطابق
قول المؤلف هنا . فهل نسخة المقاييس المطبوعة ناقصة ومصحَّفة ؟ !

(١٦٣٥) الهَامَةُ : أعلى الرأس . والهَامَةُ من القَوْم : سيدهم . والهَامَةُ : من طير الليل . وكانت العرب تقول : إنَّ روحَ القتيل . إذا لم يُدرَكْ بثَّأره تصير هَامَةً في القَبْرِ فتزقو ، أي تصيح تقول : اسقوني اسقوني ، فإذا أُدرِكَ بثَّأره طارت .

(١٦٣٦) الهِتْرُ : الدَّاهِيَةُ . والأمر العَجَب . والهِتْرُ : الهُجْرُ من القَوْل^(١) .

(١٦٣٧) الهَيْثَمُ : فَرْخُ الْعُقَاب . والهَيْثَمُ : الكَثِيبُ الْأَحْمَرُ . والهَيْثَمُ : نَبْتُ^(٢) .

(١٦٣٨) الهِجَاءُ : المَهَاجَةُ . هَاجَى فلانٌ | فلاناً - إذا وقع كل منهما في صَاحِبِهِ [١٤٥] بشعرٍ يهجو به . وذلك الشعر هو الهَجْوُ . والهِجَاءُ : تَهْجِيَةُ الحَرْفِ . يُقَالُ : منه تَهَجَّيْتُ وَتَهَجَّجْتُ . والهِجَاءُ في قَوْلِهِمْ : هذا الشيء هِجَاءٌ ذاك معناه أنه على قَدَرِهِ^(٣) .

(١٦٣٩) الهَدَفُ : الغَرَضُ . وهو الذي يُنْصَبُ لِيُرْمَى ، والهِدَفُ : كل شيءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ . والهِدَفُ : الرجل الجافي العَظِيمُ الشَّخْصُ^(٤) .

(١٦٤٠) الهَدْمُ : مَصْدَرُ هَدَمْتُ الحَائِطَ . والهِدْمُ^(٥) : الدَّمُ الهَدَرُ ، وهو الذي لا يُطَالَبُ به . وقِيلَ : إن قَوْلَ بعضِ العربِ لبعضٍ : الدَّمُ الدَّمُ ،

(١) راجع المقاييس ٣٢/٦ (هتر)، والمجمل ٨٩٨/٤ (هتر) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) راجع المجمل ٩٠٠/٤ (هجو) .

(٤) قارن المجمل ٩٠٠/٤ (هدف) حيث أورد : الرجل الشَّخِصُ الجافي . وكذلك في المقاييس ٣٩/٦ (هدف) .

(٥) جاء هذا في حديث نبوي . قارن النهاية ١٣٦/٢ ، (دما) ٢٥١/٥ (هَدَمَ) وقال : وَيُرْوَى بِسُكُونِ الدال وفتحها . قارن أيضاً اللسان ٨٥/١٦ (هدم) ، والفائق ٢٥٢/١ .

وَالْهَذْمُ الْهَذْمُ تَأْوِيلُهُ مَحْيَانًا مَحْيَاكُمْ وَمَمَاتًا مَمَاتُكُمْ .

(١٦٤١) الْهَرْجُ : الْقَتْلُ . وَالْهَرْجُ : سُرْعَةُ عَدُوِّ الْفَرَسِ . وَالْهَرْجُ : مَصْدَرُ هَرْجَ فِي حَدِيثِهِ يَهْرَجُ هَرْجًا أَسْرَعَ فِيهِ^(١) . وَالْهَرْجُ أَنْ تُظْلِمَ عَيْنُ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ^(٢) .

(١٦٤٢) الْهَدْيُ : الْعَرُوسُ . يُقَالُ : هَدَيْتُهَا إِلَى بَعْلِهَا . وَالْهَدْيُ : مَا يُهْدَى مِنَ النِّعَمِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . وَهُوَ الْهَدْيُ أَيْضًا . وَالْهَدِيَّةُ : مَا أُهْدِيَتْ مِنْ لَطْفٍ إِلَى ذِي مَوَدَّةٍ^(٣) .

(١٦٤٣) الْهَادِي : الْفَاعِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَدَيْتُ الرَّجُلَ ، وَأَصْلُهُ التَّقْدِمُ . وَالْهَادِي الْفَاعِلُ مِنَ الْهَدَى وَهُوَ ضِدُّ الْمُضِلِّ . وَالْهَادِي : وَاحِدُ هَوَادِي الْخَيْلِ ، وَهِيَ أَعْنَاقُهَا^(٤) .

(١٦٤٤) الْهَذْلُولُ^(٥) : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ . وَالْهَذْلُولُ : وَاحِدُ الْهَذَالِيلِ ، وَهِيَ تِلَالُ صِغَارٍ .

(١٦٤٥) الْهَزِيعُ : الْأَحْمَقُ . وَالْهَزِيعُ فِي قَوْلِهِمْ : مَرَّ هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ - يُرِيدُونَ ثُلُثَهُ أَوْ نَحْوَ الثُّلُثِ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ^(٦) .

(١٦٤٦) الْهَزْرَةُ : الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ . وَالْهَزْرَةُ : الْغَمْزَةُ . يُقَالُ : هَزَرَهُ إِذَا

(١) فِي التَّهْذِيبِ ٤٧/٦ (هَرْجٌ)، وَاللَّسَانُ ٢١٢/٣ (هَرْجٌ) : هَرْجَ الْقَوْمِ يَهْرَجُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَفَاضُوا فِيهِ فَأَكْثَرُوا .

(٢) ذَكَرَ الْمُجَمَّلُ ٩٠٤/٤ (الْهَرْجُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ هُنَا .

(٣) قَارَنَ الْمُجَمَّلُ ٩٠١/٤ (هَدْيٌ) .

(٤) قَارَنَ (١٦٠١) .

(٥) الْجُمْهُورَةُ ١٠/٣ (زَعْدٌ) .

غَمَزَهُ . وَالْهَزَرَةُ الْمَرَّةُ مِنْ قَوْهِمْ : هَزَرَهُ بِالْعَصَا هَزَرَاتٍ ، ضَرْبُهُ ^(١) .

(١٦٤٧) الْهَشِيمُ : مِنَ النَّبَاتِ ، الْيَابِسُ الْمَتَكَسِّرُ | - وَالْهَشِيمُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ [١٤٥ ب] الْبَدَنِ .

(١٦٤٨) الْهَيْضَلَةُ : الْجَمَاعَةُ الْمُسَلَّحَةُ ، وَمِثْلُهَا الْهَيْضَلُ فِي قَوْلِهِ : [مِنْ الْكَامِلِ]

رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ ^(٢)

الَّلَجِبُ : الْجَلْبَةُ . جَيْشُ ذُو لَجَبٍ . وَالْهَيْضَلَةُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ .
وَالْهَيْضَلَةُ : النَّاqَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالْهَيْضَلَةُ : الْمَرْأَةُ النَّصَفُ .

(١٦٤٩) الْهَفُوءُ : الْجُوعُ . وَالْهَفُوءُ : مَصْدَرُ هَفَا الشَّيْءُ يَهْفُو فِي الْهَوَاءِ إِذَا ذَهَبَ كَالصُّوفَةِ . وَالْهَفُوءُ : مَصْدَرُ هَفَا الظِّلِيمُ يَهْفُو إِذَا عَدَا . وَالْهَفُوءُ : مَصْدَرُ هَفَا الْقَلْبُ فِي أَثَرِ الشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ . وَالْهَفُوءَةُ : الزَّلَّةُ ^(٣) .

(١٦٥٠) الْهِلْعُ : الْجَدْيُ . وَالْهِلْعَةُ : الْعِنَاقُ ^(٤) . وَقَوْلُهُمْ : مَا لَهُ هِلْعٌ وَلَا هِلْعَةٌ -

(١) أنظر المجمل ٩٠٥/٤ (هزر) .

(٢) الشعر لأبي كبير الهذلي واسمه عامر بن الحُلَيْسِ ، وَهُوَ زَوْجُ أُمِ تَابُطٍ شَرًّا أنظر ديوان الهذليين (دار الكتب) القسم الثاني ص ٨٩ والبيت فيه :

أَرْهَيْتُ إِنْ يَشِيبُ الْقَدَالُ فَلَأَنْتِي رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

وفي التهذيب ٩٩/٦ (هضل) وقد سكن الباء من : رُبَّ وَرَوَى «مَصْع» بدل «لجب» ونسبه إلى أبي كبير أيضاً . كما جاء كذلك في الجمهرة ١٠١/٣ (ض ل هـ) منسوباً إليه أيضاً، وفتح الباء من رُبَّ كما في الديوان ، ولكنه روى «لجب» كما هنا . وفي اللسان ٢٢٢/١٤ (هضل) حيث نقل ما قاله التهذيب . وَسَكَنَ الْبَاءُ مِنْ رُبِّ مِثْلَهُ وَرَوَى «لجب» .

(٣) قارن المقاييس ٥٧/٦ (هفا) والمجمل ٩٠٦/٤ (هفو) .

(٤) العنق الأنثى من أولاد المعز ، والجمع عنق (المقاييس ١٦٣/٤) ، والمجمل ٩٠٨/٤ (هلع) .

معناه ما له شيء .

(١٦٥١) اِهْلُوفُ : الشَّيْخُ . واهْلُوفُ : الرَّجُلُ الكَذُوبُ . واهْلُوفُ : الجَمَلُ الكَبِيرُ . واهْلُوفُ : اليَوْمُ الذي يَسْتُرُ غَمَامُهُ شَمْسَهُ . واهْلُوفَةٌ : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ .

(١٦٥٢) اِهْمَجُ : البَعُوضُ . واهْمَجُ : رُذَالُ الناسِ . واهْمَجُ : الدُّبَا وهو صِغار الجَرَادِ . واهْمَجُ : الجَوْعُ . قال : [من الرجز]

قد هَلَكْتَ جَارَتُنَا من اِهْمَجٍ^(١)

(١٦٥٣) اِهْمَرُ : صَبُّ الدَّمْعِ وَصَبُّ المَاءِ . واهْمَرُ : أنْ يُخْلَبَ ما في الضَّرْعِ أَجْمَعُ . واهْمَرُ : مَصْدَرُ هَمَرَ له من ماله إذا أعطاه .

(١) جاء هذا المصراع في التهذيب ٧١/٦ (همج)، وفي المقاييس ٦٤/٦ (همج)، دون نسبة فيهما وهو مع

عجزه في مجالس ثعلب ص ٥٨٥ دون نسبة وعجزه :

وَلَا تَنْجَعُ تَاكُلُ عبورا وبزج

والبيت في كتاب الأضداد للأنباري ص ٣٢٠ ، وروى أبو بزرج بدل : وبزج ولم ينسبه . وفي

كتاب الحيوان ٥٠١/٥ دون نسبة . وقال : العبور الجذبي والبزج : الحمل . وأنشده في اللسان

٣٣/٣ (بزج) منسوباً إلى أبي مُحَرِّز المحاربي واسمه عبيده ، وفي ٢١٦/٣ (همج) أولاً مع عجزه

دون نسبة ثم بعد ذلك وجده منسوباً إلى المحاربي وروى « أو بزج » .

باب ما أوله ياء

(١٦٥٤) الْيَلْبُ : مَا يُجْعَلُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ عَلَى الرُّؤُوسِ كَالْبَيْضِ . وَالْيَلْبُ : التَّرْسَةُ أَيْضاً . وَأَنْشَدُوا : [من الوافر]

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ^(١) وَفِي أَيْدِيهِمُ الْيَلْبُ الْمَذَارُ^(٢)
| وفي كتاب العين: الْيَلْبُ الْفُولاذ . وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ الْبَكْرَةِ : [من [١٤٦]
الرجز]

وَمَحْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ^(٣)
الْمَحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدَوِّرُ فِيهَا الْمَحَالَةُ .

(١٦٥٥) الْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ^(٤) وَالْيَحْمُومُ : الدُّخَانُ . وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
﴿ وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴾^(٥) قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ ظِلٌّ مِنَ الدُّخَانِ شَدِيدُ

(١) البيت في المقاييس ١٥٨/٦ (يلب)، وفي المزهر للسيوطي ٥٠١/٢، وفي اللسان ٣٠٧/٢ (يَلْب) .
وفي الصحاح ٢٤٠/١ (يلب)، والتاج ٥٢٠/١ (يَلْب) .

(٢) هذا الشطر في المقاييس ١٥٨/٦ (يَلْب) دون نسبة . وفي مجاليس ثعلب ص ١٦٠ (الطبعة الثانية ص ١٣٢) ونسبه لرؤية . ولكنه ليس في ديوانه المطبوع . وفي المزهر للسيوطي ٥٠١/٢ دون نسبة .

(٣) في الأصل « الأسد » وهي تصحيف لكلمة « الأسود » إذ هي كذلك في المعاجم .

(٤) سورة الواقعة ٥٦ : ٤٣ .

السَّوَادُ . وَالْآخِرُ أَنَّهُ ظُلٌّ مِنْ نَارٍ يُعَذَّبُونَ بِهَا . إِلَّا أَنَّهُ ظِلٌّ مَوْصُوفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِشِدَّةِ السَّوَادِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ نَارٍ . وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ : ﴿ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾^(١) أَيِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ لِقَوْمٍ آخَرِينَ . وَالْيَحْمُومُ : فَرَسٌ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْأَعَشَى : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِقَتٍّ وَتَعْلِيْقٍ فَقَدْ كَانَ يَسْنَقُ^(٢) السَّنَقُ : الْبَشَمُ . يَقُولُونَ : شَرِبَ الْفَصِيلُ حَتَّى سَنَقَ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ يَسْنَقُ مِنْ أَكْلِ الْعَلْفِ وَهُوَ كَالْتَحَمَةِ فِي النَّاسِ .

(١٦٥٦) الْيَسَارُ : الْيُسْرُ ، وَهُوَ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيسَاراً فَهُوَ ، مُوسِرٌ . وَالْيَسَارُ : الْيَدُ الْيُسْرَى . وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ بِالْكَسْرِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) . وَزَعَمَ اللَّغَوِيُّونَ أَنَّ الْكَسْرَ أَفْصَحُ . وَيَسَارٌ الْكَوَاعِبُ^(٤) اسْمُ عَبْدِ أَسْوَدَ .

(١٦٥٧) الْيَدُ : الَّتِي هِيَ الْجَارِحَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَالْمَحْذُوفُ مِنْهَا يَاءٌ وَهِيَ لَا مُهَاءَ ، وَأَصْلُهَا يَدْيٌ فَعُلُ سَاكِنُ الْعَيْنِ . وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ جَمَعُوهَا عَلَى أَفْعَلٍ كَبَحَّرَ وَأَبَحَّرَ فَقَالُوا : أَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَيْدِيٌّ ، فَاسْتَقْلَبُوا الضَّمَّةَ عَلَى الْيَاءِ فَأَبْدَلُوا مِنْهَا الْكَسْرَةَ ، فَصَارَ مَنْقُوصاً ، فَحَذَفُوا ضَمَّةَ يَائِهِ وَكَسَرَتَهَا فِي

(١) سورة الزمر ٣٩ : ١٦ .

(٢) ديوانه (حابر) القطعة ١٦/٣٣ ص ١٤٤ . وفي التهذيب ١٩/٤ (حم) وروى « كاد » بدل « كان » . وفي اللسان ٤٧/١٥ (حم) منسوباً فيها للأعشى .

(٣) الحميرة ٣٤٠/١ (ر س ي) .

(٤) لفظ « الكواعب » مصحح في الحاشية وفي الأصل الكواكب ، قارن اللسان ١٤٦/٧ (يسر) حيث قال بعد أن أورد بيتاً لجرير فيه اسم يسار الكواعب : هو اسم عبد كان يتعرض لبنات مولاة فجَبَّيْن

الرفع والجر وفتحوها في النصف . واليَدُ | النِعْمَةُ . يقولون : أَسَدَيْتَ [١٤٦ ب] إليه يَدًا أَي نِعْمَةً وَمِنَّةً . واليدُ : القُوَّةُ . يُقَالُ : يَدِي أَي قُوِّي^(١) .

(١٦٥٨) الْيَوْمُ : الذي هو خِلافُ اللَّيْلَةِ معروف . واليوم : الحَادِثُ من حَوَادِثِ الدَّهْرِ . يقولون : فُلَانٌ نِعَمَ الرَّجُلُ في اليوم إذا نَزَلَ ، أَي في الحَادِثِ . وَأَنْشَدَ الخَلِيلُ : [من الرجز]

نِعَمَ أَخُو الهَيَّجَاءِ في اليومِ الْيَمِيِّ^(٢)

وقال : الْيَمِيُّ مقلوب ، أَصْلُهُ الْيَوْمُ مكسورُ الواو وَقَلْبُوهُ بتقديم لامه على عَيْنِهِ فصارت واوه ياءً لَانْكِسَارِ ما قبلها . فمعنى اليومِ الْيَمِيِّ : الحَادِثُ الشديد .

(١٦٥٩) الْيَمُّ : الْبَحْرُ ، كَذَلِكَ فُسِّرَ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ﴾^(٣) .

(١) قارن مع المقاييس ١٥١/٦ (يد) .

(٢) هذا الشطر في التهذيب ٦٤٥/١٥ (يوم)، والمقاييس ١٦٠/٦ (يوم)، وفي الجمهرة ١٨٢/٣

(موى) برواية أخرى ومع شطر آخر هكذا :

مَرَوَانُ يَا مَرَوَانُ لليومِ الْيَمِيِّ ليومِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

ونسبه لأبي الأخضر الحِجَازِي ، أنظر أيضاً الكتاب لسبويه ٣٧٩/٢ والشتتري في حاشية الصفحة نفسها ، والاقضاب للبَطْلَيْوسِي ص ٤٦٩ حيث قال : إن البيت للأخضر الحِجَازِي ، ولم يذكر كلمة « أَي » قبل الأَخْزَرِ . وجاء هذا الشطر كرواية المؤلف في اللسان ١٣٨/١٦ (يوم) مع العجز الذي ذكره ابن دُرَيْد ونسبها إلى أبي الأخضر وكان قد ذكر في الصفحة نفسها قبل ذلك صدر البيت الذي رواه ابن دريد دون العجز وهو :

مَرَوَانُ يَا مَرَوَانُ لليومِ الْيَمِيِّ

وقال : رواه ابن جني هكذا :

مروان مروان أخو اليومِ الْيَمِيِّ

(٣) سورة القصص ٢٨ / ٧

وَالْيَمَّةُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ^(١) .

(١٦٦٠) الْيَرُونُ : السَّمُّ . وَالْيَرُونُ : ماء الفحل^(٢) .

(١٦٦١) الْيَمِينُ : يَمِينُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ . وَالْيَمِينُ : الْحَلْفُ^(٣) .

(١٦٦٢) الْيَلْمَعُ^(٤) : السَّرَابُ . وَالْيَلْمَعُ : الْكَذَّابُ .

(١٦٦٣) الْيَرْبُوعُ : مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ . وَالْيَرْبُوعُ : وَاحِدُ الْيَرَابِيعِ الَّتِي هِيَ لَحْمَاتُ الْمَتْنِ^(٥) . وَالْيَرْبُوعُ : بَثْرٌ يَكُونُ فِي الْمَوْقِ^(٦) .

(١٦٦٤) الْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ، وَقِيلَ : الْجَوَادُ . وَالْيَعْبُوبُ : النهر المَلَّانُ^(٧) ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةُ .

(١٦٦٥) الْيَهْيَرُ^(٨) : الْبَاطِلُ . وَالْيَهْيَرُ : الْخَنْظَلُ ، كِلَاهُمَا خَفِيفُ الرَّاءِ . وَالْيَهْيَرُ : مُشَدَّدُ الرَّاءِ - الْبَاطِلُ أَيْضاً . وَالْيَهْيَرُ : الْحَجَرُ الصُّلْبُ . وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ أَنَّهُ الْحَجَرُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْكَفَّ . وَالْيَهْيَرُ فِي قَوْلِ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْيَهْيَرُ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ : صَمْعُ الطَّلْحِ .

(١) لم يذكره ياقوت في معجم البلدان .

(٢) قارن ما جاء في المجلد ٩٤١/٤ (يرن) .

(٣) المصدر السابق ١٩٣/٤ (يمن)، والمقاييس ١٥٨/٦ (يمن) .

(٤) قارن فيما يلي (١٦٦٦) ، وأنظر المجلد ٩٤٣/٤ (باب ما زاد على ثلاثة أحرف أوله ياء) .

(٥) أنظر المجلد ٩٤٣/٤ ، والمقاييس ١٦٠/٦ .

(٦) لم يرد هذا في معاجم اللغة .

(٧) أنظر المجلد ٩٤٣/٤ .

(٨) قارن فيما بعد (١٦٦٧) ، وراجع المجلد ٩٤٣/٤ ، والجمهرة ٤٢٣/٢ (رهري) .

(١٦٦٦) اليراع : الجبان . واليراع : البعوض . واليراع : القصب المجوف .
ويراع : نهري^(١) .

(١٦٦٧) قد تقدم أن اليلمع^(٢) : السراب ، وأن اليلمع | الكذاب : وزاد [١٤٧] بعضهم فقال : واليلمع : البرق الخلب ، وهو الذي لا ماء فيه .

(١٦٦٨) اليهيري^(٣) : الباطل كاليهيري وذلك في قولهم : ذهب فلان في اليهيري^(٤) : الكذب ، فيما رواه أبو عبيد في الغريب المصنف .

(١٦٦٩) اليعسوب : فحل النحل التي تتبعه ، فهو كالمملك لها . واليعسوب : طائر أصغر من الجرادة طويل الذنب . واليعسوب : بياض يكون على قصبة أنف الفرس^(٥) .

(١٦٧٠) اليستعور : مكان بالحجاز^(٦) . واليستعور : شجر يتخذ منه المساويك . واليستعور الباطل . ومنه قولهم : ذهب فلان في اليستعور . وقيل : إن الكساء الذي يجعل على عجز البعير يقال له اليستعور .

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ويمنه . وصلواته على خير خلقه محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وعترته وحسبي الله ونعم الوكيل ، المتفضل برحمته .

(١) لم يذكره ياقوت في معجمه . وفي التاج أورد في ٥/٥٦٤ (يراع) بيت فيه كلمة «يراع» وقال مؤلف المعجم : أراد بها الأنهار .

(٢) قارن رقم (١٦٦١) .

(٣) قارن فيما مضى «اليهيري» رقم (١٦٦٤) .

(٤) هذا القول في الجمهرة ٢/٤٢٣ (رهدي) أما في مجمع الأمثال ١/٢٤٧ فقال : «ذهبوا في اليهيري» وروى أنه ربما زادوا فيه الألف فقالوا : اليهيري .

(٥) قارن ما ذكره المجلد ٣/٦٦٨ (عسب)، والمقاييس ٤/٣١٨ (عسب) .

(٦) قارن معجم البلدان ٤/١٠١٩ .

رَكَّبَهُ الْفَقِيرُ لِرَحْمَةِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَنَجَرِ الْمُعْظَمِيِّ عفا الله عنها .
 قَرَأَ عَلَيَّ جَمِيعَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ صَاحِبُهُ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ الْفَقِيه
 الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْفَاضِلُ الْمُتَّقِنُ الْعَلَّامَةُ مَجْدُ الدِّينِ سَيِّدُ الْفُضَلَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شَاكِرِ
 الْإِرْبِلِيِّ . أَبْقَاهُ اللَّهُ طَوِيلًا وَنَفَعَ بِهِ . بِحَقِّ سَمَاعِي لَهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيَّ الشَّيْخِ
 أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَحْفُوظَ بْنِ صَصْرَى التَّغْلِبِيِّ ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ . بِإِجَازَتِهِ مِنْ مَصْنُفِهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ أَبِي السَّعَادَاتِ
 هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ الْحَسَنِيِّ ، يُعْرِفُ بَابِ
 الشَّجَرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ . وَسَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ السَّيِّدَ الْأَجَلَ عَلَاءَ الدِّينِ أَبُو
 الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يُوسُفَ التَّغْلِبِيِّ الدِّمَشْقِيِّ .
 وَسَمِعَ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِ حَرْفِ الْقَافِ إِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَتِيقَ مَجْدِ
 الدِّينِ صَاحِبِ الْكِتَابِ فِي مَجَالِسَ ، آخَرَهَا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشَرَ ذِي
 الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ بِدِمَشْقَ ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ
 يُوسُفَ بْنِ سَعْدِ النَّابِلِيِّ حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ وَمُسَلِّمًا .

الفهارس العامة

- (١) فهرس المواد اللغوية ٤٩٩
- (٢) فهرس الآيات القرآنية ٥٣٣
- (٣) فهرس الأحاديث النبوية ٥٤٩
- (٤) فهرس الأشعار ٥٥٣
- (٥) فهرس أنصاف الأبيات الشعرية ٥٦٩
- (٦) فهرس الأرجاز ٥٧٧
- (٧) فهرس الأمثال والحكم والأقوال المأثورة ٥٨٣
- (٨) فهرس الكتب الواردة في النص ٥٨٧
- (٩) فهرس الأعلام ٥٨٩
- (١٠) فهرس الأماكن والبلدان ٥٩٧
- (١١) فهرس القبائل والجماعات ٦٠١
- (١٢) ثبت المصادر والمراجع ٦٠٥
- (١٣) فهرس المحتويات ٦٢٥

(١) فهرس المواد اللغوية

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
ما أوله همزة					
الآجل	٧٦	٢٦	الآدم	٨	٥
الآكل	٧٨	٢٧	الآل	١٠٤	٣٣
الآلة	١٠٣/١١	٦	الآمة	١٠٢	٣٢
الآية	٣٤	١٥	الآب	١	٣
الآبد	٨١	٢٧	الإبرة	٢٥	١٢
الإبط	٤٥	٢٠	الآباء	٢٧	١٣
الآبله	٢٣	١٢	الآتان	٦	٥
الآثاث	٧٥	٢٦	الآثال	٣١	١٣
الآثر	٧٧	٢٧	الآجر	٥٠	٢١
الإجل	٥١	٢١	الإخوان	٤٢	١٩
الآداب	٩١	٣١	الإذل	٥٢	٢٢
الآذن	٥٣	٢٢	الإرب	٧	٥
الآربعاء	٨٨	٣١	الآربيّة	٧٠	٢٥
الإرّزب	٨٩	٣١	الآرض	٣٢/١٣	١٤/٧
الآريض	٥٤	٢٢	الآرفاغ	٢٩	١٣
الآرماث	٦٩	٢٤	الآران	٥٥	٢٢

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
١٣	٢٨	الأروى	٣٠	٨٧	الأرونان
٤	٢	الأزة	٢٣	٥٦	الأري
٢٣	٥٧	الأزل	٣١	٩٠	الأزفة
٦	١٠	الأسحم	١١	١٩	الأزيب
٤	٣	الأس	٢٣	٦٠	الأسر
٢٣	٥٩	الآسى	٩	١٥	الإسفاف
٣١	٩٤	الأسلوب	٦	٨٥/٥٨/٩	الأسيف
٢٥	٧٢	الإصبع	٢٥	٧١	الأشق
١٩	٤٣	الأصيص	٢٤	٦٢	الإضر
٢٦	٧٤	الإضريح	٢٤	٦١	الأصل
١٠	١٧	الأعزل	٢٤	٦٨	الأعجف
٢٤	٦٧	الأعوج	٢١	٤٨	الأعفت
٣٢	٩٨	الأعثر	١٨	٤٠	الأعور
٢٩	٨٦	الإغارة	٣٢	٩٩	الأغضف
٨	١٤	الإفقار	١٧	٣٧	الإفراخ
١١	٢٢	الإقناع	٣٢	٩٦	الأفنون
١١	٢١	الأكثم	١٣	٣٠	الأقود
٢٧	٨٢	الألد	١١	٢٠	الإكليل
٢٠	٤٤	الإل	١٧	٣٨	الآل
٢٨	٨٣	الإمر	٣٩٨	١٣١٨	الامتراس
٤	٤	الأم	٥	٨٣/٥	الإمام
١٠	١٨	الأنثيان	٧	١٢	الأمّة
١٠	١٦	الإنسان	٢٦	٧٣	الأندرين
١٥	٣٣	الأنف	٤٢٧	١٤٠٦	الانتضال
٢٤	٦٥	الإهماد	٤١٨	١٣٨٤	الإنفاش

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
٢٧	٧٩	الأوار	١٦	٣٥	الأود
٢٨	٨٤	الأوس	٢٤	٦٤	الإوزة
٢٤	٦٦	الأولق	٢٤	٦٣	الأوق
٣٢	٩٧	الأيدع	١٦	٣٦	الإياد
٣٤	١٠٦	الأيمهم	٢٧	٨	الأين

حرف الباء

٥٨	١٥١	البادرة	٣٩	١١٠	البائر
٣٩	١١٣	البارح	٣٨	١٠٧	الباريء
٤٨	١٢٦	البت	٦٠	١٥٩	الباقر
٣١	٩٢	الأباتر	٣١	٩٣	الأبتر
٥٢	١٣٢	البدر	٥٨	١٤٦	البدح
٥٩	١٥٦	البراء	٤٨	١٢٧	البر
٤٩	١٢٩	البز	٥٥	١٣٧	البردة
٥٨	١٥٤	البخنق	٥١	١٣١	البحر
٥٤	١٣٤	البدن	٥٢	١٣٣	البدرة
٥٩/٣٩	١٥٦/١١٢	البراء	٥٤	١٣٥	البدو
١٨	٣٩	الأبرص	٣٩	١١٤	البرد
٥٨	١٤٨	البرك	١٩	٤١	الإبريق
٥٨	١٤٩	البرم	٥٨	١٤٧	البركة
٦١	١٦٢	البس	٥٥	١٣٦	البريم
٤٠	١١٥	البسل	٤١	١١٦	البسر
٦١	١٦٤	البشر	٦٠	١٦١	البشر
٤١	١١٧	البصيرة	٥٩	١٥٧	البشك
٥٥	١٣٨	البضيع	٥٨	١٥٠	البض
٤٩	١٢٨	البعاع	٦١	١٦٣	البطن

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
٤٤	١١٩	البغي	٤٤	١١٨	البغل
٥٠	١٣٠	البقار	٦٠	١٦٠	البقار
٦٢/٥٦	١٦٥/١٣٩	البكرة	٣٨	١٠٨	البكر
٥٦	١٤٠	البلت	٥٩	١٥٨	البلاط
١٢	٢٤	الأيلج	٥٦	١٤١	البليت
٥٦	١٤٢	البلع	٣٩	١٠٩	البلدة
٢١	٤٩	الأبلة	٥٦	١٤٣	البلق
٥٨	١٥٥	البهرج	٤٥	١٢٠	البهر
٥٦	١٤٤	البهل	٥٨	١٥٣	البهصل
٥٧	١٤٥	البوح	٣٩	١١١	البهو
٥٨	١٥٢	البول	٤٦	١٢١	البور
٤٧	١٢٣	البيت	٤٦	١٢٢	البوّهة
٤٧	١٢٤	البيضة	٤٧	١٢٥	البيض

حرف التاء

٦٨	١٨٧	التامور	٦٨	١٨٦	التار
٦٤	١٧٠	التبن	٦٤	١٦٩	التبل
٦٦	١٨٤	التحية	٦٥	١٧٧	التبيع
٦٥	١٧٨	تخلل	٦٨	١٨٥	التجمير
٦٦	١٨٣	التدورة	٦٣	١٦٦	التخويص
٦٥	١٨٢	التربوت	٦٥	١٧٤	التربّع
٦٥	١٨٠	التريكة	٦٥	١٧٥	الترعة
٦٥	١٧٦	التلّع	٦٥	١٧٩	التعقيب
٦٤	١٧١	التمساح	٦٣	١٦٧	التلّع
٦٤	١٧٢	التهكم	٦٥	١٨١	التمعدد
٦٨	١٨٨	التوقيع	٦٤	١٧٣	التوسل

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
التين	١٦٨	٦٣			

حرف الثاء

الثاية	٢٠٠	٧٢	الثااق	١٩٤	٧٠
الثبة	١٩٠	٦٩	الثرائر	٢٠١	٧٢
الثعبان	١٩٥	٧١	الثعلب	١٨٩	٦٩
الثغر	١٩٩	٧٢	الثله	٢٠٢	٧٣
الثعلول	١٩٢	٧٠	الثمال	١٩٦	٧١
الثنة	١٩٣	٧٠	الثنيان	١٩٧	٧١
الثور	١٩١	٧٠	الثومة	١٩٨	٧٢

حرف الجيم

الجأب	٢٧١	٩٨	الجائر	٢٧٦	٩٩
الجارن	٢٣٦	٨٦	الجب	٢٢٨	٨٣
الجبار	٢٠٧	٧٨	الجبء	٢٧٧	٩٩
الجبن	٢١٨	٨٠	الجنة	٢٢١	٨٠
الجهة	٢٧٢	٩٨	الجحد	٢٢٩	٨٤
الجحفل	٢٨٢	١٠٠	الجحمرش	٢١٥	٧٩
الجخجخة	٢٨٠	١٠٠	الجد	٢٥١	٩٠
الجديد	٢٢٠	٨٠	الجدر	٢٧٥	٩٩
الجدف	٢٨١	١٠٠	الأجل	١٠٠	٣٢
الجدا	٢٥٩	٩٤	الجديلة	٢٣٠	٨٤
الجذب	٢٣١	٨٤	الجدع	٢٣٢	٨٤
الجر	٢٥٣	٩١	الجراب	٢١٠	٧٩
الجراد	٢٧٣/٢٣٣	٩٩/٨٥	الجران	٢٣٧	٨٦
الجرباء	٢١٢	٧٩	الجرية	٢١١	٧٩
الجرح	٢٨٣	١٠١	الجرّد	٢٠٦	٧٦

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها
الجُرس	٢٣٥	٨٥	الجرع	٢٠٤
الأجر	٥٠	٢١	الجرى	٢٧٨
الأجرى	٤٦	٢٠	الجرىال	٢٣٤
الجزر	٢٣٩	٨٦	الجُزْم	٢٦٠
الجمعجاء	٢٢٢	٨١	الجعد	٢٦٢
الجعدة	٢٦٣	٩٦	جعل	٢٦١
الجف	٢٥٤	٩٢	الجفر	٢٦٥
الأجلح	٤٧	٢١	الخلا	٢٧٤
الجفن	٢٦٤	٩٦	الجلباب	٢٠٨
الجلبة	٢٦٦	٩٧	الجلجلان	٢٢٥
الجلد	٢٠٥	٧٤	الجلّس	٢٤١
الجلّعلع	٢١٦	٧٩	الجليف	٢٠٣
الجللفريز	٢١٧	٨٠	الجلّمد	٢١٩
الجليل	٢٢٣	٨١	الجليلة	٢٧٩
الجماد	٢٠٩	٧٨	الجمجمة	٢٥٧
المُجلعب	١٢٦١	٣٨٦	الجمرات	٢٦٧
الجمع	٢٦٨	٩٧	الجمّع	٢٤٢
الجمّة	٢٢٤	٨١	الجموم	٢٢٦
الجميل	٢٦٩	٩٨	الجنادع	٢١٣
الجنان	٢٥٨	٩٤	الجنّب	٢٤٣
الجنّد	٢٤٤	٨٨	الجنّدع	٢١٤
الجنون	٢٥٦	٩٣	الجنين	٢٢٧
الجهّد	٢٤٥	٨٨	الجوّ	٢٤٠
الجوّب	٢٧٠	٩٨	الجواء	٢٤٦
الجواد	٢٤٨	٨٨	الجوارح	٢٣٨
الجود	٢٤٧	٨٨	الجوّز	٢٥٢

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الجوزاء	٢٤٩	٨٩	الجَوْشَن	٢٥٥	٩٣
الجُول	٢٥٠	٨٩	المِجُول	١٢٥٣	٣٨٣

حرف الحاء

الحاذ	٣٣٧	١٢١	الحال	٣٣٦	١٢٠
الحاج	٣٣٨	١٢١	الحاتم	٣٤٠	١٢١
الحِجْر	٣١١	١١٣	الحَبْرَكِي	٣٤٣	١٢١
الحَبْض	٣٣٩	١٢١	الحَبْل	٣١٢	١١٤
الحَبْن	٣٤٥	١٢٢	الحَجَّة	٣٤٨	١٢٢
الحجاج	٣٤١	١٢١	الحجر	٢٨٥	١٠٢
الحِجْر	٢٨٤	١٠٢	الحِجْم	٣٥٧	١٢٥
الحديث	٣٦٠	١٢٦	الحَدَج	٣١٧	١١٥
الحَدَج	٣٤٩	١٢٣	الحد	٢٩٢	١٠٤
الحداد	٢٩٣	١٠٥	الحَدَس	٢٩٧	١٠٨
الحَرْبَاء	٣٥٩	١٢٥	الحَرْج	٣٠٠	١٠٩
الحَرْد	٣٥٠	١٢٣	الحُر	٢٩٤	١٠٦
الحَرْس	٢٩٨	١٠٨	الحَرْف	٢٩٩	١٠٨
الحَرْق	٣١٩	١١٦	الحَرْق	٣٢٤	١١٧
الحَزَّة	٣٤٦	١٢٢	الحَزْم	٣٢٥	١١٧
الحُسْبَان	٣٠١	١٠٩	الحُسْبَان	٣٠٢	١١٠
الحَسَّ	٢٩٥	١٠٧	الحِسَّ	٣١٨	١١٥
الحَشْرَجَة	٣١٥	١١٥	الحَش	٢٩٦	١٠٧
الحَشَف	٣٢٦	١١٨	الحَشَفَة	٣٠٣	١١٠
الحاشكة	٣٠٤	١١٠	الحشا	٢٩٠	١٠٤
الحصور	٣٢٧	١١٨	الحصير	٢٩١	١٠٤
الحَصَّ	٣١٣	١١٤	الحِصْب	٣٢٨	١١٨

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
١١٨	٣٢٩	الحضيرة	١١٦	٣٢٢	الحَضَن
١١٠	٣٠٥	الحُطْمَة	١١٨	٣٣٠	الحَطَب
١٢١	٣٤٢	الحَفْض	١١١	٣٠٧	الحفأ
١١١	٣٠٦	الحَفِيّ	١١٥	٣١٤	الحَفَف
١١٧	٣٢٣	الحَقِيقَة	١١٩	٣٣٢	الحَقَبَاء
١٢١	٣٤٤	الحِلْزَة	١٢٠	٣٣٤	الحَلْبَة
١٢٤	٣٥٢	الحِلْق	١١١	٣٠٨	الحَلِيس
١٢٤	٣٥١	الحليم	١٢٤	٣٥٣	الحَلَقَة
١٢٠	٣٣٣	الحُلُوان	٤٩٠	١٦٥٥	اليحموم
١٢٥	٣٥٨	الحماطان	١٢٥	٣٥٦	الحماطة
١٠٤	٢٨٩	الحَم	١٢٤	٣٥٤	الحَمَل
١١٦	٣٢١	الحَنَد	١٢٢	٣٤٧	الحميم
١١٦	٣٢٠	الحَنَك	١١٥	٣١٦	الحنيد
١٠٣	٢٨٦	الحَوَظ	١١٢	٣٠٩	الحوَاب
١٠٣	٢٨٨	الحَوَم	١١٨	٣٣١	الحَوَفَزَان
١١٣	٣١٠	الحَيَس	١٢٠	٣٣٥	الحَوِيَّة
١٢٥	٣٥٥	الحَيَة	١٠٣	٢٨٧	الحياء

حرف الخاء

١٤٧	٤١٣	الخَبَل	١٣١	٣٧٧	الخَبَز
١٤٦	٤٠٦	الخَدَب	١٤٧	٤١٥	الخَبِيشَة
٣٨٣	١٢٥٢	المِخْدَة	١٤٧	٤١٦	الخَدّ
١٤١	٣٩٣	الخيدع	١٤٨	٤١٩	الخادع
١٤٢	٣٩٦	الخُرْج	١٤٢	٣٩٥	الخَدَمَة
١٤٦	٤٠٧	الخَرِيع	١٣١	٣٧٨	الخُرْطُوم
١٣٨	٣٩٢/٣٨٤	الخَرْق	١٣٨	٣٨٧	الخَرْف

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
المخراق	١٣٢٣	٤٠٠	الخريق	٤٠٨	١٤٦
الأخزم	١٠٥	٣٣	الخشاش	٤١٧	١٤٨
الخشل	٣٩٨	١٤٣	الخاشيع	٣٩٧	١٤٢
الخشام	٤٠٩	١٤٦	الخضراء	٣٦٤	١٢٧
المخضرم	١٢٧٦	٣٨٩	المخضرمة	١٢٦٣	٣٨٦
الخضيرة	٤١٠	١٤٦	الخضعة	٤١١	١٤٦
الخضم	٣٩٩	١٤٣	الخطب	٣٨٠	١٣٢
الأخطب	١٠١	٣٢	الخط	٣٩٠	١٤٠
الخطاف	٣٧١	١٢٨	المخلب	١٢٦٢	٣٨٦
الخلج	٣٧٠	١٢٨	الإخليج	٩٥	٣١
الخالع	٣٧٢	١٢٩	الخليع	٣٧٥	١٣١
الخفيدد	٣٦٣	١٢٧	الخفت	٤١٨	١٤٨
الخوافي	٤٢٠	١٤٩	الخلف	٣٧٩	١٣١
الخلاف	٣٨٥	١٣٨	تحلل	١٧٨	٦٥
الخلال	٣٩٤	١٤١	الخل	٣٧٤	١٣٠
الخلل	٤٠٠	١٤٣	الخلّة	٣٨٩	١٣٩
الخليل	٣٧٣ / ٤٠٥	١٢٩	الخلية	٣٨٣	١٣٨
الخلّة	٣٩١	١٤٠	الخلاء	٤٠١	١٤٤
الخمر	٣٧٦	١٣١	الخميس	٤٠٢	١٤٤
الخمط	٤١٢	١٤٧	الخندريس	٣٦١	١٢٧
الخنذيد	٣٦٧	١٢٨	الخوتع	٤١٤	١٤٧
الخوخة	٤٢١	١٤٩	الخازبار	٣٨٢	١٣٣
الخوص	٣٨٦	١٣٨	الخوط	٤٢٢	١٤٩
الخوع	٣٦٢	١٢٧	الخيتعور	٣٦٦	١٢٨
الخيار	٣٦٥	١٢٧	الخال	٣٦٩ / ٤٠٤	١٢٨
المختال	٣٦٨	١٢٨	الخيط	٤٠٣	١٤٤

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
١٣٢	٣٨١	الخَيْم	١٣٩	٣٨٨	الخَيْف
حرف الدال					
١٥١	٤٢٧	الدُّبَّة	١٥١	٤٢٨	الدُّب
١٥٥	٤٥٤	الدَّحْر	١٥٥	٤٥٦	الدَّبوقاء
١٥٣	٤٣٩	الدَّخْل	١٥٥	٤٥٥	الدخل
١٥١	٤٣٠	الدريئة	١٥٣	٤٤٠	الدُّخان
١٥١	٤٢٩	الدَّرْع	١٥٤	٤٤٤	الدرديس
١٥١	٤٣١	الدَّسار	١٥٦	٤٥٨	الدَّرواس
١٥٤	٤٤٦	الدعوة	١٥٦	٤٥٩	الدَّعس
١٥١	٤٢٦	الدَّف	١٥٤	٤٤٨	الدُّعوب
١٥٤	٤٤٩	الدِّقْرا	١٥٤	٤٤٧	الدَّفْواء
١٥٠	٤٢٥	الدَّكَّاء	١٥٢	٤٣٦	الدَّقْل
١٥٥	٤٥٢	الدَّلِيل	١٥٥	٤٥٠	الدَّكَلَة
١٥٢	٤٣٥	الدَّمُوك	١٥٢	٤٣٣	الدَّمْنَة
١٥٠	٤٢٤	الدهر	١٥٢	٤٣٤	الدنيء
١٥٣	٤٤٢	الدواء	١٥٣	٤٤١	الدِّهَاء
١٥٣	٤٣٨	الدَّوِيل	١٥٥	٤٥٣	الدُّوَار
١٥٥	٤٥١	الدَّوَكْس	١٥٣	٤٤٣	الدَّوَسر
١٥٠	٤٢٣	الدَّيسق	١٥٢	٤٣٢	الدَّوْلج
١٥٣	٤٣٧	الديك	١٥٤	٤٤٥	الدَّيسم
			١٥٦	٤٥٧	الدِّيماس

حرف الذال

٣٨٧	١٢٦٧	المذبوب	١٥٩	٤٧٤	الذباب
١٥٩	٤٧٢	الذرايح	١٥٩	٤٧٣	الذَّرَب
١٥٨	٤٦٤	الذريعة	١٥٧	٤٦١	الذراع
١٥٩	٤٧١	الذَّعْلَة	١٥٨	٤٦٥	الذَّرَى

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الدُّعُور	٤٦٦	١٥٨	الدِّمَام	٤٦٣	١٥٨
الذِّمِيم	٤٧٦	١٦٠	الدِّمَاء	٤٦٧	١٥٨
الدُّنُوب	٤٦٢	١٥٧	الذِّنِينَ	٤٦٠	١٥٧
الذهب	٤٦٨	١٥٨	الذِّهْن	٤٦٩	١٥٩
الدُّوب	٤٧٥	١٦٠	الدُّود	٤٧٠	١٥٩

حرف الراء

الرؤبة	٤٨٧	١٦٤	الرَّب	٤٨١	١٦٣
الرذع	٤٧٧	١٦١	الرَّس	٤٨٠	١٦١
الرسل	٤٨٢	١٦٣	الرقيب	٤٨٤	١٦٤
الرقم	٤٨٣	١٦٣	الرامح	٤٨٥	١٦٤
الرمل	٤٨٦	١٦٤	الرواء	٤٧٩	١٦١
الروضة	٤٧٨	١٦١			

حرف السين

السب	٤٩٢	١٦٧	السَّبْت	٥٤٦	١٨٣
السبر	٥٢١	١٧٦	السَّبْر	٥٤٧	١٨٤
السبع	٥٤٤	١٨٣	السِّجَار	٥٣٩	١٨٢
السحر	٥٢٥	١٧٧	السِّحْر	٥٢٨	١٧٧
السحق	٥٤٨	١٨٤	السَّحِيل	٥١٨	١٧٥
السد	٤٩٤	١٦٩	السادِر	٥١٩	١٧٥
السرب	٥٢٢	١٧٦	السَّرَب	٥٥١	١٨٦
السرب	٥٢٣	١٧٦	السَّرَّ	٥٢٦	١٧٧
السير	٤٩٥	١٦٩	السرير	٤٩٦	١٦٩
السرف	٥٤٩	١٨٤	السَّرَو	٥٥٠	١٨٥
الساوية	٥٢٠	١٧٦	السِّطَاع	٤٩٧	١٧٠
الساطي	٤٩٨	١٧٠	السَّعْدَانَة	٥٠٠	١٧١
السعف	٤٩٩	١٧٠	السِّعُو	٥٠٤	١٧٢

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
١٧١	٥٠١	السَّفا	١٧٣	٥٠٥	السَّغِل
١٧٢	٥٠٢	السَّقَط	١٧٣	٥٠٦	السَّقْب
١٧٢	٥٠٣	السِّكة	١٦٧	٤٩٠	السُّك
١٧٩	٥٣٢	السُّلْب	١٧٣	٥٥٣/٥٠٧	السَّكَن
١٨٢	٥٣٨	السَّلة	١٧٣	٥٠٩	السِّلعة
١٧٨	٥٣١	السلام	١٧٣	٥٠٨	السَّلَم
١٨٠	٥٣٥	الساير	١٨٠	٥٣٤	السايد
١٧٤	٥١١	السَّمَل	١٨٣	٥٤٣	السمعمع
١٧٤	٥١٠	السَّناد	١٧٩	٥٣٧/٥٣٣	السَّاء
١٧٨	٥٣٠	السِّن	١٧٨	٥٢٩	السَّن
١٨١	٥٣٦	السَّهْب	١٦٧	٤٩١	السِّنَان
١٦٦	٤٨٨	السَّهْوَق	١٦٦	٤٨٩	السَّاهِرَة
١٧٤	٥١٢	السُّهام	١٨٨	٥٥٤	السَّهْكَ
١٦٨	٤٩٣	السَّهْوَة	١٧٥	٥١٣	السُّهْمَة
١٨٦	٥٥٢	السَّوار	١٧٥	٥١٤	السُّور
١٧٥	٥١٥	السَّوْف	١٨٢	٥٤٠	السَّوْط
١٧٥	٥١٦	السَّوْم	١٨٢	٥٤١	السُّورْق
١٧٧	٥٢٧	السَّيْب	١٧٧	٥٢٤	السَّيْب
١٧٥	٥١٧	السَّير	١٨٣	٥٤٢	السَّيْح
			١٨٣	٥٤٥	السَّيْف

حرف الشين

١٩٨/١٩٤	٥٩٦/٥٨٠	الشَّأو	٢٠٢	٦١٠	الشَّان
١٩٤	٥٨١	الشَّبر	١٩٢	٥٦٩	الشَّباب
٢٠٤	٦١٦	الشَّيام	١٩٤	٥٨٢	الشَّبكة
١٩٢	٥٧١	الشَّجيج	١٨٩	٥٥٥	الشَّبه
١٩٢	٥٧٠	الشَّديد	٢٠٥/١٨٩	٦٢٢/٥٥٦	الشَّجاع

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الشَدَف	٥٥٧	١٨٩	الشذا	٦١٢/٥٦٢	٢٠٢/١٩٠
الشَرْب	٥٦١	١٩٠	الشَّرْبَة	٥٩٨	١٩٩
الشَّرَج	٥٩٢	١٩٧	الشَّرْخ	٦١٩	٢٠٤
الشَّر	٥٧٢	١٩٢	الشَّرْط	٥٩١	١٩٦
الشَّرْط	٦١٧	٢٠٤	الشَّرْع	٥٨٥	١٩٥
الشراع	٥٨٧	١٩٦	الشَّرْك	٥٥٨	١٨٩
الشَّرْم	٥٦٠	١٩٠	الشَّرَى	٦١٨	٢٠٤
الشزر	٦٢٠	٢٠٥	الشَطّ	٦٠٥	٢٠١
الشَّطْبَة	٥٩٥	١٩٨	الشَّطْر	٦٠٠	١٩٩
الشَّعْب	٦٢١/٥٦٣	٢٠٥/١٩٠	شعبان	٥٧٣	١٩٣
الشِّعار	٥٧٤	١٩٣	الشَّعْرَة	٥٨٨	١٩٦
الشَّعْراء	٥٨٦	١٩٥	الشَّعيرة	٥٩٣	١٩٧
الشَّعْفَة	٦٠١	٢٠٠	الشَّافِع	٦٠٢	٢٠٠
الشَّفّ	٥٨٣	١٩٤	الشِّف	٥٨٤	١٩٥
الشَّقَق	٥٧٥	١٩٣	الشَّقِذَان	٥٩٤	١٩٨
الشَّق	٥٩٩	١٩٩	الشُّقَة	٥٦٤	١٩٠
الشَّقائِق	٥٥٩	١٨٩	الشَّك	٦١٣	٢٠٣
الشكل	٦٠٣	٢٠٠	الشَّكِيم	٥٧٦	١٩٣
الشَّكِيمة	٦٠٤	٢٠٠	الشَّل	٦١٤	٢٠٣
الشَّلَل	٥٦٥	١٩٠	الشَّلِيل	٥٦٦	١٩١
الشَّلُو	٦٠٦	٢٠١	الشَّمْل	٥٨٩	١٩٦
الشَّمَل	٥٩٠	١٩٦	الشُّنْظِير	٥٩٧	١٩٩
الشَّنَق	٥٧٧	١٩٣	الشَّن	٥٦٧	١٩١
الشَّهَاء	٦٠٧	٢٠١	الشَّهَاء	٥٧٨	١٩٣
الشوكة	٥٧٩	١٩٤	الشَّوْل	٦٠٩	٢٠٢
الشَّوَى	٦٠٨	٢٠١	الشَّيْء	٥٦٨	١٩١
الشَّيْع	٦١١	٢٠٢	الشَّيْم	٦١٥	٢٠٣

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
حرف الصاد					
٢١١	٦٤٠	الصَّبِر	٢٠٧	٦٢٩	الصَّب
٢١٤	٦٥٠	الصَّبِي	٢١٥	٦٥٣	الصَّبَا
٢١٣	٦٤٨	الصَّخْن	٢١٥	٦٥٤	الصَّحراء
٢١٢	٦٤٣	الصَّيْدَح	٢١٥	٦٥٥	الصَّخُو
٢٠٧	٦٢٨	الصَّدَف	٢٠٦	٦٢٦	الصَّدْع
٢١٣	٦٤٥	الصَّرَاحِيَّة	٢١٣	٦٤٧	الصَّدَا
٢٠٦	٦٢٣	الصِر	٢١٨	٦٦٨	الصَّرْد
٢١١	٦٤١	الصَّرَف	٢١٧	٦٦٤	الصَّرَّة
٢١٥	٦٥٦	الصَّرَفَان	٢١٧	٦٥٩	الصَّرْفَة
٢٠٦	٦٢٤	الصِرْم	٢١٦	٦٥٧	الصَّرِيف
٢١٨	٦٦٥	الصفحة	٢٠٦	٦٢٥	الصَّعُود
٢١٥	٦٥٢	الصِّفاق	٢٠٨	٦٣١	الصِّفَر
٢٠٨	٦٣٤	الصافن	٢١٨	٦٦٩	الصُّفْرُق
٢٠٨	٦٣٣	الصَّكَّ	٢٠٧	٦٢٧	الصَّقْر
٢١٨	٦٦٦	الصُّلب	٢١٤	٦٤٩	الصَّكَّة
٢١٠	٦٣٧	الصِّلْد	٢٠٩	٦٣٥	الصليب
٢١٧	٦٦٢	الصِّل	٢١٠	٦٣٨	الصِّلْعاء
٢١٣	٦٤٦	الصِّلا	٢١٠	٦٣٦	الصليل
٢١٧	٦٦١	الصَّمْعَرِي	٢١٧	٦٦٣	الصَّمَاء
٢٠٨	٦٣٢	الصُّنْبُور	٢١٨	٦٦٧	الصَّمِيان
٢١٢	٦٤٢	الصنديل	٢١٢	٦٤٤	الصِنْدِيد
٢٠٨	٦٣٠	الصُّوفَة	٢١٧	٦٦٠	الصَّهْصَلَق
٢١٤	٦٥١	الصِّيَاصِي	٢١٠	٦٣٩	الصير
			٢١٧	٦٥٨	الصِّيَق

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
حرف الضاد					
الضَبُّ	٦٩٠	٢٢٤	الضَبْتُ	٦٧٤	٢٢١
الضَبُّ	٦٩٣/٦٧٥	٢٢٥/٢٢١	الضَبُّ	٦٧٦	٢٢١
الضَبُّ	٦٨٩	٢٢٤	الضَبُّ	٦٩٧	٢٢٨
الضَحْكُ	٦٧٧	٢٢١	الضاحك	٦٧٨	٢٢١
الضَرْبُ	٦٨٠	٢٢٢	الضرب	٦٨١	٢٢٢
الضريبة	٦٩١	٢٢٥	الضرة	٦٧٢	٢١٩
الضراء	٦٧٩	٢٢٢	الضير	٦٩٢	٢٢٥
الضَارِعُ	٦٩٨	٢٢٨	الضرم	٦٨٨	٢٢٤
الضارى	٦٨٦	٢٢٣	الضرم	٦٩٥	٢٢٧
الضِرْوَةُ	٦٨٥	٢٢٣	الضعة	٦٩٤	٢٢٧
الضَفْرُ	٦٧٣	٢٢٠	الضفة	٦٨٧	٢٢٣
الضَمْدُ	٦٧٠	٢١٩	الضمد	٦٧١	٢١٩
الضَفْنَدُ	٦٨٢	٢٢٣	الضهاء	٦٨٣	٢٢٣
الضَوَاةُ	٦٩٦	٢٢٧	الضور	٦٨٤	٢٢٣

حرف الطاء

الطَبَّةُ	٧٢٢	٢٣٤	الطَبْنُ	٧٢١	٢٣٤
الطَخِيَاءُ	٧٠٨	٢٣١	الطُّرُوحُ	٧١٠	٢٣٢
الطَّرِيدُ	٧١٢	٢٣٢	الطريدة	٧١٥	٢٣٣
الطَّرِيقُ	٧١٣	٢٣٢	الطريق	٧٠٧	٢٣١
الطريقة	٧٠٩	٢٣١	الطريق	٧٢٣	٢٣٤
الطريم	٧١٧	٢٣٣	الطاف	٧١٤	٢٣٣
الطُّلَاظِلَةُ	٧٠١	٢٢٩	الطل	٧٠٢	٢٢٩
الطَّلَفُ	٧٠٥	٢٣٠	الطلق	٧١٩	٢٣٤
الطَّلَقُ	٧١٨	٢٣٣	الطن	٧٠٣	٢٢٩

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
٢٣٠	٧٠٤	الطُّور	٢٣٤	٧٢٠	الطَّهْيَان
٢٢٩	٧٠٠	الطاق	٢٣٤	٧٢٤	الطُّوط
٢٣١	٧٠٦	الطائر	٢٢٩	٦٩٩	الطَّيْثَار
٢٣٣	٧١٦	الطيّ	٢٣٢	٧١١	الطَّيْسَل

حرف الظاء

٢٣٧	٧٣٣	الظُّبِي	٢٣٦	٧٢٩	الظَّابَّ
٢٣٦	٧٣٢	الظِّلْف	٢٣٥	٧٢٥	الظَّيْبَة
٢٣٦	٧٣٠	الظل	٢٣٦	٧٣١	الظِّلْفَة
٢٣٥	٧٢٦	الظَّلِيم	٢٣٩	٧٣٦	الظَّلَم
٢٣٨	٧٣٥	الظُّنُون	٢٣٧	٧٣٤	الظَّن
٢٣٥	٧٢٧	الظَّهْر	٢٣٦	٧٢٨	الظَّهْرِيّ

حرف العين

٢٩٥	٩٤٥	العَبَث	٢٨٤	٨٩٤	العَبْعَب
٢٩٨	٩٥٨	العَبْس	٢٩١	٩٤٠	العَبْرَة
٢٦٤	٨١٨	العَبَاقِيَة	٢٦٣	٨١٧	العَبْط
٢٨٧	٩١٥	العَبْثَة	٢٦٤	٨١٩	العَبْكَة
٢٧١	٨٣٩	العِثْر	٢٧١	٨٤٠	العِثْر
٢٥١	٧٧٧	العِثْرَس	٢٦٤	٨٢٠	العِثْرَة
٢٦٤	٨٢١	العَتِيق	٢٦٥	٨٢٢	العَاتِق
٢٦٦	٨٢٤	العَتْلَة	٢٦٦	٨٢٣	العَاتِكَة
٢٨٧	٩١٤	العَاتِي	٢٨٦	٩١٣	العُتْل
٢٤٨	٧٦٨	العُثَّة	٢٨٧	٩١٦	العَاثُور
٢٤٢	٧٤٨	العُثَان	٢٤٨	٧٦٩	العُثْعَث
٢٥٩	٨٠١	العُثْنُون	٢٧٢/٢٤٠	٨٤٥/٧٣٩	العِثْوم
٢٨٣	٨٨٦	العِجْرَمَة	٢٤٨	٧٧٠	العَبَاجَة

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
العجزاء	٨٩٧	٢٨٤	العجوز	٨٢٥	٢٦٦
العجاساء	٧٥٠	٢٤٢	العَجَلَة	٨٢٦	٢٦٧
العِجْجُول	٨٥٨	٢٧٤	العَجْم	٨٢٩	٢٦٨
العَجْم	٨٢٨	٢٦٧	العَجْمَة	٨٢٧	٢٦٧
العِجَّان	٧٥٤	٢٤٣	العُجَاهِيَّة	٨٧٤	٢٧٩
العِداد	٧٧١	٢٤٩	العَدَس	٨٦٨	٢٧٦
العِذْف	٨٤٤	٢٧٢	العَدْل	٨٧٢	٢٧٨
العِذْل	٩١٧	٢٨٧	العُدَّاء	٨٦٩	٢٧٧
العادية	٩٢٠	٢٨٧	العِدا	٨٧٠	٢٧٧
العَذْبَة	٨٤٣	٢٧٢	العاذر	٩٢٧	٢٨٩
العُدرة	٨٦٢	٢٧٤	العُذافر	٨٤٩	٢٧٣
العِذْي	٩٢١	٢٨٨	العَرَب	٨٨٠	٢٨٢
العِرْبَد	٨٥٢	٢٧٣	العَرْج	٩٥٥	٢٩٨
العَرْج	٩٥٢	٢٩٧	العُرْجون	٨٨٥	٢٨٣
العُرَيْجاء	٩٢٨	٢٨٩	العَرادة	٨٨١	٢٨٢
العُرْد	٩٢٣	٢٨٨	العُرْد	٧٣٧	٢٤٠
العُرْدَس	٨٩١	٢٨٤	العَرارة	٧٧٢	٢٤٩
العِرْزال	٧٦٠	٢٤٥	العَرْش	٨٧١	٢٧٨
العَرْض	٨٧٥	٢٧٩	العِرْض	٨٧٦	٢٧٩
العَرْض	٩٥٧	٢٩٨	العَرْضَة	٩٥٤	٢٩٧
العارض	٨٧٧	٢٨٠	العَرُوض	٩٣٥	٢٩٠
العريض	٩٥٣	٢٩٧	العَرْطَلِيل	٨٤٨	٢٧٣
العُراعر	٨٩٥	٢٨٤	العُرْف	٧٤٢	٢٤١
العِرْفان	٧٤١	٢٤١	العَرْق	٩٤١/٧٨٤	٢٥٤
العِرْق	٧٩٤	٢٥٧	العَرْقَة	٨٦٦/٨٣٠	٢٧٦/٢٦٩
العُرْقوب	٧٤٤	٢٤١	العَرْقُوتان	٨٥٧	٢٧٤

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
العَرْمِس	٨٩٢	٢٨٤	العَرَيْقُصَان	٨٥٥	٢٧٣
العَرَك	٨٧٨	٢٨١	العَرَكْرَكَة	٩٢٢	٢٨٨
العُرام	٩٤٢/٨٤٢	٢٧١	العَرَن	٩٥٦	٢٩٨
العِرَان	٨٣٨	٢٧١	العَرِين	٩٤٦	٢٩٥
العُرْوَة	٧٥٥	٢٤٤	العَرِيَّة	٨٩٦	٢٨٤
العِز	٨٩٨	٢٨٤	العَزَف	٩٢٤	٢٨٨
العِزْهَاء	٧٤٩	٢٤٢	العَسْب	٩٢٦	٢٨٩
العِسيب	٧٥٦	٢٤٤	العُسْبُور	٧٧٦	٢٥١
العَيْسَجُور	٨٥٣	٢٧٣	العُسُوس	٨٩٩	٢٨٤
العَسِيل	٩٢٥	٢٨٨	العَشْبَة	٩٣٠	٢٨٩
العَشْنَة	٩٠٣	٢٨٥	العَشَق	٩٤٧	٢٩٥
العَشْمَة	٩٢٩	٢٨٩	العَصْب	٨٦٣	٢٧٥
العِصَابَة	٩٣٨	٢٩١	العَصْر	٨٨٢	٢٨٢
العُصْفُور	٧٥٩	٢٤٥	العَصَل	٨٣٦	٢٧٠
العُصْمَة	٨٣٧	٢٧٠	العَضْب	٨٨٤	٢٨٣
العَضْبَاء	٩٣٣	٢٨٩	العَضْد	٩٣١	٢٨٩
العَضْرَس	٨٨٨	٢٨٤	العِضْرَس	٨٠٣	٢٦٠
العَضْم	٨٧٣	٢٧٩	العَطُود	٨٥١	٢٧٣
العَطَاط	٩٤٩	٢٩٦	العَطَل	٩٣٢	٢٨٩
العَطَن	٨٨٣	٢٨٣	العِظْلِم	٨٩٣	٢٨٤
العَفْنَجَج	٧٤٥	٢٤٢	العَفْر	٧٧٣	٢٥٠
العَفَار	٩٥١	٢٩٦	العِفْرِيَة	٧٥١	٢٤٣
العَفْشَلِيل	٨٤٧	٢٧٢	العَفْص	٧٧٤	٢٥٠
العَفَاء	٨٣٥	٢٧٠	العِفَاء	٨٣٣	٢٧٠
العَفْو	٩٥٠	٢٩٦	العَافِيَة	٨٣٢	٢٦٩
العَقْب	٨٦٥	٢٧٦	العُقَاب	٧٧٩	٢٥٢

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
العِقد	٩٠١	٢٨٥	العُقْدَة	٧٨٠	٢٥٣
العُقْر	٧٨١	٢٥٣	العُقْر	٧٨٢	٢٥٣
العُقْرَب	٩٣٧	٢٩٠	العُقْص	٩٠٢	٢٨٥
العُقْف	٩٠٤	٢٨٥	العُقوق	٧٦٢	٢٤٧
العقيق	٩١٨	٢٨٧	العقيقة	٩٤٣	٢٩٤
العقل	٧٧٥	٢٥٠	العاقِل	٩٣٤	٢٩٠
العِقال	٧٥٢	٢٤٣	العاقول	٧٥٣	٢٤٣
العَقْنَقْل	٧٣٨	٢٤٠	العَقَام	٩٠٠	٢٨٥
العقيم	٧٧٨	٢٥٢	العَكَّ	٩١٩	٢٨٧
العَكْر	٩٠٥	٢٨٥	العَكْز	٩٠٦	٢٨٦
العَكْس	٩٠٧	٢٨٦	العَكِص	٩٠٨	٢٨٦
العَكْل	٧٨٣	٢٥٤	العَلِب	٧٨٥	٢٥٤
العَلْج	٨٦١	٢٧٤	العَلْجَز	٨٨٧	٢٨٣
العُلْجُوم	٧٥٨	٢٤٥	العُلُود	٨٥٦	٢٧٤
العَلَس	٧٨٧	٢٥٥	العُلُوص	٨٤٦	٢٧٢
العلاط	٨٠٢	٢٦٠	العُلُوف	٩٥٩	٢٩٨
العَلَق	٧٨٦	٢٥٤	العَلَاقَة	٧٨٩	٢٥٥
العَلُوق	٧٩٠	٢٥٦	العَلْعَل	٧٦٥	٢٤٨
العِلْكَ	٩٠٩	٢٨٦	العِلْكَد	٨٥٠	٢٧٣
العَلّ	٧٦٤	٢٤٧	العَلَم	٩٤٨	٢٩٦
العَلْنَدَة	٧٤٣	٢٤١	العَلْهَب	٧٩٩	٢٥٩
العِلَاوَة	٩١١	٢٨٦	العَمَيْثَل	٨٥٤/٧٤٦	٢٧٣/٢٤٢
العَمْد	٧٥٧	٢٤٤	العمود	٧٩١	٢٥٦
العميد	٩١٠	٢٨٦	العَمْر	٧٨٨	٢٥٥
العِمَارَة	٩٣٦	٢٩٠	العَمْرَط	٧٦٣	٢٤٧
العَمّ	٩٤٤	٢٩٤	العَمَى	٨٣٤	٢٧٠

الصفحة	رقمها	الكلمة	الصفحة	رقمها	الكلمة
٢٥٦	٧٩٢	العُنَاب	٢٥٩	٨٠٠	العماية
٢٧٤	٨٥٩	العُنْتوت	٢٤٢	٧٤٧	العنبر
٢٨٤	٨٩٠	العَنْدَم	٢٥٦	٧٩٣	العِناج
٢٧٦	٨٦٧	العَنْزَة	٢٥٧	٧٩٥	العَنْز
٢٦٣	٨١٦	العَنَاق	٢٤١	٧٤٠	العُنْظوان
٢٧١	٨٤١	العَنَم	٢٥٨	٧٩٦	العنقاء
٢٤٨	٧٦٧	العِنان	٢٤٨	٧٦٦	العَنان
٢٥٩	٧٩٧	العَوْهَج	٢٧٦	٨٦٤	العاني
٢٦٩	٨٣١	العاهر	٢٤٥	٧٦١	العَهْد
٢٦٠	٨٠٤	العَيْهَل	٢٥٩	٧٩٨	العَوْهَق
٢٦٢	٨١٣	العيد	٢٦٠	٨٠٦	العَوْد
٢٧٤	٨٦٠	العوراء	٢٦٠	٨٠٨	العَوْرَة
٢٩١	٩٣٩	العَوْصاء	٢٦٠	٨٠٧	العُوَّار
٢٦١	٨١٠	العَوَل	٢٦١	٨٠٩	العَوْف
٢٦٣	٨١٥	العانة	٢٨٦	٩١٢	العَوْم
٢٦٠	٨٠٥	العَوَّاء	٢٦١	٨١١	العَوان
١٨١	٨٧٩	العَيْر	٢٦١	٨١٢	العَيْيَة
٢٩٨	٩٦٠	العَيْن	٢٦٢	٨١٤	العَيْن
			٢٨٤	٨٨٩	العياء

حرف الغين

٣١٠	١٠٠٣	الغَبِيط	٣٠٨	٩٩٩	الغبراء
٣٠١	٩٦٧	الغَيْداق	٣٠٩	١٠٠١	الغَدَر
٣١٠	١٠٠٥	الغَرْب	٣٠١	٩٦٨	الغراب
٣٠٩	١٠٠٠	الغُرُوب	٣٠١	٩٦٥	الغَرْب
٣٠٤	٩٨٤	الغُرَّة	٣٠٥	٩٨٩	الغِرار
٣٠٩	١٠٠٢	الغَرَض	٣٠٠	٩٦١	الغَرَض

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الغَرْغَرَة	٩٧٠	٣٠٢	الغَرْف	٩٦٦	٣٠١
الغُرْفَة	١٠٠٤	٣١٠	الغُرْنِيق	٩٧٤	٣٠٢
الغَضَارَة	٩٨٧	٣٠٤	الغَضْرَاء	٩٨٨	٣٠٤
الغَطَف	٩٨٣	٣٠٤	الغَفَارَة	١٠٠٦	٣١١
الغَفَر	٩٩١	٣٠٥	الغُمَّة	٩٦٣	٣٠٠
الغَفَقِ	٩٩٠	٣٠٥	الغُفْل	٩٩٢	٣٠٦
الغُلّ	٩٧٥	٣٠٣	الغَيْلَم	٩٦٩	٣٠١
الغُلْفَقِيق	٩٧٣	٣٠٢	الغُلُوء	٩٧٧	٣٠٣
الغَمَر	٩٩٣	٣٠٦	الغِمَر	٩٨٥	٣٠٤
الغَمْرَة	٩٧٨	٣٠٣	الغَمَز	٩٨٦	٣٠٤
الغَمُوس	٩٩٤	٣٠٦	الغُمْلُول	٩٩٥	٣٠٦
الغَمّ	٩٧٦	٣٠٣	الغَمّة	٩٦٢	٣٠٠
الغار	٩٩٨	٣٠٧	الغَارَة	٩٧٢	٣٠٢
الغَوْر	٩٦٤	٣٠٠	الغَيَابَة	٩٨٠	٣٠٣
الغَيْرَة	٩٩٦	٣٠٧	الغَيْطَلَة	٩٧١	٣٠٢
الغَيْل	٩٩٧	٣٠٧	الغَيْم	٩٨١	٣٠٣
الغَيْن	٩٨٢	٣٠٤	الغَيْهَب	٩٧٩	٣٠٣

حرف الفاء

الفَاد	١٠٥٨	٣٢٦	الفِثَام	١٠٥٧	٣٢٦
الفتح	١٠٣١	٣١٩	الفِتر	١٠٢٧	٣١٨
الْفَتَق	١٠٥٩	٣٢٦	الْفَتَاك	١٠٢٨	٣١٨
الْفَحْل	١٠٣٢	٣١٩	الفاخر	١٠٣٣	٣١٩
الفخور	١٠٣٤	٣١٩	الفَدَاء	١٠٣٥	٣٢٠
الْفَدَوَكْس	١٠٢٠	٣١٥	الْفَرْج	١٠١٤	٣١٤
الْفَرُوج	١٠١٥	٣١٥	الْفَرَاشَة	١٠٤٠	٣٢٠
الْفَرُش	١٠٣٩	٣٢٠	الْفُرْصَة	١٠٣٦	٣٢٠

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الفارض	١٠٦١	٣٢٦	الْفَرْض	١٠٤١	٣٢١
الْفَارِط	١٠٦٢	٣٢٦	الْفَرْع	١٠٣٨	٣٢٠
الْفَرْق	٢٠٤٩/١٠١٢	٣١٣	الْفَرْق	١٠٣٧	٣٢٠
الْفَرْق	١٠١٣	٣١٣	الْفَرْقَان	١٠٦٣	٣٢٦
الْفَرْكَان	١٠١٦	٣١٥	الْفَرَا	١٠٤٢	٣٢٢
الْفَرْوة	١٠٥٠	٣٢٤	الْفَرْع	١٠٦٤	٣٢٧
الْفُسَّاط	١٠٠٨	٣١٢	الْفَسِيط	١٠٠٧	٣١٢
الْفَاسِق	١٠٢٩	٣١٨	الْفَسِيل	١٠٥١	٣٢٥
الْفَسْل	١٠٤٨	٣٢٣	الْفَصِيح	١٠٤٤	٣٢٢
الْفَصْص	١٠٢٣	٣١٦	الْفَصِيل	١٠٦٥	٣٢٧
الْفَطْحُل	١٠٦٨	٣٢٨	الْفَطْر	١٠٦٧	٣٢٨
الْفِطْر	١٠٦٦	٣٢٧	الْفَطْس	١٠٤٧	٣٢٣
الْفَقِير	١٠٢٤	٣١٦	الْفَقْم	١٠٥٤	٣٢٥
الْفَكَّ	١٠٠٩	٣١٢	الْفَكَّة	١٠٦٩	٣٢٨
الْفَالِج	١٠٤٣	٣٢٢	الْفَلَج	١٠٢٥	٣١٧
الْفَالِح	١٠١١	٣١٣	الْفَلَح	١٠١٠	٣١٢
الْفَلْحَس	١٠٤٦	٣٢٣	الْفِلِيز	١٠٢١	٣١٥
الْقَلْ	١٠٥٣	٣٢٥	الْقَنَك	١٠٥٥	٣٢٥
الْقَن	١٠٢٢	٣١٦	الْقَهْم	١٠١٧	٣١٥
الْقَوْتُ	١٠٥٦	٣٢٥	الْقَوْدَج	١٠٦٠	٣٢٦
الْقُوف	١٠١٨	٣١٥	الْقِيء	١٠٥٢	٣٢٥
الْقَيْد	١٠٣٠	٣١٨	الْقَيْض	١٠١٩	٣١٥
الْقِيل	١٠٢٦	٣١٧			

حرف القاف

الْقَبْل	١١٥٦	٣٤٩	الْقَبِيل	١١٤٣	٣٤٥
الْقَبْص	١١٥٥	٣٤٩	الْقَبْض	١١٤١	٣٤٤

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الْقَتِير	١٠٧٧	٣٣٠	الْقِتْل	١٠٧٨	٣٣٠
الْقَتَال	١٠٧٩	٣٣١	القَادِح	١١١٠	٣٣٦
الْقَدَاح	١٠٨٣	٣٣١	الْقَدْر	١٠٨١	٣٣١
الْقَدَر	١٠٨٠	٣٣١	الْقُدَام	١١١٦	٣٣٨
الْقُدُوم	١٠٨٢	٣٣١	الْقُدُمُوس	١١٠٤	٣٣٥
الْقَذَع	١١٦٢	٣٥٢	الْقَذَعِمِلَة	١١٢٤	٣٤٠
الْقَذَاف	١١٢٩	٣٤١	القَارِب	١١١٥	٣٣٨
الْقِرَاب	١٠٨٨	٣٣٢	الْقُرْب	١٠٨٧	٣٣٢
القَارِح	١١٦١	٣٥٢	الْقُرْحَان	١١٥٣	٣٤٨
الْقِرَوَاح	١١٢٥	٣٤٠	الْقَرْد	١٠٨٩	٣٣٢
الْقَرَض	١١٥٧	٣٥٠	الْقُرْط	١١١٨	٣٣٩
الْقِرْطَعْب	١١٢٣	٣٤٠	الْقَرَع	١١٣٦	٣٤٣
الْقَرِيع	١٠٨٤	٣٣١	الْقَرَف	١١٣٥	٣٤٣
الْقُرَامَة	١١١٤	٣٣٨	الْقَرَم	١١٥٨	٣٥٠
الْقَرْن	١١٥٩	٣٥٠	الْقَرْن	١١٦٠	٣٥١
الْقِرَة	١٠٨٦	٣٣١	القَز	١١٧٣	٣٥٦
الْقُرْج	١٠٩٠	٣٣٢	الْقَسْب	١٠٩٢	٣٣٣
الْقَسِيب	١٠٩٣	٣٣٣	الْقَسْ	١١٧٤	٣٥٦
الْقِسْط	١٠٩١	٣٣٢	الْقَسْقَاس	١١٢١	٣٣٩
الْقَسُورَة	١١٢٦	٣٤١	الْقَسِي	١١٦٣	٣٥٣
الْقِشْبَة	١٠٩٦	٣٣٤	الْقَصَب	١١٧٢/١١٣٨	٣٥٦/٣٤٤
الْقَصْبَة	١١١٩	٣٣٩	الْقَصْر	١١٧١/١١٣٩	٣٥٥/٣٤٤
الْقَصَر	١١٤٠	٣٤٤	الْقَصَص	١٠٧٢	٣٢٩
الْقَصَة	١٠٧١	٣٢٩	الْقَصَف	١٠٩٧	٣٣٤
الْقَصَف	١١٤٢	٣٤٤	الْقَصَا	١١٠٧	٣٣٥
الْقَضْب	١١٠٢	٣٣٥	القَضِيم	١١٦٤	٣٥٣

الکلمة	رقمها	الصفحة	الکلمة	رقمها	الصفحة
القَطَر	١١٠٣	٣٣٥	القَطْ	١١٣٤	٣٤٢
القِطْ	١١٣٣	٣٤٢	القِطْع	١١٦٥	٣٥٤
القطيع	١١٦٦	٣٥٤	القطين	١١٦٨	٣٥٤
القُعد	١١٣٠	٣٤١	القعيد	١١٦٩	٣٥٥
القَعْسَرِيّ	١١١٧	٣٣٩	القُفّ	١١٦٧	٣٥٤
القَفْنَدَر	١١٠٥	٣٣٥	القلب	١١٤٦	٣٤٥
القَلَخ	١٠٩٨	٣٣٤	القِلْد	١٠٩٩	٣٣٤
القَلَس	١١٤٧	٣٤٥	القَلْع	١١٣٧	٣٤٤
القُلعة	١٠٩٤	٣٣٣	القُلُقُل	١١٢٢	٣٤٠
القُلّ	١١٤٥	٣٤٥	القُلّة	١٠٧٠	٣٢٩
القَلَهْذَم	١١٠٦	٣٣٥	القُمَحَان	١١٢٧	٣٤١
القَمْط	١١٣٢	٣٤٢	القَمْع	١١٣١	٣٤١
القَمعة	١٠٩٥	٣٣٣	القَمَقام	١١٥٠	٣٤٧
القَنُور	١١٠٠	٣٣٤	القُنَيْص	١٠٧٣	٣٣٠
القُنَيْص	١٠٧٣	٣٣٠	القانع	١١٤٨	٣٤٥
القِناع	١١٤٤	٣٤٥	القنيف	١١٠١	٣٣٤
القنا	١١٢٠	٣٣٩	القَهْر	١٠٧٤	٣٣٠
القاهي	١١٠٨	٣٣٦	القُوباء	١١٢٨	٣٤١
القَوْد	١١٠٩	٣٣٦	القَوْد	١٠٧٥	٣٣٠
القار	١١٥٤	٣٤٩	القَارَة	١١٧٠	٣٥٥
القارية	١٠٨٥	٣٣١	القَوَس	١١٥١	٣٤٧
القَوَع	١٠٧٦	٣٣٠	القامة	١١٤٩	٣٤٧
القَوَم	١١١٢	٣٣٦	القياس	١١١٣	٣٣٧
القَيْل	١١٥٢	٣٤٧	القَيْن	١١١١	٣٣٦

حرف الكاف

الكبا	١١٩٠	٣٦٤	الكبش	١١٨٩	٣٦٤
-------	------	-----	-------	------	-----

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الكاتب	١٢٠٢/١١٩٣	٣٦٧/٣٦٥	الكتاب	١١٩٢	٣٦٤
الكِثْر	١١٩١	٣٦٤	الكَدَّ	١١٨٣	٣٦٢
الكَدْش	١١٧٥	٣٥٨	الكِذِّيون	١٢١٦	٣٧١
الكَرْب	١٢٠٠	٣٦٦	الْكُردوس	١٢٠٦	٣٦٩
الْكَرْ	١٢١٠	٣٦٩	الْكُرَّ	١١٨٥	٣٦٢
الْكَرْش	١١٧٦	٣٥٨	الْكُراع	١١٧٧	٣٥٨
الْكَرْع	١٢٠٧	٣٦٩	الْكُرم	١١٨٤	٣٦٢
الْكُرم	١٢١٧	٣٧٢	الْكُرى	١١٧٨	٣٥٩
الْكُريّ	١١٨٢	٣٦٢	الْكُسر	١٢٠١	٣٦٧
الْكُظمة	١٢٠٤	٣٦٨	الْكُظيم	١٢٠٣	٣٦٨
الْكُعب	١١٧٩	٣٦٠	الْكافر	١١٨١	٣٦١
الْكافور	١٢١٨	٣٧٣	الْكفّ	١١٨٦	٣٦٢
الْكافل	١٢٠٥	٣٦٩	الْكُفل	١١٨٠	٣٦٠
الْكُلب	١٢١٢	٣٧٠	الْكِلّة	١٢٠٨	٣٦٩
الْكُلّية	١٢١١	٣٦٩	الْكُمّ	١٢٠٩	٣٦٩
الْكُنْب	١١٨٧	٣٦٣	الْكُنْدُر	١٢١٤	٣٧١
الْكانس	١٢١٣	٣٧٠	الْكُنْف	١١٩٩	٣٦٦
الْكانون	١١٩٤	٣٦٥	الْكُور	١١٩٦	٣٦٦
الْكُور	١١٩٧	٣٦٦	الْكُوس	١١٩٨	٣٦٦
الْكوكب	١٢١٥/١١٩٥	٣٧١/٣٦٥	الْكِير	١١٨٨	٣٦٣

حرف اللام

اللاى	١٢٤٠	٣٧٧	اللَّبّ	١١٢٢	٣٧٥
اللّباس	١٢٤١	٣٧٨	اللّبْن	١٢٢٠	٣٧٤
اللّبْن	١٢٢٩	٣٧٥	اللّجّ	١٢٢٣	٣٧٥
اللّحمة	١٢٤٢	٣٧٨	اللّحن	١٢٣٠	٣٧٥
اللّحاء	١٢٣٨	٣٧٧	اللّحى	١٢٤٧	٣٧٩

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
اللَّخاء	١٢٣١	٣٧٦	اللَّذَّة	١٢٢٤	٣٧٥
اللَّزَّ	١٢٢٥	٣٧٥	اللسان	١٢٣٢	٣٧٦
اللطيم	١٢٣٣	٣٧٦	اللُّطَا	١٢٢١	٣٧٤
اللُّعاب	١٢٤٤	٣٧٩	اللُّعْطَة	١٢٤٥	٣٧٩
اللُّعوق	١٢٤٣	٣٧٨	اللغو	١٢٣٤	٣٧٦
اللَّفَاء	١٢٤٩	٣٨٠	اللقيط	١٢٣٦	٣٧٧
اللقاعة	١٢٤٦	٣٧٩	اللقوة	١٢٤٨/١٢٣٥	٣٧٩/٣٧٦
اللَّم	١٢١٩	٣٧٤	اللَّهَب	١٢٢٦	٣٧٥
اللَّهْذَم	١٢٣٧	٣٧٧	اللُّوْنة	١٢٢٧	٣٧٥
اللُّوْح	١٢٣٩	٣٧٧	اللِّيْث	١٢٢٨	٣٧٥

حرف الميم

المائع	١٣٥٥	٤٠٠	المَائِم	١٢٧٩	٣٩٠
المأفون	١٢٦٠	٣٨٦	المَتَّ	١٣٣٦	٤٠٣
الماتع	١٣٤٠	٤٠٤	مَتَّى	١١٨٦	٣٩١
المتفضل	١٠٤٥	٣٢٣	الْمَتْن	١٣٤١	٤٠٥
المُحَبَّ	١٢٥١	٣٨٢	المَجْر	١٢٨٥	٣٩١
المِجْع	١٢٨٧	٣٩٢	المَحَال	١٣٢٨	٤٠١
المَخْن	١٣٤٢	٤٠٥	المدجج	١٢٦٥/١٢٦٤	٣٨٧/٣٨٦
المِذْمَاك	١٢٦٦	٣٨٧	المذبوب	١٢٦٧	٣٨٧
المأذية	١٢٨٨	٣٩٢	المرباع	١٢٧٨	٣٩٠
المرتدع	١٣١٤	٣٩٧	الْمَرْج	١٣١٩	٣٩٨
الْمَرْج	١٣٢٠	٣٩٩	الْمَرْخ	١٢٩٧	٣٩٤
المرزاب	١٢٦٩	٣٨٧	الْمَرْس	١٣٢١	٣٩٩
الْمَرْق	١٣٢٢/١٣٤٣	٤٠٥/٤٠٠	الْمَرْية	١٢٩٠	٣٩٢
الْمِرْز	١٢٩٢	٣٩٣	الْمِرْزعة	١٢٩١	٣٩٣

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الْمَزْم	١٢٧٤	٣٨٩	المازن	١٢٨٠	٣٩٠
المريء	١٣٣٤/١٢٨٩	٤٠٢/٣٩٢	المسائح	١٢٩٤	٣٩٣
المسح	١٣٤٤	٤٠٦	المسحة	١٢٩٣	٣٩٣
المسيح	١٣٤٥	٣٩٣	المسيح	١٢٩٦	٤٠٦
المسان	١٣٥٨	٤٠٩	المشاء	١٢٧٣	٣٨٨
المشق	١٣٤٦	٤٠٦	المشن	١٣٤٨	٤٠٧
المصباح	١٢٥٤	٣٨٤	مصَح	١٣٥٠	٤٠٧
المِصر	١٣٠١	٣٩٤	المِصران	١٣٠٠	٣٩٤
الماصع	١٣٤٩	٤٠٧	المُصعة	١٢٩٨	٣٩٤
المُصلّى	١٣٢٤	٤٠٠	المصير	١٢٩٩	٣٩٤
المِصرّ	١٣٢٩/١٢٥٧	٤٠١/٣٨٥	المُصْرِجِيّ	١٢٥٦	٣٨٥
المُضَهَّب	١٢٥٥	٣٨٤	المُطرّ	١٢٥٩	٣٨٦
المُطرق	١٣٢٧	٤٠٠	المُطل	١٣٠٢	٣٩٥
المِطو	١٣٠٣	٣٩٥	المُعبد	١٣٢٦	٤٠٠
المُعبر	١٢٧٧	٣٩٠	المُعج	١٣٥٢	٤٠٧
المُعَد	١٣٥٣	٤٠٨	المُعذر	١٣٣٠	٤٠٢
المعدور	١٣٣١	٤٠٢	المعصوب	١٢٦٨	٣٨٧
المعل	١٣٠٤	٣٩٥	المعنة	١٣٠٥	٣٩٥
المعى	١٣٠٦/١٢٧٢	٣٩٥/٣٨٨	المغد	١٣٥٥	٤٠٨
المقراة	١٢٧٠	٣٨٧	المقُط	١٣٠٨	٣٩٦
المُقلة	١٣٠٧	٣٩٦	المُقيت	١٣١٧	٣٩٧
المكر	١٣٥٤	٤٠٨	الملا	١٣٠٩	٣٩٦
الملح	١٣١٠	٣٩٦	الملح	١٣٥٦	٤٠٩
الملذ	١٣١١	٣٩٧	الملس	١٣١٢	٣٩٧
الميلع	١٣١٣	٣٩٧	الملق	١٣١٥	٣٩٧
الملقة	١٣١٦	٣٩٧	الملك	١٣٥٧	٤٠٩

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
المهانة	١٢٧١	٣٨٧	المنازة	١٣٣٢	٤٠٢
المنجاب	١٣٥١	٤٠٧	المنجل	١٢٩٥	٣٩٣
المنجوف	١٣٣٣	٤٠٢	المُنسَر	١٣٦٠	٤١١
المُنَكَّب	١٢٧٥/١٤٨٦	٤٤٤/٣٨٩	المنّ	١٢٣٥	٤٠٣
المنون	١٣٥٩	٤٠٩	المنّا	١٢٨١	٣٩٠
المها	١٣٣٧	٤٠٤	المهطع	١٢٥٨	٣٨٥
الموتة	١٢٨٢	٣٩١	المُوق	١٣٣٨	٤٠٤
المولى	١٢٥٠	٣٨١	الميزان	١٣٤٧	٤٠٧
المّيس	١٢٨٣	٣٩١	المّيش	١٣٣٩	٤٠٤
المّيط	١٢٨٤	٣٩١			

حرف النون

النبيث	١٣٧٩	٤١٥	النبيد	١٤٠٥	٤٢٦
النبرة	١٤٢٧	٤٣٣	النَّبَط	١٤٥٣	٤٤٠
النبل	١٥٠٦	٤٥٠	النَّبِيّ	١٣٨٠	٤١٦
النتر	١٤٩٠	٤٤٥	النَّثِيل	١٤٩١	٤٤٥
النَّجْد	١٤٣٦/١٣٨١	٤٣٦/٤١٦	النَّجْد	١٤٩٢	٤٤٥
النَّجْر	١٣٨٢	٤١٧	النَّجَر	١٤٣٤	٤٣٥
النَّجْش	١٣٨٣	٤١٧	النَّجِيع	١٤٥٤	٤٤٠
النَّجْل	١٤٣٨	٤٣٧	النَّجْم	١٤٨٥	٤١٩
النَّجْنَجَة	١٣٦١	٤١٢	النَّجَا	١٣٨٧	٤٢٠
النَّجْو	١٥٠٧	٤٥٠	النَّحْب	١٣٩٠	٤٢٠
النَّحْر	١٣٨٦	٤١٩	النُّحاز	١٤٥٥	٤٤٠
النَّجاس	١٥٠٢	٤٤٨	النَّحْو	١٣٨٩	٤٢٠
النُّخْبة	١٤٩٣	٤٤٦	النُّخَّة	١٣٦٢	٤١٢
النُّخْرَة	١٤٥٦	٤٤٠	النَّاحِس	١٤٥٧	٤٤٠
النَّاحع	١٤٥٨	٤٤٠	النَّخْل	١٣٩١	٤٢٠

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
النَّدَب	١٣٩٥	٤٢١	النَّدَب	١٤٢٩	٤٣٣
النَّدْ	١٣٦٣	٤١٢	النَّدَس	١٣٩٢	٤٢٠
النَّدَف	١٤٥٩	٤٤٠	النَّدَل	١٣٩٣	٤٢١
النَّدَى	١٣٩٤	٤٢١	النَّازِح	١٤٦٢	٤٤١
النَّرَّ	١٣٦٤	٤١٢	النَّرْع	١٤١٩	٤٣١
النَّرُوع	١٤٦٠	٤٤٠	النَّرَاع	١٣٩٧/١٣٩٦	٤٢٢/٤٢١
النَّرْكَ	١٣٩٨	٤٢٢	النَّرِيه	١٤٦١	٤٤١
النَّسِيب	١٤٦٦	٤٤٢	النَّسِيج	١٤٦٧	٤٤٢
النَّسَخ	١٤٦٨	٤٤٢	النَّسْر	١٣٩٩	٤٢٢
النَّسْ	١٣٦٦	٤١٣	النَّسِق	١٤٦٣	٤٤١
النَّسِيل	١٤٦٤	٤٤١	النَّسَم	١٥٠٩	٤٥١
النَّسِيَان	١٤٦٥	٤٤٢	النَّشْر	١٤٣٢/١٤٠١	٤٣٤/٤٢٣
النَّاشِط	١٤٠٠	٤٢٣	النَّشَف	١٤٣١	٤٣٤
النَّصِيب	١٤٧٢	٤٤٣	النَّاصِح	١٤٠٢	٤٢٥
النَّصْر	١٤٠٤	٤٢٥	النَّصَّ	١٣٦٧	٤١٣
النَّصَف	١٤٧٠	٤٤٢	النَّصَف	١٤٦٩	٤٤٢
النَّصِيف	١٤٧١	٤٤٣	النَّصِي	١٤٥١	٤٣٩
النَّاصِح	١٤٠٨	٤٢٧	النَّضْد	١٤٠٩	٤٢٨
النَّضْر	١٤٧٣	٤٤٣	النَّضَار	١٤٧٤	٤٤٣
نَضَا	١٤٠٧	٤٢٧	النَّاطِح	١٤١٠	٤٢٨
النَّظَام	١٤٥٢	٤٣٩	النَّظْم	١٥٠٨	٤٥٠
النَّاعِجَة	١٤٧٦	٤٤٣	النَّعْش	١٤٣٥	٤٣٦
النَّاعِق	١٤١١	٤٢٨	النَّاعِل	١٤٧٥	٤٤٣
النَّعْل	١٥٠٣	٤٤٨	النَّعَامَة	١٤١٥	٤٢٩
النَّعْنَع	١٤٤٠	٤٣٧	النَّعْض	١٤١٣	٤٢٨
النَّعْض	١٤١٤	٤٢٧	النَّاعِق	١٤١٢	٤٢٨

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
النفحة	١٤٠٣	٤٢٥	النفوح	١٤٧٧	٤٤٣
النافر	١٤٣٧	٤٣٧	النَّفر	١٤٧٨	٤٤٣
النَّفس	١٤١٧	٤٣٠	النِّفاس	١٤٧٩	٤٤٤
النَّفَس	١٤٣٠	٤٣٣	النَّفنف	١٤٤١	٤٣٧
النَّقَب	١٤٨١	٤٤٤	النُّقبة	١٥٠٤	٤٤٩
النقد	١٤١٨	٤٣٠	النقير	١٥٠٥	٤٥٠
النَّقِيس	١٤٨٣	٤٤٤	النَّقْرس	١٤٢٦	٤٣٢
النَّقْس	١٤٨٢	٤٤٤	النَّقِيش	١٤٨٤	٤٤٤
النقع	١٤٢٢	٤٣٢	النَّقِيع	١٤٢٠	٤٣١
النقيعة	١٤٢١	٤٣١	النَّقْل	١٤٣٣	٤٣٥
النَّقْل	١٤٨٠	٤٤٤	النَّقنق	١٥٠١	٤٤٧
النَّفْي	١٤١٦	٤٣٠	النَّكَب	١٤٨٦/١٣٨٨	٤٤٤/٤٢٠
				١٤٨٨/	٤٤٥/
النُّكْس	١٤٨٧	٤٤٥	النِّكس	١٤٩٥	٤٤٦
نَكَّة	١٤٢٤	٤٣٢	النَّكَل	١٤٩٤	٤٤٦
النِّكَل	١٤٨٥	٤٤٤	النمير	١٤٩٧	٤٤٦
الناموس	١٤٢٣/١٥١٠	٤٥١/٤٣٢	النَّمَط	١٤٩٦	٤٤٦
النمغة	١٤٩٨	٤٤٧	النملة	١٤٢٥	٤٣٢
النمام	١٤٤٢	٤٣٧	النميمة	١٤٨٩	٤٤٥
النامية	١٤٣٩	٤٣٧	النهاء	١٤٤٣	٤٣٨
النهار	١٤٤٤	٤٣٨	النهشل	١٤٩٩	٤٤٧
الناهض	١٣٦٨	٤١٣	النَّهْلة	١٥٠٠	٤٤٧
النَّهيك	١٣٦٩	٤١٣	النار	١٣٦٥	٤١٢
النَّوار	١٤٤٦	٤٣٨	النَّور	١٤٤٧	٤٣٨
النُّور	١٤٢٨	٤٣٣	النَّوْش	١٣٧١	٤١٣
النَّوْض	١٣٧٠	٤١٣	النَّوْط	١٣٧٢	٤١٤

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
النوع	١٣٧٣	٤١٤	النَّوْف	١٤٤٩	٤٣٩
الناقة	١٣٧٤	٤١٥	النَّوَال	١٤٥٠	٤٣٩
النوم	١٣٧٥	٤١٥	النَّوَه	١٣٧٦	٤١٥
النوى	١٤٤٥	٤٣٨	النياط	١٤٤٨	٤٣٩
النير	١٣٧٧	٤١٥	النَّيِّم	١٣٧٨	٤١٥

حرف الهاء

الهباء	١٥٩٨	٤٧٧	الهِبَّيخ	١٦٢١	٤٨٢
الهبرة	١٥٩٦	٤٧٧	الهِبْرِقِي	١٦١٨	٤٨١
الهِبَّيغ	١٦٢٤	٤٨٣	الهِبَّر	١٦٣٦	٤٨٦
الهِبِّم	١٦٣٧	٤٨٦	الهِبَّهَّة	١٦٣٠	٤٨٤
الهَجَر	١٥٩٩	٤٧٨	الهُجَر	١٦٠٠	٤٧٨
الهجير	١٦٠٣	٤٧٨	الهِجْرَع	١٥٨٥	٤٧٥
الهِجَف	١٥٨٩	٤٧٦	الهِجَم	١٥٨٣	٤٧٥
الهِجَنَع	١٥٩٣	٤٧٦	الهِجَاء	١٦٤٨	٤٨٦
الهِدَب	١٦٠١	٤٧٨	الهِدَف	١٦٣٩	٤٨٦
الهِدَم	١٦٤٠	٤٨٦	الهِدْمَلَة	١٥٨٨	٤٧٦
الهادي	١٦٤٣	٤٨٧	الهِدَاء	١٥٨٦	٤٧٥
الهِدِّي	١٦٤٢	٤٨٧	الهِدْلُول	١٦٤٤/١٦٠٢	٤٨٧/٤٧٨
الهِرَج	١٦٤١	٤٨٧	الهِرْذَان	١٦٢٣	٤٨٢
الهِرَّ	١٦٢٩	٤٨٤	الهِرْس	١٦٠٤	٤٧٩
الهِرْشَقَة	١٦١٧	٤٨١	الهِرْج	١٦٠٥	٤٧٩
الهِزَرَة	١٦٤٦	٤٨٧	الهِزِيع	١٦٤٥	٤٨٧
الهِسَّ	١٦٢٨	٤٨٣	الهِسَّ	١٥٩٧	٤٧٧
الهِسِّم	١٦٤٧	٤٨٨	الهِيَصَم	١٦٠٦	٤٧٩
الهِضْبَة	١٦٠٧	٤٧٩	الهِضْلَة	١٦٤٨	٤٨٨
الهِقَّعة	١٦١٠	٤٧٩	الهِقُّو	١٦٤٩	٤٨٨

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الهِقْم	١٦٠٨	٤٧٩	الهِكْر	١٦١٢	٤٨٠
الهِكَل	١٥٨٧	٤٧٦	الهِلَع	١٦٥٠	٤٨٨
الهِلُوف	١٦٥١	٤٨٩	الهِلَال	١٦٣١	٤٨٤
الهِمَج	١٦٥٢	٤٨٩	الهِامِدة	١٦١١	٤٧٩
الهِمَر	١٦٥٣	٤٨٩	الهِمَش	١٦١٣	٤٨٠
الهِمَل	١٦١٤	٤٨٠	الهِاموم	١٥٩٠	٤٧٦
الهِمَام	١٦٢٧	٤٨٣	الهِمَّ	١٦٢٠/١٦١٦	٤٨١
الهِمِمة	١٥٩١	٤٧٦	هِند	١٦١٥	٤٨٠
الهِنعة	١٦١٩	٤٨١	الهِوَب	١٦٣٣	٤٨٥
الهِوَجاء	١٥٩٢	٤٧٦	الهِوَس	١٦٣٢	٤٨٥
الهِوَف	١٦٣٤	٤٨٥	الهِامة	١٦٣٥	٤٨٦
الهِيَّان	١٦٣٢	٤٨٢	الهِيس	١٦٢٥	٤٨٣
الهِيش	١٦٢٦/١٥٩٤	٤٨٣/٤٧٧	الهِيعرة	١٦٠٩	٤٧٩
الهِيف	١٥٨٤	٤٧٥	الهِيام	١٥٩٥	٤٧٧

حرف الواو

الْوَأْب	١٥٧٠	٤٧٠	الْوَيَّة	١٥٧١	٤٧٠
الْوَابِط	١٥٥١	٤٦٧	الْوَبِيل	١٥٢١	٤٥٧
الْوَتيرة	١٥٢٢	٤٥٧	الْوَتِيجة	١٥٥٩	٤٦٨
الْوَتِيل	١٥٢٣	٤٥٧	الْوَتِمة	١٥٥٨	٤٦٨
وَجِب	١٥٢٦	٤٥٨	الْوَجاج	١٥٢٤	٤٥٧
وَجَد	١٥٢٥	٤٥٧	الْوَجِين	١٥٧٢	٤٧١
الْوَجْه	١٥٨٢	٤٧٢	الْوَحْر	١٥٥٢	٤٦٧
الْوِخواخ	١٥٥٧	٤٦٨	الْوَدْجان	١٥٨٠	٤٧٢
الْوَدّ	١٥٥٣	٤٦٧	الْوَدْع	١٥٢٧	٤٥٨
الْوَراء	١٥٣٠	٤٦١	الْوَرْد	١٥٦١	٤٦٨

الكلمة	رقمها	الصفحة	الكلمة	رقمها	الصفحة
الورْد	١٥٦٠	٤٦٨	الورَع	١٥٢٨	٤٥٩
الورق	١٥٢٩	٤٥٩	الورهاء	١٥٧٨	٤٧٢
الورِي	١٥٤٦	٤٦٥	الوزر	١٥٣٢	٤٦١
الوزيم	١٥٦٢	٤٦٩	الوزُن	١٥٣١	٤٦١
الوزى	١٥٦٣	٤٦٩	الوسط	١٥٦٤	٤٦٩
الوسواس	١٥٢٠	٤٥٦	الوشز	١٥١٩	٤٥٦
الواشل	١٥٥٦	٤٦٧	الوشمة	١٥٦٥	٤٦٩
الوصيد	١٥١٢	٤٥٣	الوصيلة	١٥١١	٤٥٢
الوَصَح	١٥١٣	٤٥٣	الوضع	١٥٤٧	٤٦٦
الوضيمة	١٥٤٩	٤٦٦	الوطْب	١٥٥٤	٤٦٧
الوطيس	١٥٥٥	٤٦٧	الوطَف	١٥٥٠	٤٦٦
الوَعَك	١٥٤٨	٤٦٦	الوَعَوَع	١٥٧٩	٤٧٢
الوَعْد	١٥١٦	٤٥٤	الوَعْف	١٥١٤	٤٥٤
الوَعْل	١٥١٥	٤٥٤	الوَفْد	١٥٨١	٤٧٢
الوَفِر	١٥٣٥	٤٦٢	الوَقْب	١٥٦٧	٤٧٠
الوَقَص	١٥٦٦	٤٦٩	الواقعة	١٥٤٢	٤٦٤
الوَقَع	١٥٣٤/١٥٣٣	٤٦١	الوَقْف	١٥٣٧	٤٦٣
الوَقْل	١٥١٧	٤٤٥	الوَكْز	١٥٦٨	٤٧٠
الوكس	١٥٣٦	٤٦٣	الوكيع	١٥٣٨	٤٦٣
الوَكْف	١٥٣٩	٤٦٣	الولع	١٥٧٥	٤٧١
الولاء	١٥٧٤	٤٧١	الولي	١٥٦٩	٤٧٠
الوليّة	١٥٧٣	٤٧١	الوَهز	١٥٤٤	٤٦٤
الوَهس	١٥٤٠	٤٦٣	الوَهص	١٥٤٥	٤٦٥
الوَهْط	١٥٤٣	٤٦٤	الوَهْل	١٥٧٧	٤٧١
الوَهْم	١٥٤١	٤٦٤	الوَهْن	١٥١٨	٤٥٦
الوهى	١٥٧٦	٤٧١			

الكلمة	رقمها الصفحة	الكلمة	رقمها الصفحة
حرف الياء			
اليحموم	١٦٥٥ ٤٩٠	اليد	١٦٥٧ ٤٩١
اليراع	١٦٦٦ ٤٩٤	اليربوع	١٦٦٣ ٤٩٣
اليرُون	١٦٦٠ ٤٩٣	اليسار	١٦٥٦ ٤٩١
اليسْتَعور	١٦٧٠ ٤٩٤	اليعسوب	١٦٦٤ ٤٩٣
اليعسوب	١٦٦٩ ٤٩٤	الْيَلْب	١٦٥٤ ٤٩٠
الْيَلْمع	١٦٦٧/١٦٦٢ ٤٩٤/٤٩٣	الْيَم	١٦٥٩ ٤٩٢
اليمين	١١٦١ ٤٩٣	الْيَهْر	١٦٦٨/١٦٦٥ ٤٩٤/٤٩٣
اليوم	١٦٥٨ ٤٩٢		

(٢) فهرس الآيات القرآنية

- أ -

١٥٥	الأعراف ١٨/ ٧	﴿ أُخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴾
١٩	الحجر ٤٧/ ٢٥	﴿ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾
٤١	يوسف ١٠٨/ ١٢	﴿ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ ﴾
٣١٩	النصر ١/ ١١٠	﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحَ ﴾
٤٥٠	المجادلة ١٢/ ٥٨	﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾
٤٦٤	الواقعة ١/ ٥٦	﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾
١٠٧	آل عمران ١٥٢/ ٣	﴿ إِذْ تُحِشُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾
٣٨٣، ٢٠٨	ص ٣١/ ٣٨	﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْخِيَاءُ ﴾
٤٥٧	الطلاق ٦/ ٦٥	﴿ أَسْكِنُوهُمْ مِمَّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾
١٧٩، ١٧	القمر ٢٠/ ٥٤	﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾
١٩٢	الأنعام ٨/ ٦	﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا ﴾
١١٤	آل عمران ١١٢/ ٣	﴿ إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحُبْلِ مِنَ النَّاسِ ﴾
٣٧٤	النجم ٣٢/ ٥٣	﴿ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ﴾
١٢٠	الأنعام ١٤٦/ ٦	﴿ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا ﴾
٣١٠	البقرة ٢٤٩/ ٢	﴿ إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ﴾
٢٣٧	البقرة ٤٦/ ٢	﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾
		﴿ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ

كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور		
إلى الظلمات ﴿	٣٨١ - ٤٧٠	البقرة ٢٥٧/ ٢
﴿ ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً ﴿	٤	مريم ٨٣/ ١٩
﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض		
والشمس والقمر والنجوم ﴿	٤١٩	الحج ١٨/ ٢٢
﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من		
آياتنا عجبا ﴿	١٦٣	الكهف ٩/ ١٨
﴿ أمسك عليك زوجك ﴿	٤٤	الأحزاب ٣٧/ ٣٣
﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴿	٣٦٥	الطور ٤١/ ٥٢
﴿ أمهلهم رويداً ﴿	٢٢٦	الطارق ١٧/ ٨٦
﴿ أم يقولون شاعر تتربص به ريب المنون ﴿	٤١٠	الطور ٣١/ ٥٢
﴿ إن أصبح ماؤكم غوراً ﴿	٣٠٠	الملك ٣٠/ ٦٧
﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴿	١٦٤	النساء ١٠/ ٤
﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴿	٧	الزخرف ٣٢/ ٤٣
﴿ إنا وجدناه صابراً ﴿	٤٥٧	ص ٤٤/ ٣٨
﴿ إن الباقر تشابه علينا ﴿	٦٠	البقرة ٧٠/ ٢
﴿ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴿	٣٨١	البقرة ٢٨٦/ ٢
﴿ أنزل من السماء ماء ﴿	١٨١، ١٧٩	الرعد ١٧/ ١٣
﴿ إن شانتك هو الأبر ﴿	٣١	الكوثر ٣/ ١٠٨
﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب ﴿	٣٧٥	الرعد ١٩/ ١٣
﴿ إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴿	٢٣٧	الجاثية ٣٢/ ٤٥
﴿ إنها ترمي بشرراً كالقصر ﴿	٣٤٤	المرسلات ٣٢/ ٧٧
﴿ إنها عليهم مؤصدة ﴿	٤٥٣	البلد ٢٠/ ٩٠
﴿ إنه كان بي حفيّاً ﴿	١١١	مريم ٤٧/ ١٩
﴿ إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي ﴿	٣٨٣	ص ٣٢/ ٣٨
﴿ إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴿	٢٣٧	النجم ٢٨/ ٥٣

٩٤	البقرة ٢ / ١٤٢	﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴾
١٠٦	آل عمران ٣ / ٣٥	﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾
٤١٩	النحل ٦ / ٤٨	﴿ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ ﴾

- ب -

١٩	الواقعة ٥٦ / ١٨	﴿ بَأْكُوبِ وَأَبَارِقْ ﴾
٤٧٤	الزلزلة ٩٩ / ٥	﴿ بَأَنْ رَبُّكَ أَوْحَىٰ لَهُا ﴾
١٦٦	الأعراف ٧ / ٢٠٥ الرعد ١٣ / ١٥ النور ٢٤ / ٣٦	﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾
٣٨١	آل عمران ٣ / ١٥٠	﴿ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴾

- ت -

٤٧٤	الرحمن ٥٥ / ٧٨	﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾
٣٢٦	الفرقان ٢٥ / ١	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾
٢٩٨	الأنفال ٨ / ٦٧	﴿ تَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا ﴾

- ث -

٧٣	الواقعة ٥٦ / ٣٩ و ٤٠	﴿ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾
٢٢٧	البقرة ٢ / ٢٦	﴿ ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا ﴾
٤٢٣	عبس ٨٠ / ٢٢	﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ﴾
١٧	النحل ١٦ / ٥٣	﴿ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَاوَرُونَ ﴾
١٨٠	البقرة ٢ / ١٩	﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾
١٢٢	الصفافات ٣٧ / ٦٧	﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حِمِيمٍ ﴾
٤١	المدثر ٧٤ / ٢٢	﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾

- ج -

﴿ جعلوا القرآن عِصِينَ ﴾ ١٣٦ الحجر ٩١/ ١٥

- ح -

﴿ حافظوا على الصلوات ﴾ ٢٥٨ البقرة ٢٣٨/ ٢
 ﴿ حتى تضع الحرب أوزارها ﴾ ٤٦١ محمد ٤/ ٤٧
 ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾ ٣٨٣ ص ٣١/ ٣٨
 ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ ١٤٤ البقرة ١٨٧/ ٢
 ﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ ٣١٧ البقرة ١٩٧/ ٢
 ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ ﴾ ٣٦٤ النساء ٢٣/ ٤
 ﴿ حمالة الحطب ﴾ ١١٨ المسد ٤/ ١١١
 ﴿ حور مقصّوات في الخيام ﴾ ٤٢٢، ٣٥٦ الرحمن ٧٢/ ٥٥

- خ -

﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ ٢٤١، ٢٩٦ الأعراف ١٩٩/ ٧
 ﴿ خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ ﴾ ١٤٢ القمر ٧/ ٥٤
 ﴿ خَصَّانَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ﴾ ٣٢٨ ص ٢٢/ ٣٨
 ﴿ خَلَصُوا نَجِيًّا ﴾ ٨٧ يوسف ٨٠/ ١٢
 ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ٢٣٠ نوح ١٤/ ٧١

- ذ -

﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ ٢٦١ النساء ٣/ ٤

﴿ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ

لَيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ ﴾

٤٤ الحج ٢٢ / ٦٠

﴿ ذَوَاتِي أَكُلِ خَطٍ ﴾

سبأ ٣٤ / ١٦

- ر -

﴿ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴾

٢٧٨ طه ٢٠ / ٥

- س -

﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ﴾

١٧٩ الحشر ٥٩ / ٢٣

﴿ سَنَسِيحُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ﴾

١٣١ القلم ٦٨ / ١٦

- ش -

﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ﴾

١٩٥ الشورى ٤٢ / ١٣

﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾

١١٠ الرحمن ٥٥ / ٥

- ط -

﴿ طَرَاتِقَ قِدَادَا ﴾

٢٣٢ الجن ٧٢ / ١١

- ظ -

﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾

٥١ الروم ٣٠ / ٤١

- ع -

١٦/ ٣٨	صّ	٣٤٢	﴿عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾
٣٧/ ٥٦	الواقعة	١٩٤	﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾
٦/ ٧٦	الإنسان	٣٩٢	﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾

- غ -

الأعراف ١٥٠/ ٧	٢٣	﴿غَضِبَانَ أَذْنًا﴾
طه ٨٦/ ٢٠		

- ف -

١٩/ ١٨	الكهف	٤٦٠	﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾
٢٨/ ٨٠	عبس	٣٣٥	﴿فَأَثْبِتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنْبًا وَقَضْبًا﴾
٤/ ١٠٠	العاديات	٤٣٢	﴿فَأَنْزَلْنَاهُ نَقْعًا﴾
٩٨/ ١٨	الكهف	١٥٠	﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾
٢٣٩/ ٢	البقرة	٢٥٧	﴿فَإِذَا خَفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾
٦١/ ٢٤	النور	٢٢٦	﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ﴾
١٤/ ٧٩	آل عمران	١٦٧	﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾
٣٦/ ٢٢	الحج	٣٤٦	﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾
٥٣/ ٤	النساء	٤٥٠	﴿فَإِذْ لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾
٦٤/ ١٨	الكهف	٣٢٩	﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾
١٩/ ٥٤	القمر	٢٠٦	﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا﴾
٨١/ ١١	هود	٣٥٤	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾
٢٩/ ٥١	الذاريات	٢١٧	﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾
٧/ ٢٨	القصص	٤٩٢	﴿فَأَلْقَاهُ فِي الْيَمِّ﴾

١٥/ ٦٧	الملك	٤٤٤ ، ٣٨٩	﴿ فامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا ﴾
			﴿ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ
١١/ ٢٢	الحج	١٠٩	﴿ انْقَلَبْ عَلَى وَجْهِهِ ﴾
١٩/ ٢٣	المؤمنون	٦٤	﴿ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ
٧١/ ٤	النساء	٦٩	﴿ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ
٦٣/ ٢٦	الشعراء	٣٢٠	﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
٥٩/ ٥١	الذاريات	١٥٨	﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
٢٦٥/ ٢	البقرة	٢٢٩ ، ٨٩	﴿ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ
٦٩/ ١١	هود	١١٥	﴿ فَجَاءَ بِمَعْجَلٍ حَنِيدٍ
			﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
٥٩/ ١٩	مريم	١٣٢	﴿ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
٨٦/ ٢٠	طه	٢٩	﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا
٥١/ ١٧	الإسراء	٤٢٩	﴿ فَسَيُفَضِّلُ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ
١٣/ ٨٩	الفجر	١٨٢	﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ
٢٩/ ٥١	الذاريات	٢٥٢ ، ٢٠٨	﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
٣٣/ ٣٨	ص	٤٠٦ ، ١٨٢	﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
٥٠/ ١٨	الكهف	٣١٨	﴿ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
٧٩/ ٢١	الأنبياء	٤١٨	﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ
٧/ ٥٦	الواقعة	٦١	﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا
١٣/ ٩٠	البلد	٣١٢	﴿ فَكُ رَقِيَّةٍ
٣٦/ ٢٢	الحج	٣٤٦	﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطَعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
٤/ ٤	النساء	٣٩٢	﴿ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا
١٠٨/ ٢٠	طه	٤٥٧ ، ٤٤٥	﴿ فَلَا تَسْمَعْ إِلَّا هَمْسًا
٥٥/ ٤٣	الزخرف	٢٩	﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ
٢٤/ ٤٦	الأحقاف	٢٨١	﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
١١٦/ ١١	هود	٣٥٠	﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو بَقِيَّةٍ

٢١٢	الفرقان ٢٥ / ١٩	﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾
٣٨٥	المعارج ٧ / ٣٦	﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قِبْلَتُكَ مُهْطِعِينَ ﴾
٢٩٢	النمل ٢٧ / ٢٢	﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾
		﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
		أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
٥٧	آل عمران ٣ / ٦١	ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾
٤٢٠	الأحزاب ٣٣ / ٢٣	﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ﴾
١٦٩	الكهف ١٨ / ٩٤	﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾
٣٩٩	ق ٥٠ / ٥	﴿ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴾
٤٧٠	القصص ٢٨ / ١٥	﴿ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾
١٩٩	البقرة ٢ / ١٤٤	﴿ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾
	الرعد ١٣ / ٣٠	﴿ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ ﴾
١٧٥	النحل ١٦ / ١٠٠	﴿ فِيهِ تُسَيِّمُونَ ﴾
١٦٣	يوسف ١٢ / ٤١	﴿ فَيَسْقِي رَبُّهُ خَرًّا ﴾
٢٩٣	يس ٣٦ / ٥٥	﴿ فِي شُغْلٍ فَاكْهُونَ ﴾
٤٣٤ ، ٤٢٤ ، ٢٤٤	الهمزة ١٠٤ / ٩	﴿ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾
	القارعة ١٠١ / ٧	﴿ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾
	الحاقة ٦٩ / ٢١	
٢٩٤	الرحمن ٥٥ / ٦٨	﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ ﴾

- ق -

٢٩٢	الزخرف ٢٣ / ٧٧	﴿ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ﴾
٣٩٦	الأعراف ٧ / ٦٠	﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ﴾
١٤٨	البروج ٨٥ / ٤	﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾
		﴿ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي
٤٧٤	يونس ١٠ / ٣٥	لِلْحَقِّ أَفْمن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ﴾

- ك -

٣٤١	المدثر ٥١/ ٧٤	﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مَّسْتَنَفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾
٣٦٤	النساء ٢٣/ ٤	﴿ كِتَابُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾
١٦٣	المطففين ٩/ ٨٣	﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾
٣٣٧	الشعراء ١٠٥/ ٢٦	﴿ كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ﴾
٤٧٤	القصص ٨٨/ ٢٨	﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾
٤٧٤	الرحمن ٢٧/ ٥٥	﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾
٤٢٨	البقرة ١٧١/ ٢	﴿ كَمِثْلُ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءً ﴾
٢٠٦	آل عمران ١١٧/ ٣	﴿ كَمِثْلُ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ﴾

- ل -

١٤١	ابراهيم ٣١/ ١٤	﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴾
١٢٩ ، ١٤٥	البقرة ٢٥٤/ ٢	﴿ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ ﴾
٤٠٣	البقرة ٢٦٤/ ٢	﴿ لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأُذَى ﴾
٢٦١ ، ٣٢٦	البقرة ٦٨/ ٢	﴿ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ هَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾
١٨٢	اص ٥٩/ ٣٨	﴿ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴾
٣٧٦	البقرة ٢٢٥/ ٢	﴿ لَا يَأْخُذْكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾
٣٩	النبا ٢٤/ ٧٨	﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾
٢٠	التوبة ١٠/ ٩	﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ﴾
		﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾
٣٣٦	الحجرات ١١/ ٤٩	﴿ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾
٢٤٦	البقرة ١٢٤/ ٢	﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا ﴾
١٩٧	الحج ٣٣/ ٢٢	﴿ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

١٩٩	النحل ١٦ / ٧	﴿ لم تكونوا بالغية إلا بشق الأنفس ﴾
٤٠٣	فصلت ٤١ / ٨	﴿ لهم أجرٌ غيرُ ممنونٍ ﴾
١٧٨	الأنعام ٦ / ١٢٧	﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾
٦٢	المدثر ٧٤ / ٢٩	﴿ لَوَاحَةٌ للبشر ﴾
		﴿ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً
٤٦٦	آل عمران ٣ / ١١٨	ولأضعوا خلالكم ﴾
١١٤ ، ١٧٦	المائدة ٥ / ٦٣	﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار ﴾

- م -

٤٥٢	المائدة ٥ / ١٠٣	﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ﴾
٢٩٣	النبأ ٧٨ / ٢٣	﴿ ماكثين فيها أحقاباً ﴾
	الكهف ١٨ / ٣	
٣٨١ ، ٣١٤	الحديد ٥٧ / ١٥	﴿ ماؤاكم النار هي مولاكم ﴾
٣٣٥	النازعات ٧٩ / ٣٣	﴿ متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾
٣٨٤	النور ٢٤ / ٣٥	﴿ مثلُ نوره كمشكاةٍ فيها مصباح ﴾
٣٩٨	الرحمن ٥٥ / ١٩	﴿ مرج البحرين ﴾
١٨٠	المؤمنون ٢٣ / ٦٧	﴿ مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾
٣٥٠	البقرة ٢ / ٢٤٥	﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ﴾
٤٥٦	الناس ١١٤ / ٤	﴿ من شر الوسواس ﴾
٤٩١	الزمر ٣٩ / ١٦	﴿ من فوقهم ظللٌ من النار ومن تحتهم ظللٌ ﴾
		﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
		فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهب
١٨١	الحج ٢٢ / ١٥	كيدُهُ ما يَغِيظُ ﴾
٥٦	الحج ٢٢ / ٢٧	﴿ من كل فج عميق ﴾
٤٢٣	الطارق ٨٦ / ٦	﴿ من ماءٍ دافقٍ ﴾
٣٨٥	القمر ٥٤ / ٨	﴿ مهطعين إلى الداعي ﴾

- ن -

٢٠١	المعارج ١٦/ ٧٠	﴿ نَزَّاعَةً لِلشَّوَى ﴾
٤٤٢	التوبة ٦٧/ ٩	﴿ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ﴾
٣٨١	الأنفال ٤٠/ ٨	﴿ نَعَمَ الْمَوْلَى وَنَعَمَ النَّصِير ﴾

- ه -

٤٢	ق ٢٣/ ٥٠	﴿ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴾
٣٢٨	الملك ٣/ ٦٧	﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ﴾
١٠٢	الفجر ٥/ ٨٩	﴿ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ﴾
٣١٣	البقرة ٥/ ٢	﴿ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ﴾
آل عمران ١٠٤/ ٣	الأعراف ٨/ ٧	
٣٧٨	البقرة ١٨٧/ ٢	﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ ﴾
٣٨	الحشر ٢٤/ ٥٩	﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾

- و -

١٥٩	القصص ٧٦/ ٢٨	﴿ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ﴾
٤٠٦ ، ١٤٥	النساء ١٢٥/ ٤	﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾
٢٣٦	هود ٩٢/ ١١	﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا ﴾
٢٤	آل عمران ٨١/ ٣	﴿ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ﴾
٧	يوسف ٤٥/ ١٢	﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾
٦٦	النساء ٨٦/ ٤	﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾
٢٢٢	النساء ١٠١/ ٤	﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾
٣٥٠	الكهف ١٧/ ١٨	﴿ وَإِذَا غَرَبَتِ ثَغْرُهُمْ ذَاتَ الشَّامِلِ ﴾
٢٠٦	الطارق ١٢/ ٨٦	﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾
٣٧٢	الأحزاب ٦/ ٣٣	﴿ وَأَزْوَاجُهُ أَمْهَاتُهُمْ ﴾

٣١٧	البقرة ٩٣/ ٢	﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ ﴾
		﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
٢١١	الكهف ٢٨/ ١٨	بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾
		﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
٢٩٤	الواقعة ٥٦/ ٢٧- ٣٢	وَطُلُحٍ مَنْضُودٍ وَظُلٍّ مَدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴾
٣٣٢	الحجرات ٩/ ٤٩	﴿ وَأَقْسَمُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾
٣٩٤	النور ٢٤/ ٤٢	﴿ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾
٨٨	التوبة ٧٩/ ٩	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جَهْدَهُمْ ﴾
٣٣٣ ، ١٧٠	الجن ١٥/ ٧٢	﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾
١٨٠	النجم ٦١/ ٥٣	﴿ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ﴾
٤٠٣	البقرة ٥٧/ ٢	﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلَوى ﴾
١١٦	طه ٩٧/ ٢٠	﴿ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ لَنُحْرَقَهُ ﴾
٨٧	المائدة ٦/ ٥	﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾
٩٠	الجن ٣/ ٧٢	﴿ وَإِنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾
٤٧٧	طه ١٨/ ٢٠	﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾
١١٤	لقمان ٢٧/ ٣١	﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾
١٩٧، ٥٤	الحج ٣٦/ ٢٢	﴿ وَالْبُدْنُ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾
٦١	الواقعة ٥/ ٥٦	﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾
		﴿ وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
٤٨٠	الحج ٥/ ٢٢	اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ ﴾
٣٨٥	الأعراف ١٩٨/ ٧	﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾
٩٨	الشعراء ١٤٩/ ٢٦	﴿ وَتَنْجُتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بِيوتًا ﴾
١٩٤	الأنفال ٧/ ٨	﴿ وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونَ لَكُمْ ﴾
٦٣	التين ١/ ٩٥	﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾
٩٨	الفجر ٩/ ٨٩	﴿ وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾
٩٤	الأنعام ١٠/ ٦	﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾

٩٤	النحل ١٦ / ٨١	﴿ وجعل لكم سراييل تقيكم الحر ﴾
١٧٩	الأنبياء ٢١ / ٣٢	﴿ وجعلنا سقفاً محفوظاً ﴾
١٩٠	الحجرات ٤٩ / ١٣	﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل ﴾
٣٧٨	النبا ٧٨ / ١٠	﴿ وجعلنا الليل لباساً ﴾
٩٤	الزخرف ٤٣ / ١٩	﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ﴾
٤٧٣	الأنعام ٦ / ٧٩	﴿ وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض ﴾
٣٧٠	التكوير ٨١ / ١٦	﴿ والجواري الكُنس ﴾
٢٣٦ ، ١٨٠ ، ٨٧	النساء ٤ / ٦٩	﴿ وحسن أولئك رفيقاً ﴾
١٨٧	الإنسان ٧٦ / ٢١	﴿ وحلوا أساور من فضة ﴾
١٥٢	القمر ٥٤ / ١٣	﴿ وحملناه على ذات ألواح ودسر ﴾
		﴿ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم ﴾
٤١٨	الأنبياء ٢١ / ٧٨	﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ﴾
٢٣٧	الكهف ١٨ / ٥٣	﴿ ورفع أبويه على العرش ﴾
٢٧٨	يوسف ١٢ / ١٠٠	﴿ والركب أسفل منكم ﴾
٢٨٨	الأنفال ٨ / ٤٢	﴿ وسلموا تسليماً ﴾
١٧٩	الأحزاب ٣٣ / ٥٦	﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾
٦٣	المؤمنون ٢٣ / ٢٠	﴿ وشددنا أسرهم ﴾
٢٣	الدهر ٧٦ / ٢٨	﴿ وشرؤه بثمن بخس ﴾
٧١	يوسف ١٢ / ٢٠	﴿ والطير محسورة ﴾
٢٣١	ص ٣٨ / ١٩	﴿ وظل من يحموم ﴾
٤٩٠	الواقعة ٥٦ / ٤٣	﴿ وعاداً واثموداً وأصحاب الرس ﴾
١٦٢	الفرقان ٢٥ / ٣٨	﴿ والعاديات ضبحاً ﴾
٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢١	العاديات ١٠٠ / ١	﴿ والعصر إن الإنسان لفي خسر ﴾
٢٨٢	العصر ١٠٣ / ١	﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾
٢٧٦	طه ٢٠ / ١١	﴿ وغدوا على حرّ قدرين ﴾
١٢٣	القلم ٦٨ / ٢٥	

﴿ وفاكهةً وأباً ﴾	٣	عبس	٣١/ ٨٠
﴿ وفَتَنَّاكَ فُتُونًا ﴾	١٠٩	طه	٤٠/ ٢٠
﴿ وفَصَّلْتَهُ الَّتِي تُوْوِيهِ ﴾		المعارج	١٣/ ٧٠
﴿ وفي عادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴾		الذاريات	٤١/ ٥١
﴿ وقالت طائفةٌ من أهل الكتاب آمنوا بالذي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجَهَ النَّهَارَ وَاکْفُرُوا آخِرَهُ ﴾		آل عمران	٧٢/ ٣
﴿ وقالوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُم التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾		سبا	٥٢/ ٣٤
﴿ وكان الله على كل شيء مُقَيِّتًا ﴾	٣٩٨	النساء	٨٥/ ٤
﴿ وكان وراءهم ملكٌ يأخذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾	٤٦١	الكهف	٨٩/ ١٨
﴿ وكذلك جعلناكم أُمَمَةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾	٤٦٩، ٤٤٧	البقرة	١٤٣/ ٢
﴿ وكلَّ إنسانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾	٢٣١	الإسراء	١٣/ ١٧
﴿ وكلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾	٤٥٣	الكهف	١٨/ ١٨
﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾	١٧٩	النساء	١٦٤/ ٤
﴿ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴾	٤١٨	الأنبياء	٧٨/ ٢١
﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾	٦١	الواقعة	٧/ ٥٦
﴿ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴾	٤٦ ، ٣٩	الفرقان	١٨/ ٢٥
﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾	٢٩٧	البقرة	٢٤/ ٢
﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾	٤٦٧	نوح	٢٣/ ٧١
﴿ وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾	٢٣١	الأنعام	٨٨/ ٦٠
﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا ﴾	١٦	البقرة	٢٥٥/ ٢
﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾	١٢	الأعراف	٤٠/ ٧
﴿ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴾	١٢٢	المعارج	١٠/ ٧٠
﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾	٤٥٠	النساء	٤٩/ ٤٩
﴿ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾	٣٧٥	مُحَمَّد	٣٠ / ٤٧
﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِيَدِرٍ ﴾	٥٢	آل عمران	١٢٣/ ٣
﴿ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ ﴾	١٩٠	التوبة	٤٢/ ٩

٢٤/ ٥٥	الرحمن	٢٩٦	﴿ وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام ﴾
٣/ ٥٩	الحشر	٩٩	﴿ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ﴾
١٩٨/ ٢٦	الشعراء	٢٦	﴿ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ﴾
٤/ ١٤	إبراهيم	٣٧٦	﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ﴾
٦١/ ١٠	يونس	٢٠٢	﴿ وما تكون في شأن ﴾
٧٨/ ٢٢	الحج	١٠٩	﴿ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾
٩١/ ٦	الأنعام	٣٣١	﴿ وما قدرُوا الله حق قدره ﴾
٢٨/ ١٩	مريم	١٠	﴿ وما كانت أُمك بغياً ﴾
٢٤/ ٨١	التكوير	٢٣٨	﴿ وما هو على الغيب بظنين ﴾
٥٠/ ٢٧	النحل	٤٠٨	﴿ ومكروا مكراً ومكرنا مكراً ﴾
٤/ ٦٦	التحريم	٣٨٨ ، ٢٣٥ ، ٨٧	﴿ والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾
١٤٢/ ٦	الأنعام	٣٢٠	﴿ ومن الأنعام حُمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ﴾
١١/ ٢٢	الحج	١٠٨	﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف ﴾
١١٢/ ٢	البقرة	٤٧٣	﴿ ومن يُسلم وجهه إلى الله وهو محسن ﴾
٣٢/ ٢٢	الحج	١٩٧	﴿ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرُ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾
			﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ﴾
٦١/ ٩	التوبة	٢٢	﴿ قل أذن خير لكم ﴾
٦/ ٥٥	الرحمن	٤١٩	﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾
١١/ ٥٥	الرحمن	٣٦٩	﴿ والنخل ذات الأكمام ﴾
١٠/ ٩٠	البلد	٤٣٦	﴿ وهديناه النجدين ﴾
٢١/ ٣٨	ص	٣٢٧	﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ﴾
١٧/ ١٨	الكهف	٦٦	﴿ وهم في فجوة منه ﴾
٢٠٤/ ٢	البقرة	٢٧	﴿ وهو ألد الخصام ﴾
٣٧/ ٨	الأنفال	٩٥	﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض ﴾
١٥٧/ ٧	الأعراف	٢٤	﴿ ويضع عنهم إصرهم ﴾
٦٠/ ٦	الأنعام	١٠١	﴿ ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾

- ي -

٦٥/ ١٢	يوسف	٤٤	﴿ يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ﴾
٢٨/ ٥٧	الحديد	٣٦٠	﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾
١٠/ ٣٤	سبأ	٢٣١	﴿ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ﴾
٦١/ ٩	التوبة	٢٢	﴿ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾
١٢٦/ ٦	الأنعام	١٠٩	﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾
٧/ ٨٦	الطارق	١٣٥	﴿ يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾
١٥/ ١١	هود	١٨١	﴿ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴾
٣٥/ ٥٥	الرحمن	٤٤٨	﴿ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ ﴾
٢٤/ ٢٣	المؤمنون	٣٢٣	﴿ يُرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾
٢١٧/ ٢	البقرة	٧٦	﴿ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾
٧/ ٢٠	طه	١٦٩	﴿ يُعَلِّمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾
٤١/ ٨	الأنفال	٣٢٧	﴿ يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ ﴾
			﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ ﴾
٢٢/ ٢٥	الفرقان	١٠٣	﴿ يَقُولُونَ حَجَرًا مَحْجُورًا ﴾
٤/ ١٠١	القارعة	٣٢١	﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾

(٣) فهرس الأحاديث النبوية

- أ -

- ٤٦٧ الآن حمي الوطيس
٧٩ أخاف عليكم جنادع الدهر
١٩٨ إركبها ويحك . .
٧ أزلزلت الأرض أم بي أرض
٢٩ إعتقها فإنها مؤمنة
١٢ أكثر أهل الجنة البله
١٦٣ إلا من أعطى في نجدتها ورسلها
٧٢ إن أبغضكم إلي الثرثارون المتفهيقون
٣٥٦ إن إبليس ليقرقر القررة من المشرق إلى المغرب
٣٨٣ أنت زيد الخير (من حديث رسول الله لزيد الخيل بن مهلهل الطائي)
٣٥٨ ، ٢٦١ الأنصار كرشبي وعيتي
٣٢٧ إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع (قالها الرسول للأنصار)
٣٥٢ إن اللبن والكلاء ياكلان الإيمان كما تأكل النار الحطب
٥١ إن وجدته لبحراً
١١٢ إياك أن تكوني التي تنبؤها كلاب الحوآب (من كلام الرسول لعائشة)
٢٠١ إيتني بشلوه الأيمن

- ج -

٨٤ جَذَبَ السمر بعد العشاء

- خ -

٤٤٦ خَيْرُ أمتي النَّمَطُ الذي أنا فيهم

- س -

١٤٩ سُدُّوا كلَّ خَوْخَةٍ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ

- ص -

٤٥٣ صُومُوا من وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ

- ف -

٤١٨٠ ٨٥ فَتَسْمَعُونَ جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ

- ق -

٣١٨ قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكَ

- ك -

٣٧٧ كَفَّارَةُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ
٢١ كُلُّ مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتْهُ
٤٠٣ الْكَمَامَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

- ل -

١٥٠ لَا تَسْبُوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
٤٣٧ لَا تُثْمَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ

- ٤١٧ لا تَنَاجَشُوا
٤٣٣ لا تَتَّبِعُوا اسْمِي
٤٨ لا صِيَامَ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي الصِّيَامَ مِنَ الْإِيلِ
٤٦٦ لَأَنْ يَمْتَلِءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِءَ شِعْرًا
لا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ، إِنَّمَا هُوَ عَرَقٌ يُخْرَجُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ كَرِيحِ الْمَسْكِ :
(فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ)
٢٨٠

- م -

- ٣٢٤ مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ فَالْجَرْعَةُ مِنْهُ حَرَامٌ
٢٧ مَأْكُولٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا
٢٢٨ مَا لِي أَرَاهُمَا ضَارِعَيْنِ ؟
٢١٠ مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرٍ بَابٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَعَيْنُهُ هَدَرٌ
٣٨١ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ

- ن -

- ١٣٠ نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلَّ
٤٤٦ النُّكْلُ عَلَى النُّكْلِ

- ه -

- ٢٥ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيئٌ

- و -

- ١٩٩ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقٍّ
٩٠ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ

- ي -

- ١١٤ ، ١٧٦ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ

(٤) فهرس الأشعار

- الهمزة -

البحر	الصفحة	
الوافر	٢٨٠	لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
الخفيف	٢٨٢	عَيْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ
الوافر	٣٣٦	أَقُومُ آلَ حِصْنٍ، أُمَ نِسَاءُ
الطويل	٤٣٨	تَكْسَرُ قِيضَ بَيْنَهَا وَنُهَا
الكامل	٤١	وَبَصِيرَتِي يَعْدُو بِهَا عَقْدٌ وَأَى
المتقارب	٣٧٨	خُلُوقَاتُ أَثْوَابِهِ وَاللَّأَى

- ب -

الطويل	٥١	إِلَى مَرْضَى أَنْ أَبْحَرَ الْمَشْرَبُ الْعَذْبُ
الطويل	٦٩	لَقَدْ دَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعْلَابُ
الكامل	١١٣	وَأَخُوكَ رَائِدُكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
الكامل	١١٣	وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنُبُ
الكامل	١١٣	أَشَجَّتْكُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ الْأَقْرَبُ
الكامل	١١٣	وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ
الكامل	١١٣	فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الـ
وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي
تَرُدُّ الْحَصَى أَخْفَافَهُنَّ كَأَنَّمَا
رَاحُوا بِصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ
وَلَيْسَ يَغَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي
أَرَبُّ يَبُولِ الثَّعْلِبَانِ بِرَأْسِهِ
يَا ضَمَرَ خَبْرَنِي وَلَسْتُ بِصَادِقٍ
هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا أَخْضَبْتُمْ
وَإِذَا الْكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا
عَجَبًا لَتِلْكَ قَضِيَّةً وَإِقَامَتِي

هذا لعمرُكُم الصَّغارُ بعينه	لا أُمُّ لي إنَّ كانَ ذاكَ ولا أبُ	١١٣	الكامل
فلولا سليمانُ الخليفةُ حلَّقتُ	به من يدِ الحجاجِ عنقاءُ مُغربُ	٢٥٨	الطويل
أجنُّ إلى أهلي وأهوى لقاءهم	وأين من المشتاقِ عنقاءُ مغربُ	٢٥٨	الطويل
لما أتيتُك أرجو فضلَ نائلِكُم	نفحتني نفحةً طابتَ لها العَرَبُ	٢٨٢	البسيط
لكل أناسٍ من مَعَدَّ عمارة	عروضُ إليها يلجأونَ وجانبُ	٢٩٠	الطويل
أفليحُ بما شئتَ فقد يُدرِكُ بالضدِّ	عَفِ وقد يُخدَعُ الأريبُ	٣١٣	البسيط
فلا تترُكني بالوعيدِ كأنتي	لدى الناسِ مَطْلِي به القارُ أجربُ	٣٤٩	الطويل
إليك ابتدلنا كلَّ وهمٍ كأنه	هلالٌ بدا في رمضةٍ يتقلَّبُ	٤٨٤	الطويل
ففاءتُ كما فاءتُ من الأذمِ مُغزِلُ	بيشَّةَ ترعى في أراكِ وحلَّبُ	٥	الطويل
ويا عجباً لِلأُنثيينِ تهادتَا	أذاتي إِبْراقَ البغايا إلى الشُّربِ	١٠	الطويل
ثم قالوا: نُحِبُّها قلتَ بهراً	عدد القطرِ والحصى والترابِ	٤٥	الخفيف
ولولا جنونُ الليلِ أدركَ ركضنا	بذي الرُمثِ والأرطى عياضَ بَن ناشِبِ	٩٣	الطويل
ذهبَ الذين يُعاشُ في أكنافهم	وَبَقِيْتُ في خَلْفِ كَجَلِدِ الأجرِبِ	١٣٢	الكامل
ظَلَّتْ أَقْاطِيعُ أنعامٍ مُؤَبَّلَةٌ	لدى صليبٍ على الزوراءِ منصوبُ	٢٠٩	البسيط
يا لَهْفَ زِيَابَةٍ لِلحارِثِ الصَّدِّ	لـاحِجٍ فالغانمِ فالأيبِ	٢٦٥	السريع
إذا كنتَ في قومٍ عِدَى لَسْتُ منهمُ	فَكُلُّ ما عُلِفَتْ من خبيثٍ وطيبِ	٢٧٨	الطويل
عريضُ أريضُ باتَ يبعُرُ حولَه	وباتَ يُسقينا بطونَ الثعالبِ	٢٩٧	الطويل
مُعالياتُ عن الأريافِ مسكنها	أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطلحِ والكنبِ	٣٦٣	البسيط
نَمَشُ بأعرافِ الجيادِ أكفنا	إذا نحن قُمنا عن شِواءِ مُضَهَبِ	٣٨٥	الطويل
مَحالُّ كأجوازِ الجرادِ ولؤلؤُ	من القَلَقِيِّ والكبيسِ المُلَوَّبِ	٤٠١	الطويل
على السَّيِّدِ الصَّعْبِ لو أنه	يقوم على ذروة الصَّاقِبِ	٤١٦	المتقارب
لأصبحَ رَنَمًا دُقاقَ الحصى	مكانَ النَبِيِّ من الكائِبِ	٤١٦	المتقارب
ويكونَ مركَبَك القعودُ ورَحْلُه	وابنِ النعامِ يومَ ذلكَ مركبي	٤٣٠	الكامل
ما إنَّ رأيتُ ولا سمعتُ به	كاليومِ طالِي أَيْتِي جُرْبِ	٤٤٩	الكامل
متبدلاً تبدو محاسنُه	يضعُ الهِناءَ مواضعَ النُقْبِ	٤٤٩	الكامل

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما
إذا هم ألقى بين عينيه عزمه
أيا هند لا تنكحي بوهة
ولما أتاني والسماء تبلة
قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم
ألم تر أن الدهر يوم ليلة
يضم إلى كشحيه كفاً مخضباً ٦ الطويل
ونكب عن ذكر العواقب جانباً ٤٣ الطويل
عليه عقيقته أحسباً ٤٦ المتقارب
تلقيته أهلاً وسهلاً ومرحباً ١٨١ الطويل
شدوا العنّاج وشدوا فوقه الكرّبا ٢٥٦، ٣٦٧ البسيط
وأن الفتى يسعى لغاريه دائباً ٣٠٨ الطويل

- ت -

ليت شعري وأشعرن إذا ما
ألي الفضل أم علي إذا حو
فكأن في العينين حب قرنفل
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها
ظلمت كاني للرماح دريئة
إذا اجتمعوا علي فحل عنهم
قربوها منشورة ودعيت ٣٩٨ الخفيف
سببت إني على الحساب مقيت ٣٩٨ الخفيف
أو سنبلاً كحلت به فأنهلت ٥٣ الكامل
فكانت قذى عينيه حتى تجلت ١٢٩ الطويل
أقاتل عن أبناء جرم وفرت ١٥١ الطويل
وعن باز يصك حباريات ٢٠٨ الوافر

- ج -

كما يسوق البكرة الفالج ٦٢، ٣٢٢ السريع
متى لجج خضر هن نثج ٣٩١ الطويل
نفسى ولم أقض ما فيها من الحاج ١٢١ البسيط
تحال بياض غرتها سراجاً ٨٢ الوافر
يسوقها شلاً إلى أهله
شربن بماء البحر ثم ترفعت
يا ليت شعري عن نفسي أراهقة
جهم الشد سائلة الذناب

- ح -

هم المقدّمون الخيل تدمي نحوها
دان مسيف فويق الأرض هيدبة
ألستم خير من ركب المطايا
ولئن كنا كحي هلكوا
إذا ابيض من هول اللقاء المسائح ٣٩٣ الطويل
يكاد يدفعه من قام بالراح ٩ البسيط
وأندى العالمين بطون راح ١٨٤ البسيط
ما لحي يا لقوم من فلع ٣١٢ الرمل

- د -

أَنَا ابْنُ أَرْضٍ يَتَغَيُّ الزَادُ بَعْدَمَا	ترامى حُلَامَاتُ بِهِ وَأَجَارِدُ	٨	الطويل
كَذَا فَتَنَحُوا عَنْ عَلِيٍّ وَطُرُقِهِ	بَنِي اللَّؤْمِ حَتَّى يَغْبُرَ الْمَلِكُ الْجَعْدُ	٩٦	الطويل
لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ	وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدُّ	١٠٦	البسيط
يُرُومُونَ شَأْوِي فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا	يُحَاكِي الْفَتَى فِيهَا خَلَا الْمَنْطِقُ الْقِرْدُ	١٩٩	الطويل
لِيَالَيْنَا بِالرَّقْمَتَيْنِ وَأَهْلِيهَا	سَقَى الْعَهْدَ مِنْكَ الْعَهْدُ وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدُ	٢٤٦	الطويل
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ	وَقَفَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ	٣١٦	البسيط
وَتَبَسُّمُ عَنْ مَهَا شَبِّمٍ غَرِيٍّ	إِذَا يُعْطَى الْمُقْبَلُ يَسْتَزِيدُ	٤٠٤	الوافر
فَمَا لِحِقْتَنِي الْعَيْسُ حَتَّى وَجَدْتَنِي	أَسِيفًا عَلَى حَادِيهِمُ الْمُتَجَرِّدِ	٢٣	الطويل
وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا	أَعِيتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ	٧٥	البسيط
إِلَّا الْأَوَارِيَّ لِأَيَّا مَا أُبَيَّنَّا	وَالنَّوْزِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ	٧٥	البسيط
كَمْ دُونَ بَابِكَ مِنْ قَوْمٍ نُحَاذِرُهُمْ	يَا أُمَّ عَمْرٍو وَحَدَادٍ وَحَدَادٍ	١٠٦	البسيط
إِذَا رَأَيْتَ بُوَادٍ حَيَّةً ذَكَرًا	فَاذْهَبْ وَدَعْنِي أَمَارِسُ حَيَّةِ الْوَادِي	١٢٥	البسيط
وَشَبَابٍ حَسَنِ أَوْجَهُهُمْ	مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ	١٤٣	الرملي
كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَا	دِ وَعَوَعَةُ الذَّنْبِ فِي فَدْفِدٍ	١٤٦	المقارب
أَبْنِي لُبْنَى لَسْتُ بِدِيدٍ	إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةٍ الْعَصْدِ	١٤٧	الكامل
أَرَى الْمَوْتَ يِعْتَامُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي	عَقِيلَةً مَالِ الْفَاجِشِ الْمُتَشَدِّدِ	١٩٢	الطويل
وَمِنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَةٌ	تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدُ عَلَى ضَمَدٍ	٢١٩	البسيط
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ	خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ	٢٢٢	الطويل
وَإِنِّي لِأَهْوَى أَنْ تُلَفَّ عَجَاجَتِي	عَلَى ذِي كِسَاءٍ مِنْ سَلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ	٢٤٩	الطويل
رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْكُرُونِي	وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدِدِ	٣٠٨	الطويل
وَمَا ذَاكَ مِنْهَا عَنْ نَوَالٍ أَنَالُهُ	وَلَا أَنِّي مِنْهَا مُقِيَّتٌ عَلَى وَدٍّ	٣٩٨	الطويل
نَجَوْتُ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ	كَرِيحَ الْكَلْبِ مَاتَ قَرِيبَ عَهْدٍ	٢٤٦	الوافر
أَبِي حَبِي لِسَلَمَى أَنْ يَبِيدَا	وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا	٩٠	الوافر
فَإِنْ تَسْأَلِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلٍ	حَفِيٍّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حِينَ أَصْعَدَا	١١١	الطويل

أعددت للحدثان سا	بغة وعداء علندا	٢٤١ مجزوء الكامل
أرى العنقاء تكبر أن تُصادا	فعانيد من تطيق له عنادا	٢٥٨ الوافر
نازلت كبشهم ولم	أر من يزال الكبش بدا	٣٦٤ الكامل
دعاني من نجد فإن سنيته	لعين بنا شيا وشيئنا مردا	٤١٧ الطويل
مرج الدين فأعددت له	مشرف الحارك محبوك الكند	٣٩٩ الرمل
عاضها الله غلاما بعدما	شابت الأصداع والضرس نقد	٤٣٠ الرمل

- ر -

يا رسول المليك إن لساني	راتق ما فتقت إذ أنا بور	٤٦ الخفيف
إذ أجازي الشيطان في سنن الغد	سي ومن مال ميله مشور	٤٦ الخفيف
لها بشر مثل الحرير ومنطق	رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر	٨٤ الطويل
دعت ساق حر فوق ساق كأنه	شريب ندامي هر أعطافه السكر	١٠٧ الطويل
والزعران على ترائبها	شرق به اللبات والنحر	١٣٥ ، ٤١٩ الكامل
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها	ذكي الشذا والمندلي المطير	٢٠٣ الطويل
بحسبك في القوم أن يعلموا	بأنك فيهم غني مضير	٢٢٠ ، ٤٠١ المتقارب
ثم بعد الفلاح والملك والإم	ة وارثهم هناك القبور	٣١٣ الخفيف
فحاطونا القساء وقد رأونا	قريباً حيث يستمع السرار	٣٣٥ الوافر
من رأيت المنون عرين أم من	ذا عليه من أن يضام خفير	٤١١ الخفيف
وقد علم الأقوام لو أن حاتم	أراد ثراء المال كان له وفر	٤٦٢ الطويل
عليهم كل سابعة دلاص	وفي أيديهم اليلب المذار	٤٩٠ الوافر
ونطاعن الأبطال عن أبنائنا	وعلى بصائرنا وإن لم نبصر	٤٣ الكامل
ولقد شهدت الخيل يوم طرايها	فطعن تحت كنانة المتمطر	٤٣ الكامل
يريدون أن يقصوه عني وإنه	لذو حسب دان إلي وذو حجر	١٠٢ الطويل
وشارب مريح بالكأس نادمني	لا بالحصور ولا فيها بسوار	البسيط
ورثوا السيادة كابرأ عن كابر	إن الخيار هم بنو الأخيار	١٢٧ الكامل
عهدي بها في الحي قد سربلت	بيضاء مثل المهرة الضامر	٢٤٦ السريع

الوافر	٢٥٠	فما بعد العَشِيَّةِ من عَرَارٍ	تَمَتَّعَ من شَمِيمِ عَرَارٍ نَجِدِ
الطويل	٣٥٥	فَهَلَّا سَعِيداً ذَا الحَيَاةِ والغَدْرِ	أَتَيْتَ بَعْدَ اللَّهِ فِي القَدِّ مُوْتَقاً
الكامل	٤٠٢	عَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ المَعْدُورِ	عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقَ كَيْفَهَا
السريع	٤٢٣	يَا عَجَباً لِلْمَيِّتِ النَّاثِرِ	حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا
الطويل	٤٢٤	كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجِرَابِ عَلَى النُّشْرِ	وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُرُ
الطويل	٤٢٥	بِلَادِ تَمِيمٍ وَانْصَرِي أَرْضُ عَامِرٍ	إِذَا رَحَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ فَوَدَّعِي
الطويل	٤٣٣	عَلَى نَذْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسُ مُحْطِرٍ	أَتَهْلِكُ مُعْتَمِّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ
الوافر	٤٣٥	عَلَيْهِ القَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ	وَهَمَّامٌ بَنَ مُرَّةً قَدْ تَرَكْنَا
الكامل	٤٧٢	فَلْيَأْتِ نِسَوْتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ	مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَالِكٍ
الطويل	٤٥	بِجَارِيَةِ بَهْرَاءَ لَهَا بَعْدَهَا بَهْرَاءُ	فَبَعْدًا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مَهْجَتِي
الطويل	١٢٣	يَحْجُونَ سَبَّ الزَّبْرِقَانِ المَزْعُفَرَا	فَهُم أَهْلَاتُ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ
الطويل	١٢٨	رَأَى المَوْتَ بِالعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَا	إِذَا عَلِقَتْ فِيهَا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ
الطويل	٣٠٢	كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغَرَّعَا	أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ
البسيط	٣٠٧	بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا	لَنَجْدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفُكُمْ
المديد	٣٠٧	تَقْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْغَارَا	رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا
الوافر	٤١٣	فَقَدْ تَرَكَ الصَّلَاءَ لَهَا نَارَا	أُنْخَنَ وَهْنٌ أَغْفَالُ عَلَيْهَا
الطويل	٤٣٦	عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرَا	أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ
الطويل	٤٣٦	يَعِيشُ لَنَا مَلَكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرَا	وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ
المتقارب	٤٦١	رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورَا	وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا
الطويل	٤٧٨	عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا	كَمَا جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ
المتقارب	٥٤، ٥٢	شُقَّتْ مَاقِيهَا مِنْ أُخْرٍ	وَعَيْنَ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ
الرملي	١٠٧	لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَآوِيٌّ بِحُرٍّ	لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً قَاتِلًا
السريع	٢٨٣	يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يَعْصِرُ	لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنَا مَلِكٌ
المتقارب	٣١٤	تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ	لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ
الطويل	٣٨٦	بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ	غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

-ز-

كأن لم يكونوا جئى يُتقى إذ الناس إذ ذاك من عزّ بَرّا ٥٠ المتقارب

-س-

ليث هزبر عند خيسته
حنّت إلى النخلة القصوى فقلت لها
وهذا أوان العرض حيّ ذبابه
إذا علم خلفته يهتدى به
ولما أضانا النار عند شوائنا
نبذت إليه حُرّة من شوائنا
فأب بها جذلان ينفض رأسه
يقول لي الحداد وهو يقودني
وابن اللبون إذا ما لُرّ في قرن
رعين بليتاً ساعة ثم إننا
إذا ما الضجيع ننى جيدها
ونحن صبحنا أهل نجران غارة

بالرّقتين له أجر وأعراس ٢٠ البسيط
حجر عليك ألا تلك الدهاريس ١٠٢ البسيط
زنابيره والأزرق المتلمس ٢٨٠ الطويل
بدا علم في الآل أغبر طامس ٢٩٦ الطويل
عرانا عليها أطلس اللون بائس ٤٢٧ الطويل
حياء، وما فُحشي على من أجالس ٤٢٧ الطويل
كما آب بالنهب الكمي المخاليس ٤٢٧ الطويل
إلى السجن : لا تجزع فما بك من بأس ١٠٥ الطويل
لم يستطع صولة البزل القناعيس ٢٦٨ البسيط
قطعنا عليهنّ الفجاج الطوامسا ٥٦ الطويل
تشت فكانت عليه لباسا ٣٧٨ المتقارب
تميم بن مرّ والرماح النوادسا ٤٢١ الطويل

-ص-

كلا أخويكم كان فرعاً دعامةً
لا تصطلي النار إلا مجمرأ أرجأ

ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا ٣١٤ الطويل
قد كسرت من يَلنجوج لها وقصا ٤٦٩ البسيط

-ض-

وما نالها حتى تجلّت وأسفرت

أخو ثقة مني بفرض ولا فرض ٣٢١ الطويل

-ط-

وذلك يقتل الفتيان شفعاً

ويسلب حلة الرجل العطاط ٢٩٦ الوافر

-ع-

جذمنا قيس ونجد دارنا

ولنا الأب بها والمكرع ٣ الرمل

شرى ثابت بزي ذميماً ولم أكن	سَلَلْتُ عليه شلٌ مني الأصابع	٤٩	الطويل
أيا حَرَجاتِ الحيِّ حينَ تَحَمَلُوا	بذي سَلَمٍ لا جادُكُن ربيعُ	١٠٩	الطويل
تأبى بَدْرَتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ	إلا الحميمَ فإنه يَتَبَضَّعُ	١٢٢	الكامل
خطاطيفُ حُجْنٍ في حبالٍ متينةٍ	تمدُّ بها أيدٍ إليك نوازعُ	١٢٩	الطويل
وجئنا بها شهباءَ ذاتِ أَشَلَّةٍ	لها عارضٌ فيها المنيةُ تلمعُ	١٩١	الطويل
فصبرتُ عارفةً بذلك حرَّةً	ترسو إذا نَفَسُ الجبانِ تَطَلَّعُ	٢١١	الكامل
وأنتَ عَقَامٌ لا يُصابُ له هوى	وذو هَيْمَةٍ في المَظَلِ وهو مُضِيعُ	٢٨٥	الطويل
لدى كلِّ أَحدودٍ يُغادرُنَ دارِعاً	يُجْرُ كما جُرَّ الفصيلُ المَقْرَعُ	٣٤٣	الطويل
كانَ مَجْرَرُ الرامساتِ ذيوها	عليه قضيمٌ نَمَقَتُهُ الصَّوانعُ	٣٥٣	الطويل
أَمِنَ المنونَ وربيهِ تتوجَّعُ	والدهرُ ليس بِمُعْتَبٍ من يجزُعُ	٤١٠	الكامل
ثلاثةَ آلاَفٍ ونحنَ نَصِيَّةُ	ثلاثٌ مِثْنِ إن كُنْزنا أو أربَعُ	٤٣٩	الطويل
وكأَنَّهُنَّ رِبابَةٌ وكأنه	يَسَرُّ يفيضُ على القِداحِ ويصدَعُ	٤٥٥	الكامل
من يَذِقُ الحربَ يجدُ طعمها	مُراً وتتركُهُ بجعجاعِ	٨١	السريع
أكلنا الشوى حتى إذا لم نجدْ شوى	أشرنا إلى خيراتها بالأصابعِ	٢٠١	الطويل
ومُحْتَرِشُ ضَبِّ العداوةِ منهمُ	يَحْلُو الخِلا حَرَشُ الضِّبابِ الخِوادِعِ	٢٢٤	الطويل
الحزمُ والقوةُ خيرٌ من الـ	إدهانِ والفَكَّةِ والهاعِ	٣٢٨	السريع
لمالِ المرءِ يَصْلَحُهُ فيُعْني	مَفاقِرُهُ أَعْفُ من القُنوعِ	٣٤٦	الوافر
وإعطاؤك المولى على حينِ فقرِه	إذا قال : أَبْصِرْ خَلْتي وقنوعي	٣٤٦	الطويل
كأنَّ الكُورَ والأنساعَ منها	على عِلْجٍ رعى أنْفَ الربيعِ	٣٦٦	الوافر
وإني وسطَ ثعلبةِ بنِ عَثمٍ	إلى أُرْبِيَّةٍ نَبَتَتْ فروعا	٢٥	الوافر
ضعيفُ العصا بادي العروق ترى له	عليها إذا ما أَجْدَبَ الناسَ إصبعاً	٢٦	الطويل
ولا بكهامِ بَزُهُ عن عدوِّه	إذا هو لاقى حاسراً أو مقنعا	٤٩	الطويل
فاستزلوا أهلَ جَوْ من منازلهم	وهدموا شامِخَ البنيانِ فاتَّضعا	٨٧	البسيط
قد حصَّتِ البيضةُ رأسي فما	أطعمُ نوماً غيرَ تهجاعِ	١١٤	السريع
أليسوا في الأولى قَسَطُوا جميعاً	على النعمانِ وابتدروا السَّطاعا	١٧٠	الوافر

الوافر	٣٨٨	حوالب غُرَزَا وَمَعَى جِيعَا	كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ
الطويل	٣٨٨	بَسِيمَاهُمْ بِيضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا	يُبَيِّتُهُمْ ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ
الرملي	١٧٢	لَا حَ فِي الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ	كَيْفَ يُرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

- ف -

الطويل	٤٧	بَأْسَمَرَ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَزْعُفُ	وَبَيْتٍ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ بَنِيَّتُهُ
البيسيط	٤٨٠	مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفُ ١٨٤	أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا ثَنَانِيَّةٌ
البيسيط	٢١٦	وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفُ	بَنِي غُدَانَةٍ مَا إِنْ كُنْتُمْ ذَهَبًا
البيسيط	٢٣١	مَا عِشْتُمْ فِينَا وَإِنْ جَلَّ الرُّزَى طَلَفُ	وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا تُصَابُ بِهِ
الطويل	٣٣٩	جَرَاثِيمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ نَفَانَفُ	أَتَانَا بِهِ الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ
الطويل	٣٧٧	إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرُفُ	أَرَاقُبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ
الطويل	٤٦٠	دِرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزَيْفُ	إِذَا وَرَقُ الْفَتَيَانِ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ
الوافر	٣٧٢	بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضُّعَافِ	لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ طِيبًا
الوافر	٣٧٢	وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقًا بَعْدَ صَافٍ	مُخَافَةً أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي
الوافر	٣٧٢	فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عَجَافٍ	وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كُسيَ الْجَوَارِي
الوافر	٣٧٣	وَعِنْدَ اللَّهِ لِلضُّعَفَاءِ كَافٍ	وَلَوْلَاهُنَّ قَدْ سَوَّمْتُ مُهْرِي

- ق -

الطويل	٢٧٧	نَجُوتٍ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ	عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ
الطويل	٣٤٢	بِأَمَّتِهِ يَعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفُقُ	وَلَا الْمَلِكُ النِّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَّتُهُ
الطويل	٤٤٧	وَعَنْ ذِي الْمَهَارَى أَيْنَ مِنْهَا التَّقَانِقُ	سَلِّ الْبَيْدَ أَيْنَ الْجَنُّ مَنَا بِجَوَزِهَا
الطويل	٤٩١	بَقَّتْ وَتَعْلِقِي فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ	وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
الطويل	١٢١	عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُخَلَّقِي	كَأَنَّ غَلَامِي إِذْ عَلَا حَالُ مَتْنِهِ
البيسيط	٢٦٢	وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقِ	يَا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقِ
الطويل	١٨٩	عَبِيرًا وَرِيطًا جَاسِدًا وَشَقَائِقًا	نَوَاعِمُ تَجْلُو عَنْ مَتُونٍ نَقِيَّةٍ

- ل -

كلُّ ابنِ انشى وإن طالَتْ سلامتُهُ	يوماً على آلهِ حدياءَ محمولُ	٧	البسيط
تمرِّي بإنسانِها إنسانَ مُقلَّتِها	إنسانَةً في سوادِ الليلِ عُطبولُ	١٠	البسيط
وله طَعْمَانِ أَرَى وشَرِيَّ	وكلا الطَّعْمَيْنِ قد ذاقَ كلُّ	٢٣	المديد
بلادُ بها نادمتهم وألْفَتْهُم	فإن أقفرتُ منهم فإنهم بَسَلُ	٤٠	الطويل
لَمَنْ زحلوفةٌ زُلُ	بها العينان تنهَلُ	٥٣	الهمزج
ألا ليت شعري هل أبيتَنَ ليلةً	بوادٍ وحوي إذخِرَ وجليلُ	٨١	الطويل
إسقينها يا سَوَادَ بَنِ عمرو	إن جسمي بعد خالي لَحْلُ	١٣٠	المديد
وأحرَّ كالدينارِ أمّا سِماؤه	فخِصْبُ وأمّا أرضُهُ فمُحُولُ	١٨٢	الطويل
هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي	لا يُفْسِدُ اللحمَ لديه الصليلُ	٢١٠	السريع
كانت مواعيد عرقوبٍ لها مثلاً	وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ	٢٤٢	البسيط
وقد أعددتُ للحداثِ صَعْباً	لو أَنَّ المرءَ تنفعُهُ العقولُ	٢٥١	الوافر
ذَلَفْتُ له بصدرِ العَنَزِ لما	تحامته الفوارِسُ والرجالُ	٢٥٧	الوافر
أبى عودَكَ المعجومُ إلا صلابَةً	وكفاك إلا نائلاً حين تُسألُ	٢٦٨	الطويل
وكانَ عافيةَ النُورِ عليهمُ	حجٌّ بأسفلِ ذي المجازِ نُزولُ	٢٦٩	الكامل
متى يَشْتَجِرُ قومٌ يُقلُّ سَروائهمُ	هُم بيننا فهم رِضاً وهم عَدْلُ	٣٢٧	الطويل
كانه لِقوةٌ طلوبُ	كانَ خرطومها مِنشالُ	٣٧٦	البسيط
أَجِدُوا نِجاءَ غيبتهم عَشِيَةً	خائِلُ من ذاتِ المِشا وهُجُولُ	٣٨٨	الطويل
وكنْتُ صحيحَ القلبِ حتى أصابني	من اللامعاتِ المِرقاتِ خيولُ	٣٨٩	الطويل
ألا تسألان المرءَ ماذا يحاولُ	أَنحَبُ فَيَقْضَى أم ضلالٌ وباطلُ	٤٢٠	الطويل
كانهم حرشَفَ ميثوثُ	بالجوِّ إذ تبرُّقُ النِعالُ	٤٤٩	البسيط
استغفر الله ذنباً لست مُحْصِيَةً	رَبَّ العبادِ إليه الوجهُ والعملُ	٤٧٣	البسيط
ولكنها أسعى لِمَجْدٍ مؤثِّلِ	وقد يدركُ المجدُ المؤثِّلَ أمثالي	١٤	الطويل
أَسألتَ رِسمَ الدارِ أم لم تسألِ	بين الجوابي فالْبَضِيعِ فحومَلِ	٥٥	الكامل
وأبيضُ يُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه	ثمالُ اليتامى عِصمةٌ للأراملِ	٧١	الطويل

قد قرنوني بأمري عثول	رخو كحل الثلة المبتل	٧٣
وقد جعلت إذا ما قمت يُثقلني	ثوي فأنهض نهض الشارب الثمل	٩٥ البسيط
ألا أبلغا خلتي جابراً	بأن خليلك لم يقتل	١٣٩ المتقارب
ففاضت دموع العين مني صابة	على النحر حتى بل دمي محمي	١٤٤ الطويل
ألا زعمت بسباسة اليوم أني	كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي	١٦٩ الطويل
وتعطو برخص غير شئ كأنه	أساريع ظبي أو مساويك إسحل	٢٣٧ الطويل
لعمرك إن قرص أبي خبيب	بطيء النضج محشوم الأكيل	٢٩٣ الوافر
تقول وقد مال الغبيط بنا معاً	عقرت بعيري يا أمراً القيس فانزل	٣١٠ الطويل
بني رب الجواد فلا تفلوا	فما أنتم فنعذرکم لفيل	٣١٨ الوافر
وأغترابي عن عامر بن لؤي	في بلاد كثيرة الأقتل	٣٣١ الخفيف
قوم إذا نبت الربيع لهم	نبت عداوتهم مع البقل	٣٥١ الكامل
طلين بكديون وأبطن كرة	فهن إضاء صافيات الغلائل	٣٧٢ ، ٣٨٤ الطويل
فتوضح للمقرا لم يعف رسمها	لما نسجتها من جنوب وشمال	٣٨٧ الطويل
فاليوم أشرب غير مستحق	إنما من الله ولا واغل	٤٥٤ السريع
سألتك إذ خباؤك فوق تل	وأنت تحله في الخل خلا	١٣١ الوافر
سمعت الناس ينتجعون غيثاً	فقلت لصيدح انتجعي بلالا	٢١٢ الوافر
إن العرارة والنوح لدارم	والمستخف أخوهم الأثقالا	٢٤٩ الكامل
وعجوز رأيت في قم كلب	جعل الكلب للأمير جمالا	٢٦٦ ، ٣٧٠ الخفيف
يا بنت عمي كتاب الله أخرجني	عنكم وهل أمنعن الله ما فعلا	٣٦٤ البسيط
وجاعل الشمس مصراً لا خفاء به	بين النهار وبين الليل قد فصلا	٣٩٤ البسيط
كم ترى بالجر من جمجمة	وأكف قد أترت وجزل	٩١ الرمل
ألا أبلغا خلتي راشداً	وصنوي قديماً إذا ما اتصل	١٣٩ المتقارب

- م -

هو الجواد الذي يعطيك نائله	عفواً ويظلم أحياناً فيظلم	٧٥ البسيط
----------------------------	---------------------------	-----------

- وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْغَبَةٍ
لا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَيِّ
أَجِدْكَ هل رأيتَ أبا قُبَيْسٍ
- يقول لا غائبٌ مالي ولا حَرِمٌ ١٣٠ ، ١٤٥ البسيط
إِنَّ سَيِّ من الرجالِ الكَرِيمُ ١٦٨ الخفيف
أطالَ حَيَاتِهِ النِّعَمُ الرِّكَامُ ٢٢٦ ، الوافر
٤١٠
- وقائلةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي
عَرَمَ الزَّمانُ على الذين عَهِدْتُهُمْ
أَوْكُلَمَا وردت عكاظُ قَبِيلَةَ
جزى الله عني الأعورين ملامَةً
وعاذِلَةً هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلومُنِي
ألا يا أُمَّ عمروٍ لا تَلومي
تَمَخَّضَتِ المنونُ له بيومٍ
تَعَلَّمُ أن خيرَ الناسِ مَيِّتٌ
قَضَتْ وَطَرًا من دِيرٍ سَعِدٍ وربما
فأصبحنَ بالموماةِ يحملنَ فِتْيَةً
كَأَنَّ الكرى سَقَاهُمْ صَرَحْدِيَّةً
ثم انصرفتُ وقد أُصِيبْتُ ولم أُصَبْ
جَادَتْ عليه كل عينٍ ثَرَّةً
إذا جَشَّاتِ نَفْسِي أقول لها ارجعي
إِنَّ آمِرَاءَ سَرَفِ الفؤادِ يرى
أقولُ لَأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِمي
فَشَكَّكَتُ بالرمحِ الْأَصَمُّ فؤادَهُ
ولكنَّا نُعِضُّ السيفَ منها
إِنَّا لنَضْرِبُ بالسيفِ رؤوسَهُمْ
لعمركُ ما المعترُّ يأتي بلادَنَا
شَرِبَتْ بماءِ الدُّخْرَضَيْنِ فأصبحتُ
- وهل يخفى على العَكْدِ الظَلِيمِ ٢٣٥ الوافر
بكِ قاطنينَ وللزمانِ عُرَامُ ٢٧١ الكامل
بعثوا إِلَيَّ قَبِيلَهُمْ يتوسَّمُ ٣٤٥ الكامل
وعَبْدَةٌ تَقْرُ الثَّورَةَ المتضاجِمُ ٣٥١ الطويل
وفي كَفِّها كِسْرٌ أَجَّ رِذْمُ ٣٦٧ الطويل
وأبقي إنما ذا الناسِ هَامُ ٤١٠ الوافر
أنى ، ولكل حاملَةٍ تَمَامُ ٤١٠ الوافر
على ظهرِ الهَبَاءَةِ لا يَرِيمُ ٤٧٧ الوافر
على عجلٍ ناطحتَه بالجماجِمِ ٣٤ الطويل
نشاوى من الإدلاج مثل العِمامِ ٣٤ الطويل
كُمَيْتًا تَمَشَّتْ في المطا والقوائمِ ٣٤ الطويل
جَدَعَ البَصِيرَةَ قَارِحَ الأقدامِ ٤٢ الكامل
فتركنَ كل قرارةٍ كالدرهمِ ٧٣ الكامل
وراءك وَأَسْتَحِي بياضَ اللهازمِ ١٣٥ الطويل
عسلًا بماءِ سحابةٍ شَتَمِي ١٨٤ الكامل
صدورَ العيسِ شَطَرَ بني تَمِيمِ ١٩٩ الوافر
ليس الكَرِيمُ على القنا بمَحْرَمِ ٢٠٣ الكامل
بأسوقِ عافياتِ الشحمِ كومِ ٢٧٠ الوافر
ضَرَبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ ٣٣٨ الكامل
لِنَفْعَةٍ بالضائعِ المتهَضَّمِ ٣٤٦ الطويل
زوراءِ تنفرُ عن حياضِ الدَّيْلَمِ ٣٩٢ الكامل

أَيُّ الوجوه انتجعت قلت له	لِأَيِّ وجهٍ إلَّا إلى الحكمِ	٤٧٣	المنسرح
متى يَقُلْ صاحباً سُرَادِقِهِ	هذا ابنُ بِيضٍ بالبابِ يتسم	٤٧٣	المنسرح
تقول : سلِ المعروفَ يحيى بنَ أَكْثَمِ	فقلت : سليه ربُّ يحيى بن أَكْثَمَا	١١	الطويل
يا أيها السِّدِّمُ المُلُويُّ رأسه	ليقودَ من أهلِ الحجازِ برِّمَا	٥٥	الكامل
فلا تُشَلِّلْ يدُ فتكتَ بعمرِو	فإنك لن تَذِلَّ ولن تُضَامَا	١٩٠	الوافر
من صوتِ جَرْمِيَّةٍ قالت لجارتها	هل في رباعتِكُم مَنْ يشتري أَدَمَا	٣٠٨	البسيط
مواليكُم مَوْلى الولادَةِ منهمُ	ومَوْلى اليمينِ حابسٌ قد تُقسِمَا	٣٨٢	الطويل
وإنَّ مُعاويةَ الأكرِمِ	منَ حِسانِ الوجوه طِوالُ الأُمِّ	٧	المتقارب
مُنْظَوٍ في جوفِ ناموسِهِ	كانطواءُ الحُرِّ بينَ السلامِ	١٠٦	السريع
لا يُبعدُ اللهُ التَّلْبِيبَ والـ	غاراتِ إذ قال الخميس : نَعَمْ	٢٩٤	السريع
والعدُو بينَ المجلسينِ إذا	آدَ العَشيِّ وتنادى العَمِّ	٢٩٤	السريع
يأخذون الأُرْشَ في إخوانِهِم	فَرَقَ السَّمينِ وشاةً في الغنمِ	٣٢٤	الرملي
النَّشْرُ مِسْكُ والوجه دنا	نيرُ وأطرافُ الأكُفِّ غنمِ	٤٣٤	السريع

- ن -

وأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عاجنًا	وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتُ وعاجنُ	٢٤٣	الطويل
فقلتُ لهم : لا تعذلونِي ، وانظروا	إلى النازعِ المقصورِ كيف يكونُ	٤٢٢	الطويل
ألا أبلغُ معاويةَ بنَ حربِ	مغلغلةً من الرجلِ اليمانيِ	٢٠	الوافر
أنغضبُ أن يُقالَ أبوك عَفٌّ	وترضى أن يُقالَ أبوك زانيِ	٢٠	الوافر
فأشهدُ أنَّ إلَّكَ من زيادِ	كإلَّ الفيلِ من ولدِ الأثانِ	٢٠	الوافر
قد عفا جاسِمٌ إلى بيتِ رأسِ	فالجوابي فحارثُ الجولانِ	٣٦	الخفيف
فالقريَّاتِ من بلاسٍ فداريَا	فشكَّاءُ فالقصورِ الدوانيِ	٣٦	الخفيف
قد دنا الفِضْحُ فالولائدُ ينظمنَ	سراعاً أكِلَّةُ المَرَّجانِ	٣٦	الخفيف
إذا ذكَرتُ عيني الزمانَ الذي مضى	بصحراءِ فَلَجٍ ظَلَّتْنا تَكْفانِ	٥٤	الطويل
رمانِي بأمرٍ كنتُ منه ووالدي	بريثاً ومِنْ جُولِ الطَّويِّ رمانِي	٨٩	الطويل

عَذَّتُهُ	بين	أنهارٍ	ونخلٍ	وزرع	بينها	وأصولٍ	جَفَنٍ	٩٦	الوافر
وخرقٍ	بعيدٍ	قد	قطعتُ	نياطه	على	ذاتِ	لَوثٍ	سهوةٍ	المشي
كِلَا	يَوْمَيَّ	طَوَالَةَ	وَصَلُّ	أَرَوَى	ظنونٍ	آنَ	مُطْرَحٍ	الظنونِ	٢٣٨
أَمْ	كَيْفَ	يَنْفَعُ	مَا	تَعْطِي	العلوقُ	به	رَثْمَانٌ	أَنْفٍ	إذا
هل	المجدُّ	إلا	السُّودْدُ	العَوْدُ	والندى		وَرَأْبُ	الثَّأَى	والصبر
سَأَعْمِلُ	نَصَّ	العِيسِ	حتى	يُلْفَنِي	غنى	المالِ	يَوْمًا	أَوْ	مَنَا
ترى	ثِنَانًا	-	إذا	ما	جاء	بَدَّءَهُمْ	وَبَدَّوْهُمْ	إِنْ	أَتَانَا
ولا	شمطاء	لم	يَتْرُكْ	شَقَاها	ها	من	تسعةٍ	إِلَّا	جَنِينَا
نحْمِي	حَقِيقَتَنَا	وَبَعْضُ	يُظَلُّ	يُحْفَهُنَّ	هَفَافًا	ثَخِينَا	وَيَلْحَفُهُنَّ	هَفَافًا	ثَخِينَا
بَهْجَلٍ	من	قَسَا	ذَفِرِ	الْخَزَامِي	تهادى	الجَرَبِيَاءُ	به	حَنِينَا	١٣٣
تَفَقًّا	فوقه	الْقَلْعُ	السَّوَارِي	وَجُنَّ	الخَازِبَارِ	به	جَنُونَا	١٣٣	الوافر
ما	بال	عِرْسِي	لَا	تَبَشُّ	كَعَهْدِنَا	لَمَّا	رَأَتْ	سَرِّي	تَغَيَّرَ
ومن	رَبَطَ	الْجِحَاشَ	فَإِنْ	فِينَا	بَسَرُوْهُ	جَمِيرَ	أَبْوَالِ	الْبَغَالِ	به
لم	تَسْرِ	لَيْلِي	وَلَمْ	تَطْرُقْ	بِحَاجَتِهَا	فَلَيْتَ	لِي	بِهِمْ	قَوْمًا
قال	الخليطُ	غَدَاً	تَصَدَّعْنَا	تركنا	الخيْلَ	عَاكِفَةً	عَلَيْهِمْ	تَنَحَّيْ	واقعدِي
أَغْرِبَالًا	إذا	استودعتِ	سَرًّا	إِذْنِ	لِقَامِ	بَنْصَرِي	مَعَشَرٌ	خُشْنٌ	

- ه -

أجارتكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ وجارتنا جِلُّ لَكُمْ وحليُّها ٤٠ الطويل

أرى نارَ ليلٍ أو يراني بصيرها	٤٢	الطويل
لُيْشَرِي فَقَدْ حَلَّ عَصِيَانُهَا	٧٠	المتقارب
إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدَادِهَا	١٠٥	المتقارب
أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حَبَاهَا	١١٤	الكامِل
صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَنْسُ بِلَاهَا	١٢٠	الطويل
وَلَا خَلَّةٍ يَكُورِي الشُّرُوبَ شِهَابُهَا	١٤٠	الطويل
الْمَوْتُ كَأَسُّ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا	٢٦٤	المنسرح
سَدَى أَرْجُوَانٍ وَأَسْتَقَلْتُ عَبُورُهَا	٢٧٥	الطويل
مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا	٣١٤	الكامِل
وَأَجَنُّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظِلَامُهَا	٣٦١	الكامِل
قَدْ أَحْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ	٢٧	الطويل
وَأَجْعَلُ مَالِي دُونَهُ وَأَوَامِرُهُ	٤٩	الطويل
قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ	٦٦، ٦٧	م الكامل
أَوْرَثْتَكُمْ مَجْدًا بَيْنَهُ	٦٧	الكامِل
دَايَ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةَ		
فَلْيَهْلِكَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةَ		
لُ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيَّةِ		
كُومَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةَ		
حَمَلِكِ الْهَمَامِ بِذِي الثَّوِيَّةِ		
غَيْرِ الضَّعِيفِ وَلَا الْعَيْيَةِ		
فَرَجَعْتُ مُحَمَّدَ الْجَدِيدَةَ		
رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِيَّةَ	٨٤	الطويل
أَنَاشِيرَ! لَا زَالَتِ يَمِينُكَ آشِرَةَ ٤٢٤، ٤٣٤		الطويل
غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ	٤٥٨	الرمَل
خَذَا شَامَةً بِالْيَعْمَلَاتِ لَعْنِي		
بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ		
فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصْخُحُ دِيكُنَا		
وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ		
كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعَرَ حِينَ مَدَحْتُهُ		
فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ		
مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا		
إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ		
فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ		
حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ		
وَأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتَ بَيْنِهِم		
يَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مَنِي وَدُونَهُ		
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى		
أَبْنَى إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ		
وَجَعَلْتَكُمْ أَبْنَاءَ سَا		
وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى		
مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا		
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَاذِلَ الـ		
حَتَّى أُوْدِيَهَا إِلَى الـ		
وَنَطَقْتُ خُطْبَةً مَاجِدٍ		
فَأَنَانِي مِنْ سَيِّبِهِ		
فِيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أَسِيلٍ وَمِنْطَقٍ		
لَقَدْ عَيَّلَ الْآيَاتِمَ طَعْنَةً نَاشِرَةً		
لَيْتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي		

- ي -

الطويل	١٣	أبَا لَا إِخَالُ الضَّأْنُ مِنْهُ نَوَاجِيَا	فَقُلْتُ لِكَنَّا زٍ تَرَكَّلُ فَإِنَّهَا
الطويل	٢٤٩	إِلَى ذَاكُمُ مَا غَيَّبْتَنِي غِيَابِيَا	فَقُلْتُ : أَلْبَثُوا شَهْرَيْنِ أَوْ نَصْفَ ثَالِثٍ
الطويل	٣٥٩	كَأَنَّهُمُ الْكَرْوَانُ أَبْصَرَنَ بَازِيَا	مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى النَّاسَ حَوْلَهُ
الطويل	٤٦٥	وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا	وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي

(٥) فهرس أنصاف الأبيات الشعرية

- أ -

٤٨٣	إحدى لياليك فهيسي هيسي
٤٩	أحسن بيت أهرأ وبزأ
٣	أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا
٥١	أخرس في الركب بقاق المنزل
٣٢	إذا الأخطب الداعي على الدوح صرّصراً
٣٨٤	إذا ما اسبكرت بين درع ومجول
٤٤	إذا ما علونا ظهر بعل عريضة
٣٧٠	إذ يرفع الأل رأس الكلب فارتفعا
٢٣	أرى رجلاً منهم أسيفاً
١٩٣	أصاب ابن حمراء العجان شكيمة
٣١٨	أصرمت حبل الود من فتر
٣٠	أغار لعمرى في البلاد وأنجدا
٢٦٥	أغلي السباء بكل أدكن عاتق
١٨٧	أقامها بسكن وأدهان
١٣٧	ألا أيها الليل الطويل ألا أنجل
١٥٧	إلى منهل بين الذراعين بارد
١٠٠	إن سرك العز فجنح في جشم

- أنوء برجلٍ بها ذهنها ١٥٩
إني أخاف أن تكون لازما ١٣٧

- ب -

- بأي الحشا أمسى الخليط المبين ١٠٤
بعد غدائي الشباب الأبله ١٢ ذوالرمة
بلى كل ذي دين إلى الله واسل ٦٤ ليبد

- ت -

- تبسم عن كالبرد المنهم ٤٨١
تبكي على ذات خلخال وإسوار ١٨٦
تبيت لا تأوي ولا نفاشا ٤٣٣
تجد أمرنا أمراً أخذ غموساً ٣٠٦
تدلى عليها بين سب وخيطة ١٦٨
تسمع للحلي وسواساً إذا أنصرفت ٤٥٦ الأعشى
تنابلة يحفرون الرساسا ١٦٢

- ج -

- جبت نساء العالمين بالسبب ٨٣
جزعت وليس ذلك بالنوال ٤٣٩ ليبد

- ح -

- حتى إذا ما الشمس همت بعرج ٢٩٧
الحمد لله الذي أعطى الشبر ١٩٤

- خ -

- ٥٢ خَدَلَجُ السَّاقَيْنِ خَفَاقَ الْقَدَمِ
١٤٨ طرقة خَشَّاشُ كُرَاسٍ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

- ر -

- ١٤٥ رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا
٤٨٨ رَبُّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَقْتُ بِهِيْضَلٍ

- س -

- ١٧١ سَفَوَاءُ تَرْدِي بِنَسِيجٍ وَحْدِهِ
١٨٠ سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأَزْوَادِ

- ش -

- ٢٠٥ الطرماح شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْبِثَامِ
٣٣ شِنْشِنَةُ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
٤٤٨ شِيَاطِينُ يُرْمَى بِالنُّحَاسِ رَجِيمُهَا

- ض -

- ٣٠٧ ضَرَاثَرُ جَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا
١٧٠ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ

- ط -

- ٤٥٨ طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سُؤْمٌ وَلَا وَجْبُ

- ع -

٢٣٠	عَبْلُ الذَّرَاعَيْنِ عَظِيمُ الطُّنِّ
٢٦٩ لبيد	عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
٢١١ زهير	على صِرٍّ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُو
١٤٩ جرير	على قِلَاصٍ مِثْلَ خَيْطَانِ السَّلَمِ

- غ -

٣٠٣	الغمراتُ ثم تنجلينا
٢٧٥	عَمَزَ الطَّبِيبُ نُغَانِغَ المَعْدُورِ

- ف -

١٢٤	فَأَعْطَيْ مِنْهَا الحَلِيقَ أبيضَ ماجدُ
٣٩٦	فَقَلْنَا أَحْسِنِي مَلَأَ جُهَيْنَا
٢٩٢	فَكِهِ إِلَى جَنْبِ الحَيَوَانِ
٣٤٠	فالمستكينُ كمن يمشي بقرْواحِ
٤٢١	فَنَدَلًا زُرَيْقَ المَالِ نَدَلَ الثَعَالِبِ
١٦٢ زهير	فَهْنٌ ووَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ فِي الفمِ
٥٠	فَوَيْلُ أُمَّ بَرْ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الحَصَا
٩٢ النابغة	فِي جِفِّ ثَعْلَبٍ وَارِدِي الأَمْرَارِ
٣٦١ لبيد	فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النجومَ غَمَامُهَا

- ق -

٣٦٣	قد أَكْنَبْتُ يَدَايَ بَعْدَ لَيْلٍ
١١٠	قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ

- ٤٨٩ قد هلكت جارتنا من الهمج
١٧٢ قليب سفاه كالإماء القواعد
١٧٣ قومها بسكن وأدهان

- ك -

- ٣٧١ كأن تحي كندراً كندراً
٣٥٢ كأن رعاله قزع الجهام
١٧٤ كأن عيونهن عيون عين
٤٧٩ كأنها جارية تهزج
١٠٨ كأنها من بعد سير خدس
٢٨٥ الأرقط كأنه عقف تولى يهرب
١٤٠ العجاج كانوا مخلين فلاقوا حمضا
٤٣٨ كذاك النوى قطاعة للقرائن
٢٦٥ عنرة كذب العتيق وماء شن بارد
٤٦٢ كل الخداء يحتذي الحافي الوقع
١٥٥ كما دار النساء على الدوار
٣٠٥ كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

- ل -

- ٨٠ لاحت لهم غرة منه وتجييب
٤٢٩ لاشيء في ريدها إلا نعامتها
١٢٠ لا يأخذ الخلوان من بناتيا
٣٣٣ للماء من تحته قسيب
٢١٦ لها صريف صريف القعو بالمسد
٢٣٦ له ظاب كما صخب الغريم
٤٨٥ أم تأبط شراً ليس بعُفوف تُلْفُهُ هفوف

- م -

٣٤٨	ما أنا بالجابي ولا المجفي
٢٨	ما فعلَ اليومَ أُويسُ في الغنمِ
٣١٦	ما ليلةُ الفقيرِ إلا شيطانُ
١٩ عدي بن زيد	متى أرى شرباً حوَالِي أصيصُ
٢٢٧	مُتَخِذٌ من صَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا
٣١١	مَشِيَّ الروايا بالمزادِ الأثقلِ
١٧٤	مفاوِزُ يرمى بينها بسهامِ
٣٩٧	مَلَحَ الصقورِ تحت دَجَنٍ مُغَيِّنِ
١٢٤	من النِّيِّ في أصلابِ كلِّ حليمِ
٢٧٧ ذو الرمة	منها على عُدُوِّ الدارِ تَسْقِيْمُ
٣٨٢ الفضل بن العباس بن عتبة	مَهْلًا بني عَمَّنَا مَهْلًا موالينا
بن أبي لهب	
٤١٥	مِيَالَةٌ مثلُ القضيْبِ النَّاعِ

- ن -

٣٩٥	ناديتُ مِطْوِي وقد مَالَ النهارُ بهم
٥٩ امرؤ القيس	نزلْتُ على عمرو بن درماءِ بُلْطَةً
٤٩٢	نَعَمَ أخو الهيجاءِ في اليومِ اليمي

- ه -

٤٠٨	هل يُروِيَنَّ دَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ
٤٦٣	هَيَّجَهَا قبلَ ليالي الوَكْسِ

- و -

١١٦	وأبرَزْتُ عن هِجَانِ اللونِ كالحَضَنِ
-----	---------------------------------------

١٤٣	واجتمع الخِضَمُ والخِضَمُ
١٧٤	وأصبح رأسه مثل اللّجين
٩٨	والله راع عملي وجأبي
٨٠	وأسمى حبها خلقاً جديداً
٢٠٩	وبات شيخ العيال يصطلبُ
٣٢٢	وتحت الرُّغوة اللبنُ الفصيحُ
٨١	وَجُمَّةٌ تسألني أعطيتُ
٢٧٨	وحال السِّفا بيني وبينك والعدا
١٧١	ورهنُ السِّفا غمُّ الخليفة ماجدُ
١٨١	وسامر طال لهم فيه السَّمَرُ
٤٥٣ الأعشى	وسلاسلأ أجداً وباباً مؤصداً
١٤٧ لبيد	والضاربون الهام تحت الخِيَضَة
١٣٥	وعِضواتٌ تقلَعُ اللهازيما
٩١	وقد قطعتُ وادياً وجراً
٢٨٨	والقوسُ فيها وتَرُّ عُرْدُ
٢٤٠	والقوسُ فيها وتَرُّ عُرْدُ
١٠٥ الأعشى	وكأسٍ كعين الديك باكرتُ حدّها
٤٠٨	وكان قد شبَّ شاباً مَغداً
٢٦ عمرو بن كلثوم	ولا تبقي خمور الأندرينا
٣٦٢	ولم أكذوكُم بالأصابعِ
٣٦٢ جرير	ولم تعقد كروماً على النّحرِ
٢٩٥	ولم يَضِعْها بين فِرْكٍ وعَشَقٍ
٤٩٠	ومحورٌ أخلِصَ من ماء اليَلْبِ
٣٨٧	ومُدَجِّجٌ يعدو بِشِكَّتِهِ
٢١٦	ومَسِدٌ أَمِرٌ من أياقِ
١٩	ومطرَحُ إخوانٍ إلى جنبِ إخوانٍ

٢٠٤	جرير	وَمِنْ شَرَطِ الْمَعَزَى لَهْنٌ مُهُورٌ
٤٠٤	النابعة	وميزانه في سورة اليرماتع
٤٨		ونطحن بالرحا بتا وشزرا
٤٨٤		ونطعنهم حتى يهروا العواليا
١١		وهي تبيت زوجها في أزيب
٢٦٥		وهي صاح جمة العتيق
٣٣٧		ووتر الأساور القياسا

- ي -

٣٨		يا بكر بكرين ويا جلب الكبد
١٣٦		يا خاز باز أرسل اللهازما
٨٨	عنزة	يا دار عبلة بالجواء تكلمي
١٣٦		يا دار مية بالعلياء فالسند
٤٥٩		يا رب سلمني وثمر ورقي
١٧٨		يجور فيها كخوار السن
١٨٣		يصبح سكران ويمسي سبتا
٣٦٣	الأعشى	يضم إلى كشحه كفا مخضبا
٤٨٢		يهم فيه القوم هم الحم

(٦) فهرس الأرجاز

- الهمزة -

لم أقضِ حتى آرتحلتُ شَهْلَانِي من العُرُوبِ الطَّفَلَةِ الغِيَاءِ ١٩٤

- ب -

هل هي إلَّا شَرَبَةٌ بالخَوَابِ فَصَعَّدي من بعدها أو صَوْبِي ١١٢
حُلْتُ عليه بالقطيعِ ضَرْبًا ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا ٣٨٢

لا تسقه صَقْرًا ولا حليبا إِنَّ لم تجده سَابِحًا يعبوا
ذَا مِيعَةٍ يَلْتَهُبُ الجُبُوبَا يبادر الفارس أن يؤوبا
٢٠٧ وحاجب الجَوْنَةِ أن يغيبا

- ت -

من يكُ ذَا بَتٍّ فهذا بَتِّي مُقَيِّطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِيٌّ ٤٨

- ح -

قالت له وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّخَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى من الدُّرَحْرَحِ ٤٦٥

- خ -

لم أكَ في قومي أمراءَ وَخَواخا ولا لأعراضهم لَطَاخا ٤٦٨

- د -

وقد أراني للغواني مِصِيدَا مُلاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدَا ٧٤
 إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدَا ٧٨
 رَعِيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودَا الصَّلِّ وَالصَّفْصِلِّ وَالْيَعْضِيدَا ٢١٧ ، ١٣٧
 وَالخَازِبَازِ الشَّيْمِ الْمَجُودَا بَحِيثٌ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا ١٣٧
 مَا لِلْجَمَالِ مَشِيهَا وَثِيدَا أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنَ أَمَ حَدِيدَا
 أَم صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدَا ٢١٥

- ر -

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحَبْلِيَّهَ بِهَا حَبَارُ ٨
 زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَايَا الْغُرَّ الرِّتَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحَرِّ
 أَعْنَى فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ ٩١

إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا لِقَائِلٌ : يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرَا ٤٢٦
 عَنْ ذِي إِيَادَيْنِ لُهامٍ لَوْ دَسَرَ بِرُكْنِهِ أَرْكَانَ دَمَخٍ لَانْقَعَرَ ١٦

- س -

وَوَتَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا سُعْدِيَّةً تَتَنَزَّعُ الْأَنْفَاسَا ١٨٧
 رُبْعَةُ الْوَهَابِ خَيْرٌ مِنْ عَلَسٍ وَزُرْعَةُ الْفَسَاءِ شَرٌّ مِنْ أَنْسٍ
 وَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ يَا قُنْبَ الْفَرَسِ ٢٥٥
 بَشْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسَ أَمْرِسَ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِنَ ٣٩٩

- ش -

أَجْرُسُ لَهَا يَا ابْنَ كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ
٤١٧ غير السُّرى وسائقٍ نَجَاشٍ

- ض -

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضًا كَأَنَّمَا كَانَ صَبَائِي قَرْضًا ٢١٥
٣٢١ إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضَا ذَهَبْتُ طَوْلًا وَذَهَبْتُ عَرْضًا

- ع -

صَبَّحْنُ قَوًّا وَالْحِمَامُ وَاقِعٌ وَمَاءٌ قَوٌّ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ ٤٠٩
٧٢ يَا مِنْ لَعِينٍ ثُرَّةِ الْمَدَامِعِ يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ

- ل -

مُهِرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلَّ بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍّ ١٨
٣٢٥ إِنَّمَا النَّخْلُ مِنَ الْفَيْسِيلِ كَذَلِكَ الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ
٤١٤ فَهِيَ تَنُوشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجَوَّازَ الْفَلَا
٨٩ هُوَ الْجَوَّادُ ابْنُ الْجَوَّادِ بْنِ سَبَلٍ إِنَّ دَوْمُوا جَادَ وَإِنْ جَادُوا وَبَلْ
١٤٣ لَابَنَةُ الْجَنِيِّ فِي الْجَوِّ طَلَّلَ دَارَسُ الْآيَاتِ عَافٍ كَالْحِلَلِ

- م -

بَنِيَّ إِنَّ الرِّثْيَ شَيْءٌ هَيْنٌ الْمُنْطَقُ الطَّيِّبُ وَالطُّعَيْمُ ٧٧
إِنَّ بَنِيَّ رَمَلُونِي بِالْدمِ مِنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
٣٤ وَمَنْ يَكُنْ ذَا أَوْدٍ يُقَوْمُ شَيْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
٧٧ بَارِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِينٍ عَلَى مَبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ
١٣٤ يَا خَازِبَازِ أَرْسَلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
٢٩٤ يَا عَامِرَ بْنَ مَالِكٍ يَا عَمَّا أَفْنَيْتَ عَمَّا وَجَبَرْتَ عَمَّا

إذا تَوَحَّتْ عُقْدَةٌ ذَاتَ أَكْمٍ أَصْبَحَتِ الْعُقْدَةُ صَلْعَاءَ اللَّمَمِ ٢٥٣

— ن —

إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صَفِينٍ لَمَّا رَأَى كَعْبًا وَالْأَشْعَرِيْنَ ١٥
وَحَاتِمًا يَسْتَنُّ فِي الطَّائِنِ وَذَا الْكُلَاعِ سَيِّدَ الْيَمَانِ ١٥
وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهُوَازِنِيْنَ قَالَ لِنَفْسِ السَّوْءِ : هَلْ تَفْرِيْنَ ١٥
لَا خَمْسَ إِلَّا جَنْدُلُ الْإِحْرِيْنَ وَالْخَمْسُ قَدْ أَجْشَمَتَكَ الْأَمْرِيْنَ ١٥
قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أَحَبُّ الْجَعْدِيْنَ وَلَا الْقِطَاطُ إِنَّهُمْ مَنَاتِيْنَ ٩٥
وَمَا آبُنُ جِنَاءَةَ بِالرِّثِّ أَلْوَانُ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ ابْنَ مِرْوَانَ ١٨٥
تَشْرَبُ مَا فِي وَطِئِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ تَعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ ٢٩٨
يَا ابْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّبَنُ فَكُلُّهُمْ يَعْدُو بِسَيْفٍ وَقَرْنُ ٣٥١

— ه —

اليَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ ٤٠
حَلًّا أَتَيْتَ اللَّعْنَ جِلًّا إِنَّ فِيهَا قُلْتَ آمَهُ ٣٣
لَأَنْكَحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةً خِدْبَةً نَحْبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ ٨٣
إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَهُ وَاضْطَرَبَ الْقَوْمُ اضْطَرَابَ الْأُرْشِيَةِ ٨٨
هَنَّاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تَوْصِيَنِي بَيْتَهُ
أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحِرُّ حَرْدَ الْجَنَةِ الْمُغَلَّةِ ١٢٣
مِثْلُ الْحُسَامِ طَارَ عَنْهُ خِلَلُهُ وَبَانَ مِنْهُ جَفْنُهُ وَمُحْمَلُهُ ١٤٤
خِيَارُكُمْ خِيَارُ أَهْلِ السَّاهِرَةِ أَطْعَمُهُمُ لِلْبَيْتِ وَخَاصِرَهُ ١٦٦
أَلْجَأَنِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةُ إِلَى سَوَادٍ إِبِلٍ وَثَلَّةُ ١٨٧
وَسَكَنَ تَوَقَّدَ فِي مِظْلَةٍ

- ه -

وخالد من دينه على ثقة لا ذهباً يبيعكم ولا رقة ٤٦١ خالد بن الوليد

- ي -

يغرفه الغدوة والعشيا عرف الدلاء القصب العاديا ٣٣٩

(٧) فهرس الأمثال والحكم والأقوال المأثورة

- أ -

١١٨	أَحْشَفَا وَسُوءَ كَيْلٍ
٢٢٥	أَخَذْعُ مِنْ ضَبٍّ
٣٨٦	أَذَلَّ فَأَمَلَّ
٣٠	أَشْرَقَ ثَبِيرٌ كَيْمَا نُغِيرُ
٣٥٩	أَطْرَقَ كِرَا ، أَطْرَقَ كِرَا . إِنْ النِّعَامُ فِي الْقَرْيِ
١٥١	أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ
٢٣١	إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِهِ لَعِنْدَاوَةٌ

- ب -

٣٩	بِفِيهِ الْبَرَى
----	------------------

- ج -

٢١٤	جَثَّتْهُ صَكَّةٌ عُمِيٌّ
٢٩١ ، ٢٥٤	جَشِمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرْبَةِ

- ح -

٣٣٥	حُطِنِي الْقَصَا
٢٠٠	حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ

- خ -

- خذ من جذع ما أعطاك
 الخُلَّةُ خبزُ الإبل والحَمَضُ فاكهتها
 الخيل معقود بنواصيها الخير

- ذ -

- ذهب القوم تحت كل كوكب

- ر -

- رضيت من الوفاء باللفاء

- س -

سكت ألفاً ونطق خُلْفاً

- ش -

- شاركته شِرْكة عِنان
 شحمتي في قلعي

- ط -

- طارت به عنقاء مُغْرِب

- ع -

- عيل ما هو عائله

- ف -

- فلانٌ في سرقومه
 فلانٌ قُلٌّ ابن قُلٍّ
 فلان نسيجٌ وحده
 في كل شجرٍ نار ، واستمجد المَرْخُ والعفار

- ق -

- قد أنصف القارة من رامها

- ك -

- ٣٢٢ كل الصَّيد في جَوْف الفِرَاء
٢٤٧ كلفتنى الأبلق العَقوق

- ل -

- ٤٤٤ لا أنت في العير ولا في النفير
٥٨ لا يَبِضُّ حَجْرُهُ
٢١٢ لا يُقبل منه صرفٌ ولا عدلٌ

- م -

- ٢٩٢ ما أَكثَرَ عَرَقَ إِبِلِهِ
٤٠٩ ما جاء بِثَغْدٍ ولا مَغْدٍ
١٩٩ ما زال على شَرَبَةٍ واحدة
١٧٩ ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم
١٣١ ما عنده خمرٌ ولا خلٌّ
٣١٦ ما له سَبَد
٣٩٥ ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ
٣٧٤ ما يعرفُ لطاته من قطاته
٢٥٢ المُلْكُ عَقِيم
٧٥ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فما ظلم
٥٠ من عَزَّ بَزَّ

- ن -

- ٢٥٤ نظرة من ذي عَلَقٍ

- ه -

- ٢٥٧ هذا قولٌ لا عِناجَ له
٣٢٤ هو أَيْبَنُ من فَرقِ الصُّبحِ
٣٢٩ هو ألصقُ بك من شعرات قَصَّكَ

- و -

- ٢٨١ وادٍ كجفن العيرِ

(٨) فهرس الكتب الواردة في النص

- | | |
|-------|--|
| - أ - | أدب الكاتب (ابن قتبية) : ١١٩ ، ٣٢٠ |
| - غ - | الغريب المصنّف (أبو عبيد القاسم بن سلام) : ١١٢ ، ٢٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٩٤ |
| - ت - | تفسير غريب القرآن (اليزيدي) : ١٦٧ |
| - ف - | فصبح ثعلب : ١٣ |
| - ك - | تكملة الإيضاح (أبو علي الفارسي) : ٨ |
| - ج - | الكتاب (سيبويه) : ١٣٣ |
| - م - | الجمهرة (ابن دريد) : ٣٢٤ |
| - ع - | المجمل في اللغة (أحمد بن فارس) : ٤٧٨ |
| - ن - | العوامل (أبو علي ، الحسن بن أحمد) : ٢٣٨ |
| | العين (الخليل بن أحمد الفراهيدي) : ٢٦ ، ٤٩٠ |
| | النبات (أبو حنيفة الدينوري) : ٢٧٣ . |

(٩) فهرس الأعلام

- أ -

- آدم : ٦
 ابراهيم (النبي) : ٧ ، ١٤٥ ، ٤٠٦
 ابن أحر (شاعر) : ١٣٣
 أحيحة بن الجلاح : ٢٥١
 أخزم (جد حاتم الطائي) : ٣٣
 الأخطل : ٣٨٨
 الأرقط : ٢٨٥
 اسحق بن مراد : ٢٨٥
 ابن الأسلت : ٨١
 الأصمعي : ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٨١ ، ١١٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٥
 ابن الأعرابي : ٧٤ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٤٠
 الأعشى : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١١٤ ، ٢٤٦ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٩١
 الأعمش : ٢٢
 الأفوه الأودي : ١٦٩
 امرؤ القيس : ١٤ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤
 الأنباري (أحمد بن علي بن قدامة) : ٣٣
 أوس بن حجر : ١٤٧ ، ١٩١ ، ٣٤٣ ، ٤١٦
 أويس القرني : ٣٥٢
 إياد بن عبدالله : ٤٩٥

- ب -

- البرّاز : ١٩٦
 بسطام بن قيس : ١١٩
 بشر بن أبي خازم : ٣٣٥
 أبو بكر بن عياش : ٢٢ ، ١٤٩ ، ٢٤٤
 بلال بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري : ٢١٢
 المَرّي (: ٣٤
 الجَرْمي : ٣١ ، ١٢٥
 جرير : ١٠٥ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٦٩ ، ٣٥١ ، ٤٠٢
 الجَعْدِي (النابغة) : ٣٧٨
 جعفر بن أبي طالب : ٣٩١
 أبو جلدة اليشكري : ٣٩٣
 ابن جني : ٦٩

- ت -

- أبو تمام : ٢٤٦ ، ٢٤٧
 ثابت بن جابر (تأبط شرآ) : ٢٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٢٦٢ ، ٤٨٥
 ثعلب : ١٩ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٢٣ ، ٣٨٤
 ثعلبة بن عمرو : ٢٥٨
 أبو حاتم السجستاني : ١٤ ، ٣٩ ، ٢١٥
 حاتم الطائي : ٣٣
 الحارث بن حلزة : ٦٢ ، ٢٨١ ، ٣٢٢
 الحارث بن شريك بن مطر : ١١٨
 الحارث بن عباد : ٤٣٠
 الحجاج بن يوسف الثقفي : ٢٠٧ ، ٢٥٨ ، ٢٩١
 حسان بن ثابت الأنصاري : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٢٧٩ ، ٣٤٦

- ث -

- ج -

- جبرائيل (عليه السلام) : ٤٣٢ ، ٤٥١
 جبلة بن الأيهم الغساني (آخر ملوك الغساسنة بالشام) : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧
 جذع : (رجل كان سيء المعاملة فضربت به العرب المثل) : ٨٤
 جذيمة الأبرص (ملك الحيرة) : ٤٥٤
 جِران العود : ٣٧٧
 الجَرَباء : (ابنة عقيل بن عُلْفَة حمزة (قاريء) : ١٤٢ ، ١٥٠ ، ٢٤٤ ، ٣٨٦
 الحسن بن أحمد (صاحب كتاب العوامل) : ٢٣٨ ، ٢٩٣ ، ٣٨٩
 الحسن بن أبي الحسن البصري : ٤٥٩
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ٥٧
 الحسين بن صَصْرَى : ٤٩٥
 الحسين بن علي بن أبي طالب : ٥٧
 الحُصَيْن بن الحمام المَرّي : ٣٨٢
 الخطيئة : ٢٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧
 حمزة (قاريء) : ١٤٢ ، ١٥٠ ، ٢٤٤

٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
 ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ،
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ،
 ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ،
 ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ،
 ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ،
 ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٤٩١

دريد بن الصَّمَّة الجُشَمي : ٤٤٩

أبو الدُّقَيْش : ٣٥٦

الدُّمُسْتَق : ٢١٨

أبو دؤاد الإيادي : ٣٩٩

- ذ -

أبو ذؤيب الهذلي : ٤٩ ، ١٢٢ ،

٤٥٥ ، ٤٠٩ ، ٣٩١

ذو الرمة : ١٢ ، ٨٤ ، ٢١٢ ، ٢٧٧ ،

٤٨٤

حَمَل بن بدر الفزاري : ٤٧٨

حُميد بن ثور : ٤٦٩

حنظلة بن صفوان : ٢٥٨ .

حنظلة بن مُصْبِح : ٧٦

- خ -

خالد بن الوليد : ٤٦٠

خالد بن يوسف النابلسي : ٤٩٥

خِدَاش بن زهير : ٣٢٤

خديجة بنت خويلد : ٤٥١

الخليل بن أحمد الفراهيدي : ٢٦ ،

٥٩ ، ٧٨ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ،

٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ،

٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ،

٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٤٩٢

الخنساء : ٥٠ ، ٤٤٩

خَوَات بن جُبَيْر الأنصاري : ٢٦

- د -

داود (النبي) : ٤١٨

الدَّبِيشي : ٢٧

ابن دريد : ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٢ ،

١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ،

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ،

١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،

١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،

١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،

٢٠٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،

- ذو نواس (ملك من ملوك اليمن) :
١٤٨ ، ٤٦٢
- ر -
رؤية : ٢٩٤
الراعي : ٢٣ ، ٢٥ ، ٤١٢
الربيع بن زياد العبسي : ٤٧٢
رزاح بن ربيعة بن حرام : ٦٦
أبورياش (شاعر) : ٤٣
- ز -
الزبّاء : ٢١٥
الزبرقان بن بدر التميمي : ١٢٣
ابن الزبعرى السهمي : ٩١ ، ٤٦
أبو زبيد (شاعر) : ٤٤١
الزبير بن العوام : ١١٢
الزجاج (أبو إسحق) : ٤ ، ٦٣ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣
زهير بن جَنَاب الكلبي : ٦٦
زهير بن أبي سُلَمَى : ٤٠ ، ١٢٩ ، ١٦٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٦
زيد بن أسلم : ٢٦١
أبو زيد الأنصاري : ٣٩ ، ٦١ ، ١١٥ ، ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٣١٥ ، ٤٧١
زيد الخيل بن مهلهل الطائي : ٣٨٣
- س -
أبو سُحَيْم بن وثيل الرياحي : ٤٥٧
سعد (راو) : ١٩٦
سعد بن ناشب (شاعر) : ٤٣
سعيد بن مسجوح الشيباني : ٣٧٢
أبو سفيان : ٣٥٠
سفيان الثوري : ٧٠
ابن السكيت : ٢٢ ، ٢٦ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٨٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩
سُلَمَى بن ربيعة السدي : ٥٣
سليمان (النبي) : ٣٨٣ ، ٤١٨
سليمان بن عبد الملك : ٢٥٨
سيويه : ١٦ ، ٧٥ ، ٩٢ ، ١٣٣ ، ١٧٥
السيرافي (أبو سعيد) : ١٣٣ ، ٢٩٢
- ش -
الشافعي الإمام (أبو عبدالله محمد بن إدريس) : ٢٠٠
شعبة : ٨٥
الشَّخ : ٣٤٦ - ٣٦٦
شِيرَوَيْه (ابن الملك كسرى أبرويز) : ٤١٠

- ض -

الضحّاك بن مزاحم : ١٦٧

- ط -

أبو طالب (عم النبي) : ٧١ .

الطبراني : ١٩٦ .

طرفة بن العبد : ١٠٧ ، ١٤٨ ،

١٩٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨

الطرمّاح : ٢٠٥ ، ٢٦٠ ، ٣٦٣

أبو طلحة : ٥١

طلحة بن عبيد الله : ١١٢

- ع -

عائشة (زوج النبي) : ١١٢

عاصم (قارئ) : ٢٢ - ١٥٠ ،

٢٩٢ ، ٢٤٤

العاص بن وائل السهمي : ٣١

عامر الشعبي : ١٩٣

عباد بن زياد بن أبيه : ٢٧٧

ابن عباس (عبد الله) : ٧

عبد الله بن جعفر بن درستويه : ١٣

عبد الله بن مسعدة الفزاري : ٣٥ ، ٣٦

عبد بني الحسحاس : ٤٦٥

عبد الملك بن مروان : ١٨٤

عبلّة (محبوبة عنترة) : ٨٨

عبيد بن الأبرص : ٩ ، ٣١٣

أبو عبيد القاسم بن سلام : ١١٢ ،

١٢٥ ، ٢١١ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ،

٢٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٩٤

أبو عبيدة : ١٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٦١ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،

٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ،

٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٧١ ، ٣٨٥ ،

٤٠٣ ، ٤٣٩ ، ٤٨١

أبو عبيدة بن الجراح : ٣٥

العجاج : ٧٤ ، ١٣٩

عدي الرباب : ١٥٤

عدي بن زيد العبادي : ١٩ ، ٣٠٧ ،

٣١٢ ، ٣٩٤ ، ٤١١

عُرقوب (رجل يضرب به المثل في

إخلاف الوعد) : ٢٤٢

عروة بن الورد العبسي : ٤٣٣

عقيل بن عُلفّة المرّي : ٣٣

أبو العلاء المعري : ٩٦ ، ٢٥٨

علقمة بن عبدة : ٥ ، ٤٠١

أبو علي (صاحب تكملة الإيضاح) :

٣٥٨

علي بن أبي طالب : ١٤ ، ٤٧ ، ٥٧ ،

٢٥٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩

علي بن عثمان التغلبي : ٤٩٥

عمارة : ٢٥٥

عمر بن الخطاب : ٣٥ ، ٦٥ ، ١٨٦ ،

٢٣٨

عمر بن أبي ربيعة : ٤٥

عمرة بنت سعد بن عبد الله الأثمارية :

١٣٢

عمرو بن حسان : ٤١٠

عمرو بن درماء : ٥٩

أبو عمرو الشيباني : ١١ ، ٣٢ ، ٤٧ ،

٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢١ ،

٣٠٢ ، ٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤١ ، ٤٣٧ ، ٤٣١ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ١٤٣ ، ٣١٥ .

عمرو بن كلثوم : ٢٦ ، ٨٢ ، ٢٠٩ ، فاطمة (بنت النبي محمد) : ٥٧ ، عمرو بن معدي كرب : ١٥١ ، الفراء : ١٦ ، ٢٢ ، ٥٨ ، ١٤٦ ، ٢٤١ ، ٣٦٤ ، العَمَلْس (بن عقيل بن عُلْفَة المَرِّي) : ٤٣٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧٣ ، الفرزدق : ١٣٥ ، ٤٠٢ ، ٣٤

عُمَيَّ (رجل من العماليق) : ٢١٤ ، فضالة بن كَلْدَة الأسدي : ٤١٦ ، العنبر (أبو قبيلة من العرب) : ٢٤٢ ، العنبري (شاعر) : ٣٧٥ ، عنرة : ٧٣ ، ٨٨ ، ٢١١ ، ٢٦٥ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٣٩٢

عياض بن ناشب : ٩٣ ، عيسى بن مريم (عليه السلام) : ٤٠٦ ، أبو القاسم بن برهان : ٢٦٧ ، قتادة بن دعامة : ١٦٧ ، ابن قتيبة : ١١٩ ، ١٦٠ ، ٣٢٠ ، ٤٤٢

إبن فارس : ٤ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٥١ ، القُتَيْبِي : ٣٢٤ ، القُطَامِي : ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٣٨٨ ، ٥٦ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠٦ ، قَطْرِي بن الفجاءة المازني : ٤٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، قمعة بن إلياس (عمير بن إلياس بن) : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، مُضَر بن مدركة (: ٣٣٣ ، قيس بن الأسلت : ٨١ ، ١١٤ ، ٣٢٨ ، قيس بن زهير العبيسي : ٤٧٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، قيس بن عاصم المنقري : ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٦٣ ، قيصر (ملك الروم) : ٣٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٦٩ ، ١٤١

- ك -

كُثَيْر عَزَّة : ٢٢٤ ، ٣٩٧ ، الكِسَائِي : ٢٤ ، ٦٩ ، ١٤١

٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ ، ٤٣٣ ،
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٩٤ .

محمد بن أحمد الإربلي : ٤٩٥

محمد بن سُنجر المعظمي : ٤٩٥

محمد بن علي بن الحسين (الباقر) : ٦٠
المرتضى (أبو القاسم علي بن الحسين
الموسوي) : ٣٣

المرزوقي : ٤٣

مُرْقش الأكبر ، عمرو بن سعد : ٢٩٤ ،

٢٩٦ ، ٤٢٦

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم :

٤٢٦

إبن مسعود (قارىء) : ١٤٢ ، ١٤٣

مسيلمة : ٤٣

معاوية بن الحكم : ٢٩

معاوية بن أبي سفيان : ٢٠ ، ٣٥ ،

٣٦ ، ٢٧٧

معد بن عدنان : ٦٥

أبو مهدية الأعرابي (شاعر) : ٤٩ .

المهلل (أخو كليب وائل) : ٦٦ ،

٤٣٥

موسى (النبي) : ٢٩ ، ١٧٩ ، ٤٥١ ،

أبو موسى الأشعري : ٢٣٨

- ن -

النابعة الذبياني : ٦ ، ٧٥ ، ٩٢ ،

١٢٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٣٤٩ ،

٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ،

٤٠٤

أبو النجم العجلي (راجز) : ١٤٤ .

١٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦ ،

كِسْرَى أَبْرُويز : ٤١٠

كعب بن زهير : ٦ ، ١٢٧ ، ٢٤٢

- ك -

ابن الكلبي : ٦٦ ، ٢١٤

كليب (أخو الشاعر المهلهل) : ٦٦

الْكُمَيْت : ١٠ ، ٤٢٠

- ل -

لَبِيد (الشاعر) : ٦٤ ، ١٣٢ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ،

٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٠ ،

٤٣٩

لَيْلى الأَخيلية : ٥٥

- م -

المؤرّج بن عمرو الذُّهلي : ١٧٦ ، ٣٩٧ ،

المبرّد : ٩٢

المتلمّس : ١٠٢ ، ٢٨٠

المتنبي : ٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٥٨ ،

٤٤٧

المُثَقَّب : ١٨١

- م -

محمد (النبي ﷺ) : ١ ، ٤ ، ١٢ ،

١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ،

٣١ ، ٣٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ،

٥٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ١١٢ ،

١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،

٢٢٨ ، ٢٨٩ ، ٣٢٧ ، ٣٥٠ ،

- و -

نصر بن سيار : ٤٢٥

نُصَيْب بن رباح (شاعر) : ٥١ .

ورقة بن نوفل : ٤٥١

النضر بن كنانة : ٤٤٣

- ي -

النعمان بن المنذر : ٣٤٢ ، ٤١٠ ،

٤٩١

يحيى بن أكثم : ١١

النمر بن تولب : ٩٦

يحيى بن سعيد الأموي : ٥١

أبونواس : ٢٧١

يزيد بن مفرغ الحميري : ٢٠ ، ٢٧٧

نوح (النبي) : ١٩٥ ، ٣٢٨

يزيد بن المهلب : ٢٥٣

اليزيدي (أبو عبد الرحمن) : ٤ ،

- ه -

١٦٧ ، ٤٠٦

أبو هريرة : ٣٧٧

يوسف بن يعقوب (النبي) : ٤٤

هُمام بن مُرَّة الشيباني : ١١٣ ، ٤٣٥

هُني بن أحمر الكناني : ١١٣

(١٠) فهرسُ الأماكنِ والبلدانِ

- أ -

البيضة : ٤٧

البيت العتيق : ١٩٧

بيت المقدس : ٦٣

الأبلة : ١٢

أثال : ١٤

أجارِد : ٨

أرض عامر : ٤٢٥

الأرطى : ٩٣

الأمرار : ٩٣

الأندرين : ٢٦

- ت -

تهامة : ٣٠٠

تُوضِح : ٣٨٧

- ث -

- ب -

الثَّرثار : ٧٢

ثُور : ٧٠

بابل : ٢٥٣

البثنية : ٣٦

بدر : ٣٢٧ ، ٥٢

- ج -

البصرة : ١٢ ، ١١٢ ، ٢٧٧ ، جاسم : ٣٦

جَدُود : ١١٩ ، ٣١٥ ، ٤٥٩

جَراد : ٨٥ ، ٩٩ ، البقار : ٦٠

جَرَد القصيم : ٧٦ ، ٧٧ ، بلاد تميم : ٤٢٥

الجند : ٨٨ ، البيت الحرام : ١٠٢ ، ٤٨٧

جَو : ٨٦ ، ٤٤٩ ، بيت رأس : ٣٦

الجواء : ٨٨ ، بيشة : ٥

- الجوابي : ٣٦ ، ٥٥
الجَوْف : ٢٨١
الجَوْلان : ٣٦
- ذ -
ذباب : ١٦٠
ذو الرمث : ٩٣
ذو سلم : ١٠٩
- ر -
رأس العين : ٢٦٢
الرس : ١٦١ ، ١٦٢
الرقمتان : ٢٠ ، ٢٤٦
الرقيم : ١٦٤
رَّيمان : ١٨٥
- س -
السرو : ١٨٥ ، ١٨٦
السطاع : ١٧٠
سُكَّاء : ٣٦
سيف البحرين : ١٤٠
سيناء : ٦٣ .
- ش -
الشام : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٠١ .
شَرْبَة : ١٩٩ .
شَرْج : ٣٥٣ .
- ص -
الصاقب : ٤١٦
صَرْخَد : ٣٤
الصفاء : ١٩٧
صِفِّين : ١٥
- ح -
الحجاز : ٥٥ ، ٢٢٣ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ، ٤٩٤
الحِجْر (حَظِيم مَكَّة) : ١٠٢
الحِجْر (ديار ثمود) : ١٠٢
الحَرَم : ١٥٥
حَضَن : ١١٦
حلامات : ٨
حلوان : ١٢٠
مُحاطان : ١٢٥
الحَوَّاب : ١١٢
حَوَمَل : ٥٥
الحيرة : ٤٥٤
- خ -
الخال : ١٤٥
خراسان : ٤٢٥
الخط : ١٤٠
الخل : ١٣٠
خَيْم : ١٣٣
- د -
داريّا : ٣٦
الدَّئِيَّة : ١٤٥
دجلة : ٥١
الدهرضين : ٣٩٢
دَمَخ : ١٦

- ط -

الطَّهْيَان : ٢٣٤

طوالة : ٢٣٨

طُور سِينين : ٦٣

- ظ -

الظبي : ٢٣٧

- ع -

عانة : ٢٦٣

العِذْيُ : ٢٨٨

العُذْيَب : ٤٧

العراق : ٣٥٦ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ،

العَرْج : ٢٩٨

العِرْض : ٢٨٠

العِرْق : ٢٥٧

العقر : ٢٥٣

العَقِيْق : ٢٨٧

عكاظ : ٣٤٥

عُمان : ١٤٠

العَنَاب : ٢٥٦

العُنْتوت : ٢٧٤

عَيْر : ٢٨٢

- غ -

الغَوْر : ٣٠١ ، ٣٠٠

الغوطة : ٣٦

الغيلم : ٣٠٢

- ف -

الفرات : ٥١

الْفِرْكَان : ٣١٥

فَيْد : ٣١٩

الفَيْض : ٣١٥

- ق -

القَدَّوم : ٣٣١

الْقَرِيَّات : ٣٦

قساً : ١٣٤

- ك -

الكائب : ٣٦٨ ، ٤١٦

الكعبة : ٢٠٧

الكلب (جبل) : ٣٧٠

الكوفة : ١٥ ، ٢٩١

كوكب : ٣٦٦ ، ٣٧١

كَيْر : ٣٦٣

- م -

مؤتة : ٣٩١

مَأَزِم : ٣٩٠

المدينة (المنورة) : ٣٧ ، ٢٨٧ ،

٣٢٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٠

المروة : ١٩٧

مصر : ٣٣٩ ، ٣٥٣

المِقرة : ٣٨٧

مكة : ٤ ، ٦٣ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،

٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ،

٣٧١ ، ٣٦٦ ، ٣١٩

- و -

منى : ٩٧

وامضة : ٤٧

- ن -

- ي -

النبي (اسم موضع) : ٣٦٨

نجد : ٣ ، ٣٥ ، ١١٦ ، ١٦١ ،

يراع : ٤٩٤

٢٥٠ ، ٣٦٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ،

اليستور : ٤٩٤

٤٣٧

اليامة : ٨٧ ، ١٦٢

نجران : ٥٧ ، ٤٢١

اليمن : ٣٥ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٨٩ ،

النير : ٤١٥

١٩٣ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٤١٥ ،

النيل : ٥١

٤٨٢ ، ٤٨٥

اليمة : ٤٩٣ .

- ه -

الهباءة : ٤٧٧

هجر : ٣٩٤

الهدملة : ٤٧٦

(١١) فهرس القبائل والجماعات

- أ -

- | | |
|------------------|-------------------------|
| أهل جو : ٨٧ | آل حصن : ٣٣٦ |
| أهل الحجاز : ٧٦ | بنو آل المنذر : ٤١٠ |
| أهل ريمان : ١٨٥ | آل النبي : ١ ، ٥٧ ، ٤٩٤ |
| أهل عُمان : ٣١ | الأخبار : ١١٤ ، ١٧٦ |
| أهل الكتاب : ٤٧٢ | أزواج النبي : ٣٧٢ |
| أهل الكعبة : ٨٣ | بنو أسد : ١٩٨ ، ٣٤٩ |
| أهل الكوفة : ٢٩١ | أصحاب الإبل : ٢٨٨ |
| أهل نجران : ٤٢١ | أصحاب الأخدود : ١٤٨ |
| أهل هَجَر : ٣٩٤ | أصحاب الرس : ١٦٢ ، ٢٥٨ |
| أهل اليمن : ٤٨٢ | أصحاب الكهف : ١٦٣ |
| أود : ١٦ | أصحاب النسب : ٢٠٨ |
| إياد : ١٧ ، ١٤٣ | الأعراب : ١١٢ ، ٣٢٣ |
| | الأكاسرة : ٤١٠ |

- ب -

- | | |
|----------------|----------------------------------|
| البدو : ٥٤ | أمهات المؤمنين : ٣٧٢ |
| البطاريق : ٢١٨ | بنو أمية : ٣٠٧ ، ٣٨٢ |
| بكر : ٤٣٥ | الأنبياء : ٥٧ |
| | الأنثيان : (من أحياء العرب) ١٠ |

- ت -

- | | |
|------------------------------|----------------------|
| تغلب : ٩٢ ، ٩٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٥ | الأنصار : ٣٢٧ |
| بنو تميم : ١٥ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٧٥ | بنو أنف الناقة : ٣٦٧ |
| | أهل الأخبار : ١١٩ |

- ذ -

٤٢٥ ، ١٩٩ ، ٧٦

تميم بن مر : ٤٢١

تيم الله بن ثعلبة : ٤٣

بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة : ١١٩

- ث -

- ر -

ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان :

الرباب : ٩٧

٩٢

الربانيون : ١١٤ ، ١٧٦

ثعلبة بن غنم : ٢٥

الروم : ٣٥ ، ٣٥٠

ثمود : ٩٨ ، ١٦٢

- ز -

ثور : ٧٠

زيد : ٤٣٣

- ج -

- س -

جديلة : ٨٤

سادات العرب : ١٢٣

بنو جراد : ٩٩

بنو سعد بن زيد مناة بن تميم : ٣٤ ،

بنو جعدة : ٩٦

٣٦٧

- ح -

- ش -

بنو الحارث بن كعب : ٩٧

شِيبام : ٢٠٤

بنو الحارث بن همام : ٤١٠

شعبان : ١٩٣

الحبش : ٣٨٤

شكل : ٢٠٠

الحجازيون : ٩٣

شَنّ : ١٩١

الحَضَر : ٥٤

بنو شيبان : ٤٣٥

جَمِير : ٢٧ ، ٥٦ ، ١٨٥ ،

٤٢٦ ، ٣٤٧ ، ١٨٦

- ص -

بنو حنيفة : ٢٥٨

الصحابية : ١ ، ٥٧ ، ٤٩٤

- خ -

صُوفَة : ٢٠٨

الخوارج : ٤٢

- ض -

- د -

بنو ضَبَّة بن أد : ٩٧

دارم : ٢٤٩

- بنو ضَوْر : ٢٢٣
 عك : ٢٨٧
 العماليق : ٢١٤
 عنزة : ٢٧٦
 العنقاء : ٢٥٨
 طي : ٢٣٣
 - ع -
 - غ -
 عاد : ٢٨١ ، ٢٥٢ ، ١٦٢
 بنو عامر : ٤٢٥ ، ٤١٦
 عامر بن لؤي : ٣٣١
 العاقمة : ٣١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥
 عبد قيس : ٣٢٠ ، ١٩١
 عبس : ٢٩٨
 عترة النبي : ٤٩٤
 العجم (الأعجميون) : ٢٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٥
 بنو فزارة : ٢٨٢
 العرب : ١٧ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧
 - ق -
 القارة (بطن من بني أسد) : ٣٤٩ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٢٠ ، ١٣٩
 القارة (فخذ من مضر) : ٣٥٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١
 القراء : ١٤٢ ، ١١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٣٣ ، ٢٢٣
 بنو قرن : ٣٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣
 قريش : ٤٤٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ٢٦٧
 قضاة : ٦٦ ، ١٠ ، ٣٠٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٢
 قيس : ٧٥ ، ١٥ ، ٣ ، ٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٢
 - ك -
 كاهل : ٣٦٩ ، ٤٤٨ ، ٤٢٠ ، ٤٠٣
 الكهان : ٢٣٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
 الكوفيون : ٤٩٣ ، ٢٦٩ ، ٩٢ ، ٤٨٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٠ ، ٤٨٦ ، ٤٩١

- ل -

٢٨١ ، ٣٥٠ ، ٤٦٧

بنو المطلب بن عبد مناف : ٢٠٠

معاوية : ٧

مُعْتَم : ٤٣٣

مفسر وشعر المتنبي : ٩٦

ملوك بني أمية : ٤٢٦

مَهْرَة بن حَيْدَان : ٢٦٣ ، ٤٤٨

اللغويون : ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٦٤ ، ٦٥

٧١ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٨

١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٧٠

١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣

٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧

٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧١

٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣

٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٣

٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٩

٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٠

٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٤٠٢

٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤٢٤

٤٣١ ، ٤٥١ ، ٤٦٨

٤٧٧ ، ٤٨٣ ، ٤٩١

- ن -

النَّبِط : ٤٤٠

النبيث : ٤١٥

النحويون : ١١٧ ، ٢٧٧ ، ٣٤٧

٤٤١

نساء قريش : ٨٣

النصارى : ١٤٨ ، ١٩٤ ، ٢١٨

٣٥٦

نصارى نجران : ٥٧

بنو نمير بن عامر : ٩٧

- م -

المحققون : ١١٩

مذحج : ٩٧ ، ١٣٠

مراد : ٣٥٢

بنو مُزَيْنَة : ٣٥

المسلمون : ٣٥ ، ٤٢ ، ٢٣٨ ، ٣٥٥

- ه -

هذيل : ١٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٧

همدان : ١٩٣

بنو الهون بن خُزَيْمَة بن مدركة : ٣٥٥

(١٢) ثَبَتُ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ

(١) الدواوين والمجموعات الشعرية

أ - دواوين الشعر:

- ١ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنعة أبي سعيد السكري، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٤.
- ٢ - ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق عبد الكريم الدجيلي، الطبعة الأولى، شركة النشر والطباعة المحدودة، بغداد ١٩٥٤.
- ٣ - ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي (١ - ٤) تحقيق الأستاذ محمد عبده عزام، القاهرة ١٩٥١ - ١٩٦٥.
- ٤ - ديوان أبي دؤاد الإيادي؛ تحقيق غرونهاوم في مجلة: Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes, 51. Band, 4 Heft و S. 259
- ٥ - ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق جوزف هيل، هانوفر ١٩٢٦.
- ٦ - ديوان أبي العلاء المعري (انظر: لزوم ما لا يلزم).
- ٧ - ديوان أبي نواس. دار صادر، بيروت ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
- ٨ - ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي، تحقيق الأستاذ أحمد عبد المجيد الغزالي، القاهرة، دار الكتاب العربي ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م.
- ٩ - ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي، الجزء الأول، تحقيق إيثالد فاغنر، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت - فيسبادن ١٩٥٧.

- ١٠ - ديوان الأفوه الأودي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية)، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- ١١ - ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٨.
- ١٢ - ديوان امرىء القيس (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق آلورد، لندن ١٨٧٠.
- ١٣ - ديوان أمية بن أبي الصلت الثقفي، تحقيق فردريك شولتس، لايزيغ. (د. ت).
- ١٤ - ديوان أوس بن حجر، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م.
- ١٥ - ديوان بشار بن برد، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣١٩ هـ - ١٩٦٦ م.
- ١٦ - ديوان تميم بن أبي بن مقبل، تحقيق د. عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.
- ١٧ - ديوان توبة بن الحُمير الخفاجي، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٦٨.
- ١٨ - ديوان جران العود، رواية أبي سعيد السكري، القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م.
- ١٩ - ديوان جرير بن عطية الخطفي - شرح وتحقيق إسماعيل الصاوي، مضاف إليه تفسيرات ابن حبيب، دار الأندلس، بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.
- ٢٠ - ديوان جميل بن معمر العذري، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة ١٩٧٨.
- ٢١ - ديوان حاتم بن عبد الله الطائي، شرح فردريك شولتس، لايزيغ ١٨٩٣.
- ٢٢ - ديوان حاتم بن عبد الله الطائي، دار صادر، بيروت، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٢٣ - ديوان الحارث بن حلزة الشكري، تحقيق فريتس كرنكو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٢.

- ٢٤ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق (هرشفلد) (مجموعة جيب التذكارية)، لندن - لوزاك ١٩٢٠.
- ٢٥ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تحقيق وشرح عبد الرحمن البرقوقي، القاهرة ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م.
- ٢٦ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، دار صادر، دار بيروت، بيروت ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م.
- ٢٧ - ديوان حسان بن ثابت الأنصاري (١ - ٢)، تحقيق د. وليد عرفات (مجموعة جيب التذكارية)، لندن ١٩٧١.
- ٢٨ - ديوان الخطيئة، بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني، تحقيق نعمان أمين القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م.
- ٢٩ - ديوان الخطيئة جروول بن أوس العبي، بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق أحمد محمد الشنقيطي، القاهرة (د. ت).
- ٣٠ - ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، الدار القومية، القاهرة ١٣٧١ هـ - ١٩٥١ م.
- ٣١ - ديوان الخنساء، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٨٩٦.
- ٣٢ - ديوان ذي الرمة، تحقيق (مكارثني)، كامبردج ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م.
- ٣٣ - ديوان الربيع بن زياد العبسي، تحقيق الغساني، (د. ت).
- ٣٤ - ديوان الراعي النميري، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٣٥ - ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع أشعار العرب ج ٣)، تحقيق آلورد، برلين ١٩٠٣ م.
- ٣٦ - ديوان زهير بن أبي سلمى المزني (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق آلورد - ليدن ١٨٧٠ م.
- ٣٧ - ديوان زهير بن أبي سلمى المزني بشرح أبي عمرو الشيباني، القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م.

- ٣٨ - ديوان سُحَيْم (عبد بني الحسحاس)، تحقيق عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م.
- ٣٩ - ديوان سلامة بن جندل، تحقيق الأب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الآباء اليسوعيين، ليسيج ١٩١٠.
- ٤٠ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح عبد الهادي، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٨ م.
- ٤١ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، شرح محمد بن الأمين الشنقيطي، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٧ هـ.
- ٤٢ - ديوان الشنفرى الأزدي (ضمن كتاب الطرائف الأدبية)، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- ٤٣ - ديوان طرفة بن العبد البكري، مع شرح الأعلام الشتتمري، بعناية مكس سلفون، باريس ١٩٠١.
- ٤٤ - ديوان طرفة بن العبد البكري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥.
- ٤٥ - ديوان طرفة بن العبد البكري، بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م.
- ٤٦ - ديوان طرفة بن العبد البكري (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق (آلورد)، لندن ١٨٧٠.
- ٤٧ - ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ٤٨ - ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق (كرنكوف) (مجموعة جب التذكارية)، لندن ١٩٢٧.
- ٤٩ - ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق رودر كاناكيس، فينا ١٩٠٢.
- ٥٠ - ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي، تحقيق شارلس ليال (مجموعة جب التذكارية)، ليدن ولندن ١٩١٣.

- ٥١ - ديوان عبيد بن الأبرص الأسدي، تحقيق د. حسين نصار، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
- ٥٢ - ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق جبرائيلي (د. ت).
- ٥٣ - ديوان العجاج والزفيان (مجموع أشعار العرب ج ٢)، تحقيق (آلورد)، برلين ١٩٠٣.
- ٥٤ - ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبار المعيد، بغداد ١٩٦٥.
- ٥٥ - ديوان عروة بن الورد (مع دواوين شعراء آخرين)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.
- ٥٦ - ديوان علقمة بن عبدة الفحل، (ضمن دواوين شعراء آخرين)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.
- ٥٧ - ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م.
- ٥٨ - ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، لايسينغ ١٩٠١.
- ٥٩ - ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، تحقيق محمد العناني، القاهرة ١٣٣٠ هـ.
- ٦٠ - ديوان عمرو بن كلثوم التغلبي (ضمن العقد الثمين في دواوين الشعراء الستة الجاهليين)، تحقيق آلورد، لندن ١٨٧٠ م.
- ٦١ - ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق هاشم الطعان، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠.
- ٦٢ - ديوان عنتر بن شداد العبسي، تحقيق عبد الفتاح شلبي وإبراهيم الأبياري، القاهرة. (د. ت).
- ٦٣ - ديوان عنتر بن شداد العبسي، (ضمن كتاب العقد الثمين)، تحقيق (آلورد)، لندن ١٨٧٠.
- ٦٤ - ديوان عنتر بن شداد العبسي، شرح محمد العناني، القاهرة ١٣٢٩.

- ٦٥ - ديوان عنتر بن شداد العبسي، بيروت ١٩٥٨.
- ٦٦ - ديوان الفرزدق (١ - ٢)، تحقيق محمد إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي، القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م.
- ٦٧ - ديوان الفرزدق (١ - ٢)، دار صادر - دار بيروت، بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ٦٨ - ديوان القطامي، تحقيق بارث، بريل - ليدن ١٩٠٢.
- ٦٩ - ديوان كثير عزة (كثير بن عبد الرحمن)، تحقيق هنري بيرس، باريس ١٩٣٠.
- ٧٠ - ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، صنعة أبي سعيد السكري، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٠ هـ - ١٩٥٠ م.
- ٧١ - ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق كارل بروكلمان، ليدن ١٨٩١.
- ٧٢ - ديوان ليل الأخيلية، تحقيق خليل وجليل العطية، وزارة الثقافة، بغداد ١٣٨٦ هـ، ١٩٦٧ م.
- ٧٣ - ديوان المتلمس الضبعي، تحقيق فولرس، لايسينغ ١٩٠٣.
- ٧٤ - ديوان متمم بن نويرة، القاهرة ١٣٢٨.
- ٧٥ - ديوان متمم بن نويرة، بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٧٦ - ديوان المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي، شرح العكبري (١ - ٤)، تحقيق الأساتذة مصطفى السقا ورفيقه، القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م.
- ٧٧ - ديوان المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي، شرح الدكتور عبد الوهاب عزام، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م.
- ٧٨ - ديوان مجنون ليلى، تحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، القاهرة. (د. ت.).
- ٧٩ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق ألورد، لندن ١٨٧٠.

- ٨٠ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق البستاني، دار صادر، بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٨١ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن مجموعة العقد الثمين) تحقيق الدكتور شكري فيصل. (د. ت).
- ٨٢ - ديوان النابغة الذبياني (مع مجموعة دواوين أخرى لعاصم بن أيوب البطليوسي)، القاهرة ١٢٩٣ هـ.
- ٨٣ - ديوان النابغة الذبياني، تحقيق ديرنبورج، باريس ١٨٦٩ م.
- ٨٤ - ديوان النمر بن تولب، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٨.
- ٨٥ - ديوان الهذليين (١-٣)، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٥-١٩٥٠.
- ٨٦ - ديوان الوليد بن يزيد الأموي، جمع جبرائيل، دمشق ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٧ م.
- ٨٧ - شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب، تحقيق، د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨٢.
- ٨٨ - شعر الأخطل، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٥.
- ٨٩ - شعر الأخطل (برواية ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٥.
- ٩٠ - شعر الأعشى ميمون بن قيس، تحقيق جابر، مجموعة جب التذكارية، لندن ١٩٢٨.

٩١ - شعر أوس بن حجر تحقيق جابر (Geyer)، فينا ١٨٩٢ في مجلة :

Sitzungsberichte der Kaiserl. Akad. der Wissenschaften zu Wien, Bd. 126, Gedichte und Fragmente des Aus Ibn Ḥaḡar (Wien 1892).

٩٢ - شعر الخطيئة، جمع (أجناس جولدتسيهر) في مجلة.

(Gesamm. Schriften) ZDMG, XLVI, S. 177.

- ٩٣ - شعر الراعي النميري وأخباره، تحقيق ناصر الحاني، منشورات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.
- ٩٤ - شعر الراعي النميري، جمع (جيو فاني أومات)، نابلي ١٩٦٤.
- ٩٥ - شعر طفيل بن عوف الغنوي، تحقيق كرنكوف، مجموعة جب التذكارية، لندن ١٩٢٧.
- ٩٦ - شعر عمرو بن أحرر الباهلي، تحقيق د. حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧١.
- ٩٧ - شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتحقيق د. داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩.
- ٩٨ - شعر المثقب العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- ٩٩ - شعر المسيب بن علس (كتاب الصبح المنير. .)، تحقيق جاير. (د. ت).
- ١٠٠ - شعر يزيد ابن مفرغ الحميري، جمع وتقديم داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٨.
- ١٠١ - شعر النابغة الجعدي، جمع «ماريا نالينو». ١٩٥٣.
- ١٠٢ - شعر نابغة بني ذبيان، شرح أحد أفاضل العصر، القاهرة ١٣٢٨ هـ - ١٩٢٠ م.
- ١٠٣ - المختار من شعر بشار، اختيار الخالدين، تحقيق محمد بدر الدين العلوي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م.
- ب - المجموعات الشعرية:
- ١٠٤ - الأصمعيات: تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م، الطبعة الثانية ١٩٦٤.
- ١٠٥ - الأصمعيات (في مجموع أشعار العرب) تحقيق آلورد، برلين ١٩٠٢.

- ١٠٦ - التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري لابن جني، تحقيق د. نوري حمودي القيسي وآخرين، بغداد ١٣٨١ هـ - ١٩٦٢ م.
- ١٠٧ - جهمرة أشعار العرب، تأليف أبي زيد القرشي، بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٠٨ - حماسة البحري، القاهرة، مطبعة ليدن تحقيق جابر، ١٩٠٩.
- ١٠٩ - حماسة ابن الشجري، للشريف أبي السعادات العلوي، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٤٥ هـ.
- ١١٠ - الحماسة الشجرية، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٧٠.
- ١١١ - ديوان الحماسة لأبي تمام شرح المرزوقي - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧١ هـ - ١٣٧٢ هـ / ١٩٥١ - ١٩٥٣ م.
- ١١٢ - ديوان الحماسة لأبي تمام شرح التبريزي - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٨ - ١٩٣٩.
- ١١٣ - ديوان الحماسة لأبي تمام، شرح وتحقيق فرايتاج، بون ١٨٢٨.
- ١١٤ - السموط السبعة (المعلقات من أشعار العرب)، تحقيق أرنولد، لايسيج ١٩٠٠.
- ١١٥ - شرح أشعار الهذليين (صنعة أبي سعيد السكري)، تحقيق عبد الستار فراج ومحمود محمد شاكر، دار العروبة، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٠٥ م.
- ١١٦ - شرح المعلقات السبع، لأبي عبد الله الزوزني، تحقيق محمد علي حمد الله، المكتبة الأموية، دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١١٧ - شعراء النصرانية في الجاهلية والإسلام، جمع الأب لويس شيخو اليسوعي (١ - ٢)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٦.
- ١١٨ - الشعر والشعراء لابن قتيبة الدينوري، دار الثقافة، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٦٤.

- ١١٩ - القصائد السبع الطوال الجاهليات، لأبي بكر الأنباري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة ١٩٦٣.
- ١٢٠ - مختارات شعراء العرب، رواية ابن الشجري، تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٣٠٦ هـ.
- ١٢١ - المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، شرح ابن الأنباري، تحقيق لایل، أكسفورد ١٩٢١.
- ١٢٢ - المفضليات للمفضل بن محمد الضبي، تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م.
- ١٢٣ - المفضليات، دار المعارف، بيروت ١٩٢٠.
- ١٢٤ - نزهة ذوي الكَيْس في قصائد امرئ القيس، تحقيق سلين، ١٨٣٦.

(٢) كتب اللغة

- ١٢٥ - الإبدال لأبي الطيب اللغوي الحلبي (١ - ٢)، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٢٦ - الإبدال للصاحبي. (د. ت).
- ١٢٧ - الاشتقاق للأصمعي، تحقيق محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٦٨.
- ١٢٨ - أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، ليدن، مطبعة بريل ١٩٠٠.
- ١٢٩ - أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- ١٣٠ - الإتياع والمزاوجة لابن فارس تحقيق جيرتسن. (د. ت).
- ١٣١ - الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق امتياز علي. بمباي ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م.
- ١٣٢ - الأزمنة والأمكنة لأبي علي المرزوقي الأصفهاني (١ - ٢)، الطبعة الأولى، حيدر آباد الدكن، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٣٢ هـ.
- ١٣٣ - أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق هيلموت ريتز، النشریات

- الإسلامية، استانبول ١٩٥٤ .
- ١٣٤ - أسماء خيل العرب وفرسانها لابن زياد الأعرابي، تحقيق دلافيدا، ليدن ١٩٢٨ (انظر كتاب نسب الخيل).
- ١٣٥ - إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ١٣٦٨ هـ / ١٩٢٠ م.
- ١٣٦ - الأضنام لابن الكلبي، تحقيق د. أحمد زكي، القاهرة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ .
- ١٣٧ - الأضداد للأبناري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٠ .
- ١٣٨ - الأضداد لابن السكيت تحقيق، أوغست هفتر، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٢ .
- ١٣٩ - الأضداد للسجستاني (أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان)، تحقيق أوغست هفتر، مطابع الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩١٢ .
- ١٤٠ - الأضداد في كلام العرب لأبي الطيب اللغوي، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٤١ - الأعلام للزركلي خير الدين (١ - ١٠) القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.
- ١٤٢ - الأعلام للزركلي خير الدين (١ - ١٠) دار العلم للملايين، بيروت .
- ١٤٣ - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، القاهرة ١٢٨٥ هـ (الجزء الحادي والعشرون: ليدن ١٣٠٥ هـ).
- ١٤٤ - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١ - ٢٤) طبعة دار الكتب المصرية. ١٣٤٥ - ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٧ - ١٩٢٩ م.
- ١٤٥ - الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (١ - ٢١) طبعة دار الثقافة، بيروت ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م.
- ١٤٦ - الاقتضاب في شرح أدب الكاتب للبطلوسي، بيروت ١٩٠١ .
- ١٤٧ - أمالي ابن الشجري (أبي السعادات العلوي) - مطبعة دائرة المعارف الجليلة

- العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٤٩ هـ.
- ١٤٨ - أمالي الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (غرر الفوائد ودرر القلائد) (١ - ٢) تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.
- ١٤٩ - أمالي القاضي وذيل الأمالي والنوادر، مطبعة بولاق، [القاهرة] ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م.
- ١٥٠ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للوزير علي بن يوسف القفطي (١ - ٤). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٣٦٩ هـ - ١٣٩٣ هـ / ١٩٥٠ - ١٩٧٣ م.
- ١٥١ - الأنواء لابن قتيبة الدينوري. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م.
- ١٥٢ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١ - ٣)، لابن هشام الأنصاري، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٤٩، بيروت، صورة عن طبعة القاهرة ١٩٦٦.
- ١٥٣ - البداية والنهاية في التاريخ لابن كثير القرشي أبي الفداء إسماعيل، (١ - ١٤) مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٠ م.
- ١٥٤ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١ - ٢) لجلال الدين السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.
- ١٥٥ - البيان والتبيين للجاحظ (عمرو بن بحر) (١ - ٤) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ١٥٦ - تاج العروس من جواهر القاموس لمحب الدين الزبيدي (١ - ١٠)، المطبعة الخيرية، القاهرة ١١٩٣ هـ / ١٣٠٧ هـ.
- ١٥٧ - تذكرة الحفاظ (١ - ٤) للذهبي شمس الدين، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.
- ١٥٨ - تفسير البضاوي، لايسيج ١٨٤٦ م.
- ١٥٩ - تفسير الجلالين، القاهرة ١٥٣٢ هـ / ١٩٣٤ م.

- ١٦٠ - تفسير الطبري أبي جعفر محمد بن جرير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) (١ - ٣٠) القاهرة، مطبعة الحلبي، ١٣٧٤ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٦١ - تكميلات إكمال الإكمال في الأسماء والأنساب والألقاب، لابن الصابوني - تحقيق الدكتور مصطفى جواد، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م.
- ١٦٢ - جامع الشواهد، تأليف محمد باقر الشريف، إصبهان ١٣٨٠ هـ. (د. ت).
- ١٦٣ - جهرة اللغة (١ - ٤) لابن دريد محمد بن الحسن الأزدي المصري، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٤٤ هـ / ١٣٤٥ هـ.
- ١٦٤ - جهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، بيروت ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٦٥ - جهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (١ - ٢) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- ١٦٦ - جهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (١ - ٢) (على هامش مجمع الأمثال للميداني)، المطبعة الخيرية، القاهرة ١٣١٠ هـ.
- ١٦٧ - جهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.
- ١٦٨ - حلية الفرسان وشعار الشجعان لابن هذيل الأندلسي، تحقيق محمد عبد الغني حسن، القاهرة ١٩٥١ م.
- ١٦٩ - كتاب الحيوان، عمرو بن بحر الجاحظ (١ - ٧) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الحلبي، القاهرة ١٣٥٦ هـ - ١٣٦٤ هـ / ١٩٣٨ م - ١٩٤٥ م.
- ١٧٠ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، (١ - ٤) القاهرة ١٣٤٥ هـ.
- ١٧١ - الخصائص لابن جني (١ - ٣). تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٣٦١ هـ / ١٩٥٢ - ١٩٥٩ م.

- ١٧٢ - خلق الإنسان، بغداد ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٧٣ - ذيل مرآة الزمان، قطب الدين موسى بن محمد اليونيني (١ - ٤) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- ١٧٤ - سمط اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري (١ - ٢) تحقيق عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م.
- ١٧٥ - السيرة النبوية لابن هشام الأنصاري (١ - ٤) تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، الطبعة الثانية، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.
- ١٧٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (١ - ٨) مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٠ هـ.
- ١٧٧ - شرح أبيات سيويه لأبي يوسف السيراقي (١/٢). تحقيق د. محمد علي سلطاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق. ١٩٧٧.
- ١٧٨ - شرح الشنتمري لشواهد كتاب سيويه المعروف: تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، (انظر الكتاب).
- ١٧٩ - شرح شواهد شروح الألفية (على هامش خزانة الأدب)، تأليف بدر الدين العيني، القاهرة، ١٢٩٩ هـ.
- ١٨٠ - شرح شواهد الكشف لمحب الدين الخطيب، القاهرة ١٢٨١ هـ.
- ١٨١ - شرح شواهد المغني للسيوطي دمشق ١٣٧٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- ١٨٢ - شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي سعيد السكري، تحقيق عبد العزيز أحمد - القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٨٣ - شرح المصنوع به على غير أهله للزنجاني، القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٥.
- ١٨٤ - شرح مفصل الزمخشري لابن يعيش النحوي (١ - ١٠) إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة ١٩٥٢.
- ١٨٥ - الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس، تحقيق مصطفى الشويبي، مؤسسة

- بدران، بيروت ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م.
- ١٨٦ - الصحاح (وتاج اللغة وصحاح العربية) لإسماعيل بن حماد الجوهري، (١ - ٦) تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، القاهرة ١٣٧٦ هـ - ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٦ م.
- ١٨٧ - الطرائف الأدبية، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
- ١٨٨ - كتاب العين (أول معجم في اللغة العربية) للخليل بن أحمد الفراهيدي: الجزء الأول، تحقيق الدكتور عبد الله الدرويش، مطبعة العاني، بغداد ١٩٦٧.
- الأجزاء ٢ - ٧، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي وزارة الإعلام، بغداد ١٩٨٤.
- ١٨٩ - عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري (١ - ٤)، تحقيق شاکر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة. ١٣٤٢ هـ - ١٣٤٩ هـ / ١٩٢٥ م - ١٩٣٠ م.
- ١٩٠ - الفائق في غريب الحديث (١ - ٣) للزخشي (محمود بن عمر) تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة الحلبي، القاهرة ١٩٧١.
- ١٩١ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس [الخرطوم ١٩٥٨].
- ١٩٢ - فصيح ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى)، تحقيق بارت (د. ت).
- ١٩٣ - فوات الوفيات. محمد بن شاکر الكتبي (١ - ٥)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥١.
- ١٩٤ - القاموس المحيط للفيروزآبادي (١ - ٤) المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م.
- ١٩٥ - القرآن الكريم طبعة المطبعة الأميرية، القاهرة ١٣٤٧ هـ.
- ١٩٦ - القلب والإبدال لابن السكيت تحقيق أوغست هفتر، بيروت ١٩٠٣.
- ١٩٧ - الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، (١ - ٤) تحقيق

- محمد أبي الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٦..
- ١٩٨ - الكامل للمبرد (١ - ٤)، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ١٩٥٦.
- ١٩٩ - الكتاب لسيبويه - شرح السيرافي وبحاشيته شرح الشواهد للشنتمري - القاهرة ١٣١٦ هـ - ١٣١٧ هـ.
- ٢٠٠ - الكتاب لسيبويه أبي بشر عمرو (١ - ٢) الطبعة الأولى، مطبعة بولاق، القاهرة ١٣١٧ هـ.
- ٢٠١ - الكتاب لسيبويه تحقيق (ديرنبورج)، باريس ١٨٨٩.
- ٢٠٢ - الكشف عن حقائق غوامض التنزيل (١ - ٤)، للزخشي (محمود بن عمر)، تحقيق مصطفى حسين أحمد، مطبعة الاستقامة، القاهرة، ١٣٥٤ هـ.
- ٢٠٣ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تأليف حاجي خليفة كاتب جلبي (١ - ٢)، القاهرة، ١٣٦٦ هـ/ ١٩٤٧.
- ٢٠٤ - لحن العوام للزبيدي، «أبي بكر محمد بن حسن» تحقيق د. رمضان عبد التواب، المطبعة الكمالية، الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٦٤.
- ٢٠٥ - لسان العرب لابن منظور المصري (١ - ٢٠) الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٠٠ هـ - ١٣٠٨ هـ.
- ٢٠٦ - ما اتفق لفظه واختلف معناه لأبي العَمَيْثَل الأعرابي، تحقيق كرنكو، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت - لندن ١٩٢٥.
- ٢٠٧ - ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي سعيد السكري (انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف).
- ٢٠٨ - مجالس ثعلب (١ - ٢) لأبي العباس أحمد بن يحيى، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، دار المعارف، ١٩٤٨ - [١٩٥٠].
- ٢٠٩ - مجمع الأمثال للميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري) القاهرة ١٢٨٤ هـ).

- ٢١٠ - مجمع الأمثال للميداني (أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري)، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٩٦١.
- ٢١١ - مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (١ - ٤)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٨٦.
- ٢١٢ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها (١ - ٢) لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وعبد الفتاح شليي. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٩.
- ٢١٣ - المحكم لابن سيده (١ - ٧)، تحقيق د. مصطفى السقاود. حسين نصار، مكتبة الحلبي، القاهرة ١٩٥٨.
- ٢١٤ - المخصص لابن سيده، (١ - ٩) المطبعة الأميرية الكبرى، القاهرة ١٣١٦ هـ - ١٣٢١ هـ.
- ٢١٥ - مد القاموس (تأليف لين) لندن ١٨٦٣ - ١٨٩٣.
- ٢١٦ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان لأبي محمد عفيف الدين اليافعي (١ - ٤) حيدرآباد الدكن، ١٢٣٩ هـ.
- ٢١٧ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي (١ - ٢)، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٩٦٧.
- ٢١٨ - المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر التميمي، تحقيق محمد عبد الجواد، القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٦ م.
- ٢١٩ - معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (١ - ٣) تحقيق الأستاذ محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١.
- ٢٢٠ - معاهد التنصيص (شرح شواهد التلخيص) لعبد الرحيم العباسي (١ - ٤)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ١٢٧٤ هـ.
- ٢٢١ - معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (١ - ٢٠) لياقوت

- الحموي الرومي . تحقيق (مرجليوث)، القاهرة . لندن ١٩٢٣ / ١٩٣١ .
- ٢٢٢ - معجم البلدان لياقوت الرومي ، طبعة ليدن ١٩٥٩ وطبعة بيروت ١٣٧٤ هـ - ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٥ - ١٩٥٧ م .
- ٢٢٣ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي عن الكتب الستة ، نشرة فُسنك ، ليدن ، ١٩٣٦ - ١٩٦٩ .
- ٢٢٤ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي وآخرون ، القاهرة ١٣٦٤ هـ .
- ٢٢٥ - معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربية) (١ - ١٢) لعمر رضا كحالة ، المكتبة العربية ، دمشق ١٩٥٧ م .
- ٢٢٦ - المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي . تحقيق أحمد محمد شاكر ، وزارة الثقافة ، القاهرة ١٣٦١ هـ .
- ٢٢٧ - مغنى اللبيب لابن هشام الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ، ١٩٦٠ ، ودمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ٢٢٨ - المفضليات للمفضل بن محمد الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ .
- ٢٢٩ - المفضليات للمفضل بن محمد الضبي ، تحقيق لایل ، أكسفورد ١٩٢٠ .
- ٢٣٠ - مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ٢٣١ - مقامات الحريري ، دار صادر ، بيروت ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .
- ٢٣٢ - مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس (١ - ٦) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، مطبعة الحلبي ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ .
- ٢٣٣ - المؤلف والمختلف للأمدى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
- ٢٣٤ - الموشح لمحمد بن عمران المرزباني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة

- مصر، القاهرة ١٣٤٣ هـ.
- ٢٣٥ - كتاب النبات - قطعة من الجزء الخامس منه - تأليف أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري. نشرة برنهارد لوين، ليدن ١٩٥٣.
- ٢٣٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي الأتابكي (١ - ١٦) المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥.
- ٢٣٧ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات ابن الأنباري. تحقيق إبراهيم السامرائي، بغداد ١٩٥٩.
- ٢٣٨ - كتاب نسب الخيل في الجاهلية والإسلام لمحمد بن السائب الكلبي - ويلييه كتاب أسماء خيل العرب وفرسانها تحقيق دلافيدا، ليدن ١٩٢٨.
- ٢٣٩ - النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١ - ٥) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- ٢٤٠ - كتاب النوادر في اللغة لابن ثابت الأنصاري، نشرة الشرتوني، بيروت ١٨٩٤.
- ٢٤١ - كتاب النوادر لأبي مسحل الأعرابي (عبد الوهاب بن حريش)، تحقيق د. عزة حسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م.
- ٢٤٢ - نور القبس المختصر من المقتبس، لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، اختصار يوسف بن أحمد اليعموري، تحقيق رودلف زهايم، فرانكس شتاينر، بيروت ١٩٦٤.
- ٢٤٣ - هداية السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري (١ - ٣)، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٤٩.
- ٢٤٤ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين (١ - ٢)، لإسماعيل باشا

- البغدادى، طبع وكالة المعارف الجليلية، استانبول ١٩٥١.
- ٢٤٥ - وفيات الأعيان لابن خلكان (١ - ٦) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصرية القاهرة ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٩ م.
- ٢٤٦ - Brockelmann, Carl: Geschichte der arabischen Literatur, Leiden 1943-49, Suppl. 1937-42.
- ٢٤٧ - Enzyklopädie des Islam, Leiden 1913 1938.
- ٢٤٨ - Nöldeke, Theodor, Belegwörterbuch zur klassischen arabischen Sprache, ed. J. Kraemer, Berlin 1952 54.
- ٢٤٩ - Schawahid-Indices: A. Fischer und E. Bräunlich, Leipzig und Wien 1945.
- ٢٥٠ - Vergleichungs-Tabellen der Mohammedanischen und Christlichen Zeitrechnung von Wüstenfeld, Leipzig 1958.
- ٢٥١ - Wright, W.: A Grammar of the Arabic Language, Cambridge 1971.

الفهرس

	- مقدمة المحقق
١	- باب ما أوله همزة من نفس الكلمة
٣٨	- باب ما أوله باء
٦٣	- باب ما أوله تاء
٦٩	- باب ما أوله ثاء
٧٤	- باب ما أوله جيم
١٠٢	- باب ما أوله حاء
١٢٧	- باب ما أوله خاء
١٥٠	- باب ما أوله دال
١٥٧	- باب ما أوله ذال
١٦١	- باب ما أوله راء
١٦٧	- باب ما أوله سين
١٨٩	- باب ما أوله شين
٢٠٦	- باب ما أوله صاد
٢١٩	- باب ما أوله ضاد
٢٢٩	- باب ما أوله طاء
٢٤٠	- باب ما أوله عين
٣٠٠	- باب ما أوله غين
٣١٢	- باب ما أوله فاء

٣٢٩	- باب ما أوله قاف
٣٥٨	- باب ما أوله كاف
٣٧٤	- باب ما أوله لام
٣٨١	- باب ما أوله ميم
٤١٢	- باب ما أوله نون
٤٥٢	- باب ما أوله واو
٤٧٥	- باب ما أوله هاء
٤٩٠	- باب ما أوله ياء
٤٩٧	الفهارس العامة

النشرات الإسلامية

- مقالات الإسلاميين للإمام علي بن إسماعيل الأشعري . تحقيق هلموت ريتز . الطبعة الثانية . ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
بدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد بن ياس الحنفي . ٥ أجزاء في ٦ مجلدات . تحقيق محمد مصطفى .
قسم ١/١ : من أول الكتاب إلى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م . الطبعة الثانية . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
قسم ٢/١ : من سنة ٧٦٤ هـ إلى سنة ٨١٥ هـ / ١٣٦٣ - ١٤١٢ م . الطبعة الثانية . ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
قسم ٢ : من سنة ٨١٥ هـ إلى سنة ٨٧٢ هـ / ١٤١٢ - ١٤٦٨ م . الطبعة الثانية . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٣ : من سنة ٨٧٢ هـ إلى سنة ٩٠٦ هـ / ١٤٦٨ - ١٥٠١ م . الطبعة الثالثة . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٤ : من سنة ٩٠٦ هـ إلى سنة ٩٢١ هـ / ١٥٠١ - ١٥١٥ م . الطبعة الثالثة . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٥ : من سنة ٩٢٢ هـ إلى سنة ٩٢٨ هـ / ١٥١٦ - ١٥٢٢ م . الطبعة الثالثة . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٦ : باعتناء باول كاله ومحمد مصطفى ومورتس سورنهام . رتبته الفهارس آ . شمل . الطبعة الأولى . ١٩٤٥ م .
الفهارس العامة للكتاب في ٦ مجلدات . إعداد محمد مصطفى :
قسم ١/١ : الأعلام . الطبعة الأولى . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٢/١ : الأعلام . الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
قسم ٢ : الموظفون والوظائف والحرفيون والحرف . الطبعة الأولى . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٣ : الأماكن والبلدان وتفاصيل معمارية . الطبعة الأولى . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ٤/١ و ٢ : المصطلحات . الطبعة الأولى . ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
الوافي بالوفيات لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي .
قسم ١ : من محمد بن محمد إلى محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن . تحقيق هلموت ريتز . الطبعة الثالثة . ١٩٨١ م .
قسم ٢ : من محمد بن إبراهيم بن عمر إلى محمد بن الحسن بن محمد . تحقيق س . ديدريغ . الطبعة الثانية . ١٩٧٤ م .
قسم ٣ : من محمد بن الحسين إلى محمد بن عبد الله . تحقيق س . ديدريغ . الطبعة الثانية ، ١٩٨١ م .
قسم ٤ : من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود . تحقيق س . ديدريغ . الطبعة الثانية . ١٩٨١ م .
قسم ٥ : من محمد بن محمود إلى إبراهيم بن سليمان . تحقيق س . ديدريغ . الطبعة الثانية . ١٩٨١ م .
قسم ٦ : من إبراهيم بن سهل إلى أحمد بن طولون . تحقيق س . ديدريغ . الطبعة الثانية . ١٩٨١ م .
قسم ٧ : من أحمد بن الطيب بن خلف إلى أحمد بن محمد بن شراة . تحقيق إحسان عباس . الطبعة الثانية . ١٩٨١ م .
قسم ٨ : من أحمد بن محمد المرزوقي إلى إسحق الأندلسية . تحقيق محمد يوسف نجم . الطبعة الثانية . ١٩٨٢ م .
قسم ٩ : من أسد بن إبراهيم إلى أيدكين البندقدار . تحقيق يوسف فان إس . الطبعة الثانية . ١٩٨١ م .
قسم ١٠ : من أيدمر إلى ثابت . تحقيق جاكين سوبله وعلي عمارة . ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
قسم ١١ : من ثامر إلى الحسن بن خلف . تحقيق شكري فيصل . ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
قسم ١٢ : من الحسن بن داود إلى الحسين بن علي بن نما . تحقيق رمضان عبد التواب . ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
قسم ١٣ : من الحسين بن علي بن القم إلى دجين بن ثابت . تحقيق محمد الحجيري . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
قسم ١٤ : من دحية بن خليفة الكلبي إلى زياد الأعجم . تحقيق س . ديدريغ . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
قسم ١٥ : من زياد بن الأصفر إلى سنين . تحقيق بيرند راتكه . ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
قسم ١٦ : من سهل إلى عبثر . تحقيق وداد القاضي . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
قسم ١٧ : عبد الله . تحقيق دوروتيا كراولسكي . ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
قسم ١٨ : من عبد الأحد إلى عبد العزيز . تحقيق أمين فؤاد سيد . ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
قسم ١٩ : من عبد العظيم بن أبي الأصبع العدواني إلى إعلان الشعوبي . تحقيق رضوان السيد . ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
قسم ٢٠ : تحقيق رمضان عبد التواب . قيد الإعداد .
قسم ٢١ : من علي بن الحسين المسعودي إلى ابن دفترخوان . تحقيق محمد الحجيري . ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
قسم ٢٢ : من علي بن محمد بن رسم إلى عمر بن عبد النصير . تحقيق رمزي بعلبكي . ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م .
قسم ٢٣ : تحقيق مونيكا كرونكه . قيد الإعداد .
قسم ٢٤ : من فرقد العجلي إلى أبو الليث الحموي . تحقيق عدنان البخيت ومصطفى الحيارى . ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
قسم ٢٥ : من ليلي بنت أبي حشمة إلى المعافي بن زكريا الجريري . تحقيق محمد الحجيري . قيد الإعداد .
قسم ٢٦ : من المعافي بن عمران إلى نصر الله بن الحسن . تحقيق لويس بوزيه . قيد الإعداد .

- قسم ٢٧ : تحقيق أوتفريد فاينترت ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٨ : تحقيق إبراهيم شيوخ ، قيد الإعداد .
- قسم ٢٩ : تحقيق ماهر جرار ، قيد الإعداد .
- جزء ١٨ : الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة ، تحقيق هانس وير ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م .
- جزء ١٩ : كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ، نقله من العربية وعلّق عليه هلموت ريتز ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- جزء ٢٠ : ديوان أبي نواس الحسن بن هاني الحكيم :
- قسم ١ : تحقيق إيفالد فاغنر ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- قسم ٢ : تحقيق إيفالد فاغنر ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- قسم ٣ : تحقيق إيفالد فاغنر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- قسم ٤ : تحقيق غريغور شورل ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- جزء ٢١ : طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى بن المرتضى ، تحقيق سوسن ديفلد فلزير ، الطبعة الثانية ، ١٣٨١ هـ - ١٩٨٧ م .
- جزء ٢٢ : مشاهير علماء الأمصار ، تصنيف محمد بن حبان البستي . تحقيق م . فلايشهر ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- جزء ٢٣ : نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، اختصار أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليعموري :
- قسم ١ : تحقيق رودلف زهايم ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- جزء ٢٤ : كثر الولد لإبراهيم بن الحسين الحامدي ، تحقيق مصطفى غالب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .
- جزء ٢٥ : كتاب مكارم الأخلاق لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز . بلبي . الطبعة الأولى ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م .
- جزء ٢٦ : كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري ، الجزء الثالث ، والنصف الأول من الجزء الخامس ، تحقيق برنهارد لقين ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- جزء ٢٧ : حاشية على شرح بانت سعاد لعبد القادر البغدادي .
- قسم ١ : تحقيق نظيف خواجه . مراجعة محمد الحجيري . الطبعة الأولى . ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- قسم ٢ : تحقيق نظيف خواجه . مراجعة وفهرسة محمد الحجيري . الطبعة الأولى . ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م . جزء ١ و ٢ .
- جزء ٢٨ : أنساب الأشراف للبلاذري .
- قسم ١ : تحقيق محمود الغول ، يعمل على إتمامه د . إحسان عباس ، قيد الإعداد .
- قسم ٢ : تحقيق إحسان عباس ، قيد الإعداد .
- قسم ٣ : تحقيق عبد العزيز الدوري ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- قسم ٤ : جزء ١ : تحقيق إحسان عباس ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- قسم ٤ : جزء ٢ : تحقيق عبد العزيز الدوري ، قيد الإعداد .
- قسم ٥ : تحقيق وداد القاضي ، قيد الإعداد .
- جزء ٢٩ : نظم الدر والعقيان لمحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي ، القسم الرابع في محاسن الكلام ، تحقيق نوري سودان . الطبعة الأولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- جزء ٣٠ : كتاب النجاة لأحمد الناصر ، تحقيق ف . مادلونغ ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- جزء ٣١ : سيرة الملك الظاهر لابن شدّاد ، تحقيق أحمد حطيط ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- جزء ٣٢ : علم الجدل في علم الجدل لنجم الدين الطوفي الحنبلي ، تحقيق ف . هاينريشس ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .
- جزء ٣٣ : كتاب فيه بدء الإسلام وشرائع الدين لابن سلام الإباضي ، تحقيق فيرنز شفارتس والشيخ سالم بن يعقوب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .
- جزء ٣٤ : معجم ابن الشجري ، ما اتفق لفظه واختلف معناه ، تحقيق عطية رزق ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .
- جزء ٣٥ : ثلاثة مصنفات للحكيم الترمذي ، تحقيق بيرند راتكه ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- جزء ٣٦ : كتاب الفتن والملاحم لنعيم بن حماد ، تحقيق لورنس كونراد ، قيد الإعداد .
- جزء ٣٧ : كتاب دول الإسلام الشريفة الهيئة لأبي حامد القدسي ، تحقيق أولريش هارمان وصبحي ليب ، تحت الطبع .
- جزء ٣٨ : المسرح الشعبي العربي في القاهرة ١٩٠٩ ، مانفريد فويديش وجاكوب م . لنداو ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- جزء ٣٩ : زهرة المقاتلين في أخبار الدولتين لابن الطوير ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- جزء ٤٠ : كثر الفوائد في تنويع الموائد ، تحقيق مانويلا مارين وديفيد وايتز ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م .
- جزء ٤١ : كتاب الواضحات في أصول الفقه لابن عقيل ، تحقيق جورج مقدسي ، تحت الطبع .

Die Deutsche Bibliothek – CIP-Einheitsaufnahme

Ibn-aš-Šağari, Hibatallāh Ibn-‘Alī:

Ma’ttafaqa lafz wa-ḥtalafa ma’nāh / Ibn-aš-Šağari, Hibatallah Ibn-‘Alī Abū-‘s-Sa‘āda al-‘Alawī al-Ḥasani. Ḥaqqaqahu wa-‘allaqa ‘alaihi ‘Aṭiya Rizq. – Štūtġart: Štaynir, 1992
(an-Našarāt al-islāmīya; Nr. 34)

ISBN 3-515-04774-3

NE: Rizq, ‘Aṭiya [Hrsg.]; Bibliotheca Islamica

Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes ist unzulässig und strafbar. Dies gilt insbesondere für Übersetzung, Nachdruck, Mikroverfilmung oder vergleichbare Verfahren sowie für die Speicherung in Datenverarbeitungsanlagen. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Instituts der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft, Beirut (Libanon), aus Mitteln des Bundesministers für Forschung und Technologie.

Arabische Ausgabe

© 1992 by Franz Steiner Verlag Wiesbaden GmbH, Sitz Stuttgart

Druck: Dar Al-Manahil

Printed in Lebanon

IBN AŠ - ŠAĖARĪ

HIBATULLĀH B. °ALĪ ABŪ S - SA°ĀDĀT
AL - °ALAWĪ AL - ḤASANĪ
(st. 542 / 1148)

MĀ' TTAFAQA LAFZUHŪ WA - ' ḤTALAFA MA°NĀHU

HERAUSGEGEBEN VON
ATTIA RIZK



BEIRUT 1992
IN KOMMISSION BEI FRANZ STEINER VERLAG STUTTGART

BIBLIOTHECA ISLAMICA
GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAG DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
HERAUSGEGEBEN VON
ULRICH HAARMANN und ERIKA GLASSEN

BAND 34

MĀ'ṬṬAFAQA LAFẒUHŪ
WA - 'ḤṬALAFĀ MA'NĀHU

- Diwald-Wilzer. 2. Aufl. 1987. XX S. deutsch, XII und 189 S. arab. Text.
- Band* 22 Ibn Hibbān al-Bustī. Die berühmten Traditionarier der islamischen Länder, hrsg. von Manfred Fleischhammer. 1959. VIII S. deutsch, VI und 259 S. arab. Text.
- Band* 23 Die Gelehrtenbiographien des Abū 'Uбайдallāh al-Marzubānī in der Rezension des Ḥāfiẓ al-Yağmūrī, hrsg. von Rudolf Sellheim.
- 23a Teil I, Kitāb Nūr al-qabas al-Muxtaṣar min al-Muqtabas. 1964, 32 S. deutsch, 472 S. arab. Text, 8 Tafeln.
- Band* 24 Al-Ḥāmidī: Die isma'īlitische Theologie des Ibrāhīm al-Ḥāmidī, hrsg. von Muṣṭafā Ghāleb. 1971, 342 S. arab. Text.
- Band* 25 The Noble Qualities of Character by Ibn Abi d-Dunyā, by James A. Bellamy. 1973. XIII und 110 S. engl., XVI und 174 S. arab. Text, 3 Tafeln.
- Band* 26 The Book of Plants by Abū Ḥanīfa ad-Dīnawarī, by Bernhard Lewin. 1974. IX S. engl., XX und 454 S. arab. Text.
- Band* 27a Teil 1, Ḥāšiya 'alā Šarḥ Bānat Su'ād des 'Abdalqādir al-Bağdādī, hrsg. von Nazif Hoca, 1980. 752 S.
- Band* 27b Teil 2, "I" 743 S., "II" 444 S. 1990. Hrsg. von Nazif Hoca. Überarbeitet und mit Indices versehen von Muḥammad al-Ḥuğairī.
- Band* 28 Aḥmad Ibn Yaḥyā al-Balāḍurī, Ansāb al-Ašraf.
- 28a Teil 1, hrsg. von Iḥsān 'Abbās (nach Vorarbeiten von Maḥmūd al-Ghūl). In Vorbereitung.
- 28b Teil 2, hrsg. von Iḥsān 'Abbās. In Vorbereitung.
- 28c Teil 3, hrsg. von 'Abd al-'Azīz ad-Dūrī. 1979. 730 S.
- 28d Teil 4/1, hrsg. von Iḥsān 'Abbās. 1979. 730 S.
- 28e Teil 4/2, hrsg. von 'Abd al-'Azīz ad-Dūrī. In Vorbereitung.
- 28f Teil 5, hrsg. von Wadād al-Qāḍī. In Vorbereitung.
- Band* 29 Westarabische Tropik. Naẓm IV des Tanasī, hrsg. u. erläutert von Nūrī Soudan. 1980. XVII. u. 128 S. deutsch, 397 S. arab. Text, 16 Tafeln.
- Band* 30 Aḥmad an-Nāṣir, Streitschrift des Zaiditenimams Aḥmad an-Nāṣir wider die ibaditische Prädestinationslehre, hrsg. von Wilferd Madelung. 1985. 18 S. deutsch, 351 S. arab. Text.
- Band* 31 Ibn Šaddād, Die Geschichte des Sultans Baibars von 'Izz ad-dīn Muḥammad b. 'Alī b. Ibrāhīm b. Šaddād, hrsg. von Aḥmad Ḥuṭait. 1983. 447 S.
- Band* 32 Nağmaddīn aṭ-Ṭūfī al-Ḥanbalī, 'Alam al-ğadal fī 'ilm al-ğadal, hrsg. von Wolfhart Heinrichs. 1987. 30 S. deutsch, 283 S. arab. Text.
- Band* 33 Kitāb Ibn Sallām, hrsg. von Werner Schwartz. 1986. 168 S. arab. Text.
- Band* 34 Ibn aš-Šağarī: Mu'ğam Ibn aš-Šağarī, das Homonymenwörterbuch des Ibn aš-Šağarī, hrsg. von Attia Rizk. 1992. XVI und 624 S. arab. Text.
- Band* 35 Drei Schriften des Theosophen von Tirmid, hrsg. von Bernd Radtke. 1992. X und 78 S. dt./arab. Text, 295 S. arab. Text.
- Band* 36 Nu'aym b. Hammād, Kitāb al-Fitan, hrsg. vom Lawrence I. Conrad. In Vorbereitung.
- Band* 37 Abū Ḥamid al-Qudsī, hrsg. v. U. Haarmann und Subḥi Labīb. Im Druck.
- Band* 38 Aḥmad al-Fār und seine Schwänke, Arabisches Volkstheater in Kairo im Jahre 1909, hrsg. und übersetzt von Manfred Woidich und Jacob M. Landau. 1993. 489 S. arab./dt. Text.
- Band* 39 Ibn aṭ-Ṭuwayr: Nuzhat al-muqlatayn fī aḥbār ad-daulatayn, kompil., hrsg. und eingel. von Ayman F. Sayyid. 1992. XIII und 392 S. arab. Text.
- Band* 40 Kanz al-fawā'id fī tanwī' al-mawā'id. (Arabisches kulinar.-mediz. Werk aus der Zeit der ägypt. Mamluken), hrsg. von Manuela Marin u. David Waines. 1993. 415 S. arab. und 61 S. engl. Text.
- Band* 41 Ibn 'Aqīl: Kitāb al-Wāḍiḥ fī uṣūl al-fiqh, hrsg. von George Makdisi.
- Teil 1: Mağhab. Im Druck.

BIBLIOTHECA ISLAMICA

- Band 1** Die dogmatischen Lehren der Anhänger des Islam von Abū l-Ḥassan ‘Alī Ibn Ismā‘īl al-Aṣ‘arī, hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1980. IV und 722 S. arab. Text.
- Band 5** Ibn Ijās. Edition der Chronik: *Badā’i‘ az-zuhūr fī waqā’i‘ ad-duhūr*. 5 Teile in 6 Bänden. (a-e) Hrsg. und mit einer Einleitung versehen von Mohamed Mostafa. 2. Aufl. 1982–1984. Insges. 3373 arab. S.
- Band 5** Annemarie Schimmel: Indices (zu Bd. III–V der ersten Auflage), Istanbul 1945, IV dt., (f) 220 S. arab. Text.
- Band 5** Indices und Glossar des Gesamtwerkes in 6 Bd., zusammengestellt von Mohamed Mostafa. (f1 + 2-i) 1984–1992.
- Band 6** Das biographische Lexikon des Ṣalāḥaddīn Ḥalīl Ibn Aibak aṣ-Ṣafādī.
- 6a Teil 1 hrsg. von Hellmut Ritter. 3. Aufl. 1981. XII u. 386 S. arab. mit 4 Kunstdrucktafeln.
- 6b Teil 2, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1974. VI und 406 S.
- 6c Teil 3, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. III und 402 S.
- 6d Teil 4, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. IV und 416 S.
- 6e Teil 5, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. 383 S.
- 6f Teil 6, hrsg. von Sven Dederling. 2. Aufl. 1981. 433 S.
- 6g Teil 7, hrsg. von Iḥsān ‘Abbās. 2. Aufl. 1981. 443 S.
- 6h Teil 8, hrsg. von Muḥammad Youssef Najm. 2. Aufl. 1982. 483 S.
- 6i Teil 9, hrsg. von Josef van Ess. 2. Aufl. 1981. 530 S.
- 6j Teil 10, hrsg. von ‘Alī ‘Amāra und Jacqueline Sublet. 1980. 515 S.
- 6k Teil 11, hrsg. von Šukrī Faiṣal. 1981. 487 S.
- 6l Teil 12, hrsg. von Ramaḍān ‘Abd at-Tawwāb. 1979. 479 S.
- 6m Teil 13, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. 1984. 572 S.
- 6n Teil 14, hrsg. von Sven Dederling. 1982. 265 S.
- 6o Teil 15, hrsg. von Bernd Radtke. 1979. 540 S.
- 6p Teil 16, hrsg. von Wadād al-Qāḍī. 1982. 739 S.
- 6q Teil 17, hrsg. von Dorothea Krawulsky. 1982. 763 S.
- 6r Teil 18, hrsg. von Ayman Fu’ād Sayyid. 1988. 614 S.
- 6s Teil 19, hrsg. von Riḍwān as-Sayyid. 1993. 616 S.
- 6t Teil 20, hrsg. von Ramaḍān ‘Abd at-Tawwāb. In Vorbereitung.
- 6u Teil 21, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. 1988. 530 S.
- 6v Teil 22, hrsg. von Ramzī Ba‘albakī. 1983. 564 S.
- 6w Teil 23, hrsg. von Monika Gronke. In Vorbereitung.
- 6x Teil 24, hrsg. von M. ‘Adnān Baḥīt und Muṣṭafā al-Ḥiyārī. 1993. 432 S.
- 6y Teil 25, hrsg. von Muḥammad al-Ḥuḡairī. In Vorbereitung.
- 6za Teil 26, hrsg. von Louis Pouzet. In Vorbereitung.
- 6zb Teil 27, hrsg. von Otfried Weintritt. In Vorbereitung.
- 6zc Teil 28, hrsg. von Ibrahim Chabbouh. In Vorbereitung.
- 6zd Teil 29, hrsg. von Maher Jarrar. In Vorbereitung.
- Band 18** Das Buch der wunderbaren Erzählungen und seltsamen Geschichten. Mit Benutzung der Vorarbeiten von A. von Bulmerincq, hrsg. von Hans Wehr. 1956. XIX S. deutsch, 516 S. arab. Text.
- Band 19** Die Geheimnisse der Wortkunst (*Asrār al-balāḡa*) des ‘Abdalqāhir al-Gurgānī. Aus dem Arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen von Hellmut Ritter. 1959. V und 33* und 479 S. arab. Text.
- Band 20** Der Dīwān des Abū Nuwās.
- 20a Teil I, hrsg. von Ewald Wagner. 1958. X S. deutsch, 15 und 363 S. arab. Text.
- 20b Teil II, hrsg. von Ewald Wagner. 1972. 336 S. arab. Text.
- 20c Teil III, hrsg. von Ewald Wagner. 1988. X S. deutsch, 458 S. arab. Text.
- 20d Teil IV, hrsg. von Gregor Schoeler. 1982. XIX S. deutsch, 412 S. arab. Text.
- Band 21** Die Klassen der Mu‘taziliten von Aḥmad Ibn Yaḥyā Ibn al-Murtaḍā, hrsg. von Susanne